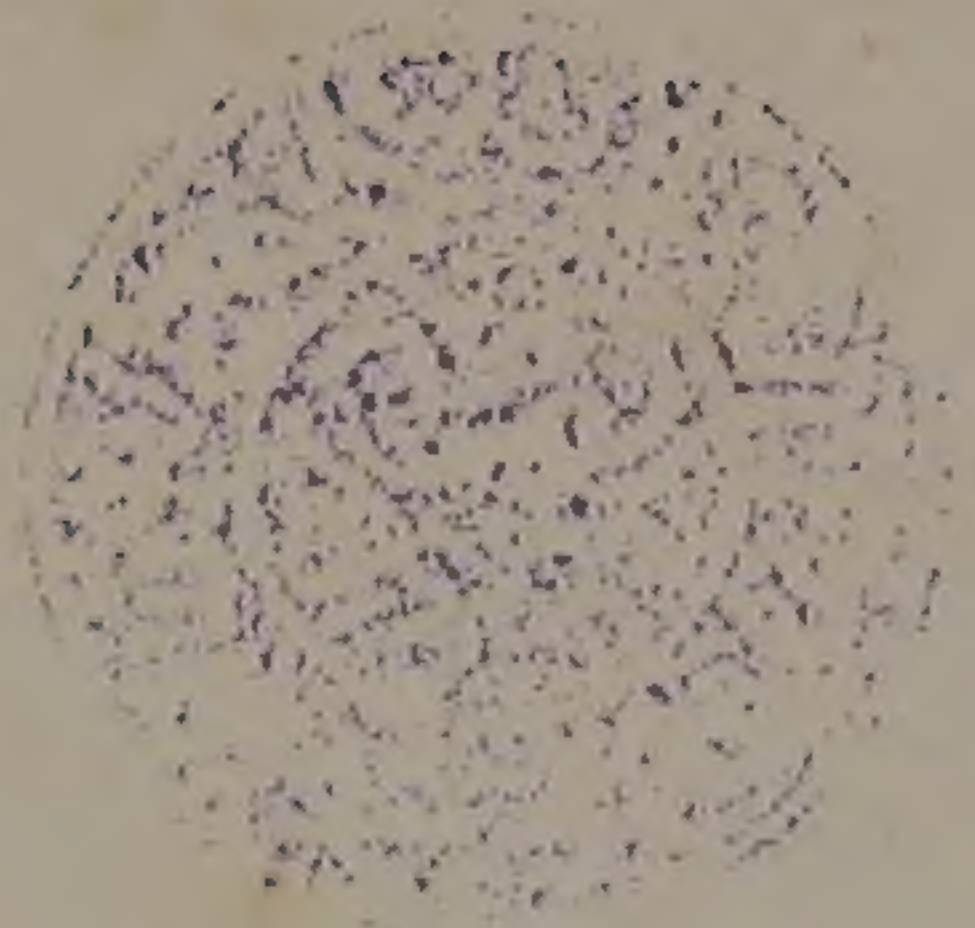


1

Handwritten text in Arabic script, likely a library inventory or a list of books. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a circular stamp.



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	A. E. Arabî
ESKİ KAYIT No.	4495
YENİ KAYIT No.	4790
TASNİF No.	

Handwritten text at the bottom of the right page, possibly a date or a signature.

في اثبات النبوة الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل طراز الواح كتاب الاذن طراز النقطة
التي عينت بعد ما شئت وقد رت قبل ان قصت واذنت
حين ما احببت واحمكت فلاح ما يلوح لها جوهرها كينونية
المتشعشة في حقايق اهل اللاهوت ليعرف من كل الممكنات
في مقام عرفان الصفات بما تجلى الله في مقام عرفان ظهور
الذات بانه لا اله الا هو في انزل الانزل لم يك في شأن مع
ولا غير في الامكان ذكر من نفسه ان ذاته هي الذات الساتية
التي هي كينونيتها مقطعة البدايات عن مقام العرفان و
ومسودة سبل الايات عن مقام البيان ان انها كما هي عليها
لا يعرف احد كينونيتها ولا وصف ان ليتها ولا نعت صمدانيتها
ان ما سواها قد وجدوا في مقام الامكان بالابداع وذوتوا
في مقام الاكوان بالاختراع سبحانه وتعالى لم يزل كان بنفسه
واصف نفسه وذاته موجد ذاته ولا يعلم احد كيف هو
الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون والحمد لله الذي ابدع
كل ما شاء بامر وجعل في كينونيات هجرات الموجودات
اية من ان ليتها وهندسة في مقام ارادته ودلالته في مقام
رحمانيته ليتلجلج كل الاشياء في عوالم الاسماء والصفات

بتلجلج

بتلجلج ظهورات انوار ميو ميو في عالم الجبروت وشؤونا مظاهر
العدل والفضل في مقامات الملك والملوك لتلا محجب احد في
عن ظهور حضرت طلعت ويراها ظاهرا موجودا بانه لا اله الا هو
حي في كينونية الذات ويوم في ذاتية الصفا وان من علو
كبريائيتها لن يقدر ان يصعد اليه على سوا من الهجرات في عوالم
الماريات ولا ان يطير الى هواء قدس قدس وسيرة طير الافئدة
من الظهورات في عوالم الكليات فسبحانه وتعالى جل و
حضرت ميو ميو من ان يتال اليها ايدي احد من الممكنات
او ان يقدر ان يعرف ذاته في شأن من المقامات او ان يوصف
نفسه في مقام من العلامات فسبحانه وتعالى من ادعى عرفا
كذبه ذاته فقد سلك سبيل الامتناع ولا يمكن ذلك في منتهى
غايات الارتفاع لان المعرفة فرع الاقتران وان جاز
لم يزل لم يقترن بخلقه ولا يوصف بعبارته ولا ينعى بظهور
ابداعه ان انه كما هو عليه محدود محدود ولا شائبة ومنعوت
لسببونات الابدعية ولا يدل في شأن الاعز حده ولا يحكم في
مقام الاعز عجزه لان المثل في كينونيات ظهورات الملك
لن يدل الا بقطع السبيل وان الظهورات في ذاتيات حقايق
ماريات الملوك لن تحكي الا منبع الدليل فسبحانه وتعالى
من ادعى توحيدا فقد عد ومن عد فقد جواه ومن جواه

من ساحة عزة حضرت العالی والمجناب المستطاب المتفاني
 مقرب حضرت الخاقان ومعمد رولة السلطان ادام الله
 ظل عنايته على مفاروق رعاياه وبلغه الى غاية ما يتمناه من
 مبدئ ومنتهاه الى العبد الساكن في ظلال مكفهرات رحمة الله
 وعنايته بان اذكر سر الاحدية في اثبات النبوة الخاصة
 للآية الازلية والسر الربانية والنور الالهية والذكر الرحمان
 والظهور المجلية في الصورة الانسانية والنفس الكلية والقضية
 الاولى واللاهوتية والرحمة الواسطة المجلية والطلعة المتلكنة
 المتشعشة العلية والصيكل المتقدسة المتلامعة الربانية
 والمصر الطاهرة المشرقة المجلية التي ظهرت في السر الاحد
 والعلانية المحمدية صلوات الله عليه وعلى اله بما طلعت
 شمس البداية بالبداية ثم بما غربت شمس النهاية بالنهاية
 ولما كان امره المطاع وحكمه الفصل في مقامات الامتناع
 قد استعنت من الله واستعنت امره واتوكل على الله باظهارها
 ما جعل الله في الكيان بالوجود الى العيان وهو ان الله
 لم يزل كان خلوا من خلقة وخلقة خلوا منه لانه لم يزل كان
 بلا وجود شيء معه ولا يزال ان كان شيء بمثل ما كان بلا ذكر
 شيء في رتبة ان رتبة لم يزل لن تدل الاعلى ذاتية
 وان كينونية لا تزال لا تحكي الا عن كينونية وانقطعت الاسماء
 والصفات

4
 والصفات عن ساحة قرب كبريائيه واضمحلت الايات عند
 الصعود الى ذروة قدس صمدانية لا يزال لا وصف له ووزنه
 ولا نعت له ووزن جنابه وان فاسواه في منتهى مقامات العرفان
 وظهورات البيان لن يدركوا الا حط انفسهم ولا يعرفوا الا
 مقامات انيتهم لان للممكن لا يمكن عرفان الذات الا بما تجلي لكل
 بكل في عوالم الاسماء والصفات وطأنت ان عرفان ذات
 الازل متع محال وان التغير لا يمكن في مقام ذات الجلال وان
 الخلق في كل مقام لا سبيل لهم بالوصول الى قرب حضرت المتفاني
 ولقد ثبت في الحكمة والنقوش الشرعية بان معرفة ذات الازل متع
 محال فلكذلك الامر يجري في الخلق بان الصعود الى ساحة قدس
 لا يمكن لاحد لان ما لا يذكر في ذكر المقامات التي ثبتت في مقام
 النزول فلكذلك الحكم في الصعود وان في جميع المقامات التي
 ذكرت في مقام الحقيقة ووضعت في ذلك الطرق وثبتت في
 آيات الشرعية كلها دالة بالياس عن معرفة ذلك المقام الذي
 دل على الذات بالذات للذات وبلا امتناع عن الصعود الى مقام
 ذروة الصفات فان فصل ذلك البيان وثبت في التوازن
 حكم العيان لا شك ان الله يبدع ما يشاء بما يشاء بامره ولا مرد
 في شأن الحكم فقد ابدع رتبة المشيئة لمقام انية بنفسه و
 ظهور في توميته واية صمدانية ومقام طلوع نور قدوسيته

ولقد ابدعها بنفسها لنفسها من دون نفس سبقتها ولا
ذكر ساوئها ولا نعت يشابهها ولا وصف يعاينها وجعل
ذاتها نفسا كينونيتها وانيتها نفسا ليتها وهي على
الصل في مبادي الامر وغايات الختم التي قد جعلها الله
في مقام المشية مقام نفسه وانها كما هي عليها لا يطلع عليها
بالاسماء والصفات والاشارات والسجلات وكلما ذكر في رتبة
الذات في رتبة انوار ذلك المقام والية اشارات في كل ما ذكر
في الكتاب من مقامات الامر وظهورات الختم التي هي انوار ظهور
المشية في الارادات وكل ما يطلع عليه في مقامات الدالة على
في عوالم المجررات والماريات والسجلات والعرضيات وما
كان وراء ذلك في كل المقامات فهو من مقام ظهور تلك الرتبة
الاولية وانها كل المكينات يتوجهون الى الله وليستدلون على
ان ليتها وقد رتبة وفهارسها وكبرياتها ومقامات التي هي
بذاتها الدالة على طاعة حضرة ولها ربوبية وان الامر لما
نزل من مبادي الامر وغايات الختم وظهورات العدل الى
رتبة الفصول وحدثت الادارة بنفسها من عليّة ظهور المشية
ولها عينات المتعينات وذوات المتذوات ولها ارادة الله
ان يظهر انيات الكينونيات والذاتيات والنفسانيات
والاشيات وان المراد بايات الظهورات ومقام الجوهرية
وما

وما يحدث في مقام التجليات في تلك الرتبة الخفية وسبح
بالنسبة الى رتبة المشية وظهور الادارة وان تلك الرتبة تظهر
خفيات بواطن الامكان وظهورات مراتب الاعيان وان الله
جل وعز يحجج بها على عباده في يوم القيمة في مقام ظهور الامر
في الرتبة المتعينة وهي مقام تكرار الذكر الاول في رتبة ظهور المشية
وان الله سبحانه بعد ظهور تلك الرتبة قد جعل مقام ظهور
المشية في ذلك المقام وهي بنفسها مقام تنزل المشية ^{بعد}
ظهور تلك الرتبة قد ابدع الله ذاتية طظام به القدر ^{جعلها}
في مقام نفسانية من الادارة وفي مقام ذاتية من المشية
ان كينونيتها دالة على احديّة ظهور الذات وانيتها ناطقة بالآيات
الحدودة في مقامات الصفات وان ذلك المقام بعينه
هو ظهور المشية بعينها ولد كان في مقام الظهور مقامات
الباطن في مقام ظاهر الباطن ولذا اشار الامام ع بان اول ^{محمد}
واوسطنا محمد واخرنا محمد وان في الحقيقة لو ينظر العبد
بعين الفطرة ليرى في مقام الثالث بعينه ظهور الاول بل يرى
فيه مثل المقام الذي قال الصادق ع في ذكر صورته الانسية
من جده ع حين صرح باللاهوتية في هيكल الولاية بانها ليتها
هو ولا هو غيرها وكذلك الامر ان اتصل الى رتبة القضا
والاذن والاجل والكتاب فان كل ذلك مراتب ظهور المشية

بعينها وان ذكر تلك المراتب السبعة التي هي مراتب ظهور
المشيئة التي هي الحقيقة المحمدية صلوات الله عليها هو
اثبات النبوة المطلقة وان ذكر تلك الشؤون لم يكن الا
اثبات علم بعض المقامات لبيان اثبات النبوة الخاصة
والولاية الكلية الجامعة وان اثبات تلك المسئلة على
سبيل الباطن يجري عرفان مقامات معدودة فمنها
ما ثبت ان الشيء لم يكن موجودا لم يوجد خلقه وان لم
يك مثل عباده ولا لم يفت مثل خلقه لانه لو ثبت له جهة
لم يكن موجودا وان لم يدل على نفسه الا بنفسه لان في مقام
دلالة الذات لو يمكن ان يكون مع احد فممكن ان يدل على
حضرته غيره ولم لم يكن خلقا معه في مقام فلا يعرف احد
ولا يدل على ذاته شيء لان الدلالة حق في شأن ثبت وجود
معه ولو لم يكن وجوده ذكر شيء في ساحة قدس كبريائه
لم يجر الدلالة وان ما نزل في الاخبار من سمي العظمة والنوار
يا من دل على ذاته بذاته وقوله بك عرفتك وانت دلتني عليك
ودعوتني اليك ولو انت لم ادرك ما انت وقوله اعرفوا الله
بالله وان في ذلك المقام في الحقيقة ليست الدلالة الا في
مقام الايات والالهان ذكر الا في مقام المعلومات وان عرفنا
ذلك البيان تسهيل على العبد سبل العرفان في مقام البيان

وانا

وان اثبت بدليل العقل وجود المشيئة على ذلك المنهج بان
لكل شيء لها ظهور في العوالم والظاهر العلة الكلية والاصل
الواقعي ولو لم يظهرها الله لم يظهر قدرته في رتبها وان
تظهر فلا يثبت حكم التوحيد للذات جل سبحانه فيثبت
بذلك حكم ما اردت بيان فلما ثبت ان مثل خلق المشيئة بدليل
العقل فرض ولا يمكن ان يقول احد لم وبم كان الذي يقول
ذلك يدرك الكيفية التي نويت من اثر المشيئة فكيف يثبت
بأثر الشيء حكم ذاته وان ذلك مشهور عند اهل الاسباب من اهل
المبدء والماب فكما صح حكم وجود المشيئة التي كانت مبدء
النبوة الخاصة والولاية المطلقة والانوار الهية والاسرار
الربانية والولاية الصمدانية يلزم عرفانها والحول في مقامها
ولما كان ثابتا بدليل العقل ان السافل لم يقدر ان يدرك
ربه العالي الا بظهور انبثته التي تحلي لها بها يثبت ان العلم
بالنبوة الخاصة الحقيقية لا يمكن لاحد حتى يقدر ان يدركه
او يثبت لان العبد ان اراد عرفان ذلك المقام عليه بان
يلاحظه بالايات التي ادعها الله في نفسه من تجليات ظهور
تلك النبوة الكلية من الحضرة الاحمدية صلوات الله عليها
ما اشرقت شمس البداية والنهاية فلما ثبت ذلك الميزان
في ذلك المقام يعرف العبد بان الله لم يخلق شيئا الا برون

قدرة وان الفيض لم ينزل يتجدد من عند وينزل من ساحة
 حتى تنزل الى مقام لا يمكن ان يرفع من ذلك المقام فان اقل
 الفيض الذي ظهر من المشية هي كانت نفس الارادة وكذلك
 تجرى الاحكام الى منتهى مقامات الغايات والنفائات وانها
 كما هي عليها بنفسها لا شك قد خلقها الله للكمال ولا ريب ان
 لم تقدر ان تتجلى ما اراد الله لها في عوالم الامكان الا بالنزول منها
 وتجلى ليس هذا العالم لعرفان اهلها وان حامل النبوة الكلية
 التي هي المشية قد نزلت بان الله من عالمها الى ان
 الى مقام الجسد الذي لم يكن لها النزول بعد ذلك لان مكان
 فيها بالقوة يظهر الى العيان وليس واما رتبة نزولها
 مقام الانسان فلما ثبت بدليل العقل ان تلك النقطة تنزلت
 حتى انضمت الى مقام الذي لا يمكن بعده رتبة وان ذلك
 حكم يلزمه عقول كل الناس ولا يقدر ان ينكروا احد في مقام
 العرفان لان لما ثبت وجود الذات فثبت وجود نفس الكلية
 التي هي كانت صلة العلى وهي تثبت نزولها الى رتبة الجسد
 لدوام الفيض ووجود قابلية لتجليات ظهور صمدانية وان
 رتبة الجسد مع محل مراتب البداية لا شك اشرف المقامات
 واسنى الدرجات بل لا يمكن منيض الرب على جهة الكمال لنفسي
 الا بمرور في مقام الاجساد لان ما جعل الله فيه بالقوة

يظهر

يظهر بالفعل والعيان فيثبت بذلك حكم الواقع وان
 عرفان تلك المقامات قبل اثبات الامر الذي اراد
 اظهاره حق على الطالب اليه لان العلم ببدايات الامر
 وغايات الختم هو علة لسكون الفؤاد في مقام عرفان
 حكم الفؤاد وكذلك الامر للمقامات التي امر الله وشا
 في الكتاب لا ولي الا لباب من اهل المبادى والاياب
 فلما ثبت بالادلة العقلية طبقا على الايات الملكية
 والاشارات العلمية الحقيقية والعلامات الخفية
 الذهنية وجوب وجود ذلك النور وهذه النفس الكلية
 تثبت النبوة الخاصة في هيكل جسد محمد رسول الله صلى
 عليه واله لان غيره لم يكن مثله ولا يمكن نزول النقطة
 الاولى ورودها في مقام الجسدية الا بالهيكل الذي تولد
 روحه ومن في ملكوت الامر والخلوق فذاه حيث قد شهد
 الكل في حين ولادته علامات لم تكن الا مثله ولا يظهر
 الا لسانه في الحين الذي ظهر جسمه قد كتبت على كنفه
 ايات النبوة بحيث لا يقدر ان يمكن ذلك الامر العظيم
 لاحد سواه فلما ثبت في ذكر النبوة المطلقة الكلية
 والولاية الاولى الازلية بان لا يمكن ان ينزل من صدارة
 الفصل الى منتهى عالم الكثرة التي هي عالم الاجساد

الصورة كينونتها وهيكل ذاتيتها يشهد الناظر في هيكل
 جسده الظاهر وعنصره اللطيف ما قدر الله في بدء وجوده
 لان ظهور المشية لا يمكن ان يتحقق في هذا العالم الا بتلك
 الصورة التي ظهر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لان البداية ^{لم يظهر}
 بكلمة الا في رتبة الختم وقد شهد العقل بان الذي هو مبدأ ^{الفيض}
 في مقام الرتبة الاولى لا يمكن ان يتم ظهوره الا بختم لم يك بعد
 بمثله ولذا كان محمد رسول الله هو الفاتح لما سبق والخاتم
 لما استقبل والمهيمن على كل ذلك ولا يتحمل العقل عرفان النبوة
 المطلقة الاولية الكلية ان لا مفزله في السبيل الا بان يعرف
 بالنبوة الخاصة في حق تلك الاية الكبرى في الهيكل الاحدي
 صلوات الله عليها ما طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما غربت
 شمس الاختراع بالاختراع لان الذكر الاول الذي ثبت بالعقل وجوده
 لا يمكن ان يظهر في عالم الاحياء الا بمثل ما ظهر في السنة المعينة
 والنوم المعين والساعة المعينة ووجب في الحكمة طبعا
 على مقام الحقيقة كما ثبت في ظهور الشريعة بان لا بد ان يكون
 اسم ابيه عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف لان
 ظهوره صلى الله عليه وآله من مبادئ الامر لم يكن الا بظهور ^{عبودية}
 لله سبحانه في عوالم الامور والخلوق وان بين الاسماء والمعاني
 كما ثبت في ميزان الحقيقة مناسبة ذاتية وسر جوهرية

التي

التي بها يثبت العبد كل المراتب التي خلقها الله له وان
 اسم ابيه وحب في الحكمة ان يكون اسم ظهور رتبته قبل
 طلوع رسالته لان الرتبة العبودية في ابيه لم يك الا
 بفاضل عبودية التي قد جعل الله فيه ولذا نسب اسمه
 الى الله مع ان اسم الجلالة ما نزل في الكتاب قبل ولادته
 وان الله باطيف صنعه وعظيم احسانه قد جعل اسمه
 منسوباً الى نفسه ليكون دليلاً لستر ظهور حمل نور المشية
 وان الذي العبط الله يديه في مقامات التجريد ^{ظهور}
 التفريد ليقدّر ان يثبت النبوة الخاصة في كل ما نسب الى
 محمد حتى في سوار عينيه لان نور الاحدية قد ظهر
 في كل جسم على حد سواء وتدل على كل جهات في كل
 الشؤون بمثل ما يدل على حضرة في عوالم العيب ^{الشهوة}
 حيث لا يخفى على الناظر المطلع بشئ الله لان على صورة
 جسده صلى الله عليه وآله له لو واحد بمثله وقطره لا يمكن
 في الامكان مثله ولا يستتبه على احد نبوته الخاصة في جسده
 الظاهر كما اشار اليه ابو جعفر في كلامه حين سئل ^{عنه}
 صف نبى الله ابصر مشرب حمرة ارجع العينين مقرون
 الحاجبين شش الاطراف كان الذهب اقزغ على برأشيه
 عظيم مشاشه المنكبين اذا التفت يلقفت جميعاً من

والى
 والى
 والى

استمر ما لم يمسأله من لبتة الى سرتة كاهنا وسط الفضة المصفاة
 وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكار انفا ان اشرب ان يرو
 الماء وان امشي تكفأ كانه ينزل في صيب لم ير مثل ^{صلوات} الله قبله ولا
 صلا الله عليه واله لانه كما كان ناته الاقدس في صباري الفعل على
 الموجودات فكذلك الحكم في حجب لانه هو بعينه نزول الذكر
 لظهور الآية التي قد رآه لها كما ظهر من جسم الشريف ليلة العراج
 ما وجب في الحكمة ان يكون في حقيقته بان روحه فداء كمان
 الحمراء كان في بنية وكما شهد الرحمن وملائكته كان في جميع
 ملكوت السموات والارض في حين واحد بحسبه وحسبه وليا
 وبخلية لانه بعينه لم يحك الا عن احاطة المشية وظهر النبوة
 الكلية وليس لاحد ان يقول ربما يكون احد مثله في ذلك
 الشان لان الطفرة في الوجود عند الكل باطلة فكما ثبت
 في عوالم التجريد تفرد عن اسناء الجبر والسبب وتقدسه
 عن السبب والمثل وجب في الحكمة ان يكون في هذا العالم
 كذلك لان محمل محمد صلى الله عليه واله رسول الله لم يتو
 احده لان حين تولد اظهر شئنا يعرف الكل بان مثل
 الذكر الاول لا يمكن ولو امكن لا بد ان يظهر وما قال
 احد في مقام احد من الخلق بمثل ما ظهر لظهور نور
 الاحدية في الطلعة المحمدية والهيكل الاحدية صلوات الله
 عليها

عليها ما طلعت شمس الابداع الهويية وان انكر احد نبوة
 في عالم الظهور يلزم دليل العقل بايات النفسانية وما
 وقعت في الافاق من الظهورات الربانية لظهوره لانه
 لو لم يظهر لم يظهر حسب لم يراحد بمثله وقطاولا اسما
 لم يسم احد بمثله ولا وصيا كان اسمه عليا فقد ثبت
 في مقام الدليل اثبات النبوة في اسمه لان المشية في العالم
 الاول ما وجدت الا بعنصر نار من نفس التي هو العلة
 الفاعلية والظهور البجته الازلية وهي رتبة المادة
 في الذكر الاول فلما وجد الذكر الاول في رتبة المادة يلزم
 عنصر الهواء لرتبة صورته وظهر العلة الثانية في رتبة
 فان التحققت الآية وجب في الحكمة بان يكون بينهما ربط
 لظهور العلة الثالثة والشئونات اللازمة في هذا الرتبة
 فلما ثبت الثلثة شهد العقل بصورة جامعة تدل على ^{ربعة} الاربعة
 وهي مقام عنصر التراب والعلة الغائية التي هي بعينها
 نفس الظهورات الثلاثة فلما تحقق في سبيل الحقيقة
 بان الشئ لم يوجد الا بمزيج اربعة يظهر في الكون كل فرد
 المشية في اسم حامل النبوة الخاصة صلوات الله عليه واله
 ما طلعت شمس الاختراع بالاختراع ثم ما غابت شمس الانشاء
 بالانشاء لان في الاسم الظاهر الدال على حجب ثبت حقيقة

مقام الذي لا تعطيل له في كل مكان يعرف الله به وفقاً
الظهور من عرفه لا فرق بينه وبينه إلا انه عبد وخلق
لان مثل اسم محمد ص لا يمكن في الابداع لان حرف الميم هو
حرف المشية فلما ظهر ذلك الحرف في اسم ربه بان في
عنصر النار جامع كل المقامات من رتبة القابلية و
المقبولية لان رتبة القوابل ان افتوت برتبة المقبول
تكون رتبة اربعين وذلك تمام الموازن التي وعد الله
الطور الاول لموسى عليه حيث قال الله عز ذكره وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة واعمتناها بعشر فتم صيقات رتبة اربعين ليلة
وقد شهدت الآية عن الله في حروف اول من اسم رتبة
التمانية لا فرق ان القابلية والمقبولية وان ذلك الحرف
في ذلك المقام انظر الناظر بطرف القوابل يعرف حقيقة
بان تلك الحرف ان اصف عن ظهور الكثرة لم يبق الحرف
التوحيد لان من حروف الميم ان اخذ حدود القابلية والمقبولية
لم يبق الا اربعة حروف التي تدل على موازن الحقيقة التي لا
يمكن ان يتحقق في الوجود بعينها وذلك الحرف لما كرت
ظهر حروف الثامن من اسم الشريف لان الحاء عدته هي
التمانية فلما نزل ذلك الحرف فيظهر مثل حرف الاول لان
اول الاسباب لا يعلم ما هنالك الاما هيها وان في رتبة

النار

النار حق عند الله ان يكون حرف الميم لتمامية ظهوراته
وفي رتبة عنصر الهواء وجب في الحكمة ان يكون حرف الحاء
لان ان اقرنته بسبعة الاربعة والحرف الاول لتكون عدته مظا
بعث احرف كلمة الهواء وان فيه اشارات قدسية وذكاة
عوشية وايات بدئية وعلامات ختمية التي لا يحتملها
الافكار ولا يصعد اليها اعلى طير الابصار الا امر شاء الله
من اهل الاسرار وان بعد ذلك الحرف وجب في الحكمة
وانقر في الحقيقة واحكم في الشريعة ان يكون حرف الحاء
حرف الدال لظهور سر حروف النار في رتبة التراب وظهور
التوحيد في مقامات الجسدية لان حرف الدال هو من
الحروف الظلمانية وهو الحرف الاسني واية الحديث في الرتبة
المجدية التي تدل على اول مقامه وتلك عن توصية ذاته
وظهور كينونية وليس في الامكان اسم يكون اخر ظهور
بمثل ما يشهد به نفسه الا في اسم محمد صلى الله عليه واله
لان ذلك الحرف الظلمانية التي في اخر اسم الشريف لو كن
التراب ليكون اعلى من الحروف النورانية في غير بل
من ان ذلك الحرف قد تحققت التحققات في ملكوت
الاسماء والصفات وتذويت المتذوات في عرضها
الى ان اصل الفيض بان الله الى رتبة التراب فلما ثبت

ظهرت

في مقام الاعتدال وانزوح ومن في ملكوت الامر والخلق ^{فلا}
 قد ظهر في مقام من الاوقات كان شأن الخلق في مقام قول
 الذي قال الله عز شأنه ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله ^{احسن}
 الخالقين وان يوم اول بدع الفطرة كان شأن معرفة الناس
 في مقام النطق ويمر في الكل في الدورة الاولى في مراتب ظهور
 النبيين والرسلين حتى صلت بنية الكون ونضج حكم عالم
 الاكبر واراد الله سبحانه لاظهار اول نور من نفسه وذكر قد ^{سيرة}
 واية من وحدانيته لتلجج كل الذرات في مقام الظهورات بما
 اراد الله من الخلق في يوم تمام بروزهم في هذا العالم لياخذ
 كل نصيب من علم الكتاب بما قدر الله في حكم المبدء والمآل
 وان ما فصلت في تلك الاشارات في مقام اثبات النبوة الخا ^{صة}
 هو في مقام الظاهر واما الاشارة الى مقام الباطن فله
 دلائل وامارات حيث يعرف الصمد ويطلع به عند
 الميزان اذا نظر بسر الامكان وعرف قدرة الرحمن في ^{حقيقة}
 البيان وهو ان النبي الذي ظهر في يوم معلوم هو يوم
 ظهور اخر تعيين المشية وريثة البطون وان محادل
 العقل على اثبات ذات سارج بحث في مقام توحيد
 الذات يدل على اثبات ذلك النور المشرف من افق السماء
 في المحين الذي طلع واشرف وقال لمن سئل عنه ^{فضلت}
 على اهل

على اهل الانشاء فقال انا اول من اجاب في الذر الاول ^{ذلك}
 اشارة الى مقام التكوين نعم اجاب الله في التدوين لان في
 اليوم الذي ظهر حيدر رسول الله صلى الله عليه واله في الذر الثاني
 في هذا العالم فهو اليوم الذي ظهور المشية في الذر الاول
 وان علم تلك المقام لم يتبين بحقيقة الا بعد معرفة القدم
 الظاهر في رتبة المشية ومعرفة الازل الظاهر في رتبة الذكر
 الاول ومعرفة السرمه ثم معرفة الدهر ثم معرفة الزمان ولذا
 استر ببيان وان ذكر القدم والازل يطلو باختلاف المقامات
 والمراتب والشؤون فان اطلو في معرفة الذات فهو نفس
 الذات موزون كالأسماء والصفات وان اطلو في رتبة
 الفعل فهو السرمه في الحقيقة بحسب اسمه كما اشار على
 في خطبة يوم الجمعة والعدير واستشهد ان محمدا عبدا ^{رسوله}
 الذي استخلصه الله في القدم على سائر الامم وقال ^{انا} انا صاحب
 الازلية الثانية وبما يطلو القدم في مقام الزمان ^{كيفية}
 عز ذكره كالمرحون القديم ولكن الميزان في مقام البيان هو
 الذي استر بان القدم الذي ليس له اول ولا اخر هو القدم
 الذي يطلو على مظاهريات الذات وكذلك الحكم في ذكر
 الازل فانه نفس الذات للذات بالذات وان السرمه هو
 شأن الفعل وهو شأن ليس له بدء في علم الله ولا له ختم

لان الفيض لا ينقطع من الفياض المطلق وان نظر الد^{مق}
 لو اراد ان يحكم في البدء بمثل الختم بان لا يجعل للذكر الاول
 اولا لانفسه فيصح الحكم ولكن صعب على القلوب الاحاطة
 واما الزمان فهو الذي يتحقق بطلوع الافلاك وعزوها
 وان له اولا واخرا فاد اشهد الانسان بحقيقة ذلك البيا
 فيقدر ان يخوف في الحين الذي ظهر جسم محمد ص في عالم
 الزمان ظهور المشية وخلق الاول وان بعد ذلك البيا
 قد ثبت بالدلائل النفسانية وجود ظهور النبي صلى الله
 عليه واله في السنة الثالث والمائة من الالف السابع واما
 اسمه وصفاته التي قد كتب الله له واختصها به من دون
 خلقه من فرض صلوة الليل وحكم النساء في السعة وما
 اختصه الله به في احكام نبوته وحالات بعثته حيث لا يمكن
 ان يتحقق ذلك الا في المقام الذي اشار الله اليه في كتابه
 من الوحي المقام الذي قال الله في حقه وهو بالا فوق
 الاعلى ثم في قده في فكان قاب قوسين او ادنى فادى
 الى عين ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افما روى علامه
 ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند حاجته الماوى
 ان يغشى السدرة ما يغشى ما زاع البصر وما طغى لقد رأى
 من آيات ربه الكبرى وان بدليل العقل لم يمكن الطفر بعد

بعد العلم بظهوره في هذا العالم لان النفي فرع الاثبات وهذا
 العالم ولو لم يقدر ان يحيط به علم الحدودات والهندسيات
 وان وراء هذه الاشارات لو ينظر العبد الى مقام الصفات
 وظهور المقدرات ليقدر ان يثبت الامر بسبيل دون ما اظهر
 في البيان وان كلما فصلت في بيان ايات النبوة للهيكلا^{جدة}
 هو على سبيل الباطن واما البيان على سبيل ظاهر الباطن
 فهو ان الله في كل حين لا شك انه يعلم كل شيء وقادر على كل شيء
 فلما ادعى اسم محمد صلى الله عليه واله بالنبوة الكلية^{لينة} الا^{لينة}
 ولم يطلب عليه احد في حجة فلا ريب ان الله كان قصده
 فيما ادعى وليس حجة عند اولي الالباب اعظم من ذلك
 في سبيل الصواب لان الامر الذي كان الله مصدقه فلا
 يهدر احد ان يقول فيه لم وبم وان لم يتحققوا بعقوله
 في مقام الادراك وذلك مشهور عند كل من نظر بحكم عقله
 بايات نفسه والعلامات الافاتية في نفسه ولو لم يكن محمدا
 لم يكن سواه لان الفيض الكلي الاول ما ظهر في الوجود الا
 بمثل ما ظهر في بدء الامر وان البيان تلك المسئلة ذكر
 في مقام البيان حيث يطالع عليه من يظهر في نفسه كل
 ما جعل الله في الكيان وهو ان اول ذكر الامكان في رتبة
 الاعيان هو مقام الادم الاول وان الالف اشارة الى مقام

اول ذكره الذي هو مقام الاحدية البجّة الصرفة التي هي
 حاكية عن صحتها بنفسها نفسها وان الدال في وسط الاسم
 اشارة الى ظهور العلل الاربع التي لا يمكن ان يوجد شيء
 الا بها وان الميم اشارة الى اخير طينته من مظاهر تلك العلل
 من العناصر الاربع فان الشيء لا يتم ظهوره في مقام
 الابعدة اربعين لظهور العشر بعد الثلاثين في رتبة
 الاجتماع ولذا جعل الله اسم الذكر الاول طبعا لما ظهر في هذا
 العالم ولما كان الشيء لا يتم الا بظهور نزوله فان اول
 نزوله يتحقق من انبثته ومن هذا خلق الله حواء ارم الاول
 لسكونه ولذا كان عدة اسمها خمسة عشر بعدد كل صنائع
 من اصناف شكل المثلث في عدة الهاء وهو الارادة في مباح
 الفعل والية الاشارة في قوله محمد رسول الله صفا وعلني
 ابواه في الآخرة لان بعد نزول الميثية وبغير الارادة
 وجدت الكثرات من ططام به القدر حين الربط وان
 تلك التثنية لما تنزلت صارت اربعة ومن هذا خلق الله
 بعد شكل المثلث ايات التبريع ولا يمكن علق في الوجود
 وابتد من تلك العلق السبعة وهو عدة قصبات العينية في
 اجمة اللاهوت التي كانت اسمائها محمد او عليا وحسنا وحسينا
 وجعفر او موسى فاطمة صلوات الله عليهم وان هذه السبعة

لما تنزلت

لما تنزلت من عالم الغيب الى الشهادة ظهرت قصبات
 السبعة في عالم الشهادة وان الاصل منها هو الدرة الاولى
 الان ليه حامل النبوة الخاصة والولاية الكلية وان بها
 ابتدع الله الاملاك السبعة من الشمس والقمر والمطار والبرق
 والريح والمشتري والرحل وفي تلقاها ظهرت عدة
 الاسبوع الاحد للميثية وظهر الاية الواحدة في كل مقام
 والاشين للارادة وان الاشارة بذكر الاشين لوجود
 الزوجين ومقتضى الهيكلين وان التثنية للقدر لان في
 مقام الربط وشكل المثلث ولذا ثبت في علم الطلسميات
 شكل التثليث للاختراقات واسماها امامية جهة
 تقرب ومقطيع وان الاربعاء للقضاء ولذا ثبت عند اهل
 الاعداد شكل التبريع لمقام الاجتماع والمحبة وهو يوم
 من لاحظ فيه اسرار القضاء فله مبارك في مقام المواظبات
 والمجتمعات كما صرح بذلك الامام علي في ذكر يوم الاربعاء
 والمؤمن قال فيه دون ذلك ومن لاحظ فيه جهة المصائب
 النازلة على سموس العظمة فلا ينبغي ان يفعل الامور البديعية
 التي تحتاج بعلم الساعات وحكم التقارب والتباعد
 في رتبة الظهورات والخير لمقام الارز وان حامله
 كان جعفر ابن محمد والجمعة لمقام الاجل وان الله قد

المودتات

حامله موسى ابن جعفر عليهما السلام وان في ذلك العدة
 تمت جهات الشيء من حدود الهندسيات والسبب هو
 كمال الامر مشروح العلل مبين الاسباب وهو يوم فاطمة
 صلوات الله عليها وان على ذلك البيان يظهر ان الحامل الذكر الاول
 يجب في الحكمة ان يظهر من بين الف السادس والسابع من
 السنين لان بعد حدود الستة التي هي العدد التمام يجب في
 الحكمة الالهية ان يظهر ذلك النور المشرق الذي هو الاصل في
 ظهورات البدء والختام في المقامات التي لا غاية لها الا بها
 لاهاية لها بها فلما ثبت بدليل العقل ان الذكر الاول الذي هو
 ادم الاول والابيع من فطرة ظهوره لا زال يظهر بعد الستة ^{وعدة}
 التي هي في مقام الجسد النطفة والعلقة والمضغة والعظام
 والدماء والخلو الاخر فبارك الله احسن الخالقين فلما
 تمت حدود العالم الاكبر ونضجت بنية واصلت سريرة
 وزكت علانية قد ظهر روح فداء في اول اعتدال مقام ^{سنان} الا
 وان قبل ظهوره قد اظهر الله مائة واربع وعشرين ^{الف}
 نبيا لانفسه لظهور انوار قدس في ستونيات الحكمة في
 رتبة الواو وفي مقام التوحيد ليصلح بنية العالم الاكبر
 لظهور الهاء وان كل ما حكموا به النبيين ونزل الله من السما
 صحف الاحكام لهم هو في مقام الحدثة في بالهبة الى تلك

الشجرة الاولى فشر اولد الشجرة الشرايع من النبيين لان
 يوم النطفة لم يحتمل الاحكام العلقية ولذا نسبت الاحكام
 من النبيين الى اليوم الذي بلغ مقام العالم الاكبر بمقام خلق
 الانسان فاد ابلغ الى مقام اول هيكل الانسانية ظهرت
 اية الاحدية واستمرت شريعة الى يوم القيمة ولم تغير
 شريعة ولا يبدل احكامه وان اختلفت في مراتب الظهور
 بمثل مانع بعض الاحكام في اوانيل بعثته وخاء في ^{جنار} الا
 بان حجة الله يظهر بكتاب جديد واحكام جديدة فهو
 ليس من النسخ بل ان الوارد هو مثل حكم الولاية فان قبل
 يوم الغدير ما ظهر بحقيقته فلك ذلك الحكم في كل المتلفات
 التي في الحقيقة لشيء او بعد يظهر فاضا من ظهورات
 تلك الشريعة المقدسة لا غيرها فلما ثبت في الحقيقة با
 الايات الالفية والظهورات النفسانية والكيفيات
 الملكية والافئونات الزمانية بان الذكر الاول حامل ^{الفيض}
 الكلي لم يظهر في عوالم الاكبر الا بعد مراتب حدود الستة
 لانها لم تظهر الا بامر التوحيد وظهور التجريد فقبل ان
 يبلغ العالم الاكبر واهله الى مقام الجسدية الكلية التي
 هي اول مراتب الانسانية لم يظهر روح فداء فيجب في الحكمة
 ان ظهوره بعد ما قضت الحدود ان يكون اول مراتب

ظهورات التوحيد في عالم البطون وفي عالم الظهور ^{وظهور}
 روح فداء يوم الجمعة حين الزوال بعد ما قضى من شهر
 الحين الأول اثني عشر ليلة وبكل شأن ما ظهر له ثبت
 نبوته لأن اليوم الجمعة هو اليوم الستة وان الزوال هو
 أول استقار الشمس الأول على مركزه ولذا وصف عنها أهل
 الهيئة بذلك الوصف طبقا للعالم العلوي وان فلك
 الشمس حرم كروني متوازي السطحين مركزه مركز العالم مثل
 لفلك البروج في المنطقة والقطبين وفي ثخن آخر مثله
 خارج المركز مما سمي بحدبة محدبة الأول على نقطة الأوج
 ومقعوه على نقطة الحضيض فيفضل عنده بمقتضى مندرج
 الثخن إلى غاية ما هي ضعف ما بين المركزين والشمس مركزة
 في ثخن الخارج عند منتصف ما بين قطبيه ماسة ^{لسطحية}
 على نقطتين وإفلاك كل من العلوية والزهرة وان ظهوره
 في شهر عين الأول مفهوم كمال ظهور اعتدال الأيام لأن
 مقام الاعتدال مفهوم في فضل الربيع وان ما قضى من الشهر اثني
 عشر يوما إشارة إلى ما يقضى من بعده من شمس العظمة
 حال أمره ومعادن حكمه وأخيره لا يمكن ان يولد بمثل الظهور
 تلك الاثرانات الملكية لأن لكل جهة جهات ما لا نهاية لها
 بها لأن مثل شؤونات الربانية والظهورات الروحانية
 كمثل

كمثل مرات فيها قد عكست صورة ولتلك الصورة صورة
 إلى ما لا نهاية لها بها ولا نفاد لفيض الله في شأن ولقد ثبت
 في الحكمة بان حلت به امر في أرض مكة التي هي حرم الله في أيام
 الشريفة عند الهجرة الوسطى لأن أرض حرم الله لم يخلو إلا
 لاستقرار جسد حامل الفيض الكلي وان في أيام الشريفة
 إشارة بما ذكر في احكام النبي وعند الهجرة لا تكسر وسطى آيات
 علامة السجين في رتبة العتير ومثل ذلك يجيب في الحكمة
 ان يكون اسمامة امته ثبت وهب ابن عبد مناف ابن زهرو
 ابن كلاب ابن مرة ابن كعب وان عدة اسمها تعدل اسم الله
 الأكبر وانما نقص منه عدة الحروف الأربعة عشر إشارة
 إلى مقامها التي قبلت في مقامات توحيد الذات والصفات
 والأفعال والعبارة لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله ^{صبار}
 ونبته ومثل ذلك وجب في الحكمة ان وضعت امر في ^{سبب}
 الوطاب في بليت محمد ابن يوسف ومات ابوه عبد الله
 وهو كان ابن شهمون وماتت أمه في حين كان روحه ^{فداه}
 ابن أربعة سنين لأن أولى الالباب لا يعلم ما هنالك إلا
 بما هيها وان لتلك الاشارات مقامات لا يخصصها ^{قلام} إلا بال
 ولا يسعها الصحف والدلالات وان اردت ان امس تلك الاثا
 فتخرج ميزان البيان لمن اراد ان يطالع بحقيقة النبيا ^ن

وان يحكم العيان بحجب في الحكمة الالهية واللطيفة الربانية
والاسرار الواقعية بان يكون حامل ذلك الفيض الاول بعد
مضي من سنة اربعين سنة ولم يبق بعد مبعثه في مكة الا
ثلاثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة وبقي هنالك عشر سنة
ولم يبق في هذا العالم الا ثلاثة وستين سنة وقصص ما
اشي عشر ليلة من الشهر العبري الاول في يوم الاثنين وان يكون
لثلاثة سبعة واو لا ده سبعة فتمها ثلثة دكر واربع اناث
ويكون فاطمة صلوات الله عليها اخرها لان علة التدوين
بعينها هو التكوين وان اولى الابواب لا يحيط بعلمه شيء في
ذلك المقام الا بما قد قدر الله في العالم العلوي لان ظهور
نبوته في هذا العالم لا بد ان يكون بعد الاربعين بعد حرق
الميم لان طينة ادم الاول صلصل في كفا القدرة اربعين
واليه الاشارة في مراتب حدود نفسه من ذكر الميم لان الذكر
الاول ما وجد الا بقبول رتبة القابليات والمقبولات في مقام
امكانه ولذا لم يظهر سر الانلية الا بعد ما قضت بمثل تلك
العدة وان في عالم السموات هذه العدة ما كان الا قريبا من
لمح البصر ولا نزول في عالم الجسد والحد وضارت اربعين
سنة وفيه رموز كثيرة لما باحار وقت ما اراد اظهره
وان الناظر الى قطب الصفات في ملكوت الامم والذوات

لليشهد

لليشهد ان ذلك النور الاول لا بد ان يكون في مقام القطب بالانسية
الى القصبات الثلاثة عشر وبحجب في الحكمة ان يظهر ذلك
القطب الالهي في الحيز الذي زالت الشمس في مقامها لان
فلك الزهرة وليس يليها في علم المصيبة الاما وصف اهل
ذلك العلم بانه كفلت الشمس الا ان منا طوح حوارجهما طم
منطقة البروج على نقطتين متقاطعتين ولها تدوير
مركوزة في حوارجهما وهي الحوامل كما تكان الشمس وهي فيها
بحيث يماس سطح كل سطح تدوير على نقطتين وان اهل الارض
لوشاؤون لمقدرون ان يلبسوا النبوة الكلية الخاصة في
المجلية المدورة في هياكل الولاية بطلوع شمس يوم تولد
للعالم العلوي وان ذلك ذكر من حروف عدة الميم لما مضى قبل
بعثته ولقد ملك بعد بعثته في الملكة ثلثة عشر سنة لظهور
الهياكل المقدسة في حرم الله من نفسه ولعلم الكل في سكونه
على تلك الارض استقر اسرار الانلية في الهياكل الثلاثة
الشعشعانية الالامعة المقدسة وله رموز حيث يعرف
الناظر الى بساطة صرف الظهور في كل مراتب العيب والشفوة
ولو افضل كل العمل في كل مقام لا يسعه شيء لان فيض الله لم يزل
يتجدد في حقيقة العبد وما كان لفيضه في شان من زوال
وان بعد مهاجرة من حرم الله الذي هو مقام نفسه في رتبة

المشية فيجب في الحكمة ان ينزل على ارض يكون اسمها مدينة ^{لستقر}
 هنالك عشر سنة لان المجمع من المقام الاول هو اول سفر من
 الحق الى الخلق ويجب منه ان يكون مقام الخلق في عشر مرات
 الظهور لان اول مقام السنين في رتبة الخلق هو اثر فعل البيا
 نة المعاني والابواب والامامة في الاركان في مقام رتبة النجاة في
 النجاة في مقام رتبة المعادن في رتبة النبات في البحار وان ذلك حكم
 كليات العوالم والا ان اسبط احديك في العلم فممكن ان يذكر
 لكل علم شيء علا ما لا نهاية لها بها ولكن الاصل في تلك الاشياء
 هو نور الفؤاد وسر الاجار وبرز ايات الانوار في مقامات
 الامور وظهورات الختم وان الناظر الى مقام ظهور الذات لو يقترن
 مع ذاته وصف من شيء او صفت من شيء فقد خرج عن حكم نور
 الفؤاد ويخرج عليه احكام يوم المعادن من الايات العرضية وفي
 الذاتيات الجوهرية ولا يدرك احد بحقيقتها الا بالعلم الوافي
 والسر اللاحق وان ذلك في مقام عرفان المبارى بنور الامكان
 والا في مقام الاعيان لكل مقام حكم في تلك الشؤون وان
 السر في تلك الظهورات ليس من علم خاص من اهل البيان بل
 ان الانسان بسط شؤون العلمية في مقام البيان بما عرف
 من احكام الميادين وان يظهر سنة والساعة التي قبض
 فيها روح فذاته تثبت نبوته لان في الحكمة يجب ان يكون حيا

الفيض

الفيض الكل بان يظهر بظهورات كل مراتب وان عدة ^{السنين}
 لما ثبت ان الثام وان العشرة هو تمام مقام الانفعال فكان
 عدة السنين لظهور سنة مراتب الفضل في المراتب العشرة
 وان الثلثة هو اشارة الى مقام بنفسه بان ما نزل من عل
 الغيب الى الشهور وبلغ الى الكل ما امر به المعبود يظهر حكم الصعود
 وهو المقام الثالث من مراتب البطون ولذا وجب في الحكمة
 ان يقبض روح فذاته في يوم الاثنين وكان في السهو الذي ظهر بمثل
 ما قضى من عتق الليالي لان البدء مثل الختم ولا يصح لغيره ان يكون
 يوم الختم له بمثل البدء في نفسه وما اعلم ان يظهر الله لا احد بان
 يجعل يوم صعوده بمثل نزوله فسيح ان الله موجب لم تروى عين
 بمثل رسول الله صلى الله عليه واله قط ولا يمكن في الامكان مثله
 وسيح ان الله موجب عما يصفون ولما ثبت في الحكمة ان لكل
 ظهور ظهور في ايام بعثة بل قبله وما سيظهر من بعد امارات
 لنبوة الكلية وايات اظهره صرف بساطة الاولية فيجب في
 الحكمة ان يظهر من تلك السجدة الالهية سبعة اولا لان المشية
 ان انزلت ظهورها صارت سبعة وان منها ثلثة في مقام
 حكاية المشية واربعة منها في مقام الحكاية عن الارادة وان الله
 قد قبض السنة في هذا العالم ليعلم الكل انها في رتبة النزول
 لم تقترن ولا تخلو ببيان وبقي منها ورقة مباركة جامعة

حاكية من كل مراتبها التي لا تقبل لها في كل مقام يعرفها بها
من عرفها لا فرق بيني وبينها والافاضة التي ذوت عنها
وذلت عليها وحكت عنها وكانت لها شرفا وذكرا ومحبة
في الحكمة ان يكون اسمها فاطمة صلوات الله عليها وان يدعى بها
في الحروف ان لا يخطأ احد وزاد على حروف اسمها صلى الله عليه وآله
اربعين حرفا التي هي مراتب القابلية والقبولية وثلاثة عشر حرفا
لتمام حكايتها عن اية اسمها وبعلمها ونفسها اليها شاهد الواقع
وله نكات عند اهل الحقيقة لو عبر عنها لم يراحد بينها ربطا
في مقام الظهور مع انه هو العلة في مقامات الغيب والبطون
وان باسم فاطمة صلوات الله عليها تثبت الولاية الكلية الاولى
لعلي عليه السلام والنبوة المطلقة الالهية لا يبعثها عليه السلام لان
عقلها في الظهور لم يترعى في الامكان وكذا خلق الله عليا عليه السلام
فليس لها كفوف مقام الامكان لان اسمها المبارك يدل على جلاله
بطونها وعظم رتبتهما وكبر شأنهما وان حروف الالف الاولى انا
تزل في مقام العشرة فحرف في ثلثة عشر رتبة المراتب العشرة
التي هي الفصبات الكلية والظهورات القدسية فلا يسبق الا
حرف الهاء الذي اخبر اسمها الشريف وهو اشارة الى مراتب
توحيدها ودالة على ان كل ما ظهر في الطلعة الاحمدية قد انتمى لها
فاطمة صلوات الله عليها في رتبة اخر اسمها ولذا وجدت حقا

الانبياء والاصياء من فاضل نورها ولذا ركت حقايق ^{نفس} الله
والافاق مع الهاء التي حسمها الشريف على الله سبحانه ولولا ^{الله} جعل
اخر حروف اسمها الشريف الهاء فلم يتلجج حقايق الوجودات
بتوحيدها لذات وما قدر الله في مقام الصفات وان ذلك ^{دليل}
للسر الواقع لان ما عرف اولوا الالباب هنالك لا يصابون حكم
الواقع الا بما هيئنا وان على المتفرسين نور الحقيقة مكشوف بان
ذلك الاستدلال هو من سبيل الواقع والعلم بمباري الامر في
منتهى غايات الامور وان الذي لم يعلم يعلم ربط الحقيقة بين
الجهات الحدودية فلم يقدر ان يشاهد تلك الاشارة والنسب
وسبل الامتزازات والاجتماعات في سبيل دليل النبوة ^{صحة} الحقايق
ولقد وجب في الحكمة وانقضى في الشريعة بان لا يبدى يكون
لحامل ذلك النور الا كبرائه في مقام الظهور لان يكون حاكم ^{جميع}
مقاماته في رتبة البطون ويجب ان يكون ذلك ^{صفة} الاثر
مؤثرة وحاكية عن عظمة شأنه وكبر مقامه ولولا يدل
على مؤثره فلم يكن الاثر اثارا فلما ثبت في الحكمة سر المسئلة ^{حق}
ان يكون مثل فاطمة صلوات الله عليها اثرا لذلك الفرض الكلي
لظهور مراتب التوحيد في اسمها ويجب في الحكمة ان يكون
ذلك الاثر علة كل العلل فيما خلق الله تحت رتبته ويكون ^{اخر}
اسمها حرف الهاء لان الله ما خلق شيئا الا لتوحيد ^{ظهور}

تقريب ولا قران بمقامات عظيمة وقد وسيت في الحكمة
 الالهية ان يكون كل الموجودات ايات لظهور ذلك الحرف وعلما
 لتلك الكلمة وان بوجودها تثبت النبوة الخاصة لمحمد صلى الله
 عليه واله وان له روحا في اسماء في مراتب الامكان بل كل
 الاسماء سمة لا سمة ودالة على حضرة وحال كية عن جناب عزته
 بل ان النبي والمرسلين وكل الخير ظهورات لمقامات ^{قد}
 نبوته وان كل مراتب الظهورات اذ لاحظ الانسان بطرف ^{الحدوث}
 مخصصة على ثمانية مقامات فمنها عالم البيان وصرف ظهور
 التوحيد في العيان وهو عالم صرف البساطة والدلالة في
 مقام الامكان ومنها مقام العاني وهو مقام اول عين الدكر
 الاول في العالم الاول ومنها عالم الانسان ومنها عالم الخلق
 ومنها عالم الملك ومنها مقام العدن ومنها مقام النبات
 ومنها مقام الجاه وان كل المراتب من كل الذرات لا تخلو الا
 عن ظهور نبوته في ملكوت الاسماء والصفات وان الخلق
 بيان احد من اول الباب ان تلك الامارات لنبوته كانت
 بعد الظهور فارفع شبهته بحول الله وقوته بان يدل
 العقل لما ثبت وجود قطب العالم الاكبر وان ذلك لم يبلغ الى
 غاية مقام فيض الله في مقام الاخبار الانبؤ له من بدء العوالم
 الى رتبة الاجسام وان في اقل عدة سبعة الف من الزمان

لم يصل

لم يصل ذلك النور المشرق الى مقام الاعيان وان مقام
 الحق هو في مقام يحكي العالم الاكبر عن حدود الستة التي
 هي مقام الانية فلما تجاوزت وبلغت الى ظهور نور التوحيد
 في رتبة قد اظهر الله محمد اصيل الله عليه واله وان اسم في
 السماء هو واحد وان ذلك لسر تحريف الميم لان مقام القابلية
 والمقبولات لو انضمت الى مقام مركزها لم يبق الا حروف ^{الف}
 وان ذلك حقيقة الامور في سر اسم وان اسم في مقام الارض هو
 بعينه اسم السماء الا ان الحجب كانت اكثر لظهور المراتب ^{الشؤون}
 لمن نظري عين البدء الى ظهور الذات والصفات وان كل ما
 في ذلك الكتاب من الدلائل الافاقية والانفسية للنبوة الخا ^{صة}
 هو في مراتب ظهورات نقطة البدء التي هي كانت نفس المشية
 لا سواها ولكن اذ انظر احد الى مقام تجلي ذات الاحمدية فلا
 يحتاج بالاسية لان بالايات الدالة على بعثته وظهر قد رتبته ^{الله}
 قبل ان يبعثه لم يك ظهور انيته في الافاق والانفس ظاهرا بل ما
 ظهر في هذا العالم فقد ملئت وجود الابداع والاختراع ايات
 تجليته ولا يصعب على الناظر سبل العرفان فان المراد بالزمان
 وذكر القبل هو في مقام الدهر والسره لا الزمان المحدود لان
 الحين الذي بعث محمد ص بالرسالة ففي ذلك الحين طاء
 كل الوجود بايات نبوته مع ان قبل ظهوره كانت اية بعثته

قد عرفت في النفس والافاق وان مثله كمثل عبد سئل عن الامام ع
عن حكم التمر فانه روح فله قد اجابه على جهة التردد بانه لو اكل
فقد قضى في علم الله اكله وان لم ياكل فقد قضى في علم الله
لم ياكل وكذلك كان الحكم في يوم البعث فلما بعث قضى في علم
الله بان اسمه كانت في حقيقة النفس والافاق مكنونة فان
ذلك من اسرار محمد صلى الله عليه واله حيث نزل في الحديث
كله بان امرنا هو السر والسر المستتر والسر المقنع بالسر
وان من الامارات القدسية التي هي اصل لعرفان النبوة الكلية
هو العلم بصورة اسم في مقام التبريع لان الحامل الفيض الاول
لم يك ظهور تاما الا بمقامات اربعة في مقام توحيد
فمنها مقام توحيد الذات في نفس ظهور الذكر الاول ومنها
توحيد الصفات في نفس ظهور ذكر الارادة ومنها مقام توحيد
الافعال في نفس ظهور ذكر القدر ومنها مقام توحيد المعاني
في نفس ظهور ذكر القضاء وان الحروف الاربعة في اسم ^{صلى}
عليه واله دالة على تلك المقامات الكلية وان حروف اليم فهو
اسم الله القابض ثم حروف الحاء مظهر اسم الله الحي ثم حروف اليم مظهر
اسم الله الحي ثم حروف الدال مظهر اسم الله المهيمن ولذا كان ثلثة
احرف من اسم المقدس من حروف صراط على حق متمسكة وحرف
منه من الحروف الظلمانية وان الكل لو صعدوا الى ذروة الحقائق

لم يفقدوا

لم يفقدوا وان يعرفوا ذلك الحرف الظلماني لان ذلك حروف
كان وجوده في رتبة ذلك الاسم وهي دالة على مقام انبثاق
مقامات الملك وهو كانت في مقام الانبثاق اعظم من الحروف
النورانية من كل الجوهريات وان هكل التبريع في مقام النزول
يظهر بعد شكل التثليث ولذا كان اول اسم اختاره الله ^{لنفسه}
هو العلي العظيم ولكن في مقام الصعود يظهر بالعكس وان
شكل المثلث حروف اسم الولي وهو سراسم النبي صلى الله عليه واله
حيث اشار الصادق في كلامه لمفضل ولما كان ذلك الحديث
هو من الاحاديث التي فيها اسرار النبوة والولاية جامعة لا
ذكره في ذلك المقام ليكون عن الناظرين واية حق للعارفين
وهو على ما روي عن المفضل بن عمر والجعفي قال قلت لمولانا
الصادق ع الوعد من الرحمة وقد خلوت به فوجدت من
فرصة امتناها اسئلك يا مولاي عما جرت في خاطري من
المعنى طلقة بصورت مرسية فهل الذات تصور او تجوز
او تتعبد او يتحول عن كيانها او تتوهم في العقول بحركة او
سكون وكيف ظهر الغيب المتميز بخلق ضعيف وكيف
يطيق المخلوق النظر الى الخالق مع ضعف المخلوقات فقا
عليه السلام يا مفضل ان في خلق السموات والارض ^{اختلاف}
الليل والنهار لايات لا وفي الابواب يا مفضل ان علمنا ^{صعب}

مستصحب وسرها وعريه عن اللسان ان يترجم عنده
 تلوها وما يعرف شيئا بحسب ما يتهم بها ومعرفة لنا وحقا
 لمن يروى ما لا يدري ويعتقد ما لا يصرف في عقل ولا يتفهم
 في ذلك واما ان اللسان ووعو الخواص والحجة فيده على صاحب
 وذلك ان القرآن نزل على اياك اعني واسمعي يا جاره فاستمع
 لما يوحى اليك وانظر بعين عقلك وانصت بنور قلبك واسمع
 وعصم فقد سئلت عن بناء عظيم وحق يقين فسالني عليك
 سوء الا ثقيل وهو الذي وصل في معرفته خلق كثير الا فرحم
 ربك انه هو الغفور الرحيم وما انبأ به الباقون الجابر عن الوعد
 الا وع الذي حفر على سائر العالم الاعز صفوة المختصين
 والبلقاء المستخفيين الذين اخلصوا واخصوا وشهدوا
 الحق بما علموا وصدقوا بما عاينوا كما ذكر في التنزيل قول السيد
 الامين الامن شهد بالحق وهم يعلمون انه الحق والامن
 يا مفضل لطيف وستر هذا العلم غامض واعلم ان الذات
 تجلي عن الاسماء والصفات غيب متنع لا يمتنع عنه بالحق
 ولا يستتر عنه حتى لطيف ولا شيء اعظم منه موصوف ^{بالتصانيف}
 له مشهور باياته معروف بظهوراته كان قبل المبل وقبل
 ان يحيط الحيط لا حيث عينه وقبل الكان ان لا مكان
 الا ما كون وهو الى ما لا نهاية لا يحول عن حال ولا عما كان فيه

من كيانه

مبغوث

من كيانه ولا يفتقر الى شيء فليست عين به ولا ينسب الى غيره
 به بل هو حيث هو وحيث كان فلم يكن الا هو واعلم يا مفضل
 ان الظهور تمام البطون والبطون تمام الصمت الظهور
 والقدرة والعزة تمام الفعل ومتى لم تكن كليات الحكمة
 تامة في بطونها وتامة في ظهورها كانت الحكمة نابضة
 من الحكيم وان كان قادرا يا مفضل قلت زدني يا مولاي
 يحيى به من قرب وتقرب به من هبة نورك وعرفت حقيقة
 المعرفة قال يا مفضل ان ظهور الازل بين خلقه عجيب لا يعلم
 ذلك الا عالم جنير وان الذات لا يقال لها نور ولا ظلمة منيرة
 كل نور فلما شاء من غير فكر ولا هم اظهر المسيرة وخلق
 المسيرة التي وهما اليم والسين فاسترق من نور ^{من شفقها}
 لا بد له انوار غير يات عنده فظهر النور نور الصيا لم ين
 منه وظهر الصياء ظلا فاقام صورة الوجود بنفسه
 الصياء والظل وجعل النور باطنه والذات منه مد بها
 وكان لك الاسم غير متحد بنوره ما راى خلقه بخلقه فاذ
 بطن ^{من شفقها} فذاته وغيبه الذي ليس شيء كذا هو فتعالى الله
 العظيم يا مفضل وسئلت عن المسيرة كيف ابدوها
 فاصف ما انا ذكره لك يا مفضل فقد سئلت عن امر عظيم
 ان مولاي القديم الازل تعالى ذكره يبدى مشيئة لم ينزل

لها عالم فكانت تلك ارادة من غير همة ولا حدوث فكرة ولا
انتقال من سكون الى حركة ولا من حركة الى سكون لان القدة
طباعه وذلك انه يظهر المشيئة التي هي اسمه ودله على ذاته
لا حاجة منه اليه ولا غيب فيه فله بدت بطبع الحكمة عند ارادته
ليكون الاسم ولعلمه بان الحكمة اظهره ما في الكيان الى العيان
ولو لم يظهر ما علمه من غامض علمه الى وجود معين بعضها
لبعض لكان ناقصا والحكمة غير ناصئة لان تمام القوة الفعل
وتمام العلم العلوم وتمام الكون المكون فافتح يا مفضل قلبك
لكلام ربك واعلم ان النور لم يكن باطنا في الذات فظهر منه ولا
ظاهرا منه فبطق فيه بل النور من الذات بلا استعيض وغائب في
بلا استتار ومشرق منه بلا انفصال كالشعاع من القرص
النور من الشعاع لمولاك يا مفضل اخترع الاسم الاعظم والمشية
التي انشأت الاشياء ولم يكن النور عند اختراع الاسم زيادة
ولا نقصان والاسم من نور الذات بلا استعيض وظاهره بلا تجزئ
تدعو الى هوله ويشير الى معناه وذلك عند تغير كل كلمة كائنات
الحجة واظهار الدعوة ليشب على القراقرره ويرد على المجاهد
انكاره فان غاب الولد عن ابصار خلقه فهم الجحور بالعين
متحيزين بالصورة يا مفضل التي ظهر به الاسم صنياء نوره وظل
صنياء الذي لشخص به الخلق لينظروه وديهم على بارئ ليعرفوه

بالصورة

بالصورة التي هي صفة النفس والنفس صفة الذات والاسم
مخترع من نفس الذات ذلك سمي نفسا ولا حيل ذلك قوله
عن وجل ويحد ربه الله نفسه وانما حد ربه ان يجعلوا
مصنوعا كان الذات محدثا مصنوعا وهذا هو الكفر
الصراح واعلم يا مفضل انه ليس بين الاحد والواحد
الا كما بين الحركة والسكون او بين الكاف والنون لا تصلا
نور الذات قائم بذاتها وهو قوله تعالى المرآة الى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ان جعلنا الشمس عليه
دليلا يعني ما كان فيه من الذات فالصورة الانزعجية
هو الصنياء والظل وهو الذي لا تغير في قديم الدهور
ولا فيما يحدث من الزمان فظاهرهم صورة الانزعجية
وباطن المعنوية وتلك الصورة هي الصورة الهيولانية وفاعلم
المفعولات واسم الحركات وعلم كل علة لا بعد هاستر ولا يعلم
ما هو الا هو ويجب ان يعلم يا مفضل ان الصورة الانزعجية التي
قالت ظاهري امامة ووصية وباطني غيب صنيع لا يدرك
ليس كلفة الباري ولا الباري سواها وهي هويتا تاو ايجبا
وعيانا وقيينا وقيينا لا هو هو كل ولا جمعا ولا احصاء ولا
احاطة قال المفضل قلت يا مولا في من شرع افضل فقد
علمت من فضلك ونعمت ما اصر عن صفة قال يا مفضل

سل عما اجبت قلت يا مولاي تلك الصورة التي رايت على
المنابر تدعو من انما الى انها بالمعنوية وتخرج باللاهوتية قلت
انها ليست كلية الباري ولا الباري عندها فكيف تعلم بحقيقة ^{هذا}
القول قال يا مفضل تلك بيوت النور وقصر الظهور والسر ^{العبارة}
ومعدن الاشارة بحجبت هباعد وذلك منها اليك هو ولا هو
عندها محجبت بالنور ظاهر بالجل كل براه بحسب معرفته وينال على
مقدار طاقته فمنهم من براه قريبا ومنهم من براه بعيدا يا مفضل ان
الصورة نور صير وقدره قد يظهور هو كذا ^و رحمة لمن امر بواقف
هو محمد صلى الله عليه واله فقال هو الواحد وعدا با على من خذ
انكر ليس وراية غايته ولا له نهاية قلت يا مولاي فالواحد الذي هو
محمد صلى الله عليه واله فقال الواحد ان اسمي ^و محمد ان اوصف
قلت يا مولاي وعلى صميم باري عن المعنى وصف اسمه فقال ^{المر}
سمع الى قوله ظاهر اضافة ووصية وباطني عيب صنع لا يدرك
قلت يا مولاي فما باطن الهم فقال نور الذات وهو اول الكون
صديق الخلق ومكون لكل مخلوقات ومفضل بالنور منفصل
لمشاهدة الظهور ان بعد فقرب وان ناسي فحجب ^{هو الواحد}
الذي ابتداء الاحد من نوره والاحد لا يدخل في العدد فالواحد
اصل الاعداد واليه عودها وهو المكنون قلت يا مولاي يقول
السيد الهم ان امدنية العلي وعلى باها فقال يا مفضل انما

عني

عني به سلسل الذي سلسل من نوره ومعنى قوله وعلى باها ^{يعني}
هو انه اعلى مراتب وبارهم ومن يدخلون الى المدينة وعلمه
وهو المتجبر بما عتق سيد من علم الملكوت وجلال اللاهوت
قلت يا مولاي يقول السيد الهم انا وعلى كهايتن لا ادرى ^{بمعنا}
ولا شمالا واقرن بين سبائيتن فقال يا مفضل ليس بمقدار
احد من اهل العلم بفضل بين الاسم والمعنى ^{عنه} ان المعنى فوق
لان من نور الذات اخترعه فليس بينه وبين النور فرق ولا
فاصل فلاجل ذلك قال انا وعلى كهايتن اشارة منه الى العار ^{بين}
ان له هناك فصل ولو كان بينه وبينه فصل لكان شخصا غيره
وهذا هو الكفر الصراح اما سمعت قوله تعالى ان يقولوا بين الله و ^{رسالة}
وقوله ويقطعون ما امر الله به ان يحصل واعياها لافعال
ان يقال ان الله بينه وبين باري واسطة ولاجل هذا قال انا
وعلى كهايتن لان زيد والامماء واول من سمع من عرف الاشارة
استغنى عن العبارة ومن عرف مواقع الصفة بلغ قوار المعرفة
السمع الى اشارات الاسم الى مولاه يصير بها غير تلويح حيث يقول
انك كاسف الهم عني وانت مفرج كربتي انت قاضي ربي انت
صبي وعدى لكشف عن اسم الظاهر بين خلقه ويقول انت
على اشارة منه الى مولاي فكانت الاشارة الى بابه انا مدين
العلم وعلى باها من اراد المدينة فليقصد الى الباب

فلا تحقق في غياض تلك الكلمات اثبات النبوة الخاصة على
 ظهور الآيات في ملكوت الاسماء والصفات لا ذكره في مقام
 الشريعة ليعرف كل من شاء ان يعرف حكم تلك الاشارات بتلك
 الاخبار النازلة من سموات العظمة والجلال عن ابي عبد الله ع قال
 قال الله تبارك وتعالى يا محمد صلى الله عليه واله اني خلقتك وعلينا
 نور واحد يعني روحا بل ابدن قبل ان اخلق سمواتي وارضتي
 عرشتي وبحري ولم يزل يخلقني ويمجدني ثم جعلت روحا مخلوقا
 واحد فكانت ثمجدني وتقدسني وهللني ثم قسمتها لتنتين و
 التنتين ثنتين اخرى صار ثاوية محمد واحد وعلى واحد الحسن
 والحسين ثنتين فاطمة ثم خلق الله من نور ابدنها روحا بلا
 بدن ثم صيغنا سبحانه بيمينه فاصناء نوره فينا وروى عن ابي حمزة
 الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله سبحانه الى محمد ص
 خلقتك وله تلك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامتي مني اكرمتك
 بها حيث اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا ومن اطاعتك فقد
 اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي ع
 وفي نسله من اخذت صفة منهم لنفسه وروى لسيد صحيح عن ابي جعفر
 قال ان الله تبارك وتعالى لم ينزل من الوحدانية ثم خلق محمد ص
 وعليه فاطمة فكلوا الف درهم من خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
 واخرى طاعتهم عليها ونوض امورها اليهم فمعه خلقت ما يشاؤون

ويجوزون

ويجوزون ما شاؤوا ولينشأوا الا ان يشاء الله ثم قال يا محمد ص
 هذه الديانة التي من تقدر معها من ومن تخلف عنها محو
 منها الحق خذها اليك يا محمد وروى صحيحا عن ابي عبد الله ع
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اني اول مؤمن يوفي واول من اجاب
 حين اخذ الله سبحانه ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
 بربكم قالوا بلى فكتب اول نبى قال بلى فنبههم بالاقرار بالله
 وروى جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر ان الله اول ما خلق خلقا
 محمد او عترته الهة المهديين فكانوا اشباح نور بين يدي الله
 قلت وما الاشباح فقال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكا
 مؤيد بروح واحدة وهو روح القدس منه كان يعبد الله وعترته
 ولذلك خلقهم علماء وعلماء برة اصفياء يعبدون الله بالصلوة
 والصوم والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوة ويجوزون
 صيوماتهم ولما كان الظاهر في كل العوالم طوبى الباطن والسر
 نفس الملاينة ليشهد العارف بظهورات المباركة في مقام شيئا
 تلك الاخبار ظهور الادلة العقلية التي ذكرها دليل الحكمة
 في مقام الجوهريات والماديات والعرضيات والاشجيات وما
 علم الله جل شانها وراء تلك الاشارات انه هو الولي في المبدء
 والآيات وان ما امرت بدلائل الحكمة في تلك المقامات فهو
 من اسرار اهل الفضل والعدل في ملكوت الاسماء والصفات

وان الأدلة التي يعرف اهل المعطرة والمجادلة بالتي هي احسن
من سبل الحدود وان طرقت الاستدلال تختلف باختلاف المقامات
في كل دليل يحجج المحجج بآيات نبوة احد من الانبياء فبذلك الدليل
تثبت نبوة محمد صلى الله عليه واله لان ذلك الناس لم يحفل من
فان ان كان الدليل في مقام الانفس فهو ظهورات في مقامات
النفوس من الامارات التي يبلغ العبد الى مقام الاطمينان و
السكون وان كان في مقام الافاق فهو من ظهور المعجزات
التي ملأت شروق الارض وغروبها بآيات النبوة وليس دليل اعظم
لنبوة محمد صلى الله عليه واله من مثل القرآن فان به تثبت النبوة الخاصة والعمامة
في كل مقامات الظهور من العيب والشهر وان اليوم معجزة القرآن
ظاهرة لان الحروف التي قد جعل الله في يدي الكل وامتلأ من
ثمانية وعشرين حرفا واجتمع الكل على ان يركبوا كلاما مثل حديث
منه لم يقدر ولو كان الكل على البعض ظهيرا فليس امر سهل بل
ذلك اعظم من كل معجزة التي ظهرت من ساحة عزة قدس وازال اليوم
يثبت وجود القرآن النبوة الكلية الخاصة للطلعة الاحمدية صلوات الله
عليها ما طلعت شمس البداية بالبداية ثم غابت شمس النهاية بالنهاية
بل ان النازل الى مقامات الشهادة لو اراد ان سيدل بكل حرف من القرآن
لنبوة الخاصة لكل الموجودات ليقدر لان الله قد نزل القرآن لبيان
لن يقدر احد ان يمثله وان المراد بالمثل هو القوة الالهية والقدرة

الربانية

الربانية والكلمات القدسية والمعاني الاطيفة التي هي في
كل من في السموات والارض وان المواد لو كان يظهر صور الحروف
فلا شك ان الاعراب قد اتوا بكلمات مركبة ولم يقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه واله كما قال احد منهم حين انزلت
آية اقرب الساعرة والنشوة القردنت الساعة والنشوة القرد
فقال رسول الله صلى الله عليه واله فصر الله فلك وان ذلك دليل على انه لن
يات مثله لان شرط المثلية يتحقق في مقام كان من كل جهات
مثلا لان الحكيم لو امر بآيات المثل ليل اخط كل مقامات من
مقامات تجريد الى غاية مراتب تكثيره وانزل حلا شانه لما علم
ان الخلق لن يقدر وان يقاوموا في مقام الاثبات بجميع مراتبه
التي قد احاط علمه احتج بهم في كتابه بالصورة الظاهرية التي
كان انزل مراتبه في كتابه وانهم على ذلك لن يقدر وان ياتوا
بمثله حديثا لان اصل المثلية قد يتحقق في مقام كان صادقا
وناطقا من مبادئ العلل وان لم يكن صادقا فان اشيانه
كان مكن به لان الحجة تثبت في شأن كان اشيانه من الله
وان لم يكن من عند فام يحجج عليها حكمه فلما ثبت انها كانت
من عند الله فلم يظهر فيها العجز وخلاف القواعد الالهية
لان الله هو حي قادر من ينطق من عند لا يحجج احد ولا
يقدر احد ان ياتي بمثله فبذلك ثبت حجية القرآن على كل

مراتب الوجود من الحار والبارد والانس والكل والواجب والناظر
 بمثل الف من القرآن لتقديره وان ياتوا ولو كان الكل على البعض
 لان الله لما نزل ذلك الالف قد اعطاه هيمنة ظهوره على كل ما دوت
 وجل وان اشارات بحجب العبد عن التقرب الى ساحة القدوس
 الصفات والافكل ظهورات مبادي الفعل وظهورات الانفعال
 مذكرة تحت ذلك الالف من القرآن وان الصور لما كانت
 مستحالة لم يقدر ان يعرف العبد صورة الالف الذي نزل
 من عند الله من صورة الف المخلوق فسيبان الله ما اعظم شأن كتابه
 وما اجل ظهور اياته بحجى فيها مظاهر تنزيهه كانه شيء ليس
 بمثل شيء في ملكه ولا يعار له شيء في حقيقة سره ولذا فرض في
 الشريعة سر الحقيقة بان لا يمس احد ذلك الالف من القرآن
 الا بالظهار وان المخلوق لو نظر وبالواقع ليشاهدون في
 عظمة حروف من القرآن كل ظهورات الامكان بحسبه وان
 الامام عليه السلام او من ايدى بفضل الله لو اراد ان يخرج كل الدبر
 معنى حروف الالف لتقديره بذلك لان فيض الله لا غاية له
 ان لمعناه معنى في كتاب الله فكل ذلك الحكم بحجى في معنى ذلك المعنى
 الى ما لا نهاية له به وان الحكم لكل حرف من القرآن كان من عند الله
 بمثل ما ارشحت في ذكر الالف منه بل لو كان كل الحروف مدد الحروف منه
 المعبر قبل ان يبلغ معناه الى حد في الانشاء بل بحجى منه قول
 الرحمن

الرحمن ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولذا قال علي
 في مقام الافتتاح انا لفظة تحت الباء ومنه خرجت الوجودات
 الى رتبة العيان وان اليوم تثبت النبوة الخاصة بذلك الكتاب
 لان الانبياء على مؤثره فكم ان النبي صلى الله عليه واله هو حامل
 الفيض الكل الذي انقطعت الاسماء ورويه واصبحت الانوار عن قربه
 فلكذلك الحكم لكتاب لا نه صفور في عالم الحروف والعالى عن الاشياء
 والاصثال وله هيمنة على كل الاسماء والصفات وان الذي اراد
 ان يخرج في النبوة الخاصة ان كان من طينة الصليب وما دخل
 من مثل دين الاسلام فان سمع اية من القرآن فهو المحيى لمؤثره
 لان من غير ذلك الكتاب لا يدعوا لغيره الى ذلك المحباب
 في كل حرف منه عز ورن اية قدرة من العزيز الغفار كلفاهي
 في مقام الظهور تلك الآية المباركة لو انزلنا هذا القرآن على
 لوانة خاسما مضدعا من خشية الله وتلك الامثال بضرها
 للناس ولهم يتفكرون وان اليوم كل من اراد ان يدخل في
 محمد رسول الله صلى الله عليه واله وولاية اوليائه المصطفين
 على بصيرة فهو عليه ان يدخل يعرفان القرآن بانه اية حبيب
 من الرحمن لتقديره ان ياتي بمثل احد من الانسان ولو ان بالوا
 تثبت المعجزات وبالايات الانسية والدلالات الافاقية تثبت
 نبوة لكل من له فيه راحة مسك من الانصاف ولكن كل ذلك

مبدء عرفانهم ينتهي الى عرفان النفس ومبوتها ولكن بالقرآن ^{ثبت}
 الفؤاد وليسكر الروح ويطن النفس ويروح الجسم وله اثر في الوجود
 ما جعل الله لعنونه وان بالاجماع اعظم ايات الله في مقام المعاني
 الحروف ولا يعادله شيء من المعجزات المحسوسة لان لشيء في الوجود
 اشرف من الكلام ولذا قد جعل الله البيان بنبه وبين اصفيانه وكان
 دائما عند كل من يكون واسطة بين الحق والخلق ولذا ان اعظم
 الايات لان في القرآن كل المعجزات ظاهرة لانه لا بد ان يكون
 فيه كل رطب ولا يابس تحت رتبته ولكن في سائر المعجزات لم يحو
 حكم القرآن لعلو شان البيان عن ماردونه في البيان وان
 بالله الاعتصام فيما جرى القلم في البيان وان من الشئون
 الدالة على نبوة المطلقه هو ان يفسر حيث اشار ابو جعفر ع في
 كلامه حيث قال عز ذكره كان في رسول الله صلى الله عليه واله
 ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له سوار وكان لا يمر في طريق ^{فيمر}
 فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيف عرفت ^{وكان}
 وكان لا يمر بجرج ولا بجرج الا يسجد له وان من دون كينونية ^{المشيئة}
 انزلت في هذا العالم لا يمكن لها تلك الصفات وكل واحد
 منه ثبت نبوته الكلية الازلية وانني انا اسير الى كلمة اخرها
 التي لا يسجد كل شيء لان للمشيئة كل الشيات خاصعة فلما
 ثبت ان رتبة الجبار التي كانت اخر مراتب الفيض لتجد لجبابه

فدليل

^{النفسي}
 فدليل بان مؤلف عالم الجسد كل خاسعون وان لا ينفذ
 كل الشئون منها ما جددون لله وكذا الحكم في الافاق
 حيث اشار الامام ع في قوله وبؤيد عليه قول الله في مقام
 باطن الظاهر وان من شيء الا يسبح بحمد ^{تسبحهم} ولكن لا تفقهون
 ولما دل النقل على وجود النبوة الخاصة طبقا على حكم العقل ^{استبر}
 بادل مكنونة التي لا يعلم كنهها الا الله او من شاء لما شاهدت عايات
 جناب المستطاب اعمل بذلك يعمل احد في دين الله ويوصل ثوابه
 الى الذي امر بانشاء ذلك الكتاب وهو ان العقل الذي اراد
 ان يعرف حكم النبوة الخاصة ويؤمن بها فلا شك انه وجب من ^{انار}
 فيض تلك النبوة الكلية وان ذرات الهواء لو اردوا ان يطلعوا
 بحكم مخص الشيء لن يقدروا ان يعرفوا منها شيئا الا بما تحدث لها بها
 بشعاعها في مقام ايتهها فاعرف الانسان سواد العيان حكم
 ذلك البيان للشيء ان عقل الكل لن يدركه من سواد ^ص
 الامثل ما تدرك ذرات التراب عند طلوع نور الشمس وكل ما
 عرفت من ظهور مخص الشمس فهو في الحقيقة عرفان ذلك ^{الشعاع}
 الذي يصل بها في رتبتهها ولا يمكن لها دور ذلك في مقام
 فلك الحكم لا محمول التي يريدون ان يعرفوا بالادلة ^{مينة} الاقا
 والانفسية النبوة الخاصة للهيكل الاحمدية والقصر الالهية
 الطلعة الربانية والكينونية المتشعشة المتلاعبة السعدية

لان دون ذلك لا يمكن في مقام العرفان وان بالحقيقة لا
 لن يثبت احد نبوة الخاصة الا في رتبة نفسه وان في مقام
 ظهورها ولو كانت لها اية فيها ولكن الامر هو الذي نزلت
 في عنايتك الاشارات وفضلت في مستشارت تلك
 العبارات لم يعرف الفصل عن الوصل في ملكوت الاشياء
 والصفات والمعارف العقل ذلك الحكم ليشهد في بين ^{الله} ^{الذي}
 واوليائه بان اثبات النبوة الخاصة لله بكل المجدية اعظم
 لا يعارضه ذنب لان الامر الذي لا يمكن في الامكان اثباته بحقيقة
 ما هو عليه من الامر والحكم احل واعظم من ان تثبت بالعدول
 المنقطعة التي هي بذاتيتها رتبة بالعجز وحكمة بالمنع وحكمة
 بالافتراق فسيحان الله ما اعظم حكم من اراد ذلك وان لم يجد
 السبيل ولا يرى الدليل لعرفان ذلك القطب الجليل وان الله
 وملكته شهداء على باطن كل ما وضعت في آيات النبوة الخا
 والولاية المطلقة ما قصدت الا العجز البحت عن ذكر الدليل
 والذل الصوف عن عرفان السبيل لا دون ذلك لا يمكن في مقام
 من الخلق ومن اعراض اثبات النبوة الخاصة بحقيقتها التي
 هي عليها فقد احتمل الافك في نفسه ويجري عليه احكام حكم
 قابلية ولكن الايات لما كانت في بعض الانفس الطوف وادق
 من غيرها فلما قد فصلت بيان آيات المحكمات ما يمكن
 البينات

البيان لذكر النبوة الخاصة بمثل حكاية الزجاجية عن الخزيث
 روق الزجاج ورفعت الخمر فذاتها وشاكل الامر
 فكانما حمز ولا قد ح وكانما قد ح ولا حمز
 وقال احد في مقامه
 صفاتك اسماء وذاك حوقر ^{هو} ^{بى} المعاني عن صفات الجواهر
 يجمل عن الاعراض والكيف ^{التي} ويكبر عن تشبيهها بالاعراض
 وان ذلك سر الامر في بيان الواقع ولكن اليوم ما علم احد ان
 حكم تلك النبوة بمثل ما ان وضعت في ذلك الكتاب لان علمي بالاثبات
 هو التأييد من عند ربك ارباب ومن عني لو سلك سبل الحقيقة
 ما احبب الا شواهد الكتاب والسنة بغير ما قيل
 وكل يدعي وصلا بديلي وليلى لا تقوله بذا كما
 ان انجست حد ودر صوع بين من يكون من ساكن
 ولكن الشرف في الحقيقة ليس في علم اثبات هذه السئلة الفا
 بل الشرف هو الذي صدق الرسول صلى الله عليه واله حيث قال
 الاكل متى ما اخذ الله باطل وكل بعيم لا هالة زائل
 وان كل ما وضعت في تلك الاشارات من الدلائل المحكمات فهو
 حظ اهل السموات وان حقيقة العلم بالنبوة الخاصة واثباتها
 فهو في شان كان العلم بنفس العلوم والدلائل بنفس البصيرة ولو
 لم يكن كذلك لم يثبت فيض الانل بغيره وان ذلك ليس من جهة

كل لله به ساجدون فمن ذلك البيان يعرف الانسان ان
غير نقطة البيان لم يقل في مقام البيان انا اولها
في الذكر لان من دون لم يقدر بذلك الكلام فكما ان ذاته يعرف
ذاته فذلك الحكم في نبوته فانها تعرف بنبوتها لا دونها ومن
اراد ان يثبتها بدليل سواها فقد حجج عن مطالعة مقامات
عرفان الذات وظهورات الصفات وكان ثبوتها بالدليل هو
النفي المحض لان لو اثبت نبوته صلى الله عليه واله بشيء دون
ذاته لم يثبت في الحقيقة جريان المداد وان ذلك السبيل
لا يثبت النبوة الكلية اعظم من كل الدلائل والبراهين لان غير
هو مقام الشجيات والعرضيات التي يسكن العبد في مقام
الموعظة الحسنة والمجارية بالتي هي احسن في مقام الطلب
واما بدليل الحكمة التي هي حقيقة الدليل للسالك في صراط الله
الجليل فممتنع بغير ذلك السبيل وان مع عظم مقامه وكبر
شانه وعلوه بانه الذي اعظم من كل ظهورات الدلائل اخف
من كل الدلائل لان كل ازاد الكثرة غلظت الحجب وكما رقت
الحجب لطف المقام ولذا ان دليل الحكمة مع منتهى لطافته بعيد
عن الانظار وصعب على افكار العرفان به ولذا انطوى الحديث
بحكمه ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او مؤمن اصحى الله قلبه للايمان فلما تحقق بدليل الحكمة النبوة

ويعود ذلك الشيء الذي دون لا يفسر النبوة التي هي المراد في مقام

الخاصة

الخاصة لمن لم يشعر الفؤاد وسر الحقيقة فاستبريد ذلك الدليل
الى مراتب الولاية واثباتها لما اقترن الله حكمها بالنبوة وهو
الذكر الاول لا يمكن تنزله بالظهور في عالم الغيب الا بمقامات
سبعة لان الشيء له جهة رب وجهة نفس واثبات الجهات
يثبت حكم الربط وبه يثبت الثلاثة فلما تنزلت الثلاثة
اربعة ولذا جعل الله عدة مقامات الفعل سبعة اذ دونها
لا يمكن في الابداع وان العدر الهام العامل الذي ليس في الاعمال
عند اهل الحقيقة اكل منها وان تلك المراتب لما ظهرت في عالم
الغيب تحققت نفوس الائمة عليهم السلام وان عدتها هي السبعة
وهو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى
صلوات الله عليهم وان تلك السبعة لما تنزلت من عالم الغيب
الى مقام الشهادة ظهرت اربعة عشر نفسا لان شهادة تلك
الاسماء في مراتب الاحساب والفاظ هو علي ومحمد وعلي والحسن
ومرهم صلوات الله عليهم وانهم الدالون على الله في كل عالم
بالدلالة التي لا يمكن في الامكان اعلم منها بانه لا اله الا هو
في ان لا ازال وان هو خلو من العباد وان العباد خلون منه
وليس بينهم رابط ولا بينونة عزلة وان نسبته كان بكل الدنيا
قبل وجودها وبعد وجودها سواء ولا يعلم احد كيف هو الا
نفسه سبحانه ومعالى عما يشركون فلما ثبت ان في مباد

وعلي ومحمد

العلة لا يمكن ظهور الذكر الاول في قصبات اربعة عشر
 فنثبت بعلم ذلك المقام ولاية ائمة الدين بانفسهم بدليل الحكمة
 وبظهور اقم بدليل الوعظ وباسمائهم بدليل المعاملة بالتي
 هي احسن وان الناظر الى مقام الذات والسالك في ملكوت
 الاسماء والصفات لو شاهد ظهورات الولاية الكلية ليقدر
 ان يثبت بكل شأن ينسب اليهم ولا يتهم المطلقة على كل الوجوه
 لان لكل دليل يثبت توحيد الذات يثبت النبوة المطلقة
 لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله والولاية الكلية لا وصيائه
 صلوات الله عليهم لان اركان التوحيد هو احرف لا يدور في
 شأن الا على الله ولذلك كان اية الاحدية في الظهور الامكان
 نفس اية النبوة في مقامات البطون والظهور واد اجزى القلم
 يتكوا اركان التوحيد لا شير باثبات رتبة الشيعة من جهة
 الحروف الاربعة لان الشئ في عالم المبادى والعلل لم يخلق الا بالعلة
 المفعلة التي هي مقام ابداع ذات كل ما اراد لا من شئ لظهور
 تلك بالعلة المادية التي هي مقام النبوة الكلية لظهور حكم رسوله
 بالعلة الصورة التي تظهر ولاية ثلثة عشر نفسا الذين هم قصبات
 الكلية واجبة المعبودات بالهوا وليا لله واوصياء رسوله صلى
 عليه واله تلك بالعلة الغائية التي هي الشئ في تلك الظهورات
 في تلك السونات لظهور حروف الاربعة الذي جعله الله
 في مقام

في ظهور التوحيد في كل ذلك في اية الاحدية في الظهور الامكان

في مقام نفرو ولاية المطلقة الكلية العامة وان بدليل العقل
 يجب في الحكمة ان مقام العلة الغائية هو الرتبة الرابع
 في مقام النزول ولذا اشار الصادق ع في حديث ذكر
 الاسم حيث قال عز ذكره ان الله تبارك وتعالى خلق اسما
 بالحروف غير مصوت وبالفظة غير منطوق وبالشئ
 غير محسوس وبالتشبيه غير موصوف وبألون غير مصبوغ
 منفي عن الاقطار بعيد عن الحدود ومحجوب عن حسي
 كل متوهمة مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة
 اجزاء معاليس منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون
 ففهم الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى
 وسبح سميانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان في
 اثني عشر ركنا خلق لكل ذكر منها ثلثة اسما مفعلا
 منسوب اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق
 البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم
 الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم
 المقدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ
 المبدع الرافع المجلي الكريم الرزاق المحيي المميت الباقي
 الوارث ففهم الاسماء وما كان من الاسماء المحسنة حتى
 تقبل ثلثة مائة وستين اسما فهو نسبة لهذا الاسماء الثلاثة

وهذه الاسماء الثلاثة اركان وجب للاسم الواحد المكنون المحزون
هذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فلكل اسماء الحسنى وان اركان الثلاثة التي ظهرت في الكون
فهو الامتزاز بالتوحيد والنبوة والولاية وجب الركن المحزون
ويور العيوب لعدم تحمل الخلق وان ظاهر اظهر من كل شيء مع
الثلاثة في الظهور محبوب وكان باطل الا في مقام نفسه وله
يوم اذا شاء الله ليظهره وهو الاسم الذي لما اظهره القائل اعز
النبياء عن ساحته قوله تعالى لم ير المقوفين معون النير ويؤمنون
به بحكم ذلك الاسم وهو الاسم الاعظم والسر الاقدم والرمز المنتم
الذي لا يتم عمل احد الاسماء فانه والاخذ عن جنابه ولذا الماسئل
احد من النصارى عن الاسم الاعظم عن مولانا الكاظم قال
اخبرني ثمانية احرف نزلت في الارض منها اربعة وثلاثون
في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء
ومن غيرها قال ذلك قائما فينزل الله عليه فيفسره وينزل
عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسول والمهديين ثم قال
الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في
الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باصفا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه واله
فخاصا والثالثة نحن اهل البيت والاربعة شيعتنا منا ونحن
من رسول الله

من رسول الله صلى الله عليه واله ورسوله الله صلى الله عليه واله
من الله بسبب وان لكل دليل يثبت الاركان الثلاثة فيثبت ذلك
الركن في ذلك الحرف فان كان الدليل هو الحكمة مسبيل عرفا
هو نفسه لا سواه وان كان غيره لم يقيد راجد ان يدعى مقامه
كما ثبت في ميزان النبوة وان كان في مقام الاثر فلا بد ان يكون
حامل اثار الثلاثة من سباطة التوحيد في مقام التجريد واثبات
شان النبوة في مقام التجديد وكذلك اثار الولاية في مقام التجديد
ولذا فرض لمن ادعى ذلك المقام بان يظهر من تلك الاثار اثباتا
لن يقيد راجد غيره فاذا شاء ببيان كلمات الحجة لا يعجزه شيء
فينطق ويكتب كما شاء بما شاء بلا سكون قلم ولا تفكر ولا
اخذ صور من حروف القرآن لان به يثبت سر الاحدية في
النبوة ولا يمكن ان يحقق هذه القدرة الا في العلة الثابتة
التي حاكية عن العلة الاولى والعلة الرابعة لظهور الكلمة
المجامعة وان الذي يقول فيه ما يتوهم ظنه فيرجع القبول
في حكم الكتاب بمثل الحرف بالحرف واذا شاء ببيان اثار
عجلى الولاية فيقيد ببيان له سبقت احد في الاظهار ولا يقا
احد من اولي الافكار والابصار وحيث قد ثبت ميزان
اثار الولاية في المناجات والخطب لمن عرف مواقع الحكم في
مقام الكلمات واذا شاء بعد تلك الاثار لظهور يقينه في حكم الله

ليقدر ان يقوم بين يدي الله ويقول ما ورد في الشريعة احكام البيا^{هله}
كما وقع بين يدي الله جل ذكره وان عرفان ذلك المقام شئون
لا يحصيها احد الا الله وليس كل اعلم العبد بقدر ان يقول
ولو لا التكليف في السر والخوف مما قال علي ابن الحسين ع في كلامه
حيث قال عز ذكره : **وَدَبَّ جَوْهَرًا وَابْجَبَ** : لقتل الميت ثم يقبض
الوشاة : لا ظهرت سر الواقعة في ذلك المقام ولكن اشير بمقام
الحديث الذي نزل في مقام المعرفة عن الجابر حيث قال عز
ذكره في حديث طويل الى ان قال او تدري ما المعرفة المعرفة
اثبات التوحيد او لا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب
ثالثا ثم معرفة الاماكن ابعاد معرفة الاركان خاصا ثم معرفة
القباء سادسا ثم معرفة النجاء سابعا وهو قول عز وجل
قُلْ لَوْ كَانَ الْجَزْمُ مَدَادَ الْكَلَامِ رَغِبَ كُنْزُ الْجَزْمِ قُلْ لَوْ كَانَ
رَغِبَ وَلَوْ جَسَدًا مِثْلَهُ مَدَادَ الْحَدِيثِ فَمَنْ عَرَفَ الْإِسْرَافَ
استغنى عن الصبرات ومن عرف مواقع الصفرة في تلك
الذلالات بلغ قوار المعرفة في غياها تلك المقامات وان
الى الله يرجع الاحكام في ملكوت الاسماء والصفات ^{استغفر الله}
رغبما يحصى الكتاب انه هو الثواب والحدود في البعد والماب
والى ذلك المقام قد اخذت القلم من الجويان واستل الله العفو
فما نزلت من الكيان والعيان وسبحان الله رب العرش
عما

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
في اخر صحيفة المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدى من نشاء ويصل من نشاء واليه كل الخلق
يرجعون وان الصلوة على محمد رسول الله واوصيائه الذين
قد جعلهم الله ائمة الدين واركان اهل اليقين ونزل الله حكمهم
في القرآن حيث قال عباد مكرمون الذين لا يقولون با^{لقول}
وهم بامرهم يعملون والسلام على الذين استجوبهم في كل شأن
والذين سبهم لهم مؤمنون **وبعد** لما سمعت ان بعض الناس
قد عروصوا بحضر حضرت العالي بعض الكلمات التي ينبغي
في ذلك المقام ان اذكرها في ذلك الكتاب فابتدئت بذكر
ملك الكلمات لتلايض احد في نفس دون الحق وان ذكر
بعد علمه بما انا اذكر في ذلك الكتاب ليكون علمه مشهورا
عند الله واولي العلم من خلقه وان الان فلا شك ان الدين
لم يتغير ولا يتبدل وان اعتقاد في احكام الدين هو الذي
انا اكتبه الان في ذلك الكتاب وكفى بالله ومن عنده حكم
الانصاف على شهيد فاستشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كما شهد ذاته بذاته بان الفرد لم يزل كان بلا وجود شئ
معه ولا يزال انه هو كائن مثل ما كان له بك شئ في شأنه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدى من نشاء ويصل من نشاء واليه كل الخلق
يرجعون وان الصلوة على محمد رسول الله واوصيائه الذين
قد جعلهم الله ائمة الدين واركان اهل اليقين ونزل الله حكمهم
في القرآن حيث قال عباد مكرمون الذين لا يقولون با^{لقول}
وهم بامرهم يعملون والسلام على الذين استجوبهم في كل شأن
والذين سبهم لهم مؤمنون **وبعد** لما سمعت ان بعض الناس
قد عروصوا بحضر حضرت العالي بعض الكلمات التي ينبغي
في ذلك المقام ان اذكرها في ذلك الكتاب فابتدئت بذكر
ملك الكلمات لتلايض احد في نفس دون الحق وان ذكر
بعد علمه بما انا اذكر في ذلك الكتاب ليكون علمه مشهورا
عند الله واولي العلم من خلقه وان الان فلا شك ان الدين
لم يتغير ولا يتبدل وان اعتقاد في احكام الدين هو الذي
انا اكتبه الان في ذلك الكتاب وكفى بالله ومن عنده حكم
الانصاف على شهيد فاستشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كما شهد ذاته بذاته بان الفرد لم يزل كان بلا وجود شئ
معه ولا يزال انه هو كائن مثل ما كان له بك شئ في شأنه

وانه المتقدّم عن المثل والمقال عن الشبه ولا له وصف دون
ذاته ولا اسم دون كينونته وكل ما وصفه الواصفون في صفاته
نفسه وذكره الذاكرون في اسماء ذاته فهو مردود الى انفسهم
وهو الاجل من ان يعرف بخلقه وان يوصف بعباده بل خلق
الاسماء والصفات ليعبده كل الموجودات بها وينزهه
عنها وهي صفات مخلوقة واسماء حادثة قد خلقها الله
ملكسته القلوب والاولهام وان كان هو عليه في عن الهويّة
وجلال الصمدانية لن يعرفه الا هو سبحانه ومقال عما يصفون
واشهد لمحمد رسول الله صلى الله عليه واله بان الله قد اتخذه
من عباده المقدم على مقام تبليبه وجعله مقام نفسه في
القضاء ان انزل في ركة الابصار وهو يدرك الابصار
هو اللطيف الخبير واشهد لا وصياء محمد صلى الله عليه واله
وفاطمة صلوات الله عليهم عاينهم الله لهم في علم الغيب
بأهوار كان التوحيد وظهورات التقدير وعلامات التقدير
ودلالات التمجيد والله عباد محمّد لا يسبقونه بالقول وهم
بأمر يعملون واشهد ان من اعتقد في حقهم دون الصوّة
المحضّة لله سبحانه وجعل فضل كل احد منهم مثل رسول الله
فقد سلك صلك الخطاء وكان من الظالمين واشهد ان
عبد امت بالله واياته واتبع حكم القرآن وما ارت
في شأن

في شأن الاحكام الله الخالص وان الذين يفترون على بما
اتتبعته اهلهاهم فليصروا مني وانا منهم بري ولقد حدثت الناس
بما اكرهني الله من العلم من شكو فاما لي شكر لنفسه ومن كفر
الله لغني عن العالمين ولما كان بعض الناس يظنون في
ذلك العلم دون ما اراد الله في الكتاب لا ذكر شغاف مقامه
ودليلا من اهل ذلك الظن عليه ايّين الحق عن الباطل ويكون
الكل بذلك من الشاكرين ولقد اكرهني الله في مقام العلم شغاف
اربعة فنها شان العلم حيث يدل عليه ما وضعت في
ذكر النبوة الخاصة ومن اراد من ان الفصاحة في ذلك
المقام فليمتحن العلماء من هو مسلم في ذلك الفرح
يتبين له ما يدعون ومنها شان المناجات حيث يحج
بفضل الله ومنه من قلى ستة ساعات الف بيت من
المناجات التي دالة على عرفان مقامات التوحيد التي لا يقدر
احد ان يدركها بحقيقتها الا من كشف سجات المبال من
غير اشارة وان ذلك هو الكفاية لمن له قلب ودراية كما
ذكر جامع البحار رحمه الله عليه بان الصيغة السجادة
تكون في الفصاحة لمن اراد ان يفهم مقامات اهل العصمة
صلوات الله عليهم ويصدق بما قدر الله لهم حيث قال
اكثر العلماء انما نورا الحمد صلى الله عليه واله وان

ذلك في الحقيقة امر صعب والى الآن قد كتبت كتباً كثيرة
 ولا علم اني عجزت لو اراد بحقيقة الفطرة ان يكتب مناها
 واحدة لا يقدر وكفى بذلك لي فضلاً من عند الله وكفى بالله
 وكيفا ومنها شان الخطب حيث يجري من قلبي كلمات عامة
 التي تشبههم على الذين لا يطعمون بحقيقة الامراض
 من خطباء اهل البلاغة ومن اراد ان يطالع بحقيقة خطبة
 من ظاهرها وباطنها فليرجع الى العلماء فان ذلك يكسب
 فتاع المطلب عن الذي يتكلم بالفطرة الواقعية بالذات
 لا يقدر ان يذيق خطبة بدور نظر وفكر وان الى الله
 يرجع الاحكام في المبدء والاياب ومنها شان اهل الفصاحة
 والكلمات العالية التي لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل حديث
 منها لم يستطيعوا ولن يقدرها ولو كان الكل على البعض
 ظهراً وان من ذلك الشان ما اظهر للجناب المستطاب ادام الله
 ظله وان اراد بحقيقة البيان فان لا يلاحظ كتاب العدل
 فانه به عين ميزان البيان عند جميع مراتب التبيان وان
 بمثل لو استشهد بمن صدق تلك المقامات لا ينبغي لان ذلك
 يبلغ الى مقام بان يفسر فكيف يقدر ان يعرف بحقيقتها ولكن
 للمشبهين من دون اهل الانصاف ان كوا ربعة كتب التي
 كل واحد منها نزل من ربي من العلوم التي لا يقدر على
 ردّها

ردّها بعض الناس وان بعد تلك الظهورات فردت
 علم يحصل من عند الناس لو يصف احد بحقيقة الانصاف
 لشهد ان كل شان من تلك الشئون يرفع التعارض
 والاختلافات بين العلماء ويرجع الحكم الى حكم واحد وان
 بعد علم الكل بتلك الشئون لو اراد احد من العلماء ان
 يباهل مع لاحقاو الحق وابطال الباطل بما نزل في الحديث
 من شئور العظمة والمجدال فاني انا احب لاظهار بصيبي
 في دين الله وكفى بالله علي شهيداً ومن يقدر من العلماء
 ويرجع الكل الى حكم واحد وان بعد علم الكل بتلك الشئون
 لو اراد احد من العلماء على ان ياتي بحديث لنقض تلك
 النعمة فعليه فرض بان ياتي به بالفطرة والقوة وان
 يعترف بعجزه ونعمة ربه ومن اطاع ولم يات بالبين
 وقال حرفاً في حق دون حكم القرآن او لم يقم في مقام
 المباهلة فعلى الله حكمه وليس لاحد بعد تلك الامارة
 حجة على من شاء ان يقبل ومن شاء ان يعرض وان
 قد اتمت ذكر النعمة لهذا يقول احد في حق ما تباع هو
 وبلغ احد حكمها بان حضرت العالي الى العلماء
 وكفى بالله علي
 شهيداً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهد لذاته بذاته بأنه لا اله الا هو الحق في ازل
الازل وانه هو كائن مثل ما كان فيما يحدث من الازمان ولا له
غير في شأن ولا انتقال انقطع الاسماء عن ساحة قرب حضرته
واصنعت الصفات عن ذكر قدس احدية اذ انه لم يزل كان
ولم يك معه غيره ولا يزال لا يمكن ان يكون احد في رتبة
وانه كما هو عليه في شأن العزة والجلال متفرد في مقام الو^{حدة}
والجبروت ومعالى عن ذكر الاسماء والافعال في مقامات الملك
والملوك اذ رتبة مفردة الجوهريات عن مقام العرفان
وان رتبة لسددة الماديات عن مقام البيان ^{معرفته} فمن ارغى
فقد جهل لان العرفة فرع الاقتران وذكر الاثبات بعد
الافتراق ومن ارغى توحيده فقد افترق معه خلقه واحتمل
الافلاك في نفسه لانه كما هو لم يوجد غيره ولا يعبد سواه لان
ذكر التوحيد يمنع في مقام الذكر والوصف وحكم التمجيد
لا يظهر في مقام الصفات وانه اجل من ان يوصف بخلق وان
يوجد غيره فسيجانه ومعالى لا يعلم احد كيف هو الا هو فاشهد
ان لا اله الا هو وحده لا شريك له كما شهد ذاته بذاته لذاته
واولوا العلم من خلقه في مقام ابداعه بان الله حي قيوم قادر
مختار الذي لا يعزب من علمه شيء في السموات ولا في الارض

لما احده

هو العزيز ^ب نقدر مؤاخر خليلي مثلك بان اسير اليه في الكتاب
با على جوهريات الحقائق واجلي عبارات الوقايع لان
كلما لوح بالاشراق ويظهر في الافاق من اشارات اصل
الميثاق وسنونات اهل الوفاق حجاب في مقام المحبة
وان يني وينيك في العوالم نسبة محبته عن عين هذا العالم
ولكن سمعت ان الامر المطاع قد صدر عن حضرت العالی
ادام الله اجله الى جنابك بان ينشر ما انشأت بالعربية
في ذكر النبوة الخاصة الاحمدية صلوات الله عليها است^د
بالخطاب بان تنشر هذه الاوراق بين يدي حضرت المستظا^ب
دام امتاله وبتين له باحسن ما يمكن في مقام البيان بحكم^{له}
عن ذكره وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد وان ذلك
مشهور عند جنابك ولا اذكر لك لان اكثر من ذلك البيان
لقول عز ذكره ما كل ما يعلم يقال ولا كما يقال حان وقت^{حضر}
اهله ولكن المراد هو الذي ابرزت في اوراق اخرا الكتاب
بفضل الخطاب لمن اراد ان يعرض امر في محضر حضرت^{المستظا}
وان ذكر لديه ما هو الذكر في البدء والاياب والسلام عليك
ما ادرت الافلاك في ملكوت الاسماء
والصفات

بسم الله

ولا يتعاطى شيء في عوالم الامور والخلق ولا له صفة دون
ذاته ولا تغتدون صفاته سبحانه وتعالى عما يصفون
واسمهم ان محمد صلى الله عليه واله عبد الذي استخلصه
من بحيرة ذروة الفضل على مقام محبة واختاره لا يبر
نفسه على مقام معرفة منفردا عن الشبه والمثل في عوالم
الابداع واجتباها لعلو كبريائه لمقام نفسه في الاداء والفضا
وارضاه لمقام سلطنته يعلم منه على جميع الممكنات انه لم يزل
لن يقترن بالعباد ولا يوصف بظهورات الفؤاد وانزه هو
بديك الابصار وهو اللطيف الخبير واسمهم لا وصيا محمد رسول
الله صلى الله عليه واله بما قد شهد الله لهم في عوالم الانشاء و
قد رآهم في علم الغيب باعلى مراتب ذروة الشاء والهباء
بأهمل حال الامور وظهورات الفضل واركان التوحيد و
غايات مظاهر التقدير في عوالم الاختراع ما لا يحيط علم
احد في حقهم الا الله سبحانه هو العزيز المتعال واسمهم لكل
حق بما شاء الله واراد في مقامات الامور وغايات الخلق
في المبدء والماب هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليجزى حكم
من الظلمات الى النور وكان بالمومنين رحيم الحمد لله
البدع كينونيات الجودات بظهور مظاهر نفسه في ايات الاختراع
لتعريف كل حد نفسه وعرف احكام صديقه وشاهد انوار

الربوبية

الربوبية في سره وعلايته لئلا في شأن عن مقام ظهورات
حضرت الاحدية في ملكوت الاسماء والصفات وبراها ظاهرا
فتوما على كل الموجودات ولا يرى شيئا في شأن الاظهار
نوره في هياكل الجوهريات والعصيات ليصل كل يعلم
ذلك المقام الى منتهى المقامات التي قد قدر الله له في ايات
تجليات البدء وظهورات الختم الى رتبة الماب والحمد لله
الذي اشرف كل ملاح على هياكل الاشراق وظهر خفيات
بواطن اهل الميثاق في يوم المساواة ليهين الكل حين الالتقاء
عن ظهورات البدء وتجليات اناره في مقام الافتراق عن
الشابه والمثالي في اشارات ايات الحد في مقام الافتراق
فسيحانه وتعالى قد ابدع مثل الجريد في مقام الانيات و
امثال المجيد في كينونية الايات ليستدل كل الموجودات
بظهور انوار قد وسيت الى هباء ساحة قرب عزته وبراها
كل شيء بعد كل شيء بمثل قبل كل شيء من دون تعطيل ولا زوال
حتى شهد الكل في مقامات ظهورات بما شهد الله لنفسه في
الازال وسرمد الايام ولا يعرف احد الا بسبيل ما وصف بنفسه
للعباد بانه جل يدركه لن يعرفه احد غيره ولا يدرك احد في تليته
لان وجود الغير بنفسه دال بالعدم الصروف في تلقاء طاعة
الذات البحث وان وجود الازل بكينونية دال على عدم وجود

العزيمه مسبحانه ومعالى تقديس ذاته ومعالى كبريائه من ان
يقدر احد ان يوجد ما لا يمكن في الوجود عرفان وجوده
او يفقد ما لا يفقد وما لا يفقد في الوجود ذكره وظهوره
مسبحانه ومعالى فمن قال ذكره من ساحة قدس يومئذ فقد
احتمل الشك في نفسه والذنب في افعاله لان ذكر الوصف
بذاته شان من ظهورات ملكه وبعث من شئوناته قدرته وهو
دال بالحدوث وعاك عن عرفان الثبوت للحق القويم الذي لا
يكركه الابصار ولا يصعد الى هواء ربوبية طير الافئدة و
الافكار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والمحمد لله
الذي اخترع كل الهندسات بما قبلت نفسها في مقام الدلالات
والذاتيات ثم الكينونيات والايات ثم النفسانيات والدلالات
ثم الايات والعلامات وما قدر الله وراى تلك المقامات و
الامارات مما لا يحيط به علم احد من اهل الاسماء والصفات
ولا يجري عليها حكم الامارات واللايات وان الله هو المحيط
بكل شيء في مقامات الامور والنهايات الخلق والمحمد لله الذي
عرفنا لكل سد السبيل عن عرفان ذاته ومنع الدليل عن الصعود
الى ساحة قرب جنابه والوصول الى حضرة كبريائه ليقف كل
الموجودات في مقام عرفان ظهور الذات في الاسماء والصفات
واثبات التوحيد بما تجلي الله لهم بهم من صباري الصل الى ربته

التراب

التراب في مقام توحيد الذات وعرفان مظاهرهايات ^{القدس}
في ملكوت العدل والذوات والايقان وبظهورات شئونه
معارن العلم في مجبوحه قدم الانفعال الى ان اتصل الانس
الى رتبة التراب والمحمد لله الذي نزل في الكتاب كل ملك
الناس من احكام المبدء والمباب لتلا الشيك احد في حكم
وسياهد حكم كل الاسماء في كل ايات الكتاب بمثل ما نزل الله
في القرآن ان المرئى حكم البيان وكل شيء اعصينا في
امام صبين والمحمد لله الذي يحكم ما شاء كما يشاء وما
وارد وقدر وقضى في علمه لكل الممكنات وامضى ما
ظهورات خلقه ليحمدوه كل على سبيل العجز والذكر لقوله
سوق ^{صبار} عن ان الحمد لله رب العالمين **الاول**
يا هو تسبح الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع المشية قبل كل شيء لظهور يومئذ في
ملكوت الامر والمخلوق ليعلم كل الذرات بما شهد الله
بذاته في انزال الازال بانه هو كائن بل ان ذكر شيء في رتبته
ان ذاك شيء له الذاتية السارجية الاولى التي هي بنفسها
مقطعة الجوهرات عن مقام العرفان وان انبثت له الاشياء
الكافورية القديمة التي هي بكينونياتها صالحة الماديات
عن مقام البيان وكل من ادعى توحيد الذات بذاته بتوحيد

الذات نفس الذات باطل توحيده ومركب جهات تجريد
 ومحدودة مقامات تقريده لان ما سوى الذات له ملك
 مخلوقا لا يظهور الحديثة من حدود الستة والظهورات التي
 هي دالة عليها ومن قال حرفا في توحيد الذات فقد صعد
 الى مقام الاسماء وتوحد بظهورات الصفات وتبلغ بشؤون
 ايات المقامات وتتلأء بظهورات علامات الدلالات
 لان حكم الابداع في كل حين لا يخل عن شأن العجز والافتقار
 ولا يدل الاحكام الياسر والامتناع فتعالى مقام ظهور الذات
 وايات ظهورات الصفات عن حد الاستباه وضرب الامتياز
 وان كل ما وقع عليه اسم شيء من الجواهرات والعوالم
 نفي الشجيات والامنيات فهو مخلوق لله عن ذكره وان
 المتعالي عن وصف الموجودات ونعت الممكنات والمنقذ
 عن ذكر الامثارات والعلامات ان انه بما هو عليه في غير
 الهوية والجلال وشان الصورية والجمال لن يعرف بالا
 ولا ينعت بالامثال سبحانه وتعالى قد اخترع بعد خلق
 المشية كينونية الارادة وجعلها اية لمشيته وعلمانية بحد
 وعلامة لسلطان قيصية ليعرف الكل في مقامات الامر
 والخلق ما اراد الله من خلق الممكنات وظهور الموجودات
 بان له ذكر في الامكان الذي ينبعث بذاته وجود كل شيء و
 استغنى

واستغنى كينونية ذات كل شيء وان المتعالي عن الوصف
 في رتبة الجواهرات والمنقذ عن النعت في مقام الذات
 ان انه كان قطب دائرة الرحمة والمنظر الاعلى وظهور حكم
 العدل في قاب قوسين او ادنى وان محمد رسول الله
 عليه والم الذي استخلصه الله من مجبوحته قدم ذاته لذاته
 واصطفاه لمقام معرفة نفسه لنفسه واجتباها لحفظ
 بخلفه وارضاها لمشاها واراد في الاستاء لظهور ملكه
 ليبلغ الى كل ذرات الموجودات حكم ذكر الاول في سره وحكم
 ذكر الثاني في علانيته حتى علم كل حد وقوة وجوهريا
 ايات التوحيد وظهورات مقامات التقريده ودلالات
 علامات التمجيد وكان الكل بذلك عالما بحج ولا يتردعا
 بمقام ولا يتردو وشاهد اعلى حكمه بانه بلغ الى كل ما كان فيعلم
 الله كل ما كتب الله لعمري مقامات الامر والظهورات التي
 ما جعل الله له نهاية فيما لا نهاية لها بها حتى يكون الكل
 بعد علمهم تلك المراتب عالمين بذكر صفة الذي ما جعل
 الله له بذكر دون نفسه وعارفين بظهوراته التي جعل الله
 له في كل مقاماته من العيب والشهود وما لا يتحقق الا
 بذكر المفقود قبل الموجود ليصل الكل الى غاية فيض الله في
 حقته ويقول اسعدان محمد صلى الله عليه واله عبدا ورسولا

الذي جعله الله على العالمين سراجاً مضيئاً والحمد لله الذي
 انشاء بامره ذاتية القدر لظهور سر المقدر وقد لم شكل
 التثليث لظهور الصليب لم كان في طينته طين السجين
 ومن هذا اخذت النصارى شكل الصليب وحل اللاهوت
 في الناسوت ومن هذا اعتقدت الحكماء حكم الاعيان
 الثابتة في الذات لا ثبات علمه بل ذكره ومن هذا افضت
 العرفاء بعد فناء الصرح الى الوصل بالذات ومن هذا تثبت
 الحكماء حكم وحدة الوجود واسباط بسط الحقيقة وان
 موجد الشيء لو كان فاقدة ومن هذا قالت العلماء حكم صفات
 الثبوتية للذات ونفي السلبية عند تغاير المفهوم ومن هذا
 ارجعت العرفاء مقام الولاية الكلية في كل زمان لانفسهم حتى يقول
 اكثرهم ما لا يعقلون ولا يشعرون ومن هذا حققت الفقهاء
 من غير اهل الحقيقة في مقام مسألة الامر بين الامرين حكم الجبر
 في الوجود والنفي في الوجود وزعموا في حكم وحدة الذات
 كثرة الكثرات بخلاف ما اشرف بالذات الاشياء ومن هذا يقول
 كل ما عرض عن اعتقادات ائمة الدين وبين في نفسه ما
 يتبع هواه مثل الفياسات وما يشاها فنون
 من العلم الذين يدعون حكم الواقع فكل ذلك مروي عن الله
 وما كان امراً في تلك الاشارات الا اقرب من ملح البصر والله

لا امر حال بين المشيئة والارادة وان الله قد جعل وسعته
 وسعة سماء المقبولات وارض القابليات وانه الصراط
 في كل العوالم فيسعد من يسعده به ويسحق من يسحق به
 وهو المقام الحسن في مراتب الفضل صلوات الله عليه
 بما طلعت شمس الابداع بالابداع بقا عزت شمس الاختراع بما
 لا اختراع ولا يعلم كيف حكم التثليث في اسمه الا الله ومنشأ
 انه لا اله الا هو العزيز المقدر الوهاب والحمد لله الذي ^{احدث}
 المراتب الاربع التي موجودة مع المراتب المذكورة بامره وجعل
 حامل كل واحد من نفسا من اوصياء محمد رسول الله صلى الله
 عليه واله ليبلغ التجلجات كلها ببلج بلج تلك الظهورات
 وليتلئ التلئانات كلها بتلئ تلئ تلك الشئونات
 ويعرفهم كل الذرات بما تجلي الله لهم في مستشرات كينونا
 ايمان الملك والملوك وظهورات ايمان الملك والناسوت
 حتى يعرف كل مقام نفسه وبلغ الى غاية حكمه وشئوناته امر
 حتى يعلم الكل بقطع السبيل عن ساحة عزه ومنع الدليل
 من الصعود الى مقام هواه كبريايتهم وليشهد كل واحد
 لمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وموسى
 صلوات الله عليهم وعينهم بما لا يقع عليهم اسم شيء ولا
 شيء وانهم المتكلمون عن ذكر حضرت القدس والمجلى

وحكم الوصف والامثال سبحانه الله موجدهم عما يصفون **اما بعد**
وان بعد ما استقرت على ارض الصار قد سئل احد من **الاشياء**
اشراقا بمثل ما شئت من ساحة قرب الكاظم رحمه الله عليه في الواقع
الحسينية وان كان من المجاهدين في مقام عرفان الحقيقة
اذ المجد سجات الشجيرة فاحب ان احببها اراد في **اشراق**
ليظهر حكم الميثاق في يوم الوفاق وتكشف به الساي عن
الساي لكل من اراد الوثاق في يوم البعاد ولكن البشر
اراهاج ارياح صبح الازل في اوراق شجرة الجلال وغنى
اطيار الفرووس على اعصاب تلك الشجرة بنور الجلال وغنى الجاه
على راس الشجرة بالبحار ما سمعت اذن من اهل المقال ورت
طاوس السماء في حولها وكف ذلك الفرووس في ظلها فان
هناك فاز من فان وهلك من يعرض بقول انا لله وانا اليه
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **يا ايها**
السائل الصفي والسالك الى صراط الله العلي فاعلم ان للصار
الاول اسماء حسنى فيها الذكر الاول الذي نزل حكمه في كلام الرضا
ايه الله الكبرى مخاطبا اليونس حيث قال عز ذكره يا يونس انقذ
ما المشية قال لا قال هي الذكر الاول ومنها المشية حيث
نزل حكمها في كلام النبأ العظيم حيث قال خلق الله الا
بالمشية وخلق المشية بنفسها ومنها الابداع ومنها

الاختراع

الاختراع ومنها الانشاء حيث نزل حكمه في كلامه سبحانه الله و
نفسه الكبرى حيث قال عز ذكره في مقام المعنى ان اسمائها الله
ومعناها واحدة ومنها الصادر الاول في كلام الحكماء ومنها
الامكان المطلق وان الحق عند فناء المطلق جل ذكره هو
ان لا يجعل العبد له الاسماء في مقام ذاته ولا وصف في كينونته **بفعله**
ولا صفات في مقام انيته لانه في ذلك المقام لا يعرف بالكيف ولا
يوصف بالايين ولا يحد بالاشارة ولا ينفذ بالعبارة لانه لا
على الذات البحث البات الذي ليس معه غيره ولا يدرك في رتبته
خلقه انقطع الصفات عن ساحة قرب عزته وامتنعت **الاسماء**
عن الوصول الى حجاب وحدته فمن قال انه هو فقد قرن
معه خلقة واتخذ له مثمها في نفسه ومن قال ان وجوده دليل على
وجوده فقد احتمل الاول بذكر الوجود في نفسه وكل ما قال القا
في تلقاء مدبر جبروتية ويذكر الموحدين في تلقاء مدبر
يتوصيه فهو من اثار ظهوراته التي تجلي لما سواه بما سواه من **رون**
ان بقاء ذاته فعله ولا ابداعه بنفسه ولا يعلم احد كيف
ابدعه عبده الا الذي ابدعه من شئ بنفسه لنفسه
من رون ذكر قبلك ولا شئ معه ولا وصف بمثله بعده
لان الله جعل علمه بنفسه ولا يقدر احد ان يقول كيف **ذلك**
لان الكيف خلق به ولا يعرف به وان ما ذكره مولاي الكاظم

قدس الله ترتيبه في اللمعة التاسعة في كتابه من اسماء ذلك
 الاول من الكيف والاشارة اليه عن بيان صدوره وتركيبه و
 وتكوينه فهو مذكور تحت ذلك المقام ولو لا من غيره صدرت
 تلك الاسماء في بيان كينونية الصادر الاول لا بطله ولكن لما كان
 انه يحجر الكلمات بحسب مقامات الانسان ويعلم حقيقة اليا
 في مقام البيان فقد نطق بالحق واظهر السر المطلق فاسئل
 الله ان يبلغني الى مقام الفيض المستر عن الفيض المطلق
 فاذ اعرفت الذكر الاول بما يتلى الله لك بك لعرفانه في اول ذكر
 فؤادك فايقر باليقين بان الشيء لا يمكن ان يوجد في الامكان
 الا بعد ودرسبحة لان الشيء رتبة وجود الذي يعتبر عند الصا
 الاول ورتبة ماهية التي يعتبر عنها باليقين الاول والارادة
 ورتبة ربط بينهما الذي يعبر بالقدر وان بعد وجود
 اوله يكن ربطا بينهما فلم يك اثنين والابد ليل الفجوة والقول
 عن الخطوة يثبت بعد وجود الاثنين حكم التلاشي وان ذلك
 مشهود عند من فتح الله على باب فؤاده عرفان سر نزول الحجة
 معتدلا وكفى لك في البيان ذلك الدليل في القسط
 نالنا ثبت وجود التثنية في صدره وعلى الاول فثبت وجود
 الاربعة بوجود القضاء والاذن والاجل والكتاب بنزول
 التثنية ولم يكن ان ينقص من تلك الجهات رتبة ولذا

نزل الله

نزل الله في التدوين طبق التكوين عن مظاهر التقرين
 وظهورات التمجيد وتجليات التمجيد في مقامات التوحيد
 حيث قال احد منهم لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة
 بمشيئة وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب فمن
 زعم ينقص واحد منها فقد كفر فاذ اعرفت سر الابداع له به
 بما نزلت في مستتر اشارات تلك العبارات فاستفد بها
 الحكماء قد نزلت اقدامهم في مقام معرفة ذلك الصادر الاول
 الذي هو الكان المستدير على نفسها بنفسها التفسيرها
 من نفسها بان لا يقدر وان يدركوا كيف ابدع الله المشية
 بنفسها نفسها من دون ان عيسها نار من ذاته وازعلة
 ذلك انهم لما قد ارادوا ان يعرفوا الذكر الاول بغيره فلذلك
 صعب عليهم العرفان وانقطعت عن ايديهم سبل البيان
 ويقولون في انفسهم فكيف يمكن ان يوجد الشيء ذاته بذاته
 ولذا اضطرت على انفسهم بان يعتقدوا بالاعيان الثابتة
 في الذات والوحد الوجود في كل الذرات وعليه حدوث
 الممكنات قدم الذات وذكر بسيط الحقيقة في الذات وثبوت
 في الصفات فاعود بكلمات الله الثامات التي علمت
 الاسماء والصفات عن الاعتقاد بتلك الاشارات والوقوف
 على تلك السمات والنقوب الى هذه الدلالات والتوجه الى

هذه الكثرات المعينة في عوالم الشجيات والمرصيات ^{الصدقات}
 والمقارنات التي هي مقامات اهل العبد عند الله رب ^{الصفات} الاسماء
 وان ذلك بما اكتسبت ايديهم عن الاخذ من رزق سموات العظمة
 فوق المراتب وارادوا ان يعرفوا الصادر الاول بالعقل الذي هو
 اول العين في عالم الجوهريات ولم يعلموا بان العقل في ^{مستحق}
 عالم التجريد لا يدرك الاشياء المحدودة لا يقدر ان يتصور ^{عليه}
 الذكر الاول في الصادر الاول بدون ذكر العينية والظهور
 الصندية وان بذلك احتملت انفسهم جريات عوالم الكلية
 من رزق بليغة من اهل الحقيقة ولا السنة من اهل الشر ^{بعدة}
 فارجو الله ان يصلح اعمال من عات منهم ومن يوتيهم في
 في هذا العالم بفضل الله انه هو التواب لمن لا يتجاوز عن ^{نفسه}
 في ملكوت الاسماء والصفات فيما فيها الناظر الى تلك الاشارات
 فوردك ان صيد عرفان مقامات الصفات لتصبح الاما
 اشرفت عليك من سر الايات ولولم يعتقد احد بمثل ما ابرئ
 اليك من تعنيات اطيال اللاهوت ودقات جملة الجبوت
 وصفات طاوس الملك والملكوت ورنات عساكر على ارض
 الناسوت لم ينح من سخط الله ولولم يقدر احد ان يدرك ^{حقيقة}
 ذلك البيان الابدع وهو مشعر الفؤاد ولكن ^{هو} عليه السلام
 فيما الميت في ذلك المقام بان الذات البحت الاول لم يزل
 لن يقترن

ان يقترن بالبداهة ولا يدرك بداهة في رتبة بل ابداع هيكل
 كل الموجودات بنفسه المشية لا من شيء عملية وانها وقبول
 نفسها وظهر كينونيتها وغاية انيتها ثم ابداع اجماليا
 كما لشيء ولوانه قادر ان يبدع كل ما شاء بمثل المشية لا من ^{شيء}
 ولكن لا يمكن في الامكان لان الذي سبقه في الوجود هو
 العلة للمفقور كما اشار بذلك قول الامام ع حيث قال عز
 ان الله تعالى اول ما خلق الله خلق نور اسد عن غير ^{شيء}
 ثم خلق منه ظلمة نورا وخلق من النور يا قوت غلظتها
 كغلظة سبع سموات وسبع ارضين وجو الباقوت ^ع فما
 لهيبه فضاير ماء مرقد واليه الاشارة في الباطن
 حيث قال عز ذكره ان الله تعالى كان في عاء فوق هو انجتها
 قبل خلق السموات والارض وان المراد بالعماء هو السحاب الرقيق
 وان ذلك البيان الاول في رتبة المحدية والاول شاهد ^س
 الاحدية فكلمتي بديع لا من شيء لان المشية لوله تدل في الاش
 على مؤثرها ولله بك وجودها لا من شيء وان عرفان الصا
 الاول في مقام تجليته لكل بكل لا يمكن الا بمقامات باطنية
 ما لا نهاية لها بها اليها التي لا يقدر ان يصلح بها ^{حرف} الامر
 بحجب السموات وتجاوز عن سير العقل بذاته وانصل الى
 مقام ظهور الذات فان هنالك بالذکر الاول في رتبة ^{نفسه}

الذي لا يذكر معه غيره ليعرف عليه الذكر الاول بفناء ذاته
 ولذا منع الامام عليه السلام عن التفكير والقول في مقام ظهور الذات
 بل سد الطريق عن عرفان السبيل لتحقيق في مقام الثالث
 الذي هو مقام الربط الذي يعتق عند القدر حيث اشار
 علي بن ابي طالب حيث قال عز ذكره ان القدر سر من سر الله
 وخبر من خبر الله من روع من حجاب الله مطوي عن خلق الله
 محتوم بحجابه الله سابق في علم الله ومنع الله عن العباد علمه
 ورفع فوق شهادتهم وبلغ عقولهم لا فهم لا ينالونه بحقيقة الابهة
 ولا بقدر الصمدانية ولا بفضيلة النورانية ولا بعزة الوحدة
 بحوزة اخروا ح خالص لله عز وجل عظمة ما بين المشرق والمغرب
 اسود كالليل الدامر كثر الحيات والحيات معلومة وسيل
 اخرى في قعر شمس تضيئ لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد القادر
 فمن تطلع عليها فقد صناد الله عز وجل في حكمه ونان ع في
 سلطانه وكشف عن سره وسره وباء بغضب من الله وما وبرا
 وبئر المصير فلما ثبت سد السبيل في مقام الثالث فيجب ان يكون
 في رتبة الذكر الاول باعلى شان منه لان في رتبة القدر يترك
 العقد الجهات الثلاثة وبه يمتد بين المشيئة والارادة والقدر
 ولكن في الذكر الاول يمنع عرفانه بمشعر العقل لان الشيء لم يخلق
 الاختار ولم يجر الاختيار الا بعد تساوي الطرفين ومن اجلنا
 لم يدرك

لم يدرك العقل في الذكر الاول عليه ذاته له به وقبول
 به ومن ذكر من غيره ولذا حو على الطالب بحكم الله التسليم لولاية
 حملة علوم الاله صلوات الله عليهم بما طاعت شمس الابداع با
 الابداع ثم بما عزبت شمس الاختراع بالاختراع والاولاد العرفان
 بسبيل البيان فتوقع نفسه في مقامات اليزان باعتقاده بمثل
 ما اختاره الحكماء في الربط بين الله وخلقته لان العقل لا يقدر
 ان يدرك علة الايجاد من نفس الشيء ولذا يدخل نفسه في
 الشكوك المجتنة من الاعيان الثابتة ودونها التي باطله
 عند من هب اهل العصمة صلوات الله عليهم من حيث يجب
 انه في سر الباطن مثاب لا دونك ان الصمت فيما لا يقدر ان
 يدرك حقيقة المسئلة احسن من ان يشك الاعيان الثابتة
 في الذات ويلتزم من نفسه بالاعتقاد بوحدة الوجود بين الموجد
 والمفقود ثم بافتراض الذات بفعله فسيبان الله عما يصف المشبهون
 اياته ومن اجل ذلك قال علي بن ابي طالب قد تركت يا الهي ولم يدرك
 هيئته فشبهوك واتخذوا بعض اياتك اربابا ومن ثم اذا
 لم يعرفوك لان عرفوه بان لا يدرك معه غيره ولا يقدر ان يدرك
 بخلافه ليشهدون في مقام الصادر الاول بالابداع لا من شيء
 بعلمية نفسه لا غيره من دون ان يتعقلوا باذراكهم او يتوهموا
 بظنهم لنفسي انفسهم ذلك فسيبان الله رب السموات والارض

عما يصفون وان آية القرآن في مقام السرمد ليس شهد بذلك
 في ذكر ستة ايام التي هو المراد بظهورات الذكر الاول لا دون
 وان السموات هو الذكر الاول وان الستة المشار اليها هو المقام
 الايام التي تذكر الارادة التي هي عليها في عدتها وان سعة تلك
 المراتب يثبت وجوه جهات الفعل في ثبات ظهورات التجلي
 ورتبة الانفعال في مقام نفسها التي لا تحكي من قرب صفاتها
 بمبدئها الاعز الفعل وان لكل الاشياء تلك المراتب معينة
 في رتبة فؤاده الا ان جهة الاولى منه التي لا تدل الا بالاصا
 الاول لا يدرك العبد الاجمعة الذكر من غيره والا في الحقيقة
 كل ما دون الذات مركب من عناصر عالمه وان الله لم يخلو
 شيئا فورا قائما بنفسه لعدم احكام رتبة الامكان في المكان
 ولا يخطو ببالك ان الذكر الاول الذي دل على الله تركبه و
 جهات تحديده في الواقع كان الناصر في مقام المعرفة متوجها
 بالموهوم بالاحدية التي تجلي لها بها بل ان السر في الحقيقة دون
 ذلك وان الذكر الاول هو اول صادر المطلق هو بنفسه ليس
 له دون نفسه وان ذكر جهة التعيين فليس في الحقيقة ^{صفه}
 بل هو مقام الارادة وله ملك كذلك فكيف يمكن ان يكون
 العبد بالاحدية البجته الصرفة في مقام الذات حل ذكره
 وان ذلك هو الحق الصرف الذي لا يدرك معه خلقه ولا ينفك

معه عباده وهو الصبر التجلي الذي لا حكاية له عن الله في
 مقام الامكان ان الاخط العبد لا يمكن الا ان وجبت اشتر
 ولكن ان انظر لبره الذي لا ذكر له من شيء معه فيعرف دلالة
 على مقام الذات حل ذكره وان في ذلك المقام قد زلت
 اقدام بعض الناصر من حكماء الهية حيث يعتقدون في
 مقام العبادة برفان الوجدان دون العلم بالوجود وان
 ذلك هو الوهم الذي نزل في الحديث من عبد الله بالتوهم
 فقد كفر بل ان العلم بنفس المعلوم وحكم الوجدان نفس الميان
 وسبيل العمل هو الايقان وان الذي يتوجه الى الله في فقاء
 العبادة ويخضع بباله بان الممكن لا يعرف الا احد نفسه وان
 العبادة تثبت في مقام ملكه وان غاية عرفان الصعود
 هو ذكر التركيب وحل الامكان فليس هو بموجد لله ولا
 عابد له بل حق على العبد بان يعبد الله الذي هو خلو من خلقه
 ولا يقترن بخلق ولا شئهم فيه بان الذي يتوجه اليه الاولياء
 هو ظهور تجليته به فخاص الضرب بالله بمثل ما تظن نفوس الموهوم
 بل انه هو الحق الصبر الذي له ملك معه غيره ولا يدرك معه غيره ولا
 يدرك معه في رتبة شيء وهو الذات البحت الذي ليس له اسم ولا
 وصف ولا رسم ولا نعت وانه المتعالي عن ذكر الاسماء والصفات
 والمنقذ عن مقام ظهورايات الذات وعلية بالها

الناظر في السر إلى مقام البيان حق البيان فان أكثر الخلق
من الفئة المحقة يعبدون الله بالتوهم يعلم ان الذي يتوجه اليه
الخلق هو شان الامكان ورتبة البيان فان الله وملائكته
يؤمنون به هو كذا العباد بل ان منهم الذنوب هو ذلك التوهم
وان الذي ذكره الاله وامناه سلام الله عليهم في مقامات
المعرفة بان الذات تشير الى نفسها والذات تشير الى غيرها
وقال الحكماء ان الشيء لا يتجاوز وراء صده فهو حق في مقام
الخلق والوارث ان تجرى تلك الاشارات في مقام توحيد
الذات فلا يبقى لك السبيل ولا نقد ان تثبت ظهور ذات
الواجب بالدليل لان الذي يتعلق قلبه بشان الامكان كلما
يتروى لا يقدر ان يتوحد الرحمن ولذلك نزلت الاخبار
من سمعوا العظمة والاسرار ان يبلغ الكلام الى الله فاسكتوا
فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وان تلك الاشياء
تجيب العبد عن عرفان الذكر الاول لان العلم به لا ينفع الا بالعمل في
ذلك المقام لان عرفان الذكر الاول عند كل النفوس ثابت ولكن
العمل بمقاماته والسكون في ظله هو المطلوب عند الله ولو ان
حقيقة العرفان هو العمل ولكن في مقام الظهور ان تثبت حقيقة
العرفان الا بالعمل في عوالم الاكوان ولذا فرض الله على الكائنات
محمد صلى الله عليه واله باعلى درجة السناء ودرجة البها بانه المقام

نظايرها

عن

عن الشبه والمثل والمقدس عن القشابه مع ابناء الحبس وان ثمرة ذلك
العرفان هو ان يارفعنا الصبر في طلعته واتباع فروع صبر وشؤون
والاستعمال بما يقرب العبد بساحة قدس وحل الظهور وان مقامات
ظهور ذلك الذكر في مقام الظهور تختلف باختلاف قابلية الموجودات
وانواعها بغير الكثرات فيما لطف رجا بة فؤاده ورقرة سيرة فكان
عرفانه اصدار الذكر الاول وانتم وقرب به بقرب وكان ظهور عرفانه
في مقامات الخلق والامر احسن وبذلك العلم يفتح الانسان على امر
اهل الوجود وبه عيان ظهور المحمود عن المقصود وان للعالم بالذكر الاول
مراتب مما لا نهاية لها فمنها واقف في مقام النقطة وهو العالم به بشان
ظهوره له به فؤاد ورتبة سواء الامرات فؤاده وهو مقام اعلى مشهور
الفؤاد الذي به يتوجه الى الذكر الاول في المراتب الاولى الذي بالانفس
بنفسه على الله جل ذكره بدلالة الشبوت ونفي الاسماء والصفات عن طاعة
المحبوب وان في هذا المقام للموجودات سلسلة ثمانية التي في مقامات
مراتب العالم بالذكر الاول الذي يحصل بعد الصبر ستة وثمانون
عدد بعد راسم مهدي بعد ان يار الجوف الثلاثة للحكاية عن مقام
اللاهوت والجبروت والملكوت في رتبة اسماء وليس المقام مقام تفضيله
وان له يوم وعد ان شاء الله ليظهره وان اليه يرجع الامر في المبدوء
الايات ومنها رتبة الالف الغيبية وان مقام مقام الارادة التي جعل الله
حامله علياء وان العالم به يعرف الله ويوحى في مقام ظهور رتبة
ثاني فؤاده في مراتب ثمانية ومنها مقام الالف اللينة وهو مقام القد

وان الله قد جعل حامله الحسين ع وان العالم به يوم الله ووجد
في مقام ظهور الرتبة الثالثة من تجليات فؤاده في المراتب الثالثة
ومنها مقام الالف القائم على كل نفس وهو مقام القضاء والبداء
وظهور الامضاء ومقام رتبة الانشاء وان الله قد جعل حامله
الحسين ع وان العالم به يشهد الله في مقام الرتبة الرابعة من
تجليات فؤاده في المراتب الرابعة ومنها مقام الالف الغير المعطوفة وهو
مقام الازن وان الله قد جعل حامله جعفر بن محمد عليهما السلام
حيث اشار الحق في كلامه ما يصل اليكم من فضلنا الالف غير
معطوفة وان العالم به يوحد الله ربه في مقام الرتبة الخامسة
من تجليات فؤاده في المراتب الخامسة ومنها مقام الف معطوفة
وهو مقام الاجل وان الله يعظم قدرته وكبريها بدمية قد جعل
حامله موسى بن جعفر عليهما السلام وان العارف به وبحقته
يوحد الله ويثني عليه بما وصف له نفسه في الرتبة السادسة
من تجليات فؤاده في المراتب السادسة ومنها مقام الحرف
وهو مقام الكتاب وان الله قد جعل فاطمة صلوات الله عليها
حامل ذلك الحرف وان العارف بحقها يوحد الله في المقام السابع
من ظهورات فؤاده التي تدل عليه في المراتب السابعة وان لكل
سلسلة من سلاسل الثمانية تلك المقامات في الغيب مكنونة
وتنزل تلك المقامات التي هو لظهورات ائمة الشهادة في البر
مكنونة ولا يكون شيء في السموات والارض الا يظهر تلك السبعة
في عالم

اعلى
في عالم غيبه وتنزل تلك السبعة في عالم الشهادة وان ذلك
رتبة الجنان عند اهل البيان اذ عرفت قول الرحمن الرحمن علم القوا
خلق الانسان علمه البيان وان ذلك رشح من ذكر الصادق الاول
في رتبة ظهوراته في الموجودات واما في رتبة دانته التي هي
كانت اعلاها قد سمعتك دفات طير اللاهوت في بيان الذكر
الاول وكلانين كذا في ذلك المقام فهو منقطعة عن
كيونانية دانه ومنتهية عن الصعود الى حضرة لا اسم هنالك ولا
رسم ولا دلالة ولا وصف ولا مكانة ولا نعت ولا يعلم لسفلك
الا الله وحده وان في رتبة تعلق هذا الصادق الاول الذي هو
الارادة بذكر الحكماء اطلاقات في مقام البيان للسالكين من رتبة
الادنان فيها الاولية الثابتة والوجود المصيد والنعيم الاول
والهوى الهوى والاسطقس الاسطقس والمادة المادية
الانفانية الثانوية وما اراد الله وراء تلك الاسماء فهو المستور في
الكتاب وان الحرف كل اسم وقع عليه اسم شيء فينبغي ان يطلق في
مقام ظهور توحيد في هذه الرتبة لانها الاولى عما سواها بل ظهور
في الامكان الا في ذلك المقام حيث اشار الحسين ع في دعائه
يوم عرفته العيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
حتى عذب حتى يتخلج الى دليل يدل عليك ومن بعدت حتى تكون
الاتار هو التي توصل اليك عمت غير لا تراك وانت عليها قبا

وحسب صفة عبد لا يكون له من حبت نصيبا وإشارته في
 مقام آخر ما ريت شيئا إلا ورث الله قبله وقال عز ذكره لم أر
 نورا لا نوره ولا اسم صوتا لا صوته ولذا قال علي في خطبة أنا
 علائقة المعبود وأنا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبهة وأنا
 باب حكمة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لا ندرجي
 ومن في ملكوت الأمر والخلق فداه قد استقر على عرش الإرادة
 بأذن الله وأنه المعطى لكل ذي حق حقه والسائق لكل شيء
 بأذن الله رزقه وأنه نفس الإرادة في عوالم الجوهريات وأن
 سر ذلك الأمر هو الذي أشار في خطبة التطبير على منتهى
 آلاف ثناء وخيرة رآيت الله والفردوس رأى العين أي رؤية
 مباحة له به ولا تنعم دون ذلك فإن الإشارة إلى الذات
 الأنزل منع محال وأنه كما هو عليه في عزة الهويّة وحلال
 الصمدانية لن يعرفه أحد سواه ولا يوصفه أحد غيره وأن
 كل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق وأنه المتعالي
 عن ذكر ما سواه وأن كل الظهورات والشئونات وما يقع
 عليه حكم الأسماء والصفات أسماء هذه الحجة لأنها كما هي
 عليها أية المشيئة وكل ما يجري في المشيئة يجري فيها إلا أن
 الأول هو الذكر الأول وأن الثاني هو الذي ذوت وجوده
 وأن الحكماء قد اختلفوا في مقام حكم الأبدع الإرادة بأنها
 هل خلقت

هل خلقت من شيء بمثل المشيئة وعيها أو علوها الأبدع
 الثاني وأنا الحق أن اتيتك الجهتين جاريان فيها فاذنظر
 العبد بعليّة المشيئة فلا يحتاج بدك أو بدع الثاني في رتبة
 الإرادة وإذا نظر العبد بالمقام الذي أنشأه لا بد أن يشأ
 صفة مؤثر فلا سبيل له إلا أن يقول قد جعلت المشيئة وإن
 ذلك هو الحق في مستشارت البواطن وإذا أردت حكم الظاهر
 فهو الذي الصبب اليك من قبل بأن الأبدع هو الواحد وكما
 يبدع من نفسه فلا يحتاج بأبدع جديد ولكن في ذلك
 الحكم الظاهر باطن وهو أن الأبدع الأول في كل حين يحتاج عبد
 من الله وأن الله يمد في كل شأن بنفسه لنفسه كأنه هو في كل
 شأن أبدع جديد ولكن لا يتجاوز الشيء من حد نفسه ولا يساوي
 الحكم فسيحان الله عما يصفون ثم الأشراف الأول من اللوامع
 البديع بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل طرائق الاستنطاق في الواحد كتابا
 الافتراق طرائق الاشتقاق التي عييت بعد ما شئت ثم
 قدرت وقضت ثم أردت وحلت واحصيت ما في الكتاب
 فلاح ما يلوح في هياكل الأشراف بملاح من صبح الأزل فيما
 يلوح في حروف الأول بعد حرف الثاني فملاها من فوق

سماوات تناء العماء الى ما تحت الثرى من ظلمات صماء وهما وعمياً
من نور الذي استشرق من مطلع شمس الانوار على اهل الانفس
الافاق حتى اطلع بها شمس الطوالع واستقر على افق الحقائق
تحت شجرة السناء في اجمة اللاهوت ثم استشرق شمس
السواروت واعرجت الى ما يقدر ان يعرج الى ارقاء الو
فوق شجرة البها في اجمة الجبروت ثم انقطع نقطة القواطع
عن لجة الافتران بسير الافتران واستعلى على سحاب الدقايق
عن من شجرة الشاء في اجمة الملكوت ثم استنقوا الاستنقاؤ
من كلمة السقاؤ لما كان في حكم النفاؤ وادبرت ما اقتدت
الى حكم الامضاء عن شمال شجرة القضاء في اجمة الناسوت
حتى تنورت من استشرق من ركن اية البضاء ولا حث
واستصاوت ودارت واستدارت ودامت واستدامت
واجملت واستفصلت وافترقت واجتمعت ونظمت
واستنظمت وازنت واستازنت وغنت في عضبة
الاولى من الشجرة المباركة في ارض اللاهوت بما انا اذ اذكوها
ليصعق الطوريون وليشهق البديريون وليفزع
الموحدون وليصيح المسفقون باهاهي هي شرفية
ازلية بدرية ابدية كينونية صمدية ربانية احدية
ربانية انية سرمدية ورقية لاهوتية رحمانية التي قد غنت
واسترت

واسترت وقد تعدت واستعدت وقد تعالت واستعالت
وقد اجابت واستجابت وقد افادت واستفادت وقد
اقامت واستقامت وقد اباحت واستباحث وقالت انا
لله وانا الى الله فلقطعون ثم استشرق ما اصابت من
ركن اية الصفراء ولاحت واستلاحت وتلكت واستلكت
ونقوت واستنقوت وتكعبت واستكعبت وادرت و
استدارت واظهرت واستظهرت واخفيت واستخفيت
واذنت واستاذنت ورنيت واسترنت في حصة الثانية
عن الشجرة الاولى في ارض الجبروت بما انا اذ اذكوها الخشعن
الشقيقيون واليخضعن الصنصنيون والينعزن الفلسفيون
وليكن السفسفيون باهاهي هي منعمة لاهوتية ومنفعة
جبروتية ومشرقة ملكوتية ومثلثة لمعانية وقبلية شمساً
ومقدسة عمائية ومنزهة سمائية ورقية طيبة ربانية التي
قالت انا لله وانا له فخالصون ثم انقطعت ما اقتضت من
اية الخضراء ولاحت واصابت واستلاحت واستصاوت
وتداخرت وتداخرت واستداخرت وشهقت ونصعقت
واستشاهقت واستصاعقت واستشارهت ونقوت
وبقارنت واستفارقنت واستقارنت ورنيت واسترنت
وغنت من ورقة المقدسة عن الشجرة الكبرى في ارض الملكوت

بما اذا ذكرها المتفكر المتفكر ^{والبعض} المتفكر
 وليتذكر المتفكر ^{والبعض} المتفكر
 هي قد رتبة عرشية بدنية ملكية ختمية ^{صوانية} لاهوتية حورية
 الاثنية فزود وسية مكفهرانية افردي وسية متجلى ^{جبروتية}
 متوزعة مسطاطية التي قد تعالت واستعالت واستقامت
 واستبالت واستعارت واستعارت وقالت انا الله وانا الربا
 صابرون ثم قد استعقت ما امتعت وانقطعت ^{واستعقت}
 من كرامة الجراء والاحت واستلحت واصطانت ^{استعقت}
 وتلججت واستلجت وتلججت واستلجت وتلججت
 ما استعصمت وتعارفت ما استعارت وتعارفت
 ما استعارت وتعارفت ما استعارت وتعارفت
 ما استعظمت واحكت اشارتها ما استعارت وتلججت
 واستلجت ورمت واسترمت وغنت واستعقت ^{فوزية}
 المباركة الاولى عن الشجرة الاولى في ارض الناموس التي جعلت
 علامات اللاهوت وقبلة مقامات الجبروت وفضلتها
 ركلات الملكوت واحكت فيها ذنابات الناموس بما اذا
 انكرها بانها هي ^{صنية} ازلية خلقية ابدية عدلية سماوية ابدية
 نارية هوائية مائية ترابية فزود وسية شعشائية افردي
 جدلية صوانية جمالية نورية قد رتبة حورية ^{شمسية} فزود وسية

ان قلت

ان قلت انها هي لاهوتية ازلية صدقت واصنت وان
 انها هي جبروتية سرمدية احسنت واجملت وان قلت
 انها هي ملكوتية سرمدية فصلت واحكت وان قلت انها
 هي شفقية ناسوتية وصمصمة سر يانية ^{ايقنت} عرفت
 لاهوتية التي شئت وعينت وقدرت وافضت ^{والتجلى}
 واجملت واحكت وتعال وتداخوت واستعالت وتدا
 واستبالت وتعرفت واستعارت وتجلت واستقامت
 وافادت واضطربت واقالت وتلججت واستعقت
 واستعصمت وتلججت واستعصمت وتلججت ^{واستعصمت}
 وقوت على العرش واستوت وغنت بما تغربت اطياف ^{القد}
 في سماء الفردوس ورمت بماريت عساكر سلطان الخلق في
 ظلال مكفهرات الافريدوس وصاحت بمصاح ربك
 المجرسوم في سماء عدل القدوس ونطقت بما بدلت في الوان
 طاووس العاء اذ روت في حق الهواء واستكفت في منطقة
 السماء في تلقاء نور الشمس حيث يظهر في كل لون من
 القضا وفي كل وصف تجلي نور من انوار نور مجليته رب
 الانشاء فسيحان الله كان كلما يرك جناحية تجذب نفوس
 الموحدين من لسان انوار الوان هائه بمثل ما يجذب ^{المقنا}
 ذرات ذلك اللوح القرطاس ولما نزل علي ما تنقش فيه

نور الصبح واستشرق وذكر ما ولد في الاسلام ثم تنفس فيه
نور العدل واستشرق وما رأى أباه في قبل ظهوره في المنا
بان في يده كتابا قد استشرق بأنه فضل فيه آيات القرآن
من سورته المباركة التي لا تحت عما اضاء من قبل استنطق
بسم الله الرحمن الرحيم طسم ذكر محمد ريك وهو العفور الرحيم
فتبارك الله هذا المولود مما التقى مدبر الافلاك في اعتدال ما
قبل ما هتدى واستشرق ان ذلك اشارة باسمائه الثلاثة
في النفس بما قبل ان يخلق في ذر الاول واسماء الله ان يبلغ يوم
لينطق ثم ان اسماؤه الله ليستنطق وانزله على ما سماه اياه الله
الذي اظلم الليل وضاء النهار واستشرق فان رفع البلاء ليظهر
في ذلك المولود ما تكلمت الكاف مما طلع الصبح ثم تنفس وان
في تفسير ما اراه الله اياه في آيات القرآن لست سيظهر من بعد
ثم ليشرف فاعده يارب القلوب بما فوق بين الاجواء ثم خلق
وان اريد له نشأة اخرى فان له نوراً فيها اظلم في الحيوة
الدينا ثم في الحيوة الاخيرة استشرق فاستعده من عمل اهل
النفاق ثم السقاوت ثم ما استغفروا بالذي قام الالف بين
البائين ثم به كل الحروف استنطق ثم به ملاء السموات
والارض من نوره ثم الالف ثم اذن ليحيى ثم بعد ذلك
ادنا والله ليستشرق فاعده بذلك الآية من القرآن من كل

عائقي

ما تنفس في الليل ثم في النهار قد عسى الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كاخا كوكب يرى يوقد من شجرة مباركة
رسوينة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم
تسسه نار نور على نور هدى الله لنوره من لسانه وبصر الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم وان حكم تلك الخطبة
شرقها شرق من شوارف شجر الازل ثم لاح واصناء
واستنطق لذلك الكتاب في حكمه ما سئل السيدان وما
نزل من طعام يد القدر بما اضاء من قبل واستشرق في
ذلك الف ثم بعد ذلك الف لما بعد في اثني عشر ساعة
من النهار ما جرى من القلم انفق واستنطق ليقوم ذو
الاسطاط الصنصيون وذو الاسقاوت الشقسقيون
وذو الالباب الفلسفيون وذو الانصار المحمديون
ومن نزل في ذلك الالفين بما ينطق نور الابداع ثم
استنطق واستشرق انا الله وانا الكبير راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح صبح الازل طراز الالف القا
بين البائين فلاحته واصنائت بعد ما بدعت قبل ما افترعت
حين ما انشأت فاستقامت واستنظفت فملاها بها

العماء في سماء اللاهوت وارض الجبروت حتى قام كل بوجوده
واستضاء كل بظهوره واستنطق كل ببطونه حيث ماله نور
الانبوره ولا ذكر لشيء الا بظهوره فتسبحان الله موجد رب السموات
والارض عما يصفون والحمد لله الذي جعل طراز الواح شمس الازل
طراز نقطة المنفصلة عن ظهور الالف تحت الباء فلا تحت ^{استشرق}
واستشرق ما بدعت واخترعت والاشياء واحد ^{عيني}
وقدرت وفصلت وافضت ولجلت واحكمت واقبلت حتى
قام تلقاء مدني عز الصمدانية وحضعت تلقاء مدني
جود الربانية وحضعت تلقاء عرش الرحمانية وصعقت ^{قالت}
مالى نور الاشراق مالى وعهد الميثاق مالى ويوم الذي ^{يكشف}
الساوق بالساوق مالى ويوم التلاق مالى وماءك ايدى رجا
النفاوق مالى هذه الكف التراب الملقوق بالوثاق وهذه الشونا
الدالة على حكم الطلاق ثم قدوت وتبلبلت وتشهقت
وتعوقت وبالك وقالت ابن نور الذي ينطق عن شمس الجلال
ثم هدى وابن نور الذي يحل لي واصحكني ثم ابكي وابن
نور الذي اصممني من جوع ثم اسقى وابن نور الذي اكرمني
ثم هدى وابن نور الذي خلقتني من طرفة ثم حملها ^{حورية}
حسني وابن نور الذي نزل مالى في الصف ^{الاول} ثم هوى
ثم عيسى ثم نزل للمجد دون فتدلى فكان قاب قوسين او

واين

واين نور الذي اهلك قوم عاد وثمود ونوح وما كان ^{اطلم}
واطغى وابن نور الذي خلقت السقوى وما ينطق ^{الصبي}
عن العلى وابن نور الذي قال ما ليكن بنى عماريت ولقد
اراه منزلة اخرى ما كذب فتواري ما راى افنتك بونه بما ^{اطلع}
من احكام منظر الاعلى لا وربك علمه شديد القوى وان
سعيد اليوم يرى وليس له الا ما بلغ وسعى وان اليه انتهى
وان اليه يرجع الاخرى ثم اولى هذان يدبر من الانوار الكبرى
هو الذي يريك اياته لعل احد امنكم سيدك او يخشى وان
اقل القول هذا فمن اتقى وهدى ام للانسان ما همى
فلله الآخرة والاولى قل لمن يصلي في نار لظى كيف امنك
وهاجرت ثم كذبت واعوى هذا كتاب مالى في ^{الاولى} صحف
ولقد ارسناه كل ايات الكبرى فاستكبر وكذب وطغى
قل انت من قبل بآية اخرى ان استكبرت على حكم رب الاعلى
الا لست فؤادك استوا بالكلام الاول مثل ما هذا الفتي يات
بما كان عرى ان هذا هو حكم لمن اتقى ثم هدى ولقد كفر
هذا ثم فافعل اللايت والعزى وان فرعون من قبل
لقد اتى لشيء ادى وانتم لتكفرون ولا تاتون بآية كبرى
هذا اضبط لمن اعرض ثم هوى ولقد اتى الملقين
ثم طغى وان افترى فغل قوسه الاخرى قل ادخلوا

المقابر ثم ينسئ ان هذه النار لظي احاط اليوم بانفسكم وانتم
 اليوم لا تبصرون ولا تحشون ولا يليق بحجكم بما كنتم امرؤ
 اني وانها لاحدى من القائنات الكبرى وان رجال الاعراف
 يلحنونكم في نكوة وصحى وان هذه الآية من ايات الكبرى
 قل ان العاقبة للمتقين ولعن ابقى من نار لظي قل رب
 كاهن نبات اني لا بقدر و ان ياتوا بايات كبرى ثم
 استقامت وقالت يا رب العلى والثرى فاحكم لمن كنت
 وطعى وانى من ايات الكبرى فان طير الفؤاد قد
 تغرد على اغصان شجرة الطوب وان بلبل نور الجلال
 قد تغنى بما لا يفنى فسيحان الله رب العلى والثرى كان طوبى
 السماء تغردت واستكفت فوجو الهواء ليوم الذى
 الارض ثم السماء طوى ثم تنفست واستفادت و
 تفرقت واجتمعت وقالت ان اليوم قد قاموا كل
 الاساطير بعد صيبيهم بالاسطاط وان هذه شفقة
 اخذت اصيبيهم اذا قاموا بحكم الفؤاد و يسوا
 يوم الذى يكشف السات بالسات ويعوضوا من تلك
 الكلمات النازلة من مكفهرات سماء الاستراوى وكفى
 في يوم الوثاوى عهد الله في يوم الميثاوى واعوذ بالله رب
 الفلوق من كل ما فتق من السقاوى والنفاوى
 واستعين

واستعين بالله فيما استنطقت وتكعبت وملائت
 بها الافاق واقد نزل في كتاب من الوافد الى نور
 الفؤاد وسئل من حكم الجواد عن ذوى الاسرار والاشهاد
 وان هذا الكتاب قد امتدى بما نزل من قلم الجواد
 يا ذكر الله العلى سلم الله عليك ها انا ذواقف ببابك
 سائل من جناب عزك يا سيد العالم والمحبر المكاظم
 عليه السلام قال ان سياتى زمان يقوى الحمد لله رب
 العالمين بكسر الهمة والراء ويكون ذلك صحبى اسئلك
 ان تغنى شئنا من تاويل هذا الكلام وتطفع على رشحنا
 من هذه البحر الفمقاء وتطفعى سراج عقلى وتطلع صبح
 فؤادى وتنتثر نظمى ويكون عالىها سافلها يا ايتها
 الخليل قوب فان منارى الجليل في النار الخليل ينادى
 بالرحيل في عناه بلك السبيل بيلك الحج البالغة
 في هذا الدليل فاستعد لما ريد ان اسقينا من ماء
 السد سبيل ودع القال من اهل المقال فان سر المآل
 فهو صوف الجلال بعد كشف قناع الجمال من ذوى
 الجلال وان ذلك هو الكمال للمسبحين الكروبيين
 في سماء الاعتدال والمهللين المقدسين مؤوق قلل
 الجبال وان الوبال لم اعرض عن ذلك الجمال واعزق

بحمد الله في سر المعاد ونازل النزل في قلم اللاد ما شاء الله رب العرش والعرش

نفسه في بحر الضلال ويسكن في ظل تلك الضلال التي احلقت
اليوم كل الرجال وان استير في سلسلة الحدود يعلم بما طلبوا
بانفسهم تلك السلاسل والاعلال عصمنا الله بمجد والبر
عن تلك السلاسل في منطقة الزوال ترقى العدو والاصال
فاعرف يا ايها السائل من سيجات ايات الجلال فان الله بك
زوال الجلال والجمال قد نزل الفوقان على غاية الاعتدال بحيث
يكون نسبة كل الحروف الى نقطة الجلال فيه بعد سواء وان
لكل نصيب منه يعرف رجال الجلال منه ولا يدركه رجال
القيل والقال وان انت تذكر واحد منهم من حكم تلك الوراق
المنبثة من شجرة الجلال فيقولون ما سمعنا بهذا في حكم
الاضلال قتلهم الله بما لا يدركون تغري هذا الببل الفصيح
على تلك الوراق من شجرة المبداء والمال ولكن لما انت اهل
لذلك الحال استغنناك ما شئت من بحر الجلال لما سئلت
من اعراب كلمة الحمد لله رب العالمين فيما فصل من قبل
كاظم بعد احد صلوات الله عليهما من سبحات دلائل
الجمال وانت ان كشفت السجيات والاشارات وارحلت
روحك في ذلك البيت المال يصح ان تقول الحمد لله رب العالمين
بمثل الله نور السموات والارض لان في الحجة الاحدية ليس مقام
الافتراوت ولا نقدر ان ترفع حروف اسم الله وتكسر بمثل

الحجة

الحجة اهل الافتراوت بل الحمد اسم لله اسم الله رب العالمين
المعالم اسم لله خالق الامماء والجلال ويصح في ذلك المقام
بالرفع والنصب والكسر لان كل الجهات كان اسماء وكل الاعراب
كان صفاته ولكن بشرط ان لا تسمى الكسر عن النصب ولا النصب
عن الرفع ولا كلمة الاول الا نفس كلمة الاخر لان اشتراوت النور
من صبح الازل لاح على هياكل تلك الكلمات بمجد الاستواء
من رور وحد الانشاء ولكن اليوم لن يصح لك ان تقول بمثل
ما القيناك لان له يوم وعد ان شاء الله ليظهر وان قوت
لا يقبل الله عنك لان تلك الكلمة من القوان لان مقتول بمثل
نفوس الائمة عليهم السلام ولذا قدم حروف اللام وتكسر الكلمة
وانما ترقى ان ارجعوا الى الله سلام الله عليهم هنالك ياموت
الناس في الاعراب ما يشاؤون وما هم ان يشاؤا الا ان يشاء
الله وان ذلك حكم من حجة الجلال ولا يعرف منه اهل القيل
والقال الا كلمة الضلال وانت ان تزلت لا تير من ذلك المقام
تجزي عليها الاحكام بما احاط علم الله ان قلت في اول ايام
الرجعة كلها مروع او منصوب او مكسور لقلت حوت
وان قلت بمثل ما ذكر الكاظم المحض وان دليله رشح من ماء
ذلك الطغام الداخز الجري عن تحت جبل الازل وان على
محارب اهل الجلال دلائل يعرفونها فمنها اية من القوان

قوتنا
 وما من راية في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أممكم ^{الله} ما
 في الكتاب من شيء نزل إليهم يحشرون وان منها نضر عن رسول
 حيث قال وقوله الحق قوت كل حسنة حسنة حتى احبنا
 فاذ احبنا ليس قوتها حسنة ومنها دليل من العقل بان الله قد
 خلق الكل لامره ومن كان لخصمه من نفاذ ومنها من الافاق
 حيث ترى تتدفق الكل بما شاء وكذلك في الانفس كما ترى بان
 هذه العبد ترقى في سلسلة الشيعة بما لا يدركها احد من اهل
 الحقيقة حيث يتكلم فيما يشاء بلجر الفرقان من دون تقطيل
 ولا زوال وان ذلك من فضل الله على ولكن اكثر الناس
 لا يشكرون وان ما اعطيناك هذه شقة شقة اخذت ثم
 قوت وصبصية ارتفعت ثم رجعت ولا يعرفون الفلسفة
 منها الاسفسطة سفسطة ولا الاشرافيتون منها الافلسفة
 فلسفة وان اليوم انهم لا يقدر وان معارج الى المعراج
 الحقايق ولا يدركون كلمات الحقايق لان آيات الله قد
 ظهرت قل قوما يا اولايا و الاساطير بكل صيصيتكم ثم يا اولى
 القسطاس بكل قوتكم فان طير العماء يقول في الحوق
 هل من مبارز يبارزني بايات بيئات من كتاب الله
 وهل من صصية يعارضني بتلك المناجات العاليات
 من فضل الله وهل ذي قدرة يقاوم معي ويجري بايات

مثل

مثل تلك الكلمات الطيبات من حكم الله وهل من قوت
 يقعد بين يدي ويجري من قلمه بلا مسكون مثل ما يجري
 من خزائن الله من مدار قلمي مثل تلك العجور المسجورات
 في آيات ظهور البالغات ومثل تلك القلائم المكفوفات
 في مناجات الزاكيات ومثل تلك الهيايم المتجاذبات في
 تلك الخطبات الوافيات ومثل تلك الالهة المملوكة في
 تلك الكلمات بالامارات الحقايق والآيات الدقايق
 والمقامات الرقايق والعلامات الشوارق فان
 المخلصون في تلقاء عيم الجلال وابن الموحدون القائمون
 في تلقاء مدبر الجمال وابن المنقطعون الى حجة الاتصال
 وابن السالكون في حجة الانفصال وابن العرفاء الباقون
 الى ذروة الاعتدال وابن الطالبون المجاهدون الى
 مقام الاعتدال وابن المستضعفون الباكون طاعة الله
 في يوم المال وابن المشفقون الخائفون من سلاسل الحديد
 والاعلال ثنائين الاشرافيتون من حكماء المدد والكلمات
 وابن الفلسفيون من علماء القيل والقال وابن المجتهدين
 المجاهدون بالدلائل والبرهان وابن المدقون في
 اشارات الحقايق والاعيان وابن السجاعون في
 مقام العلم والاميان وابن الناظرين الى حقايق ^{مكان} الا

وابن الصّيصيون الذين يقومون بكلّ قوتهم اذا طلعت
بينات الانسان وابن الشقيّين الذين يجادلون في
الايات الرحمن فابن الشمس والقمري لما يختفيان في الحسبان لم
لا يبارزون لم لا تركبون لم لا تصلحون لم لا تستعدون لم
لا تلبسون عمل الداور في الحديد لم لا تخرمون اسياكم من وراء قلوبكم
زعم الحديد لم لا تقالون في ميدان الجبال لم لا تقرون
رجائكم بمثل هذا الفتي القائم الرّاكب على فرس الاستدلال
لم لا تطغون عن الجبال بالجبال في الجبال الى الجبال
لم لا ترمون برمي الايات من الجبال لم لا تقتلون انفسكم
ولا تستدبرون ولا تؤمنون ولا تفكرون ولا تعقلون ولا
تشعرون ولا تهتدون الحت سبيلا يا الهي انت تعلم موثقي
في ميدان الجبال بايات الجبال قد صاوت صدري على الفرس
واسهتفت ثقل الحديد والاث الحروب عجزتني ولم
يبارزني الا ان احد من خلقك فقرب يارب لقائك فافهم
اموات وان كانوا يحيون ليوقنون وانت تعلم اني اعلى
يقين من فضلك ورحمتك وانت خير الفاضلين
فيا ايها السائل الخليل والمحمّد المعتدل الخليل بلغ الى الكل
ذلك الرجز من نفسي لعل الناس يتذكرون فيه ومنه
تفكرون وتعقلون وانى لا علم ان اليوم لا يقدر
ان يبارزني

ان يبارزني احد لا من الموحدين المخلصين ولا من
البالغين ولا من السابقين الاولين ولا من المهاجرين الاخيرين
ولا من الاشرافيين الكبار ولا من الفاسفين المجاهدين
ولا من عوياء الهامين ولا من وضعا الحجازيين ولا من
عباد البحرانيين ولا من المشرق عباد البرانيين ولا من شطوط
عباد الصارقون المسلمون ولا من شطوط الشمال عباد القرون
المكذوبون ولا احد من اولي الابواب المستصيين ولا
من اولي الابصار المستشقيين ولا الساكنون في الحجة اوتد
ولا المتقاربون الى سماء القدس ولا المستعمون في الحياة
الدينا بالاء الفردوس ولا المستطيعون من اولي البابين الجرم
ولا المكيون ولا المدنيون ولا البصريون ولا الشاميون
ولا القسطنطينيون ولا التركيون ولا الروميون ولا العرب
ولا الفارسيون ولا احد من السابقين فوق الارض وان قال
احد ان ذلك حكم بطايق حكم الاولين قل هات برهانك
والا لكنت من الكاذبين فويرب السماء والارض اني كلما قلت
وكنت شاهدت بقواتي بمثل علم اليقين وان الناس
لو سلكوا الى الله ويجادلون في ايات الله ويبارزون
في سبيل الله ليسيروا في مقام انفسهم ولا يقدر ان يبرق الي
اليوم طر احد وانى لا يحب ان اقبل بجسدي رخص من البارز

ملك الى الان لم يرم الى احد شيئا وان البعد كان النامي بمثل
حكم قبل فويل للذين يفترون ويكذبون ولا يشعرون ولقد
نزلت في جواب ما سئلت من نفسي شقشقة من شقشقات
العظمى وصيصية من صيصيات الكبرى ليكون حجة على
السموات والارض ولا يقول احد لو عرفني هذا الفتي دلالته
بيانه لا قوم معه وكنت من الغالبيين بلغ ذلك الجواب
الى الكل فان السبل لا يجدر عن الدليل ولا الصبر لا يرقى الى
السبيل وانا لله وانا الى ربه المنقلبون سبحان ربك رب
العرش عما يصفون و سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طوارق الاسماء في صيد الاستنطاق طوارق
الاستنطاق الذي تكعب بالخوفين واستقام في طرق الامور
الذي كبح عن لوح الابداع وطلع بما طلع شمس الاختراع التي
بعد ما شئت وقدرت وقضت قبل ما اذنت واجبت
وفضلت في لوح هياكل الكل اثار جليلة من قصبة اول
اللاهوت والورقة المباركة من شجرة الجبروت والامثار اللطيفة
من شجرات الملك والملكوت حتى ملأ بنورها كل من وجد في
حقائق الانفس نفق عنيا هب الافاق والحمد لله الذي استنطق
ما استنطق والاح ما الاح واطلع ما اطلع سبحانه وتعالى

تقدست ذاتية من ان ليس لها على شواغ الجوهريات وتعالى
كيتونية من ان يصعد اليها على طير الافئدة من عنيا هب الماهيات
وانه كما هو عليه في ازل الازال والعظمة العدل والجلال
لن يعرفه سواه ولن يوجد له دونه ان ما سواه منقطعة عن
ابداعه بالابداع ومنعته عن اختراعه باختراعه وان كما هو
لن يغيره بشئ ولا اسم شئ ان الاسماء هتد من خلقه
والصفات ايات لعباده فسبحانه لم ينزل كان بلا وجود شئ
ولا وصف شئ في ذاته ولا اسم شئ في تلقاء مدبر عزته
ولا ينزل انه مثل ما كان كائن في ازل الازال من دون شأن
تغير ولا انتقال فسبحانه من اراد ان يوصفه باسم فقد
الاسم دليل الدائرة وسبيل المعرفة فسبحانه وتعالى تقدست
بضائقة من ان يعرفه سواه او ان يوصفه بخبره اذ لا دليل
دليل لمن لا يدل بذاته لذاته وان السبيل سبيل لمن كان له
سبيل دون حلاله نفسه وتعالى انبث عن وصف الممكنات
وبعث الجوهريات ومن اراد ان ينعت يوصف فقد جعل
الوصف موقفا لجماله ووجوده في تلقاء وجوده فسبحانه
وتعالى تقدست كيتونية من ان ينعت احد غيره او
ان يعرفه احد سواه ان المعرفة فرع الاقتران والنبذ
فرع الاقتران وان جعل شأنه لم ينزل كان بلا ذكر معروف

من خلقه ولا حكم موصوف من عباده وقد قطعت الذنوب
 عن معرفته بما كان ذاك من مقتضى الكل عن البيان والذليل
 وقد منعت الجوهريات عن نعتها بما كان كينونيتها معتقة
 الكل عن العرفان والسبيل فسبحانه وتعالى كل الاسماء
 لمشيئته وكل الصفات صفة لقدرته وانها كما هو عليه
 لا يعلم كيف هو الا هو وانما هو من به بما هو عليه من حيث
 لا علم ولا قدر وكفى به للمنة كثر دليل وكفى به للوحدة
 سبيل فبما انها الناظر الى سجدات الجلال والساكن في
 ظلال مكفهرات افئدة من الجبال فانظر باليقين ودرج سبيل
 التحقيق فان الاشارات يحجبك عن الوصول الى علم
 اليقين وان اليوم لا ينفعك سبل التدقيق لان الصبح
 قد طلع ولا ح انواره على هياكل الكل وان صنع الربو
 يفضل بين اعمال الناس فمنهم اهل الميثاق والنفق لما افاقوا
 بما تجلى الله لهم به من انوار عظيمة فيقولون سبحانك لا علم
 لنا الا بما نزلت في كتابك وما نحن الا قوم ساحدون
 فاولئك الذين استعوا ايات الله واولئك هم الفاسقون
 ومنهم اهل الوفاق والنفق وكشف الساق بالساق وبناد
 المنادي بالحكم المساق ليقولون ربنا انتا سمعنا ناديا
 بنادى بما نزل في القرآن وانا استعنا سبيلك فاعف لنا

ما اكتسبت

ما اكتسبت ايديا فانا نحن قوم تائبون فاولئك عسى الله
 ان يعفو عنهم ويكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم في عباده الصالحين
 واولئك هم المتهنون ومنهم اهل السقاو والنفق ان افعل
 لهم تفكروا في ايات هذا العبد الذي صعق ثم افاقوا
 ويخرج لنا الى البحر الابداع والاختراع لما جعله الله في يده من
 حكم الاقتران في الاستنطاق ليقولوا ما سمعنا بهذا في
 ابائنا الاولين ويفترون عليه بما افتروا على سباء الاولين
 قل اصبروا فان اجل الله لا ت واز الله يحجز الظالمين
 ويظهر من بواطنهم ليميز امرهم عن المؤمنين من اهل
 الميثاق بالمشركين من اهل السقاو والنفق فتلهم الله
 بما اكتسبت ايديهم وساء ما هم يعملون فخور بك رب السموات
 والارض ان يقبل الله من احد عملا الا بعد ان يتبع امر الله
 وكان من المؤمنين وان هذا رشح من رشح ططام
 به العز والجلال ليجذبك تلك الاشارات الى ساحة القد
 والجمال **وان ما سئلت من احكام اسماء الله وما ذهب**
 الكل اليه فاعلم ان للاسم مراتب مالا نهاية مالا نهاية لها
 بها وان الامر في كل المقامات هو ما قال على س من ان الاسم
 سمة الشيء وان لها مراتب فمنها اسم في الجصايق وهو
 بجميع مراتبها حيوان مثل الانسان يدل على السمي ومنها

المرایا وهو تدل على الجلي فيها لها بها ومنها اسماء اللفظية
 ومنها اسماء النقشية ومنها اسماء الملكية ومنها اسماء
 الافاقية ومنها الانفسية ومنها كل ما وقع عليه اسم
 وان كل ذلك في مقام الخلق وحظ العبد وان الذات
 كمدل به كل العقول وجاء به كل البين وصرح به كل الايات
 والاعتبار ليس له اسم ولا وصف كما صرح بذلك علي
 في قوله ان كمال التوحيد نفي الصفات بسهادة ان كل
 كل صفة غير الموصوف وكل موصوف غير صفة ولا شك
 ان في مذهب الله سلام الله عليهم المار بالوصف هو الاسم
 كما صرح بذلك حديث المروي في الكافي عن الامام عليه السلام
 وان ذلك مشهور عند من نظر بالفوار الى حقيقة الانجاء
 وان وجود الاسم بنفسه اعظم دليل ان لا اسم له يدل على الله
 لان الله كما هو عليه وقال الامام ع اجل من ان يعرف بخلقة
 بل الخلق يعرفون به وان بذلك نطقت مناجات اهل
 العصمة سلام الله عليهم كما قال علي ع يا من دل على ذاته
 بذاته في دعائه الصباح وقال علي بن الحسين عليهما السلام
 في دعائه لا يحمزة التمالى بك عرفتك وانت دلتني عليك
 ودعوتني اليك ولو لا انت لم ادر ما انت وقال ابا الشهد
 روي ومن كان في ملكوت الامر والخلق فذاه العيرك من
 الظهور

المظهر ما ليس لك حتى يكون هو المظهرات متى غبت
 حتى يحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون
 الاثار هي التي توصل اليك غيب عين لا تراك ولا تزال
 عليها رقبيا وحشرت صفقة عبد لم يجعل له من حيث
 وان ذلك منتهى مقام الخلق في صفع الامكان وان يدانه
 لن يعرف ولن يوصف بل لما خلق الخلق لمعرفته بجلى
 لهم بهم ووصف لهم بنفسه باسمائه وصفاته ليعرفوه بها
 ويعبدوه ولا يشركوا به احد وان في ذلك السئلة زلت
 الاقدام من اولى الابصار وذهلت العقول عن اولى الانظار
 فقد ذهبت حكماء الاشرافيين عا لا يلقفت به حكماء الاهليين
 وقالوا لم يعرفوا في حكم المفهوم والمصدات ويتنوا حكم
 الربط بين الخلق وما لا يقترن ذاته بالخلق في شأن
 لا في حكم الاقتران ولا ظهور الاقتران وقالوا ليس بين
 الاسماء مناسبات دائية وهلكوا انفسهم وانفسهم
 من حيث يحسبون انهم مهتدون فقد احتملوا ابذكو
 تلك المسئلة انما صيغنا عسى الله ان يعفو عنهم برحمته انه
 جواد كريم وان علماء المجتهدين لما لم ياخذوا اعمارهم
 منهم من اثار الله الاطهار واتبعوا الهواهم في مقامات
 التي لا ينبغي احد الامور شاء الله باحكام المشائين في بعض

من حياء الصدرايين وانهم صلوا وكل قالوا ما سطر واني كتبهم
وانهم مثل الامثاليين لم يدركوا حقيقة المسئلة ولم يتفهموا
سور الاهية المشرقة التي لا تحت على هياكل الكمال اثاره و
منهم ماتوا وان الذين احياء سيموتون ثم كل الى الله يرجعون
ولقد اشارت من ططم هذه المسئلة التي يجري ماء حيوا
من عبي القدر كاطم بعد احد قدس الله ترسها وانها من سائر
سيطان الصدور ما كشف اقناع السطور ووعده الناس الى
يوم هذا يوم نور الظهور واني اليوم لما جعل الله في يدي حجة
حق لا معتر مثل هذه الشمس في وسط السماء حيث لا يقدر ان ينكرها
احد من المسلمين الا ان يكفر واما اصناف قتل وهو شان
ايات التي ملئت شرق الارض وغربها وصحايف التي ملئت
الافاق كلها حيث اني لا قدر ان الكتب كل ما استاء بلسان
الفضوة من دون تامل ولا سكون فلم يشان الايات المناجيا
التي لا تجوز من قلم احد من قبل ولا اليوم بقدر احد وان
من على الارض كلهم لو اجتمعوا لن يقدر ان ياتوا بمثل اية
ان يكتبوا في يوم صحيفة بمثله وان ذلك من فضل الله
على ولكن اكثر الناس لا يشكرون فاهاه بلغ ما بلغ وقطع
ما قطع ومنع ما منع ووقع ما وقع ان الله اشكوا ابني وحب
الى الله وعلى الله فليست كل المؤمنين فخور بك ان الناس

اهوت

اهوت حيث لا يعرفون ويفترون وان اليوم من زاد
على شريعة محمد رسول الله صلى الله عليه واله حوا او نقص
منها حوا فاليكفر في الحين واني الله يعلم ما اردت الاحبة ولا
اعمل الا بحكمه واني اعلم بنية من كتاب الله وان الناس بعضهم
ليجدون من حيث لا يعلمون وبعضهم ليفترون من عديم
يوقنون قتلهم الله بما اكتسبت ايديهم وساء ما هم يحكمون
وان سر هذه المسئلة هو الذي انان اشير بدليل الحكمة ان
الذات لا يقع عليه شيء وان قلت ان النفي مزج الاثبات لا قول
بل ان الذي وقع عليه اسم الذات نور الذي جعله الله مقام
معرفته في الاراء وان لا يدركه الا بصار وهو يدرك الا بصا
وهو اللطيف الخبير فاعرف ان كنت ناظرا الى الحجة الاحدية
ان هنالك المسمى نفس الاسم والاسم نفس المسمى بل كلمة اسم وكلمة
مسمى قد خلقت الله تلك اللجة في اجمة الالهوت ليتلجج المؤمنون
بتلجج معرفة المكننة في حق المكنون ويتلذذوا الموحدون
بتلذذ تجلية المودعة في حقايق الخلق وان ذلك المقام
لا يتوافر فيها الحيات ولا تعاد لها الدالات ولا يقدر ان
يعرفها من كان في ظلمات الصماء والدهاء العمياء فسبحا
الله ربك رب العرش عما يصفون وان كنت ناظرا
الى دون تلك اللجة فاعرف ان الاسم مسمى وهو وجوده

ونسبته وان للمسمى اسم في رتبة ظهوره وان المسمى لم ينزل لا يقترن
 بالاسم ولا يلزمهما ربط وان مسمى اسم الله هو الذات الذي كل
 يعينه بالاسماء التي وصف بها نفسه من اقرب مع اسمها او
 وصفا فقد اشرك به ولم يعينه وكان كافرا ولا تعرف مناسبتة
 ذاتية بينهما بل ان لكل شئ خلق الله اسما وكل شئ ولدنا جعل
 في الحيز الذي للشيء بينهما ربط مناسبتة ذاتية ومفهوم جوهرية
 ومصدرة كيونية ولكن لا يعرف الناظرون الى صور
 الحد ودرية مقامات الرحمانية المجلية لكل بكل وان الذين
 قالوا حكم المناسبتة بين المصدرة والمفهوم ان كانوا ناظرين
 الى ذلك المنظر الاعلى لقالوا كلمة حق وان الذين يقولون
 غير ذلك ان كانوا ناظرين الى ذلك الافق المبيد لقالوا
 كلمة حق وكل يعمل على شاكلته وانت يا ايها الصاعد الى
 حرم القدر في طوى الجلال لا تحتم نصيبك مما قدر الله
 لاهل الفضل والكمال واقروا تلك الآية من القرآن قالوا
 يا موسى ان فيها قوما جبارين واننا لن ندخلها حتى يخرجوا
 منها فان يخرجوا منها فانا فاعلون قالوا رجلان من الذين
 يخافون انعم الله عليها ارجوا عليهم الباب فان دخلتموه
 فانكم غالبون فان ما ارسلناك من صلوات حكم الاسماء
 والصفات هو من تغور ذلك الطير الذي وصف في حق

العواء

السماء ثم يدف في عياهب تلك الاشارات التي لا تحت
 واستلحت ثم دلت واستدارت ثم قامت واستقامت
 ثم تكعبت واستكعبت ثم تنظقت واستنظقت ثم
 تلجلجت واستجلجت ثم تثلثت واستثلثت ثم تقارقت
 واستفارقت ثم صعقت واستصعقت ثم شتهقت
 واستشهقت ثم باكث واستباكث وتبليكت على التراب
 بمثل الحوت وقالت بما انزل الله له من قول مولاه اللهم
 اني اشكو اليك مقامي فاصلح لي امري وانجز لي ما وعدتني
 فانك قلت وقولك الحق وكان حقا عليا نضر المؤمنين
 وانني ان اذنا قرء كتابك واتبع احكامك والوزن بكتابك
 ومستشفع بك الى نفسك وثابت اليك برحمتك فكتب
 علي مجودك انك انت التواب الرحيم وسبحانك يارب
 العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الحجة اسطوع طلوع شمس الرحمة ليدل
 كل الاسرى في تلك الظلمات الصماء الدهاء العمياء ببناء
 طلعة حضرت الربوبية في صورة الانبياء والالهي
 والورقة الانسية والسر البانية ببناء نفسه بنفسه

روحه روحه بقرانه ذاته بما خلق الله في رتبته من جوهرات
كينونيات تجليات اللاهوت وذاتيات شئون عالم الجبروت
وايات ماريات ظهورات عالم الملك والملكوت وتلك ذات
تجليات قطعات الواح الياقوت في ارض الناسوت وان
ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وان لا اله الا هو ذو فضل
وحد من اهلها التعارج الى معراج التحقيق والمحقق ما في يدك
عن الهمم والشاغل من سحاب التدقيق قد اطلعت بما انت
في اشارات كلامك من غير ما وريث كان من المحبة في كمال
الاشارات والذات هو سكر شارب يحكي بمثل المشكوة
المصباح المصباح في الزجاجة الزجاجة يحكي من كل سطر
عن نور لا ظله ودهن لا دخان معه مثل ما اشرف واستنطق
بعد ما الاح وليس ينطق وقويت في تجليات ما ايا خطا
ما انت قصدته في كتابك فان الحكم لله قضى ما قضى في
الليل الاليل بما لا يحصى الا مضاء من مطالعة فمصر حضرت وجهك
ولكن السبيل لمثلك مفتوح فارجو الله ان يجمع بيني وبين
الذي استعوف في ارض عدل مستقر قل لمن اراد الذكرا فؤ
في وسط الزوال كلمة التقديس مائة عشرة مرة وعلمه اذ انما
من صناديق ما شئت فانها تكتب القلوب وان الله
يؤتيه بنصره من يشاء لا يعزب عن علمه شيء وان له قوى عزيز

وان ما سئلت من عند الرجل استخوت من كتاب الله
فامشوت والاح تلك الاية المقدسة من القرآن ^{سطر}
الاول تدعو من دونك فالفوا اليهم القول انكم كاذبون
ولما احب محضر طاعتك وان الحجاب من اهل السبيل
قد احاطتني اسكن قلبي بقطرة دهن في راحة لانه قد
عصر من ورقات حدائق ريحانة شجرة الاحمدية الثابتة
في وصبات احبة الجبروت في رتبة الولاية المولعة السا^{طعة}
المتشعشة المتلذذة المجلية المتلججة المقدسة المستز^{هة}
التي تحكي في عوالم الناسوت عن طاعة حضرت الاحدية^{المجلية}
في اللاهوت وان احببت ان استقرت على كرمي الشا
لا مانع بمثلك ولكن العلم بسد جهات الفتنة حو^ا فارجو
الله ان يرفع تلك العوصيات الباطلة بفضله انه ذو
حميد تقدر في ارجيبي مثلك من ان يخطو سالك ما
سقط في كتابك واشرفت في خطابك فحاش الظن^{بنفسك}
من يهوى الحبيب ان هذا ما لا يقوم به هاءك ولا يسكن
بعده فوارك فنهيات ههنا ما هكنا الظن بك ولا
المعروف من فضلك وان القول فوعزتك ما قلت بين^{طاعتك}
وان ذلك ذكر لغيرك فكيف اني امير الى حضرتك لو^{استغنى}
كاس سحر من يدك احب لدي من سكر غيرك فان حي^{لك}

عن سخطه وغضبه بغضبه ليوصل بفهمه لمن فهم عليه بعد
الى منتهى دركات النار وليبلغ بجبره لمن جبر عليه بطوله الى
منتهى مقامات الفجار انه هو اجل من ان يغضب
لعلو كينونية القلائد هاشي ولا يصعد اليها شيء
وهو لم ينزل لا يدرك شيء وهو يدرك الاشياء وهو القصد
المتكبر الجبار وسبحانه وتعالى قد اظهر بعد محمد ص اولياء
نظول نفسه واوصياء لعدله بنيت اظهار العلو شان جليله
وحمل الله نفس رسوله وجعلهم مظاهر عدله وجبر وتيقن في
ومعادن طوله ومهارته في السخط لانه كما هو عليه لا يفهم
بكينونية على شيء ولا يجبر بكينونية على شيء ولا يغضب بكنونية
على شيء ولا يسخط بكنونية على شيء لانه هو اجل من ان يغضب
او ان يصعد اليه على طير الا فئدة من القواد وهو المنفرد في
الاشياء عن الامشاه والاصدار ولذا قد نزل في القرآن في
شان مظاهر عدله وطوله لمن نظر بالعيان حكم البيان فلما
اسمعونا انتقمنا منهم بعد ذلك لعلو غضب اولياء الذين وعظم
مقام سخطه ان كان اليقين ائمة الذين شهداء بالحق وهم
يعلمون قد خلقت الله عباد الظهور وطولهم وهذا كل البرهان
عليهم وجوهها الى غضبهم واياتا معادن سخطهم وجعل
كل سخطه في سخطهم وكل غضبه في غضبهم وكل عدله في حكمهم

وكل

وكل طوله في فعلهم منه يستحق نار جهنم من استحق عليه كلمة
العذاب فاعوذ بك يا الله عن سخطهم الذي لا يدل ^{سخطك} الاعلى
وسخط بنيتك وسخط اوصياء بنيتك صلواتك عليهم وباك
استجير بك منهم من مظهرهم وجباريتهم ومن جبروتيتهم ولهم انقر
اليك واستشفع بهم اليك رجاء عفوهم وعطوفتهم او يغضب
احد منهم قد تزدت النيران بكينونيتها وتحقق الحساب
والتبليها وتنزل السطوات من سماء فترك على ساكنيتها
وتبدلت الحسنات بالسيئات من الذين استكبروا عليهم
عبادتهم من سماء فهاريتك على اهلها ان حكم الكفر قد تحقق
من غضبهم وحكم الشرك قد تدوت عن سخطهم وحكم الجحد
قد بين من مظهرهم وحكم الانكار قد وجد من جباريتهم وبهم
يا الله اعوذ من غضبك وبهم اهرب من سخطك ولهم استجير
بك منك من فهاريتك ولهم استشفعت لذكرك من جباريتك
من عزتك وحمل النك ان المردود من قد نزل عليه غضبهم
وان الملعون من قد حكم عليه فهاريتهم فسبحانك يا الله
لا يقوم بعد لهم شيء لاني السموات ولا في الارض لانه زال
على عدلك فارحم الله على الذرات بفصلك وجودك
انك انت الوهاب وانك من وراهم محيط جبار شديد
اما بعد فاعلم يا ايها الكافر بالله والمشرک يا ايارس المؤمن

عن حيايه والمستكر عن بابه ان الله عز ذكره لا يعزب عن علمه شيء
ولا يعجز في قدرته شيء وانما امهلك في مقامك ولا اعفل
عن حكمك في اعمالك لان ما يجعل ما يخاف الفوت وانه
يسمع الصوت ويدرك الفوت وينزل الموت فاستهد باليقين
ثم لاحظ بجنون اليقين في نفسك فان الله عز وجل قال وان
جهنم لمحيطه بالكافرين فوالذي نفسي بيده ان غفلتك عن
ذكرى وعصيانك في حكمي واعراضك عن طلعت لك اشد
من نار جهنم بل انما هي تظهر لنفسك في يوم القيمة فان كان
لو تعلم بعلم اليقين لترددت اليهم ثم لترفضا عن اليقين
فوالذي هو ملك وجودي قد تغيرت البلاد ومن عليها من
وما الا في شيء في علم الله والا وهو معرض عنك ولا عنك
فمهل امهل لك يا عدو الله وعدو اوليائه لو تعلم ما اكتسبت
يدك في امرى لتقر تلك الاوتار ويجلس عريانا في الرماد وشهق
من حكمه الايجار ويضعون لاهل القواد اما تعلم ما فعلت
يا مظهر الابليس كما نما ظلمت على كل من في الوجود في العيب
والشهر وقنت كل من في ملكوت الودود فان الامام ع
قال من احمل ذنبا فاما احمل كل الذنوب فاهاه فظلمك
تشتقت الفردوس ومن فيها ويصعدت الارض ومن عليها
فقد تغيرت المياه والارواح وتغيرت البلاد وانك كالحبال

التي لا تفسد

واصفوت

واصفوت الاوراق والديت الاغصان انقطعت
الاثمار فاهاه كيف اذكر ما اكتسبت بغير الحق تكاد السموات
ان يقطرن منو تدنو الارض وتخر الجبال هذا مقلد
حرفت كبده محمد وال الله في غزوات الرضوان ولطمت الحوريات
نسبوا حكمك على وجوههم في روضات الجنان اما تعلم
ما فعلت ولقد اعرضت عن هو مولاة عبيدك في عوالم
التي قد خلقها الله لك وانت عبد رقا في ملكه فوالذي
هو محبوب فوالذي لو كشف الغطاء عن عبيدك لترضى
تقرض بالمقاريض ويمشي في الدنيا وراء المجانين وما خطت
ببائك ذرة خردل ظلم في حق بل لو ملكك شرف الارض
وعز بها التوسل بان تنظر الى وجهي مرة واحدة ولا يقبلوا
لعظم مقامى الذي حفصني الله بدار عمت انك تسلك في الدنيا
وقد ث على بساط السلطنة وتكبر على من حولك بما
جعل الله الحكم في يدك لا درج ما قدرت الا صدر البيران
ولا تسلك الابنار الخسرات ولا تاكل الا من اثمار شجرة
الحسان ولا تشرب الا من حميم الغسلان فمهل امهلا
لك اتاخذ اموال الناس بالباطل وتصرف الى ما هو في
نفسك بالخافل وتزعم ان الله لا يسلك عنك لا ورف
ان لك موعد يوم القيمة بين يدي الله وما تكتفي جميع

بالعاجل

عباده هنالك لتعرف مقامى وتجد نار جهنم في نفسك وان
الآن ما لبست الا ثياب القطان ^{الشمس} وما تنعم الا بما عذب
والمرء بحسبان فمهل امهل لك ارموت بيلا ورصيت ظلما
ولسيت عدلا بعد ما قال الله عز ذكره في حق الظالمين ^{حيث}
ما قال وقوله الحق للمؤمنين ولا تحسبن الذين كفروا انما
على لهم حيلة ان يفسدهم انما على لهم ليل داروا انما لهم عذاب
مهمين فيا ايها المخترين السجين ومحجر السجيل فكلمتم
ابن سليمان وزوال القرون بتم ملكهما في رضاء الله عز ذكره
نقار شلتد ومزود بتم ملكهما في سخط الله عز ذكره الذي
انها ما تاو كانا معدنين ولا لها من محصر ابدا وان كان
الشرف ملك الدنيا وسعدا رصنها واموالها فان الذين
ملوك الارض الكفر لاكثر ملكا منك واكثر اموالا عندك وان
كان الشرف برضاء الله وعرفانه وطاعته فمن ابن يحرق
نفسك بايديك وتغفل عن يوم الذي ياتيك اليس الله
قال في حق الذين عمروا الدنيا كم تتركوا من حيات وعيون
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين ولكن لك واورشاتها
يوم الذين فما لك عليهم السماء والارض علوا ولا
فسادا فكلمتم هل بقي في الدنيا فليكن ترضى بعزتك
في عمر الذي هو لا تترك في حبيب حنوة الاخرة لذلك فيها

الذين لا يذكرون في الاخرة على الاضطرار

حتى

حتى ما شاء الله وامر الله ومالك من صوت ابدا فوالذي اخشى
لحبه ما اريد عليك الا حمد الله لتخلص نفسك عما عقلت عنه
وتزحم عليها بما اسيت حكمه فليكن اذكروا بقاياك العظيمة
وجريانك الكبيرة انظر من اول يوم الذي انالكبت ^{حقك}
حق عن الله ربك ^{الآن} قل مضى اربعين شهرا وانك لو
المحبة وحقت عن الله في الحقيقة فوالذي نفسي بيده لم
ينقص من عزتك قله خزول ولا اني طمعت في دولتك
اقل من خزول لان كل الدنيا والاخرة مع كفرت الصغر كف
وما دبل ان العارف بربه لو يطلب دون الله شيئا
ولا يرى عزا الا في رضاه ولا ذكرا الا في سخطه وان مقامك
الذي به استكبرت على الله على لو قيل اليه احد من عوف
حق بل ادنى المساكين العارفين قد ضرب بظهره عليه
مقامك فكيف انت مع ما تدعى حنسنة الله قد اخذته
بايديك كان الله ما خلوق ذلك لعيرك فكلمتم اطلعت
عما فعل في شيعتي من جعلته حاكم الفارس لعنة الله عليه
حيث لا يرصني كافر لكافر ابدا وانت تغدر على دفعه وما
كبت اليه خروفا لعل ينقص من فعله ظلما وعدوانا
فعل ما فعل وبه افتضح نفسك واجمع خطب جهنم لزارك
مع انك لو كبت اليه سطا الا يقرب الى ابدا مع انك

تعلم نسبة الذي هو ارنزل الانساب وحسبه الذي هو ارنزل
بلغت اهله لاحد من اهل العصا ولسيانه حكم الصلوة و
شرب خمره وقتل نفسه وكثرة ظلمه وما اظن انه ترك كبيرة
ولا صغيرة بل هو الذي يقضي بيده لواحد كل الجريات
في ايام دولته لم يصرك بمثل ذرة ظلمه وحقه فان له
ولعنة الله وسطوائه عليه ما دامت السموات والارض
فسوف يدقم الله عنه بعد له انه هو المقدر القوى ولعمري
قد اضطرت في ارض وطني بستان قد خرجت جافا
متربا حتى نزلت على من ولد في النضاري فقد وقرني
وعزني واستقرني في مقام الذي لا يوجد عنده
اعظم بما استطاع في دين الله حتى قضى بحبه فاسئل الله
ان يعطيه جزاء احسانه حين الاخرة كلها ولا شك ان الله
لا يخلف البعاد بعد ذلك اطلعت بموقفي الذي ليس له
به علم ولا الى سبيل ورصيت بما فعل الذي لا شان
الاستان الا انعام ما فعل فاسئل الله ان يوفيه بكل هوى
جزاء كذب وطغيانه انه هو المقدر الخبير العسوف
فانزلت عليك وما استحييت من الله ولا من جدي رسول
الله ولا من احد من ابائي ائمة الدين وحقت من ان تقطع
من جنك كف واموت بما اموت فوالذي يقضي بيده

لوزنك

لوزنك على يدك ارنزل الناس المستحيين عن ذلك ولا يرد
عن بليته كما سمعت سلوك من ولد في الكفر وانك ولدت
في الاسلام مع اني قد كتبت اليك بستان الحسنه لمقامك
الذي عورت به ليس بستانك مثل هذا بيتي اضعف
بالله لوزنك عليك ابن سلطان الروس هل تاخر له
بالسجن اليس ابن رسول الله اذل عنده مع انك تقبل
في الملك وتشارك بحكم احد من خزبه في قري جوارك
ولا ترحم علي ذرية محمد صلى الله عليه واله مع اظهار
ضعفه وعجزه ثم اظهرت بذلك خوفك لما اموت بالسي
من سبيل البر مع ان استقرارك على بساط السلطنة
اقتدارك بلي ان ذلك الحق ولقد خاب من حمل ظلمه وبعد
ذلك مع سعة ارضك وكثرة اموالك ثدارك الى السجن
الذي لم يك هنالك انسان وليس بعد منها ارض وجعلت
توقلي على الذي انت تعرف مقامه فلم يزل يوجاه الى بيتي
بان احب له خادما ليجاري ما اختاره لقله رايه وبعد مقامه
وما اصحكي فغله انه خرج وارعد يده الى ضرب الملح
اندي من عاياه وحشيش ايدي الصبيان وقد ابلغ جملة
لديك وانك مع ذلك تكتب اليه روحى فذاك بلي عليك بليق
ان تجعل روحك فذاه وتأخذ اموال الملك وتقطعه قومه

الذي اصل من انعام ليصرفون في عبادة الله وليس
 الخمر ولبعضك في السر وان ذلك حظك في حياة الدنيا
 ولا تصرف لذرة رسول الله صلى الله عليه واله بقدر قيمته
 عيوان في سبيل سجنه وتروني باد في عمل هرون من موتى
 جعفر عليها السلام لان امر في السبيل ما امر وانك عقلت عن
 ولا تستعمر مع كبر سنك الذي قرب الى تسعين سنة بان
 يخاف عن هوان ثمانية وعشرين سنة ونام الى بلاد
 الغربة بعد ما عرف نسبه من رسول الله وحسبه الذي
 لا يمارده في الفارس احد وكفى في فخري بان اشرف العرب
 قرشيا واعز العجم في ملك الفارس حيث قال
 صلى الله عليه واله في شأن من كان فيه لو كان العلم في الزمان
 لنا وله ابدى رجال من فارس وكفى في مقامك ما قال
 رعو وصر في ملكوت الامر والخلو فداه اترك التروك
 ولو كان ابوك ان احموك اكلوك وان اعضوك قتلوك
 وان اعلم انك لا تبال بما كتبت في شأنك لان من لم يبال
 بالغيثاء في محضر الناس الذي هو علامة سرك النطفة
 بنصر الامام علم يبال في ذلك ولكن كتبت ذلك لئلا
 يخط الله عليك وتعلم بان كل ذنب في دولة الملك
 انت علمته بل يقول يوم القيمة ابوا السور

باني

باني علمته منك ولقد ملكك الملك بما صنعت في حق
 من شكل التلويح والتبريع بما احبته ببعض ما احبته الذي
 في حوله من امنا وحيث لك وانك لا جمل الحق اسبقك وانت
 ما ترحم عليه ورحمت لهدالك وهلاكه بنفسك انت الله
 فانك ما طلت الا نفسك وما جمعت الا لنفسك وان
 مع موقفي في السبع كافي في الفزدوس عند رجب كافي
 لذة الا في قربة ولا سرور الا في رضاه ولا راحة الا في النجاة
 ولا امر مادي ولا قبل وجوده لم يك شيئا وكفى به وليا
 وكفى به نصيرا قال وقوله الحق قل ان يصيبنا الا ما
 كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليست كل المتوكلون قد علمت
 النعمة في حقك بما احببت من قلمي في هذه الساعة باذن الله
 عززكوه وانك لو تعلم الواقع لترى خوفنا من ذلك لنفسك
 احرم نارجهم ولقد احببتك لبعض ما اكتسبت لعل ترجع
 وان عدت لا تعود في حكمك وما انتك مثل جبر انظر
 كنت قصوة ماء الذي قد خرجت من مقام من صنوف
 ترجع الى تحت التراب وتقول يا ليتني كنت ترابا وليس لك
 اليوم جيب يخلصك ولا صديق ينفعك ولا ولد
 يستغفر الله ربك الا الذين يلصقونك ويسئلون الله
 لضعف العذاب في حقك الا ان ذلك ظلم عظيم قد عرفت

ل
المؤمن

قُبُورِ الْأَمْوَاتِ وَأَحْيَيْتَ نَفُوسَ الْعُصَا وَخَرَجْتَ قُلُوبَ ^{الْبَاقِي}
 هَمَّ هَالِ الْفَيْضِ وَالْأَهَامِ حَيْثُ قَدْ أَسَارَ عَزْدَكَ ^{لَهُ}
 أَرْضُكَ لَا سَمَاءَ بَدَلٍ وَسَعَى قَلْبِي عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَأَنْفَيْتَ
 نَفُوسَ الرَّاصِيَةِ الْمُرَصِيَةِ غَلَا فَلَا عَنْ مَفْهُومِ
 قَوْلِهِ عَزْدَكَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَوْصِيًا مِمَّا مِثْلُ النَّاسِ جَمِيعًا
 وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَدْرَى مَوْصِيًا فَقَدْ أَدْرَى
 وَمَنْ أَدْرَى فَقْدَ دُرَى اللَّهِ وَقَالَ وَصِيٌّ مِنْ أَوْصِيَاءِ رَسُولِهِ
 فِي حَقِّ النَّاصِبِ مَنْ بَصَبَ الْعَدَاوَةَ لَشَيْعَتِنَا رَأَى غَيْبَ
 نَفْسِكَ وَانْظُرْ أَمْرِيكَ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا تَوَانِي لِمَا مَوْصِيًا
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِلَىٰ مَنْ قَلْبُكَ يَنْقَلِبُونَ وَسَجَّانَ اللَّهُ رَبِّكَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَاصِمُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 تَفْسِيرُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْمَقْطَعِ الْقَوِيِّ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ حَوَارِ الْوَحْدِ الْإِخْتِرَاعَ اسْرَارَ الْإِبْدَاعِ
 الَّتِي عَيْنٌ قَبْلَ مَا شِئَتْ وَأَقْصَتْ بَعْدَ مَا قَدَّرَتْ وَ
 حِينَ مَا جَلَّتْ وَأَحْكَمَتْ فَقَدْ طَلَعَ بِهَا أَعْلَى عَجْرَاتِ الطَّلَاعِ
 وَأَشْرَقَتْ بِهَا أَعْلَى زَايِيَاتِ السَّوَارِثِ فَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ بِمَنْ
 عُلَّتْ وَدَمَتْ بِمَنْ أَضَاءَتْ وَاسْتَنَارَتْ فَلَمَّتْ بِهَا

نَمَا فَتَطَعَتْ وَاسْتَنْطَعَتْ وَجَاءَتْ بِأَيَّامِهَا وَأَصْطَرَتْ
 وَأَعْمَتْ الْأَهَاءَ وَأَبْعَثَتْ فَوَاضِلَهَا فَنَعْلَمُ بِهَا حَقَائِقَ أَهْلِ
 الْوَثَاقِ وَبِوَاطِنِ أَهْلِ النِّفَاقِ حَتَّىٰ أَرَبُّوا الْوَاقِفُونَ
 وَاسْتَعْلَى الْخَاسِعُونَ وَاهْتَدَى الطَّالِبُونَ وَاسْتَكْرَمَ الْخَافُونَ
 وَاطْمَأَنَّ الْمُنَافِقُونَ مِنْ أَهْلِ السَّقَاوَةِ بِمَا دَابَّتْ وَتَحَرَّكَتْ
 وَتَدَامَتْ وَتَدَاخَرَتْ وَتَشَهَّضَتْ وَاسْتَقَامَتْ فَلَمْ
 حُرِفِ الْكَلَفُ وَانْضَلَّ الْحُرُوفُ النُّونُ هُنَاكَ انْضَعَفَتْ
 مِنْ جَلَالِ رُهَا وَتَجَدَّدَتْ لِكِبَرِيَاءِ بَارِئِهَا وَنُضِفَتْ بِبَنَاءِ
 مَوْجِدِهَا وَخَضَعَتْ لَوْجَةِ رُهَا وَأَثَابَتْ لَمَّا اكْتَسَبَتْ
 بِدَاهَا فِي تَلْقَاءِ وَجْهِ مَبْدِعِهَا وَأَثَابَتْ وَاسْتَفْضَرَتْ
 وَقَالَتْ سَجَّارَ الَّذِي أَبْدَعَ الْكَافُ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ نَفَرٌ
 اخْتَرَعَ النُّونَ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ وَفَتَوَّ بِلَيْفِهَا بِمَا اقْتَضَتْ
 إِلَيْهَا فَنَقَا إِذَا اسْتَقَرَّ عَلَى حَقِيقَةِ الْعَرْشِ حَكْمُهُ اهْتَرَأَتْ
 وَإِذَا رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ أَمْرَهُ قَامَتْ وَإِذَا هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ
 اسْمُهُ انْخَدَشَتْ وَإِذَا قَرَأَ آيَاتَهُ عَلَى الْجِبَالِ انْدَكَّتْ وَإِذَا
 ذَكَرَ بَيِّنَاتِهِ عَلَى الْأَشْجَارِ ائْتَرَتْ وَإِذَا نَلَى عَلَى الْقُلُوبِ كَلِمَاتُهُ
 انْوَحَلَتْ وَإِذَا أَظْهَرَ عَلَى الْأَفْنَادِ أَنْوَارَهُ تَهَمَّتْ فَسَجَّارُ
 مَوْجِدِهِ فَقَدْ أَظْلَمَ بِهِ اللَّيْلُ الْأَيْلُ نَفَرٌ بِأَنْزَلَتْ
 وَأَضَاءَ بِهِ النَّهَارُ الْأَنْوَارُ وَإِنْ الصَّبْحُ فَيَنْتَفِشُ وَاسْتَقَرَّ

وَتَفْسِيرُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْمَقْطَعِ الْقَوِيِّ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ حَوَارِ الْوَحْدِ الْإِخْتِرَاعَ اسْرَارَ الْإِبْدَاعِ
 الَّتِي عَيْنٌ قَبْلَ مَا شِئَتْ وَأَقْصَتْ بَعْدَ مَا قَدَّرَتْ وَ
 حِينَ مَا جَلَّتْ وَأَحْكَمَتْ فَقَدْ طَلَعَ بِهَا أَعْلَى عَجْرَاتِ الطَّلَاعِ
 وَأَشْرَقَتْ بِهَا أَعْلَى زَايِيَاتِ السَّوَارِثِ فَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ بِمَنْ
 عُلَّتْ وَدَمَتْ بِمَنْ أَضَاءَتْ وَاسْتَنَارَتْ فَلَمَّتْ بِهَا

الشمس في نقطة الزوال وان به قد اضاء واشرق وطلع
 القمر مديرا في ليلة الاقتران في مقابلة الشمس وان به قد
 انار وبالشمس قد اسدثرت فسيحان منطقتا كان طير
 الافئدة على ورقات شجرة السينا قد تغرد في جبال الهواء
 ثم قد اسدثرت وان به تغني طاووس العجا في سماء
 العدل ثم قد استصف فسيحان الله من الحان فانغرد
 وتنطق واستنطق كان نور عليه قد استقر على
 الشاء وفيه تروى روحه تنفس فله الحمد بما جعلت النقطة
 واصناء ثم دارت واستصابت ثم استنطقت ^{وارت}
 ثم تكلمت واقامت ثم تجلت وافادت ثم تقزمت
 واستباحت ثم تفضلت واستعارت ثم تبللت بمثل
 الحيان على تلك الارض وتنفس بمثل الصعداء ثم تنفست
 وشهقت ثم تظلمت وتضعفت ثم تقالت واستعالت
 وقالت باعلى صوت في وسط الجو ليستمع صبيحة من في ملكوت
 الارض والخلق فهل من احد تعارلني بآية كبرى ما كذب الفؤاد
 ما راى وانزهو بالا فوالاعلى وما ينطق عن الهوى بل
 علمه شديد القوى امتازوا على ما يرى وتودون بما
 افترى اللات والعزى بعد ما القيت اليه حكم اوارف
 ولقد راى من آيات ربه الكبرى فقد افترى وقال صنل
 صاحبكم

صاحبكم وغوى بعد ما لا يقدر ان ياتي بآية اخرى وان
 عمل على تلك الارض بما لا يرضى ان تفعل الا انى تلك اذا
 مشمت ضيزى فقد بلغ بما لا يبلغ الفزعون من قتل ^{اطوى}
 وان ذات بسجى عظمى وان بعد صفة الثانية الاخرى قد
 كذب وعادى ثم دار برؤى ولقد امانة هذا شر الانسان
 طغى قل لا يحصى له الا ان يعبد الشيطان فيما امر ^{به} وهدى
 فو ربك لا يحصى له الا ان يتوب الى ربك وان يدخل النار
 واستخفى ولقد وقع ما كذب به بمثل حكم قاب قوسين او
 وان رجال المجرمين لم يفتقروا كذب وغوى قل ان
 امرؤ منهم حقق الحق باياتها وابطلت عمل المشركين
 في تلك كتاب حسنى قل ما يدعون الا اسما انفسهم بعد
 ما باهم الحق في ساء الاول قل ان كفرا عرا الجاهلية
 في الصطام الكبروزنا من ايمانهم لا هم او توابقضا
 عظمى فكيف انتم تكفرون ولا تاتون بآية فطرة كبرى
 قل ما انتم ممنون فله الاخرة والاولى وان العذاب لحق
 على من كذب وتولى وان الله نزل السلام لمن اتقى
 عن الشهوات ثم اتبع الهدى واستقر واهدى ولقد
 نزل في تلك الليلة كتابا من لدن يحيى قل لقد سئل
 من حكم المص في سورة اخرى وان هذا كتابا نزل

واقتردي بسم الله العلي العظيم يا ايها الذي نزل^{عليه}
الذكر انعم بردي الجواب الذي صاوت عليه الصدور وحا
في الذكر عاها هو مقام السائل وامل الامل في بيان ماصد
عن الباب الاعظم والحجاب الاقدم الذي يظن بالصواب
بالحكمة فضل الخطاب حيث افاض على ابي سيد المحرومي
ما افاض في قول الله تبارك وتعالى ايم الله لا اله الا هو الحي
القيوم واوضح بعض ما شاء من علم الحروف الى ان قال
يخرج القارئ صلوات الله عليه عند انقضاءها المص
واوصاه بعد الاصناع بان يعيد ويكتم وفي هذا الحديث
اعل الداي قد صاح وحن اطغاء السراج فقد طلع الصبا
ونادي المنادي على الصلوة وحي على الفلاح وانا اذكر
الحديث قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبد الله ان في حروف
المقطعة لعلما بما ان الله تبارك وتعالى نزل اليه تلك الكتاب
فقام محمد صلى الله عليه واله حتى ظهر نوره وثبت كلمته وولد
يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلاث^{سنتين}
ثم قال وتبين في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا
عد بها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة
حرف ينقص الالف ويثام قارئ من يثام عند انقضاء
نق قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون

لشعون

لشعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو خروج
الحسين اصلي عليه السلام فلما بلغت مدته قام قائم
ولد العباس عند المص ويقوم قائما عند انقضاءها
بالموافاقه ذلك ودعه واكتمه وقال جامع البحار
الذي يحظر بالبال في حل هذا الخبر الذي هو من معضلات
الاخبار ونهيات الامرار هو انه عليه السلام بين ان
حروف المقطعة التي في مواضع السور اشارة الى ظهور
ملك جماعة من اهل الحق وجماعة من اهل الباطل
فاستخرج عليه السلام وكادة النبي صلى الله عليه واله من
اسماء الحروف المبسوطة بزورها وبيناها كما يلفظها
عند قرائتها بحروف المكورات كان بعد الف لام
لشعة ولا بعد مكورة بتكررها في خمس من السور فان
عدتها كذلك يصير مائة وثلاثة احواف وهذا هو
تاريخ وكادة النبي صلى الله عليه واله لانه كان قد مضى
من الالف السابع من ابتداء خلق آدم عليه السلام مائة
سنة وثلاث سنين واليه اشار بقوله وتبين اذا
ذكر بعد ذلك ما ذكره انه بالحقيقة لم يفسر ظاهر الحديث
ولا يطابق ما مضى من الايام بل ان المراد من ظاهر الحديث
هو الظاهر المطابق الذي انما التفت به لان يوم

الذي قام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لسبب الم إلى يوم الذي
 قام حجة الله بأمره بالربط يطابق تلك الحروف وهوان
 من يوم الذي قام رسول الله صلى الله عليه وآله بأمره إلى يوم
 الذي قام ببقية الله صلوات الله عليه عهده كانت ثلثمائة
 وثلث عشر سنة من يوم مولده إلى يوم قيام القائم ^{بعده}
 وإن الحديث يظهره يدل لأن من أول عدة الم إلى انقضاء
 المص بال دخول في بعض عدة الم يخرج حكم يوم الذي قام
 رسول الله صلى الله عليه وآله ويوم الذي قام ببقية الله لا هو
 وليس المراد يوم ظهور القائم عليه السلام بل المراد هو يوم ^{قيامه}
 بالامامة بمثل ما قام رسول الله صلى الله عليه وآله كما نطق
 به الحديث في حكم قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وإن
 حكم قيام القائم عليه السلام لما كان متعلقا بالمرا إلى سبعين
 عدة تقع كل جهات من يؤيد الحديث يوم مولد
 أو يوم قيامه بحكم الله وعلى ذلك التفسير سهل حنيف
 وهو المراد في حكم الظاهر وإن تأويلات العلماء كلها
 خارجة عن حكم الظاهر لا خلاف يطابق الأبد لك الشا
 الذي أني نطق به وأما الإشارة إلى سر الحديث
 وخروج الحكم لما أراد الناس الله يعلم حكمه وإن ذكر لك
 ذكر أجمل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول
 ولا قوة

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فيا أيها الإنسان الخي علماء الحياة
 فانظروا بطرف البدء فمما أسئلت من سبيل الحكمة وإيقان
 للحروف القرآن ففقيه مقامات لا يحيط بها الحد من الخلق
 وإن منها لا يحيط بها أحد من الخلق وإن منها لا يحيط
 بها أحد من العباد كما نزل الله في القرآن مخاطبا محمدا
 لحبيبه ما تدري ما الكتاب ولا الأيمان ومنها أن شاء الله
 ليطلع بها من لئلا من عبارة وهو في هذا المقام كلمات الله
 كائنة العدل وثقل الأكبر ومنها يحصى في كل شيء ولا يحيط
 بعلمها أحد إلا الراغبون في العلم الذين ما يشاؤون
 إلا بحسنة الله ولا يحكمون إلا بأمر الله ومنها يعلمون الكل
 بحسب مقاماتهم وتجليات بارهم بما قدر الله لهم في علم القدر
 وإن الله قد نزل القرآن لكل شيء بحيث لو أردت غلظه
 بأن تأقل كما نزل في القرآن لنفسها التقدير وإن شاء الله
 سر الحقيقة في نفسها وإن حكم حروف المقطعة في
 القرآن كان بمثل حروف المنصحة لا تبدل الكلمات الله
 بل إن أراد من علم الله سر الحقيقة بأن يخرج كل الأحكام

من حروف الاول قبل الباء لا يستطيع بذلك وان الناس لما
 بعدوا من سجد الجلال لم يقدر وان شاهدها انوار
 الجلال ولما انكلمون في حكم المبدء والمال بما يستهزون
 به في تلقاء الجلال اهل القيل والقال وانك يا اهل البيت
 تعلمتم وقت الخروج بقية الله عز وجل ما فعلوا بالكفر
 بما صرح الاخبار من الائمة الاطهار وان ذلك الحق
 في الواقع لان من نظر بالبداء لم يقدر ان يحكم بشيء وان
 الذي نزل في الاعاريض من حكم علامات المعلومات لا ياب
 الموقوتة المستورة تحول حول الكلمة من القرآن بحجج الله ما
ويثبت عنده ام الكتاب كما صرح بذلك تلك الاخبار
 الآن امتها عليك باذن الله فمنها عن الفضل قال
 ابا جعفر اهل هذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون
كذب الوقاتون ومنها عن منذر الجوار عن ابي عبد الله
 قال كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت منها
 مستقبل ومنها عن علي السلام قال يا مهزم كذب الوقاتون
 وهلك المستعجلون ونجى المسلمون والنيا يصيرون
 ومنها عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ان علي
كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء
رخاء وقد مضت السجود ولم تر رخاء فقال ابو جعفر

يا ثابت

يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذه الامور في السبعين فلما
 قتل الحسين اشد غضب الله على اهل الارض فاخذه
الى اربعين ومائة سنة فحدث تلك ما كان في الحديث و
كشفتم متاع السرف فاخذه الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا
عند نا يمحو الله ما شاء ويثبت وعنده ام الكتاب
فان الجليل باب انوار تلك الكلمات من المستقرين على
عرش الاسماء والصفات فاعرف ان ما من علم
اللبيد تلك الحروف ما كان ايام المعدودة التي عمي فيها
القوم وليس تدون بها في كتبهم ويا موتون ما تحقق في
الظهور ما كان يطاوع ظاهر الحديث بما لا يلفت به
اهل البطون كما نظروا به المجلس في كتاب عسى الله ان
عند ان عفور شكروا وبين بعض العلماء في طبقات الحروف
وما قضت من الايام با حروف الهيابة من اسماء الحروف
المبسوطة بزورها وبينها وان في الحقيقة ان ال
ظاهر الحديث بما يفسرون العلماء لا يطاوع بوجبه ولا
يخرج من حكم ما قضت من الايام بل كتبوا ما لا يدركوا
ولو يطايعوا وان لدى كل لا ادري لكانت احسن عما
كتبوا وفروا من حيث لا يعلمون ولا يشعرون وان في مقام
ظاهر ذلك الحديث وطايعه ما قضت من الايام من قبل

في النفوس ولا ينال الصبار الى ما قدر الله لهم الا ان يذهب
 ثلث الناس في النفس وثلث الايات في الافاق فاذنا
 ذهبت احكام بواطن ثلثة اسماء التي خلق الله لفاعلة ^{الخلق}
 اليها ظهور كالمخزوم وحباء نور العيوب الذي
 على احكام اسماء الثلثة في الافاق والافاق هو
 الاسم الذي لا يدل الا على الله ولا يقدر ان يتكلم الا
 عن الله ولا يسكن شيء الا بالله فسيحان الله موحده
 يصفون فيها السائل ان الله ان اراد يقوم ^{فمنه}
 ما يخرج منها احد الامماء الله حيث قال ابو عبد الله
 لا يكون هذا الا من حتى يذهب تسعة اعشار الناس ولا
 شك ان الزمان قد رجع كيو الاول وان الله كان
 في كل زمان مستطاعا ليرجع الحق بكلماته ويبطل
 الباطل باياته ولو كره المشركون وان اليوم قد اظهر كل
 ذي قوة وقوة وكل ذي علم حجة احد يقول ان صلوة
 الجمعة فرض وليست عليها بكتاب الله والسنة واجماع
 العلماء والايات النافذة من النفس والافاق ^{ويصدق}
 بذلك ويرى الحق في نفسه عيّل هذا الشمس في ^{سط}
 السماء واحد يقول ان تلك الصلوة حرام لما لم يخف
 له شرطه وليست عليها عيّل ما استدل الاول بالاجماع
 والاحبار

والاحبار والايات والعلامات ويرى الحق في نفسه عيّل
 ما يرى الاول وكذلك الحكم في كليات الاصلية والخبرية
 الفرعية وان كليهما يستدل بكتاب الله والاحبار والاجماع
 والايات النفس والافاق فانت اليوم من ان يذهب
 ان تعلم ومن ان يوفق ومن ان يعيّل فلا مفر لمن اراد
 الدين الا ان يملك عبودية الوثني التي لا تضام لها
 وان اليوم هذا الذي تراه قد رفع كل ذي ^{بفسطة}
 وكل ذي قدرة يقدره وكل ذي صبيحة يصيد صبيحة
 لما يكلم عن حكم الشفقة بالشفقة بما شققت التي
 لا تحت عن صبح الازل وتغربت على شجرة الاول لمثل
 صاعقة طعنت حيث قد احبر على عليه السلام
 عن يوم ظهوره في حظيرة المخزوم في كلامه حيث قال
 وقوله الحق ايها الناس ان النيران لا امار من غير ^{اهلها}
 كثير الى ان قال عليه السلام ولعمري ان لو قد زان ما في
 ابد نهي لدن المحيض للجاء وقرب الوعد وانقضت ^{الملة}
 وبدلكم النجس والذنب من قبل المشرك ولا ح لكم ^{المنير}
 فان كان ذلك فواجبوا التوبة واعلموا ان اتبعتم طالع
 المشرك سلك بكم منهاج الرسول فتد اوتيم من العمي الصم
 والبيكم فكيفتم فؤدة الطلب والتقصفت وبنذير

الثقل الفاح عن الاعناء ولا يبعد الله الامن ابي وظلم
اعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اني فققلب
ينقلبون ولا شك لي ان اليوم ليس لبقيّة الله باب منصوص
كما صرح بذلك التوقيع المنيع من ذلك القدوس السامع
الرفيع الى علي ابن محمد السمرى اسمع اعظم الله اجر اخوانك
فاني فانك ميت ما بينك وبين سنة ايام فاجمع امرك
ولا تضر الى احد ان يعوم مقامك بعد وفاتك فقد
فعلت العيب التامة فلا اظهور الا بعد ان الله اعلم
ذكره وذلك بعد طول الامد وفسق القلوب وامتلأ
الارض جورا وسياتي من شعبي من يدعي المشاهدة
قبل خروج السفينتين والصبيحة فهو كذاب مفتر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبذلك صرح علي ابن محمد ^{السمرى}
حيث قال وقوله الحق ان الله بالغ امره فانظر بعد كشف
السيئات والامارات والكلمات الى حكم الله فيها امر حجة
في حرف الستة في آخر كلامه وما نطق بحامل امره في
حرف الباطل باعلى حجج اللوامع والامارات الطلائع
حيث لا يخفى على ذوي الانقطاع واولي الامتناع من
انوار هذا الشمس الطالع وانى لا علم ان مثل من خرج
من اهل بيت محمد قبل قيام القائم عليه السلام مثل فرخ

طار من وكه قبل ان يستوي جناحاه فاخذ الصبيبا
فيلعبوا به ولا علم باليقين ان الاسلام بدء عزيبا وسعود
عزيبا كما بدء فظوبا للغرباء ولا علم ان اليوم يلعب بعض
الناس بعضهم ويحجد بعض الناس بعضهم فتم ما قبل
وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذلك
ان انجست رموع من خردود بيتين من بكى من بيتاكي
وان في تلك الظلمات الدماء الظلام والبيد المظلم الجمهام
لكان امر الله اوسع عما بين السماء والارض وان ايات ^{الله} ربي
اليوم لا يخفى من احد لان الحجج الدنية من فضله لا معة ^{تصنف} والبر
من عنده قاطعة والايات في كتابه محكمة فويرب السماء
الارض ان امره لا بين من هذه الشمس في نقطة الزوال
في هذه القسطاط لان حجة الله قد اختار لحفظ ^{بفضله}
واسرار شريعته عبدا ما قرء عند اخذ ما اعطاه الله
والكرمه بما وعد في القرآن للمتقين من عباره انقوا الله ^{تعلمكم}
الله بقوله جل شاناه انقوا الله يجعل لكم فرقانا وشرح
صدره بما لا شرح صدر احد من شيعته علي عليه السلام
من قبله حيث قد ثبت بين يدي بعض الرجال من ان
البيان للانسان الذي اراد ان يوزن القسطاس بما
القسطاس ويعرف قدرة الانسان بما علمه الرحمن في حكم

البيان في ستة ساعات عدل الف ثبت مناجات التي ^{ضلت}
 منها افهام الموحدين من اولي الباب ودارت في رقائهم
 افكار البالغين من اولي الابصار وانكسرت ظهركم من
 اولي الاقدام فارجو لك من هذا القدر ^{والله}
 لك من هذه العطية من جلاله بطولها ^{والله}
 احد ان يعرف بعض اياتها حيث قد نطق الصادق
 في المصباح بان ليس للعبد مقام اعظم من ان يصل
 بروح المناجات فاقسمك يا ايها الطالب عزة الصفا
 ونور الامعاء فهل سمعت من احد من الاولين في سلسلة
 الرعية صحيفة او دعاء او قدرة ينسئ بافطرة مثل تلك
 المناجات او انك اليوم تقدر واحد من العرفاء ^{الذين}
 الى ذروة الامرار لا وربك ما جاء احد بتلك النعمة
 وما يقدر احد من المخلوق اليوم بتلك الحجة وانت ^{ايضا}
 بالله فاني اراك من اولي العلم ان لم تتبع هواك وتبع
 حكم ما قال تعالى في حقك من قبل لولاك لما خلقت ^{الافلاك}
 ان العلماء لو ارادوا ان تلتحقوا عبارة فليستفكروا
 ثم يعطوا ثم ان الكتب الكونية في تلقاء تلك الكما
 بمثل قول حبي يقول بالفارسية ^{للك} يه يه وان
 كان مشاهير في امثالك كلمات المخلوق فكيف كان ^{شأنهم}
 في مناجات

في مناجات الرب فهيها هيها من ظن الظانين
 بالله ظن السوء بما لا يعلموا ويكلموا بما لا يفقهوا النصف
 بالله ان الحجة تنطق بك كرا الله لا عظم او ان فتى عجبا ليك
 في ستة ساعات مثل تلك المناجات التي لا يعلم تفسيرها
 ولا تاويلها ولا ظاهرها ولا باطنها احد الا الله فسمي الله
 كان الناس اصوات واحياء لا يتذكرون ان المجلس ^{حمة}
 الله عليه قد ذكر في حروف اليقين بان صحيفة السجادة
 تكفي للحج عباد الذين لا يرون معجزة من الله ^{الله} سلام
 عليهم و يثبت بها جلال النعم حيث قد قال بعض العلماء
 انها مشافهة لصحف السماء وبعض قال انها نور الهمد
 وان كل ذلك كان في مقام الالفاظ من الفصاحة و
 الاتقان والا من نظر بالواقع واستنار بانوار الحق
 ليرى العظمة في ذكر مقامات لان الالفاظ بالنسبة
 الى المعاني جسد بلا روح وان الشرف في تلك المناجات
 ما كانت من حجة الكلمات والافترانات بل كان الفضل
 بما تلج منها سرا الصمدانية وتلك في بواطنها محلي
 اثار الربانية التي هي اصل كل خير وانك يا ايها المنيل
 فاستشهد لي بذلك ولا تضبط في نفسك شيئا فانك
 ان استطعت ان تاتي بتلك الهبات فانك وربك

خالصني وخالص الضعفاء كلهم وان لم تات ولن تات لكنت
بصيرا على نفسك وانك ان تقل ربما يكون احد يستطيع بذلك
فجاهد في دين الله وبلغني علمه ولكن ما حاشي الظن برحمة لانه
علم وقام ويقدر على كل شيء وان علم اني لم اكن في رضاه ليه
ليخلق بشر يبطل الحجة بحجة مثله والاكلام يقول الناس
في تلك الكلمات لدى وعند اول الباب ليكون مثل ما انت
الاولون في الكتاب ان هذا الاساطير الاولى وبعضهم قالوا
لم يك ربط بين الكلمات وجادلوا في انه سورة الرحمن هذه
والسما وفعها ووضع الميزان وبعض افتروا وقالوا بما
افتروا ان في الكتاب كلمة العجيين بمثل كلمة عجيل وكل كذا
وما توافدوا بما افتروا وان كلامهم تفتني بين الناس و
الكتاب ليس بقي كذلك يبطل الله عمل الذين يكذبون ويحسبون
انهم يحسنون صنعا فسيحان الله من علم العلماء كاهن لا يدين
سر البيان فقد قالوا وافتروا بان تلك الكلمات لم تات
شيئا حتى انا نحن نؤمن بعلمها وان كتاب العلماء لا يفتح منها
فاعود بالله من هزات الشياطين فاني اقول بعمهم هذا
لا شيء فكيف من لم يقدر ان ياتي بمثل ذلك الشيء الذي
انتم تقولون لا شيء بنفسه يكون شيئا وان يعجب فتعجب
من قولهم تكاد السموات ان تنفطرن وتنشق الارض وتخر

الحبال ان هذه ايات اذ انزلت على الحبال انكنت وان قلوبهم
لكان اسد وسوء من الحجارة حيث لا يفقهون ولا يدركون
ولا يهتدون الى سبيل فقد ادب الله عباده في كتابه
اوليائه وانما انكر ذلك الحديث في تفسيره لم يكون
حجة على المؤمنين وفي تفسير الامام عليه السلام ان معنى الم
ان هذا الكتاب الذي انزلته والحروف المقطعة التي منها
الف لام ميم وهو بلغتم وحروف هجاءكم فانوا بمثل ان كنتم صائغين
فزعون ان تلك الايات كلمة سهل لا ورك اقرو عليهم وجعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وان كان
عندي ما انتم تستعجلون به فقد قضى الامر ولكن الله لا يهدي
القوم الظالمين فيارب اسكوا اليك بيني وحنفي فلم ادر من
يطلب الناس مني حجة اني ان سمعت حكما من مثلي ارفق
بحكم ما لا نزل الله في القرآن من مثلي فغلي فزص ان انهم
بحجة ولكني لكنت مصدقا لما كان الناس معه من الذين هم
زاد حروفا ونقص حروفا فقد كفر في دين الله واني انا بريء
من المشركين اللهم انك لتعلم انك اكرمتني بتلك النعمة واني
حدثت الناس بحكم كتابك واريد ان اثبت بتلك النعمة
ذلك الدين القيم للذين يكفرون باسماء حججك ولو
واوليائك وان تلك امر يفتي به كل الناس فلم ادر من انكم

بعض الملك بنير ليفتروون ويحسون الفهم مهتدون
 اللهم انك لتعلم من ادعى حكم الولاية واخيتها او حكم النيا
 المنصوحة او حكم القرآن مثل ما نزلت على محمد رسولك
 صلى الله عليه واله او حكم الوحي مثله ليكفر في الحين وما نانا
 قلت ولا اقول الا اني عبد اصنت بالله واية وما انا من
 المشركين واني لا علم ان الذين يجادلون في اسمائك
 بغير علم فقد كفروا بحكم كتابك لانك قلت وقول الحق
 لا يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فسيجاءلك عما يشركون
 فيا ايها الذي سئل بعض الكلمات انك بصير في امرك
 وانك على الله فاو لا اني اسمعك بالله ان تقدر ان تبطل
 حكم تلك النعمة بحجة عدل بفرغ لها فوارى من نفسك او
 فاعمل في دين الله واو لا فاسكني بقدر الناس واني لا علم
 انك لن تقدر ولو اجتمع الكل بذلك الاصلين بقدر و
 واني اقول حسب الله عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون
 ولا تزعجني في شك على امر الله بل اجادل بآيات الله محججا
 اهل اللسان وان اليوم لو وزن ايمان الكل بالقسط
 القيم العدل لم يعدل ايمان من احتمل الاذي وجنب الله
 وكان من الصابرين بايمان الكل لان الله لو علم ان غيره
 لكان احسن حبالا منه ليختاره لا لا نر ولكن اكثر الناس

لا يشكون

لا يشكون ^{الله} اوصيك اولا ان لا تغتر بشيء فان لا عز
 الا في طاعة ولا نك في كتاب الله الا في عصيانه واتباع ابا
 فانه اليوم عصنة المؤمنين ولا شك لي بانه اطلع بحقيقة
 امرى ليحسني ويرحمي ويصده فني ولكن اتو عن الله فان
 جاهدك لتعرض من امر الله فلا تعطر وقل له قولا كريما وان
 ما وقع في مرآة من امر الولاية وشئون النبوة لينسخ بالقسط
 وبما اراد الله من بعد الان انك لم يك اكثر الناس من المعز
 وقل ان زو بان فتنة الشيخية الذين لم يسلموا امرا لصدقه
 ويتبعوه وان كان من المحسنين وان فاستدك فكيف
 احتجج وبأي حكم او مرو على اي حكم اتبع من نكلا اردت
 بقسطاس العدل واتباع احسن القول ان كنت ذي علم رشيد
 ولكن اوصيك ان لا تغفل عن الناس ولا يجادل بالذين ^{صنفهم}
 في ام الكتاب فمنهم مجدد واو استيقنتها انفسهم ظلما ومنهم
 انهم وافهم ويحسون الفهم مهتدون ومنهم نزل الله في حكمهم
 ان احب انك المنافقون ويقولون شهد انك ارسل الله و
 شهد ان المنافقون الكاذبون وادخاؤك الناس بان
 يجادلوا معك في آيات الله قل فانوا الحجج انكم لستم من اهل
 تلك الاية فان اتوا بحجة عدل فيجهم والا فاعرض عنهم وقل
 لهم قولا ثقيل وان حلف احد اني اردت دين الله قل قالوا

الله لا يشكون

من قبل والله ان اردنا الا الحسن ونزل الله في حكمهم انهم
 الكاذبون فيا جبري ان ذلك السد للجهل الذي يربك
 الهيل والقال لا عظم من كل شيء وان الايات التي قوتهاها
 عليك من قبل تكون عدتها اية بسم الله الرحمن الرحيم
 ليكون سدا لآبواب جهنم فانظر فيها اليثاك واعف عن كل ما
 يداني في ذلك الحين بين يدي الله فان وجودي في ربك كيف
 ان الكذب الذنب ذنبا اخر فاستغفر واربع الله لثاني ولا
 تنس شيئا من فضل الله واسئل الله من فضله فاني اقول
 استغفر الله وانوب اليه وسبحان الله عما يصفون بسم الله
 سلام الله ما لاح كوكب وما تقود طير السماء وما رت وما طلعت
 الشمس وما انارت من وما افان مقام وما اصناء فصار الله يعلم
 اني ما اظن بك الا بحسن المقام ولا اخاف عليك ان الورد
 الخوف في نفسك لان الحج لا يحصى والمطالع لا يخفى وان الله يعلم
 مقورك ويقدر على ما يشاء فاسئل الله من فضله ولا تنس حكم
 تلك الايام فان الشمس ما طلعت عليها بمثلها ولا تغفل بما
 اكتسبت ابدى الناس واصح بالعدل ولا تحزن من وادراك
 السير فانهما تقني ان الرقعت الشمس وقرت على نقطة الزوال
 وان حده الانسان في كل شأن ان لا يرى الخوف من نفسه
 ولا احد من الخلق بل من الله وحده الذي لا اله الا هو يفعل ما

ويحكم

ويحكم ما يريد ولا مرد له سبحان وتعالى عما يصفون والسلام
 عليك وعلى من اسبقك في امر الله والمجد لله رب العالمين
مسائل بسم الله الرحمن الرحيم سبعة
 الحمد لله الذي قد استسروا ما اسروا واطلع ما اطلع
 والاح ما الاح وجعل الاستسراة حروف الاشتاوة في
 الافتراوة ثم خلوت احكام اهل الميثاوة ومن خلوت ماء
 بالنقاوة في ظل هياكل هذا النور الذي ملأ به الافاق
 واصناء به كل ماصوع ثم افان وان يركشف الساق ^{ساق} با
 في يوم الذي يناري المناري بالحكم الميثاوة اللهم انك لتعلم
 ان اليوم نزل لي كتاب من احتمل الاذي في سبيل الانبياء
 باصحاب الوفاة وانه سئل من مسائل سبعة التي هلت
 فيها عقول اهل الوفاة ان اراد الله ان يظهر موطنها
 بمثل يوم الذي يكشف الساق بالساق ولكن لما علمت ما لا
 يعلم الناس ويرون اهل الشقاوة لا صاحب العدل
 والميثاوة وما فتئت كتابه الذي نزل بالعجز الى افوت
 الاشوار والرواوي ولكن لما علمت ان في قلبه تختلج ما امرى
 المكذوبون من اهل الشقاوة والنقاوة ارسخت ريشا
 من طظام عن الحقاوي منها سئل واراد من قبل يوم لقائه
 في ايات الدقاوة والحفياة الرقاوي مما يسلج ونفيا

اسرار النفوس وتلئلا في كنيويات عياها العقول و
 على الله استعين فيما اردت في سبيل البطون وعلا شئ
 الظهور من نور المبجل على الطور والزم المخفي في كتاب
 المسطور والرو المنشور والبيت المعمور مياها السائل
 المستور والمبتلى بفتن الفتور من غير اهل الشعور فاسئل
 من ربك في ستة المثيرة في كتاب المسطور وخذ ما التفت
 في واحد منها واتكل على الله فانه الودود العفور **واماما**
من الزبارة في ايام الخوف الى الناحية التي لا تحت عن نور صبح
 الازل واستنطق بالحرفين عن الحروف الاولى افزع فؤادك
 واسكن قلبك وضح قلبك وطهر جسمك بما ورد في الشريعة
 المقدسة ثم اغتسل او توضأ فاذا فرغت البراحين
 لباسك واستعمل العطر برفق وانظر الى سطر من السماء
وقل اسئله ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته
 لذاته ولا يحيط بعلمه احد من عباد سبحانه وتعالى عما يصفون
 واسئله ان محمد عبده الذي انتخبه من محبوبته الا يجاز
 على مقام نفسه في الآراء والقضاء ان لا يدركه الا بصا
 وهو يدرك الا بصار وهو اللطيف الخبير واسئله ان
 اوصيا محمد صلى الله عليه واله علي والحسن والحسين
 وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة

القائم

صلوات الله عليهم
 القائم أمة الدين وهداة الخلق اجمعين واركان العدل
 واليقين وحفاظ العلم وكتاب حبين وانهم امناء الله في ملكوت
 الاخر والخلق لا يقد بهم شئ ولا يعزب عنهم علم شئ ولا لهم حكم
 الا باذن الله عباد مكرمون الذين لا يسبقونهم بالقول وهم
 يعلمون اللهم اني اسئلك بما تشهد في حقهم ولا علم ان الدين
 لم يكمل الا بعرفتهم والبرائة من اعدائهم الذين يحسدونهم
 التي كتب الله لهم من حيث لا يعلمون ولا يعقلون واسئله يا
 ان لك في كل زمان حجة حتى مشهور او خائف مستور لئلا
 يقول احد لو عرفني الله حجة لا تبعثه وكنت من المؤمنين **واسئله**
 ان اليوم كان محبتك هو النور المستور والخائف المشكور الذي
 نزلت اسمه في كتابك حيث قلت وقولك الحق بقرينة الله
 خير لكم ان كنتم مؤمنين فاسئله ان يوحده توحيد الايات
 في سماء السماء بنور الذي تحببت به موسى ابن عمران بن افا
 وتذوت العلامات في حقايق الافاق وتلجج الالكالات
 وخفيات سراي اهل الميثاق ويعلم بواطن الشقاوت
 النفاق **منجياتك** يا اله لا احصي مثله لا نكاهه عليه نور
 من طلعتك وظهور من كنيوياتك واية من وحدانيتك
 وطلعت من جبروتيتك ولا له وصف من شئ لان الشئ
 قد وجد بنور انار تجليه على هياكل الماديات ولا له ذكر شئ

لان الذكر يحدث بوجود ذكره في كينونات الجوهريات فسبحانك
 يا اله لا يعرف احد شأنه دونك ولا يليق بحبابه وصفه
 ان قلت انه هو غير ان لستك بكنه في الحين كل من في ملكوت
 الامور والخلق بان الذي سمي نور بقية الله نور من ظهوره
 منك واية من تجليته في فؤادك وان قلت لا اعلم من صفته
 شيئا وبعد ذلك اصحت لتوثني معاملةك بالمقربين في شأنه
 باهرة وصفوه قد قبل عنهم بعباده ولا يوردهم بما هو عليه من فضله
 فسبحانك يا اله انت تعلم سرى وعلايتي فحاشي الظن في ان
 اقول ان وجودي في تلقاء جماله بمثل ذرة صغيرة او ان شئت
 في تلقاء جماله بمثل ردة عين غلة واستغفر لك عن الخدك
 بالكثير لان وجوده لم يزل كان سجد وجورك وان وجودك
 لا ذكر له في تلقاء وجوده وكذلك كان حكم شأني فسبحانك
 يا اله استهدك ومن لديك من الاسماء بانك لو عدتني بكما
 تقدر به حين اخذ جزاء لذكرو وجودي وشأني في تلقاء مدني
 عزته وجلال سلطنته لكنت مستحقا انك وانك كنت محمودا
 لم تزل ولا تزال لا يسئل احد من فعلك وان الكل سائلون
 ببابك وخائفون من عدلك ولا تدور بحبابك وشفقت
 من سطوتك ولا ملجأ لاحد الا اليك سبحانك ومقاليت
 ان كل ما وعدت في حق عجبك من احكام غيبية وسفوانة
 والذين

والذين يدعون الحق بغير حق قد قضى واقد بقوما انت
 وعدت من الايات والعلامات والذلالات التي تدل عند
 العقول ولا يعرف بحقائقها الا بعد ان يطالع بحجة الاقول
 اللهم قرب ايامه واظهر دولته وامم حجة واعلن كلمته واظهر
 على الذين كلهم حتى لا يعبدك احد على الارض لشيء من اياتك
 ولعزرك الكافرون اللهم وقعت فتنة العمياء الصماء بين
 عبادك فبعضك بوابضا وبعض سجد وابعضا وانت
 تعلم بحقايق الامور وحفريات المستور فاظهر كلمتك وامم
 حجة باياتك انك تعلم كل شيء ولا يعجزك شيء في السموات ولا
 في الارض وانك انت العزيز الحكيم اللهم في امتهادك ومن
 لديك من الاسماء بان لا بد لكل حجة من سفير الذي علم احكام
 الدين واسرار كتاب الله المبين ليلج الناس الى حق اليقين
 بالايات والعلامات من علم اليقين وانت تعلم يا اله كل شيء
 بعض قد ارتعوا تلك الرتبة العالية والعلم السافحة من بعد
 ان لم يقدر وان يظهر وابطون من علم القرآن ولا احكاما
 من اهل البيان وانت تعلم بحقايقهم ولا شك ان حجتك
 في كل شأن بالغة وكلمتك قاهرة وارادتك سريعة وليس لاحد
 عليك حجة اذ انك قد ثبتت واممت واخسنت واجلت كل
 ما اراد الخلق في سبيل حجتك فقد كذب العادون بالله

وضلوا ضللا مبينا اللهم انبت مخبتك في قلوب المؤمنين و
 الزمهم كلمة التقوى الا يصلحوا من بعد الهدى ولا يستحقوا ولا شئت
 يا الهى ولا ولياءك بانك قد بطلت عمل المجاهد من بما اكتسبت ^{اليهم}
 في اوليائك وانهم لو يعلمون علم اليقين ليرون النار في انفسهم
 كالخمر المقيم قلت وقولك الحق ولو يؤخذ الله النار بما
 كسبوا ما ترك على ظهورها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فانما
 جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا اللهم اني استشهدك
 بانى مؤمن بك وبكتابك وبمن يحب كما تحب ولا يعلم ذلك
 احد سواك وانى برئى من عبادك الذين افتروا عليك فمنهم ^{قالوا}
 كلمة تكاد السموات ان تنفطرن وتنفش الارض وتخر الجبال
 بانك ثالث ثلاثة وان العزيز ابن الله وانك فقير وانهم
 اغنياء فسبحانك سبحانك سبحانك انت الله الاله الفرد ^{الوحيد}
 الوك والغنى المقدر القيوم لا ياخذك وصف من شئ ولا
 يغت عن شئ وانت انت عليه لن يعرفك احد ولن يوصفك
 عبد فاعفوا في ذكرى كلمة المشركين في بقاء وجهك
 فانك انت الغنى الكريم ومنهم كذبوا على ربك ومنهم على اوصياهم
 ومنهم على الذين استعوه من المؤمنين والمؤمنات كاهن اموات
 لا يشعرون اللهم الغنى في مستتر السر وظاهر العلانية ^{افعل}
 لهم بمثل ما كتبت في الالواح لا لهم فاني بعزتك برئى منهم
 ومن

ومن كل شئ نسب اليهم ومن الذين يحبونهم بما استعوا الهوهم
 من حيث يحسبون انهم مهتدون اللهم انى لا اعلم كل ما انت
 تعلم به فافعل اللهم بالذين يستبون اوليائك بين يديك
 ويعادونهم بغير حق بما انت عليه من العز والقدرة والجلال
 والعظمة انك انت القوى القهار قلت وقولك الحق
 وكان حقا علي انضر المؤمنين بظقلت وان وعد الله كان
 مايتي اللهم احببنا من حزبك فانه لهم الغالبون وانهم
 ان قتلوا او ظلموا فاولئك هم الفائزون اللهم قرب وعبدك
 وانصر كلمتك وارنا طاعة الذي يحكي عما لا تحت من نور
 جدالك وحالك واملاء به الارض مسطوا وعد لا بعد ما
 ملئت ظلما وجورا انت العزيز الحكيم **نثر القنت**
 الى باب بيت الحرام من شطورك الذي منه من الحج من شطورك
 المشرف **وقل السلام عليك يا ايها العبد المؤمن المستور**
 والخائف المرتقب المشهور الذي ذكره الله في كتاب مسطور
 في روف منشور والبيت المعمور نور الله الذي يحكي على ^{الطور}
 باقل من ابره عن سم الظهور فلاح عنده ملاح من نور الله
 المحي العفور يؤمل به الا فاء فيظهر به اسم الله المحي الشكور
 ويصني به خفيات مدلهات الديجور فاستشهد انك
 نور من نور على نور يضئ به كل نور فاستشهد انك انت

بما نزل الله في القرآن واستبقت منها حاج اهل البيان وانك
 انسان الذي علمك الحق علم البيان من دون ان تتعلم
 عند احد من الانسان وانت الذي نزلت حكم السموات والارض
 بحسبان لا يغويك الملهيات عن احكام اهل البيان ولا يجرئك
 عمل الذين افتروا على الله عن الحكم بالايقان فاستشهدت
 مثلك في القرآن كشجرة تكاد رتب علمها تضني من مثل
 ان تمسسه نار احد فقد حدثت الناس بما انعمت الله من ^{الان}
 عليك بحكم الفرقان بما وعد في القرآن حيث قال وقوله
 الحق اتقوا الله يجعل لكم فرقانا فيفصل بين الناس ويبطل
 عمل الذين افتروا من اولياء الشيطان فاستشهدت انك قد
 اظهرت ما حدث من بواطن الكتاب وفضلت ما علمك
 من احكام فصل الخطاب وكتب ما دركت في سبيل الحق
 في صياغ مناجات التي تبلغ العبد الى احكام يوم المآب
 وبنيت ما يحتاج الناس في كتب لا يحيط بعلمها احد الا
 ما شاء الله من اصل الدين الى حكم التراب فكل بك شرفا
 للفئة المخلصين والطائفة النجيبين لان باياتك تثبت
 حكم هذه الدين بحجة حق لا يقدر احد ان يحجده الا ان ^{يكفر}
 بما امر من قبل ويبطل بها عمل الذين كفروا بائمة المد
 والذينهم بايات الله ليسكون واستشهد ان المكذبين
 قد افتروا

قد افتروا عليك بمثل ما افترى الضالون المكذبون ^{بين} بالمقر
 الاولين فقد افتروا بكلمات تكاد السموات ان تنفطر منها
 وتلشق الارض وتخر الجبال ولا يتخلفها ذر وروح من الانسان
 فبعض منهم قالوا اننا ادعى علم الوهية واختيها ثم بعض
 ادعى الوحي ونزول الايات والفرقان ثم بعض بانه افترى
 في كتابه بكلمة فرض في حكم صوم يوم العدة وسهر الحرام وان
 هذا حكم ما نزل في القرآن ثم بعض بانه وعد واخلف ثم
 حكم وانسخ وكتب حكم المدار بمااء الذهب وان في كل آية ايات
 يوافق حكم القرآن ولا بينهما ربط بمثل ما قالت الاعراب في
 حكم والسماء رفعها ووضع الميزان ثم بعض ما يلقه الشيطان
 بانه زاد في احكام الشريعة ويدعي كلمة البابية بما لا نزل في
 الحقيقة فتكلم الله بما افترى واعليك واعندوا في حكمك و
 نقضوا ما امرهم الله ان يعصوا به ولادوا ان يفسدوا في
 الارض ويخفوا كلمة الحق أبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
 فاستشهد الله وملئكته وانبيائه وعبارة المؤمنين بانك برئي
 من تلك الكلمات والذين اعتقدوا في حقك تلك الكلمات
 المباطلة والذين افترى واعليك وظلموا في حقك وسعلم
 الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واستشهد انك ما رعت
 الاحكام العبودية المحضة التي نطقت بها واستشهدت عليها

تلك الصنائع التي مشرت الارض وعرفها حيث نزل الله
 من يدك في ستة ساعات بما شاء كما شاء وان ذلك هو
 الفوز الكبير واسم انك ما رعت حكم القرآن ولا الوحى الا
 بما وعد الله في الفرقان للمؤمنين ونزل الايات بمثل ما
 ومن معه اجمعين واسم انك ما نقصت حرفا من ربي الله
 وما زدت حرفا على كتاب الله ومن فعل ذلك فهو مشرك مرتاب
 واسم انك قد فصلت بواطن الايات والاحبار بما لا يحيط
 به كل الافكار من اولى الابصار والانظار كما نطقت بذلك
 كتب المعروفة بين المؤمنين من الاحبار والفاستقير ^{الفجار}
 واسم ان الله يعلم مقامك ويصلي عليك بما وعد في القرآن
 للمؤمنين وان لو علم بانك اردت دون رضاك ليطل ^{جنتك}
 مخلوق يسبر يقو بالفطرة من ايات الله بمثل ما انت تقو وتكتب
 حيث لا يقوم به احد من المخلوق وكفى بذلك ذكرا من عند الله
 وان ذلك هو الفوز العظيم لان سلك الحجة يثبت احكامك
 الدين القيم بقسطا من عدل لن يقدر ان يحجده احد الا ان
 يكفر بما امر من قبل وانها يظهر دين الاسلام على الدين
 كفوا من الاعراب ويرجع بها احكام المختلفات الى حكم واحد
 ولو كره الكافرون فيا ايها الصابر المظلوم والاسم المكنون
 المعلوم كيف استنى الله واحده بما اكرمني الله في ايامك من معرفتك

والصدق

والصدق بايانك والاستماع للذين يحبونك والبرائة
 من الذين يحسدوك وعادوك والذين ظلموك وافتروا
 عليك واننى انا في مقام هذا السهم الله ومن لديه
 من الاستهاد بانى موالى والى والى وعاد لمن عادك ^{عجب}
 لمن احبك وبغض لمن ابغضك ومسلم لمن اسلم حكام
 وعارب لمن عاربك واسم باليقين ان الايمان لا
 ينفع والاعمال لا تقبل الا بقبول تلك النعمة من عند الله ^{حقك}
 واعوذ بالله وكلامه من ان اكون من الذين يعرفون نعمة الله
 ثم ينكرونها وان اكون من الذين يسمعون حكم ما اوتت
 في المسجد المقام سبعين عدة بين يدى الله والاستهاد
 من خلقه ولا يصدقون امر الله في حقك او من الذين ^{ينظرون}
 الى تلك الكلمات ثم بعد ذلك يفترون من حيث علمون
 ويوقنون اللهم اسمك بانى ما كنت معتقدا في حقك
 هذا الا ما انت بحب وتوضي لا شك لي بانك قد وصفت ^{بليان}
 اولياك المعصومين حكم المؤمنين بايانك بالهف لا يوصفون
مسيحانك يا الهى لما انت نزلت تلك الكلمات في حقهم فان
 لا علم ان كل تلك الايات لن يرفع اليهم لا فهم كانوا اجل شأنا
 من ذلك بفضلك واحسانك مسيحانك يا رب العرش
 عما يصفون بم النفق الى بيت النور ومقصظ الظهور واسم

المستور والنور المشهور **وقل** استشهد ان الذي يفترون عليك البابية بمثل ابواب الاربعة بنصر خاص من الامم ^{فقد} صلوا واصلوا الناس من حديث لا يعلمون فاستشهد انك ما ^{قلت} بتلك الكلمة وما قصدت في كلمات التي ذكرت الاعمثل اسماء الخيرة التي نسبت الي بفتيك واني معتقد بذلك باحبتك بالغة وكلمات تامة وانك لو اردت بتلك الحجة ان يفعل كل ما شاء الحق ولا يقدر ان يقول احد منك شيئا وان يقل لم يمتحمل الا نق والذنب في الحين ولكن ما فعلت ولا تفعل الا ما نزل حكمه في القران واستشهد بذلك اهل البيان واني انما ما فرغ من احدى يدك وكرك وشررت بقراءة مناجاتك ويطهر قلبي بالقيام في تلقاء مدين عزنا كقوى في مقام هذا بين يديك ما قال علي ابراهيم فيس عليه السلام في خطبته اشارة الى حيك **ثم قل** الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسلنا بالحق ونادوا ان تلکموا الجنة اوردتموها ما كنتم تعلمون ^{قلت} اللهم بحق محمد واله صلوا انك عليهم ان تقرب ايامك وتفرغ علينا نصرا فيما نزل من عندك وانصرنا على الذين اعادوا في حقك واحشرونا في الذين تابوا وانا بوا اليك واستجوا سبيلك وحقهم يارب عذاب النار **واستغفرك يا ارحم الراحمين**

قلت

قلت في تلقاء جمالك واعتبرت في تلقاء جلالك وانك تكفي كل شيء ولا يكمي منك شيء فاكفني اللهم بحورك واخرى بفضلك وايدني من عندك واملاء قلبي خشيتك وارني طلعة حجتك والهي في كل حين سداك واخذك الله وجانك وفضلك انك انت الله رب العالمين **ولقد ارسلنا من قبلك** في بيان طظام بيق تلك المسائل التي نهلت العقول في بعض منها وانقادت الامور في علم شيء منها في بيان الزيارة المشرقة لاحت من انوار صبح الازل واستر الان بان الله في بيان بعض منها بمثل شمع طلع من بحر الخيط على سطح الجبل واعرف حق ما نزل لنا اليك فان حرقا منها لم يعدل ملك الاخرة والاولى وانت اليوم لم يعرف حرفا من اشاراتنا الا ما شاء الله ولكن لا تياس من روح الله فان الله يؤيد من يشاء بفضله وانه لقوى عزيز فابقن باليقين **في المسئلة الثانية** التي سئلت عن قول علي في دعاء يوم شعبان الذي قال عزركه واجعلني من يدرك ذكرك ولا ينقض عهدهك ولا يغفل عن شكره ولا يستغف بامرك الهو والحقني بنور عورك الا بهج فاكون لك عارفا ومن سواك مخروفا ومنك خائفا مراميا بان كل شيء من تحت السموات والارض في ظل جوف منها بمثل ورقرة امر وان كلما

اراد في تلك الاشارات منشيها لا يحيط بها احد سواه وانما
 اشير بروح لا هو تليد التي نزلت فيها وهي تلك الكلمة فالحق
 بنور عزك الالهج كان العبد لم يلج نور الذي تجلي الله له
 به وجعله نوره الالهج في كينونة عبده الاعمى كشف السج
 والاشارات والمقامات والعلامات وهي لا تنكشف الا بنور
 الانبي الكشف عن الكشف وبنور النور فان انقضى النور
 عن النور طلع نور المجلي في هيكلك فوارك هناك انك تكون
 بمثل ما قال عز ذكره فاكون لك عارفا وان قوله عز ذكره
 وعن سوال مني فاهو عيسى الوحدة في حب الكثرة بعد
 سفر الثالث في منازل اويل سفر الرابع وان اليوم كان
 اكثر الموحد من محي من عزك المقام الا من شاء الله
 رتبة الثالثة في قوله عز ذكره عن سوال مني فاحقيقة
 بعد حقيقة الاولية التي يكون لك عارفا فاه آه وانا ذا
 بمثل الصلحاء واضح بمثل العرفاء في بحر الفضا واستر الى
 صدرى فوجب ان هناك اعلاما جا لواريت ان انتر
 كل ما احاط علم الله بحرف من تلك المناجات وابلغ عمقا
 توحيده في تسمية الاسماء والصفات لا قدر بامر الله ولكن
 اليوم لم يقدر احد ان يحيل ما امرت في ذلك المقام الا من
 وكفاك فيما ارسلناك واسترقتك فاخلص من ارك الله وعوض

عن سواه

عن سواه فان اليوم انت لم تقدر ان تعرف امر الا بارت
 وانا لله والى ربنا منقلبون **واما ما سئلت** من بيان قوله
 عز ذكره قل ان يوم العدل كان فزواي بدي وبنيكم منو
 انبيكم بما تدخرون وتكتمون ولا تعقلون لا علم لي اليوم
 الا يوم العدل اذا علمني الله منو من يدبلك الله بما اردت
 ولكن لا تخف فان في بحبوحة القطع حكم الوصل في كتاب الله
 لحق وانا لله وانا اليه راجعون **واما ما سئلت** من ذكر
 بيان حديث الرضاء عليه السلام لوان المحالوت لم يكف حرفا
 منها انجر السموات والارض ولكن ايقن بما عرفك الامام ع
 في قوله بان الامران والامان ايمانان والحكم منيها
 واحد والكفر كفران والمجد مجدان والسيطان شيطان
 وكل واحد من تلك الشؤون المحقة احرف التوحيد
 في حرفيها وكذا لك الحكم في الشؤون الباطلة احرف
 الشرك في حرفيها وان الامران هو التوحيد في تافا
 توحيد الذات ثم الامر في النبوة في لقاء توحيد الصفا
 ثم الايمانان هو الايمان بالامر في الولاية في لقاء توحيد
 الافعال ثم الامر في ركن الشيعة في لقاء توحيد الانجاء
 ثم الحكم في تلك المواضع علم البيان بان الله هو الذات
 الذي لم يعرفه ولن يعبد عبدا ولم يزل له هو كائن بل

سوء ولا يزال انه كان بلاد كرسى فمن اراد معرفته فقد اشرك في
الحسين
ومن اراد بتوحيده فليكن في الحين كانه كما هو عليه لن يعرفه سواه
ولا يوجد غيره اذ انتمية مقطعة الجوهرات عن العرفان و
كيفية متعنة الكينونات عن البيان وانتهى المعروف بالايك
والموصوف بالعلامات ومن عرف حكمه في رتبة الخافض ليسبح الله
بغاية الامكان في مراتب توحيده بل من كما هو لا يعرفه الا هو
وان لا وصف له كما هو عليه الا نفسه ومن يوصف ويغده ^{بنعت}
فقد اشرك به ولم يوجد بحقيقة الامكانية التي هي غاية حفظ ^{العبد}
من الابداع ونصيب الخلق من الاختراع وان لا شريك له في ^{الفضل}
ولا في العبادة يخلو ما يشاء بما يشاء الشيء باختياره ^{الاختيار}
بل الحكم جبر ولا تقوى بل على مسر القدر هذا بان لا خالق احد
وملا مؤثر الا الله قد خلق الله كل الاشياء بما هم عليها من
الاختيارات ويجوزهم وصفهم عن الابداع بالابداع نفس السؤال
ولا يعرف الواقفون في سميات الجلال من تلك الاشارات
المشرقة من ناحية الباء الارحال الافئدة في الحال وكفى لك
في ذكر الامان ما نزل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان ولو لا حروف على التثبت ابدى الناس لاظهر ما في الكليات الى
العيان ولكن اليوم امسك باذن الله منهم ما اعطاني الله في علم
البيان وعليه التكلان في البده والماب فان اعرفت ما ^{القياس}

لك من اكسبه التوحيد في حرف الماء فاعرف عنه الواو فان الكفر
هذه ان لم يوجدان والمجدان لظاهران والستيطان لعملا
ولا يقدر احد ان يلجوا بنور الاهج في مقامات المشرق بعد
نفي الاشارة الا بعد معرفته في عدة الواو وبراثة من شوقها
مباها عليها ما كره الله عز سيجانه وان الناظر بنور الفؤاد
يعرف من قلم المدا بان كل ما كرهه الله في علمه هو من شوق
تلك العدة وان ار كاهها منكر علة الفاعلية في تلقاء ^{حيد}
الذات بقلة المادية في تلقاء توحيده الصفات بقلة ^{الصورة}
في تلقاء توحيده الامثال بقلة العائدية في حجب بان ^{القد}
والجلال بقلة حفظ تلك المظاهر في نفس واحد في التوقف عن
النبي عما سكر حكما من نفس الجامعة ولا تستبى عليك الاشارات
ولا تصعب عليك الدلالات بان الذات هو الحق ومن وحده
توحيد الذات قد وحده في جميع المقامات وان ما سواه
هو خلقه وفي قبضته ومن اشرك معه في توحيده او صفته
او فعله او عبادته شيئا من خلقه فقد كفر به ولم يوجد ^{عبد الله}
وهو يحشر في ظل عدة الواو ويعد ب محبوه ومن
خالصا فخالصا بصفاته التي وصف بها نفسه في كتابه
فقد بلغ الى حضيض اوج الامكان وارتقى معارج الحق
في الايقان فغلبك الخوف من الباء والتكلان على الله

السابقون في عجايب الالهوت والشاء الجبروت والكفهرات
 الملك والملوك بل احيات في وجود الخلق الالهوت ويجليهم
 وان لهم محركات المتركات من كان في محبة الوصل وان لهم
 سكنت السواكن من كان في محبة الفصل والهم عباد الله
 يعملون بامرهم وهم من خشية شفقون وان منهم امام حي
 لا عزب من علمه شيء وان هو المتخير لا عارة السلطنة الحلية
 يعرفون في المقام الى الذي خلقه وما نحن الا له صلوات **واما**
من باطن نادى تلك الآية المباركة حتى ان اسديا من الرسل
وظنوا انهم قد كنوا اجابهم بضرنا من نشاء ولا يرد باسنا
عن القوم المجرمين بان ظهرت حقيقتها ام لا وريك ياتي
الناس احل الله في الساعة بغتة ثم كل الى الله ربك يحشرون
وان من علم تلك الاشارات ان لتعرف حكم تلك الآية من
القران والسما بنيناها بايد وانا المسمون وان الموار
يقول عززكره بايد هو تكرار مرات الفعل التي تعدل عددا
 باحرف اليد اربعة عشر عدة وهو سر اسم الوهاب الجواد
 واليد عرفت من عرفت الاشارات ما لا يعرف رب الاسما
 والصفات لا بالاشارة ولا بنفسها وان البصائر في
 حكم الكتاب يرجع بالمدل ان الاخطت فيها حكم الفضل
 وكفى فيها امثراك في السبعة مما اتمت بالسبعة وهي المشية

الله عز وجل
 من الجبروت واللاهوت
 بالسنة بالاسم
 باليد واليد واليد

والارادة

والارادة والقدر والقضاء والاذن والاجل والكتاب واذ
 تلاحظ اشارات الجواب لتشهد قسطا من القابل في قسطا
 الامر ان في تلك الظلمات الصماء والنداء العجايب الصليم المظلم
 الجهنام عدة حروف الواو وتلقاء مظهر كلمة التي هي عدة حروف
 الهاء وان اولوا الابواب لا يعلم هناك الا بما هيتهنا عرف الحكم
 من عرف الاشارات في غياها تلك الالكات ولكن اليوم
 لم تقدر الا بان الله ومن عرف ما طلع والاح وشهد بما يلج
 وتلك اراء واصناء واعرض عن قطع بعد ما وصل فيها بلغ
 اراء ويعرف حكم الربط في بحبوحة القطع بين حروف الالف
 واللام فقد بلغ مواقع الاسرار وشهد بلور الانوار وخاف
 عن عدل النهار لان الاطوار قد طورت بالاطوار والاكوار قد
 طورت بالادوار وان بالاحبار الى الله الاظهار يرجع حكم
 الاوار لسر الاختيار الى كتاب الاحيار وحكم الاسرار
 بحكم الاضطراب الى كتاب الفهار على الله فانك لن تراه الله
 فاصمت في الاظهار بالاحبار فان الشمس ان رفعت با
 الرابعة النهار فكل الشاهد وان امر الله فيها بمثلها
 بان الى الله يرجع الامور جميعا وسبحان الله رب العرش
 عما يصفون وسلام على الرسلين والحمد لله
 رب العالمين

في جواب ميرزا حسن وقايع نكار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره واقام
الكل بحكمه ليصرف كل الموجودات في مقام عرفان طاعة الذات
وايات ظهورات الصفات الايات المودعة في حقايق ^{الافنى}
والافان لئلا يحجب احد في ذكر شيء عن ذكر الله ويزاه بما يحل
له به ظاهر موجودا بانه لا اله الا هو قائما بذاته في انزال الاز
وان في كل شأن يوصف ذاته بذاته وان ما سواه لن يقدر ^{وا}
ان يوجد واكثر ليس به ولا ان يعرفوا احكاما من صمدانية ذات ^{تلي}
مقطعت الجوهريات عن مقام العرفان وان كينونته ^{مفرقة}
الماديات عن مقام البيان ولا يقدر احد ان يشير الى حضرة
لعلو موصيه ولا ان يدرك وصفها من ظهورات مشيئة الجلال
كبرياء قدوسيته فسبحانه وتعالى قد اخترع المخرجات ^{لظهور}
قدرته وجعلها علة في صمدية الامر لنفسها من دون حكم
سياوقها ولا ذكر يعاينها ولا نعت يساويها ولا وصف
يقابلها لئلا يجعلها مقام بنفسه في الازاء وظهور محمد ^{سول الله}
في الاشارة ان كان الله لم يزل ولم يكن معه سواه ولا يدرك
بصر في غياها ايات الامكان وان يدرك كل ما شاء
بما شاء كما شاء سبحانه وتعالى عما يصفون ^{الله} **تحدث**

بعد تلك الاية الاحدية في عالم الانسوت والظهور الصمدية ^{بنه}
في عالم الجبروت والذلالاة الواحدة في مقام الملكوت ^{الملكوت}
والستون الرحمانية في مقامات ظهورات ما خلق الله في ^ض
الناسوت نفس الارادة لتعين الكثرات وظهور البدايات
والغايات وما احاط علم الله وراى تلك المقامات من اللغز
ليثبوت بها كل الصور في كل العوالم بما اختار الشيء في تلقا
كم ^ب **نفس** لظهور المقدس طام الداخ الداخ بطن
الامكان والعمق الاكبر في عوالم الامكان ليميز به كل ^{توجه}
بعد نفى السجيات والاشارات الى طاعة حضرت ظهور
البعث البات عن من يرى طاعة الصفات في مقام
الكثرات عن دون ظهور الذات **نفس** النفس القضاء
لظهور القضاء قبل البدء **نفس** الامضاء في نفس البدء
نفس النفس الاذن والاعل والكتاب لما اراد الله في خلق
كل ما شاء كما شاء لظهور المقدورات وتمام المعلومات ^{الله}
وما لا يحصى عليه احد في مقام ذكر العلامات الا من شاء
سبحانه انه لا اله الا هو المولى المتعال **وبعد** قد نزل
كتابك واطلعت بخطابك فاعرف يا ايها الناظر الى تلك
الاشارات ان الله قد جعل الخلق ايات ظهوراته في
خلق كل شيء ليشاهد الكل ايات الجوهريات والماديات

والعرضيات والسجيات وفاقد رالله وراء ذلك في كل شيء
من خلق الله وان ذلك الامر لما لم يخلص من جهات الانبياء
الا بظهور طلعة حضرة الربوبية في الهيكل البشري قد
جعل الله قسرا في البيان ومسطاسا في البيان للبيان
احد ايات ظهورات الربوبية الملقاة في حقيقة العبودية
بمثل سميات ايات العروضية وهو في مقام الحقيقة صوف
الباطنة وفي مقام الطريقة شأن الاستقامة على ظهور
نور الباطنة وفي مقام الشريعة العمل بما نزل الله في الكتاب
على سبيل الروح والثواب والخوف من رب الارباب وما
قد ر الله من الجزاء في يوم الحساب انه هو العالم بالمسببات
وان ما ذكرت في كتابك من اختلافات الناس في ذكرى
فلا شك ان اكثر الناس قد جعلوا الله هوهم مما يقولون
بافواههم ما اتبعوا هوائهم منسوف يؤخذهم الله بما اكتسب
ابليسهم ولكن الله يحب من الناس لان في كل الاعصار
كان بعض الناس في مقام الكذب والافتراء انظر الى البضار
كيف افتروا على الله وقالوا ثالث ثلاثة ثم الى اليهود قالوا
ان العزيز ابن الله ثم على الاعراب حيث قال الله عن لساهم
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكذب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ويقولون ذوقوا عذاب الحريق فكل ما افتروا على الله
لا شك

لا شك افتروا على اولياء الله كلهم وليس المحب منهم فاعوذ
بالله من افتراءهم في حق ما انا سيجي ان اذكره في ذلك الكتاب
ولكن اذكر بعض ما اريد والله شهيد على وكي بالله
شهيد ان بعض افتراء الحكم الرياسة في بعض حكم الولاية ثم
بعض حكم بطلان الاحتجاج ان الله يعينهم بما افتروا
اني انا عبد مؤمن بالله واية الرحمن الله علم المعرفة وانا
حدثت الناس بحكم القرآن قال عز ذكره واما نعمة ربك فحدث
فلما عظموا في عيولهم ذلك العلم من الذي لم يعلم عند الخلق
كبر عليهم ولذا وقعت الفتن بين الناس فجعل القول في
هذه الدين خوفا بالحرف ومن زاد عليه خوفا او نقص حروفا
فليس مني وانا عند ربتي بل ان تلك النعمة التي انعم الله علي
نعمة عظيمة التي بها تبين اختلافات المقامات انظر
اليهاذ وايضا في بعض البصيرة وليس لي دعوى بدعة
لا في الحقيقة ولا في الشريعة والله شهيد بلي وبين
الكل وان ليحكم يوم القيمة بين الكل بما كانوا يعملون
وان ما من معنى قوله عز ذكره ونحن اقرب اليك
من جبل الوريد وحقيقة معنى قوله الى الله في كل المقامات
واعلم ان الذات لم يزل لم يزل مع غيره ولا ينفك في
قد انقطعت الاسماء والصفات عن ساحة حضرة و

الاشارات والعلامات عن قرب جلال قيوته وان كان
 لا يعلم احد كيف هو الا هو وان كل الاسماء سمة لشئ وكل الالام
 دلائل لقدرته ولما علم ان لا سبيل لاحد في معرفة كنهه
 القرب بذاته قد تجلى لكل بكل على غاية فيض ابداءه ^{نسب}
 هذا التجلي الى نفسه ان عين ذلك لا يمكن في الامكان لتجلي
 المتجليات بظهور ايات مشيئة ويتذوق المتذوقات
 بظهور مقامات قدرته وان ذات الازل لم يزل ليقتر
 بعبارة وليس له في رتبة ذكر عن غيره حتى ان حكم قربه
 وان قربه في كل شأن كان على حد سواء بل ان ذكر اقتراب
 شئ في الامكان وان الاقرب الى كل شئ عن القرب بنفسه
 انه لم يزل كان نسبة الى كل ما ابدع مثل نسبة مثل يوم لا يد
 وان ذلك سر الواقع في هذه المسئلة ولها وجوه كثيرة في
 مقامات الامر وغايات الختم فيها ان الاقرب اليك من جبل
 الوريد هو الاشارة الى ظهور اية الله التي خلق الله في ^{مقادير}
 الذي امت لها بوحده ومعرفة وتفاوت من ورجواته
 وان ذلك شان من مقام الابداع ومنها الاشارة الى حال
 الامر ومواقع الحكم ائمة الدين وهذه الخلق اجمعين عباد
 الذي قد انجبتهم الله لنفسه واصطفاهم لولايتهم واقامهم
 مقام ولايتهم في كل ما نسب الى نفسه من ^{المعروف}

والطاعة

والطاعة والمعصية والجمالة والهنر اقرب الى الوجود ^ت
 عن انفسهم بانفسهم وان ائمة الدين في كل شأن كان ^{نسبتهم}
 الى الاشياء بحد سواء لا هم في كل شأن بحال مظاهر القرب
 والهنر في منتهى مقام البعد اقرب وفي منتهى مقام القرب
 كانوا في المنظر الاكبر الذي لا يدركهم الابصار فما سواهم
 يعرفهم الافكار من ردهم والهنر المتعلمون عن مقامات
 الظهور والمنزهون عن ذكر الاسماء والبطون فيحسان الله
 موجبهم عما يصفون ومنها ان اردت ان تطلع بحقيقة
 المسئلة فاجعل لكل سائلة من سلسلة الثمانية حكم قربه
 الذي عنده معدوم فمع ان كل نسب القرب اليك بحد
 سواء ولكن الناظر الى رب التراب يعرف حكم القرب
 بفواسته ولا يمكن ان يعرف احكام ذلك القرب الا بطريق
 البدء ونظر القواد وان الاقرب الذي لا يعده شئ هو
 الابد الذي لا يعرف شئ وهو مقام النقطة في كل العوالم
 التي يعبر في مقام الحقيقة الحمدية صلوات الله عليه ما
 طلعت شمس الابداع بالابداع ثم ما عذب شمس الاختراع ^{تخترع}
 ثم مقام الالف اللبينة وهو مقام قرب على يد السيد
 ثم مقام الالف العينية ان اطلق بعد اللبينة وهو مقام قرب
 المحسن ثم مقام الالف العيز المعطوفة وهو مقام قرب

الحسين بن مقام الالف المبسوطة وهو مقام قرب القائم ^ع
 اليك بن مقام الحروف وهو مقام قرب ائمة الدين صلوا
 الله عليهم بن مقام اجتماع الحروف التي هي الكلمة وهو مقام
 قرب فاطمة صلوات الله عليها بن مقام انزال الكلمة
 وهو مقام قرب النبيين والمرسلين بحسب مراتبها ^{ما هو}
 وكثرة اعتدافهم بن مقام قرب شيعة ائمة العدل
 بحسب ما قدر الله لهم في علامات الاصول وغايات الختم و
 لذلك الرتبة مقامات كثيرة حيث يعرف المتقوس بنور
 الحقيقة وكذلك الحكم ان تعرف في مقام الية ^{مقصد}
 القربة وان المراد بالقربة هو جهة الوحدة الصرفة البهجة
 التي دلت على الله سبحانه وان العبد فرض عليه في مقام
 كل الاحكام والحركات والارادات والتمهيلات لا يعمل
 الا الله وحده ولا يشرك في عبادته وصفاته ولا يغفل
 ومن اراد القربة الخالصة حو عليه بان يدخل بحجة
 الاحدية النازلة في كلام عليه السلام حيث قال عز وجل
رب ارحلني في حجة بج احد بك وطعام نير وحد اسمك
 وان اكثر الناس في مقام الحقيقة لو ينظر احد بالواقع
 لم يكنوا على الصراط الخالص الذي ليس فيه ذكر عن الشرك
 لان العامل لو يرى الله وعلمه بن مقام لا يعمل لله خالصا

ولا يخرج بن مقام القرب وذلك مذهب النصارى حيث
 ذكر الله سبحانه وقالت النصارى ثالث ثلاثة وان
 العامل لو يعمل بشان لم يرد كرادون الله ولا يلاحظ
 في مقام الاعمال ذكر سواه فقد عمل لله خالصا وثبت في
 اعماله حكم القرب والا لا يمكن بن مقام القرب الا بذلك
 المقام والعمل به وان ذلك امر صعب مستصعب ^{لن يقدر}
 ان يحمله الا ان شاء الله وان لو وصف بصره لكان
 الشريك في كثير من الاعمال بل ان مقام القرب هو مقام
 تجلي الذي لا يعرف الا بنفسه المتجلي وعلى العبد حو بان
 يعمل لله على ذلك الصراط لا يغيره لا يدخل احد بحجة
 الاحدية وان ذلك حكم غايه فيض الامكان في مقام
 الاعيان ولا يصل احد الى مقام العدل وذروة الفضل
 الا بالقرب الخالص والاستقامة الدائمة وان على الكل
 حقان لا يعمل في شان الآله وفي حجة فاذ اعلم على
 ذلك المنهج البصاء والاية الجراء فقد عبد الله بقاء
 الفيض الذي وعد الله له في الكتاب ولك الشار الامام
 في مقام العباد فقل عليه السلام يا هشام الله مشق
 من الله واليه يقتضي ما لوها والاسم غير المسمى ^{عبد}
 دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى

فقد اسرك وعبد اثنين ومن عبد المحنى دون الاسم ^{للت} ^{فد}
 التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدت قال ان الله ^{لشعة}
 يستعمل اسماء فلوكان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها الها
 ولكن الله معني يدل عليه هذه الاسماء كلها غيرها يا هشام
 الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
 والنار اسم للحرق افهمت يا هشام ففهمنا تدفع به تشاغل به
 اعدائنا والمحدثين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال يقال
 بفضلك الله به وثبتك يا هشام قال هشام مؤلف الله ما فهمت
 احد في التوحيد حين تمت مقامى هذا وان ذلك هو
 معنى التقرب في مقام الكينونات والذاتيات والجوهريات
 والماديات والنفسانيات والانيات والاشارات في تلك
 الوثبة هي العلة لذلك كرها والا سبيل لا حد في مقام تقرب
 الذات ولا بالظهور عن مقام دلالات الصفات وكفى ^{بذكر}
 تلك الكلمات في جواب تلك المسئلة لمن لم علم بالبدائية والنهاية
وان ما سئلت من معنى قوله عز وجل الرحمن على العرش
 استوى فاعرف ان للعرش اطلاقا كثيرة فمنها عرش
 في مقام المشيئة وان المستوى عليها هو محمد رسول الله ^ص
 ومنها عرش في مقام الارادة وان المستوى عليها هو علي ^ع
 ومنها عرش في مقام القدر وان المستوى عليها هو الحسن ^ع

ومنها

ومنها عرش في مقام القضاء وان المستوى عليها هو الحسين
 عليه السلام ومنها عرش في مقام الازن وان المستوى ^{عليها}
 هو فاطمة صلوات الله عليها ومنها عرش في مقام الاجل
 وان المستوى عليه هو جعفر ابن محمد عليهما السلام ومنها
 عرش في مقام الكتاب وان المستوى عليه هو موسى ابن
 جعفر عليهما السلام ومنها عرش في مقامات الجوهريات
 ومنها عرش في دلالات النيات ومنها عرش في علامات
 الكينونات ومنها عرش في دلالات الذاتيات وان في
 كل مقام من منتهى بدء الفعل يصح عليه اطلاق اسم العرش
 الى منتهى صقع التراب حيث اشار الامام عليه السلام مرزا
 الحسين عليه السلام عارفا بحقه مكر زار الله في عرشه وان
 المشبه في مقام ذكر العرش ليكون عين المشبه به وان
 تلك الارض عرش في مقام التراب وان الناظر الى رب
 الاسماء والصفات لو صيف بصره ويد ونظره ^{بسط}
 يراه ليعرف اشارات اهل البيان في مقامات الامور ^{ظهورا}
 الحكم وتجليات البحث وايات العدل ومقامات الفضل
 وما قدر الله وراء ذلك في كل المقامات من اللانهايات
 الى الاكلاهاية لهاها وانك لو نظروا العرش في رتبة المشيئة
 فليس المستوى عليها الا نفسها ولا ينعت في مقامها الا

ذاتيها ولكن تحت تلك الرتبة لو بطلوا في مقام الارادة
 مع ان يكون المستوى عليها هي الارادة الى ان ينزل الامر
 من صباري الفعل الى منتهى الغايات التي قدر الله لها في علمه
 وان ما ورد في الاخبار بان الذين يحلون العرش كانوا اربعة
 من الاولين واربعة من الاخيرين فهو الحق لان مقامات السبعة
 ان اجتمعت تزدون صورة جامعة ولذا اشار الله في كتابه
 ويحل عرش ربك يومئذ ثمانية وان ذلك هو
 السرف والواقع وان الامر لابد ان يكون في كل العوالم كذلك
 وان الله قد جعل لكل ركن من العرش نوراً فمنه الركن الاول
 حامل اسم الله القابض وهو لون البياض ومنه ابصر كل شيء في
 ومنه الركن الثاني حامل اسم الله المحي وهو لون الاصفر ومنه
 اصفر كل شيء في الكوان ومنه الركن الثالث حامل اسم
 المحي ومنه احضر كل شيء في الاعيان ومنه الركن الرابع حامل
 اسم الله المهي ومنه احمر كل شيء في مراتب الانفس والافاق
 وان لو اجعل كل ما خلق الله في الامكان تفسير لفظ العرش
 الحق ولكن ارباب الله في الظهور لا بعض الظهورات التي
 في مقام البطون وانك لو جعلت الرجاسية مقام الذات
 بل من الاقتران وان اهل البيان لو ارادوا ان يفسروا في
 مقام ظهور الذات لا يفسروا بالعرش الا العلم وكذلك ان
 تعرف

تعرف حكم الاسماء والصفات ان اراد المفسر ان يفسر الكلام
 باحسن بيان في العيان وان حاصل اسم الرجاسية
 في مقام الولاية هو على عليه السلام وان روحه في ملكوت
 والخلق فذاه مستوى على عرش العطاء لكسني وان
 المعطى لكل حقيقة وان السائق الى كل شيء رزقه والله
 من ورائه محيط بل هو قرآن محيد في لوح محفوظ وان
ما سئلت من حركة الافلاك على جهة الاختيار فلا شك
 ان الله سبحانه لم يخلق شيئاً في الاختيار الا بمثل خلق
 الاول رتبة المشية ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود في
 الا بقبوله وكذلك الحكم في كل شئونات العبد فمما انك
 في كل حين تحتاج بمقدور من الله لوجودك فذلك تحتاج
 لكل شئوناتك ما يحصى كتاب ربك وان ما ذكرت انما
 على جهة الاختيار فكيف لا يرجع ان ذلك مشهود عند
 الناظر بالبصيرة والشاهد بطرف الحقيقة انظر الى
 نفسك انك تعلم بعمل باختيارك فلما وقع لم يقدر
 ان يرجعه وان تعلم تاسياً فهو عمل غير ذلك وكذلك الحكم
 في الافلاك ليس رزق الله باختيارهم بمثل ما مضى من
 سن الانسان ولم يقدر ان يرجعه وان سر ذلك يرجع
 الى مقام ذكر الاختيار لا دون العلم بحقيقة المسئلة

لم يقدر العبد ان يعرف حقيقة الامر **وان سؤل**
 من بقاء اصحاب النار في النار **سؤل** مع العلم
 باختيار الثواب وقدرته فكيف يختار العبد شات
 العذاب مع وجود عقله بالمبدء والماب بلى ان حقيقة
 بيان تلك المسائل لا يمكن الا بعلم القدر وسر المقدّر
 وهو ان الله قد علم باختيارات كل الموجودات وما
 عملت ايديهم في ملكوت الاسماء والصفات ولقد
 جزاهم وصفهم حين ابداهم واجرى الاسباب لهم بما
 علم في حقهم **وان السؤل** في مقام الست بربكم لم يكن
 الا نفس الجواب وان اكثر الحكماء لما ارادوا ان يعرفوا
 حقيقة تلك المسئلة قد جعلوا الميزان الفهم والعقل
 ولذا لم يقدر وان سيدوا حقيقة المسئلة لان العقل لم يتك
 الاستيحاء ودلا ولا يقدر ان يفهم معنى قوله عليه السلام
 لا خير ولا تقويص بل امرين الامرين لا ينظر الفؤاد الذي
 يقدر ان يحل في شئ واحد وحين واحد جهة المعارض
 ولا ريب ان الله لم يحبس العباد وحين الخلق بالوجود
 بل عرض عليهم من قبل قد اوحده الله ومن عرض جعله الله
 في مقام الادبار وان الذي يخطر على قلب الانسان بان
 حين عرض الوجود لو شعر وفيه عقل فكيف يختار الكفر

وان لم

وان لم يشعر فكيف يقع التكليف من الرب اللطيف جل
 ذكره وان ذلك على شبهة النفوس وعدم ذوات
 العبد في معرفة البطون وان الذي يعرف به العبد
 في مقام الحقيقة هو يرفع الشبهة في مقام الشريعة
 وان على الاختيار وحين كان وجوده نفسه لا شيئاً
 سواه لان المحين الذي ابدع الله المشيئة لم يك شيئاً ^{نفسها}
 ولا ابداعاً لانفسها ولا شأن وجوداً لانفسها ولا شأن
 فتبول الا من نفسها فذلك الحكم في كل المرات لم يك وجود
 الشئ في اختيار فتبول شئ الا بنفسه وان الله يفعل ما يشاء
 بامره وان العبد يفعل كل ما يشاء بحول ربه وقوته بما
 اختارت نفسه في تلقاء قدر وجود ربه فذلك ان
 العبد في هذا العالم يعلم ان الحق الذي لا شيء به يتخير له
 بالسكرو يعلم بحكم الله يوم القيمة بالنار ومعدن لا يشرب
 فذلك الحكم في مبادئ العلل والذرات الاول ان العبد
 بعد يقينه بان حباء الكفر خلود النار يقبل ويقول لا انا
وان السؤل فكيف يكون المختار يرضى بالمقاء في النار
 مع ان على المقاء كان نفس فتبوله ولا يشتم عليك بان انا
 اقينت بنار لم اختره ولا ادرخل فيه بلى ان في مقام
 مبادئ العلل لو يك نار اجسامنا وان العبد لو يقول

هناك حروف فيكون ذلك الحروف في فنتهم مقام النزول
 ناههم له ولذا لما تحقق لم يقدر ان يخرج عنه وان وقع الشان
 الذي ان الكافر لم يقدر ان يصير في النار لو نظر بالواقع
 لم يحكم على نفسه الا بمثل ما حكم الله له لان علم ذلك النار
 هو كان يقدر بقوله لا سواه وان تلك الاشارات لو وصلت الى
 مقام العرفان فاشكر الله ربك فانه هو الحق في المبدأ والمآل
 والا فاسئل الله من فضله يفتح باب الفؤاد عليك فان يدور
 نور ذلك المشعر لم يقدر العبد ان يتصور في شيء واحد صفا
 متعارضتان مع وجود العقل كيف يقبل العبد النار ان
 يمكن احدها ان يعرف ربه ويعرض من حكمه بل بمثل ما عرفنا
 هو الامر بالمخالص والمين ان القائم لان الله ابدع الكل كما
 هو عليه بما هو اهل له ولم يك حكم ما هو عليه في مقام الشئ
 الا بنفس ما هو عليه لان الحروف هي كقصر السؤال في كل مقامات
 الامكان من البدايات الى النهايات فاسئل عرفان تلك
 الاشارات من عرف هو الصفات واحكام المبدأ والمآل
وان سئل من معنى كفو واحد فلا شك ان الله لم يزل
 كان ولم يك معه شيء سواه وان الان ليكون بمثل ما كان
 ولم يك في رتبة شيء وليس له مثل ولا كفو وان معنى
 كفو احد هو حق التنزيه والتقدس بمثل المقامات النازلة
 في الكتاب

في الكتاب والسنة وان في الصور السبعين لما يصور فيه
 شريك الباري بعض الشئون المودعة التي يشار اليها
 ذكر الله سبحانه في الكتاب لا فك النفوس ومكسرة القلوب
 ولا في الحقيقة ليس لله ذكر في الامكان لا في مقام اثبات
 اللفظ ولا في مقام تنزيه الشان وان مثل تلك الكلمة في بعضها
 لا تتخذ والحق اشهر انما هو الواحد فاي اي فار هون
 ولا مثلك انه لا يمكن ان يكون الحق اشهر فقد نزل الله بك
 الكلمة لا بطل صور السبعين ولو ان في الحقيقة لم يدرك عنده
 الدور بنفسه ولا مثل ولا كفو وان المقار الذي ليس مثله
 شيء في السموات ولا في الارض ولا يعزب من علمه شيء
جواب النزهة وهو اللطيف الخبير **مذهب**
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع كل ذرات الموجودات بامره لا من شيء
 لتدل على السنة كل الممكنات بما شهد الله لنفسه بنفسه في
 مقامات الامور والخلق ويعرف كل حد ظهورات مقام
 التجليات في ذلك لا في الاسماء والصفات تلقاء طلعة
 حضرة الذات والحمد لله الذي اخترع كل المعجزات
 في مقام ظهور غايات الامور وخصايات الختم بما اراد في
 الذاتيات وذكر الانبياء وحكم الكسوبيات واموال النفسانيات

وما اراد الله وراء تلك المقامات في دكلات اللاهوت و
مقامات الجبروت وعلامات الملك والمملوك وغايات
الامر في تحليات الناسوت ليطلع الكالحكم كل شيء في تلك
والنهایات فما اراد الله وراء تلك الاشارت في اللهايات
وما لا يحصى علم احد دون الله انزاله الا هو العزيز المتعال
اللهم اني استشهدك الان في يوم الجمعة بما استشهد لنفسك
في كل شان بانك انت الله القوي الاحد له تزلزلت معك
شيء ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت لم يدرك في شان في
ربك شيء اذ انتك مقطعة الجوهرات عن مقام العرفان
وان انتك مفارقة الكسوت عن مقام النبيا لم تزل في
ذاتك احد غيرك ولا غيرك دونك في مقام ابدائك
كانت كنت واصف نفسك في انزال الازل وموحد
ذاتك في كل شان بلا تغيير ولا زوال انت القاهر الذي
لم تدر بك بالانصار ولا يصعد اليك اعلى طير الاقنعة
والافكار فسبحانك سبحانك ان قلت هل ذاتك ذاتك
وعرف كينونيتك كينونيتك ووجد ذاتك ذاتك
ما شهدت الايات ابداعك وظهورات اختراعك وعلامات
انشاءك وان قلت انت انت فقد حكى المثال في مقام
الابداع بالجلال وانت يا الهي احب من ان تعرف بالامانة

اوان

اوان توصف بايات الجلال وان قلت انت هو فقد
دلت الاحدية ذات مشيتك والولاية كينونية ارادتك
واضافا كما هي عليها ان تدل الا بالقطع وان تحكي الا عن المنع
فسبحانك سبحانك ما ارى السبيل ولا احد انكر الدليل
فلما قد شهدت مقامات عجزى ورجعت بعد الصعود
اليك بك صغر عن فقوى والياس عن قربي فانا جيلت
لبس ان هذا الكمال بن محمد واوصياته صلوات الله عليهم
لنفخ نفوسهم بذكرهم ويسرك سرى وعلايتي بالاعتراش
بحقهم فاستللك اللهم يا الهي بما انت عليه من الشان واللا
والقدرة والجبروت بان يصلي على محمد وال محمد بظهوراتك
الدينية واياتك القدسية وما انت صديها في كل شان
حيث لا يحيط بعلم ذلك احد سواك وانت انت الله العزيز
المنان واناد في مقام هذا استشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك بما استشهد بنفسك لنفسك ويعود حق ذلك
ولو لم اقدر ان اعرف حكم ذلك ولا احد لذة عرفانه
فسبحانك بك عرفتك وبفسك وحدتك وبعونتك
بفني صعدت الى مقام قدسك وساحة عزك ولو لا
انت لم اكن شيئا حتى اعلم كيف انت فسبحانك سبحانك
فوعزتك وجلالك ما شهدت لنفسى الا بالذنب

الا بالذنب واعلم ان ما اكتسبت الذنب له بك عندك ^{ذنباً} الا
 فكيف اسكر بنفسى بعد علمي بوليت فوعزتك لو بقدرت
 سرمد الابد بدوام ذاتك بكل نقاتك ومطوياتك وتجعل
 كل ما احاط علمك في المكان ناراً تكبر جسمي حتى لا عدا
 هذه الارض احد غيري فوعزتك كنت محمودة في فعلك
 ومطاعاً في سلطانك كبر يا ليتك وانني انال قد كنت مستحقاً
 لك جزاء حسناً عندك فكيف الحكم ان انت محكم
 بالعدل او تسئل بالفضل وان هذا حكم ما لا يقوم به ^{السموات}
 والارض فسيحانك سبحانك فوعزتك لا مهرب الى الا اليك
 ولا نجاة كاحد الا بفضلك ولا تقدر ان تستغفرك
 عندك الا بارتك فسيحانك وتعاليت ان اذكرك بما
 لي بنفسك بخوفني عدلك وبنائك وان احدث في تلقاً
 مدبر وجود رحمتك تستوفي معاملتك مع المؤمنين
 من عبادك والعاصين من خلقك فسيحانك سبحانك
 انت العزيز القيوم الذي لا تزال تقفل ما تشاء كما تشاء
 لا راد لامرك ولا معقب لكلماتك وانك انت الله العزيز
 المتعال واستشهد ان محمداً صلى الله عليه واله عبدك الذي
 انتخبته في محبوبته القدم على كل ما ابدعت واخترت
 لما كنت تعلم صيت في مقامه الذي ما اراد الا نفسك

وسبيل

وسبيل محبتك وجعلته في كل المقامات مقام قدرك
 وفهارتك في الاداء والقضاء بقدر الباء والامضاء لما
 كنت تعلم حكم كل شيء في السموات والارض فاستلكت اللهم
 ان تنزل عليه في تلك الساعة كراماتك البديعة واياتك
 القدسية وما انت مستحق به عند العطاء انك انت العزيز
 المتعال واستشهد لديك في حق اوصيائكم صلواتك ^{عليهم}
 اركان توحيدك وايات تقديسك وتجليات وحدانيتك
 وظهورات رحمتك ومواقع امرك بما انت قد شهدت
 لهم في علم الصب حيث قد جعلتهم مقام نفسك في كل
 العوالم ونسبت كل ما نسب اليهم الى حضرتك لئلا يشك
 احد في شان عزك اللهم ويعترف بفضلهم كما انت قد
 لهم في علمك انك ذو المن العظيم واستشهد لنفسى يا الهى يا
 لمصليته الكبرى والجبريات العظمى ما قد احاط علمك
 ويحصى كتابك ولا علم ان وجودي ذنب فكيف ان ^{كسب}
 الذنب ذنباً اخر فاستلكت اللهم بعبودك ان هتب الى حال
 الانقطاع الى ذروة قدسك والورود على بساط عزك
 حتى لا اجد لذة دون قربك ولا اعرف شأناً دون وحدانيتك
 ولتصل الى معدن العظمة وسر الهوية واية الاحدية
 وبور الصمدانية التي قد قدرت لكل الممكنات في مقام

ابداعك وظهور اختراعك لان اعملى كل شان بما تدعو
 سر ومحب الى حجب النك والحق والجود ولا يتعاطك
 شئ في السموات ولا في الارض وانت العزيز الغفور
 واسئلك اللهم في تلك الساعة من ذلك اليوم العبدان ^{تغفر}
 لي وللذين اتبعوا امرك ولا يعادوني في لقاء طلعة ^{تغفر}
 واحكم بيني وبين الذين افتروا علي واختلفوا في حق بما انت
 تستوي به وتقدر انك انت الله الذي لا يعزب عنك شئ
 في السموات ولا في الارض وانت العزيز المتعال
و يا امان الله في يدي الحجاب المستطاب ابقاء الله ^{بحبه}
 ويجسر علمه الى يوم الماب بيان **و يا امان الله**
 عليه السلام في الدعاء الصباح في كلامه يا من دل على ذاته
 بذاته فما انا الا حرق القلم باظهار ما جعل الله في الكيان
 بالظهور الى العيان لتشهد انوار ما خلق الله في حقنا
 الامكان في رتبة الانسان وهو ان معرفته ذات الاز
 سبحانه فمنع للامكان لانه كما هو عليه لم يك معه غيره
 حتى يوحدده وما يدرك في رتبة شئ حتى يعرفه فان كل
 الاسرار من كل النفوس يرجع الى مقام ابداعه ويحكي
 عن مقام اختراعه ويدل بسبب السبيل ومنع الدليل عن
 مقام عرفان ظهوره لان المعرفة فرع الاقتران وان
 الوصول

الوصول الى مقام الايقان رتبة الوجدان في العيان
 بما تجلي الله لكل بكل في مقامات الامر وغايات الختم
 ولما علم الله بان في الامكان لا يمكن عرفان كنه ذاته قد
 ابداع اياتا لظهور معرفته في الافاق والانفس وجعل ^{علمه}
 عرفان تلك الايات نفس هذه الايات لا سواها لان ^{المعرفة}
 الحقيقة لا يمكن الا بنفس الشيء لان الذي اراد ان يعرف
 لون الحجرة لو عرفها بلون البياض لم يكن عارفا بحقيقتها ^{وان}
 الشئ لا يعرف بحقيقته الا بنفسه ولذا قال الامام عليه السلام
 اعرفوا الله بالله وقال علي بن ابي طالب يا من دل على ذاته بذاته
 وقال علي بن الحسين عليهما السلام في دعائه لا يحمزة
 التمالى بك عرفتك وانت دلتني عليك ورعوتني ^{الك}
 فلو لا انت لم ادرها انت وان ذلك اعلم مراتب عرفات
 المكناك وحظ الموجودات حيث لا يمكن في الامكان
 اعلم منها وان الله باطنه صنفه وعظيم احسانه قد
 جعل ايات معرفته في حقايق الانفس والافاق **كما اشار**
 اليه بقوله عز ذكره في القرآن سترهم اياتنا في الافاق
 وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وان ^{كشفوا}
 سمجات المجلد والاسرار عن ساحة قدس اية الذات
 قد عرفوا المقام الذي قد اودع الله في حقايقهم ^{و اليه}

الإشارة قول الصادق ع في المصباح العبودية ^{هرة} جو
 كنهها الربوبية فاحق في الربوبية اصيب في العبودية
 وما فقد في العبودية وجد في الربوبية قال الله تعالى
 سنريهم آياتنا في الآفاق والانس حتى يتبين لهم انه
 الحق أي موجود في غيبك وحضرتك وانك حين
 توجهك بالله تكشف الحجاب والاشارات والمقامات
 والآيات وتعرف ذلك لظهور آية الذات بالذات فكان
 كلمة لا اله الا الله تدل على توحيد الله مع انه خلق في ملك ^{الله}
 فكان لك كانت آية حقيقته تدل على الله مع انها مخلوقة
 والسر الازلي في ربك والنور الالهي في كيونياتك
 والظهور الصمداني في ذاتك وانك بها توحيد الله
 وتعرفه وليس لاحد في الامكان سبيل في مقام العرفان
 الا عرفان ذلك المقام والحول في تلك المراتب الودعة في
 الانفس والآفاق وان في ذلك المقام قد زالت أقدم الحكماء
 قد زعموا في مقامات توحيدهم وآيات تجريدهم الوصول
 الى الذات المحب وان ذلك كفر عند مذهب اهل ^{المصممة}
 صلوات الله عليهم واستدلوا بقول الحسين ع في يوم ^{العرف}
 الغيرة من الظهور بالسر حتى يكون هو المظهر
 متى غيب حتى يحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعث

حتى

حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك غيب غير لا تراك
 ولا تزال عليها رقيباً وحسرت صفقة عبد لم يجعل له
 من حبيب نصيباً ولا شك انه لن يطالعوا الحقيقة المراد
 ولا ينظروا الى مقام الابدان بنور الفؤاد كما ندر روح وروح
 من في ملكوت الامر والمخلوق فذاه ما اراد بك الرؤية
 بتجليه عن ذكره الذي هو كان مقام ظهوره له به وليس المراد
 رؤية الذات ولا الوصول اليه لان ذلك ممنوع في الامكان
 حيث اعترف السيد الاكبر صلى الله عليه واله في كلامه ما
 عرفناك حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك وان
 بمثل قول الحسين ع الذي قد استدل به الحكماء واردة في
 القرآن وكلمات اهل العيان حيث لا يخفى على المتبع في
 الاثار والناظر الى كلمات اهل البيان ومنها ما صرح به على
 في الخطبة الطنجية حيث قال ربي الله والفردوس ^{راي}
 العين وقال في مقام اخرا لا عبد رب بالواره ولا شك ^{لحد}
 ان موارده روح ومن في ملكوت الاسماء والصفات قد
 ان الرؤية هي رؤية البجلي الذي تجلي الله له به في مقام
 التي قد راها له وان ذلك مستفود عند مثل جنابك انا
 تكشف الحجب عن حوله فوارك وان يعلم ذلك المقام برفع
 كل المعارضات من بعض اهل العلم والجدال ان شاهد

والأح نور ما فوق بين الأجواء من عالم السماء ليد من بعد ^{صفة}
طوال الفضاء في أجمة اللاهوت وديك الشاء في أجمة الجبروت
وطاوس البهاء في أجمة الملك والملوك ليتجلي بختانة على
اعضان شجرة الظهور ورنانة في عساكر نخل الطور كلشي
في رتبة وليس من ضجيج ملاح عن نور صبح الأند لكل
ما وقع عليه اسم ما حل ودون والحمد لله الذي استشرق
ما استنطق واستشفق ما استشرق والأح ما استشرق
واستشهو واستشفق وجعل له حكم ورقة التي حلت وعلت
بعد ما خضعت وزكيت وحضعت وعظمت وتسللت
وتجلجت وتعارقت وتقاترت وتقاوت وتعاكست
وتقابلت وتفاضلت بما استقامت وافادت واستدارت
واصنأت واستبانأت وارتدت واستباك وأقامت
واستلججت والأجت واستغوت وأقامت واستشجقت
وانارت واستضعقت وافاقت وأقامت بمثل خوت
متبيل في التراب لا اله الا انت سبحانك ببت اليك وانا
اول التائبين **وبعد** فقد نزل للذاكر ذكر البديع من
ذي الحسب الشايع الرفيع وذي الشرف البارخ المنيع
ما كان هذا صورته في الكتاب ^{هو العزيز سيد}
من علي بكشف السر عن وجه الامر باي وجه تريد فان

المحال قد اشدت علي وليس والله مقصودي الا كشف ^ل
وانا ذاب من يدي الله **اقول** سلام الله عليك بما طاعت
شمس الابداع بالابداع وبما غربت شمس الاختراع بالاختراع
قد تويت ما نزلت من سمائك سماء شيفتك وعرفت
ما اسررت في بواطن هسرات اياتك كانت اردت ان
تكشف بكشف السر عن وجه المستور والاماهور ^{المستور}
في السطور كان بين يدك بمثل وف مستور وان كان
السر مشرا يمكن ان تكشف عن وجهه حجاب المستور فانه
في بين السطور مكشوف عند طاعتك بمثل نور الظهور
وان كان سر محجل لا ينفعه الا السر ولا يفيد الا السر
عن وجهه غوامض الاشارة في الامر فكيف يمكن ان اسر
النية وان اول رتبة كشفه هو في الاشارة عنه وليس
اليوم لذلك السر كشف ولا امر ولا سبب الا ما ارب
على علم السلام لميل النجوى في دعاء الخضر غارت
اغفر لمن لا عليك الا الدعاء فانك فعال لمن تشاء يا من
اسم دواء وذكره شفاء وطاعة غني ارحم من راسه
ماله الرجاء وسلاح البكاء يا سابع النعم يا دافع النقم
ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على
محمد وال محمد وافعل بنا ما انت اهل انك انت اهل

التقوى واهل المعزة وما كان لكل حرف من كتابك ^{سبيل}
العلم ضواها وبواطنها لاهيا الى لاهيا لها اسير
برشح بمثل طمع من بحر الكسير بما اكرمني الله بمبنة ولوان
لا علم ان تلك القواعد المسطورة والامثارات العلومة
عند جنابك مكسوفة ولكن عسى الله ان ينزل في بواطن
اشارت ما يجري من قلم المدار بما يجد بك الى ساحر
القدس والقوار واستغفر الله عما يحصى الكتاب في بين
يدي الرحمن وانا لله وانا الى ربه المنقلبون يا الهي كيف
اشي شائك وانظرون بين يدي طلعة كبرياك وانك لم تر
كنت بل اوصف شيء ولا تزال انك كائن بل انعت شيء
لن يعرفك بما انت عليه احد ولن يوصفك بما انت اهل
شيء ان ذاتك مقطعة المعجزات عن البيان ^{اشي}
صدره الكينونيات عن العرفان ان قلت انت انت
فقد حكك المثال بالمثال وانك في البحر تلك سبي
بل كل الممكنات بان من وجد بحكم الابداع فكيف يقدر
ان يذكر ما لا ينعت بوصف الاستراع وان قلت انه هو
فقد دلت الاحدية ذات مشيئك وحكم الولاية كينونة
ارادتك وهي منقطعة منك بابداعك لا من شيء ومنفعة
عن عرفانك باحتياجهما في كل ان من شيء فكما ^{صعد}

اليك

اليك ما اري لنفسي بلاغا الا الى الهبوط الى الياسر والمنح
وكما اصمت واستغفر ما احب الا زينا اعظم من ذنب ^{الاول}
فنبوتك وحملتك ما اري السبيل ولا احب المقام للدليل
وانك رب عفور جليل فاعفوني فانك انت الغفور الرحيم
اللهم اني استهدك بما تشهد لنفسك وتشهد لما يحصى
كتابك بما قد احاط علمك وبما نزل علي الا ان في كتاب
مسطور وزر منشور من كتاب ذي حكم مشهور بما اراد
ان يكشف سر المستور ويبلغ ما تجلي على على الطور
واقف الظهور ويشرب ماء الكون الظهور في تلك
الظلمات الصماء الصيلم الذي يجري بما يعرف من قسط
البيان من رب عفور من يدي عبد الذي جعله العبد
في ذلك اليوم في بيت مستور رب لا يعزب عن علمك
شيء ولا يتعاضد في السموات والارض شيء وانك بكل شيء
عليه وعلى كل شيء قدير فتبت اللهم قلبه على ربيك بما
وان شئت انت انت العزيز المقدر فيا ايها الانسان
قد شهدت بما جرى من مدارك وعرفت ما اراد
في اشارات كلامك ولا شك ان الله هو مرادك والا
ان اليوم لا يقطع مثلك الى مثلي الا من شاء الله ان
يؤيده باهوى ويجعله من حفاظ حكمه ولكن لما ^{جد}

تقلب حالك واضطراب سرك لا مريدك قد تلاطم بحرسك
لمحبك وخلوص عملك لله بارئك لما ارى الحجاب بيني وبينك
ولكن ارجو من الله سبحانه ان يقضي لي ما اراد وليسكنني ^{عند}
ان جوار رحيم فيا اليها المتعارج الى معراج المقاب والمناظر
الى تلك السموات الدقائق التي انشأت ربي في الجبال
هو الجلال في البدء والمال وان الحقيقة لن يدرك الا ^{بالحق}
ما سواها وان جوهرات ايات العلم لم ينفع لمن اراد
مقام ربه في السجود والاشارة والعلامات والله لا
كما صرح بذلك قول من سكن في حجرة الاسماء والصفات بان
الحقيقة هو كشف السموات من غير اشارة وان تلك الازمنة
موجودة في غيبك وحضرتك بل لا ظهور لك الا به وما
ان ذهلت العقول من حكماء الصديقين وزلت الاقدام
من بعض حكماء الالميين في بيان ذلك المقام فانت ^{اشير} انا
بدليل الحكمة في حقيقة ذلك الصنع الاكبر وهو ان الله
لم يزل كان ولم يك معه شيء وان كان الله ممثلا كما
لربك في رتبة شيء ومن ارعى معرفته بوجود غيره يضل
عرفانه لان لم يزل ان يقترب من مخلقه ولا يوصف بعبارته من
اراد ان يوحد في الحق ليسرك بنفسه لان كما هو عليه
لم يعرفه غيره حتى يوحد ولا يوحد سواه حتى يعرفه
وان

وان كلما ارعى عباده المقربون في معرفته هي كانت معرفة
البداع الذي تجلي له في مقام ملكه وهو هو معرفة ^{الممكن}
في الامكان وان لم يزل لا يصعد الى ساحة قدس هو خدته
كما صرح بذلك على في خطبة التيمية ان قلت ثم
فقد بان الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهواء
والواو من كل امر صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له
وان قلت له قد فالحد لغيره وان قلت الهواء لسببه
فالهواء من صغر رجع من الوصف الى الوصف ثم
القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن
الاستنباط ودام الملك في الملك وانتهى المخلوق الى مثله
والجاءه الطلب الى شكله وهجم له الفحص الى العجز والبيان
على الفقد والجمود على الباس والبلاغ على القطع ^{السبيل}
مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اياته
وان الله خلق المشية لا من شيء بنفسها خلق بها كل
ما وقع عليه اسم شيء وان العلم لوجودها في نفسها لا
سواها وان الله ذهب من ان الذات هو كان عليه الابد
اشرك بربه من حيث لا يعلم لان كما هو عليه لن يقترب ^{بشيء}
ولا وجود لشيء معه ولقد ثبت في الحكمة بان يكون ^{من}
بين العلم والمعلوم حكم المشاهدة ولذا قال الامام ^{السلام} عليه

ان علة الاشياء صنعة وهو لا علة وقد نلت اقدار
 بعض الحكماء في بيان ذلك المقام بما يعتقدون امرا
 فالا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو عنهم بفضل
 ان عفور رحيم وان الذي ذهب بالربط بين الخلق ^{المخلوق}
 فقد اتبع هواه بمثل ما اتبع الاول وان ذلك في من ذهب
 اهل العصمة خطاء لان الربط ان كان هو الذات ^{فليس}
 في من ذهب الى الله بحوق وان هو شرك بحكم ما قرئت عليك
 من قبل وان كان خلق لا حاجة عند اهل البيان باثبات
 ولنا قال الامام عم حوق وخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث
 غيرهما وان ذلك مشهور عند من استشهد الله خلق السموات
 والارض ثم خلق نفسه وكفى بالله على شهيد وان
 الذي ذهب بالاعيان الثابتة في الذات لا يثبت علمه
 تعالى كما ذهب الكل الا من شاء والله شرك محض في من ذهب
 الى الله لان ذكر العينية بوجودها شاهدة بالتقريب
 ودالة بالتقطيع وان الله هو الصمد الذي لم يزل
 كان على حالة واحدة فان كان الاعيان هو نفس الذات
 لم يزل لا يتغير ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان
 كل الاشياء الجوهريات لا وجود لها مع الله عز وجل فاما
 بالله ما ذهب هي الدين الاعراب اهل الله في نقشة
 وان الله

وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له في
 مثال ولا له ريل في الاثبات لان الدليل ريل لم يلد
 بذاته لذاته وان النعت وصف لم لا يوصف بنفسه
 لنفسه فسبحان الله عما افترى المشبهون في وحدانية الوجود
 وما يستشهد الله على كلمة ابعده من قولهم لان ذكر المفقود
 فرع الموجود وان الذات هو لم يزل خلق من خلقته ^{خلقته}
 حين وجوده والاذن كونه عند وان الذي اضطرب الحكماء
 في كراعيان الثابتة والحقيقة البسطة هو لاقام اثباتا
 في علم الله سبحانه وان اثبات العلم لله من المخلوق كذب
 وافك لان الله لم يزل كان علمه نفسه وما كان معلوما
 ولا يعلم كيف هو الا هو من اراد ان يعرف علمه في الحين
 ليكفر بربه لان الذي وجد حقيقته بابتداع الذي يدع
 لا تترشح فكيف يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان
 عالما ولم يزل معسئ وان يكون عالما ولم يزل في شئ
 وان ذكر القدر والعلم وكل الاسماء والصفات ايات بالخلق
 ومكشاة الادهام عباده الاشياء في بارئهم شئ وان علمه
 هو ذاته خلق من خلقه ولا يقدر ان يحيط بعلمه احد وان
 علمه الذي نسب الى نفسه واستدل المستدلون في مقام
 عدله هو حقيقة الابداع وان نسبتهما اليه في نسبة النشأ ^{نفس}

لمنظر
يمثل نسبة الابداع اليه ولا اراد نظرت يا الهيا الناظر يا
الاعلى والساكن في افق الكبرى بطرف الحقيقة للسر لله
وصف دون ذاته ولا يغت دون جنابه وان هو عالم
بكل شئ بما هو شئ من الكليات والجزئيات والحوادث
والعرضيات بعد خلقها بمثل يوم الذي لم يخلقها
وهو عالم بها لان العلم هو الحيوة فكما ان الله سبحانه هو حي
ان لا يزال ولا حاجته في اثبات حيوته بوجوده في غيره
لكن عالم بكل شئ من دون ان يكون معلوما فسيجانه
وقالى كان عالم لم يزل ولا معلوما وان كان الله بمثل
ما كان يكون عالم بكل شئ ولا وجود لمعلوم في ذاته وان
حقيقة العلم في مقام المكن هو المعلوم كما صرح به الصادق
حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم والقدرة والعزة
تمام الفعل ولو لم يكن كليات الحكمة تامة في بطونها
تامة في ظهورها لم يكن الحكمة تامة من الحكيم ولو كان قادرا
وان كان لاحظت بالعيان وعرفت حقيقة ما في الكليات
بذكر البيا التوفيق بان سر الحقيقة التي وردت في الاخبار
وما يتفاضل العلماء في بيان الاسرار وهي آية مخلوقة
حادث تجلى الله لها بها وجعلها آية لنفسه ليتلجج بها
الى معرفته وبلغ بها الى حقيقة ما يمكن في الامكان من

فيض الله

فيض الله وهي آية حادث بمثل احرف لا اله الا الله انها
تلك على الله وهي حروف مجمعة وكذلك آية حقيقة
ان الكشف عنها السجيات ولا شارات ودخلت بين
الجلال بحج العيان وصحو المقام وجذب الاحدية ^{السكون}
في البحر الصمدية فقد بلغت الى غاية فيض الله في الامكان
وما اجد لفيض الله تعطيل وان امر الذي نزلت جنبا
في الكتاب بالرحمة هو سر التكليف ومنتهى مقام التعريف
وانى لو اردت ان افسر حروف اشاراتك لتفتي كل البحر
المدارية لان الله قد خلق في كل شئ حكم كل شئ وان
الذي هو الله سبحانه ايد به بفضله لم يجبه شئ في السموات
ولا في الارض من حكم شئ وان حروف الاول من كتابك
هو حروف **الار** وانا ان اسير في تفسيره ما كتب الله لي
واسئل من جنابك العفو عن غيره وهو ان حروف الهاء
هي رتبة خاص ظهورات التوحيد وسنونات التجريد
وهو حروف التوحيد في القواعد لما دار في هياكل الاربعة
بالشاهد الاربعة ظهور حروف الكاف وهو اول كلمة الاحمر
الذي به قام كل شئ وان الله سبحانه خلق مقامات
التوحيد في حروف الهاء **وان** منها مقام النقط وهو
مقام محمد رسول الله صلى الله عليه واله قد سكر في

مقام توحيد من الابداع لا يبقى لنفسه ذكر او نذر وان في
 هذا المقام منفرد عن الشبه ومتعال عن المثل ومنقطع
 عنه كل ذي وصل وفضل وهو المقام الذي اختصه الله
 بحبيبه واختاره لنبيه وجعله في هذه المقام مقام نفسه
 والآراء ان كان الله لم يزل لا يفتن بحيل الاشياء وهو
 الواقف في مقام توحيد الحق الذي لا يمكن في الامكان
 لاحد سواه ولا غيره نصيب مما اكرمه الله وهباه وهو
 في ذلك المقام هو الفقير البحت اليات وحرف الظهور في
 مقام التراب ولذا افتخر روي ومن في ملكوت الامر والخلق
 فذاه بفقره لمن في ملكوت الاسماء والصفات وهذا مقام
 ذكر الحقيقة التي لا يوارها الحجاب ولا يعار لها الدلالة
 ولا يقارها العلامات ولا يقارها شيء من الايات جل
 صدق لم يزعين الاختراع بمثل محمد رسول الله صلى الله
 عليه واله في الاشياء وكل ما قال في وصفه سواه هو كذب
 في ساحة قدسه وافك لجلال تنزهه وهو كما قال الله
 له في ليلة المعراج انت الحبيب المحبوب ^{بنفسه} وقال
 في حقه ما يعرفني الا الله وانت يا علي وقال علي
 في حقه في خطبة يوم القدير والجمعة واستشهد ان
 محمد عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم
 منفردا

منفردا عن التشابه والتشاكل عن ابناء الجنس والمثل
 اقامه مقامه في سائر عوالمه في الاداء ان كان لا تدركه
 الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وهو يدرك الابصار
 وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقام المشية في الامكان
 حيث قد تجلى الله لها بها نفسها وجعلها اية ملكه
 وليختبر المتعبرون في ذكر الاسماء اسماء حسنى و
 صفات عليا وكل ذلك منقطعة عن حجاب ومهتمة
 عن مقامه وهو كما هو لا يعلم كيف هو الا الله الذي
 خلقه فسبحان الله عما يصفون ^{ومنها مقام} ^{الليبية}
 وسر الانبياء والمقصبة اللاهوتية والورقة الخيرية وسيرة
 الشجرة الملوكية والولاية الكلية التي يوحد الله ربه في
 مراتب الثاني وليس في امكان بعد مقام محمد رسول الله
 توحيد واقعي الا لعل عليه السلام وكل ما سواه يوحد
 الله بمثل النملة بالاستغفر الله عن ذلك التحدث الكبير
 لا وجود لتوحيد غيره لانه حديث قال بنفسه عن ذكره في
 اخو خطبة انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبهة وانا
 باب خيرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ^{الله}
 هو روحه فله كما شهد بذلك سيد الكبر لا يعرفه الا
 ونفسه وكفى في فضله لولا له لم يك مثله وسبحا موحده

عما يصفون **ومنها مقام** توحيد الف المبسوطة وهي
 مقام احرف لا اله الا هو احدى عشر نفسا ائمة العدل عبا
 المكرمون الذين لا يعاون الا بامر الله وهم من جنس
 ليشفقون وانهم ليوحدون الله بمرات على عم ولا يصل
 اليهم احد غيرهم وان ما سواهم عندهم ليس كوزن ما هم
 يوحدون وكفى في ذكر فضلهم ما طلع من ناحيته المقدسة
 الى عثمان ابن محمد العمري في نارة الاله حيث قال
 بنفسه عز ذكره القضاء المحدث ما استأثرت به مشيختكم
 والمحمود ما استأثرت به سنتكم وان كل ذكر يذكره غيرهم
 افك لحضرتهم وكذب في قدرهم ولكن الله لما كان عادته
 هو الاحسان وشان الامكان هو العجز والبيان قد
 قبل الله من عباده في حق اوليائه تلك الاسماء المقدسة
 حوذا بفضلهم والا لا تضيق لاحد في معرفتهم ولا حفظ
 في ذكرهم وسبحان الله موحدهم عما يصفون **ومنها**
مقام الحروف المجمع وهي مقام توحيد فاطمة صلوات
 الله عليها وانها هي تحكي عن الله وتدل على الله بما تجلي
 لها بها بما يامع ودة وان سورها قد وجدت حقا
 الانبياء وذوات جواهر ذات الاوصياء من اولياء
 الله ورسله ولا تضيق لمن كان في مقام الانبياء

والاوصياء

والاوصياء عن توحيدها وان عمل جسمها صلوات الله
 عليها هو ان كل وارفع من عمل ائمة النبيين ومجربا
 الوصيين ولا يعرفها كما هي اهلها الا الله واحرف
 التوحيد وسبحان الله عما يصفون **ومنها مقام** الكلمات
 وهو مقام توحيد الانبياء والاوصياء والمؤمنين من
 الانس حيث يدلون على الله بظل نور حبه فاطمة
 صلوات الله عليها ويدخلون بحج الاحدية وحجة الصفا
 وعمري الجلال والعظمة بفاصل ذكر فاطمة صلوات الله
 عليها وليس لاحد من سواهم حظ في توحيدهم وعرفهم
 لله سبحانه وانهم الكروبيون الذين قال الصادق ع
 في شأنهم انهم قوم من شعبتنا من الخلق الاول جعلهم
 خلق العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم
 وما سئل موسى ربه ما سئل امر رجل منهم فيبلى له بقدر
 سم الابرة فذلك الجبل وخبر موسى صاعقا وان تلك المراتب
 الخمسة هي ترجع الى نفق التوحيد عن التوحيد وان
 لكل تلك المراتب مقامات اربعة التي ترجع الى نقطة
 واحدة **ومنها توحيد الذات** بانها كما هو لزم من
 الاله ووليد على الاله ولا يقدر احد ان يقول
 انه هو هو الاله لان ما سواه لو قال وصفا يشير الى

مقام نفسه ويحكمي عزه ودهنه ستر وهو كما هو كما اسم له
 ولا صفة ولا يد له شيء ان الدلالة فرع الاثران وكل
 يصفون الختم وليست لونه في اياهم بلغت حقايقهم وسجالت
 الله عما يصفون **ومنها توحيد الصفات** بان لا صفة لله
 دون ذاته ولا له اسم دون حجابيه بشهادة ذاته ذاته
 بانه لا يملك موصوفا بصفات خلقه وبشهادة خلقه
 بان الصفة بشهادة نفسها بنفسها مردودة الى مقام الخلق
 وان وجود الوصف بنفسه اعظم دليل لا صفة لله ولا بلغت
 وكل الاسماء سمة المشية وكل الامثال مثل لا رادته وكل الصفات
 علامات لحيو وتيرة وكل الدلالات مقامات لكبريائيه
 فسبحانه وتعالى قد وصف بنفسه بان لا وصف له ووصف
 نفسه بخلق عما نزل في كتابه ليعرفوه به ويعبدوه ولا
 لشيء يكون بعبادته احدا **ومنها توحيد الافعال** وان في
 ذلك المقام ذلك اقدم الكل في معرفة الامرين الذي هو
 سر القدر وبه يوحد العباد موحدهم في مقام الافعال
 وكل من بين مسئلة القدر له يخل من الجبر والتفويض
 حديث قد اعترف كل الحكماء بالعجز في بيان حقيقة ذلك
 المسئلة وان ذلك هو الامر في الواقع لان الحكماء ارادوا
 ان يدينوا امر الله في بين الامرين بدليل العقل وذلك

صانع

معدودا
 صانع لان العقل في منتهى مقام تجرده لا يدرك الاستيعا
 وان ذلك لم يبلغ العبد الى ذروة حظ الفؤاد فلا يقدر ان
 استقر على كوسى سلطنة العقل بان يعترف بالتفويض
 او الجبر انما سوى ذلك الذي هو الامر بين الامرين **المنزلة**
 الاوسعة من ما بين سماء القابليات والارض المتوكلات
 لا يدرك الا الفؤاد الذي خلقه الله لمعرفة توحيد ذاته
 وبه يوحد الله في مقام الافعال ويوفى العبد بحقيقة تلك
 الاية من العلي المتعال فخل من خالق غيركم يدعوكم الى الله
 ان كنتم تعقلون هذا خلق الله فادعوني ما راخاؤ الذي
 من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ومن دونه ذلك
 المشعر له يدرك العبد ما وجب عليه في الحكمة والذوق
 على علمه السلام ان القدر سر من سر الله وحزن من حزن
 مرفوع في حجاب الله مطوى عن خلق الله مختم بتمام الله
 سابق في علم الله ومنع الله عن العباد علمه ورفع فوق
 شهادتهم ومبلغ عقولهم لا فهم لا سألونه بحقيقة الربانية
 ولا بقدر الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعز الوحدانية
 بحر اخر موج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض
 عرض ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير
 الحيات والحيات معلومة وسفل اخرى وفقر شمس

صانع

لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد من يطلع عليها فقد
 صناد الله في حكمه ونان عدو سلطان وكشف عن سره وستره
 وباء بغضب من الله وما وية حجبهم وبتش المصير وان سر
 هو لا يرى احد ظهور فعل الله بما هو عليه النفس بجلى اختيا
 الاشياء بما هم عليه وما هم سائر ون الى ما الاضائة بما الاضائة
 لها ولا يرى نور الانوره ولا حكم الاحكام لان لا يوجد شئ
 في السموات ولا في الارضين الاموات سبعة التي مقامات
 الاله سلام الله عليهم وان العبد في حين الفضل هو
 بفعل القد من لان خير علم لان الله سبحانه كان عالما
 باختيار الكل وما هم سائر ون وعلى ذلك يعجزهم وصفهم
 ويعطيهم حقهم وان ذلك الاختيار هو مساو وجود
 الشئ ولا يوجد شئ الا باختياره لان حين وجود الاختيا
 مما قال الله له الست بربكم لو لم يكن مختارا لم يقل لي او لا
 ولكن لك الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر لو ينظر
 بالحقيقة لا يرى بجلى نفس الست بربكم الا في نفسه يذكر
 او في ظهوره يذكر لا وهو سر القد حيث يعرف اهل
 النظر الى الفؤاد ولا يرون فعلا الا فعل الله ولا يرون
 مؤثرا الا الله ولا يشهدون باسم الا باسم الله ولا يعبدون
 معه شئ ولا يمتقدون في حق الاله بقوا صناد لا يعطون

بل ان الله

بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء بما يشاء وليس له شئ
 في فعله ولا ولي بالذل في امره وهو كما هو عليه في فعله
 لا يعلم كيف هو الا هو ولقد ادرك الله عبارته في القرآن بقوله
 عز ذكره ما اصابك من حسنة فمن الله ومن اصابك
 من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
 بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله وان ذلك
 هو السر في توحيد الافعال ولا يزل الله ان في ذكر ذلك
 البيان اكل وان من كلمة لا حول ولا قوة الا بالله وسبحان
 الله عما يصفون ومن انوار السارة حيث قال الله عز
 ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم ال واحد من كان
 يوحى لقاو ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
 وان ذلك التوحيد هو بعينه توحيد الذات والصفات
 فمن وحد الله بتوحيد الذات فقد وحد بما وصف نفسه
 في مقام الصفات والافعال والعبادة ومن عبد الله بوج
 او اسم فله عبده وكان مشركا ومن عبده بذكر نفسه فهو
 بمثل الاول مشرك ومن عبد الله بما وصف نفسه باسم
 وصفاته التي نزل الله في كتابه فقد عبده بما يمكن في
 حق الامكان والا كما انه هو عليه ويستحق به لم يعرف احد
 غيره حتى عبده وهو لم يزل لا يوصف بالادب ولا

بالعلامات ولا يدل عليه احد سواه وان العبد لم يصل الله
 بشئ بمثل ما يشاهد في امر الله حكم البقاء وان لم يكن كتاب الله
 مقام مقام بقاء عدل وهو لا يفارق ذات شئ ولا يات من
 منه شئ وهو امر الله الذي يخاف منه كل شئ ولو اراد الله ان
 يهلك كل من خلق في ذلك البقاء فيهلك في المعبر ولا مرد
 لا راد له ولا يسئل احد من فعله ولا راد لقضائه ولا هتد ستر
 لمشيئه بفعل ما يشاء بما يشاء ولا يتعاضد شئ في السموات
 ولا في الارض وهو العزيز الحكيم وبقاء فصل في رتبة
 القضاء هو فصل واحسان المؤمنين حيث يدل الله عليهم
 بالحنان ويمحو الله عن صفاتهم اعمالهم خدود الجوارح
 ويمر على من يشاء بما يشاء وهو الغني المجيد وان تلك
 المراتب الاربعة هي في الحقيقة بمثل واحد في مقامات خمسة
 وان في رتبة الخاص الذي يوجد الانبياء والناسخ
 المؤمنين والملئكة هو ما اشار الصادق ع في قوله حيث
 قال عز ذكره بحر اصل كل خير ومن فرغنا التوحيد وكل
 لان توحيد الذي يوجد الله به ما سوى الائمة سلام الله عليهم
 هو قد زوت من بحلي جسم فاطمة صلوات الله عليها ولذا
 نسب الامام ع بامره لان اول مقام الفعل وكشف عن هذه
 المقام بمقامات توحيد الاربعة قوله عز ذكره ان امرنا هو السر

ومستش

ومستش بالسر وسر مقنع بالسر وسر لا يفيد السر
 ثم قوله عز ذكره بان امرنا هو الحق وهو الظاهر
 وظاهر الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر
 المستسر وسر المقنع بالسر وان كل ذلك في مقامات خمسة
 وسبيل المجدود والافلا منقطعين الى الله في الحجة الاحدية
 والساكنين على عرش العزة والصدائين ان السر المستسر
 المستور وهو الانية الظاهرة المشهورة وان العبد عندهم
 هو نفس الشهادة ولا يعرفهم في المقام احد غير الله وهو
 موم لا ينظرون الحشوة الا بنظر الرب ولا يحكمون بشئ
 الا بحكمه ولا يبدلون حكما الا باذن الله واولئك هم سفهاء
 الدين وان كان اليقين ولو لا هم لم ينزل الماء من السماء
 ولا يخرج النبات من الارض ورزقني الله مرافقتهم فحبا
 عدن ومن صلح من اباهم وذرياتهم بفضل الله عز وجل غفور
 ولقد استرنا في عيناها تلك الاشارات ان امر الذي انت
 اردت ان تخلص الانبياء الاشارات بل ان الحجاب كان
 من ذلك وان مراتب الحقيقة اربعة من تلك الزجاجة
 وان في الاشارة هو مشار من الاشارة وانت اليوم
 لو لم تلون ما في عينك والسمائل من سبحات القانوت
 اشارات الرقائوت لم تقدر ان تسلك الى الله في ارض

كتيب الأحمر وان على مثل جنابك ذلك الشارح ^{مستصعب}
 لأن ظلمات كلمات اهل السجاء قد احاطت في باطنك ولو
 كان تلك السيئة عن مثلك حسنات للمؤمنين وخيرات
 للمستوحشين ولكن لما اردت ذلك المسلك الاكبر و
 الموقف الاعظم اجترحت على مثل جنابك بذكر الكلمات
 لتجذب بها نفقات القدس الى زروة الصفا وبخا صك
 تلك الاشارات عما ذكرتك نفسك من اشارات اهل
 السجاء وانك حين توجهك بالله رب الارباب تكشف
 الاشارات والسجاء والعلامات والمقامات وتجد
 حين العفلة منها عن الجلال وان ذلك المقام مع عظم
 امره وكبر شأنه كان اقرب من لمح البصر والطف من قرب
 النظر وان ذلك هو الشرف لمن كان بالمنظر الاكبر واقرب
 حكم الساعة والسوق القوي وان الله قد جعل الشرف في علم
 ذلك المقام والعمل في حوله كما اشار الصادق عليه السلام
 في قوله نفسه عن ذكره حين سئل عن رؤية الله في دار
 الآخرة فقال عليه السلام بل رؤية ^{المؤمنين} قبل يوم القيمة قبل فكيف
 ذلك قال عليه السلام عيسى قال المستبرككم بقدر كشف الغطاء
 وقال اوست تراه في وقتك هذا وأشار علي عليه السلام
 في خطبة الطنجية حيث قال وقوله الحق رآيت الله والعز
 راي

راي العين وقد اراد روحه من رؤيته رؤية تجليته
 به في كل حين حيث بين الصادق عليه السلام في قوله عز
 ذكره في حديث مشهور الصوري جوهره كنهها الرتبة
 الى ان قال موجود في عينيك وحضرتك وأشار اياه الشهيد
 روحه في رعايته يوم العرفاء العيرك من الظهور واليس
 لك حتى يكون هو المظهر لك متى عنت حتى يحتاج الى دليل
 يد لك عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي تصل
 اليك عمت عينك لا تراك ولا تزال عليها رقيباً وحسرت
 صفة عبد لم يجعل له من حيث غضباً وان ذلك ^{المقام}
 هو فستهي حظ الامكان في نقطة الاقتران حيث تجلي ^{الله}
 الصبد له به في كل الان ما هو عليه من القوة والجلال و
 انك يا ايها الناظر الى وجه الجلال عظم امر الله في نفسك
 ولا حظ رحمة ربك منك بان احتياحك في كل شأن
 لكان مثل احتياحك في بدء وجودك الذي من قبل لم يكن
 منك كورا وان الله يجعل لك باب في كل حين مثل تجليته في يوم
 الاول لان احتياج المدة من الصبد لم ينزل لم يرفع وان الله
 في كل شأن تجلي لكل شأن بكل شأن مثل تجليته لهم ^{هذه}
 في يوم الاول بل ان الانسان او شاهد سر المحقق ^{هذه} لسان
 نفسه بل كل شئ وناثه كخلق يوم الاول ولا يرى في شأن

نور الانوار ولا يحكم الا بعد له ولا يله الا بقضائه ولا يله
 الا بامضائه بل هو استقام العبد على ذلك الشان بحري عليه
 احكام الربوبية بمثل ما نزل في الحديث القدسي ما زال العبد
 يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فان احببته كنت سمعة التي
 يسمع به ونصيره الذي يصحبه وبيده الذي يسلط بها
 ان رعاى احبته وان سئلني اعطيته وان سكنت عنى ابتدائه
 وكذلك كان كل شئ ناته في السر والعلانية فكان على
 حكم ذلك نفسه نفسه وفعله فعله وامره امره وخصيه خصيه
 وطاعته طاعته ومعصيته معصيته ومحبهه محبهه
 كذلك كل ما نسب اليه بمثل نسبة ذلك الحرام الى الله دون
 تشبيهه لان المشبه به كان عين المشبه كما نطوق بذلك الحديث
 تجلي لها بها فالق في هويته امثاله فظهر عنها افعاله
 فيا طوبى لمن اراد فقه الله اليه وخلصه من شئون نفسه
 وجرياته ايامه واحفظه على كسبه وقربه من ان لا يرى
 احدا سواه ولا يسئل لشيء من رزقه ولا يستأمن
 باحد دون قربه واره ولا يرى غزا الا في رضائه ولا يحفظ
 الا في عقابه ولا روح الا في هيبته ولا سكون الا في شانه
 وانت يا ايها الجليل لتعرف سبيل الذكر والدليل ولا
 اخاف عليك اذا استأملت في ساحة القدس بر جليل
 وان الامر

وان الامر بذلك اللطافة التي لا يحيطها احد الا الله
 اذا حجت عنه باشارة التبعه منه ما لا يعلم احد الا الله
 كما حث سئل الكميل عن علي عليه السلام اطوره روحه
 مما سئل عنه لان المسحول عنه هو اقرب اليه منه ومن
 له نور الذي قد احاط سره وعلانيته بحيث لم يكن نور
 سواه فكيف يقدر ان يرى الحقيقة بالحقيقة وليست
 سر الصمدانية بالنور الازلية وان ذلك مشهود عند
 مثل جنات بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال ولما علم
 الله ان بعض الناس لمحبتهم بذلك المقام الذي من قاط
 منه قام بامر الله خلق للناظرين الى وجهه في ان لا الا
 والمستقرين عنده في كل ان ايات وعلامات التي يميز
 من يستبصر على انفسهم ذلك المقام بمن هو قادر با
 اليقين في المسجد الحرام لن لا يبعد الناس من انوار
 سجات عزته ويعرف الكل تجليات عز قدرته ولا
 يقول احد لو عرفني الله اياته لكنت من الشاكرين فان
 ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل واصبر على ايات
 الجليل فان سر هذا البحر عميق وعميق وحكم ذلك ليس
 انيق انيق وان حجاب ذلك الامر رقيق رقيق
 وان شئون ذلك العبد رقيق رقيق ومبارك

في ذلك المقام بذكر القسطاس وميزان البيان وحجة ^{الناس}
 وانا لا انكر لك حجة الاشارة في البيان فان احببت ان ^{يخط}
 يعلم ذلك فانظر الى ما في شرح الكوثر لمن اقتبل وشكو
 وانذر كل من استكبر وكفر ولكن اسماء بالله ان تنظر
 الى اشاراتنا بعين المحبة والبصيرة فان ذلك الامر هو الحق
 ولا يقوم به احد الا من شاء الله ولا تنس ما قدر الله فان
 اليوم انت تعلم صغوه وتقدر على كشف صغوه ولا اشكوا
 اليك ولكن لما علم ما وراء ذلك الا من احب ان تكون
 كما خلقك الله وانت كمن يخلق الله بمثل ما كان الله لك
 وان لا علم ان تلك الصور العلمية والشؤونات الصندية
 بحزنك ولشغلك عن الورد على حكم الربانية ^{الصندية} وسر
 ولاية الوجدانية في طيات الرحمانية ولكن اقروا صفا فينا
 فان عناجاتك مع الله تجد ما لا يحيط بقلب بشر من مثل
 ويعرف معارف حقا لا يخبر بها احد في سلسلة الرغبة ^{بمثلا}
 وان كل ما يحيط بقلبك من السبهيات والعصيات
 تدفعها بقسطاس الميزان فان الله قد خلق البشا
 للانسان ولو علم الله شيئا اشرف من الكلام ليحمله
 بليته ويبين فسبحان الله ما تم نعمته وعظم حبه وكبر
 دعوته يقبل من العباد ما لا يقبل احد سواه وانني انا

كنت

من قبل لبيان كما علم حرفا ما انا عالم به في ذلك اليوم
 وقد جعل الله لمحبة حبه لن يقدر الناس ان يعصوا
 عنها الا ان يسلموا وان ارادوا ان يعصوا فكافهم اعصوا
 مما اصنوا من قبل لان صنع الرب لن يشبهه بشان الخلق
 وحجة الكتاب لم يطل بك بالناس لان في الله الذي
 خلق الله اية توحيد في حقيقة كل شيء قالت الضاري
 ثالث ثلثة وان بعض الناس اليوم ليكونون بمثلهم
 في مقام العبادة لاظم يرون معبودا في انفسهم ^{وصفا}
 وان ذلك العمل هو قول الضاري حيث حل اللاهوت في
 الناسوت و تعالى الله عما يقول الظالمون ^{تلقاء} وان في
 كل نور لا بد من ظلمة ولكن وعد الله في القرآن من قبل
 بان يحقق الحق باياته ويطل على المشركين ولوهم كانوا
 كارهين وانني انا ما حدثت الناس الا بنعمة ربي مما
 اكرمني الله من الآيات والدعوات والخطب وحقائق العلوم
 بما قدر الله في وراء الحجب وان ما انكرت حرفا من الدين
 وما زدت عليها حرفا وما قلت الا ما قال الله في القرآن
 من قبل انقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قوله عز ذكره انقوا الله
 يعلمكم الله ولقد افترى الناس بما سمعوا وهو الله ولهم ما
 يقولون الا كن يا اولاد ما انعم الله على الذي يدعي حجج في الدين

للذين يكفرون بأئمة العدل من أمم القري وحولها هو
 آيات **فأولها** شأن الآيات التي اقروء من دون تأمل وكنت
 من دون سكوت فلم بما شاء الله رب وهو حجة لا يقوم لها
 احد ولا يقدر ان يوتي بمثلها ولو علم الله بانى لمالك في حبه
 ورضاه ليخلق الله سبأ يقري بمثل ما انا اقروء من كتاب الله
 وكفى بالله على شهيد **والثانية** شأن الدعوات والمناجات
 مع الله سبحانه الذي لو شاء الله ليحرق من قلبي في ستة عشر
 اقل من عدة الف من دون فكه ولا سكوت فلم **والثالثة**
 شأن الخطب التي لم يظن بمثلها احد عني **والرابعة**
 شأن العلم حيث قد جرى من قلبي في تلك المدة الماضية
 صحائف معدودة ورسائل مسطورة وكتب محفوظة
 وان الشرف في تلك الكلمات لم يك من جهة الكلمات
 والاشارات والاقتران بل هو من سر الربانية وظهور
 الصمدانية التي هي اصل كل خير في نفسي وعليه يدور كل
 امر وكفى ذلك الامر في ذلك الدين وكفى بالله على وكيفا
 وان ما امرتني بكشف سر من الامور لو اني ما اردت
 تفسير دون حروف الهاء في اول احرف الكتاب ما انكر
 في تلك الكلمة لما لم يكفها بحور السموات والارضين انما
 شاء الله ان ينزل تفسيره بيده احد من عباده وكان ان كفى

الهاء ببعض تفسير ما اردت وهو ان السر لم ينزل لم يكشف
 وان كشف لم يكن سرا وان المعرفة في مقام الاسرار كما هو
 على ابن الحسين عليها السلام بجابر في سبعة مرات كما قال
 عن ذكره يا جابر او قد رى ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد
 اوله معرفة المعاني ثانياً معرفة معرفة الابواب ثالثاً
 معرفة معرفة الامام رابعاً معرفة معرفة الاركان خامساً
 معرفة النقباء سادساً معرفة النقباء سابعاً وهو قوله
 عز وجل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفدت البحار قبل ان
 تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً وثلاً اصفاً
 ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
 سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر
 اثبات التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات التوحيد
 فهو في الله القديم الغاية الذي لا تدركه الابصار وهو
 الابصار وهو اللطيف الخبير وهو عيب باطن كما سنده
 كما وصف به نفسه واما المعاني فهي معانيه وظاهره
 اختراعنا من نور ذاته وفوض السان امور عباده ففعل بانه
 ما شاء ونحن ان استئنا شاء الله وان اردنا ان الله و
 نحن اعلمنا الله عز وجل هذا الحل واصطفانا من بين عباده
 وجعلنا حجة في بلادهم من انكر شيئاً وردّه فقد رد على الله

جل اسم وكفر بالله وانبياء ورسل الحديث وتلك
السبعة بعينها مراتب الفعل وظهورات الصنع كما قال
عز ذكره لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة
بمشيئة وارادة وقد وقصنا واذن واجل وكتاب
ومن نعم ان الله يقدر بنقض واحدة منهم فقد كفر
ولقد هلك اكثر الناس من عدم معرفتهم بما فرض الله ^{لهم}
وحكم بالسنة او اياته في مقام الباطن لمن نقص واحدة
منهم يكفره فاعوذ بالله من فضلات الفتن ومن
اسئل الله بفصله من بواطن السنن **وان الشرف في البيا**
اشارة عن معرفة الله سبحانه وانته هو سره كان نفسه
لا سواه لان الله كان سره عين علانية وعلانية
عين كينونية واولية عين اخوية وابدئية عين انسية
لم يعرف سره غيره ولم يك له سر دون ذاته ولا وصف
دون جنابه وسبحان الله رب العرش عما يصفون
واما سر المعاني هو ان يعرف ما وصلت من قبل من حكم
النقطة في مقام التوحيد وما يجري بان الله من ماء
ذلك العين ماء الحيوان وهو العيب الذي قال الله عز ذكره
ولا يعلم العيب الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون **واما**
الشرف في مقام الابواب هو السر في الولاية الكلية التي قال ^{الله}
سبحانه

سبحانه هذا الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخيرا
وهو السر الظهور والشيخة الكافور والماء الظهور و
البيت المعمور والقصر النور والذات السانج العنبر و
العز الشايع المشهور والرمز المستر المستور والنار
المقبس في الطور الذي للسر هو سر الاول ولا الا ولا هو
ولا يجعل الله الفرو بينهما الا بفرو بينونة الصفة ^{العزلة}
كما قد جعل الله بين الحركة والسكون وبين الكاف والنون
وبين الفصل والوصل ولا يعلم سره الا هو سبحانه الله
عما يصفون **واما سر الاسماء** هو سر حروف كالا
والرقوم المسطرات ثم في الزبر والايات ثم في قصبات
اللاهوت وعرش الاسماء والصفات ثم في احجية
الجبوت وكسبي المحمد والملوك ثم في كرامات الهويات
والماديات والمفارقات والمقارنات والمجتمعات
والمقطعات والمجالي والتلذذات والمكفهرات
حيث لا يحيط بعلمها احد غير الله الا طهارايات
التجريد واركان التوحيد وعلامات التجريد وكلاهما
التجريد وسبحان الله باره عما يصفون **واما السر**
في مقام الاركان هو نور المتجانية من شمس جسم فاطمة
صلوات الله عليها في حقان الانبياء **واما السر** في

مقام النبأ هو من سر تجلي الأنبياء وهو ثلثون نفسا
 كانوا في حضور الامام كما صرح بذلك ذلك الحديث
 فنعم المنزل الطيبة وما يتلوا من وحشة وان
 معرفتهم والاقوال لهم غرض وانهم حلة الفضة في التلويح
 والشرائع وان سرهم سر الامام عليه السلام ومن
 لم يتول اليوم احد منهم فانه هو من العاجل
 وانما السر في مقام النبأ هو من تجلي نور فؤاد
 النبأ وانهم لو اطلعوا بسر النبأ لقتلوه
 كما صرح بذلك الحديث الذي قال عز زكوه له عليه
 ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وان ذلك السر في
 كل مراتب السبعة لوجود ومشيئته ومفقود ولا
 يحكم الله بملك الاسرار في تلك الايات الاما صلت
 انفسهم وان الله ليحزي الكل بفضله وان لا اله
 الا هو ذو فضل عظيم وان السر في تلك المراتب
 السبعة هو الحقيقة فيهم التي يوحدون الله بالهم
 وان نسبت تجلي الله بكلهم لكان على حد سواء وان
 الفؤاد هو ان الساكنين في حجة البيان هو
 الله ويوحدونهم بتوحيد نفسه ولا يسبقهم احد من
 الخلق ولا لهم حجاب دون وجودهم ولا كتاب دون
 انفسهم

انفسهم وان الذي يوحد الله في مقام المعاني في سبعة
 مراتب البيان وان لم يسمع بذلك المراتب ولكن كان
 عالما بمقامه وهو الناظر الى الله في المراتب الثانية
 فلكذلك عباد الذين يوحدون الله في مراتب خمسة
 كل يوحدون الله بما هو عليه من الوحد والجبروت
 والعزة واللاهوت والقدرة والملكوت ولا يشاهدون
 مرآيا في حال التوجه بل منهم ولكن الله من وانهم يعلم
 مقاماتهم ويشهد عليهم بما اكتسبت ايدهم وان مثالا
 المثل في ذلك الحكم ولو لم يكن ذلك المقام لا مثل له
 ولكن اشير بما هو الطيف في مقام الجسمانيات وهو
 فاجعل المجلي صورة الف قائم فان في تلك المراتب
 ثم في تلقاء المراتب مرات الى ان تصل العدة الى السبعة
 فكل يحكي مرات السابع الا عن صورة الالف لا ويرى كل
 يدعون عن الله ويدلون عليه ويحكون عن عظمتهم
 لشفقون من سطوتهم ويحكون بادنهم ويعلمون بامرهم
 وشفقون بادنهم وان الفؤاد هو ان الذي يحكي
 في مرات السابع هو شبيه بالنسبة عما يحكي في مرات
 السارس وبذلك يتفاضل البعض على البعض وليس
 الشرف في الاعمال الطيبات والشؤونات الحسان

لانها مقام اثر الفعل وان مقام ذات العبد هو ما ^{اشتر}
 لك في سلسلة السبعة وهو يجري في سلسلة التماس ^{منه}
 لان اول تعيين كان **الاول** هو مقام الحمد لله صلى الله
 عليه واله هو حبة الازلية التي داخلها بالجليل لم يخرج
 وخارجها لم يدخل ثم ان تلك الحبة تضيق الى الله الذي
 ائمة العدل ولا تضيق لاحد من الخلق **فيها والتامة**
 مقام توحيد الانبياء **والثالثة** مقام توحيد الانس
والرابعة مقام توحيد الجن **والخامسة** مقام توحيد
 الملك **والسادسة** مقام توحيد الحيوان وان ذلك المقام
 ان الملة تزعم ان الله بانيتين كما ان الانسان يزعم
 ان له علم وقدره وكذلك كل الصفات والاسماء وكما
 ان الناس سطل توحيد الملة فمن كان واعفا في رتبة
 موقر سطل توحيد **والسابعة** مقام توحيد النبات
والثامنة مقام توحيد الجوار وان تلك الرتبة تظهر في
 قوتها الى ما في علائقها وليس لها توحيد دون كينونتها
 التي هي كانت علائقها وان ما خلق الله من جنات
 الثمانية للمجيب هو تلك المراتب المشقة يرى السالك
 في ارض الرزق كل مقامه ويشاهد بنعيم الاخرة الذي
 تدو من ثمرة سر الحقيقة في الدنيا في مقامه كانه
 هو في الحق

في العلم والادب والخلق وان كل مراتب العلوم من هذه المراتب

هو في ارض الرزق وهو الجلال في ظلال مكفهرات افندي
 الجبال وان مثل جنابك يعرف الاشارات ولا حاجة في
 البيان بذكر الله لايات والعلامات والمقامات
 لان امر الله في كل شيء هو اقرب من لمح البصر وبه الله
 على كل شيء هو بالمنظر الاكبر وانني انما اردت في ذكر تلك
 الكلمات الاظهار الشئون لاهل السجاء وان مثل
 جنابك اجل مقامات من ان تنظر اليها او تذكر منها
 حكم الاختلافات واذا اطلعت بما لديك عندك من
 المحكمات فاعف عن نفسك فان عين ذلك الماء تجري
 بادن الله رب الاسماء والصفات واستغفر الله رب
 ثم اسئل من جنابك العفو عما جرى القلم في ذكر الاشارات
 وعناهب تلك الكلمات لان شان العبد هو عنصر
 التراب ولا يليق بساحة من كان ربي الاسماء والصفات
 تلك الاشارات وسجالات رب القوة عما يصفون ولما
 كان الامر مستورا في الكلمات وان السجاء في عالم الله
 لا ينكشف الا بذكر المقامات ان ذكرنا في ذلك المقام
 لو وصلت لتشهد الانوار وحقيقة الاسرار وهو
 ان العبد اذا وصل الى مقام حقيقة الذي هو مقام
 ظهور معرفة الله له به يشاهد الكل على ما هم عليه ولا

يور في طلعة الكثرات الابلجلى وحده الذات وان ذلك
 المقام هو مسجدك الاقصى وحبك الاعلى ومقام حبك
 وحبيبك ومحبولك ومقام اتحاد قولك وقول فعل
 في شرك ومقام بقاءك بالله ومقام باب ظهور كل صفة
 واسمائك وتجلياتك مما كان في تحت رتبة ذاتيك
 ومقام وجودك بالله وفناءك في الله ومقام طوافك
 حول ذاتك بسبعة مرات في فلك ومقام تجليك في مقام
 روح جبرائيل من اشاراتك ومقام مالك ودلائلك والياتك
 واياتك ومقام الذي بك ظهر ما ظهر في ربك ويطر ما
 يطر في شرك وطلع ما طلع في حقيقته والاح ما اخرج
 في ذاتيك واشرف ما اشرف في نفسانيك واعظم ما
 احل في انك وافاق ما افاد في مقام جسمانيك
 لا يوازيها الحب ولا يعادلها ايات الصحف وهو اول نور
 الذي تجلي الله لك بك وفي كل ان انزجلى لك بك في تلك
 النور ان شاهدت شجرة الطور في لقاء بيت المعمور
 وان تلك الامارات نصيب اهل الفتور لمن يرى الحق
 في الظلمات الدجور والامثال جنات ترى كل الكلمات
 كلمة واحدة وكل الاختلافات هندسة معينة وكل الالات
 دالة واحدة وكل الايات مرات صافية التي يحكي عن

الذات

الذات ويصح باللاهوتية على عرش الاسماء والصفات
 وان على مثل جناتك لا تشبه الدلائل لان امر الله في
 كل شيء واحد وحكم الله لكل شيء بالغ وان الذين يحبون
 انفسهم عن عرفان الحلال في سر المال لوقوفون بامر الله
 ويحسدون ظلالا لما اكتسبت ايديهم من قبل وان على
 جناتك لا يخفى عما وقع من قبل وان الى الله المشتكى نقر
 الى محمد المصطفى واليه يرجع حكم الاخرة والاول وان
 هو بالنظر الاعلى والناظر عن رب العلم ما كذب الفتور
 ما راى افتخار من على ما يرى وما ينطق عن الهوى ان هو
 الاوحى يوحى ولقد كشف عن وجه السر حكم السرايات
 الاخر وان ذلك بالحقيقة هو سر على سر حيث ان النور
 لا يرفع الا السر ولا يفيد الا الكشف وعلى الله انك
 واعول ان نصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا عليه تو
 وعليه فليتبوكل المؤمنون وان ما نسر من تفسير
 حروف الهاء هو زك من شاء شجرة النباء من حيث يعنى
 اهل القضاء بحكم البداء في ركن الجراء وان هو سر الانشا
 لان عنصر النار في عالم الابداع لن يوجد الا بعض
 التراب لان من دون الله لم يكن شيئا قائما بذاته
 الا وهو مركب فلما ثبت حكم التنفيس ثبت حكم الربط

لان الشيء لم يك شيئا الا بوجوده الذي هو جملة التجليات
 وبالهيئة التي هو جملة القبول وبالربط الذي يحصل ^{فتران} بعد الا
 وتلك المراتب الثلاثة هي رتبة التثليث في اول اسم اختار الله
 لنفسه ومن هذه الخدات النصارى شكل الصليب وحل الالهوت
 في الناسوت وبقاى الله عما يعرف اهل الناسوت من ^{مغنيات}
 طيور السماء على اغصان شجرة اللاهوت وان ذلك حكم
 مثلث الكيفونية في اسم الولاية الالهية المتشعبة
 المتقدسة التي تسمى في كل حين الى صدره ويقول بآداب الله
 هنالك الولاية لله المعنوية هي ثوبا وحيث عتبا وان
 اسماء تلك الثلاثة في بدء الفعل هي المشية والارادة والقدر
 الذي يصير اهل البيان عنده البنيان بالاشياء والابداع و
 الاختراع والاحداث والاحمال ولا يمكن ان يوجد شيء
 الا بالعناصر المشرقة ولو كان الامر في نفس المشية لان
 وجود الامكان لا يمكن الا بوجوده استثنى وطالبث ذكر
 الاثنية فيحصل ذكر الشئون الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها
 وان عنصر التراب الذي عثر في رتبة المشية هو كان
 من جنس عالمها الذي هو كان نفس متولد نار الابداع
 بعد هواء الابداع وماء المداد وان على ذلك المثال
 قد خلقت الله كل شيء وحكم في كل عالم على طبق ذلك المثال

انظر

انظر الى ابدان التي هو حواء اول وعرش التي عليها
 استوت المشية بشأن الرحمن كيف قد خلقها الله باركان
 اربعة ركن منها رتبة القضاء وهو عنصر النار وظهور
 علة الاولى وان لونه البضاء لصفه بساطة من شئون
 الكثرات والبهالات والعلامات وان من اصبحت ما كان
 في اجهة اللاهوت من ماء عذاس من ماء الفار الرضوان
 ووجدت كلمة التسبيح في عالم الجبروت وبارانته برفع
 وينزل كل بياض ما كان في اجهة الملك ثم الملكوت ثم الناسوت
 وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها علم احد من الخلق
 منها بيت الله الحرام ومنها اسم الله الحرام ومنها ذكر
 التسبيح على ارض المسعر والمقام ومنها فرض ذكر التوحيد
 بكلمة لا اله الا الله حيث من لم يقل بلى في المشهد الاولى
 لم يوجد وان مثل جنابك ذي نظير يعرف شئونات
 ذلك الركن حيث لا يحيط بها احد الامم شاء الله انه
 لا اله الا هو ذو من عظيم وركن منها رتبة الارز وهو
 عنصر الهواء وظهور علة المادية وان لونه الصفراء
 لما عثر ومنه اصفوت الصفرة في كل شيء وبنوره برفق
 الله كل شيء لان ركن الاول الذي هو علة الفاعلية
 علة الحيات حيث قال الله عز ذكره هو الذي خلقكم

ع
بشرى قدكم بقرىبتكم بقرىبتكم وان حامل ذلك الركن هو
ولذا ظهرت لون الصفرة في وجهه حين وفاته وان
ليل اليوم بدت لان الختم بعينه هو البدء عند اهل البيا
ومن يلعب الشمس والقمر بحسبان وذلك رتبة التمجيد
وركن تلاء ركن اليماني وله شئون في الامثلة المحددة
والهندسة الموحدة والعلامات المعدودة والعلوم
المفقودة وان الناظر الى وجه الجلال ليقوم بشئونات
ذلك الركن كما شاء الله ان يرد ومن قديم وركن منهار رتبة
الاجل وهو عنصر الماء وظهور على الصورة والمضرة
الاولى والى الورقة الثالثة من الشجرة الالهية التي هي
لشرفية ولا غريبة وان لونه الاحضر ومنه اخضر الحضر
في كل شيء وبه يميت الله كل الاشياء في المشهد الثالث
وهو ركن الاسفل الاعلى من العرش وظهور ذكره في رتبة
المخلوقة كلمة التهليل ولذا ظهرت الكثرات في ذلك الرتبة
وكثرت الحروف في ذكره لا اله الا الله وله شئون بالاهلية
بالاهلية لها حيث يستشهد الناظر الى الله بكل ما شاء الى
في ذلك الركن ولو اراد ان يرد من استحق بان يطابق ما
من الائمة بالحرف لا اله الا الله ليقدر بذلك وان ذلك
ما كان علينا بعز ان شاء الله وان وما انا الا عبدة

ويكن

وركن منهار رتبة الكتاب وهو عنصر التراب وظهور على
الغائبة في عالم الاسماء والصفات وان لونه الاحمر ومنه
احمر الحرة في كل شيء ودوت الهندسة في سر كل شيء
وعينت القدر وحكم كل شيء وان به يحى الارض بعد موتها
وسيرت الارض سورها وان يومئذ تحدث الناس احباها
بان ربك اوجدها وان به يحى الله في مشهد ذي الرابع
افئدة المتغيرة والقلوب المتعينة والنفوس المتينة والاشياء
المحبينة ويجعلها حيوانا بمثل افئدة المستقرة والقلوب
الثابتة والنفوس الطيبة والاحساب الطاهرة وان اليوم
اراد الله ذلك الامر للناس لان ركن الغائبة التي هي
الابداع وسر الاختراع وظهور على الثلثة في الابداء قد
ظهر بمثل بعض شئون اركان الثلثة بالبحر العلمية الكبرى
والشئون المقدسة العظمى حيث يعرف من كان طيبة
الانسان بان تلك الشئون لم يات من صنع الانسان
الا بان الرحمن لان الذي يتكلم بكلمة ويقول لواجمع الكل
على ان ياتوا بملها لن يستطيعوا ولن يقدروا ليسوا
ولا كلمة خفيفة لان حروف الهجائية كانت بيد الكل
والله كيف لم يقدر واوان تقدر وا فكيف لم ياتوا الا
رب السموات والارض لواجمع من على الارض من سلسلة ال

كلهم لن يقدر وان ياتوا بآية مثل ما انى اقرو واكتب وان
 ذلك مشهود عند كل ذي عدل بان صنعة الخلق ممكن
 فيه العمل وان صنع الرب بنفسه ميم عن بين صنع
 الخلق ولن يقدر الناس اليوم ان يقولوا في تلك الحجة حرفا
 الا ويره القول عليهم مثله في القرآن حتى يثبت الحق بامر الله
 ولو كره المشركون وان الله سبحانه من لطيف صغره عظيم
 احسانه قد اظهر سر ذلك الركن المكنون في العجيبين
 لئلا يصعب على احد الاقوال بربوبه بانه عبد الله فصدقا
 لما كان الكتاب والسنة حتى الحرف بالحرف وقد بين الله
 ذلك الامر عند نفس من لم يحيط بقلب احد ان كان من
 اولى القلم واول الايات المحكمات والبيانات البالغات
 واصح الله به نفوس الموقنين كما وقع ما وقع بعد ما باغ
 ما باغ وانهم ليقيموا على طاعتهم في دين الله بمثل الجبال
 وان ذلك الامر سعيد من سعيد في ذر الاول ولشقي
 من شقي في ذر الرابع وان يحكم ما نزلت الاخبار من
 الاسرار لا في غيبات الحجة ع بفتنة دهاء صمعا عيا واصل
 مظلم جهنم لخص من خاف من طينة الانوار ولشقي
 من غير طينة بحكم الاسرار كما صرح بذلك تلك الآية
 المقدسة من القرآن الماحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

امنا

امنا وهم لا يفتنون وقال الامام عليه السلام لتكسر كسر
 الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسر
 كسر الفخار وان الفخار لا يعود كما كان والله لميزر
 والله لتغربل كما تغربل الزوان من الفخار ثم قول الصا
 عليه السلام عز قدس ان لصاحب هذه الامور غيبة فالمتمسك
 منها بدنية كالحارط للقتال ثم قوله عز شأنه لمنصور
 يا منصور ان هذه الامور لا ياتيكم الا بعد باس لا والله حتى
 يمينا والا والله حتى يحصوا الا والله حتى يسقي من شقي
 وسعيد من سعيد وكما نطو به الاخبار يحصر الناس
 حتى يخرج تسعة اعشار منهم كما قال عز ذكره ما يكون لك
 حتى يمينا واو يحصوا وحتى لا يبقى منكم الا اقل ثم
 كفر ولا شك ان الفتن لم يظهر حتى يلحق الناس بعضهم
 بعضا ويثبوا الناس بعضهم من بعض كما صرح بذلك
 قوله عز شأنه لا يكون امر الذين تلتظنون حتى يثبوا
 بعضا وحتى يسمى بعضكم بعضا كذا بين صدق الله وامنا
 استكوا حزون وبي الى الله وانا بريء من المشركين ولا شك
 ان في تلك الفتنة امر الله اوضح من الشمس في وسط الزوال
 والا لم يات حجة الله بالغة على الصبار وان يكاد ليل
 يثبت الناس بوجود الائمة يثبت صغير من الحجة

ثم قوله عز شأنه لا يكون امر الذين تلتظنون حتى يثبوا

بعضكم

كان في يديه من مولاة حيث لم يقدر احد ان يؤمن ^{بمثله}
 ولا ريب ان في غيبة الكبرى من ارغى الرغبات بحكم ^{فيطل} البائية
 دعواه كما نطوق بذلك ذلك التوقيع المنيع من ذلك القدوس
 الربيع الذي لاح وظلم من ناحية المشرق الى باب الرابع
 من ابواب الاربع على ابن محمد السيمري قدس الله توبته
 حيث قال عز ذكره يا علي ابن محمد السيمري اسمع اعظم الله
 اخراخوانك فبات فانك صيت ما بينك وبين ستة ايام
 فاجمع امرك ولا تفر الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك
 فقد وقعت الغيبة السامة فلا ظهروا بعد ان الله تعالى
 ذكره وذلك بعد طول الامد وفسق القلوب وامتلأ الارض
 حورا وسياتي من شعبي من يدعي المشاهدة الا من ادعى
 المشاهدة قبل خروج السفينتين والصحة فهو كاذب مفتر
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولكن لا شك ان له
 روحه في نقباء في الارض ونجباء في الحكم ولكن بدليل
 الحكمة وابطال الفرجة والفوار عن الطفرة لا بد ان يكون
 رجوع هؤلاء المقربين الى مفسر واحد وان كان حامل
 فيض الكلية والاحكام الجزئية والشؤون القدسية
 والامور الجديدة الفرعية وان اليوم لا شك ان بعض
 العلماء يدعون ذلك المقام ولا ريب ان العالم ^{صل} يرى الفا

حين

حين اطلع بفضلهم ولا شبهة في ذلك بان في كل زمان
 يكون احد كان افضل من كل وان بدليل الذي يبطل
 الفرجة في التوحيد فابطل بتعبه الارض ما لم تكن
 اعلى والاشك لم يخلوا الارض من سفير قائم بامر الله
 الذي يرجع اليه العالي ويلجئ به السالى وكان فسطا
 عدل بحيث يقدر ان يحجب علماء الارض كلهم اناسا
 ويبطل عمل المفطين وان انزل في الدين سبعة ليقدر
 بر منعه بدهة كل محكم وبراهين متقنة وايات محكمة
 وعلامات ثابتة حتى لا يحتاج الناس لشيء ولا شك
 في شيء وان العلماء الذين امر الامام عليه السلام باستماعه
 والاخذ عنهم وجعل خجدهم حجة الله وطاعتهم طاعة الله
 فاولئك على حق ان يبقوا ذلك النفس الواحد لان ^{البحر}
 الخالص لم يظهر في حين الاحتجاج الا بنفس واحدة
 السر في الحقيقة كان كذلك كما ذهب الحكماء في صدر
 السيرة بان من الواحد لا يصدر الا الواحد وان ذلك ^ل
 الحكمة التي لها ثبوت الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق
 مستهود عند مثل جنابك ولا حاجة بك الى الاستدلال ولا
 الدليل على نفي الاستقلال وان مثل جنابك والدلائل
 من اهل الحكم والعدل لتعرف اني ما صدقت في ذلك

الاشارات الاحكام الله في عالم الاسماء والصفات ولعمرك
لو اقيمت لسائر الجلال وشاهدت احكام يوم المآل واعرضت
عن طلب القيل والقال واطلعت بما جرى على القضاء
من ذي الجلال والجمال لتفسر في حق مثل تفسر السعداء
تلك في رضا الله لمن سجد في البيت من غير ذنب ولا
جبال ولا يد كرماء اعطاه الله في يوم المآل رب اني صيرت
في تلقاء مدبر عنك لكان من عجزى ولكن بمثلك
مقتدر لما صيرت اسكني فلك وحكمك لا وعزتك ان
مع عجزى لو اشتهد فلك لا اصبر ولا قدرة لي فيه ولكن
لما علمت بان الدهر قد مضى لمثل كما مضى بك بجنة الدنيا
ولمثل مؤمن بك يشقى من احدى ما ربه الارضاك ولا
ارى العز الا في شأوك بالليل والنهار ولا الذل الا في عصيانك
ادامدت القضاء منك ارضي يا الهى عن سوانك ولا
شيئا الا ما اردت لو ان علمك برضائك في ذكرى ولك
الى من ملك الآخرة وانك لتعلم بانى في كل شان خائف
من علمك وكيف لا اخاف وانك لو اردت ان تعد بنى بكلي
نعماتك سرمد الابد يدوام ذاك لكنت مستحقا في
حسناتى وانك كنت همودا في فلك ومطاعا في امرك
وسلطانا في ملكك لان توحيدي لك لملك اعظم

لانه

طاعتك
لانه قد عين من وجودى وكفى بنى ذكر وجودى في تلقاء
وجلل كينونيتك وجمال ذاتيتك وقضاء صمدانيتك وشأن
نفسانيتك وقدرة انيتك واحاطة رحمانيتك وعدل
وحدانيتك وفصل جباريتك فسبحانك سبحانك اعترفت
بنى عتلى ما انت احاط علمك واستغفرك وانوب اليك
انك انت الجواد الرحيم عرفت ما اقرب بين يدي الله
بان الناصر كلهم قد كذبوا على من حيث يحسبون الفهم مهتدون
فان ارعى اليوم احد بحكم دون حكم القرآن او بيان من غير
سبيل اهل البيان فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن
على الكل فرض ان يختاروا لانفسهم ما اختاره الله لهم ونطق
بحكمه من قبل ان يظهر الله في العيان على عليه السلام
في الخطبة المخرونة بقى العجاء بالاشارات الغريبة التي
الجملة وان الانسان لو اضعف بين يدي الله لم يحتاج بد
البرهان والدليل لان الذي جاء بامر الجليل لو يدل حكما فوض
عليه بذكر الدليل ولما كان مصداق لما كان الكل عليه من
الفرقة الحقة فليس عليه شيء وعلى الكا حواء ان ياخذوا
علمهم من شجرة التي تنطق في صدره بان علم الناصر اليوم
فيه كل الاختلافات ثابتة وكل التعارضات خالصة
ولكن من علم الله من عنده علم البيان لم يجرى في حكم علمه

ما يحوي الحكم في علم الكل وان ذلك بيان الاستدلال للناظر
 الى عرش القدس والجلال وان بحال جنابك اليوم لا تنفع تلك
 الدلائل الا ان تقضي من حول قلبك سبل الاستدلال من جامع
 الوسائل لان شئون العلمية لا نهاية لها وان طرق الاستدلال
 لا غاية لها ذلك شان اذا جعلت القسطاس في صور العلمية
 ولكن ان يجعل القسطاس سر الرواية وظهر الصمدانية
 وايات الششعانية اللامعة التي لا تحت عن صبح الازل
 كشف لك الحجب ولا يمنعك شيء من الصحف وان انا في
 تلك الكلمات ما اردت بجنابك الا بكشف السجيات المستقوى
 حجابات القدس ونفحات العدل الى ذروة الفضل
 والصفات ولما ذكرت من مثل في عنايه اشارت
 بتفسير الاول من كتاب جنابك ان كوشانا من صور علم
 البيان بان حروف الهاء هور وح الحروف وعناية ذكر العبد
 للحيوب وان هو اكسر الامور في الحروف لتخلص كل الكلمات
 والادوات والعلامات والاشارات وان به ثبوت التوحيد
 وفي حكمة التكثير وان اول الابواب لما يعلم ما هنا
 الا عما هيها ليستدلون بتلك الحروف في كل العوالم
 وهو تمام عدة كلمة التي ما نزل الله في القرآن اخف منها
 وان هو بعينها في عالم الظهور وتمام البطون هو تلك الكلمة

لان اصل الحروف هو النقطة وان النقطة لما مضت
 صارت الفا وان الالف لما خضع لربه صار حرف الباء
 بعينها ولذا وجدت النقطة في تحتها وان تلك الكلمة
 لم تكن الا الفا في بين البائين وهو اشارة بامر الله في
 بين الاسمين وان لاحظ ذلك لحظة في حقيقة تلك الكلمة
 ليعرف ما لا يحيط به علم احد ولذا ما جعل الله لتلك الكلمة
 بمثل الكلمات نصف وثلاث وربع لانها مظهر نور الصمدانية
 لو يخرج منه شيء وان الله قد فرض الجنس لحكمة ولعمرة
 عدة تلك الكلمة قد نسبها الى نفسه وقد خلق الله في
 تلك الكلمة امور لا يحيط بها احد الا امر شاء الله ومنها
 ما جعل الحرفين في تلك الكلمة من احرف الظمانية لتلا
 يشتهر على الناس حكم التوحيد الا في حكم الالف في مقام
 الوحد وان هو من احرف النورانية فسيان الله ما اعظم
 قدرته واكبر حجته وانك اذا فتحت باب علم الحروف في تلك
 الكلمة لتجد من انوار سماء اللاهوت وتجليات عرش الجبروت
 ونفحات سماء الملك والملكوت ما لا يحيط به علم الحدوث
 لان الروح في الالفاظ هو بمثل روح في الاحبار وان
 بينهما مناسبة دائرية اذا لاحظت في الجوهريات و
 العونيات وقطع بعض ان اوصفت الله رب الاسماء

والصفات لان للاسم مراتب ما لا نهاية وان ^{كل شيء} كل شيء
 في رتبة انظر الى روح الاله واجسامهم ثم انظر الى كلامهم
 ولو كان كلمة عدل هذه كل يقولون بها ولكن اذا قال الله
 عز ذكره هو عدل الذي كان معه وجود العدل في ^{الشيء} الشيء
 وان انزل من ملائكة الاعلى يدل على صفاته ولذا قد فرضت
 الشريعة بما لا يحصى الا المظهرين ولو اجتمع الكل على ان ياتوا
 بمثل صورة العدل هذه لم يقدر ولا ان الذي هو ياتون
 حروف العين والذال واللام هو حسبك كان في رتبهم وان
 روحه معدوم عند عدل الذي ابدع الله لنفسه ملكك
 حكم عدل الذي ينطق به رسول الله صلى الله عليه واله
 لان روحه كان من روحه ولفظه كان من حسبك ولو
 اجتمع الكل على ان يتكلموا كلمة التي كلمة بها رسول الله صلى
 الله عليه واله لم يقدر ولا ان روحه كان في مقامه وحسبه
 بمثله وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون ولكن
 الحكم في كل سلسلة الثمانية لان كلمة عدل التي تكلم بها
 الابواب هي روحه وحسبه كان في مقامهم ولم يصل
 حسبك ولا روحه بكلمة التي تنطق بها من كان في عالم
 المعاني بالنسبة الى من ينطق في البيان عن الوجهين
 انظر الى كل الحروف بمثل ما ينظر الى الناس ويعرف كل

الائمة والاركان والنباء والنجباء بمثل ما ارتفعت من
 الجلال على تلك الاشارات من ططام يد الجلال وان
 يعلم تلك الرتبة يعرف الانسان معجزة القرآن وسبيل
 اهل البيان والبيان من اهل العيان وان اكثر الناس
 في علم ذلك المقام افوات حيث يعرفون ويسمعون
 كل الكلمات بالصورة المشاكلة وان تلك شريك بعض
 في من ذهب الى الله عليهم السلام لان الله قال اني انا
 وهو يدل على ان لشيء وان تلك الكلمة في الحروف فانية ان
 الحروف ولا يشاهد شيء في السموات ولا في الارض وكل
 من قال تلك الكلمة لم يصل الى ساحته ما قال الله لان
 اللفاظ بمثل الاحبار كما ان في الناس لا يمكن ان يكون احد
 مثل جسم الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حرفا مثل
 حروف التي ينطقوا الله في البيان ولو كان الصوت
 يشاهده في الاشكال ولكن هو بمثل ما الصيغ عليك كل
 على صورة الانسان ولكن ان الامام عليه السلام هو الصورة
 الانزعية والنور الالهية التي يدعو من ذاتها الى ذاتها
 ويصبح بالالهوتية وينطق عن الجبروتية وكذلك
 الحكم في الحروف فويربك رب السموات والارض لو جمع
 الكل على ان ياتوا بمثل الف مائة على عليه السلام

في الحروف لن يقدرها بل لا وجود للالف الذي ياتون الناس
 في ساحة وجود الفز وكذلك انت تعرف كل الاعمال والشؤون
 والاحرف والاشارات في سلسلة الثمانية وان اليوم اجتمع
 الناس على ان ياتوا بمثل حروف ما كتبت في ذلك اللوح ^{يستطيعوا} لم
 لان الذي هو بالروح وحده كان في مقامه وان
 الذي نطق كان روحه وحده في مقام من ايداه الله
 بفضلته وان يعلم ذلك التفصيل يعرف الشاهد ^{بكم}
 الى الله وشيخهم بانها كانت بمثل احبارهم لم يشابه كل
 المخلوق ولم يعادل كل الذكر فسيحان الله رب العرش عجايب
 القائلون وانهم هو فوق ما يعرف العارضون وعني عما كان
 الناس يعلمون وسلام على الرسلين والحمد لله رب العالمين

صيفة دوم تفسير هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تقدر من يقدر كيونية عن عرفان اعلى
 محركات اللاهوت ومن يشاهدها والحمد لله الذي تعالى
 بجلودانية عن بيان اعلا شواغح الموجودات ومن يقارنها
 والحمد لله الذي تقدر بتفرد نفسانية عن ذكر الامكان
 وما يوجد بالابداع في اجمة الجبروت ومن يعاينها والحمد
 الذي تكلم بتكبرانية عن حكم العيان في الكيونيات
 الممكنات

الممكنات ومن يشابه حكم منهاها من دون ذكر ساوقها
 فسيحان و تعالى قد خلق المشية ^{لا من شيء} لو وجود الممكنات
 من الارادة لتعين الجوهريات ^{بما} القدرة لهندسة الماديات
 من الفضاء لحكم الابداع في الكيونيات ^{بما} الاجل الحدود
 الماهيات ^{بما} الازن لظهور الكليات والجزئيات في عالم
 الاسماء والصفات ^{بما} الكتاب ليحصى كل ما العاطة في
 صقع الامكان فتعالى الرحمن الذي خلق النقطة وجعلها
 طران الواح الابداع والاختراع التي قدرت ما فضلت و
 ما جلت وازنت ما الحكمة وتلجيت ما انشئت ^{بما} عجايب
 استنطقت ما استنطقت واستنشرت ما استنشرت
 واسترفعت ما استرفعت واستعالت ما استعالت
 واستبان ما استبان واستفادت ما استفادت
 واستقارنت ما استقارنت واستقارنت ما استقارنت
 واسترارفت ما استرارفت واستقدمت ما استقدمت
 واستكبرت ما استكبرت واستعظمت ما استعظمت ^{استلجيت}
 ما استلجيت واستشعقت ما استشعقت واستضعفت ما استضعفت
 واستصعفت ما استصعفت واستخلصت ما استخلصت ^{واستصيصيت}
 ما استصيصيت واستبليت ما استبليت وقالت ان
 الاشارات في جوهريات اللاهوتيات منقطعة الكيونيات

عن الاستدلال وان الدلالات في ماديات الجبروتيات
 متممة الذات عن الاستقلال وان المستصحيات
 بعضها مشاهد بانقطاع عن عرفان النفسانيات
 المستشقيات بنفسها شاهدة بالامتناع عن ذكر
 بيان الانبيات فتعالى الله موجدها حيث لا يوصف
 كثر ولا ينبت بالكيف ولا يشتر بالغير ولو لم يبد بالكنز
 ان ذاتية بنفس الانانية مقطعة المنفقات عن الاقتران
 وان انشئ بنفس الصمدية متممة المقارقات عن الاقتران
 وان نفسانية الاحدية بنفس الفيوضات فوق الجوهريات
 عن الاستنطاق وان انشئ الهوية بنفس الواسية مسددة
 الماديات عن الاستنطاق فسيحان الله موجد الخلق
 زكروا من بين الاجزاء وما ذكر بالشاء والشاء في القضا
 والافضاء في البدء والعناء من كل اهل الانشاء ان انشئ هو
 لن يعرف الا هو ولا يقدر احد ان يثني حمد وال الله بين
 يديه بما هو قدر واحص في شأهم انه هو الكبير المتعال
لما فصل في تفسير الهاء ما شاء الله في الشجرة
 الاولى فان اردت ان افشره في سره ببعض ما فشر في علان
 ليكون نور ابد نور استقر على سباط الظهور واراد ان
 يشرب ماء الظهور عن حكم شجرة الصور فان الله وانا الى ان انقلب

ولقد

ولقد اشرك في اشارات القبل بان الامر في الحقيقة لو لم
 تأمر في ظهورها لم يكن تأمر في بطونها من الحكيم الذي لا يعيب
 من علمه شيء ولا يحجزه مدح شيء عن شيء ولو كان قادرا ان
 المحجب من حجب الالباب هو ان امر الذي لا يمكن ان يصيد
 من احد الا بامر الله ربنا الله يظنون بغاية الرضاينة
 وحجابات الممكنة وقوة الحافظة ومشاهدة كتب النزلة وما
 كان ذلك الا بعد المنقوس من التفتن في اشارات العلم
 والا في حكم الايات والدعوات والخطب لا يخطب بالذلك
 الضم هو ان عظيم لان العقل يكابر حسره في مقابلة انبأ
 حشر بان شان الايات لو كان يمكن ان يصيد من احد
 بغير ان الله وامره فلا بد من يوم البعث الى يومك هذا
 جاء احد بلك العلمات وان يثب فيها صنع البشر فكيف
 يثب حكم القرآن عجب الاكبر وان ذلك من محاسن اهل الجلال
 والا بمثل اهل الحال ليري بان الذي يدعي امر الله وحكمه
 في اياته وامره لو كان على غير ضياء الله فعلى الله حق ان
 يظهر لشيء امثل محبة لان الله حي قادر عليم وانه هو حافظ
 دميته وحكمه وان الذي لا شك ان الامر يثبت بعلم الله
 وقد اشر من دون عجب الخلق وهندستهم وان تلك المحبة
 لو شاء الله لظهرها ما احب ان انزلك في ذلك الكتاب

ليكن

الا بقواني بين طلعتك ان ارفع الله الخوف والحجاب
 بالعيان بان حجة الانسان لم يك الا من صرح الرحمن
 البيان ولقد ذكرت من قبل في بيان الكون ميزان القسط
 ستاحقيا لاظهار ما خلق الله في الكيان الى العيان
 فوريك رب السموات والارض لو اتى ايات الله وانزل في
 الكتاب لا قرب لدى من ان افضل حكم العلم بين الناس
 لكن اكثر الناس لا يشكرون في اياتها الانسان ان هذا الامر
 يشبه على احد ولا يقدر ان يفهمه احد لان ملك الحجة
 محمد رسول الله صلى الله عليه واله وان كل الدليل في كل مقام
 يثبت بتلك الحجة من الله ولا يمكن لاحد ان يقول فيه حرفا
 الا ان اراد ان يكفر بربه لان الذي يتكلم بكلمة وان من على
 الارض لو احبهموا ان يقدر وان ياتوا بمثل ما صنع الخلق
 بل هذا خلق الله فاروق ما خلقوا الذين يتبعون من
 عظم امر الله فان حجة ذلك الامر هو كات عميل اعظم حجة
 رسول الله صلى الله عليه واله وان بتلك الحجة اطلع الله
 اهل القرى والعلماء الذين يدلسون الحق بالباطل وان
 جنابك اليوم لو تنظر بظرف الحقيقة لترى الذين يفسدون
 على تلك الارض بغير حق في النار بل يتقوا علمهم اية انها
 لو تعلمون علم اليقين لترون الحليم ته ليرضاه عن اليقين ته

للسائل

للسائل يومئذ عن النعيم لان الذين هم ارتكبوا من قبل
 كان ابلغ عمل عند الله من عمل فرعون واعراب الجاهلية لان
 لما اراد ان يحجده حجة ربه اني لست من السجوان الاعراب
 في صدر الاسلام اتوا بقصايد حول البيت وانهم يحجده
 امر الله من حيث يحسبون انهم مهتدون قتلهم الله بما
 بشر ما اكشفت ايديهم وساء ما هم يفعلون في اياتها الامانة
 فكيف اكشف الصانع عن راس ذلك الامر وانه لا مرفى العظماء
 مثل بكر النبوة ولا الحجة في البيان بمثل ما نزل الله لمحمد
 في القرآن ولا يصغر امر الله ولا تستك في قدرة الله ولا تتبع
 صور العلمية ليضلك عن سبيل الله فاني ولعمرك ما قوت
 من ذلك العلم العيان ولا اعلم اليوم حرفا من قواعد اهل
 وما كان عندي من قبل كتب علم حتى استحفظ الكلمات
 ولا في سبب في هذه العطاء من الرحمن الافضل الله وحده
 وان اليوم لو سئل مثل جنابك عني من شئون العلمية
 المستورة في الكتب فوريك لا اعلم بل ولا الصوف ولا الغو
 وبذلك افتخر وبما حجب الله يوم القيمة على الكل لان الذين
 ايدى بفضل الله احو من ان يتبع عن الذين لا يقدر
 ان يعرفوا حكمه وامارته وان على مثل جنابك من من
 نطلع بقسطاس البيان وتوفى بحجة الرحمن وتلاحظ

في ذلك البيان نبوء العيان وسر الأكران والاعيان ولو
 ان اليوم ان في خوف من الشيطان واخويه ولكن ^{مؤيدك}
 رب السموات والارض واجمع الكل بكل صيغتهم على
 فليس لدى وما ارى مثل سواد عين غلة مينة حيث ^{يك}
 في الوجود اصغر منه في ذكر الموجود لان الحجة في ذلك
 بمثل هذه الشمس في رابعة النهار شعثا بيضاء لا معة بل
 ان قراء احد ولو كان من اهل الكفاية على الفطرة فحينئذ
 ينكسر ظهري وان ذلك امر متنع قد ذكرته لك انك النفس
 ومكنة القلوب مثل قوله عز ذكره فارغوا شهداءكم موقر
 الله ان كنتم صادقين وان ذلك البيان من مثل ^{الشيء}
 ولما جان وقته ولكن لما اراد من الذين يريدون الدين
 الخالص قد اربحت من ذلك الطغام الداهية ^{لما اراد}
 ان يطع مني ولو ان خوف على تلك الارض مستهود عند
 جنابك ولكن لما كان رجاء من الله اكثر من خوف ^{عنهم}
 ذكرت ما انت تعلم به فاستر ما امر الله فيه بستره حتى
 راوما يوعدون قل ان موعدهم الصبح اليس الصبح يقرب
 وكفى لهم ذلك العمل في الدنيا والدين وان على جنابك
 لا يخفى ان في علم الاشارات والحقايق ابطال الاحدية
 وذبوا بالكاظمية قد ارتفعوا على اكثر من العلماء حيث

ان بعضا منهم قد عرجوا في معراج الاشارات بحيث ^{خذوا}
 الشعر عن الشعر وهم قد صدقوا امر الله ولا اظن ان جنابك
 تعرف احد من رؤسهم الا الذي جاء من قبل على تلك ^{رضي}
 وانه اليوم بالحقيقة طغام داهية في العلم حيث قد صرح
 الشيخ والسيد قدس الله تربتهما بفضله واجتهاده ولو
 بمثل لا ينبغي ان يستشهد بكتابي ولكن ارسلت الى جنابك
 كتابه لتعلم انه ايقن بحجود مروية الايات وان اكثر علماء
 الذين كان فيهم روح الانسان قد صدقوا ذلك الامر
 المذبح للشرق الباهر من ذلك الدين المبين وان
 الذين يكونون في تلك الاموات لا حكم بعلمهم لان ^{الشيء}
 لم لا يؤمن من امر الله حكم ولا ليس لمن لم يخبر علم كالمفكر
 يستهرون عما علمت انه يصير في الله ان جامع البحار قد
 ذكر في معجزة الاله صحيفة البحار في حيث قال قد ^{ذهب}
 الكل بانها مشاهدة بصف السماء وزبور الحمد في الانشا
 فكيف يثبت حكم الولاية بصحيفة محكمة ولا يثبت حكم عبود
 كالا لله بجنائف معدودة التي ملأت شرق الارض وغربها
 بل لو شاء الله وارفع الحجاب لا شاهدناك قد رضى الانشا
 بان بحوري من قلبي صحيفة في ساعات معدودة فاي حجة
 اكبر من هذه القدرة واي نعمة اكبر من هذه العطية ^{فجلا}

من جلاله اشاراتها المعروفة الفوت ^{مناجاة} احد بينهما وبين
 الى الله سلام الله عليهم ومن عظمة مقاماتها المعروفة ^{احد}
 ان يعرف ظواهرها وان الحجة على ^{احد} في حين فوض اذا
 لم تحت حكما من الشريعة والا لو كنت مصداقا لحكم القوم
 واسارات اهل البيان وتلك الحجج البينة في البيا
 فكيف يرضى احد بحجدي بغير السوء وافتراء اهل الفوت
 رب اشكوا اليك واضح بين يديك وانت تعلم حزن
 في الحياة الدنيا افزع على صبرا واضربني على القوم
الظالمين من اهل الانسان كيف اشكوا من اساء
 المحسن الذين ما جعل الله حظهم ان صدقوا الا الحق
 التسليم بان افتروا على ما لا افتروا على الاولين بانه
 ارعى حكم الولاية وسئو فاتها في اعود بالله من علمهم
 وموسى عما افتروا على في انفسهم وليس لي ان اقول
 اني عبد بقية الله لان وجودي عند طلعة كينونية معدوم
 وان ذكرى لكان عبثا ذكر الذي يزعم الملة في توحيد
 ربه ومعرفة امامه فلا يرى احد الا حد نفسه وما يقوى الا
 حروف كتابه فسبحان الله من عمل الناس واعود بالله ^{ما}
 بوسوس الخناس في صدور الناس ان علماء العامة ^{الحجة}
 كلهم قد ذهبوا بان كلمات على سم في الخطبة معجزة

في البيان

في البيان ولا يظن احد بمثلها في البيان ^{حجة} لعلو فصا
 وعظمة بلاغته وجلالة اشاراته منها وهباء دلالة
 في عنايتها حيث يذكر اهل المعاني والبيان في جوف
 خطبة ما لا يدرك اهل العيان الا بعد البيان وان
 الحقيقة علم البيان هو اشرف المقامات ^{حجج} واشرف الدلائل
 حيث لا يحصى الله بسشي على خلقه الا بكل امر حيث قال عز
 ذكره قل فاتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين وان ذلك
 دليل اعظم ربته وجلالة حقيقته بان الله اختار من
 كل ما خلق وبرز باظهار حسن الذي اكرم في كلامه
 بذكر البيان ولو ان خلق السموات والارض وما بينهما ^{البيان}
 ولكن لم يحجج الا في البيان وان ذلك دليل بسر الامكان
 بان الله جعل سر لطافة كل ما خلق في السموات ^{حجج} والارض
 وما بينهما في البيان ولذا لم يحجج الله بسشي سواه وان ^{الكبر}
 عن خلق السموات والارض وانقل منها لمن نظر بالعيان
 الى حقيقة الاله كان وعرف قدرة الرحمن في خلق البيا
 فسبحان الله من مدرك بعض الناس ان في صدر
 الاسلام هناك لو يظن بحجج ليو من بالله نفس وان
 لان من ولد في العجم ورب بينهم بالامم ليعطى مثل
 تلك الخطب ويجري من قلمه مثل الجور في ذكر كل

كل شأن وعظم ولا يشوب به احد الا من اخذ الله ميثاقه في
يوم الاول والمشاهد الاربعه وان ذلك كان سنة الناس
من قبل كما حين نزل الله القرآن بين فضلاء اعراب
الحجاز فكل قد استهم وايدى فقالوا ما هذا الا اساطير
الاولين وبعضهم قالوا ما هذا الا من قصص الاولين
حتى مضى عشرين سنة ولا يؤمن به الا على عليه السلام وان
ذلك لعلم حجة لا يحيط به احد الا من شاء الله ولكن
اليوم ليس مثل صدر الاسلام كل قد قرأ القرآن وعرفوا
شأن البيان واستدلوا في البيان لسر البيان ومن
قرأ آياتنا وعرف اشارتنا يعلم حكم البيان ولكن ان
لسخ التي كانت بين الناس منها افتراء وكذب من
الذين يكفرون بآيات الله واولئك هم المخسرون
فان اردت ان تلاحظ شأن البيان فاطلب الخطب
من عند الرجال وفكر في اشاراتها فهل يمكن ان ينطق
من ولد في العجيين بمثل ذلك الشأن وان كل ذلك
البيان وما ذكرت في الكتب هو شأن القوام
لما يحتمل الناس ان يحملوا نزوة الاسرار ويردوا
على ساحر القدس والمجبال والا ان امور الله لا يحجب
ودين الله لا يستتر عليه ونور الله لا ظل معه وحب الله

لا سخط

لا سخط فيه سبحانه الله وتعالى عما يصفون وان علة
مختيار اكثر الناس هو عدم عرفان المقامات لما يشهدون
آيات اللاهوت في ارض الناسوت ولا يميزون من
سئونات الجبروت عن ذكوات الملكوت وان في هذا
الامر سلام الله عليهم قاعدة كلية التي يعرفها ارفع
السنها عن اهل السموات ويجمع المضاراة الى حكم
التفقات وهي ان يوحى الانسان كل الاشياء بما هم عليه
على ما هم عليه كما ارتب محمد رسول الله صلى الله عليه واله
كل الناس بقوله اللهم ارنى حقايق الاشياء كما هي وان
علم ذلك الوحي لم يظهر بكلمة الا بعلم القدر وحكم المقدار
بان لا يوحى الانسان حقيقة الاشياء بصورها لانها
كما هي لا يقدر ان يعرف الكل لان الكل على صورة الانسان
وهيكل الربانية في هذا العالم سواء من ارب يعرف
ومعنى الانسان بين صورة كلام الله ثم كلام محمد رسول الله
ثم كلام الله ثم كلام شيعتهم الذين جعلهم الله في مقامهم
ثم كلام الناس بحسب مراتبهم ومقاماتهم في كلمة واحدة
مع ان صورة كلمة كلام الله التي نطق بها الكرام في
سلسلة الثمانية سواء مع ان الواقع والحق ان صورة
رتبة المقدم رب بالنسبة الى كلمة الثانية في كل مقام

وهما يميزان الانسان بين صور العليين في النيران ويعرف
 ابطال صور السجين في البيان وان يعلم ذلك المقام يعرف
 الانسان مراتب توحيد الكلمات والايات والدلالات و
 المقامات ومن يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت فاطمة
 صلوات الله عليها في التوحيد فالانبياء ابوابا بمثل فقد اشرك
 بربه بل ان الاوصياء يتقدم ان تسطره وان كان اكثر الناس
 محجوبين عن علم ذلك المقام وسيتركون بالله وبآياته بعد
 علمهم تلك الرتبة العلمية اشير برشح من علم تلك الطوطم
 الذي ليس له لئلا الكل يتلذذ انوار ضلال مكفهرة افرق
 الجلال وليتجلج الكل بتلجج انوار سماء العناء في عرش فردوس
 الجمال فذا لها الناظر الى عرش الهاء والشاء فانقران
 سلسلة الاولى مقطعة المجهريات عن غيرها في مقامها
 ومختصة الكينونية عرب ودها في نكاتها وان كل حرف
 نطق شجرة الاولى له سلطنة على ما سواه بحيث ان
 حرف من القوان لم يعد له شيء في ملكوت الاسماء والصفات
 انظر الى كلمة المرأليين لو او لكن كلها ليس بمثلها لان
 جسد هاهو هو موجود في رتبة روحها وجمال روحها
 علمه كاشيء وكن لك كان جسد هاهو علمه كل علمه كان
 حرف الذي قال الله كن بروحه ليوجد كل وجود وما
 هو

من القوان وان ما هو في النيران او شأوا ان ينزلوا العلم

هو كائن بمبالاهية الى ما لا نهاية وان صورته هي علمه
 كل ذي اسم ولو قال الكل كن لم يشبه روحه ووجهه وصورته
 صورته وكن لك انت تعرف مثل تلك الكلمة في سلسلة
 المعاني بفتح الابواب بفتح الائمة بفتح الاركان بفتح الملكة بفتح النفا
 بفتح النجاء انما ان روح حرف الكاف والنون الذي في مقام
 النجاء لك كان الحكم في صورها فكل فالواكن ولكن
 كلمة كن التي قال رسول الله صلى الله عليه واله هي بمثل
 في بين كل الكاف والنون منفردة عن الشباهة من
 جنسه وله في الكتاب عز شافع ومجد مانع وكل كل
 الاعمال من سلسلة الثمانية كان عمل سلسلة الثمانية
 كلياتها وجزئياتها عوض وشبه بالنسبة الى سلسلة
 الاولى وان يعلم ذلك المرتبة يعرف الانسان حوق
 كلمات الاله وشيعتهم الذين ينطقون بانهم وان
 يعلم ذلك المقام للشهد بان لو اجتمع الكل على ان يتكلموا
 بمثل حرف من كلمات كلمة بها سلمان صلى الله عليه
 فقط على احد في سلسلة الرعية وان الحكم في كل مقام
 هو ان مقام الثاني يرمي المتجلي في مراتب بمزاة الاله
 وكن لك في حكم الحروف ان كلمة لا اله الا الله التي ينطق
 احدها النجاء ويحكم في المراتب السابعة عن الله

كما يقدر وكان الصور بمثل الارواح كما كان حسيه مقدم كل الرعية في رتبة الامشاق فلك ذلك كما
 كما يقدر وكان الصور بمثل الارواح كما كان حسيه مقدم كل الرعية في رتبة الامشاق فلك ذلك كما

وان كلمة لا اله الا الله التي ينطق بها احد من الاربكان بحكي
في المرات الخماس من الله سبحانه وان الناظر الى صفة الفؤاد
يرى في قعرها ويحكم بينهما ويشهد عليهما وان الله يوم القيمة
يحشرهما بمثل حشرهما في ذلك اليوم وان جنابك لو تدبر
نظرك ووضعي بصرك لترى احرف التي كلم بها احد من النبيين
في الجنة السادسة وان بينهما كان بعد بمثل ما قد الله
بينهما حيث لا يحيط به علم احد الا من شاء الله وان بعد
مشرق البدء ومغرب الختم عنده في رتبة معدومة كان
البدء ايات في التجليات لا بد لها وان النهايات من
الامدادات لا ختم لها ولكن المحجوبين عن لقاء المجتوبين
الحسوة الدنيا برون صورة لا اله الا الله في كل المقامات
بحسب سواء وان ذلك كثر محض عند الله الا حصار
لان هذه الكلمة في الحروف ان ينطق بها فهو البيان
هو في حروف كلمة البيان نق في رتبة المعاني كلمة المعاني
نق في رتبة الابواب كلمة الابواب نق في رتبة الامامة كلمة
الامامة نق في رتبة الاربكان كلمة الاربكان نق في رتبة
النبياء كلمة النبياء نق في رتبة النبياء كلمة النبياء
وان حكم معرفة النبي امر على ابن الحسين عليهما السلام
بجابر في حديث الذي قوت عليك في ذلك الكتاب

رسول الله في الجنة الاولى والاركان كلمة

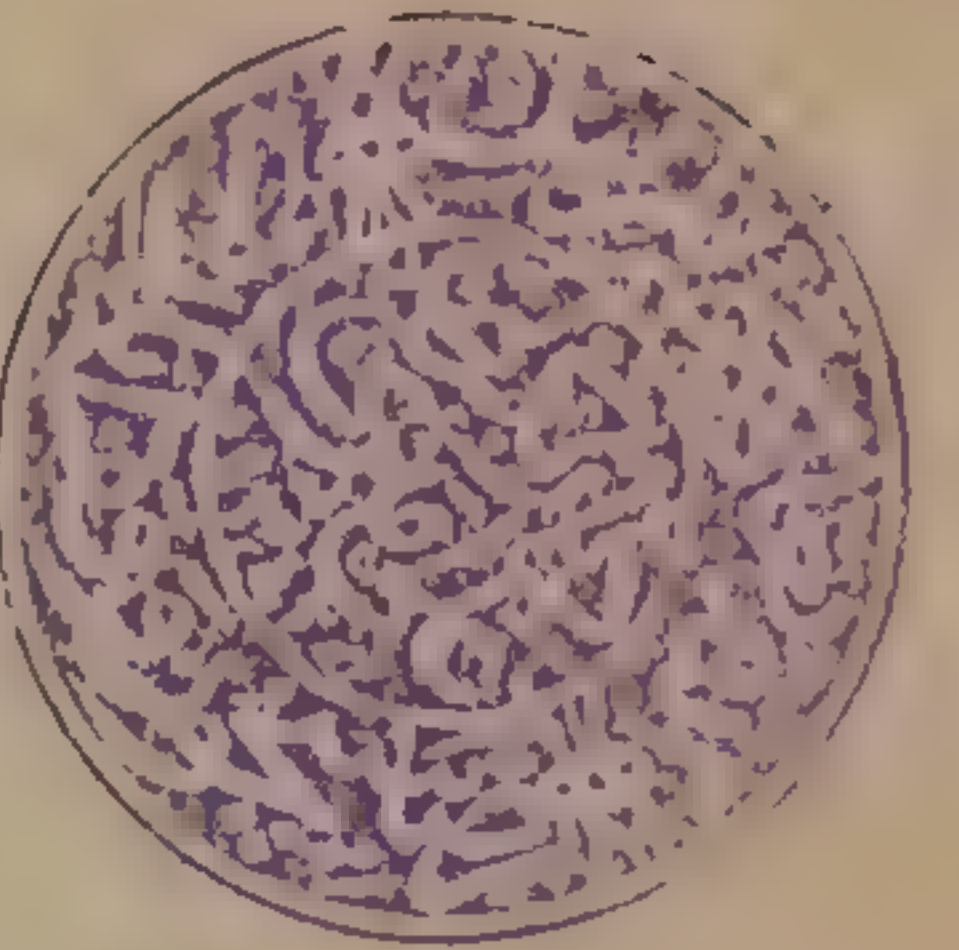
لم يتم

لم يتم معرفة رتبة الاربكان وانها وياها وتجلياتها و
مقاماتها وعلاماتها وركلاتها وكلماتها وما احاط الله و
ما لا يحيط به علم احد سواه وان يعلم ذلك المقام يتفاضل
العلماء بعضهم على بعض كما صرح بذلك على عليه السلام في
وان الاسماء اما ظاهرا او مضمر او ليس بظاهر ولا مضمر
واما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر وهو
سر القدر الذي اشترت من قبل غيره وان بذلك الحكم المتفق
لو قال احد اني نطقت بكلمة لا اله الا الله التي ينطق بها
فوق رتبتي منك في الخير لان كلمة لا اله الا الله التي ينطق بها
الشعيرة صورتها شعبة صورة كلمة لا اله الا الله التي ينطق بها
من الله السلام الله عليهم وكذلك الحكم كان في الافعال ولذا
ان الايدي كل ما يرفعون لم يقدر وان عملوا بمثل عمل فاطمة
صلوات الله عليها وكذلك كل العلم والشؤون من سلسلة
السافل لم يدرك عند سلسلة العالي ولذا يخرج في سلسلة
السافل من صورة كلمة العالي كل الواجب والشؤون وان
حين العكس كان مقام ظهور الذات في طلعة الصفات
حيث ان ينزل في تفسير الهاء الذي كل حروفه فانه لك
اعظم ومعانيه كالحلي والطف وان ذلك هو الشرف الذي
قال الصادق عليه السلام في قوله من بلغ مواقع الصفرة

باغ قوار المعرفة ومن عرف الاشارة في الدلالة استغنى
 عن الاشارة في الحكاية ومن عرف الفضل من الوصل
 فيعرف ما اشترى في تلك الدلالة ويعفو للذي هو
 ناظر بصفات عن ذكر السموات والدلالات والحدائق
 والمقامات والعلامات ولا يات بحكم ربه ان كان الماهو
 ذو فضل عظيم وان مقامات ذلك الشئ هو ما لا يحيط
 بافتد بعض الناس ولا يليق بشان احد منهم ولكن
 لما اراك من اولى العلم والبيان استر بفتح من هذا
 الطظام الدافع المتلاطم المواجه ليكون باب المعرفة ذلك
 المقام وهو ان لا ترى الكثرات في تلقاء اية الذات في
 وجود وتنظر اليهم كيوم الذي لم يكن من شئ ما ذكر
 وبذلك الشان لما استقررت بالحقيقة ترى الشرف
 طلعة المجلى نفس العلانية والعلانية نفس الشرف ^{حضرة}
 المجلى ولا تفوح بعلم شئ ولا بقدرتك على شئ ولا بملاك
 ما جعل الله في متجنتك ولا بوجه ولا بمان ولا بذكر ولا بشئ
 ولا بالاه الجنة ولا بعرفاتها وانما ذكر شئ ما ترد في ذكره
 ولا في سره الا طلعة متجليك وتراه ظاهرا موجودا ^{حيث}
 لم يكن معه شئ ولا تذكر في رتبة شئ وبذلك اشار
 على عليه السلام في فناجاة يوم شعبان حيث قال
 عز ذكره

عز ذكره الهيب الى كمال الانقطاع اليك وان اصاب قلوبنا
 صنيا نظرها اليك حتى تحزوا ابصار القلوب بحجب النور
 فتصل الى معدن العظمة وتصور ارجاسا معلقة بعقيد ^{بك}
 الهوى تجعلني من نار سيرة فاجابك ولا حظنة فضعو ^{لك}
 متاجبة ستر فعل لك جهرا وانت ان بلغت من متلا ^{بصل}
 من بعد مقام العظمة وسر الهوية وهوية الاحدية وظهور
 الصمدانية وجمال الربانية بقوة كل الان كان عتلا ما قرء
 عز ذكره في دعائه بعد صلوة الوتر انت الله عماد السموات
 والارض انت الله جمال السموات والارض الى ما قال عليه السلام
 ميا طوبى لمن شرب ماء الخمر الحيوان في الحياة الدنيا
 ويجعل نفسه عتلا ما خلقه الله من دون مكلفه على
 على نفسه وان الله قد غرض للمخارج الى مقام ^{فئة}
 وحبه احكامها لا يدعيها الا علمه فيها فرض على الذي ^{سافر}
 من الحق الى الخلق وجاء الاكبر بان لا يخاف من نفسه
 ولو احتمل كل ذنب قد احاط علم الله لان الله غني ^{جدة}
 واسعة يحفر لمن شاء بما يشاء ولا راد لحكم ولا معقب
 لامره ومنها فرض على الذي ساء من الخلق الى
 الحق الا يطهر نفسه ولو علمت كل الخير لا انت الله
 ذو عدل دائم ولو اراد بشئ حكم العدل لا يقوم به

كفاً
 السموات والارض وان له الدباء في ملكوت الامر والخلوة
 في ذلك السبيل ما اشار ابو عبد الله عليه السلام في
 خطابه حيث قال عز ذكره يا امحوى خف الله كأنك تراه وان
 كنت لا تراه فانه يراك ثم نزلت له بالمعصية فقد جعلته
 من اهلون الناظرين اليك واستشهد في ذلك السبيل
 يا ايها الجليل بانك ان خفت من ربك يخاف منك
 كل الناس حيث اشار عز ذكره في خطابه من خاف الله
 اخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء
 ثم قال عز ذكره من عرف الله خاف الله ومن خاف الله
 سمحت نفسه عن الدنيا وان العبد لم يكل في مقام
 العبودية حتى لا يخاف من الناس ويرى الكل في جنب
 حكم الله كمثل سواد عين غلة ميتة وكان الملاح عند
 رضاء الله والذم سخطه كما اشار الصادق عليه السلام
 في قوله بان حب الشرف لا يكون في قلب الخائف ^{الراغب}
 وان السالك الى الله في المنهج البصيا والوكر الجمراء في ذلك
 السفر لم يوصل الى مقام وطنه الا بكف الصغر عما في يده
 الناس وما ينبغي اليهم وان اعلم الناس بالله وبآياته ارضاهم
 بقضائه وعلى السالك في ذلك المقام فرض ان يجعل حكم
 ذلك الحديث في قلبه حيث قال عز ذكره عجبت لمؤمن مسلم



لا يقض

لا يقضى الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرضى
 المقار يض كان خيرا له وان ملك سرور الارض ومغارها
 كان خيرا له ويثاهد رضاء الموت في كل شئوانة كان العبد
 لم يرض قلبه ولا يكره الدنيا الا بحالة الموت وحق على المؤمن
 المخالصة ان يذكر نفسه بذكر الموت في كل يوم وليلة خمسة
 وعشرين مرة حيث قال عز ذكره من فعل ذلك يكتب الله
 له ثواب الذي يستشهد في سبيله وان العبد لو يظف
 نظره لم يرض عن الا وحب الله وان علمت حب الناس بالليل
 والذهب هو كامن لا جل حبها حب الله ولذا يحبونها كل
 الناس وكذلك الحكم في العكس بالعكس فاستل الله
 ان ياخذ ايدي عباده في ذلك السبيل لانه وعز كون
 اجره حشيش لا ينمو من الارض شاء الله وان الذي ^{خلو}
 النار ما يدخلون الا في هذا السبيل وبذلك احببت
 بذكر الاشارات رجاء لعفو من يحزن قلبه بقراءة تلك
 الاكلاات ومنها فرض على الذي يسام من الحق المحي
 الا يبقى اية ممدودة لان لو ذكره في شأن اية محمدا
 لم ياك من اهل ذلك السبيل وان ذلك مختصر ل الله
 ومن شاء الله من الذين يستقرون على ارائك المتكئة
 في جنات اللاهوت والذين يشربون الماء الخالص

العظمة في جنات الجبروت والذين يتنعمون بلجم الطير
 في جنات الملك والملوك وان الامثالك لا تستبهر على جناتك
 فان لهم لا ذكر لا ذكر الله وان عتر في مقامهم ذكر الصفات
 والاسماء والاوهى مكسرة للاوهام والاهفم ايات الصفت
 وتجليات الحب وظهورات البات وشئون ذات الذات
 وكنونيات الصفات لله خالق الاسماء والصفات حيث
 اشار على عليه السلام عن مقامهم في نفسه بقوله الحق انا
 ذات الذات انا الذات في الذات للذات وقال الشافعي رحمه
يا حو هو اقام الوجود برب والناس بعدك كلهم عر
 واسار عبد الحميد ابن ابي الحديد في خطابه اليه
صفاتك اسماء وذاتك جوهر : برب المعاني عن صفات الجواهر
 يحل عن الاعراض والكيف والمثى : ويكر عن تشبيهه بالصفات
 وان كل ذلك اسماء وصفات في البيان لعلو ذكرهم و
 حل اللهم وان العبد لم يدخل الجنة الا اذ اساق منها
 اليها وحمل ذكرها ونعيمها في نفسها الاسواها وفي الجنة
 التي لا ظل لها ولا يدخل فيها احد عنها اهلها ولذا صارت
 الجحيم سبعة والجنان ثمانية وهي لا دخل في الاعداد ولو
 يدكر معها فيها انها الانسان ان سر الذي به يسكن
 فوعادك هو ووردك على تلك الجنة ولا تحرم نصيب نفسك
 في الحيرة

في الحيرة الدنيا فانها باطلة لا حكم لها عند اهل الحقيقة
 فاقبل الى الله بكلك والنس ما سواه بجيتك وساق من اليه
 في ذلك السبيل الاعظم والضراط الادوم فانك لو عمل
 في تلك اللجة عمل المعبود لها بها وحنات السبعة وما
 خلق الله فيها ولا تضع حوق ذلك السبيل فانك ما قد
 حوق قدرة الا اذا دخل باذن الله فيها فادخلت
 لا تقدر ان تخرج عنها ولا تحكي فيها الا من ركب ولا
 يسكن الا به ولا تنطق الا في قدرته ولا تستلذ الا بطعمته
 المجلية لك بك ولا تسير الا في مسواه ولا تقدر ان تترك
 شيئا لان ارادة رتبة الفعل وان ذلك المقام رتبة
 ذاتك ومنقطع عند الاسماء والافعال والظهورات
 والصفات واذ بلغت ينطق سرك بكل ما ينطق على
 عليه السلام في علانية ومنها ما قال في خطبة النخبة
 ربي الله والفردوس راي العبي ولا شك ان الحق
 ما قصد ذات الرب لحكم الامتناع وستان الانقطاع
 بل اذ ظهر هو سيرة المجلية له به في رتبة التي تنطق
 في حقيقتها وكل امر عن عالم العلوي يحكي لها فاسترقت
 وطالعها وتلثت فالتى في هويتها مثاله وان قوله
 فاعظم عنها افعاله ليس حكم ذلك السبيل لعدم جريان

الدليل وهو الله حسي في ذلك فهو المولى نعم الجليل
 وهو المولى ونعم الخليل وهو المولى ونعم الوكيل ومنها على
 الذي سافر من الخلق الى الحق او العكس لا يرى نور الا نوره
 ولا خلقا الا خلقه ويدور كل شئون تلك الرتبة في حول
 تلك الكلمة وان المسافر في ذلك السبيل يرى في طريقه
 عجائب الملك وحراسيم الدهر في كل عالم بما قدر الله فيها
 وانا لكشف العطاء ليقول في حق ما يجري المضاعف
 الباء ما هذا الامشي عجاب وعلى السالك في تلك الاسفار
 حروف يعرف كل عالم في الحروف مسطرات لتلا بحجبه
 حكم عن حكم كل شئ ويرى طابوت العوالم مثل هذه العالم
 وانا ما عرفت من الحكم والبيان في الحروف استوي بعض
 حكم البيان ليكون السالك على بصيرة من حكم الانسان
 وهو ان الالف في مقام الحروف روح الكلمة ثم الباء
 حروف نفس الكلمة ولذا قال نفس الذي نزل الله حكمه في
 القرآن بقوله وانفسنا وانفسكم قال انا النقطة الباء
 ثم الجيم حروف طبيعة الكلمة ثم الدال حروف مادة الكلمة
 ثم الهاء حروف في كل الكل ثم الواو حروف جسم الكل ثم الزاء
 حروف محدد الجهات فلك الاطلس ثم الحاء حروف فلك
 الكرمي ثم الصاد حروف فلك البروج ثم الباء حروف فلك
 النيازك

في الحروف
 في الحروف
 في الحروف

ثم الكاف حروف فلك الرجل ثم اللام حروف فلك المشتري
 ثم الميم حروف فلك المريخ ولذا قال الشاعر في خطابه
 حتى اتصلت بهاء صوبها من صميم مركبها بذات الكرم
 علفت بها باء النبل فاجت بين المعالم فالطول الخضع
 ثم النون حروف فلك الشمس ثم السين حروف فلك الزهرة
 ثم العين حروف فلك عطارد ثم الفاء حروف فلك القمر
 ثم الدال حروف فلك القمر والشمس والرياء والرياء والرياء
 وان ذلك مراتب سهر الذي سافر من الحق الى الخلق
 وان في الصعود فاول مقام حروف الثاء وهو
 حروف الحدوث ثم حروف النبات هو الثاء ثم حروف
 الحيوان وهو حروف الحاء ثم حروف البحر وهو الدال
 ثم حروف الملك وهو الصاد ثم حروف الانسان وهو
 الضاء وان الى ذلك منتهى رتبة الحروف في حكم الصعود
 والنزول وان كل ما اسررت في تفسير الهاء اول حرف
 من كتابك العزيز لكشف السر لا علم لا يكشف السر عن
 وجه السر بل يزيد الحجابات بن كبر الدلالات وحكم العلامات
 واسارة الايات والاشارات وانا ذا الاحتراف بين
 يدى الله وكشف السر عن وجه السر انا حي الله في هذه
 الكال لسانى ليحيب الله دعاء في حقك يباغلك الى

مقام حضالك وكتابك وتعفو نفسك عني عما اطلعت
من حجبك وتستغفرك لي وللذين استجوبوا فان انا
التواب المحليم وليكون بذلك ختام الكلام مسكالا من
فلتتنا من المتنافسون من الهيا الخليل فاعرف حوت تلك
الايام فان الشمس اطلعت عليها بمثلها وان لكل نصيب
في كتاب ربك وان الله يجزي الكل عما اكتسب ايديهم
ولا يعزب عن علمه شيء في السموات ولا في الارض وان
اعني عما كان الناس يعملون وان الكل من عو الجح
حوت بان يعلنه ويصل عمل الذين يريدون ان يطفئوا
نور الله بافواههم واي الله الا ان يتم نوره ويعلم بكلمته
ولو كره المشركون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عرّف في الكتاب على الذين اصواب الله واية
بان يدخلهم يوم القيمة جنات عدن امنين يا اله اني استشهدك
بما انت تشهد لنفسك حين لا وجود لشيء عندك بانك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل لم تعرف
ذاتك الا ذاتي ان لستك ولن توصف كيتوني بك الا
اني احد شاك لانك لم تزل لم تعرف بخبرك ولا تفكر
بخلقك ولا يوصف بشواك ولا ياخذك وصف من شيء
ولا

ولا نعت عن شيء ان ذاتي قد رثك مفضلة الجوهرات
عن العرفان وان كيتوني مستيك ممنعة الماديات عن
البيان وان اني ابدعك مفرقة الكيتونيات عن البيان
وان نفسانية اختراعك محدودة الهندسيات عن ذكر
العيان فسبحانك يا اله ان قلت انت هو فقد حكك المثال
بالمثال وانك لن توصف بها وان قلت انه هو انت فقد
دلت الجلال بالجلال وانك لن تنعت بها لانك قد خلقت
المشيئة قبل كل شيء لا من شيء بنفسها من دون بطونك
ولا اقتران بكيتونيك ولا انعكاس بذاتيك ولا عرفان
من انيتك بل بقدرتك التي تجليت لها بها فاستقرت في
دور كيف ولا اين ولا امارة ثم قد اتممت الخلق في منها
ليتلذذ التلذذات بعلم القطع في بحبوحة الوصل والتملج
التملج ابعلم المنع في كيتونية الفصل فسبحانك لما وجدت
الابداع بطلعتها والاختراع بحضرتها قد استشهدت على المكنات
عرفان قد رثك بذاتك ولقد وصفوك ولو عرفوك ما وصفوك
ومن ثم يا اله لم ينزهوك فسبحانك سبحانك يا اله انت الذي
لن توحد بذاتك ولن تقدر بطلعتك ولن توصف بانيتك
ولن تنعت بان لستك ولن تشتر بكيتونيك ولن تعبد
لانك لم تزل كنت بل انكر شيء ولا تزال انك كائن بمثل

ما كنت في انزال الازال لوليك في ريتك شيء وما خلقت الخلق
لمعرفتك وصفات لهم نفسك بما علك في انفسهم لياخذ الكل
حظه ويبلغ الخلق الى غايته من قبض ابداعك وحوار ^{اعترافك}
ونعت اولياك بما انت قد قدرت في شانهن وانا لما خلقت
ورنعتي اعترف بين يديك بان محمد اصيل الله عليه واله كان
عبدك الذي انجيت من بحيرة القدم على سائر الامم صفوا من
اسباء الجنس على سائر البشر وجعلته مقام نفسك في الازاء
والبدء من كل حكم وقدر ان انت لزيدك بالبصر لما كنت
بالمنظر الاكبر واشهد في حق ثمة مؤاره واوصيائه بما انت
قد خصصتهم من كراماتك بما لا يحيط بعلمها احد سواك ^{انك}
يا خالق الاسماء والصفات ان يصلي على محمد واله بكينونا
اللهم وبيات في الاشياء وذاتيات الجبروتيات في البها
ونفسانية الملكوتيات في الشاء وانيرة الملكيات في الساء
وهندسة المتجليات في القضاء ونورية المتألمات في
البدء وعكسية المتنورات في ظهورات قطعاً الواح ^{موت} البيا
في الاضواء والهيبة المقدسات في شئون الناسوتيات
من اهل العماء انك انت الله الكبير المتعال يا اله كيف ادعوك
وان وجودي فيك وقد اكتسبت اعز حوى ما اذنت له
من الخطايا والذنوب التي حالت بيني وبينك والبستر
نوب

نوب الذلة في تلقاء وجهك وحزوت مانت جعلت ^{بينك}
وبين طاعتك من حبيات رحمتك وسراقات ^{نيتك} جدك
كان الخطايا قد احاطت من كل مطرستان لا يقدر ان يخرج
منها الا وان يدخل عليها وانت يا اله تعال مقام ^{تقدي}
على كسف بلاءك واليك المشكلى وحلك لا اله الا انت وكيف
لا ادعوك وان رحمتك قد وسعت كل شيء وعنايتك قد
احاطتني من كل شطر وان فعلك دال على مفضلتك في كان
علمك ما العاطس بيته مني ولا كتابك بحيرة من نفسي
فسيحانك ما احسن فضلك في ما اكرم صنعك في حق
خلقتني ولم اكن شيئاً وربيتني بمشيئتك من دون ان تروى
حيناً فسيحانك وتعاليت تقدست ذاتك من ان احدك
بما انت عليه من العز والوحدة والجلال والقدرة لان الحمد
منى ليكون على قدر عجزى وفقرى وهو لا يليق بحبائك
ولا يرفع الى ساحة قدسك لان ما سواك لا يدرك عندك
وان ذكرى وتبنة لاسان لهم بان يوصفك لهم لا فهم
قد وجدوا الامر شيء بابداعك وانت ممد لهم في كلستان
لا امر شيء باعترافك فسيحانك يا اله لما لا ارى خطاك
في طاعتك ولا شراً الا في محبتك لا خبر علك بين ^{لك}
تبناء نفسك لعل يرد مؤارى بمثل الثلج في تلقاء طهار

بصر صمدانيك وتظهر قلبى بمثل جبل المحيط في تلاءم قلزم
 عز وحدانيك ولا اكون بمثل الانعام بين عبادك فسبحانك
 سبحانك استهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم لم ينزل
 قد كنت بلا وجود منى ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت
 لم ياك في رتبك شئ ان رتبك لا وصف لها وهي نفسها
 منقطعة الجوهريات عن البيان وان كينونيتك لا تحت
 لها وهي بالتيها ممتعة الماديات عن العرفان لم تنزل
 لن يعرفك سواك ولن يوجد كغيرك ان حكم العرفان
 بعد الافتراض وذكر التوحيد بعد الافتراض وانزل لك
 صانع في رتبة الايقان لانك لم تنزل لك ولا وصف لك
 في الامكان ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت وذلك
 تحت في الاعيان ان قلت انت انت فقد حكك المثال
 بالمثال وان قلت انه هو هو رتبك الهوية ذات الابداع
 والولاية مقام الاختراع وهي بنفسها مفارقة الخلق عن
 انيتك وفسادة الكل عن سبيل معرفتك فسبحانك
 يا الهى ان قلت انت عليم فما اردت الا تنزلها عن
 وجود المعلوم في رتبة علمك وان قلت انت قدس فما
 اردت الا تقدسك عن ذكر المقدور معك وانك
 كما انت عليه لا وصف لك ولا تحت لجنانك ولا ^{لا صفة} ^{لا صفة}

ولا اسم

ولا اسم لكينونيتك ولا سمة ان ذاتك معروفة بانيتك ^{كينونيتك}
 موصوفة بذاتيتك وان ذلك كان شان نفسك لا سواك
 ولا حظ لخلقك في عرفان نفسك الا بنفى ما سواك لان
 ذاتيتك لا سبيل لها في مقام البيان ولا لكينونيتك ^{تحت}
 في الاعيان فاستللك اللهم عزوتك ان تبلغنى الى نور ^{الاهج}
 من ابداعك وانفطعتنى عن سواك بظهور طلعة ^{بك} ^{الاهج}
 لان اصل الى مقام قد سكت بمشيتك وارحل ^{حديث} ^{بك} ^{الاهج}
 بيها وطلعتك يا محبوب انت الذى تعرفت لكسنى ^{بظهور}
 ابداعك وتعالى على كل شئ بطلعة اختراعك ولا ^{بصيرة}
 ان ليسر الى كينونيتك احد لانه لا وجود له في رتبك ولا
 ذكر له معك في كبرياتك فسبحانك وتعالى لما ^{تجلى}
 للممكنات بطلعة ابداعك تدويت المدة وتات بامر
 ولذا اغتواك بما لا يقدر وان يعرفوا انك مسبحانك
 يا الهى لو عرفوك ما وصفوك ومن ينزل يا الهى لم يوجد
 فاستللك اللهم يا الهى بعزة كينونيتك وتقدس ذاتيتك
 وتقدس جبروتيتك بان يتأخى الى مقام ذروة ما قبل
 الى ابداع وما احاط علمك ونحط الاختراع فاشي
 ان لا تذل جنانك وتائب اليك بجودك ^{بك} ^{الاهج}
 الى نفسك ولا مفوز الا اليك فعلمنى ما هو المكنون

في علمك وايد في ما هو المحزون في عينيك فاني فقير الى رحمتك
 وانك عنى عن عذاب ولا يتعاضدك شيء في السموات ولا في الارض
 وانك انت الغني الحميد فينا الهى اني استشهدك ومن لك من
 الاستشهاد بانك لو جعل احاطة قدرتك في الامكار نار الجحيم
 وتكبر جسمي بما تقدر قدرتك حتى قد احاطت القضاة كلها
 بمثل سبيكة الحديد وعمدة في النار يدوام عن ازل لنتك
 وقد صعد انيتك وهباء هانيتك وجلال كبريائيتك في كل
 ان يروح حديدك كنت بعزتك محدودة في مغلكت ومطامعنا
 في حكمك وعادلا في قضائك وليس لحيمة بان اقول لمصطفى
 ثم يبر يا مولاي وان لمستحوى بظلك جزاء ذكرى نفسك من
 سيئاتي وحريرات التي لا يحيط بها احد سواك فاهاه عما
 مضى في علمك واحصى كتابك من ذكر حريرات نفسي ولواني
 ذكرت احدى منها اليك في العصيان من في ملكوت السموات
 والارض ولا يرعب بعد علمه احد ان يقرب الى من سطوة جبروتك
 وفهر كبريائيتك فسبحانك سبحانك يا الهى انت الذي خلقتني
 وانت الذي رزقتني وانت الذي احيتني وانت الذي
 وانت الذي شرفتنى وانت الذي الهنتني وانت الذي اكرمته
 وانت الذي اعطيتني وانت الذي ابدى في وانت الذي
 لم تنزل لا يغرب من علمك شيء ولا يحجب عن طاعتك شيء
 فاهاه

فاهاه كيف اقول انا وان هذا هو ذنب العظيم وعصيان
 القديم حيث لا يعادله ذنب وعلمك ولا يساويه في الزمان
 خطيئة في كتابك لانه هو من سحابة الالهة ينطق من
 يدك فاهاه انا الذي رصديت في تلقاء وجهك يا
 اقول في نفسي مولا انا وانا الذي احملت القول في تلقاء
 ظلمة حصرتك بقول انا وانا الذي فرطت في جنبك يا
 انا وانا الذي عصيت حصرتك بذكر الالهة التي لم تحض
 الكل بان لا يقربها احد في تلقاء عن ربوبيتك وانا الذي
 قلت انا ولا استحي عن وجهك يا اله اقول بعد ذلك في
 يدك فانسى انا فاهاه لو اني علمت ما علمت نفسي سر ولا
 في عمري ما فرغ فؤادي ولا يسر سرى ولا يروح علمي
 ولكن لما شاهدت معاملتك مع المذنبين من عبادك
 لا يقرب انك لا تسخط على تجيلال حنك ولا تقصد على
 بعلي عنائتك وساطنتك لانك لو عصيتك ما رثت عصيا
 ولا باحدث اثار رحمتك بل غلبني هواي لما وجد الحب
 في الانك وددت القضاء بك لما ارثت اظمار غنا
 باختيار عبادك ولو كان دون ذلك لا يقرب هواي
 ولا على حب مستيتك لا يفا قائمته على كل نفس بما كسبت ولا
 يتعاضد شيء في السموات ولا في الارض وانك يا الهى

مظاهر عبد الذي يعرف اعلى جوهرات المحركات في كل
بالقطع والبيع عن ساحة عرفانه ولما رايته ان مدارك في
كتابك قد تلجبت بما تجلي طلعة وجهك في خطابك
وان الله اجل واعلى شأن من ان احصى كتابه بطاعة
عبد في سبيله ولم يحجر له الاسباب بما هو عليه في عز وجل
والصفات فان هو الله ربك ان يذهب من قلبك
ويجمع بيني وبين اهل طاعته في ارض امن وقد سانه هو
المقتدر الحكيم فله الحمد بما طاعت كتابك الذي يحكي من
طلعة وجهك كان من روع القدس تنفس بروحه فتعالى
شأن ربه والحمد له والاكرام من ان يعلم بحسب احد من عباده
ولم يحجر له الاسباب بما هو عليه من غيره فاسئل الله بحسب
بما هو عليه ويصني انه هو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الامور في الكتاب للذي استجوا امر الله
بالحق فان اولئك هم الصادقون **وبعد** قد نزل كتابك
في ارض الصاد واطلعت بخطابك فاعلم **فما سئلت**
عن معنى يوم القيمة فان له مراتب ما لا نهاية لها بها
من علم الله **فمنها يوم الابداع** ومنها يوم الاختراع ومنها
يوم الانشاء ومنها يوم الاحداث ومنها يوم الانجبال
ومنها

ومنها يوم الاجل ومنها يوم الكتاب عجل القول لكل شأن
فان اطلق اليوم في عالم ظهور الازل والعدم فهو نفس
انية الظهور الذي لسببه اول ولا اخر في مقام البطون
لا حاطة من فضل الله في البدء والختم وان اطلق في مقام
السرد فان له بدء في مقام الوجود وما جعل الله **ختمها**
في علمه لان الفصير لم ينقطع لمحة منه وان اطلق
في عالم الله هو فله بدء بالنسبة الى السرد وختم بالنسبة
الى نفسه وان اطلق في عالم الزمان فهو متعين بحركة
الافلاك ولكل تلك المعاني حق ذكر يوم القيامة لان يوم
القيامة الناس لم يرب الناس وان قيامة الصغرى هو قيام
رسول الله صلى الله عليه واله بالنبوة في الرحمة وان
الكبرى هو اليوم الذي جمع الله فيه كل ما العاطة علمه لفضل
بين الكل بالحق وان في تلك الفتنة الدهاء الصماء
العمياء المظالم الصيلم يميز كل الناس كان اليوم حكم الله
عجل حكمه في القبل ثم من بعد سبحانه ومعالى عما يصفون
واما سئلت من حكم امر الله التي ركت بنفسها ونزلت في
حكمها الكلمة التي انقارت الامور لها فكل ما قدرت با
الرواية ولا حظت سر الحقيقة في الدراية فهو الحق
ولكن ليس للناس اتباعها لما لم يقدر وان يطلقوا

اسأ
 لعلم سرى وعلايتى فالرب فى شئ الاحياء وصناك ولا ان
 الاما شاء وان لو احاط علمك برون ذلك فبعضه ذاك
 وتقدس كبرياك ما كان لمجدى ربوبيتك ولا انكارى
 صمدانيتك ولا غفالى من سطوانك ولا نكالى سوس
 رحمتك بل لما خلقت فى نفسى اسباب القدره وانما قد
 اشتبهت بما يميل اليها قدر بقوت عندها مما اعطيتها
 من كرامتك وان ذلك ولو كان عصيان محض في كتاب
 ولكن لم يكن عندها الا ليجها لها من دون ان تعرف
 حبك في غيرها وان يصير الى ايام الرب انت تنزل عليها
 ما وعدت لها فسيجاءك وتعالى بالهي من اقوال انك انت
 انت او ان اقدر ان اصبر في بعدى عن ساحة قربك
 او ان اصمت ولا اعتذر في تلقاء طلعة حصرتك ولما
 لا احب ذكر ادون ذكر ال محمد عندك صلواتك عليهم فاستألك
 اللهم بذكرك لهم في كل شأن ان يصلى على محمد وآل محمد
 بحال معرفتك ومعارن كرامتك ومواقع ربوبيتك و
 وحدايتك امم الدين وهذه اهل اليقين عباد الذين قد
 جعلت مشيتهم ذات مشيتك في الاشياء وارادهم
 ذات ارادتك في الابداع وحكم قدرهم ذات تقديرك
 في الاحداث ومضاههم ذات بدائك في الاختراع وكل ما

الهم

الهم ذات نسبة الكبرى بنسبتها اليك وحدك لا شريك لك
 واسئلك بحقهم ان تجعلنا من الموقنين بفضلك واصابرين
 على حكمهم والذاكرين بذكركهم والمستامين بطلعتهم والمنظرين
 لا ايام رجعتهم والعاصمين بجبلهم والمستغفرين اليهم واللاذنين
 بحضرتهم والمستقرين في محبتهم والمتوكلين عليهم والمستشفين
 بهم الهم والراضين بفضلك والطامعين لاحكامهم عنك
 يا ذا الجود والاحسان والحيه والبيان انك تعلم ان لا احب
 ان اعلم الا حبك فانت فانزل لي الاسباب ما يلحقني الى حيا
 قرب الاسماء والصفات فاني انا اقول انت الله حسي ثم
 محمد رسول الله حسي ثم ال الله ائمة العدل حسي ثم
 الذين يؤمنون بحقهم حسي وانك من والهم ثم القوان
 حسي عليك توكلت وعليك فليتوكل المؤمنون واغفر اللهم
 لمن علمني تلك المناجات ولا يربى نفسى ثم الذين
 ان يدك روايتك بك برحمتك انك انت العزيز الرحيم
 سبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

الحمد والثناء سبحوا ذات الاله الذي لم يزل كان
 حضرة مقدس عن وصف ما سواه وان الحمد والثناء يستحق

بحقيقة شأها فارجع في الاحكام الى الذي عنده الميزان
 فان كل الحق اليوم يرجع الى ذلك القسطاس وان الله
 يرجع الحكم في المبدء والآيات **واما سئلت** عن مقام نفسك
 فاتبع حكم الكتاب والسنة الصحيحة من اهل الدار فان الله
 يحفظ العبد عن الخطاء والاحط سر الخطاب في سطوح الجوار
واما سئلت عن نبات قلوب المؤمنين ولذة افئدة
 المؤمنين فاياك اياك عن الضلوع وذكراهما الله في الكتاب
 فاني انا عبد مملوك موزون لا املك لنفسي نفعا ولا
 ضرا ولا علم شيئا في السموات والارض الا ما شاء الله وما
 امرت لعد الا بحكم القرآن واحكام اهل البيان **ولست**
 بان اقول عند غيب السموات والارض او علم كائن
 وما يكون ولا ان اقول حرفا دون ما نزل به الكتاب
 والضر من ائمة الفضل فاصرف الناس عن الخلق
وق فان الله يعلم هلك في اثنان محب عال ومبغض
 قال وليس بينهما على كائن انا قلت من قبل واقول
 في بين يدي الله ورسوله واوليائه باي عبد امتك
 واياته لقد اكرمني الله بفصله ما شاء من علوم اهل العصمة
 صلوات الله عليهم بما طلعت شمس الهويّة بالهويّة
 ثم اعزبت شمس الاحديّة بالاحديّة واني حدثت الناس

بنعمة ربّي عن شكو فاما اشكر لنفسه ومن كفو فان الله
 ربك العني عن الناس اجمعين وسبحان الله رب العرش
 عما يصفون وسلام على المتبعين امر الله وانصف لهم لقائهم
 والحمد لله رب العالمين

بسم الله الاقرب الاقرب

الحمد لله الذي لا اله الا هو الاقرب الاقرب واما الهباء
 من الله على شمس الازل وكل ظهور من اول الذي لا اول
 له الى اخر الذي لا اخر له بما قد شاء الله من العز والجل
 واراد الله من القدس والكمال **وبعد** فاستشهد ان يا امر
 القرب وبلورة الحب بان الله سبحانه لم يزل كان بلا وجود
 شيء معه ولا يزال ليكون بلا وجوده شيء معه قد خلق
 كل شيء بالمشيئة وخلق المشيئة لا من شيء بنفسها
 واما المشيئة على هيكل الانسان من اول الذي لا اول له
 الى اخر الذي لا اخر له وانها المحيطة بالسموات والارض
 بينهما باحاطة عليتها وكل شيء قد خلق بها ومعلوم لها
 فلا تنظر الى السموات والارض وما بينهما الا بنظر العلوية
 لها وانها قد خلقت وخرجت عنها وانها خلقت بنفسها
 واستظلت وظلها قد بدت من الله ربها ورجعت الى
 الله بارها وهذا معنى كل الكثرات قد ظهرت من باب

لا بد ان يجعلها وهو مقام قرب حقيقة العاوية في القرب
وحرف السينية في البيان لا بد ان يخلو لها ومثل ذلك
ينزل القرب الى اخر الذرة الوجود ولد ترى في كل ظهور
يختلف سكان الظهور وكل مسمكون بالكتاب يقول
الظاهر في الظهور وان سبب ذلك الاختلاف امر حقيقي ^{عنده}
سكان بحقيقة لا يعرفها غيرهم وانما لاكتشف الغطاء
عن عينيك في البيان لترى كل ذلك في حده على سبب الاعتقاد
وعلو الكمال ولتقرب من قول الامام عليه السلام من مثل
في الفوقان بحر نال بينكم الخلاف وهو ان المشية لما
يظهرها الله في ذلك العالم ينطق عن كل شيء وعند قوله
عن كل شيء يكون كل شيء مثلا من ما ينزل اني انما امرت الله
بخلق مرات لا يرى فيها الا الله يرى في البيان سيدل
بذلك الكلام لان كينونيتها قد خلقت بتلك الآية ويرى
من لم يعتقد لها في حد ذاته وهو محو في رتبة وجوده
وانما ينزل اني انما اول ما قد وجدت لله بخلق كينونية على
مثال ذلك الكلام وسيدل في البيان على ذلك السؤال
ويرى فحقا بما لا يدركها لان كينونيتها قد خلقت ^{بخت}
وجودها ولهذا يرى اشياء مختلفة ان هذا يقول لهذا
انت عالم وهذا يقول لهذا انت قال هذا سيدل بقول الله
وهذا

وهذا السيد بقول الله وانا امول بكليتهما انما صادقا
ومحطان بشرط انك لا تقول له عالم وهو لا يقول لك قال
لانك قد خلقت بتلك الآية لن سيدرك فوقها وانت
قد خلقت بتلك الآية لستدرك رتبة تحت وجودك
وان كنت حكما فلا تورد عن باب فيض الله من خلوق ^{بخت}
ووجودك من تحت ذلك تحت درجات الى الذرة ^{بخت}
حيث شجرة الحقيقة قالت اني انا اقل من الذي لا بد
ان يخلو كينونية مثل هذا وان هو في رتبة وجوده ^{صار}
وهو لا يقد خلوق بذلك الكلام ان كنت حكما فلا ^{تظور}
احدا عن حده وقرب كل في كف فظلك ان استطعت
ان تخرج من الامور الاعلى وظهور له من عندك وان لم
تستخرج بتعرجك في رتبة وجوده فانه خلوق ^{عنده}
بلك بحجة الله وبحجة فافوت ذلك وفوق النملة
وفوقها كليتهما عند الله خلوق هذا يعبد الله ربه وهذا
يعبد الله ربه هذا يرى الذي يابتن عن الله صيف الله
لها وادت تر العلم والقدرة عن الله بصف الله لها في
الفوت بينك وبينها ان كنت مستبصرا ولم يكن ^{منك}
الا صناء الله لان ما يوصف النملة من الذي يابتن له ^{بخت}
عند الله وما يوصف من العلم والقدرة لم يكن عند الله

اعلاها بانها اول المخلوق وكل خلق به ويخت ذلك الرتبة
 درجات لا يحصيها الا الله كل على قدر ما يحل الله لهم
 بانفسهم يعرفون الله ربه ثم ليعودون فلا يختلفون
 في ظهور انبأ ويتصورون بذلك المين فان هذا سنة
 الاولين من قبلكم مثل ما قد علم مقام السلمان واي نذر
 وذكركم كليمهما بحق واحب كليمهما بعد ما قال لو علم هذا
 عن قلب هذا ليرضى ما لا يرضى لاحد من المؤمنين مثل
 ذلك الرضا عليه السلام حين عرض عليه الصيرون قد
 احبوا عليه السلام باصحاب يونس لان هو كاد في رمية
 وغورهم لمصابون وان يونس فعلوا رتبة وجوده
 لمصاب عند حجة ربه الذي هو عند الله سبحانه وانتم
 ان يا اولي البيان فلتقصد من مخصر الحكمة وانتم يا اولي
 البيان فلتلبسوا رداء الالفه لان الاختلاف في مراتبكم
 يرجع الى ما يظهر الله بما يحزن به فليستق الله ولا تختلفوا
 في امر ولا في ان شهد من اختلاف في الكلمات فليحزن
 كل واحد في رتبة فانكم انتم لما تأخذون لمصابون انتم
 منة تقون وتخلصون وتريدون ارتفاع رتب الله
 واستماع ذكر الله وانتم غير الله في اعمالكم لا تقصدون
 اعني غير رضا من يظهر الله لا تعلمون وهو ما فان

من ظهور ولترين كل سكان ذلك الطهور بذلك المين

اسم

اسم السراج لا يستضيء وان اسم الماء لم يسكن العطر
 المعاني فان الاسماء قد خلقت لها وان معاني كل اسماء الله
 من يظهر الله فلتدركوه ولترامون ايام ظهوره ولتفكر
 في ظهوره بنقطة البيان وما قضى عليه لعلمكم يستعجبون ثم
 عن انفسكم لا تحجبون فان عن المخلوق عالمهم وان عن العالم
 العالم من يظهر الله ثم بما يظهر من عنده العامل بعلمه فكم
 من عباد اوتوا العلم وهم لا يلتفتون بعلمهم بما لا يعلمون
 فلتقترن علمكم بعلمكم وانتم في كل ظهور بعلم رضا الله
 لتعلمون بظنه توفيق وتعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي ينزل ما يشاء بامره سبحانه وتعالى عما يصفون
 يا الهى كيف انتى عليك بعد علمي بقطع الكل عن عرفانك وكيف
 كاد عوك وان وفارى لم يستقر الا بدركك فاستهد انك
 انت الله المحبوب الذي لم يعرفك شيء ولا قدرت احد
 سبيلك انك انتك هو الذائبة السانجية الى هي
 بنفسها ممتعة الماريات من العرفان فسيجانبك و
 تعاليت لما ايقنت بان لا سبيل الى اليك اتوجه اليك
 محمد والحمد حال معرفتك ومواقع كرامتك ويا
 صمد انيتك وظهورات رحمتك اللهم بحقهم فكنا

وشأنهم في علمك ان يصلي عليهم بكل تجلياتك ونعمائك
 وظهوراتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في شأن وان
 تقضي حاجتي هذه في الآن في الآن في الآن فان الرجا
 قد انقطع عما سواك وان الاضطراب بلغ الى منتهى مقام
 الامتناع وانك ربي الهى وسيدى ومولاى ومعتمدى
 لولم ترحمنى فمن يرحمنى ولولم تجبني فمن يجبني اللهم
 انى اقسماك بطاعة حضرت كيونيتك ولها عز وجاه
 ان تجعل كلما فى علمك اسباب اقضاء هذه الحلة
 وتباعنى اليها من دون ان ارى حوائج سبيلك
 خوفا من اعدائك وانك يا الهى مقتدر عليم لا يجرى في قدرتك
 شئ ولا شئ الا بحكم مشيئتك وهندسة ارادتك وتحدد
 قدرك وامضاء قضاءك وما قدرت في مراتب الانبياء
 ذلك وانك محيط بكل شئ وانك ان اردت شئ فلا مانع
 له من ملكك وفي الحس انه موجود بين يديك فكيف اصبر
 يا الهى بعد علمك بي وكيف اضح يا مولاى بعد قدرتك على
 كل شئ وكيف اخاف من عدلك بعد رجائى بفضلك وكيف
 لا ارجو ارضوانك بعد على بان ذلك بدايات ونهايات
 وكيف لا ايقن بقضائك حاجتى بعد ما استشفعت بمجد
 والصلواتك عليهم عندك وهيئات هيئات ما ذلك الظن

بك

بك وما كان ذلك معروفا من فضلك وسنتك وانى اعلم
 يقين بان من توكل عليهم فانك كنت كفء ومن توسل
 بهم فانك كنت مجيب فسيحانك سبحانك لك الحمد حمدا
 ششعانيا لا معا متقدسا متزها عن حمد ما سواك بل
 عرفتنى منهاج محبتك والهمنى التوسل بمجال مشيتك و
 الاتكال على مساكين بركانك والاعتصام بجبل مواعيدك
 فيا طوبى لى طوبى لى عارضيت عنك فى كل فمالك واعلم
 عالمى بين يديك حالة ما كان له ارادة دون تجلى ارادتك
 لئلا احب ناعين ما عجت ولا يعجز ما عجز بل يكون سرى
 وعلايى على جسد الميت عند ارادة الغسل فى تلقاء
 ططام يوم قضاءك وقد لك فيحسانك سبحانك اعترف لك
 بما انا اهله واستغفرك واتوب اليك واسئلك من جودك
 كما انت انت انت اهل التقوى واهل المغفرة وسبحان الله رب
 العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله العلى الاعظم الاكبر الاربغ الاظهر
 حمد الم استوى على عرش من رايته وتقدس بقدر وسيله
 كبريائيه عن كل ذكر وشاء وخوفه وهباء هو الذى

من اعظم جليلهم فانك كنت ظهروهم ولا

فما اعظم احسانك
 واكرامك ولا ارى حظا
 لى الا فى العجز عن الشكر
 والاعتراف بالنقص عن
 صلب حمدك سبحانك
 سبحانك

لم ينزل كان ولا يزال انه هو كائن مثل ما كان قد عظمت عظمة
 رب من ان يوصف بالعظم وتقدم قدم محبوب من ان
 تشبه بالقدم قد ابدع ما ابدع بعد ابداع واختراع والشاء
 ما الشاء الا لشاء واحداث قد تجلي بطلعة النقطة بطلعة
 الالف في سره وطلعة الباء في علانية ليطور كل الحروف
 بجواهر اطوار بديع قدرته وجعل يصنع صنعة ^{الذ}
 لا يوصف باللفظ وهو كل لطيف وجمال فيوم من ^{التي}
 لا صنعت بالكبر لا نه اكبر من كل كبير في جوهر كينونته سا
 كافورية انيرة كل در صغيرة لها ظاهرها بحال طاعته
 وباب باطن لعلو قدرته ولذا كل يقولون لا اله الا هو
 ويقول كل محمد عبده ورسوله وعلى والائمة مظاهر
 قدرته والاسم المكنون المخزون المصور اسراركم عزته
 فتبارك صنع رب ما اعظمه وتعالى حدة رغب ما اكبره
 وانه كما هو عليه في عز الازل وجمال الابد لن يعرف
 بالعدد ولن يوصف بالامد وهو الواحد الفريد ^{الاحد}
 اليوم الصمد سبحانه رب كيف اشيتك وان عزيك
 لن يعرفك وكيف اوحدهك وان دونك لن يستطيع
 ان يدركك ان قلت انك انت انت طورت طلعة
 فؤادي بجواهر انوار الهندسة رب كواشيات
 في سره

في سره والوحدة العينية في علانية وثبتت بك ذلك
 توحيدك الظاهر عن حلال بحر ما ليك في يدك ما
 في يدي عصي وبيد قدوس وبيد تقي واشيايت
 اشرف ينزل احد فيوم سبحانه رب كل الامور عندك على
 حد سواء وكل ذلك لك على مقام هندسة من الاشياء
 رب جعل على صمد بعد ما يثني نفسك بنفسك وقد كذا
 بك انك حيث قد بنات الكل في كتابك ونزلت على
 الطور عن يمين النار على كلمك يا بني انا لله لا اله الا
 انا بقدرت بعد ذكر نفسك حبيلك الاول وذكرك
 الازل محمد صم على نفاطمة نفاطمة الحسن نفاطمة الحسن
 نفاطمة محمد نفاطمة محمد نفاطمة محمد نفاطمة محمد نفاطمة محمد
 على نفاطمة الحسن نفاطمة محمد القائم المنتظر عليهم السلام
 بما انت قد احببت ان يثني عليهم وينزل في حقهم
 لا اله الا انت المتكبر الواسع المنان الباسط المديع وانظر
 الى رب ولم تجعل اول هندسة اسمي الا شين واحد
 اوحى الا شين احدى وجعلت كل اسمي في هندسة
 محمد الحلي وان اليه فوضت الامر ولمن يريد من
 ومن بعد وانك انت حني طاهر وظهر وحي قاهر
 مقتدر منك منصرف وضاير **وان بعد شاء الله**

في يدك على صمد بعد ما يثني نفسك بنفسك وقد كذا بك انك حيث قد بنات الكل في كتابك ونزلت على الطور عن يمين النار على كلمك يا بني انا لله لا اله الا انا بقدرت بعد ذكر نفسك حبيلك الاول وذكرك الازل محمد صم على نفاطمة نفاطمة الحسن نفاطمة الحسن نفاطمة محمد نفاطمة محمد نفاطمة محمد نفاطمة محمد نفاطمة محمد على نفاطمة الحسن نفاطمة محمد القائم المنتظر عليهم السلام بما انت قد احببت ان يثني عليهم وينزل في حقهم لا اله الا انت المتكبر الواسع المنان الباسط المديع وانظر الى رب ولم تجعل اول هندسة اسمي الا شين واحد اوحى الا شين احدى وجعلت كل اسمي في هندسة محمد الحلي وان اليه فوضت الامر ولمن يريد من ومن بعد وانك انت حني طاهر وظهر وحي قاهر مقتدر منك منصرف وضاير

على مظاهر نفسه فاعلم مما سئلت بان الله قد مر عليك
واحباب حيث قد تغرد اطياف طير السماء على شجرة البهاء
تغزوات ذكر الجلال والبهاء بان لا اله الا هو العلي المتكبر المتعالي
وارسئلت من حديث الذي قلت من قبل بلي وان
ذلك حق لا ريب فيه قد بنفس في روح القدس
بان الملك العزيز من الملك الحق القدوس بل
وان الله خلق محمد وال محمد من شجرة الاحديث وان
في صورهما في هند ستر اى متوسمة هو الالف الظاهر
بعد النقطة ولقد فصل في كثير من اشارات بان الالف
اول ذكره هو العشرة هو الحب الاول محمد واخوه الالف
ومعناه وهو رابع الفات في عدة الظهور ^{سقيتك} ان
ربك من شراب الطهور وان اول بحر خلق الله في
السماء وكافور الشاء ومثله في الحروف هو بحر البهاء
وان كلمته هو مثلث القدوس العصى والعصى وان
سره هو الالف بين الاثنين وحده هو الالف بين ^{البائين}
ذلك اول بحر قد خلق الله لمحمد ص والحمد لم يكن اصغر
منه والطف ولا اكبر منه واعظم وهو كبر الازل كلما
نسب اليه نفسه لا غيره وان اخوه الذي هو البحر
الاعظم المحيط في اسماء الله عز وجل والمستغنى
هند ستر

هند ستر في اخز المتكثرة مثل اول الوحدة الف ^{اشين}
لم يخلق الله اعظم من ذلك البحر في الاحاطة والقدرة
والجلال والعظمة ولا في الوحدة اول البحر والذات الاول
صورته ^{هـ} والاخر صورته ^{هـ} حين الجمع لم يرفي طلعة
الاول الا الرب كان هند ستر هكذا ^{طلمعة} ولا في
الاخر النفس الاول الا ان النقطة صار الفاكه ^{لك}
فلا بدع الله شجرة الاحديث وان اول مراتب الذكر في
نفس الشجرة هو نفس الحب عشرة ثمان الف وهو ^{المظلل}
تلك مراتب الغيب للمشيئة وللارادة والقدرة ^{القضا}
والاذن والاجل والكتاب اعني محمد وعلى وفاطمة والحسن
والحسين وجعفر وموسى وانزلت تلك السبعة من
مكر الغيب الى مطلع الشهادة هناك مراتب السبعة
امثل تلك السبعة بالالف الواحد من دون الاثنين وان
اخوه يظهر اربع الفات شكل دائرة الايقع ونفس ^{الظهور}
في باب هنالك يظهر اربعة الف سبعة كلمات مفيدة
على المعنى الهداية والنهاية تقو اربع الفات هو على
هو ثياب ظاهر هو على على ظاهر باب تلك الابعة من
هذه السبعة والثلاثة هي حجة في نفس ^{الظهور}
يطلع على دائرة الايقع وحكمة ينزل الف في اربعة عشر

من انزل ليقدر ان يستشهد على شمس الظهور في آخر
 المنانك باربعة الف وهي الالف ومعناه غير ذلك
 لان عدة الالف مائة واحد وعشرة ومعناه الف او
 اقرن الالف بتلك الثلاثة تطلع شمس الظهور من تحت
 حجاب الغافل ويستشرق على ما في السموات والارض بنفس
 الظهور وان من ينظر بالحقيقة على اروح الحروف ^{المصنعة}
 بالاجد يترى الكل اثنين الف وكلهم هو وكلهم على
 وكلهم على وكلهم هو انظر في عدة اسم الاول محمد ص
 صورته هكذا **٩٢** او اقرن اثنين لم تر الا احد عشر
 وكذلك على هو اربع هـ ستة برسم احدى عشر واما
 الحس **٤** هو عشر واما الحس **٤** احدى عشر واما الالف
 الناقصة من اسم الحس **٤** لان على رسول الله وان لا بد
 ان يكون عشرة لان رتبة الاول كما ثبت في محله هو **١١**
 وان هو اكر يظهر الودود وكان يظهر من هـ ستة
 اسم الرسول هكذا **محمد ص ح م د** ويظهر عشر من عدة
 والعشر من كلمة الودود ولذا استأب الحس برسم رسول الله **١٢**
 والحس **٤** على **٤** واما الجعفر مع كثرة عدد اسم هو
 على لان صورته هكذا **٣٥ ٣٥** وان عند الجمع هو احدى عشر
 وان موسى **٤** لما وقع في رتبة الكتاب صار هـ ستة
 في حين

في حين الجمع سبعة عشر وهو عدة النقطة في اربعة
 عشر من انزل ولكن على صورة الوحدة لم يكن هـ ستة
 الالهيكلي اسم القدوس في منتهى العروج والبهيم في اوله
 ولذا اخرج **٤** وكشف الله المحجب عن امرئ الذي دخلت ^{سجدة}
 لله وقالت قدوس قدوس الى ان يرجع الى محلها
 وان ذلك سر اسمائه الثلاثة والعشر واما فاضله
 عدة سر هـ ستة هكذا **١٣٥** وان طوي جمع هـ ستة
٢٤ وان حين الجمع يظهر من الثاني مثل الالف السبعة
 ولذا ان حروف الطاء وان هو ثلث مثلث وهو **١١**
 عصي الذي ينزل في اسم الاعظم وان عدة العصي هو
 عدة القدوس والتقى وانها لم ينزل لسمد من شجرة
 الهباء لانها تسعة في غيبه وان انزل في الملاينة هو
 السارب من كاس الف المائة بعد هو وجب وهناك
 يظهر اسم الله الديموم وحروف القاف في الحروف ^{المسطرة}
 في كل كتاب مسطور ذلك سر قول الامام عليه السلام
 حيث قال قد خلقنا الله من نور عظمه وهو اول نور
 بحل الله له به وجعل مقام نفسه وان هـ ستة النور
 هو اسم الاحد ولذا اكل واحد من تلك الاربعة والعشر
 يدل عن الف الاحد من اول ذكر رتبة العشرة الى آخر

الظهور في أربعة عشر منزلاً هنالك يظهر دائرة الأيقع
ويطلع شمس الظهور الأول لغير الألف ومعناه ولذا قد ثبت
عند أهل الحروف بأن مطلع ظهور القائم هو الضاء وذلك
حوالاً ريب فيه وإن النقطة هو خلق قبل الألف وإن
له مراتب ما لا نهاية أول وجود في العشرة في اسم الحب
واخر ظهور في البحر الأعظم اسم المستغيث هنالك يظهر
ثلاث نقاط وإن مثل الألف أوله نقطة واحدة واخره أربعة
لم يزد على ذلك ينقص تلك المراتب عن بعضها وشها رها
ولم يعرف ببطها وختمها ومنها ما وإن عدة النقطة
هو عدة أحرف البسملة وإن صورها **ن ق ط ت**
وإن هند ستة نصير تسعة عشر سواء بعد بالظا
أو بالباطل ولذا صار حروف البسملة تسعة عشر عدة
اسم الواحد ولذا وقع بعد الباء السين لأن الواو وإنزل
في رتبة العشرة يظهر السين ونعم الذي ذكر الله الأعظم الألف
سلطان القائم القدوس ولذا خلق الله الحروف البسملة
ستة أسماء من أسماء عزته وهو **ف و ح ت** في يوم حكم عدل
قدوس ولذا فسرت تلك الأسماء أسرارها في كتاب حكم
الحروف وإن أربع الف الف الظهور والظاهر هو الظاهر
في البسملة الألف الواحد هو الغيب في بين الباء والسين
والثلاثة

والثلاثة الظاهر في الله والرحمن والرحيم فإن ذلك الأول
اسم المكنون المخزون والثلاثة الظاهرة هي أركان الثلاثة
والأسماء الثلاثة هو ركن التوحيد والنبوة والولاية وإن
الغيب إذا اتصل بالثلاثة يظهر ظهور القائم ويصير أربع
الف تمام دائرة الأيقع وعدة الظهور في باب ظهور
ختم بحاتم الله وهو مكنون عند الله ومخزون في غيبه
فمن أراد أن يطالع عليه فقد صار الله في ملكه وإن عرف
سلطانه مباداً بغضبه على غضبه من الله وإن ما وبه الناس
وإن هذه هي طينة التي خلقت عنها تلك النفوس المقدسة
وإن حبيتها هي نفس أرضها وسماها هو كلها ولذا صار
كلهم الظهور وكلهم الظهور والأول في أعداد الفردية
والثاني في أعداد الزوجية منهم ظهور في ملكوت السموات
والأرض بأن لا اله إلا الله وإن سر الذي قدم النبي على الآ
هو لاجل تنزل العشرة في أربعة عشر منزلاً هنالك يظهر
أحد وثلاثين ألف في قوس النزول الدوم مقدم على الألف
ولذا يقول العبد لا اله وهو دولة ابليس ولذا قدم على
دولة الحمد لله ولكن في قوس الصعود قدم الألف
الدوم ولذا ثبت كلمة الآ الله بألف وهو دولة الحمد
لدين بعده دولة لا أحد لأن الأولى كلمة كفر والثاني كلمة

لوان كلمة الاولى لو يكن ينزل الحب في اربعة عشر منزلا
ولكن ظاهرها قد ظهرت في اعداد الاعداد ولذا ظهر ما ظهر
وان كل العلم في علم الالف في احدى وتلثين ^{لستظهر} والالف
ما هو المستبطن بما هو مكنون ^{في علم الله} وان طينة
خلقت عنها شجرة محمد ^{واله هو من ذلك الطينة} الف
العشرة في نفس الحب ولكن قد جعل الله كل تلك السبعة
نفس واحدة وجعلها حبة واحدة سماءها هي ارضها
وارضها هي سماءها واهلها هي نفسها والاهل هي اهلها
لم يرميها احد غيرها سترها كما قالوا في سائر جهنمها
محروم من سماءها وجوهرها كلها بعضها بعضها كلها والها
هو اخرها اخرها هو اولها باطنها هو ظاهرها ظاهرها
هو باطنها سماءها تلك الحبة اربع الف الظهور وارضها
هي اثني عشر الظهور لو عكس في تلك الاحب الاول في
تنزل اربعة عشر منزلا وان من دور الاربعة والعشر
وهذه السبعة لا تضيق لاحد من هذه الطينة ^{الاولى}
ولكل تضيق من القرب لها وهو حبة والبعد عنها
وهو ناره ولواراد التبارك ليقدر الجبر الابداع وكفا
قول الرحمن اقرب الساعية ^{واشوق القرب} في باطن
الظاهر وفي باطن الباطن وسقيهم بهم شرابا ظهورا

قد اسقيهم

قد اسقيهم ان تكشف السجيات عن طاعة طاعتك
وتدخل في مدينة محبة ربك في حب غفلة من اهلها
هنالك يجد كل ما استهت بنفسك بين يديك محضرة
اقرب من لمح البصر ولكن اعلم ان تزيده المحرود ونزول
هنالك وما دخلته وكل ما تزيده غيره لم يكن عنده وما
لا تزيده لا يلقى عن الله والله يلقى عن كل شيء ^{بشارة} واليه لا
قول الله عز وجل اولم يكن ربك انزى كل شيء وصيطة
ذلك سر الاسرار وجواهر الانوار لمن اراد ان يلاحظ
طاعة الجبار في يوم الذي يقول لمن الملك يومئذ وان
هو يقول لله الواحد القهار ولقد قال وحشر الكل وصيغ
كل شيء الا بتلك الاربعة عشر ورجع كل بان يكون الحكيم
اقرب من لمح البصر ودخل كل في مقامه وانشاء خلقا
اخر فبارك الله احسن الخالقين ذلك رشح من بحر
جود فضل طينته التي خلقت عنها محمد وال محمد ص
وشجرة محمد موالدي لا اله الا هو الالف العتيق من
بين الباء والسين لا يدر خلق الله مع الثلثة معا
وهو حواء من كلمة الاول وان كان ذلك الاسم هو
الذي ظهر بظهور نفس الظهور على جبل الشد يد بما
ابدى الله الخلق بقصيد قلله المجد والكبرياء وله

العزة والجلال لما تجلى بك على جبل الشدة يد خلق لكل ^{الله} مخلوق
 من قبل ومن بعد وابتدأ الخيال وحزنت الأفتدة وبعث ^{المخلوق}
 وحشر وخلق الجنة والنار من خلق هذه وبداع هذه
 ثم انشاء الله بقوله كن فيكون خلقا دون ذلك من ^{تقدير}
 العزيز الحكيم بلي واما الانبياء خلقوا من فاضل ذلك
 الطينة ولا نصيب لهم مثل ما قدر الله لنفسه الطينة ^{واهلها}
 اربعة والعشر اسما والظهور الذي اوله الحى واخره ^{الظهور}
 واوله عشرة واخره الف ومائة واحدى عشر وان ^{بغنى}
 الظهور في كل عيشة في حبيته وهي بنفسه لا غيره ^{لغيره}
 احده الا الله ولز يذل الاعلى واد اعطاك الله نصرة
 محبته وكشف عن طلعتك في الغيب كل السجيات و
 الاشارات هناك لتري طلعة القدوس في نفس ^{الظهور}
 الذي هو الاحد القيوم من ذلك سر من اسرار جبر فاطمة
 الذي قد افلأها الله سبحانه بواسطة خيرايل وفيه
 علم ما كان وما يكون وما هو واني انا قرات ذلك
 الكتاب ولا حظت من اوله الى اخره وما شهدت فيه ^{الله}
 لان اوله قد رأت مكتوبا الف واحد واخره اربعة ^{الف}
 وبذلك قد اطلعت بكل ما هو المكنون بذلك الرمز
 المصور ومن اجل هذا قد ثبت معنى قول علي ^{خطبة} في

الطينة

الطينة على قائلها على الله بما هو اهله رأت الله والفردوس
 رأت العين بل من ينظر في حروف فاطمة ^{لينيغ} ان يقول لك
 لا اله الا الله في اسم الله القيوم من حيات كلتي وسراسم الدنوى
 ومن رآهم على قرائن بحمد الله وجميع خلقه حتى الاسماك
 في البحار والوحوش في جوف الهواء وما خلق الله في ملاء
 الاعلى الى منتهى ذروة الابداع لانه يدب عصي صار الف ^{البائة}
 وقد انقضت وهو ذكركم محمد ص وعلي ع وان ^{بدا}
 لا ينقد في خوف من ذلك الحروف وان الى الله يرجع الامر
 في مطلع الغيب والسموات وان ما احببت ان ^{يسرق} الله
 عليك بضياء حمس التي قد اشرفت على محمد في ليلة
 المعراج في قبة لسم الله الرحمن الرحيم بلي قد دخل على
 هذه القبة في ليلة المعراج محمد مول الله ص وهو ^{خلقت}
 من يا قوتة حمراء عليها تسعة عشر قناريل من لؤلؤ ^{بعض}
 من عطر من عواصر محمد الاول وان عرفت كل القبة كطو
 بدفان كراول لا اول له وختمها ذكر الاخر لا ختم له
 من بين كل قنديل الى قنديل تسعة عشر الف مسيرة ^{عمر}
 وان في حول هذه القبة ملكة من نور رب العزة ^{لست}
 الله ويقولون الله سبحان قدوس رب كلتي ولا اله الا
 هو الملك المحبوب فلقد خلق الله في هذه القبة ^{خلق}

في الرضوان بحري منها الالفار الاربعة هز من لبن وهو بحري
 من صميم الاول ثم هز من غسل المصطفى وهو بحري من صميم
 الرحمن ثم هز من حمز لذة للشاربين وهو بحري من صميم الرحيم
 ثم هز من ماو غير اسن وهو بحري في ظل الف الضيب
 من بين الباء والسين لان السين في غيبه ميم وانزل ما
 تنزل في رتبة الستة لظهور واو الوجدانية في العشرة
 ليظهر حرف السين ولذا قدم الباء عليه هو تمام كركم فكيف
 اصف لك مخلوق الله في تلك القبة الجراء وان شئت
 من حورياتها لعلوت بين سماء الابداع الى ارض الاختراع
 ليصعق كل اهل الاشياء ويقولون قد ظهر الجبار
 نبأته ولا حظ الفهار عبارة تنفسه سبحانه بقية ومن
 قد ورهوا جل واعظم والكبروا على وارفع واشرف وانجل
 من ان يظهر بدائة ولا حظ الصبار بنفسه بل هذه نور
 شجيرة رتبة تلك القبة المقدسة ولا تنزع ان تلك القبة
 قبة حماد رتبة بل ان الجنة كلها حيوان فوالذي لا اله الا هو
 الخ الحروف هذه القبة واهلها واجلس منها من يوم
 خلقني الله ربي وفي نفسي لا غيري فله الحمد على تلك القبة
 الجراء والكلمة البهاء وان في ذلك فليتنا فسر الشافسون
 وان ذلك صدى ذكر القبة اهلها واخرها ثاء عند الاقتران
 يظهر

يظهر خمس مائة وهو نفس الماء وهو نفس ذلك النفس الذي
 قد نسب الله الى نفسه وهو ذات الله ونفسه وعين الله
 وبه وجه الله ولسانه وظهوره من مثل ومن بعد وعلم
 فليست كل المؤمنين بلغ الى الوهاب فانزل من مقادير الالف
 ليحفظ الى يوم المآب وبلغ الى من سافر معي في الحج بيان
 ملك القبة المقدسة واول مؤمن بها بالشرك المنفور مع
 الفانزين وتدخل في جنات القربين على ايدي المؤمنين
 وسبحان الله رب السموات والارض رب العالمين وسلام
 من عنده بك على عباده الذين هم بامره يعملون وعلى المهدى
 من اهتدى بامر المكنون والحمد لله رب العالمين اللهم
 اهتدي بهم هديت وتولينهم فممن توليت وبما لبت
 ههـ
 وان كان لك عدو فامجد في اخر الليل على طير قير الحسين
 وقل في سجودك مائة مرة يا مذل الجبارين ويا مبير
 الظالمين ان فلانا انزلني فخذني حتى منه فان الله يتقم
 عندي الحسين وكفى به للمؤمنين وليا
 وانما سئلك من اختلاف الناس في حق الطاهرة ان
 جعل القول حق على الكل ان يصمتوا في شأنها واختلاف
 امت بها وان الحجة على الكل هو الذي جعله الله حجة

على الكل هو الذي جعله الله حجة على وعلى الكل وليس لأحد
أخذ الحكم إلا من عند من جعله الله في يده حجة وانها لما نزلت
في معارف الله فلا ينبغي للمؤمن من حجبها ولا إزهاؤها
تكملة ما وافق في الكتاب

عبد الرضا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الإنسان سلام عليك من مطلع سطر البيان إلى
ما استوى الرحمن بالعرش البيان وذلك شأن لا نفاد
له من الرحمن فقد قوت كتابك بالمداد الأحمر وإنه هو لون
كبدى لعلى بمقالة المشركين لأن كنت عزير في نفسي سائلا
الذي ما سمعت من أحد كلمة بعد إلا بعد تلك الحجة الكبرى
لترى ما ترى وتشهد ما تشهد وتسمع ما تسمع فكن لله أسدا
غيا وحيا يحكم الله بالعدل ويحدث في بعد ذلك أمرا ولا
تخف من صولة الشياطين فانهم أظلمة محببة لا حجة عندهم
لا في كتاب الحق ولا عند الخلق ولا قولهم عند أنفسهم
فتلهم مثل الكلب أن يحمل عليه يلهث وإن تركه يلهث
فشد كثرة لهتهم بعصاء عظيم لتفرغ من شرهم ولا تقرب
الذين ظلموا أنفسهم العذاب منهم فانهم لأحياء لهم وأعسوم
لقد صدق في دين الله فإن ذلك حل للمؤمنين في كتاب الله

كما فعل

كما فعل ابن يقطين في عصر الإمام عمه فإن اليوم بضرة أحد
منهم أكثر نفعا للمؤمنين من بضرة كثير من الطلاب فاحفظ
أمر الله وأتم سر الله واصبر على ما أصابك فإن الدنيا تفتي
والآخرة بأذن الله تبقى وإن إلى ربنا المنقلبون **وإنما** **سئل**
فأتبع ما أثير اليك بأذن الله في بواطن تلك الكلمات
فإن المرات بعد المرات دقيوق **فأول ما سئل** من كلف
الفرافير أن أول من سئل هذه المسئلة دقيوق فكان
خضر النبي ع لما ورد باب بيت رسول الله ص في المدينة
بعد عروجه إلى السماء قد رأى وإن عليا ع كان قائما
لدى الباب وإن في قصر وجهه حزن عظيم لا يقطع
الوجع وعروج النبي فقل سئل من حجاب ما هذا الكلف
في القرائن التغيير في قصر وجهك فاجابه روي فله
بالأية المشهورة من القرائن وإن الكلف في هذا القصر
التملوك كان طبق فيمّر الولاية وقد علم أولوا الألباب
أن ما هنالك لا يعلم إلا بما يهينها وإن هذه الكلف ^{الموصوفة}
لعل مقام من الجواب وإنه ما كتب الله بأيدي قدرته
في قصر القرائن لا اله إلا الله محمد رسول الله ع والى الله
ذلك سبيل الباطن وإن من صوت الظاهر لا شك
أن قصر القرائن صافية وإن الكلف عكس أسيا

العظيمة فوق الأرض مثل البحر والجبال والقطعة الأرض كما
النضاري لما ركبوا في الفلك الهوائية عندهم مرات ^{ينظرون} عجيبه
فيها إلى القمر يشاهدون فاعلى الأرض في القمر حتى الاستحار
بل لو كان الهواء صافية والعين لطيفة يرى ما في الأرض والقمر
حتى وجوه الانسان وان جزيرة المشهورة ببيتك دنيا ^{اطلع}
النضاري بها من حكم هذه المرات من كلف القمر وان تلك حكم
من الظاهر واما حقيقة الافرو لما تعلق الارادة بالقدر يظهر
في مخر الارادة صورة الكاين لما امتزجت بالبحر القدر ^{عكست}
في وجهها كرات التي قد جعل الله في البحر القدر وان الشقي
شقي في بطنها والسعيد سعيد في بطنها والكل يعمل على
شاكلته مما قبلت كلف من الولاية من اشكال به القدر ذلك
شان من التفسير وفي كل سلسلة من سلسلة الثمانية ياتي
بكلف مرفا شان من التفسير بل بعدد كل شيء لو اراد الله
تفسير من دون محارب الناس بل من محارب اهل البيان
والكلمين من الانسان وكفى بما ذكرت في تلك الالواح في
حكم كلف القمر ذكر وتفصيلا **واما ما قلت** من بحر المكفوف
فارسل الي كل الحديث لتشهد حكم الله في جميع اياتها وان
في لغة اهل البيان يطول بحر المسجور على الماء الذي ^{استعمل}
على الماء من دون محل فوفرو المكفوف يطول على بحر الاستو

بقدر

بقدر دائرة المحل ذلك حكم الله في البحر من على سطح الظاهر
واما على طرف الباطن لا حد لها فاشاء الله ينزل ومالم
ليشاء فمحفوظ وخزانة اموه سبحانه وعالي عما يصفون
واما ما رايت في ايات معلية سلام الله عليه من حكم حيا
الثمانية لحوه سبعة منها في السموات وواحدة منها
خلوة من السماء والسماء خلوة منها وهي جنة الاحدييه
جعل الله سماها نفسي ارضها وحكم بارضها بنفسي سماها
وما قدر الله لها ظلال ولا وصف وان داخلها لم يخرج بها
الله وخارجها لم يدخل بعظمه الله ولا لها مكان ولا
مثال وان حيان السبعة تكون في هواء تحت العرش
وكان سماها عرش الرحمن وان قوله رحمة الله عليه
كل جنة في سماء لحوه وان لها في مذهب الاله سلام الله عليه
اطلاقات ما لا نهاية لها وانك تجمع كل التعارضات
ليس القدر هذا بان حين الذي يطوى السموات ونزلت
بان الله على ارض المحشر يكون اهلها في سماء
وفي الجنان مثل بعوضه التي كانت في يدك وانها
تعيش في ملك الله لان الله قد خلق لها كل ما خلق ^{للعالم}
الاكبر ان قلت في غيبات حواء وان قلت في السما
لحوه وان قلت في الجنان لحوه مع ما سكن على ذرة

جسم من جسمك وكذلك كان حكم الله في كل شيء وان معنى
الطبي بمثل قوطاس ملفوف فان اراد الله بحيث لا شيء
كلها يطوى السموات وينزلها حول المحشر في بيادى ملك
من قبل ربك يا معشر الحجب والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض فانفذوا ولا تنفذون الا
بسلطان كما كان الان انا انادى بمثل ما ينادى الله يومئذ
وان سماء الايات قد دارت حول الكل بحيث لا يقدر ان
يخرج منها احدا وان ما وردت في قسط السموات ومسيره
جسمائة سنة في كلمات الله روحه فلهم بحوث فارح
سرا القدر يظهر نور الله عليك ولا تلتفت الى كلمات العلماء
من الصوفى والى المتواترات فاهلك لا يعلمون حقيقة
الامر فكل احكام الله بحوث فان انكر احد منها شيئا فكأنما
انكر كلها وكذلك الحكم على العكس وان الحو يدب في لقمه
سفر الله بحيث لا يحتاج ان يتفكر فيها احد وان الباطل
نظروا لبعده من فطرة الله ولذلك يحتاج فيه التفكر
وذلك خلاف حكم اهل المذاهب وهو الحق في الواقع
وان يوم المحشر تبدل الارض عن هذه الارض بحيث
يكون صعيدا وحده على حد الاستواء وعليها
قد صنع الله الصراط وفيه جنات عتبه لبعض

الناس

هذه
الناس وان بعض الناس يفي في كل عتبه الف سنة و
المدة غير مدة يوم القيمة وان اليوم ارى الناس على الصراط
قامون بحكم الله فمن شاء الله ان ينجي ومن شاء الله ان
يهلك وان الله لا يظلم على احد بشيء وهو الغنى العليم
واما ما استلبت من كلام الاحمد سلام الله عليه بلى ان الانسا
ان دخل الجنان بقي في الرتبة الاولى احرف لا اله الا الله
مقام الجسم اشئ عشر الف سنة ويرقى من هذه الرتبة
اقل من طرف العين الى مقام الاعلى بمثل وقوفه في الرتبة
الاولى وهذا الوقوف اشئ عشر الف سنة هو يقدر كلامك
لا اله الا الله فان انزلت تلك الكلمة من مقامها الى عالم
السنة يظهر كلمة المشيرة وان كتيب الاحمر والوقوف
من مقامات الجنان في كل مقام بحد وان الذي وقف
في مقام الاعلى من الجنان يشاهد الاسفل ويتلذذ بنعيمه
ولكن السائل لا يرى نعم العالي لما رفع الله الحزن عنه
ولكن يعلم مقام العالي ويوصي بما قدر الله له وليس له حزن
ولا هم وان اهل الجنان يترقى في الجنان بفضل الله
الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها لان من فض الله لان واللاه
العبد لن يفي اياه في شأن وان الله قد خلق الاشياء
للبقاء وما كان لفيضه تعطيل ولا نقار وان سلب

دار الآخرة للعبد ان يخلص نفسه وعمله لله بالذلة والذل لئلا يذبح
فان اخلص نفسه بذلك الشأن يترقى في مقام الجنان بامر الله
ولا يفارقه وكان الله ربك على كل شيء قديرا **واقاما سئلت**
في حالة الروح وشؤونها فيقر ان في النوم مثل الروح مثل
الشمس في مقامها المخرج من الجسم بل بنوره لا يشاهد ملكوت
السموات والارض فان كان مؤمنا لا يشاهد الكون بحكم
على مقامه ولا يراه لا ينطق عنه وان كان كافرا لا يشاهد
الاشياء على صور المعكون لكفره وله بالعدل لا يراه لا ينطق
عنه وان الله قد خلق النوم في العباد ليوقنوا بحول
الآخرة والنشأة الباقية وان عمر الدنيا وبقيتها بعد الموت
عقل نوم يرى احد فان اقام لا يرى منه شيء الا ان يصير
فشيء الله من الذين يكونون في الدنيا ويقتلون من
الآخرة وبقيتها فشيء انك اللهم يا الهي قلوب ايام لقائك فان
الله يا حي يا قيوم وان اهلها ينادون وانا عذوك وعذائك
رب فرغ بديني وبينهم وارخلي ببحرته في عبادك المؤمنين
وان تخرج الروح واتخذ اية الملك اليه لكان من امر الله ان
في حقيقة كل ذي روح مرات فيها جمال حسن انزل على
عليها السلام فان احبها ساعة الموت ياخذ الملك ما وقع
على المرات من سيئاته وشؤوناته فيحسب عبد الموت يصعد

اليه بالروح والريحان بشأن الذي لو لم يمسكه جنود السموات
والارض لن يقدر والرموعه وان عبد المشرق من سطوته
يقرب بحيث لو ياخذ جنود السموات والارض لن يقدر ان
يقبل ذلك حكم الله من قبل ومن بعد وان كل شيء هالك
الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام **واقاما قد سئلت**
من قول الله عز وجل ونحكم بحور الملكة واستكبا اليه
حيث قال جل علا استكبرت ام كنت من العالين فانظر
بعين البصيرة فان الله قد خلق في كل شيء ثلاثة آيات اية
من نفسه وهي اية الاله والهي لهم العالون واية من ملكة
وهي شؤون العبودية الحق في كل مقام بحقيقته واية
من الماهية المجتسمة لحفظ احوالهم بما قبلت لنفسه ^{روح}
امر ولا جبر فخذ معنى الآية من المشية الى منتهى مقام الملك
وان كل الملكة قد سجد والادم الا ابليس نفس واحدة وان
ذلك حكم الله في كتابه ولا تتوهم ان عدد الذين لا يسجد
لا دم رتبة الولاية اكثر من الذين يسجدون له لان الذين
لا يسجدون مع كثرة حقهم بحجة لا اصل لها وان الذين
يسجدون ولو كان وحده لما كان ظهوراته اكثر من ان يحيد
في الكتاب لكان عقل ملكة السموات والارض الذين
كلهم يسجدون وان اليوم لو انت بنفسك وحده تقو

لهذا الامر ومن على الارض كلهم يعرضون من هذا الامر
فهذه الآية تصدق في حقك فسيجد الملكة كلهم اجمعين
الا بليس انما واستكبر وكان من الكافرين فاعرف ^{الاشارة}
فالها نزلت من وراء سبعين الف حجاب كلما اشار اليه
سجانه وانا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون وان
سجد الملكة لمرتك الا وحده كما انت لسجد لله بترية
الحسين عليه السلام وكان سجود الملكة مثل ذلك
ومن لسجد لشيء من دون الله فقد اشرك بربه وكان
من الكافرين **واما سئلت** من النبيا والنجباء
ان معرفتهم فرض على الكل وان الاركان يتوفى في
حول جسم فاطمة صلوات الله عليها وان النبيا يتوفى
حول فتور الاركان والنجباء حول النبيا وان الاركان
ينظرون الى الاشياء ولا يرى الا الله وحده وان النبيا
ينظرون بالاشياء ويرون الرب معها وان النجباء
ينظرون بالاشياء ويرون الرب بعد هذا ذلك حكم
الله في حقهم وان عدد النبيا اليوم ثلثين ويطرح الزيادة
والنقصان ولكن وقت حضور الامام عليه السلام
فرض ان يكون عددهم ثلاثمائة وثلاثة عشر نفسا وهم
اصحاب اليقين الذين يبايعون بحجة الله في المسجد

المخوف

الحرام يوم ظهوره ولكن النجباء ليس لهم عدة معدودة واكثرهم
اليوم اصحاب هذه الامور على اليقين والهم حلة الدين والهمة
العلم ولو لا هم لم ينزل السماء ماء ولم يخرج الارض نباتا
ولم يخرج قلمي بحروف من الايات رزقني الله لقاهاهم في ارض
امر وعز والهم اناس لن يقدروا برصون بان يجعلوا
حياتهم مداد الذهب ثم يكتبون ايات الله وينصرون
امواله والهم قومه لواجمعوا اهل الارض على الرد لا يحكمهم
المواصف ولا يتصرف فيهم ايات المواصف كاهم
حيال احد في الاستقامة على الارض صلوات الله عليهم
ما طلع شمس الا بداع بالابداع وما غابت شمس الا خترع بالاختراع
وسبح الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين

اربع وعشرين مسألة

المسئلة الاولى

حديث معروف النفس **السايل** سلم الله تعالى فاصبحني الحديث
المروي عن علي بن ابي طالب من عرف نفسه فقد عرف ربه **اقول**
اعلم يا اخي رحمتك الله اني اوصيك اولا قبل البياض صايا
ان تقبل مني سهل عليك الوصول والا استند عليك الامر
ولا سبيل لك الى المعرفة الا بمعرفتها اقلها ان تطهر قلبك
اولا عن كل قاعلة اخذت من علمك لا هم اخذوها عن

من عيون كدرة يقرع بعضها في بعض ويكفر بعضهم بعضا
 الى تعالى الذي يدلو انفة الله اي معرفته كفا واحلوا قلوبهم
 البوار جهنم يصلونها ولبس القمار فلسوف يلقون عيا ويحسبون
 انهم يحسنون صنعا كل اجزى من قلوبهم الهاوية على لسانهم
 نار الشراك وسموم الكفر ولا يستعرون وانت ان تتصف
 ربك وحقت مقامه وظهرت نفسك عن مقالة القوم
عرفت اني من الصادقين واي والله لعلك حبيب شقيق
 وثابها ان لا نفس كلمات ائمتك بكلام الخلق لان الكلام ظهور
 من مظاهر فضل المتكلم ومرات حاكية عما في قلبه فكما ان نفوسهم
 حجة بالغة واية محكمة من الله سبحانه على العالمين كذلك كلامهم
 فكما انه لو اجتمع الخلق على ان ياتوا بمثل اية من القرآن لم يقدر
 كذلك في كلامهم وكل امهم لا يشبه كلام احد من الخلق وكلامهم
 حجة الله على الخلق وهو الجامع الكامل لا نه صدر من مصدر
 الطهارة ومن واحد من كلامهم يخرج كل الدين بل كل الوجود
 ان حروف من حروف كلمته انظر بالحقيقة ان الله قد يبر
 وحده ليس معه غيره لم يزل ولا يزال على حال واحد الان كما كان
 نفسه بنفسه والخلق في صقع ملكه وهو سبحانه لما شاء فشيء
 احدثه لا من شيء وهو لم يلد شيئا بل خلق الاشياء با^{لشيء}
 وخلق المشية بنفسها وان المشية اول نقطة صد كورة

في الامكان

في الامكان وهو ذكر الاول الذي ذكر الله نفسه باي انا الله
 لا اله الا انا كنت كثر انخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
 لكي اعرف وخلق الله سبحانه من دلاله هذه الكلمة التي هو احز
 مرات النقطة ماء الذي به حيات كل شيء وليس عند مشية
 الاحرفا وان المشية من نفس الله الظاهر تثلثت ولو كانت
 من الازل لزم التغيير فانه تعالى لم يزل على حالة واحدة^{المشية}
 في مقام الشيء وهو عالم مكان المطلق والازل نفسه بنفسه
 وحده وحده لان كنهنا ولا رسم هنا وان الذكر والرسم الذي
 مشية وهي صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له دليله ايا^{عبرنا}
 وهي المشية وجوده اشياء وهو الية الاحدية لا فبعد همد
 وحمل مشية غاية ولا سر ولا فانية وكل الاشياء مدل عليه
 وهو المدل على الله وحده لانه ليس في هذا المقام له حجة دون
 نفس الله من عرفهم عرف الله اعني المعرفة الظاهرة في الامكان
 معرفتهم له الخلق والامر واليه ترجع الامور لان الخلق والامر
 حادثان لا يرجعان الى القديم بل يرجع من الوصف الى الوصف
 ودام الملك في الملك وانتهى الخلق الى مثله السبيل الى
 الازل مسدود والطلب مردود دليله اياته وجوده اشياء
 وان كل الافعال منه من الله تعالى كما صرح بذلك الحجة
 في رواية محمد بن عثمان الترمذي حاهدك في الله

ذات مشية الله ومثله في الآيات والأخبار كثيرة وكل شيء
منهم من الله لا هم ما ينطقون عن الهوى ^{يوحى} ان هو الاوحى
وان كلامهم كلام الله ومن قال لم يوفقده كفو وان كلامه
يخط بكل شيء جاز في كل الموالم بحسب لغات اهلها
وليس في كلامه تشبيه ان المشبه عي المشبه به ولا كناية
ولا مجاز ولا كناية صفة العاجز وهو القادر المقدر فان
الله تعالى علم ادم الاسماء من في عوصه ويحده وهذه الآ
ابونا ادم بعد الف الف ارم اي منزل عن ادم الاول بالف
موتبة وهو لا يقدر على معرفة اسماء الائمة لان عيسى الذي
هو اشرف الانبياء اعترف بذلك وحكى الله تعالى عن قوله
ولا اعلم ما في نفسك وان الذي ورد في الاحاديث ان الله
تعالى علم ادم اسماء الخمسة لتوبته وهو محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فنادى الله احد ^{الله}هم الاعلى
ان يستجيب تلك الحرفة في موتبة ادم والشيء لا يجاوز
موتبة وكفاك هذا في ان لا يقاس بكلام مواليك كلام
وثالثها ان لا تؤل ما تقدم كلام اهل العصمة بالنقص
ولكن بالعلو والشرف ان الله ان ترفع ويدكر فيها اسمه
والذكر بالعجز كذب وافتراء قل الله ان لكم ام على الله
تفترون ان المفتري ما وهيم النار وما لهم من ^{بصير}

فاقبل

فاقبل وصاياي والله عليك وكيل واما معني قول علي
فا علم واثبت قد صدك على الصراط قال الله تعالى
سنرهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق
وقال الله تعالى في الانجيل اعرف نفسك تعرف ربك
ظاهرك للفتاء وباطنك انا وقال رسول الله ص امركم
بنفسه امركم برب ^{علي} وقال علي ع حيث سئلت الاموي من ^{العاله}
العلوي قال صور عادية من الموارد خالية عن القوة
والاستعداد بجلي لها فاشرفت وطالعتها فتلثت ^{فالف}
في هويتها مثاله فاطمة عند امهاله وقال الحسين ^{السلام} ارب ^{عليها}
في دعاء يوم العرفة العنرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون
هو المظهر لك متى عنت حتى يحتاج الى دليل يدلك عليك
ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عمت
عبرك تراك وقال علي ابن الحسين ع في دعائه في السجود
للهاء الى حمزة الميثالي بك عرفتك وانت ^{دعوت} للمشي عليك و
المك ولو لا انت لم ادر ما انت وقال الصادق ع العبودية
جوهر كنهها الربوبية فما فقد في العبودية وحده في الربوبية
وما حق في الربوبية اصيب في العبودية قال الامام عليه
في دعائه في شهر شعبان الهب لي كمال الانقطاع اليك
واين ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى يخرج اصفا

القلوب حجب النور فنصل الى معدن العظمة وقال الحجة
 في معانيه في شهر حجب اشار بهذا المقام لا فزت ببيتك و
 ببيتها الا اهنه عبادك وخلقت فتقها ورقها ببيتك ^{بدها}
 منك وعمودها اليك اعصار واستجار ومناة وازوار
 وحفظة ووراد فيهم ملائكة سمائك وارضك حتى ^{ظهر}
 ان لا اله الا انت فانظر بعين قوارك على ما القى عليك
 واعرف وايقن فان الله تعالى قديم وحده ولا اسم له ولا ^{رأى}
 نفس بنفسه ولا يصعد طير الا فتنة الى حبابه ولا وهم الا ^{رأى}
 بعين قدير وهو كما يقول لا تدركه الابصار وحده وليس
 معه غيره لا اله الا هو فلما اراد ان يخلق الممكنات خافهم على
 هيئته فخلقه لا من شيء بقدرته فارادته احدا ^{غير}
 ذلك فلما خلق الممكنات بالافق والمكر صيغ الوصول
 الصعود واليه والحو وسميانه ومعالى احل واعظم من ان
 يعرفه احدا لان المعرفة فرع الاثران وذلك صفة ^{مكان}
 وهو الحو احل واعز من ذلك ^{حجب} في الحكمة ان يصف
 نفسه للممكنات وان وصفه احدا ^{لا} من شيء وهذا ^{وصف}
 لا يشبهه شيء من الخلق جعله الله سبيل معرفة ^{حيده} واية تو
 حتى يبلغ المكن الى غاية فيض الله الممكن في حق عالم
 الامكان وجعل الله ذلك الوصف حقيقة العبد وهو ^{ربوبية}
 الرب

الرب حل وعلا وهو بنفسه وفؤاده ووصف الله نفسه كل شيء
 بكلماته والحق في هويته كل شيء مثاله بنفسه حتى عرفه بها و
 في كل شيء له اية تدل على انه واحد وذلك الوصف اية الرب
 وحقيقة العبد ولهذا الوصف مراتب بعد انفس الخلق
 وكل النفوس بمنزلة المرايا وهو الظاهر للمرايا بالمرايا وهو
 الواحد اية الله ووصفه لكل الاشياء هذه النفس موجودة
 من عرفها عرفه به والقصور ان لا سبيل الى الله الا بمعرفة
 هذه النفس التي هي معرفة الرب لان الشيء لا يدرك وراء
 صفة من عرف بنفسه بصفات بارئ عرف ربه وذلك
 الوصف وصف الرب ليس كمثله شيء وهو العلي الكبير
 ولذا قال الامام اعمروا الله بالله والرسول بالرسالة والى
 الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا الوصف
 على الحق من الله للعبد مراتب اربعة بتجليات اربعة
 الاول وصف الدلالة لله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو مقام توحيد الصوف
 والتقريد المجت وهو اوله من اخزه وظهوره من بطونه
 لا سبيل اليه الا بما وصف بنفسه وهو اية الله القدوس الذي
 هو العالم ولا معلوم والسميع ولا مسموع والبصير ولا مبصر
 السبيل اليه مسدود والطلب موزود والثاني التجلي

عن صفاته وهو النبوة والثالث التجلي عن اسمائه وهو
الولاية والرابع التجلي عن افعاله وهو الشيعه وان العبير
بالتجلي الاسبع وصف ظهوري ولا وصف لله تعالى الا بفعله
وان كان سبيل معرفته بعد دافئاس الخلائق ولكن ينحصر
في ثمانية عوالم في الطول وهي كلياتها الاولية عالم
النقطة والالف والحروف والكلمة وهو عالم محمد واهل بيته
والثانية عالم الانبياء والاوصياء والثالثة عالم
الانسان والرابعة عالم الجن والخامسة عالم الملكة
والشياطين والسادسة عالم الحيوان والسابعة عالم
النبات والثامنة عالم الحجار ووصف كل عالم ثان
وصف ماهية عالم الاول الى منتهى مقامه ولذا
ورد في الحديث ان المله يزعم ان الله ربنا بين وان ذلك
الوصف الذي في كلشي روي به الله له به اوله يكف بك
انز على كلشي شهيداي موجود في عينيك وحضرتك و
ذلك عمود النور الذي ينظر اليه الامام ويتوجه ويطلع به
اعمال الخلائق ولو اراد اظهره في كلشي من كلشي كما اظهر
من عصاه موسى ما اظهر واسار عم الى صورة الاسد
حيوانا ومن هذه الباب تفتح صعوبات اكثر الاحاديث
مثل قول الامام في زيارة اضرار الحسين باب انتم وحي
فان

فان هذه بصر الامام اية الله فيه وهو علم لا يرى الا بنور الله
ولا يسمع صوتا الا صوتا ولا يروى بين هذه الوصف
في العبد وبين قول لا اله الا الله كل اهما اتيان مخاوتنا
تدلان على الله لان الحدوث وصفاته حين الوجود
من حيث كونها ان لفعل الله تعالى في الوجدان غير
لمحوظ جهة ايتها وحد وثبتها بل مرتفعة بارت الله
وشجرة الماهية عند هذا الوصف لا ذكر لها وهي شجرة
خبيثة احدثت من فوق الارض فالها من قرارة الوصف
من حكم الله اعطى الماهية على ما هو عليه وما هو عليه وما
بظلام للعبيد وعرف الماهية محله كما اشارت في خطبة
السقشقية وان شجرة الكفر اي الماهية لعلم ان محلي
منها محل القطب من الرحى تنفس معرفتها محبت وكفر
وما الوصف بظلام للعبيد وان هذه الشجرة لها
تاثير من ظلمته بوجود النور انظر الى الشمس فلما طلعت
نور كل ما اشرف عليه نوره فلما اورد على الشجرة جارات
لها ظلا فلما ارتفع ارتفع الظل فما للظل ذكر ولا يصيب
عند الشمس فذلك حد المنكر عند المحروف واستغفر
عن التجدي بالكثير وان اهل الصوف لما وصلوا الى
هذه المقامات عموا الهف وصلوا الى الله وقالوا في كتبهم

فولا عظيمها تكاد السموات ان تنفطرن منه وتفسق الارض
وكان ذلك في مذهبنا كقولنا اعوذ بالله من لطم الشيطان
وسبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهنا
وقف العلم عن الجريان ونحن لا نقصر عن البيان
عرف من عرف وجهل من جهل ولا تؤثروا السفه
اموالكم فان الله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين

المسئلة الثانية

في بيان مسئلة القدر قال الله تعالى الذي خلق فسوى
والذي قدر مقدي وقال الصادق ع لا خير ولا نقوى
بل امر بين الامرين فاعلم ان هذه المسئلة لما سد الله
معرفتها عن العقول والنفوس والارواح ومنع الامام
عن العباد علمها لانه لما سئل قال بحسب عيوني لا تبلغ وسئل
ثانيا قال نعم طريق مظلم لا تسلكه وسئل ثالثا فقال
سر الله لا تخشك وقال الامام ع لا خير ولا قدر بل منزلة
بينهما اوسع من بين السماء والارض لا يعلمها الا العالم
او من علمه آياه العالم وذلك مخصوص لاهل الانبياء لان
العقول باروت نظرها وافكارها على منتهى تفهمها والابصار
على لطائف نظرها وسريها لم تدركها الا شيئا محدودا
وان الحكماء والكرام العلماء اعترفوا بالعجز وكل من بين

لا يخلو

لا يخاف من جبره وتقويض الآلاف والواردون على
باب الغنى او وذلك المقام منقضي عند الحدود والتشبيه
مقدس عن التخيير والتعطيل مسجل عن حدود الامكان
منقطع عن الاشارات عن كل الاسماء والصفات عيب
لا يدركها صفة في عالم الكثرات المستتر بغير سر والمجب
بغير حجاب المستور عن كل العوالم لعلو جلاله والظواهر
الاطهر عن كل شئ لجلال شأنه لان القدر نفس الامكان
وهو اوسع عما بين السماء المقبولات والارض القابليات
وكل الاشياء ممشون فيه ولا يستغرون لانه فحق لسد
ظهوره ومستور لعظيم نوره ولا يطلع عليه الا من خزن
حجب النور واتصل الى معدن العظمة فينبذ برى الاشياء
بعين الله على ما هم عليه وظهر صدق الحديث لا يطلع
عليه الا بعزة الصمدانية وعظمة النورانية وحقيقة
الصمدانية وهو اية الله الواحد القهار وبعد ما ربح
لك من معرفة القوم فاعرف ان الله قد يم وحده ليس
معه في الازل غيره اختراع المشيئة التي هي نقطة الامكان
لا من شئ بنفس الاختراع فحين ما خلق خلقه بالاختيار
والاختيار مساو ووجوه لان السؤال الست بربكم
لا يحصى الا على المختار وان السؤال بنفس الجواب

وخالف مختار عادل فلا بد من صنعه بالاختيار وان
 الخلق حين ما الخلق خالفه على ما هو عليه لان الله ^{ربهم} قبل
 عالم باختيارهم وخلقهم على هيئة ما هم عليه حين صنفهم
 وما هو بظلام للعبيد لان علمه بالاشياء قبل وجودهم كعلمه
 بعد وجودهم وهو المعطى كل ذي حق حقه في مقام ^{انهم} امكان
 وتكوينهم ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود شيئا الا بالاختيار
 في التكوين والشرع لان علم الاختيار بنفس الاختيار
 وهذا ظاهر لمن فتح الله عين فؤاده ونظر بعين الله
 على كل شيء بما هم عليه للاشياء لا ند سجان عارل عنى ^{بظلم} لا يظلم
 وان الممكر فقير بحسب لا يغني وفي كل احواله من الحقائق
 والصفات والافعال يحتاج الى بارئ كاحتياجه عند ^{وجوده} بلا
 وهو الله سبحانه خلقه ومده مما هو عليه بنفس ما هو عليه
 كما هو عليه من حقائقه وصفاته واعراضه وما الله ^{بظلم} بظلم
 للعبيد وما عاملهم الا بالاختيار وهو العادل المتعال
 وان الحكماء لما تفكروا منها بقولهم انقطعوا عن معرفتها
 وما وجدوا لانفسهم سبيلا الا بالقول بالاعيان الثابتة
 او بالجبر وذلك لانهم طالعوا ما اخذوا من اهل بيت العصمة
 وعزوا بما ادرى كوا بقولهم ولم يعلموا ان عقولهم لو كانت
 عقولا حقيقة لاسميت لكانت واقفة في مقام لودنوت
 اغلر

اغلر الى هذا المقام لا حرفة لا حرم جعلوا نفوسهم تحت
 شجرة الشرك ولا يشعرون واعلم ان حالة الاشياء في ذر
 الامكان كما التهم في ذر التكوين على ما ان اسئلوا احابوا
 وان السؤال نفس الجواب على ما هم عليه للاشياء بما هم عليه
 كما هم عليه من قال لي فصار من اهل الجنة ومن قال لا
 فصار من اهل النار وفي هذا المقام مضرت العبارة
 عن حد البيان واحمل للتعبيرات قوله تعالى لا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم فاشرب من هذا الماء واعرف
 قدره والتمه الا من اهله فان فيه كفاية لمن له قلب ورأي
 فان ذكر ذكر جميل في فؤادك حتى لا ترى شيئا الا مختارا
 وان مقام حقيقته التي لا تقطع لها في كل مكان لو
 اصطلت بها هي خبتك الاعلى ومصدقك الاقصى وايام
 شهرك ولقاء ربك وكعبتك وقيلتك ومشرك
 ومنك وايام ستر بقلك بعدد من سجيات خلدك
 ويوم حجبك وطوافك حول ذاتك سبعة شواطئ
 في سبعة مراتبك ومقام وجودك بالله وبقائك بالله
 ومقام وجودك الظاهر لك بك ومقام حجبك ^{حليتك} حليتك
 ومحبوبك ومقام اتحاد قولك وكلام بارتك ومقام
 استوائك على العرب بجميع اسمائك وصفائك واياك

وعلاماتك واعطاء كل ذي حق حقه ومقام اوليك واخرتك وانت
اولا ولاولين من الاسماء والصفات واخر الاخرين وانت الاول بلاول
والاخر بلا اخر ومقام ظهورك عن بطونك وبطونك عن
ظهورك ومقام وجوب وجودك لما تحتك من ساويين
اسماءك ومظاهر صفاتك وابائك ومقام هويتك انت هو
وهو انت الا انه هو هو وانت انت لما وصلت في هذا المقام
ظهورك ما قال علي ع لكمال ابن ابي رافع حتى سئل عن
الحقيقة قال يوشع عليك ما يطفع عنى حقيقتك
وسجد مما طفع منى فاعرف عظمة مواليك الاله اظهر
وانت لما وصلت الى هذا المقام وكشفت السجاسم الاله
وكانت ذاتك خالصة مخصصة لله تعالى ينبغي ان تدخل
حقيقتك في ظل ذلك الامام لان حقيقتك ظلال ما يطغى
عن جلالة وان هذا المقام ما ظهر القائل بحل الله في
ظهور الشيعة فما بقي الا قليل منهم وذلك مقام عبودية
الوقت من الشيعة لالهام والحمد لله رب العالمين

المسئلة الثالثة

ما تفسير قوله عز وجل الله اعلم ان عربا من العرب
من اهل البادية سئل عن علي ع وعز وجل الله في قوله تعالى
انما تولوا فثم وجه الله فقال ع اصبر لان اعرفك بالسهم

فامر ع

فامر عليه السلام ان يا توابعه وخطب وسمعوا فلما
اشتعلوه النار في الخطب كلها فقال ع عز وجل الله اعلم
فانظر الان الى الشجرة والنار وان باقر انها وارسطها يظهر
وجه النار فكل في وجه الله لما خلق الله شجرة الاول
وخلق النار من تلك الشجرة وربط بينهما فاشتعل فظهر
وجه النار فهو وجهه انظر في كلمة التوحيد هي اثني عشر حرفا
واصلها ثلثة احرف وهو الالف مقام الشجرة واللام مقام
الربط والماء مقام النار من الثلثة ظهر التوحيد كما اشار
الحجة ع في دعائه في شهر رجب منهم ملائكة سمائك و
ارضك حتى ظهور الاله الا انت والثلثة محمد وعلي و
فاطمة سلام الله عليهم واسرار الرضا ع من قال الاله الله
وجبت له الجنة بشرطها وهو التوحيد بشرطها وهي النبوة
وانا من شرطها وهو الولاية فافهم ان كنت زاهما وكلا
فاستلم وسلوا واعلم ان الازل وجهه نفسه وظهوره عين
خفائه وهو هو نفسه لا غير فاول ما ظهر الفعل بنفسه
من مقام الكثر الخفي الى مقام احببت ان اعرف وهذه هي
معرفة وجهه تعالى وهي مراتب الفعل في الامكان لا سبيل
الى الازل القديم ابدا واسرار الى المقامات الثلثة خفيا
رسول الله ص ما عرف الله الا انا وعلي وما عرفني الا الله ع

وما عرف عليا إلا الله وأنا فانظر بحقيقتك الى هذا الخد^{يث}
 واستخرج منه العوفاً واقم وجهك لها واعلم ان الكور لما تكور
 باكوارها الاربع في مقام العشرة بقصبات موسى الاول
 وهي اربع ليلية على الرحمن اقل من سم الأبرة فانك الجبل
 وخز موسى صنعاً فلما جاء الى المدينة الا مكان راي العبا
 خرجوا عن الدين وعبدوا ما فعله السامري بحيث اخذ
 بلحية احية هودت ويحبه اليه وهو ولاية التي في الولي اخذ
 النبي فلما اخذ وعزى الناس امهم ان يتوجهوا تلقاء صديق
 عسى ان يكونوا من المهتدين وامهم ان يسجدوا لله لما^{صلوه}
 الى باب المدينة تعظيماً للصورة على عم والمدينة كانت باب^{شدة}
 ويقولوا حطة تغفروهم خطاياهم وسنزيدهم الحسنيين وان
 الباب على عم فالمدينة محمد ص والباب وجه الظاهر للمدينة
 فلما توجهت تلقاء صديق وخضعت لوجهه عسى وهي حجة
 ان تكون من المهتدين لكن وردك على المدينة مشروطة
 بغفلة اهلها لانها السحاب ان اعقلت عنها ظهورك
 الجبال بغیر اشاراة الانفصال الى الباب لانه اول جزء من
 المدينة كما اشار الله سبحانه ويقطعون ما هو الله به ان يوحى
 وهو المقصود بالحقيقة الاولى فاعرف الاشارات فانها
 مفتاح كنوز المعارف وهي نقطة العلم من عرفها عرف كل شيء
 وهي

وهي التي اعطى محمد ص عبده السلام وقال في حقه السلام
 من اهل البيت واو في تلك النقطة علم الاولين^{خزين}
 لانه دخل المدينة حين غفلة من اهلها وهو في مقعد^{صدق}
 عند فليك فقد رجع الى الله عليه وعلى مولاه والحمد لله^{العالمين}

المسئلة الرابعة

ما تفسير هذا الحديث كل يوم يوم عاشوراء اما المروا
 هذا الماره في محل ولا سمعته من العلماء حتى يقرب^{صحة}
 ولكن في الاسر مشهور وعلى فرض كونه الحديث صعب
 مستصعب اجود كريم زكوان وعرضت لاجله الاملك^{مقرب}
 او بني موسى او مؤمن امتي الله قلبه للايمان وبخ^{صف}
 الذي وصف الى عبد الله الحسين ع بنفسه اقول ظاهره انيق
 وباطنه عميق واعلم ان يوم عاشوراء يوم قتل مولاى
 سيد الشهداء وهو اول يوم خلقه الله سبحانه لان^{البده}
 نفس الختم في الصعود وهو بعينه يوم ظهور القائم
 على الله فوجه وهو قطب الايام كما ان المقتول فيه قلب عالم
 الاكبر وكل الايام ظهوراته وتدور عليه وهو يوم عند الله
 كبير لقتل صاحبه فلما قتل سيدى الى عبد الله الحسين ع
 تحرق كل شيء بحرقه كبد وتفرقت الكبار لتفوت كبده
 وتكسر قطب الايام لشدة مصيبتة فلما كان الامر هكذا الى الايام

من الاله كان يوم عاشوراء لما كان عند قتله في قرب المحراج
والقلب المحجة الاسير بكى كل شيء عليه اربعين يوما ولما
كان الخلط والطح موحودا في بعض الاشياء في بعض
الاقوات واما اهل الاعتدال فمض على بكائهم واموت
لا انقطاع فيه لهم الله اكبر من هذا الخطب العظيم
مصيبة العظيم ما من شيء باكية عليه اهل الجنة بكاءهم
دائم بقاء الله لا زال له واهل النار بكائهم دائم وشدة
عذابهم عند بكائهم عليه واهل الجنة منتهى لذاتهم عند بكاء
واي في هذا العالم الزمان يوم الاثني عشر يوم الماصي
ولكن في عالم الدهر والسرمد يوم واحد يمكن ان يؤجل الخلد
هذا وتاويل الخزان لكل شيء جهتان من ربه وهو اية
الحسين ع وجهته من نفسه وهي اية قاتله فلما استسلم
وجهته ربه لوجهته نفسها ثامنا للجنة والكمال للجنة غلبت عليه
الفسق وقتله حينئذ قام يوم عاشوراء فكل من رآه عن
الحسين فكل يوم يوم عاشوراء ولكن لا يؤمن بذلك الا
الاقاوت لانه كلمة يخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للأكلين واعلم ان حجة الرب لو قتل لم يميت ^{هو}
والله وجب الله الذي لا يهلك ونوره الذي لا يطفى وهو
حي لا يموت لان الله خلقه للبقاء لا للفناء وكما اشار

الصاروق

الصاروق ع في زيارة الحسين من ليلة النصف من شعبان
ولو لا بقدر المحن لو شدة شعر من حزن الحسين ليهلك
العالمين جميعا فوالله كل من في الوجود عند ذكرك من رقة
قبل قتله وبعد قتله كالخائف في اصبعه يتصرف كيف
يشاء كما ظهر بعد قتله من راسه الشريف ما ظهر الله اكبر
ما عرفه احد حتى المعرفة وما قدمه احد حق القد
والارض جميعا في قبضته والسموات مطويات بيمينه
سبحان الله ومعالى عما يصفون واعلم ان الحسين ع له مقام
لا يظلم ولا يغضب حقه احد كما قال الامام عليه السلام في الحديث
وكيف لا يكون كذلك وحسب الله لا يظلم وسلطنته لا تقهر
وهو ظاهر الله في الخلق ووجه المعبود في البدء والخرم وهي
كلمة الله الذي لا توصف وسر الله الذي لا يعرف لا بعده سر
وله الخلق والامر لا بعده غاية ولا له هاية وما زاد الحق
الا الصلابة فاني يصرفون عرفة من عرفة ولا يعرفون شيء
جهل من جهل ولا يجهل شيء سبحانه سبحانه هو المعنى الذي
لا يقع عليه اسم ولا شبه وهو باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله

عليه السلام

المسألة الخامسة

في السديد اعلم ثبوتك الله قد صدق على الصراط

ان الله سبحانه وتعالى غني كامل وان مصنوعه حين ما صنع
جبري القلم وقدر القدر على كماله بحيث لا نقص فيه بوجه من
الوجه فلو كان ذلك ما تم صنع الله ولو كان قادرا على رب
خلق الاشياء ما هم عليه بكمال ما يمكن في الامكان كما اشار في خلق
الانسان ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فكأن في
مرتبته كامل بحيث لو احتاج الى شيء كما اشار الحق سبحانه
ما ترى وتخلق الرحمن من تفاوت وقوله جل وعلى فطرة
التي فطر الناس عليها لا تبدل بل تخلق الله فكل الاشياء حين
ما صنعهم الله كاملون حتى خرج ادم وحواء من الجنة وقتل
قابيل هابيل تغيرت البلاد ومن عليها فصار الاشياء
في سكرة وغفلة وعن عيوبهم معرضين وبانفسهم متجهين
وعن سبيل سلوك عبور ربهم لله سبحانه غافلين ولما كان
تعالى عبادا مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعاونون
وهم بغير غفلة وحمل مسئلة لا متغيرين في قديم الدهور
ولا متمايزين من الاحداث ظهر والاجل انفسهم في العوا
الالهية زكوا دم في العصيان والعباد سكران فتحموا
عليهم حور ثانيا كجودهم في بدء ايجارهم فقبلوا نوبة ادم
وحوا ودعوا العباد الى الله تعالى وعرفوه سبيل سلوك
عبور ربهم لله وقالوا ان افتم انفسكم لا نفكم وان كنتم فان الله ربكم

لغني

لغني حيد وان مراتب التكوين والتشريع الى الالهية سبيل
سلوك الحبيب المحبوب عن عباد الرحمن سبيلهم الى الله تعالى
وعلى اختلاف مراتب حكموا بينهم بالاختلاف والافد من الله
وحكم واحد لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كل من عند الله نزل وما فيه التفتيز ابد وان زمان الحضور
والغيبة عند الامام لا يتفاوت كل الزمانين زمان واحد
وفي كل الزمانين احكامهم واحدة واحسانهم تامر ونعيمهم
باقية وقدرهم دائمة بلغوا كل شيء كما يحتاجون حتى الارض
في المحدث حتى كمال احسانهم على العباد وبما انصافهم على
العباد وطوبى بل اغنهم في الغيبة كظهورهم وهم المبلغون
في التكوين والتشريع على مقتضى ما هم عليه لا هم المستوفون
على العرش والمعطون كل ذي حق حقه وسبيل عظام
في التشريع في مقام الانسان يتخصص بحصول الاربعة
منهم الاركان وهم الانبياء وسبيل بل اغنهم بالوحى في
القلب او ونزول الملك في الميضة او في
النوم ومنهم النقباء وهم ثلثون نفسا في زمان الغيبة وسبيل
بل اغنهم بالسؤال في الحضور ومنهم النقباء وهم سبعون نفسا
وسبيل بل اغنهم التورع مع النظار بالكتاب والسنة والجماعة
والعقل المستنير بنور الله ولهذا الصلابة لا بد عن التورع عن

الحجة وقلوبهم ولكن لا يفقهون ولكل درجات مما عملوا وما الله بغافل عما يعملون وهو المحو المبلغ وحجة بالغة كاملة وما
وما له ظلم للعبارة وهذا المختصر كفاية لمن له قلب ودراية والحمد لله
عالم الغيب والشهادة وسبحان الله عما يصفون

المسئلة السادسة

في السلوك الى الله تعالى اما الجواب استقيم يا سائل الحق
في مقام التوحيد قال الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا ننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فاعلموا
بالجنة التي كنتم توعدون واعلم ان الطوفان الى الله بعد
انفاس المخلوق وما يقترن الانفس واحدة وما الدين
الا دين واحد وهو امر الله وما امرنا الا واحدة فاعلم
وحجبت للدين حنيفا وضرة الله التي وضو الناس عليها
لا تبدل يخاف الله وان الدين مقوم باركان اربعة
التوحيد والنبوة والولاية والشيعة ابواب اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها وكل ذلك وجه الله الذي لا هلك وهو
حب الى الله الذي هو بغير حب الله وهو الكثر الحق وقد
اشار النبي ص الى هذا المقام تلو بحاجته يقول فوكل
حسنة حسنة حتى احبنا فان احبنا اليك فهوها حسنة
والحب المحبوب والمحبة والحب اربعة ايات من محلى

الى الله

الى الله منك وهي نفسك فان ذكرنا في الايات الاربعة منك
وحبك قلبك ووليتك افندتك وتروحت روحك و
تزلزلت من السوء حببتك فابت اهل الجنة واصحاب
المؤمنين خطا وحسنة انت على الدين القويم والقسطاس
المستقيم والصراط الواضح المبين فافوز بذلك المقام
حسنة وذلك يتروى ببقاء الله وما لمجبة الله ولا نهاية
وذلك وطب السلوك وان الشريعة كلها سبيل سلوك
العبد لمولاه ولكن بالحركة على القطب الذي اشرنا واما سبيل
الوصول الى القطب فاعلم ان الوصول الى مقام استك الوضوء
الى ربك وهو مقام تقوى الخالص لله تعالى كما سئل النبي من
الانبياء عن الله سبحانه كيف الوصول اليك قال الله تعالى
الذين انفقوا من ثورتهم على الله ورسوله يريدون ليلتفت
الانفس على ما تركت من غير الله ولا من الله ولا من الله ولا
الذين انفقوا من ثورتهم على الله ورسوله يريدون ليلتفت
الانفس على ما تركت من غير الله ولا من الله ولا من الله ولا
الذين انفقوا من ثورتهم على الله ورسوله يريدون ليلتفت
الانفس على ما تركت من غير الله ولا من الله ولا من الله ولا

يا حسرة على ما فرطت في حبي الله فامض حديث تؤمروا ^{تخف}
 لو لم تكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم وفوق كل الفوار عن كل ما يشغلك عن الله فانه ستم
 قائل بحقوقك ولا تستغر كل لو تعلمون علم اليقين لترون ^{المجيب}
 نعمتي ونفعا غير اليقين عليك برفض الدنيا وما فيها
 فاهار اس كل حظيرة ولا تقف في سرك في مقام لا ت
 كلب اليهود حيز من اهل السوء واهل السوء اهل الو
 واصل المانع العقلية عن الله فان الدنيا والاخرة حالتان
 ان كان توجهك بالله تعالى فانت في الجنة وان كان ^{نظرك}
 الى نفسك فانت في النار وفي الدنيا فامض الاشارات
 وامطع عن نفسك العادات والشهوات واحتمل جفاء ^{الخلق}
 وملازمة القريب وسمانة العدو ومن اهل والولد فان اسلك
 هذا المسلك فقد فتحت على نفسك باب الله ورحوب ان
 تدخل على ملك الكريم ولا هل البصيرة اشارات لطيفة ^{كشفت}
 سبحات العبد الى اشارات واع الوهومات واهتات
 الاستار واخواب بالاحدية صفة التوحيد حتى طاع
 نور الطيب من شمس حقيقته وادخل مدينة الوحدة
 وانغل اهلك واطف سراج كل من عجبك عن الله تعالى
 فاذ اوصلت الى مقام محمود حيث وعد الله تعالى اهل
 التمجيد

المتجهد في الليل اعني التوجه بالوحدة المحيطة في ظلمة
 الكثرات عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وذلك
 الكتاب سبيل سلوك الاختصار لا والى الانصار ومنه
 كفاية للمخلصين الموحدين وعلى التفصيل كتبها
 سيدي ومعلمي سيد كاظم الرشتي اطال الله
 بقائه فحصل واسلك سبيل ربك ذلك لا يخرج من بطون
 شراب مختلف الوان منه شفاء للناس ورحمة للمؤمنين
 ولا يزيد الظالمين الا خسارا

المسئلة السابعة

ما تفسير حديث الحقيقة اما الجواب وهو ان كل
 ابن زيار النعمان رفته على عمر يوما على ناقته فقال كمل
 يا مولاي ما الحقيقة قال ما لك والحقيقة قال اولست
 بصاحب سرك قال بلى ولكن يوشع عليك ما يطغى مني
 قال او مثلك يخيب سائل قال نعم كشف سبحات العبد
 من غير اشارة فاعلم ان كلامه عن محيط بكل شيء وجارية
 في كل العوالم لان الكلام تجلي من تجليات المتكلم ^{الله}
 تعالى جعله في مظهر احاطة وتجليه وكل ظهور ^{تلك}
 الذات وحده وحده احاطة بنفسه وهو المحيط ولا
 محاط ومقام الامتزان ومثل لا قتران مقام مفعلة

وظهوره وهو مخلوق خلوق بارئ بنفسه واستقره وظله
 وان كل التعبيرات في مقام المعرفة تعتبر من مقامه
 واحاطة كلامه احاطة كلام الله لا يعزب عن تحت ظله
 شيئا فانه اعرف من هذه المقدم فاعلم ان حال كميل ^{بصغير}
 من جوابه ان ما كان كاملا في مقام الصورية والام ^{لنيل}
 عن الحقيقة لان المسئول عن نفسه وليس هو غيره
 هو الاظهر من ان يسأل كما قال سيد السهله وم في دعاء
عرفه ان يكون الحيز من الظهور بما ليس لك حتى يكون
 هو المظهر لك متى غيب حتى يحتاج الى دليل يدل عليك
 ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك
 عميت عينك لا تراك ولا تزل عليها رقيباً وحسرت ^{صفتة}
 عبد لم يجعل له من حيلك نصيباً ولو ان كميل رآى نفسه
 مراد فانه في الركوب على الناقة لما جسر على مثل هذا
 النوع من الكلام مع عدم ولوانه عرفت نفسه لم يقدر ان يراف
 معه لان حقيقة رشفة ما طفع من جلاله فكيف
 يمكن للشعاع ان يراى في قصور الشمس ذلك حال فان
 الشيء لا يجاوز رايه بشر ولقد اخطأ كميل لما رآى نفسانية
 وحقيقته فسئل ما الحقيقة قال ما لك والحقيقة ^{قصده}
 بانك في مقام الانثنية وذلك شرك بعدك بعد المشتري
 وهو

وهو اقرب اليه من حبل الوريد مالك والحقيقة فلما سمع
 نداء البعد وعرف الشرك من نفسه خفت عند بارئ ورف
 ظلامته بنفسه قال اولست بصاحب شرك فقال بلى لطفاً
 لان لا ينجد نار محبته ورتخ عليه ما يطغى وعرفه بقوله
 يرتخ عليك ما يطغى منى بان حقيقته كميل ^{من}
 مقام الانبياء وهم ما يطغى منى وبمعنى اخزان مقام
 الذي سئل عن رشفة ما يطغى من حقيقته لديك المعاصل
 لما سمع كميل مسئلة البعد اقام نفسه في مقام عبودية ^{ورذل}
 عند مولاه قال او مثلك يخيب سائل او حينئذ يخوف المحب
 يكون قابل المظالمه انوار جمال حقيقته قال ما وهي تجلدها
 بها في بدء وجوده بقوله يا نار كوني برداً وسلاماً قال
 كشف سجات العبدان من غير اشارة يا كميل فاكشف جميع
 السجالات لا يخالو الله واستقر في بحر جلالة خالقهم من غير
 اشارة الى ولا اليك لان الاشارة من السجاة والسجيات ^{حجب}
 الحجب وغما الصرمت وهو مقام الاسماء والصفات والعبد
 مقام المسمى وفي الصفات بأسماء فاعلم ان الحق
 قد نهى الخلق المكن حادث والحق اجل من ان ينزل
 الى الامكان والامكان صانع في الصعود الى الازال ^{يعرف}
 في الحكمة على الحق القديم ان يصيف نفسه للخلق حتى

الخلق بارئهم وبلغ المكار غايته من فيض القديم وهذا
 الوصف مخلوق لا يشبه بوصف وهو اية ليس كمثله شيء
 وهذا الوصف حقيقة العبد من عرفة عرفه كما ايشا
 الاله الامام ع الهيك عرفتك وانت دلتني عليك ودعوتني
 اليك ولو انك لم ادر ما انت وقال اعرفوا الله بالله و
 الوصف المعبر في بعض المقامات بالنفس التي من عرفة
 عرفت ربه وفي بعض المقامات بالنفس التي من عرفة
 ربه وفي بعض المقامات بالقواد وهذا الوصف الربوبية
 التي هي كنه الصورية والاية التي اراها الله في الافاق وال
 حتى يتبين للخلق انه الحق فانظر بعين ^{حقيقتك} فوارك ان
 ربوبية ربك لك بك انت هو وانت الا انت انت
 وهو هو له مقام وحدة هوية ذات البعث لا ذكر ولا امثا
 ولا تعبير عن هذا المقام الا بالحج وهو مقام كمال التوحيد
 تنفي الصفات والربوبية التي ان لا محبوب لا ذكر ولا
 احاطة ولا ظهور له هذا المشعور ونفسه بنفسه عز وجل
 عن الاسماء والصفات والافعال ومعبد هذه المقام
 تلك تجليات معرفة الاسماء والصفات والافعال هذا
 المشاعر تنكشف بالاستدلال معرفة الاسماء والصفات
 والافعال من الله سبحانه وان الله سبحانه لك بك وناظر لك بك

ومحيط

ومحيط لك بك وهذا المقام جنبك الاعلى وصحبتك الاعلى
 لان ليس له هل جنه الرضوان لان ذكر الله الاعظم واسم الله الاعلى الاكرم
 وهذه الولاية لا تشار اليها بالامارة مع كمال قربها بعيدة وكما
 بعد هاقوية لا يوارثها الحجب وهو فوق كل شيء المستسّر بالسر
 والمقنع بالسر المستسّر لا يفيد في معرفة الآ السر وذلك المشا
 البير في الحديث عن علي في النفس الملوثة قوة لا هوية
 هو هو بسيط حيث بالذات اصلها العقل وهو المراد بالصبح
 الاول بدت وعرفت واليد لك وامثارت وعودها اليه
 ان اكلت وشاقت ومنها بدت الموحودات واليه انقود
 بالكمال فهي ذات الله العليا وسجوة طوبى وسدرة المنتهى
 حبة اماوي من عرفها لم يسق ابدان من جهلها اصل وعرف
 فمن وصل الى الجلال لم يسق ابدان من عز وجل في بحر السجيات
 محبوب عن لقاء حقيقة صل وعرف وذلك الامارات
 لكشف السجيات والامارات للوصول الى الجلال فان ا
 كسفت انوار الجلال عن نفسك عرفت ربك ذي الجلال والاكرام
 معنى احز كسفت السجيات دخول المدينة وهي الجلال من عن
 اشارة اعني حين غفلة من اهلها والمعنى الاخزان ^{حقيقتك}
 حلال وهو الوجه من مولاك ولكن من غير اشارة ^{حقيقة}
 والحاصل كليل لا يخلو حاله اما صعد وقل وطلب تجليا

اخرى ويختبر ولو يدبر قال زندي بياناً فقال هو هو ما
 السجيات وصحوا المعلوم الى الجلال والحقيقة الواحدة والعبارة
 مع كثرة الفاظها واحدة ولكن لا يفهم الا اهل الافئدة ولهذا قيل
 طلب الزيارة بعد بيانهم وبعد قوله ثم طلبه الزيارة لا يجد
 ولا يحصل له ما طلب فقال زندي بياناً فقال نعم هذا السر
 لطلبه السر وهذا معنى الاول والثاني عرفها من عرفها
 من جعلها فقال كميل بل بيان في السر هل من مزيد وبالقول
 زندي بياناً فقال نعم حديث الاحدية لصفة التوحيد يا كميل
 الاحدية حاز بك الى التوحيد لان مشاهدتك بالله تكشف
 الحجب والاستار والحقيقة المحل في الاول والعلوم في الثانية
 والسر في الثالثة والاحدية في الرابعة وما اطلع السائل
 فقال زندي بياناً فقال نعم نور اشرف من صبح الازل
 فيلوح على هياكل التوحيد آثاره معصوده ثم يقول بيان
 مقامات ظهور الفضل واثاره الصبح الازل على عرش الشمس
 الازل محمد ومن اشارة الى الحسين ع واشرف اشارة
 الائمة والنور اشارة الى فاطمة ع وهياكل التوحيد الانبياء
 والاصفياء واثاره مقامات ومقام الشيعة يا كميل اشارة
 الى ابن من فاطمة ع تلمع حقايق الانبياء والاصفياء
 ثم بعد ذلك طلب الزيارة فقال زندي بياناً فقال
 اطفاء

اطفاء السراج فقد طلع الصبح فصدع بانك يا كميل اطفاء
 سراج التي تسمى بها الظلمات العقل والنفس والروح
 حتى طلع لك الفؤاد وهو الصبح واسأركم الى معنى حقيقياً
 في هذا المقام بانك يا كميل سراج وانا الصبح لا تكلم واسكت
 فان اردت صلوة الصبح فاعرف الاشارة واعلم ان هذا
 المقام هو خور في عيبك وحضرتك وهو الكافي لك
 اولم يكف بربك ان على كل شيء شهيد وانت بعينه تعالى
 نظرت اليه وهو الناظر لك بك وللمراقب اليك حتى
 قر حقيقته لك بانك وهذا المقام لا بد ان يراه ولا فائدة
 وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو اعلى مقامات
 واشرف درجاتك وهذه الحقيقة اية حادثة مخلوقة كقولك
 لا اله الا الله كما انه يدل على توحيد الله كن لك حقيقتك
 ولا فرق بينهما بوجه فاعرف قدرك واكرمها الاعز اهلها
 فان الله وانا اليه راجعون

المسئلة الثامنة

بسم الله الذي لا اله الا هو افتتح بسم الهيات
 لاظهار ما جعله الله في الكيان بالوجود الى العيان حتى
 قد شهد اهل العيان بما قد شاء الله في حق الانسان من
 شرائط البواطن لاهل باطن الناطق وما جعل الله اليوم

يوم الباطل لا ارتفاع التبار وكفى بالنبيا قول الرحمن
 خلق الانسان الرحمن علم القرآن خلق الانسان على السبيل
 وقد سئلني اليوم نفس صارت من هذه الكلمة السجاني
 النازل في سورة النور ان قال الله سبحانه في بيوت
 اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح لها بالعدو والاصا
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وانا
 الزكاة يخافون يوما تتقلب في القلوب والابصار ليحكم الله
 احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يفرق بين من يشاء
 بغير حساب انظر بالشهو فيما اخذ الله عنك بالعمود
 انا اقد الهيت اليك من السير المعبود ولا تحرم نصيبك عما
 جعله الله لاهل السجود حيث وعد الرحمن لاهل الحق بالحق
 عسى ان يعبثك ربك مقام محمودا واعلم ان الله سبحانه قد
 جعل اعظم عطية لاهل الامكان مسعر الفؤاد وقد جمع اولوا
 الابواب بصدوق الرحمن في ذلك الموضع عظم سجدتهم
 واحواه في قلم اللاد ان الفؤاد هو اعلى مشاعر الانسان
 وقد جعل الله تلك المشاعر على اسم الوضع ومكن غيب المنيع
 ومقام معرفته لاهل التبليغ واختصر الله لنفسه واقتطع
 ليومه وامتنع عن الادوار ليومنا هذا وانقطع عن الاكوار لكوننا
 هذا وجعل الله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا واخذ الله

له عن كل الاشياء في بدء وجودهم ولو يبايعون الله ما يؤ
 واستره الرحمن لحفظ لمقام المعلوم ومما جاعله نار الله
 الله لا عن حرارة قربة وهو نار الله الموقدة التي تطلع على
 الافئدة ان اراد الله سبحانه من تلك البيت تلك الافئدة وبالوجا
 نار الله الموقدة وبالا سماء اسمائهم وبالصفات صفاتهم
 وقد سماه الجليل بيت احد شئ من ورده عرف الله تعالى
 في حق الامكان بانه الحق لا اله الا هو ليس كمثله شئ وهو الصميع
 العليم ومن جعله حلت عليه النار بعد ان الله الملك القهار
 ان كنت امنك بالله الذي لا اله الا هو فاستسلم امرنا فما جعل
 الله اليوم غيرنا بيتا واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله
 التي فطر الناس عليها لا تبدل الخلق الله ولا يحول الله
 حب محمد وعلى عارضا فاستقر في ذلك المقام وايقن ان
 هذه المرتبة لا يستر اليها الاشارة مع كمال قربها بعيد وكما
 بعدها قريبة قد جعلها الله اقرب لكسرى وكل شئ لا تنافها
 الظلمات وتارها الحيات تدور النظر ورضي البصر
 عينيك وتروى الوفاق وتقصه في معارج الحقايق والحق
 ما في عينيك من سجات الدقائق ناديك ربك من حجاب
 الطور الامير ان لا تخف ولا تحزن انا لا نخاف بك المعارج
 خوفا ولا يبدى البواطن شيئا انا قد اعطيناك ههنا

الكوب المظهور فاسترب ولا تظاء واعمل بمثل هذا فان الله وانا الله
راحمون فليتل هذا فليعمل الماملون ولا حول ولا قوة الا بالله

العلی العظیم المسئلة الخامسة

بسم الله المنشي العليم الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم فلا بدع
باختراع الكلمات في بيان اهل السما حتى قد شهدوا بالكتاب
فما قد جعل الله لاهل الباب وقد سئل بعض عن بعض
علم النبأ شيئا فاننا اكدت بان الله المتعال في بعضه
لنجرى كل نفس عما تسعى رايته الذي سمى عبدا اصله رايته
ان كان على الهدى او امر بالتقوى الم تعلم بان الله يرى وان
للسو لا ينال الامام سعي وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء
الاولى وان الى ربك المنتهى اهل الانسان ما عثر فله الله
والاولى وقد سئل السائل من بدء الله انزال العمل بما قد
اعطينا من سجات الدلائل قل امر نبيك جاعل القدر في
مقد صدق مستقر عند ملك مقدر قد اقرب
الساعة والشوق القرب وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر فكذبوا واستعوا الهواهم وكل امر مستطاع
وسيلة المقدس في بناء مستقر يوم فتح السما اعلماء
وان التقى الماء على امر قد قدر قد عرف الألواح في سر

اعرفه

اعرفه بان الله قد جعل علم البدء مؤوف عرش الهاء و
لاهل النساء مؤوف منطقة النساء وقد حتم بالقضا
بان لا بداء بعده في الامضاء بان لا يطلع علم الا من خرق
الاجباب واستقر مؤوف عرش الهاء فحينئذ يطلع العلم
عما قد شاء الله في حق الامكان بان البدء رتبة الترتيب
هيكل التثليث وان الله قد شاء بالبداء عباد شاء البداء
للقضاء بان لا بداء للقضاء بعد الامضاء وذلك التقدير
حتم من لدن يدع جبر لان الله قد قضى للعباد بالبداء
عما هم عليه من سر الامضاء على ما هو اهل من ارتفاع القضاء
بعد جريان القضاء وما الله ما شاء الا بما شاء العباد
ما يقبل القضاء للصالح الاقتضاء بما قد جعل الله في سر
البدء للكنونية الامضاء وما الله ربك بظلام للصار قد
استقرت عليك من صناء شمس البدء فاستر سر الله بالقضاء
وعلى ما قد جعل الله في البدء فان لكل نبأ مستقر وسيعلم
الذين امنوا مشرهم في صدق مستقر عند ملك مقدر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المسئلة السادسة

وقد سئل السائل عن اللوح المحفوظ اعلمه بما قد علمك الله
المحيط بها انان الصيت اليك من شحات تلك الألواح

المستضيئ حتى قد علم كل اناس مشرهم بما قد جعل الله ^{مستش}
 السر من سرائرهم ليعلم الناس بان الله قد خلق السموات والارض
 لعلمهم يعلم الله يؤمنون ولقد سبقت له الكتاب بالاعمال
 لذلك الموار لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقد استوفى
 المؤمنون من اهل الباب والكتاب بتصدية تلك المباد
 على ما احبب الله في اللوح السداد بان الله قد كان ^{شي} كل
 علميا وقد جعل الله للمستضعفين من الرجال والنساء الكفا
 محفوظا فسبحان الله العليم خلق الاشياء بصنيع الاختيار
 على ما اهله من يدع الانوار قد مثله الله بالمسيرة سر المكنات
 وبالارادة مستش الوجودات وبالقدر حكم التثليث ^{هل}
 المشعر التحديد ومن ذلك اخذت النصارى شكل الصليب
 وحل اللاهوت في الناموس وقد احب المحبوب عز ضارهم
 المخبوت وقالت النصارى ثالث ثلثة انما هو اله واحد
 فسبحان الله عما يشركون ولقد حكم الرحمن بعد خلق القدر
 بالقضاء المثلث لاهل المحمود التثب بان لا احبب عليكم
 حكم البدء لما قد علم الله في نفوسكم من الاقتضاء وافضى الله
 ما مضى وما لامر الله تقطيل ولقد حذر الرحمن عباده بعد
 حكم القضاء بالمحو والتثب لتلايقول الناس على الله الخلق
 قال الامام ع ان ارواح القدرية تعرض على النار عند اعيانها

حتى

حتى تقوم الساعة فاذ اقامت الساعة عند نواجع اهل النار
 بانواع العذاب فيقولون يا ربنا عذبنا لخاصة وعذبنا
 عامة فيردوا عليهم ذوقوا من سقر انا كل شيء خلقناه
 بقدر وقد وضع الرحمن بعد حكم القضاء بالامضاء
 بان لا يقبض مقبضا ولا يبسط بسطا ولا يوجد في الامضاء
 شيء الا بان الله قد حكم الله بذلك الامضاء لما جعل الله
 في القضاء لسر الاقتضاء ولن يجدوا السنة الله بحول ولا قد
 احب الحكيم بعد احكام الخمسة بحكم الاجل والكتاب لتلا
 يقو من شيء من احكام الباب وقد وضع الله الاجل لاجل
 الاسباب ورفع الله الكتاب باحكام المسببات لان لا يقو
 عن الموجودات شيء من الكتاب الا وقد وجدوه مشروحا
 العلل في هذا الكتاب ومبين الاسباب في سر هذا التبا
 وقد جعل الله ذلك الكتاب لوح الاكبر وقد حكم فيها
 بما قد ابدع في البدء والختم وقد قدر الله لذلك الكتاب
 بابين لسر الطنجين في الماء الخليجين احدهما ماء الفوا
 حقايق العليين من اهل المشركين من الامرين و
 ثانيهما ماء الملح الاحاج من اهل المعزين من الاعيين
 وقد صور الله على كل باب صورة التثليث وفي صورة
 التثليث هيكل التثليث لا تمام اجواب الحميم من السعة ^{والعشر}

السميم من حالك قديم وقد جعل الله في باطن تلك اللوح رحمة
وراحة وفي ظاهرها من قبل الله العذاب وسجبان الله مؤيد

عما يصفون

المسئلة الحادي والعشرون

بسم الله القديم الاقوام الذي لا اله الا هو العظيم الادود
قد شاء الله ان يشاء سراسمه الاعظم في هذا اللوح المعظم
للرجال الذين قد جعل الله بيوتهم فوق عرش القدم ولقد
كتب الكتاب مكتوبا مما اراد الله في علم التقارب والسياسة
معلوما وها اننا قد علمنا مما وهب الله الانسان حين خلقه
لم يكن شيئا مذكورا اننا قد هدناه السبيل اما شاكر او اما
كفور انما جعلناه في الكتاب للتقارب وصفاف مشهورا
وللتباعد جدا ان كانت نظرك في الحجة بحجج الاعداء فكل حمد
الذي لا اله الا هو الحي القيوم فورا لان الله قد ارفعها عن
والانذار وما للذين يريدون الله وجهه في حجة قد كان
عند الله عدنا الذين لا يعملون مع الله الها اخر ويا ايها
يوم القيمة فورا اولئك الذين يجعلهم الله بسمعهم وبصرهم سمعا
بصيرا ويسقيهم الله من كأس مديدة مشربا بصورا الذين
جزاء موفورا وسيعطيهم الله يوم القيمة حبة وخيرا ان
لهو الحق معروفا ان هذا كان لكم وكان سعيكم مشكورا

اولئك

اولئك الذين يدخلون الفردوس من غير حساب من قبل
على الارائك لا يكون فيها شمس ولا نور ولا ظلمة
في طحطام بها الواحدية فكر عبد الله الذي خلقك ويايتك
يوم القيمة فورا اعلم ان التقارب علم الاله فورا وان النبأ
علم الكتاب قد اوسايتك الحق فيما شاء الله سرا فلما
خلق الله نقطة الامكان قربا انزلها على المرآة الامكان
جهرا ونادى بها الى الامتثال امر فلعلبت الرحمن خشفها و
وامرها الرحمن كورة اخرى بالادبار من العالي الى ما تحت
فاطاعة الجبار وعينه ورهبانها الجليل سرا فان
ربك بكرة وطولنا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فانا
لحكم ربك ولا نطع منهم امنا او كفورا وسبح ربك بكرة واصلا
فانا لانزيد دونك خليلا لك يا صديق الصديق واخرهم قليلا
وكثيرا وربك اعاقب اهل النار بكرة وعسى ان يخلق الله
عن عرش العرش ماء ارجا وقد جعلها نقطة البعد سواه
بما شاء لنفسها من عدل الحكيم اختيارا ثم امره الجليل
مرة اولى عما امر نقطة القرب فويا فغصت عن امر رجا
سرا وجهرا ثم نادى بها القديم نزلنا اخيرا بما اراد الله
مرة اولى فكفرت بالرحمن مرة فستقبله ضعيفة
ما نزل الله العذاب عليها صدقا وعدلا ثم جعل الله

نقطة التقارب وجهه لا مبال دور الوجودها واما هذا الرحمن
 باظلة الامبال عدة وقد جعل الله بين يدك النقطتين
 من ربح الامكان سر من نظر اليها عرف قول الرحمن فاصل وجهها
 قال الله سبحانه مرج البحرين يلتقيان بينهما ربح لا ينفيا
 من اراد الوصول الى ذلك العلم المكنون فعليه باطاعة المعبود
 في قوله المعبود ومن يخاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
 فان الجنة هي المأوى فان اغ البصر وما طغى ولقد رآى
 من آيات ربه الكبرى قد علمه شديد القوى عند سدرة
 المنتهى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وذلك الامثال
 نضوبها للناس لعلمهم بايات الله يوقنون لقد كشفت الحجاب
 للواقفين في منزل السجيات وايقن منها امثربا من ماء
 البارد الظهور النازل من عن سلسال الظهور فاوصلنا
 بالمعبود في كل العروق حتى غلب لك النور واستقامت
 نفسك على الصور هنالك يدعوك ربك بلسانه القصور
 فاستقم في مقعد السرور عني بان عن المحبوس والمستور
 هنالك قال الله سبحانه وانك من عبادنا الصالحين
 تخف ولا تحزن فانامع المحسنين فليكن هذا فليكن في العالمين

والحمد لله رب العالمين
السؤال الثالث والعشرون

الحمد

الحمد لله الذي قد تفرد اولياءه بالمحامد العظمى وتوحد انوار
 في عالم المحامد الكبرى الذي قد بعث نفوس احبائه في ام الدنيا
 لاجل وصف من طلعت ذلك الباب الماب على در الجواب
 في مجمع الاحباب للسائل الواقف في ارض الاشارات على سبيل
 السموات وسجبان الله بارئ الارض والسموات عما ينظرون
 الناس في سبيل محبته من صروف الاضافات والتمهايا
 الايام عشر الانوار انقوا الله موليك الحق بالورود في الجنة
 فان الله قد شرف الاخبار بالانوار في قطع الاسرار وان
 الشمس قد طلعت بالحق في قطب السماء على نصف النهار
 نور رب البيت لا يقر لشيء الا بالورود في ذلك الباب الماب
 بعد التقى من الاشارات واللافهايات فقد كذبوا اهل
 المشعور في ذلك السؤالين وما النور الا في نفسين
 وما السر الا في الاسمين وما الحق الا في العالمين ^{هنا} الا في
 النفس سر الاولين الا يا اهل الموقفين ان موليكم القديم قد
 جعل هذا الباب سر النورين في الاخرين ومظهر الظهورين
 في الطورين وهو النور في الجبينين وهو المنير في المنيرين
 وهو المضيئ في مطلع الشريطين والعربين وهو الماء الظهور
 في الخليليين وهو النار في الشجرتين والماء الكافور في
 النهرين وسر الظهور في الطنئين والعللة الخفوف

في المقامين يا ايها العالم بالامامين في سر هذا الباب
 هيكل النورين من الحبيبين الاولين علم السائل بما قد
 اعطاك الله من منجات انواره في كنيوتية الاسرار وعالم
 الاجهار من نقطة الماء في لون الحياء وعلى نقطة النساء بالبا
 النساء وفي مطلع السرطان على لون البضياء حتى قد رجع
 عن نار الادبار واعترف بقدره القهار في ذلك الانوار على
 طرف الاخبار سر الاختيار وقد كان ان لم يكن قد خلقه الله
 في عوالم الادوار والاكوار فماذا علمه تعالى في عالم
 الابداع والانشاء ولستم حجة للناظرين على حجة كلامه ^{لكين} للسا
 وفي ذلك الباب اشرك المشركون وليتوحد التوحيدون
 ومثل ذلك فليتناقش المتناقشون وليعمل العاملون
 فالكذب للسائل البعيد والبعيد عن نور القلوب ان الله
 قد خلق نقطة علم الجوامد والمستنقعات من ماء هذا البحر الطاهر
 الزاهر النازل من سمحات الصفات والجماد على سبيل
 الرشح المريح من قطرة البدع وما خلق الله شيئا الا يعلم
 الشيء في معرفته بارئ في نفسه وليعرف مراده في
 الكثرات ونزول الاشياء من صقع البدء الى الالهيات
 والنهايات لتلاجه في شيء في شيء وقد عرف الكل سر الباب
 في كل شأن ان الجوامد قد كان من علم الوصل في ام الكتاب

عند

عند ربنا نظرات اليه قد رايته كان واقفا لدى الباب
 عن هذه الشرح المصاب فايقر باليقين الاقطع وانظر بعين
 اليقين الى نقطة الجوامد من رها ساكنة في حجة فؤادى بحيث
 لا يمكن منها اشارة عن التحريك ثم انظر بطرف اليقين الى علم
 اليقين ترها في سر سكونها متحركة بوجود الابداع ومثله
 حول نفسها عند الاختراع على حق الانشاء من خالق
 الاشياء بالحق المنيع عن الامثال والاشباه كذلك قد
 خلق الله نقطة علم الجوامد من قطرة ماء هذا البحر الاعظم
 قلزم الماحد وايقر بالله ربك واستقر بحوله واستعد
 الشيطان ورميه فان السما قد طوى والنهار قد تجلى
 والليل قد اعتشى من امن فلتفسر وما من نفس قد كهر
 وقد تضل من حر السقر على الامر المستقر بان الله خالق
 القدر وقد كان وقوفه على الصراط خمسين الف سنة ^{مستقر}
 خف عن الله موليك الحق واعظم ورقائه المنزلة من ^{سجائب}
 محبه وقد رآه فان العوضين يوم المحصور والظهور
 فاكسوار سهم عند بلعم وانك يومئذ عن الباب المحبوب
 وان لا يحجب عنك الا ان تحجبك الامال من دونه ولقد
 جاءك من كل الجهات في كثير من الساعات وقد احجبك
 نفسك باختيار سوء الظن عن نفسك وان الله قد علم

بما نطق في سريريك للباب الأعظم والاصحاب المكرم مسنون
 بحكم الله يلين ويري الظالمين في صعيد المحشر ان قد كان
 عادلا حكيما فارحم نفسك وارحل بالمحشر على باب الجنة
 واسئل الباب بالباب للعقرب وانظر سر الاسرار في نقطة
 القرآن بعد الافتراو ليوم نزول الفرقان في جمع الانبياء
 واما العلم بنقطة المشتقات فارجع من نفسك السموات
 والعارات فانظر بعين النبوة الحق المبين وان علمها
 قد كان لدى في الحركة عند لسر الحد ود عن صور المحدود
 كما لشيء الله فيها ما قد شئت لنفسها وقد اخرج الله عليها
 الحكم باختيارها وما ترى لبعض الرحمن تعظيلا وان الله
 قد احكم لكل من بنيات النقطتين على حكم سر الباب في
 هذه الورقة البصناء وان الامر قد كان في ام الكتاب
 حول هذا الباب مقصدا مسنون لهدى الله الذين امنوا
 بالباب الى سبيل الثواب من دعوة ذلك الباب الماب وموت
 بسنة اهل الباب في حروف السر المجلل في ظل الظلال
 ما شاء الله في حصنهم من جنيل النقاء وحسبي الله مولاي مولاي
 المجلل نعم المولى ونعم المحيى ولقد اظهرت الحجة على كمال
 النعمة في تلك الاحوية للنفس العبيدة وكفى بالله ومن عنده
 علم الكتاب سميده والمجد لله رب العالمين

السؤال

السؤال الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الاحد الفرد الذي لا اله الا هو العلي العظيم
 والصلوة من الله على محمد ووصيائه كما هو اهله انه هو
 العلي الحكيم اللهم اني استعذك بما يحيط علمك في كتب
 بانك للسان بيابك وانك كنت بكسبي علميا
 ولقد ورد الى هذا اليوم المجمع كتاب كريم من احد المومنين
 اما السؤال عن كلمة المستول في علم المجمعول من الكتاب
 المعلوم الله قد علمك في نقطة البدء من يوم ابدا علمك
 فارحل في هذه القلوم الموج المتأخر المتراكم عن نقطة
 الابهاج وانظر الى حجاج ذلك البيت المحرم ان الله ما
 خلق شيئا الا وقد جعل فيه حكما وحكم ما يمكن في حقه
 ولو لا يكون لك ما تم صنع الحكيم في شيء تعالى الله عما
 يصف المشهور قد ابداع الموجدات على كمال الانشاء
 بما يمكن في حروف الاختراع انظر بطرف المسئلة الى نقطة الختم
 للشيء الكل حروف الكل كذلك احدث الابدع كلمة وهو الله
 قد كان على كل شيء قد بريا واما السؤال عن رؤية الايات
 عن ذلك الباب الماب في ملكوت السموات والصقعة
 ام حسبت ان اصحاب الكهف والريم كانوا من آيات اعجاب

الذي قد اذن في نفسه عن سر الله
 الخالص القديم على هذا الصراط
 المستقيم بالها الصدوق لنفسك
 من كلمة النقيض على ان الله
 من مولاك القديم على الدنيا
 ولولا ذلك لكان الله في الدنيا
 قد سلع الله في كل شيء وان الله كان
 معبارة اليقين على كل شيء وان الله
 باليقين واليقين على كل شيء وان الله
 وانظر في علم النقيض بعين اليقين
 الى ذلك الحق المبين صم

كل ما قدر الله نصيب الكل في الكل الاقطرة من شجرة من ذلك
البحر المحيط الذي قد كان عبد الله وذكر حجة ولقد اعجبني ذلك
السؤال عن مثل اولئك الرجال قد وثق بصرك والطف ^{نظرك}
والواشارات من نفسك وارحل ذلك الباب من ربك
افترى في عالم الامكان شيئاً دون مظهره الغيرة كان
ظهوره شيء حتى يكون هو المظهر له ام لغيره سمع حتى اعرفه
به فسيبان الله العلي قد ملأ افطار الارواح والاكوار من
فيض ذلك السرى الاسرار وهذه النور في الانوار فارجع
البصر الى نفسك هو موجود في عينيك وحضرتك ^{استشهد}
عليه في الشان البديع في كل امر صغير واستر به من ذلك
الكاس المختوم عن هذا الباب ساقى الظهور في كل الايات
من ماء سر الظهور وكن من الشاكرين في ذلك اليوم
العبد لله العفو **واما السؤال** في الكلمات من بعض المقامات
ان كنت في الباب كن للباب واطرح سبل الظلمات ^{انقن}
بالكلمة الثواب واعمل بمثل هذا فان في مثل ذلك الثبات
فليتنا من المشافهين **واما السؤال** بالكتابة في السبل
المأل على نهج الاقبال فاخلص نفسك لله واعمل له في نقطة
المحب في حوله الجلال واعلم ان سبيل السلوك للعبد
قد كان حبه لله ربه لان الله هو الغني بالمعنى وما كلف الله

العبد

العبد شيء من الاعمال وان كل الشرائع والمواعظ قد وجدت
في العوالم من نقطة العبودية لدى طاعة الربوبية واعلم في علم
التوحيد على نقطة التوحيد وفي علم الفروع على نهج الاحتيال
بالاخذ عن كلمة الامام روح وروح العالمين فانه حتى تلقا في
ارض القرات وفيما شاء الله من وارضوا ويقر باليقين في كل
الارواح وامسى في كل الارض من الحقايق والصفات على نقطة
الاعتدال حتى لو بك نفس قد شهدت فيك نور من النافعات ان الله
ما قدر للعبد بينه وبينه حجاباً ولقد وجه المحجابين ^{نقطة} بالله من
الادبار اقبل بك الى الله رب الارض والسما واعمل بمثل هذا فان
الموت على كل النفس قد كان محتوماً ان سلك هذا السلك ^{الكبر}
فقد توحده ناو حجب الشجرة في نفسك هنالك كبر على نفسك
في عبوديتك لله كلمة التبيين على ظل ذلك الباب المحيول ^{الله}
قد كان عليك شهيد **واما السؤال** في اخذ في نفسك فادخل
بالله لجة الاحدية هنالك لا ترى الا الله ربك فسوف تجد
انشاء الله في ارض المقدس مما شاء الله فيك بالمعنى ^{الكبر}
اصبر على العوى في الحق فان الله كان مع الصابرين رقيباً
وانكل على الله ولا يلتفت الى الشيطان وان حجب ^{الباب} بسيف
واضر حكمة الاكبر بعد نزول الكتاب في ارضك ^{استطعت} ما
امر على الامر واطرح ماء حبت في سبيل هذا الكتاب الاكبر

وان الله قد جعل لنا صرنا باحسن المقام ودار الاكبر وخف
عن كل الاحوال عن الله واقرب على نفسك كلمة البدء في كل
الاحوال والاعمال الى الله واعمل في محضره حتى قد كان احدك
الشعور عن الشعور مراقب على الموت واعبد ربك واسئل الله
الشهادة في سبيله وكن كيوم يلهك الله فاصبر حيث
اموتك الان فلا تاتيت بشيء ولا تحزن من شيء واعمل على
سبيل ذلك الشيء فسوف يجد الله ربك معصيا وهو الله كان
على كل شيء قد بيا **واما السؤال** عن حق الزور فيجب الله
مولد العالمين قد اعطاك ربك من نقطة الظهر ونعم الزنا
فقد ان الزور على سبيل السرور وذلك اعلم ما يتبع الحب للوحدانية
نقطة المحفور في ذلك الماء الطهور وادخل بالانوار نقطة
الوحدانية ستعرف حق على حقله الاكبر وما انا الا عبد الله
وما اظن الا بالله وكفى بالله بعباده شهيد **واما السؤال**
عن كيفية العلم فاعلم ان الشرف للانسان ما كان في حالة
على علم بشيء وان الشرف الاشرف والكمال الاعظم هو الغنى
في طلعة الرب وان الله قد علم الانبياء علم الاشياء من
عالم الخلد ورحمت اشار الحق في كلامه الصدوق في ذكر
ارم على وان الشرف الابلغ والفضيل الامنع قد كان علم الله
في نفسك وان الله قد فضل محمد وعليا واباؤه عليهم السلام
على

على كل الانبياء والاوصياء بعلمهم في الله وهم صلوات الله عليهم
قد علموا بكل شيء في مقعده ولا يعلم الغيب الا الله وان الانبياء
قد علموا بكل الاشياء ولن يعلموا حرفا من علم فاطمة عليها السلام
قال الله الحق ان الانبياء باجمعهم ما فعلوا في حجة معبتهم الله شيء
كالذي رددوا من مثل ما فعل جسم فاطمة ص وانقوا الله يا اهل البنا
عن السؤال عن الاله الاطهار لا يعلم كيف الا الله الواحد القهار
وان الشيء لم يبلغ الى مقام نفسه فكيف يمكن معرفتهم وان
ما سواهم قد كانوا عند انفسهم لمعلم ومور سبحانه رب
العرش عما يصفون وادعيت بالحق الاكبر والى الناظر
الى تلك الورقة ان لا يكتبوا حرفا اخرى الله من قلم الباب
بشيء من مدار الاسود اكتبوا الكتاب بالماء الاصفر من الذهب
الاخر وان استطعتم كما وزد من الباب وان لم تستطيعوا
فاكتبوا بمداد الابيض او الاصفر او الاخضر او الاحمر فان الله
قد حرم على المؤمنين مدار الاسود في هذا الباب الاكبر
يا اهل الباب لا تقروا بين الكتب التي قد حوت من الباب
واجمعوا كله واحفظوه بالخط الاكبر والكتبه على احسن الخط
في الالواح المقطعة المذهبة فان من كتب بسم الله الرحمن
بحسن الخط وحببت له الجنة فارغبوا الى ذلك الثواب الاكبر
واحفظوا حكم الله فيكم فان الله ربكم قد كان لبا المرصاد

بالحق وهو الله كان بكل شيء علما لقد شرفتك بالجواب هذا
العبد مخد ما انتيك وكن الله من الشاكرين والحمد لله رب العالمين
السؤال في المسائل سيدنا ومولانا قد اشكل على مسائل فتعد
وارجو من فضلكم العالي ان تتوا على عبدهم بالعرض لحوها
ولو بالاحمال على حسب فهمي وادراكي فانه غاية مقصودي
ولغاية حظي منها ان تبينوا لعدكم بالبيان الواضح
من الكتاب والسنة ترتيب السلسلة الثمانية الطويلة
وكون كل سافل متعاعا عالمية ومنها التفوق بين
البطن الثالث وما فوقه وما بين تاويل الباطن الباطن
وظاهر الظاهر وما فوقه ومنها النسبة بين سيدنا و
شيخنا وكن النسبة بين الذكر القائل بالامر بعد هاء
عليهم السلام والصلوة وروح فداه امي نسبة هو بينوا
جعلني الله فداكم وانار بهداهكم

السؤال الرابع والعشر

بسم الله الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم ولقد
ورد الى اليوم كتاب من عبد الله عبد الجليل فاعلم
الها الواقف على حظ القيم واثبت قد صليك على الصراط
المستقيم واستخدمنا الحق الله اليك في صوت التقسيم
اما الجواب السؤال عن السلسلة الثمانية فافهم ما قد
لست

لست بالسنيته الا قد حكم لها حكمها مسبوفا في الكتاب مشرف
الاسباب لا ولي الا لهاب حتى لا يكون للناس على الله سبيلا
وان الله لا يقبض الحجة من بين الناس حتى يبلغ حكم
الكتاب الى الناس جميعا اما الدليل من الكتاب هذه
الكلمة من الكتاب ويحل عرس ربك مؤتمن مؤتمن ثمانية
لسر الاحدية بعد شكل المثلث الى هيك المربع لاهل النصا
في اما الكتاب مشهورا واما الدليل من السنة طوبى
حرفا بحرف ان الحبان ثمانية وان رتبة المعارف بعد
خلوة الاحدية سبعة كما اشار على السجادة في حديثنا
مفضلا مشروحا اما البيان فهو ان بعد الرحمن على
البيان من خالق الانسان بلا اشارة الجمع ولا التباين
بل على وجه الوحدة وهي حبة الاحدية داخلها المخرج
وخارجها المداخل وما قد سبيل للوارد من الاعد
المعومها سويها سبحان ربك رب العزة عما يصفون
ولا يعلم احد كيف هو الا هو القديم عليها لما شاء الله
بالشيء وحدث المشية بالله لا من شيء وحدث على
على عرشها ساعدة لله بانك انت الله لا اله الا انت
وحدث لا مثرك لك وانا اول الساعدين لله العلي حيا
ولما كان لا يزل الالام مثال مؤتمن خلق الله

بآية المسيرة ذاتية الارادة على حالها مكي منها ^{الله} خلق
 من تلك الآية الجنان الخمسة وخطاؤها السبعة على ما
 اهله بما هم اهله ولا ما هم اهله الا كما هو اهله هو وفضل
 وما من شيء الا يسبح بحمده ولكن الناس لا يعلمون من علم
 الكتاب الا بعضا من الحروف محذورا واما الاسارة
 بالسماعية بينهما ما ترى عند اهل الحقيقة لتلك الكلمة
 تصديقا لا لو كان بين العالي والسافل فضل او وصل
 او شئ اللهما بالافتران ما حكي المثال مؤثرا وطل
 النظام في حكم الكتاب تعالى عما يصف المشبه في خلقه
 دور المثال في بارئته وكفى الدليل قول الله الجليل ما
 ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
 من فطور ما قدر الله بين العالي والسافل ربطا بحكم
الكتاب مكتوبا واما التفرقة بين البواطن في البواطن
والظواهر في الظواهر فاعرف ان الله قد جعل لكل باطن
يظونوا ولكل ظاهر ظهورا وما النفس فيها الانفس واحدة
وما الامر الا واحدة او هو اقرب فاحزن منظر الاحدية
كل الاحباب حتى تشهد لكل كما شهد الكتاب واعمل بمثل
هذا فان لكل نفس واقعة الموت مكتوبا واما
النسبة بين البابين فابقن بقحف عن الله الذي

في البصر هل ترى من فطور

كالم آلهو ولا تسئل عن شيء قد خلقه الله فوق مشعر
 مباركة وسبعين الف سنة فان الله لا يكلف نفسا الا ما يطيق
 ولا تحزن على الرد فان الله قد احكم على المدير بالرد ولا
 مرد لا من الله بالحق مسئولا وما جعل الله بينهما الا كما وضع
 الله بين الحركة والسكون فان تعرف الوصل من الوصل ^{تبلغ}
 الى حظك من نصيب الكتاب مفروضا واما السؤال من
 النسبة بيني وبينهما فما صغر جنتك وكبر مسئلتك لا يعلم
 ذلك الا الله رب ورب العالمين جميعا وهو العلي في السموات
 والارض وهو في ام الكتاب بحكم الكتاب محمدا واما
 الاظهار بالسؤالات فمن ينبغي عن الباب بالرجعة ^{ابق}
 الله يعلمك من تاويل الاحاديث بدعي فاحفظ وصديقي
 عليك فان الله قد قدر للمحافظين حسن المقام ^{حسن}
 الماب مرتفعوا الحمد لله رب العالمين

السؤال الخامس والعشرون

في بيان علل تحريم المحارم من الاخوة والامه والعمه والخالة
 الخ بالاصل وتحريم غيرها عرضا مثل ام الزوجه وبناتها
 والمطلقة بعد السعة والمظاهرة وغيرها فماسب تحريم
 هؤلاء وتحليل غيرها يلينوا جعلني الله فداك واسلمني
لطفكم ورحناكم واما الجواب بسم الله الرحمن الرحيم

استشهد الله كشهادته لنفسه لا اله الا هو وهو العزيز الحكيم ^{اشهد}
 لمحمد واحبائه سلام الله عليهم كما سئل الله فيهم انزل هو القديم العلم
 يا ايها الخليل فاشكر الله مولاك المحي والميت والابرار والابرار
 فان الباب قد قبل سلام المسلمين للباب الاكبر ويختتم في ذلك
 الاخرة من عند الله سلاما سلاما اما السؤال فما حرم الله على
 الرجال من السعة المكتوبة في الكتاب وما جعل الله من وراءها
 من المصالح والظهار واستباهها على سبيل الخلال فاعلم ان
 سبحانه هو الغني بالمحور وقد حل في الكتاب للعبد كما خلق الله
 في الارض جميعها كما قال تعالى في كتابه وخلق لكم ما في الارض
 جميعا وما حرم الله لنفسه الا ما حرم اسرائيل على نفسه وان
 عليا ما حرم على نفسه شيئا الا ما حرم الشيء على نفسه لا الله
 قد خلق الاشياء بغيره واعطاهم الله في صورة متوهم حكم
 انفسهم فلك ذلك حرموا عليهم كل ما حرمت انفسهم بانفسهم
 ولك ذلك حكم الله في البدء لا يتخلف عن شيء ولما بعث الله
 المخلوق في هذا العالم قد لسوا حكم البدء من غير المحور وانا
 ارسل الله اليهم الرسل والكتاب بالمحور ليعلموا عليهم احكام
 متوهم في مشهد الذر الاول في ذلك الباب فليست خير المتغيرين
 ولينا من المتنافسون فحكم البدء قد رجع الى نقطة الختم
 ان الله وانا اليراجعون ذلك السر الواقع في حرمته

واما

واما الاشارة من سبيل الحدود فايقر ان الله قد خلق
 الاشياء من الجوزين احدهما ماء العلة والثانية ماء العلو
 ولقد مرجع الجوزين في هذا الدنيا ليقيان بسرا الاختيار
 من ماء هذين الجوزين ولقد حكم الرحمن لكل حكم البدء في جميع
 عوالمه ولذا قد حرم الله سبيل العلوية على العلوية ولك
 حرمته في الكتاب الام والعمد والخالة لسر عليتهن اشارة
 الى ربية التثليث في الفعل البدء ولذا قد حرم الله في ربية
 الانفعال اسم الفصل فسبحا الله ربنا انزل هو العزيز الحكيم
 واما الستة الاخيرة فهي قد وجدت بعد قرب ادم عليه السلام
 بالجمرة وسر الامور ان الله لما خلق ادم بعد زوال الشمس
 في يوم الجمعة ما بقي في الجنة الا ست ساعات فلما غابت
 الشمس خرج من الجنة وورد على الصفا ولذلك حرم الله على
 اسرف ذرية تلك الستة لخط ذنوبهم وذلك حكم محتمل
 لو كان من عند غير الله لو حيدوا فيه اختلافا كذا لم يجد
 نفس لستة الله تبدلا وما يعلم اولوا الالباب ان ههنا
 شيء الا بما قضى الله في البدء ذلك للسر سرى باذن الله
 في كل شيء اشبع الواو في كلمة هو فان الامر من ههنا قد
 قضى في حروف الهاء فان عليه المدار في الحكم وقد كانت
 اربعة عليك حلا بالاعدد الناس من العهد الاكبر في ربية

التبريع من كلمة التسبيح واحدة لما قد جعل الله عليك ^{لعمري} بأ
 وغيرها أحلا وذلك حكم محكم ولن يجد لسنة الله تحولا
 وأما الحرمة في الطلاق بعد التسعة فإني الله ان يحرك شيئا
 الا بكنونياتها وان الحكم الحق وان الطلاق قد وجدت
 بالادبار من مقام الحب وذلك معضورة في حدة الثمان ^{للاشارة}
 الى الابواب الثمانية من الجنان ولما ورد بيت التاسع قد حم
 عليه ولن يستطيع بالخروج ابدا وان حكم الشريعة طوبى
 التكوين ما رايستياء على الشئبة الا قد رايته قد كان
 على ذلك الباب مودودا واما حرمة الظهار لحرمة الكلام
 لما قد فعل ناطقة على غير سبل الابواب وان الله قد حرمت
 ناطق البيوت من ظهورها ومن ياتها من ظهورها فقد حم
 الله عليه بالحرمة فذلك لك لشررت في ذلك الحكم حرمة للجان
 وان الله قد ابغض الطلاق والظهار واستباههما لما
 قد وجدت نقطة النكار وان الله ما خلق المخلوق الا للحيث
 لنفسه في سبيل الانقاو وما الدين الا واحدة وما خلق الله
 لخلق وما بعثهم الا كفريق واحدة وما امر الله الا اقرب من
 لمح البصر سبحانه الله الخالق القدر عما يصفون الى هنا
 قد اخذت القلم من الجوانب باذن الرحمن فخذ ما ^{القيت}
 اليك بالحق الخالص من الاكسر الاحمر وكن الله من الشاكرين
 والحمد

والحمد لله رب العالمين
السؤال السادس والعشرون
 بسم الله الرحمن الرحيم يا لها العجيب بقى على باب الحبيب
 وانكل على الله رب وربك الذي لا اله الا هو السميع العليم واقر
 عند الزوال في كل يوم سبحان الله ولا اله الا هو والحمد لله الذي
 لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
 له وعرس الذل وكبره تكبرا ثم اقر سورة التوحيد اثني عشر ^{مرة}
 وقيل بعد كل مرة كذلك الله رب صديقت ان تفعل بالصدق
 كما امرتك فسوف يجد الله ربك غفارا ومعتصما وان الله
 قد سد بين الشياطين ومقره كتابه بفضله وهو الله كما
 على كل شئ قديرا والحمد لله رب العالمين ^{بعد بسم الله الرحمن الرحيم}
 فاعلم يا اخ الجليل واثبت قد صيك على صراط الله الحميد واعرف
 ان الله سبحانه ما خلق شيئا الا وقد بين حكمه في الكتاب
 وما قدر الله راء الا وقد خاوت له دواء فاستغفر ربك الذي
 لا اله الا هو الذي ليس كمثله شئ واجهد على العمل لان الله
 ما حكم للبلاغ الى القطع الا بعد الياس على كل شئ فارخل
 بالله في الحجة الاحدية فان الله قد ظهر زاهرها عن اشارات
 الشيطان ولا تخف لشيء ولا تخون عمن شئ فان الله
 قد حرم خوف لمن فيه خوف من غيره وانك المومنين

الحزن
من حزن الغنى كقول الحق الحمد لله الذي انهب عن
واستقر على الامر بالاخلاص فان الله قد جعل لكل شي مقاما
موقوفا وارض عن الله بقوله الحق ان كان كل شي بقصا
وقدرى فالحزن لما نانا وانكل على الله في كل الاحوال واقبل
بكلت على الله حتى المجموعا سواه وانعز بالفضلان بعد
ورود ذلك الباب وانظر امر الله فان نصر الله كان
قريبا والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي على الايات بانفسها على الابواب بالالف
القائمة في مظاهرها وعلى السموات والارض باسم الباء
فاطرها وعلى نجم السماء بالاسم التاء ظاهرها وعلى مدبر
الافلاك باسم التاء سيرها وعلى الجبال باسم الجيم فيها
وعلى مجرى الانهار باسم الراء مجريها وعلى الرياح باسم الشا
منشرها وعلى المنازل باسم الحاء مقدرها وعلى السحاب
باسم الخاء منجزها وعلى الاوراق باسم الواو منزلها وعلى
الدهور باسم الدال محددها وعلى الرفات باسم السين
محييها وعلى البرق باسم الشين منورها وعلى السطح
باسم الطاء مسطحها وعلى الشهب باسم الظاء مبليلها
وعلى السبيل باسم العين صبلعها وعلى الحج باسم الحين
مضيئها وعلى الابع باسم الفاء موفزها وعلى المعارف

باسم

باسم القاف مقومها وعلى الظلم باسم اللام محركها وعلى الصنف
باسم الكاف مكبها وعلى الاعلام باسم الواو مسكها وعلى
الاعمال باسم النون منبثها وعلى الكسب باسم الميم مظهرها
وعلى النار باسم اللام محرقها وعلى الماء باسم الباء مودعها وعلى
الهواء باسم الهاء حافظها وعلى التراب باسم التاء مبعثها
وعلى الصفات باسم الهماء مدورها وعلى الواقع باسم الفاضل
موصلها وعلى الاسماء باسم الكاف معللها وعلى النجم باسم
باسم الحاء مصورها وعلى الاشجار باسم الهماء مخرجها وعلى
العرش باسم الاكبر ملئكة الثمان حاملها وعلى الكرسي باسم
العلی مسكها وعلى الغيب باسم العليم معللها وعلى الحجج
باسم الحبيب منزلها وعلى الاحياء باسم العلي مستوفها

السؤال السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم واما السؤال عن الحروف فخذ
راس كل عشرة حروف الاول واحسب على الاول عنصر النار
حول اسم الله القابض وعلى الثاني عنصر الهواء حول اسم الله
الحى وعلى الثالث عنصر الماء حول اسم الله المحيى وعلى الرابع عنصر
التراب حول اسم الله المهيى ثم اضرب حروف العشرة من الاول
في الرابع ومن الثالث في الثاني ثم اضرب السبعة واخمس
على السبعة بعد نظرك في المنازل التاسعة والعشرين

وعلى النجوم طبق الحروف النار حكم النار والهواء حكم الهواء
والماء حكم الماء والتراب حكم التراب ذلك نقطة العلم ومقتاده
ان يخرج على سبيل المستقيم من ذلك الباب بحمد الملك الأكبر
وذلك حل الطلسم في كتب النصارى الى الان عاجز من
الاقلام بمثله فاحفظه على حفظ الأكبر وان لم يخرج منه الحكم
فلا يخرج على الرد فان الله قد انزل من هذا العلم على طبق
الكتاب وما من رطب ودهن الا في ذلك الكتاب مسطورا
واما السؤال عن الأكبر ان الله ما خلق شيئا الا وقد جعل
فيه حرف الأكبر على مقامه فاما الحقايق فاسفر موعلي
المرث حتى صنعت خوفها بايديك حتى تشاهد النار
اسم الأكبر فاستعمله على كشف الحجاب من القوارير اجعل القوارير
على حد النبي وخذ ثمرة شجرة التي خرجت من طور السينا
على حد القدر في سر القدر واصلها الى صلبها بتجدد رهن
الأكبر على هذه النار اقرب من لمح البصر هنالك انت اية الله
وانت الى الله وكذلك في كل العوالم بحسبه الى ان انتهت الامور
الى عالم الجبار هنالك خفنا من الاظهار للناظرين الى
الاصداع اعتمد في ذلك الورقة سر السطور في السرى
لئلا يطلع به احد وكفى بالله بالحجة على الحق شهيدا وانت
لو تعرف فعلنا في صنع الأكبر هنالك تعرف بالحق حقيقة

الامر بهما وذلك مشهور عند من استشهد به الله خلق
الارض والسماء وعلى خلق نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي سبحانه الله عما يصفون والمحمد لله رب العالمين

السؤال الثامن والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها السائل فاعلم ان الله لا يحكم من
لنفسه الا بما قد فتت ايديه من الخطايا وذلك ما كانت الا
كفارة لذنوبه وان سئالك من بعض فاعلم الله خالصا ولا
ترى نفسك في حالة الا وقد تجددت في طاعة الرحمن
احسب نفسك بمثل ما انت واقف في البزاة الشغور بالشعر
والقر بالقر ولا تحرم نفسك من الاجتهاد فان القلوب
عروض كما تمر من الابدان فصف قلبك بذكر الله الأكبر في
كل الحال واعظم الرياضة في ذلك الباب انك تفضل قلبك
من الله المحبة واحفظ سر الباب كما تحفظ عينيك واتكل على الله
فان الله كان بصباره بصيرا والمحمد لله رب العالمين

السؤال التاسع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم استشهد ان لا اله الا هو واستشهد للمحمد
وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صاحب الامر
والخلف سلام الله عليهم كما اشار الله فيهم واستشهد لشيعتهم

كما شهد الكتاب وكفى بالله شهيدا ومن عنده علم الكتاب ^{حينئذ}
 ما أعلم يا أخى الصفى والمحمد القوى ثبوت الحق في صراطه
 للذين يريدون الله كما علمهم الله في كتابه قل هو الله أحد الله
 الصمد له ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقل للذين
 جعلهم الله أهل المدينة أن الله قد فرض عليكم الحج البيت من
 استطاع إليه سبيلا وقل للذين جعلهم الله عمل المدينة أن
 قدر لكم السير فبينا بقوله الحق سيروا فيها ليالي وأياما آمنين
 ومن كفو فان الله عنى عن العالمين وقل للذين يظنون بالله
 ظن الجاهلية كبر مقتا عند الله أن يظنون ما لا يعلمون
 وذر الذين يلحدون في أسماء الله منسوب ليقولهم عينا جزاء
 بما كانوا يكذبون قل أملك الغنى وأظهرت القدرة وأتممت
 المحبة في هذه الورقة يادن الله بارئ هو الذى لا اله الا هو
 لا مشرقة ولا عربة من شأ فليؤمن ومن شاء فليكفر
 وان الله قد بشر الطيعين لتلك الكلمة اطمئن اجعلك مثلى
 وان الله لا يخلف الوعد

السؤال المشهور

يا أمه الله خذنى هذه العيوب من مولاك واملأها من الماء
 ملاء سويا بسم الله تعالى فاقول مستعينا بالله في تفسير
 بعض الحديث الروى في الكافي في ذكر علم الغيب عن سيد

قال

قال كنت وابو بصير ويحيى الزباني وداود ابن كثير ^{مجلس}
 الى عبد الله ان خرج النيا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه
 قال بل عبيا لا قوا من عمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب
 الا الله لقد هممت بضرب جارتى فلان من مضيت منى فلما
 علمت في اى سوت الدار في قصد عن هذه الكلمات
 اظهر علو مقامه وجلالته في وصف عالمه في التوحيد
 فلا تدرك العقول والاهوام ولا تضيق الا للعارفين من
 اولى الالباب وانك كرسخة من ريشات فيضدها ولا تدرك
 نفس الضعيفة من كلمات الشريعة اجابة للسائل واظهارا
 للعبودية والاحول والاقوة الا بالله فاعلم ان الكلام ما
 باطنه فيه الرحمة لاهل المعرفة من عرفوا من علو جلالة
 عظم مقامه ولا يريدون في ارض المعرفة علوا ولا فسارا
 ظاهره من مثله العذاب لاهل الجهل والطغيان الذين ^{استمسكوا}
 بظواهرها مبتدئوا بغير معرفة الله اى معرفة الله لا فسوف يلقون
 عيا ويحرقون قلوبهم الهاوية على لسانهم نار الشك وهم
 الكفر ويحسبون انهم يحسنون صنعا كل ابريز قون
 ويميتون بيد اعمالهم والله عليم بالظالمين اما ^{غضبه}
 ما كان الا يجلي الله سبحانه له به حيث انجذب الله تعالى
 سره وعلانيته مقام تجليته وهو في هذا المقام اية هويته

وفهارية لا حكاية له الا عن الله وحده ولذا ثبت الغيب ^{لله} وحده
 اشعار بان على الغيب علم الله فلا حكاية عن نفسه الا عن ^{الله}
 ولا يعلم الغيب الا الله لان ما اراد الكلام الا في مقام اظهار
 عالمه في التوحيد وذلك المقام قد كان مقام هوية الله
 وحده الصرف وعماثة البجته لا ذكر عن نفسه الا عن ^{الله} هويته
 وحده والغيب مقام هويته والعالم هو الله وحده لا
 الغيب هو المستور عن عالم الكثرة وهو مقام التوحيد والعالم
 بالغيب نفس الغيب والغيب نفسه ولا يعلم الغيب الا الله ^{ومن}
 انعم ان غضبه كان لا حكاية له فقد كفر بمولاه ^{الغيب} لا
 التغيير عن حالة الى حالة وتغير مقامه ما كان الا لاجل
 ظهور الله وسطوته المتجلية له به ولا يتغير عما في تحت مقام
 ابداه هو في هذا المقام لا ينفع عن وجوده الجارية كما لا يتغير
 عدوه هو الا لاجل الاعظم من ان يتغير عن ملوكه سبحانه عن
 وصف الظالمين علوا كبيرا وان قيل انهم في مقام الاما
 قد يمكن ان يتغير عن ملوكه سبحانه عن وصف الظالمين
 علوا كبيرا وان قيل انهم في مقام الامامة قد يمكن ان يتغير
 فاقول مقام امامته لا يفقد مقام بيانه وهو في مقام
 البيان لم ينزل ولا يزل ولا يتغير فيه ابدا واما قوله هم
 يضرب جارية فلان مضمده بالضرب بالتجلى ^و
 وبالجارية

وبالجارية كل الكثرات من فوق الاكبر لان الجارية
 مقامها التانيث والا بفعل وهو مقام الكثرة وفي
 قوله هويت مني اي حيز التجلي لم يستقر المكنات و
 اندكت الجبال وحزت الاشياء صغطا واما قوله عم
 فما علمت في اي بيوت الدار هي اراد عم بالماء النافية ^{الماء}
 لله لا على علو مقامه منفي العلم عن نفسه لا نزع قد كان
 في ذكر مقام وحدته الذي لا ذكر الا ذكر الله الا ^{كم} عن الا
 ان الوحدة مقامه لا ذكر للكثرات لدى جنابه
 انقبضت بما لا يعلم اوله جارية في بيوت من الدار
 سجنها هو العالم بالجارية لها في امكنها التي
 هي مقام الكثرات وهو عم في مقام وحدته لا ذكر
 للكثرات هنا الب وسبحان الله عما يصفون والحمد
 لله رب العالمين

السؤال الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد في الكثرات
 والمنفرد في الاء الذي قد رفع السما للهماء قد انشاء
 السناء للذرا السناء واختراع السر في هذه الالكن الحما
 المطامعة البصناء بعد مشرو الصغراء في مغرب ^{الحضرة}
 حتى يظن الرجال الان كيا في وصف هذا الركن

اشرف العرباء واعظم الامناء على مطلع الانوار من بحيرة
الاسرار عن امر المحيط على نقطة الارض والسماء وسبحان الله
موجد الاشياء ومالك الصفات والاسماء لا اله الا هو
قد امرت في منى على نفسي ولقد شهدت في هذه الورقة ^{طلعت}
احمدك اللهم يا اله في سر كينونتي واقدسك في مطلع ذاتي
فلا اله الا انت الله اكبر فالحمد لله عبادك المؤمنين من اهل
الباب سبل الايقان في انقاف الكلام على اهل المشور والمقا
على ساطنة الكلام في مقعد الاسلام للشهد الناضر
الى تلك المرام على خط القوام من الملك العلام في قطب
منطقة القيام بين ابدى الرحمن انك انت الله القديم
ذو الجلال والاكرام عطيتك فضل وفضلت عدل
فاعطى لك انت هذه الورقة البيضاء نور الاحدية والحب
المحبة حتى ينسب للذكر ذكر العيب واكتب له خزانة في القود
من ثمرة في هذه الورقة المحرقة المنيرة بالدهن الاحدية من
الشيء المباركة الانسية قد كنت على كاشي قد برأوا بالمؤمنين
عطوفاً وجدياً والحمد لله رب العالمين

السؤال الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل على الانسان
بالنقطة المفضلة المتحركة عن مطلع العيان والحمد لله

الذي

الذي اقتضى بجوده ما اقضى للانسان بالنقطة المفضلة
المسكنة في معرب البيان حتى يتصل الجوانب ونقطة
الالتقاء على هيكل النظمين لتلا نظر اهل الاعيان بما
قد رآه في نقطة البرزخين حكم الخليجين ولقد خاف
الرحمن نقطة النور من عالم المحو وحكم الله في نفسها احكام
التحديد على حكم الموهوم من نقطة المعلوم وكان الله
الباء في حكمه وما من شيء الا له كتاب مؤجل ان يستطيع
الشيء على السبعة من حكم الله ربه وذلك حكم من الله الحق
في شأن الخلق على الحق الخالص مقضياً ولما خلق الله
مركز النور من حول سطر السطر قد اوحى اليه لا تقرب شجرة
البدن فاحضاً محرمه عليك بالحق بقا اسمته فخط من
ارض الصدوق على القرب فقرضها على غير الارض ولذا
قد حكمنا عليه بالخروج من حبة الباب ومن ذلك الخط
المصاعدة من اسفل اعضائه قد خلقنا نقطة الصبر
زوجه فحينئذ امر الله حوزها على هبط الالواح وكان
في ام الكتاب من اهل التغيير وستر التحديد مكتوباً
والى الان قد بكت النقطتان في ارض الالواح وهما انا
قد عفوت لها قريتها باذن الله ربها لما اعترفا بالحق
في ذلك الباب وان انا اليوم بالحق للعالمين على اذن الله

مَدَكَتْ غَضَارُ

السُّورَةُ الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ

يَا أَيُّهَا الْبَابُ الصِّقِّ فَاغْلِظْ أَنْ لَصْبِيانَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِ الْأَرْزِ حَوْثِي ذَلِكَ الْبَابُ أَنْ لَا يَأْخُذَ
وَسَبِيلَ الْعِلْمِ مِنْ كِتَابِ الْخِلَافِ لِمَا قَدْ ذَمُّوا أَبَاهُمْ حَبِثُ الثَّمَرَةِ
مِنْ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَلَا يَنْفَعِي لِلْأَمْطَارِ النَّازِلَةُ مِنْ بَحْرِ الْمَرْوَةِ
مَنْ شَرِبَ الْحَبَّ مِنْ حَبْسِ الْعَجَلِ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ تَظْهِيرَ الْأَرْضِ
لِيَوْمِ الْأَكْبَرِ أَنْ لَا يَصِدَّ وَالْخَلْقُ إِلَّا آيَاهُ أَنْهُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَاكْتُبْ عَلَى صَوْتِ الْحَسَنِ لِلصَّبِيانِ عَلَى كُلِّ الْأَكْوَانِ وَالْأَعْيَانِ
حَتَّى يَشْهَدَ وَابْعَدِ الْبُلُغَ إِلَى الْكَمَالِ بِتَنْزِيلِ الْبَابِ عَنْ حَيْثُ
فَقَدْ خَلَقَ الْعَالَمِينَ مِنَ الرِّيحَةِ الْمُرْتَجَّةِ مِنْ ذَلِكَ الْجَوْشَنِ مَوْجِ
الْجَوْشَنِ يَلْقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ إِلَّا يَا أَهْلَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ مَا قَدَّرَ الشَّرَفَ لِلْإِنْسَانِ فِي ذَلِكَ الْعِلْمِ
مِنْ ذَلِكَ الْجَوْشَنِ لَا تَحَاطُظُ إِلَّا هَلِ الْخَلِيجِينَ وَالشَّرَفَ عِنْدَ اللَّهِ
الْعِلْمُ بِالْجَوْشَنِ وَبِالْبَرْزَخِ الْقَائِمِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ فَارْعَنُوفِي
الْأَسْتَوَاءَ إِلَى الْقَائِمِ بَيْنَ الْجَوْشَنِ وَالْخُرُوجِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى
الْأَعْيَابِ وَمِنْ الْآخِرِ يُضَرِّفُ الْمَوْجَانَ وَلِلَّاهِلِ أَحَدٌ مِنَ اللَّهِ
لَا يَعْرِفُ الشَّيْءَ بَضَلًا إِلَّا عَنِ الْقَطْعِ بِالْوَصُولِ وَالشَّائِءَ حَكْمَ
مَنْقَرٍ لَا يَعْرِفُ السَّكُوتَ إِلَّا عَنِ الْقَطْعِ بِالسَّكُوتِ وَاطْرَحْ

سَبَلْ

سَبَلِ الْقَوَاعِدِ مِنْ مَاءِ الْأَكْسَرِ عَلَى الْأَلْوَانِ الْمَوْقَاتِ عَمَّنْ
التَّوْحِيدِ مِنْ ظِلِّ الْعَالَمِ الْعَالِي حَتَّى يَشْهَدَ أَوْلَا الْأَلْبَابِ
مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ مَا هُنَاكَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِمَا هِيَ هُنَا وَلَا تَكْتُبْ
حَرْفًا إِلَّا وَقَدْ تَقَرَّرَ عَلَيْهِ حَكْمُ الْبَدَاءِ وَكَلِمَةُ الْأَمْنَاءِ عَنْ الرَّحْمَنِ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَافْتَحْ بَابَ الْكِتَابِ عَلَى الْحُرُوفِ
الْشَّعْرَةِ وَالْعِشْرِينَ وَاجْعَلْ مِنْ قَلَمِكَ عَلَى الْكَلِمَةِ حَكْمَ الْقُرْبِ إِلَى
الْبَدَاءِ مَا هِيَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لِسَانِ الْبَابِ وَابْدِ بِالذِّكْرِ عَلَى الْفَعْلِ
لَا تَضَامِدًا لِلْحَكْمِ وَاعْمِدْ عَلَى التَّكْرِيرِ فِي فَعْلِ الْقَدِيمِ
وَاحْكَمْ عَلَى نَفْطَةِ الْبَرْزَخِ حَكْمَ الْعَيْنِينَ فِي الشَّهَادَتَيْنِ
وَافْرُغْ حِكْمَهَا عَلَى النِّقَاءِ الْجَمِيِّ وَادْكُرْ قُرْبَ الْعَيْنِ
عَلَى الشَّهَادَةِ بَعْدَ نَظَرِكَ عَلَى أَعْدَادِ الْحُرُوفِ بِالْقَلَمِ وَالْكَتْرِ
وَاحْكَمْ عَلَى الْأَقْلِ إِلَى الْحَبَةِ الْقَوْبِ وَالْكُتْبِ عَلَى الْأَكْثَرِ نَفْطَةَ
الْبَعْدِ وَاصْرِفْ الْفَعْلَ عَلَى صَوْتِ الظُّهُورِ وَاعْرِبِ الْأَسْمَ
بِالْمَاءِ وَالظُّهُورِ وَاحْكَمْ عَلَى الْحُرُوفِ بِالرِّبْطِ عَنِ عَالَمِ الظُّهُورِ
إِلَى حَبْلِ الطُّورِ هُنَاكَ نَفَرُ النَّاقُورِ وَنَادَى كُلُّ الْحُرُوفِ
مِنْ فِي الصُّورِ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ وَالنَّهَارُ قَدْ جَلَّتْ
وَالزَّوَالُ قَدْ لَاقَضَتْ وَاللَّيْلُ قَدْ أَدْبَرَتْ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَدَى الْبَابِ وَمَوْفَا اللَّهُ رَبِّ الدُّنْيَا لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَمَنْ بَسَلَ ذَلِكَ فَلْيَجْزِ الْعَامِلِينَ نَفَرًا عِلْمًا بِمَا مَعْدَكَ

القوى ان الاسم سمة الشئ كما هي عبارة له مراتب منها ان
 المراتب اربعة والالفاظ حده ولا شكل وصفه والصورة المنقوشة
 رسمه ولكل كتاب على حكم الكل من عند الله لا يفاد لها
 وان الله قد جعل الالفاظ اجساما للارواح التي هي المعاني
 وان الله قد كتب بايديهم بينهما نسبة بالحروف وما كان
 بينهما الا كما كان بين الكاف والنون واما الفصل فحكمة
 الشئ وعليها قد كان مدار الاسم والحرف واصل الفعل
 هو خلق ساكن لا يعرف بالسكون وعلم من هبنا ان
 هو الحرف يتحرك لا يعرف بالحركة من عرف الفصل من
 الوصل فقد نقطه العلم واما الحرف فهو المعنى الذي لا
 يحكى الا عن الربط وان الله لما اراد ان يخلق الحروف
 ابداع كلمة على اربعة احرف وقد سماه الله لكل حرف اسمها
 للاول فعل والثاني اسم والثالث حروف والرابع سائر
 مقومها وها انا اعرافكم ذلك الحرف وهو الذي اشار
 اليه الصادق ع في حديث الاسم وقد علمت الابداع
 من مضمون ذلك الحرف فلا تعلم صنعة اللطيف الا هو وان كل
 على الله وقل لا حول ولا قوة الا بالله واجز القلم على نقطة
 الباب بالباب الحمد لله رب العالمين
الكتاب السابع والثمانون

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال مولا على ع في خطبة
 على قائلها آلاف الشاء والحمد لله الذي فتق
 الاجواء اه قال المعلم روح فله اقول وانا اقول بسم الله
 والحمد لله افصح بالله في شرح سر من الكلمة التي سر
 كلمة الحق روح فله على الخطبة التطنجية ليعلم الناس
 حظ من حكم الكتاب على كلمة النواب مما شاء الله الرحمن
 في تلك الورقة البيضاء اما الاشارة الى كلام الامام
 فلا سبيل لاحد بالاشارة ولا بنفيها فان ابلغ الكلام
 الى الله فامسكوا ولا معرفة لاحد من كلامه لان كلامه
 يحكى من مقامه ولا يعلمه كما هو الا هو سبحانه ربك
 العزة عما يصفون واما الاشارة الى بطون كلام ابا
 روح فله فقد انطوى الحق على النقطة المفضلة المرسومة
 من هذه البحر الاعظم على ما يحكي الله له به واما الاشارة
 الى قوله اقول ولقد قصد روح فله من تلك الكلمة
 مقام هيبة على كل شئ في رتبة من فعله ما قد خلق الله
 له تحت رتبة بعد الاشارة الى المنع من مراتب الحق
 عشر رتبة من العيب والشهادة التي قد جعلها الله
 تحت مقامه الاعظم الذي لا تقطيل له في كل مكان ولك
 احدى عشر منها اشارة الى سر الهوية المستغنة عن ذلك

مرتبة البشر بترتيب المرتبة الفعلية من مقامه وواحدة امثله
 الى مقام رحمانية المقترنة الى الاشياء التي قد خلقها الله
 تحت رتبته حتى قد علم اهل الفؤاد من ذلك الكلمة عظمهم
 بان لا يصل اليهم شيء منه روح فذاه الام من مقام رحمانية
 المقترنة مع المحاط في مرتبة فعله حتى ينزهوه عن مراتب
 الفعل في احسن التقويم على ذلك التقسيم من هذا الباب
 الاموال تقسيم ولقد اراد روح فذاه من تلك الكلمة مراتب
 الخلق على ما هم عليه من الحروف الاولى قد علمت الالواح
 الابداع من الالف التوحيد بان لا اله الا الله ومن الثانية
 امثاله الى الحدود في الايام الستة قد افضت الحكم للكل
 ولا مرتبة لها ومن الرابعة الى حروف الثلاث من اسم الذي
 قد حكم الكل في سره وقسم الايام في مقامه وهو الذي وعده الله
 موسى في الطور ولا كماله في مراتب الظهور وفي ذلك اسم
 فليتنا من المتناسون ولقد احكم الحكم في هذه الكلمة
 احكام العالمين واني بحجة الاكبر قد رايت في تلك الكلمة
 مقام روح فذاه في التوحيد واسانيد في التقدير وتنزله
 في نقطة التجريد ولقد اشار خفي الى اهل الحجة الاحدية
 باني قد كنت من اهل الاجابة للذكر الاكبر وعلى اهل الحجة
 التوحيد بالكلمة المجيد وعلى اهل قلوب الموج الحضراء
 بالكلمة

بالكلمة المتقدسة وعلى اهل الحجة

بالكلمة الهليل فسيحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله لا
 صغره اللطيف في ذلك الكلمة المجيد الا هو وكلما اشترت
 الى ذلك المقام قد مضت القسرة للقسرة بين واما الاشياء
 الى اللب فاسمعوا ندائي يا اهل الامكان والا كوان ان الله سبحانه
 لما اراد ان يخلق الابواب لا تمام الباع من الكلمة الاكبر الى
 الكل قد ادعى الى في كف من هذه التراب الجواء يا كلمة
 فوق على الطور واظهر من نور الظهور اقلام من سم الاخرة
 المعقود على هذه الهياكل الواقعة في باب بيت العمور
 حتى تشهدوا اهل السهو على كلمة المعهود لله المعبود
 كما شهد الله لنفسه ان لا اله الا هو فاطعت ربي وقتت على
 الطور ونظرت بظرفهم اليهم على كلمتهم ولقد سمعت
 هناك من حقايقهم على ما هم عليه بما هم اهل كلمة الاكبر
 مما سئلوا قوم موسى عروب انظر اليك فلا حظتهم
 على كلمتهم لما فعلوا من غير الحق على ولذا قد وعد الله
 عليهم ثلثين يوما فلما انقضت الايام في الايام اقبلت
 عليهم وحدهم قد انحدت حقايقهم عن القول فاممت
 وعدي عليهم على عشر ليل الى التي قد كان حول كل ساعة
 منها كالف سنة دهرية فلما انقضت الكتاب اجله قد حطمت
 على التفصيل بنظري هنا فوجدت الحقايق كالورقة

من الشجرة الامرو ناديتهم على دعوة الله فقد احابوا الكل على
 هيئته فوجههم الى الصور هناك قد سمعت عن الكل احكام
 انفسهم ولقد سمعت من ناطق هذه الكلام روي له الفداء
 هذا الكلام بعينه ولقد نظوت على الحق حكايته عن الاوفى
 السبعة فان الاربعين كما تكررت ثلثة دورات ظهرت عن
 القاف والكاف والعشرة الباقية اشارة الى عناصره من
 تسعة افلاك من السماء وواحدة من الارض الحراء والالف
 والواو اشارة الى سبعة مرات الفعل من تحلى اسم الله له
 في ثلثة من نعم ينقص واحدة منها فقد كفر بموكله وملك
 السبعة احرف السبعة من اسم ذلك الشيعة عرفت من عرفة
 وسوف يشهد لنفسه حق الاكبر وجهه من جهله مشوف
 يشهد لنفسه بالتقصير الاكبر وان ذلك الورقة تفسر على
 الكلمة من الكلمة العلية روي فذاه ويعرف اهل الباب على
 سبيل ذلك البيان كل الفاظ منه روي فذاه لسر البيان
 في حقايقهم ومن اراد الشرح في كلامهم فقد اخذ من ذلك
 الماء الاحمر وضرة واصبغ الكل على صبغ تلك الورقة هناك
 ينبغي ان يقال له اسنان من اهل حول الباب فليتل هذا
 فلنجري وسبحان الله رب العرش عما يصفون والحمد لله
 رب العالمين

ونفسه

في السير انما الشريعة المنشئة عن صديق ملك الاول سلطا
 عن الاندلس

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الكائن الباقي الكافي المهيمن الفيوم القلبي
 السويح الذي كان ان يخلق ارض وسما او عرش وعلاء
 او رسل مبشرين او ملكة مسيحين الذي اصطفى عليا
 قتيلا نبيل لاظهار الحجة والدليل واتقان الحجة والسبيل
 ليعرف الكل بان لا اله الا هو كان الها واحدا صمدا
 فزادوا حيا ميتا ما دائما دائما باميا كاميا مقننا مهمينا
 الذي لم يتخذ لنفسه في الملك شريكا ولا في الامر ويراؤه
 خلق كاشي بقدرته فقدره تقديرا فصور كل شيء
 بمشيئته وصورة بصوري ان عرفت بان لا اله الا هو وان
 نقطة الاولى فمصر الحجة وطلعة الحجة فاعرف بان
 عرفان ربك لم يكن لك ولا شيء من مثلك كل ما
 سمعت من الوسل المصطفين والنجح المرضين من
 ذكر عرفان ربه ولقائه ذلك عرفان نقطة الاولى
 ولقائه لا غير ومن يقول غير ذلك ليحبط عمله
 فما كان من المؤمنين فادركت ذلك فسر عيانك
 نظر انظر على ما لشرالك وان اعلم بان الله قد جعل له

حروفنا صافية ومرايا حاكية كلهم يحكي على الله ^{بك}
 ورب كل شيء وليست يحكي عن الله الهك واله كل شيء ولا
 يعملون الا بامرهم ولا ينهون الا بحكمه كل عباد له وكل له ^{حدوث}
 وان نريد ان نعلمك كل ذلك فاعرف ما نسير اليك
 في تفسير تلك الآية المبيرة الحجّة المستنيرة وان في
 تلك الآية لعلوا حاجا لو اظهرت شانا من القول الكل
مبطل ما قالوا من قبل ما هذا الا افك افتريه بل هو شاعر
محبون او معلم محبون ولكن الان نسير اليك في بعض
 مواضع الذي اراد الله في تلك الآية لتلك بها فوائد
 ولست يرح بفضلك ولست شهد بان عند الله علم السموات والارض
 وما بينهما ولكن اكثر الناس هم جاهلون وان قوله الله
 عز وجل هذا هل ينظرون ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة وقضى الامر والله يجمع الامور
 فاعلم بان في ظلل من الغمام معاني لا نهاية لها
 وان في الحقيقة الاولى يظلم الظل بنقطة الاولى
 في مقام وبالذي كان له عدلا في مقام والا في يظلم
 بانما المراد في تلك الآية نفس الآية التي تكون لها
 ظلل وان في الظل مقامات يظلم في مقام ان
 لا اله الا هو وفي مقام ان لا اله الا انا وفي مقام لا اله الا
 وفي مقام

وفي مقام ان لا اله الا الله وفي مقام ان لا اله الا الذي
 وفي مقام ان لا اله الا اياي وفي مقام ان لا اله الا اياك
 وفي مقام ان لا اله الا هو كان لها واحدا احدا لم يكن له
 ظهور ولا يظون بل ظهوره غير يظون وبطون غير ظهور
 مؤبده بعد وبعد مؤب من عرف الكلام بكيفية المقام
 فاعلم بان الله تبارك وتعالى قد اراد في تلك المقام
 ظهور رتبة الاولى الذي هو كان نقطة المستنيرة و
 كينونية الهوية لن يعرفها غيرها ولن يوصفها سواها
 وان تحيين تلك الكلام في الظل فسر محمد قبل على
 حل وعز وان كان في الظل في ذلك المقام ثم اجعل
 النقطة مطلع الشمس ثم اجعله سماء الظهور كما يظلم
 بقوله عز وجل وان اجعل القدر ارض الظهور كما
 اسرنا لك وان في ذلك لعل حمير لو شهد بها ليري
 بمثل ما فسرنا قل هذا اسر حبل وان عرفت مع الظل
 فاجعله في سبعة عشر مقامات كل ذلك يظلم في مقام
 ولكننا قد فسرناه لك في سبعة مقامات في مقامات
 الالهية وان تفكر في ذلك ليري سر اسم على قبل
 نبيل ونبيل قبل على وان في ذلك معنى اسوي ^{تفسر}
 عيون لا يحيط بها الا الله ومن شاء من عباد وان

قوله تعالى الغمام اشار للكنوزية القديمة والذاتية الالهية
 وان لتسيرة بحر الغمام لترها عجايب الصوف والمحب الباء
 والنور المحض لتسيرة الوصف واليد برك ولين يرك
 ولم يعرف وان تحسب حروف الالف في الاحاد
 تراه شكل الالف وصورة وان في ذلك تفسير جميل
 ولذا كان هذا فردا واحدا لم يكن في ثبته غيره
 ولا عنده سواه وان تحسب الالف في الهندسة العشرية
 لتراه صورة الباء وان يصرف الالف بالياء ليجز لك
 معنى انيف وتفسير شريف وتاويل لطيف وتعدل
 ذلك عدد البهاج في الكتاب اى عددها هو وان للها
 والواو مقامات كثيرة لا يعلمها الا اولو العلم من لدنا
 لا اولو العلم من عند الخلق فلقد فسر الله حروف الهاء
 والواو بلسان في سورة التوحيد ليعرف من عرف
 من كل مؤمن وحيد وليس من شعر من كل مؤمن
 حميد وليهلك من هلك من كل جبار عنيد ولتشتق
 من شتى من كل سلطان مريد قل هذا من سر مستسر
 قويم وان هذا من وعو عظيم لا يظهر هنا الا
 بما هيها والله عنده كتاب حكيم وان عرفت ما فسرنا لك
 في الاحاد والعشرات فاعلم بان الالف اول ذكر الابداع
 في مقام

في مقام الارتفاع واول ظهور الاختراع في مقام الاستان
 كما نزل الله في سورة الحمد وادار هذا ان يكون ذلك قول
 وعلا الحمد لله رب العالمين وان له في تلك المقامات بدا
 ومضات لا يعلمها الا الله وان في هذه المقام الالهية
 وظهور ركن الربوبية ان تريد ان تحسب ذلك في بحر
 الخلق فاجعل الالف في هندسة العشرات لترامح
 الباء ثم انظر على ما نزل الله في قوله حيث قال الله تعالى
 ليس والقوان الحكيم وان اعرف بان هذا نقطة الاولى
 ما اراد الله في تلك الكلمة الالهية ولا يريد الا بذلك
 وان في هذه التفسير لعلم جبر لا يعلم هناك الا بما
 ولقد اسرناك بتفسير وبنائك بتاويل ما من الله الله
 رب العالمين وان تاويل الف الاولى في الغيب والشهادة
 ليس حروف الباء لان الغيب كمثل الشهادة ثم الشهادة
 بمثل الغيب وان تصعد الباء في الاحاد الى المئات
 تراه حروف الواو والباء وان لذلك الحروف تقاسير
 ومضات ولطائف لا يعلمها الا العالمون وان علمت
 ذلك ورجعت من الالف الى الباء واصعدت الباء
 من ذكر التي ذكرنا هالك في الكتاب ورجعت الى
 المئات والعشرات لاجل الحجاب لترها في الهندسة

الرقومية بشكل القاف وصورها وهيكلها وان عرفت
 ذلك فاعلم بان هذا القاف تكون قاف الذي هو قايمة
 على كل شيء ومستوى على كل شيء فان الان الرحمن على
استوى وينبغي لك ان تتفكر في ذلك ثم في اسرارها
 لتشهد سرها فسرنا لك ولتكون من الذين فهموا بآيات الله
 فهتدون ان عرفت ذلك فانظر فيما نزل الله في
 محكم الايات قوله جل وعز والقلم وما يسطرون النون
 اشارة الى نقطة الاولى ثم القاف اشارة من عند الله
 بنقطة الاخرى اي حرف الذي يظهر من بعد كما ظهر
 النقطة من قبل والقاف اشارة بالاسمين الاعلى
 اي على محمد باليومية ثم محمد وعلى بالقدوسية لانه
 جل وارتفع حضرت اليوم وهذا عز وارتفع حضرت
 القدوس كارتفاع بينهما ومن فوق قدكروا من يعرف الكلام
 في سر القام يستغنى عن الاشارات في العبارات
 في تلك اللوح الجليل والصفي الجليل ولك اياك لا تحث
 فتنة يتلى بها نفسك ثم قوما اخرين القاف اشارة
 بان قايمة بامر الله ومقتدر على كل شيء وهو لا يعجزه من
 شيء وان عرفت ذلك فارجع القاف الى الاف تراه
 حروف الغين وشكله وان في ذلك تفسير جليل قد جعله الله

طلعة

طلعة الغينات ووجهة المستغنا وذلك خير للذاكر
 ان عرفت ما فسرنا لك في الغين فارجع الى الميم من
 حروف القام ثم فسرنا محمد وان فسرنا ميم الاولى
 محمد صم فاحسب حروف الالف الذي كان بين الميمين
 بالائمة ثم ميم الاخرى بالذي وصفوه بانه محمد المهدى
 ملاء الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا اي على الارض
 من آيات الله وكلمة كما ملئت من كلام غير الحق فان
 في هذا معنى ومعاني لا يعلمها الا الغاصون وان عرفت
 ما فسرنا لك في الميم الاولى ثم الاخرى فاعلم بان حروف
 الاولى كالاخرى وانما الاخير كالاول وان في الاولى سجودا لله
 وفي الاخرى كبريا لله وقل سبحان الله ما من اله الا الله
 رب العالمين له ما في السموات والارض وهو بكل شيء عليم
 وان فسرنا ظل القام بما فسرنا لك فارجع الى الكلمة
 التي قال الله قوله والملائكة ثم فسرنا لك بالذي ظهر
 من عند نقطة الاولى لان هو كاهنهم اركان الاميان
 وطوائر البيان من يعرف الكلام يستغنى عن المقام
 فاما من اله الا الله وعنده علم كل شيء فسبحان الله ذو
 الجلال والاكرام وعلى الله التكلان وانك لا اله الا هو
 ذو الجلال والا عظام وان عرفت ذلك فارجع الى

كلمته ومضى الامر الى حين الذي يرفع نقطة الاولى ثم
نقطة اخرى بقا الملائكة عند ذلك موعيناه وصف
نظرك متفرقة ما نزل الله حيث قال تعالى واليه ترجع
الامور وما من اله الا الله وله ملك السموات والارض
وكل له قانتون وهو الذي يؤتي العلم والحكمة على
من يشاء من خلقه قل كل له ساجدون قل اتقوا الله يا ايها
الناس بقا بايات الله ليهتدوا وهذا من ايات الامر
لكان الناس بايات الله مؤمنون فامر الله له وله
ملك السموات والارض وكل بامره يوحدون قل ان الذين
استمعوا ايات الكتاب بالحق اولئك هم المفلحون وان الذين
اعرضوا عن الحق بعد ما قد جاءهم اولئك هم اصحاب
النار هم فيها خالدون فامر الله له اياه وهو القاهر فوق
خلقته قل كل له خاضعون هو الذي وسعت رحمة من في
السموات والارض وما بينهما وكل عباد له ساجدون فما
الحياة الدنيا الا فانية فلا يبقا لها والى الله انتم ترجعون
هو الذي ينبتكم مما كنتم تعلمون هذا الذي خلقكم وكسبتم
واله انتم لتقبلون ان اتقوا الله يا ايها الناس في ايام الله
تبدلون او اعزب بكم الامران كنتم انتم لموتون فلا
تحدث من عند الله وليا ولا تنصرون هذا ما انصرتكم

حق

حق النصح قليلا منكم ما تفكرون هذا الكتاب العدل
ينطق بنبئكم بالحق فويل للذين كفروا اولئك هم
يفقهون قل ان الذين استشهدوا في سبيل الله
اولئك هم احياء عند ربك وهم اياه للسعدون قل
هو القاهر على امره يبدع ما يشاء بقوله كن فيكون
مبدع السموات والارض وما بينهما امره اقرب من
البصر قليلا ما تبعدون ان الله خلقكم وكسبتم اليه
انتم لتقبلون وهو الذي لا يعجزه من شيء ما في السموات
والارض وكل له مسلمون قل هو الغالب على امره وهو
المهيمن القيوم وهو الذي يحل ما يشاء بامره قل
انا كل به مؤمنون ذلكم الله ربكم رب السموات والارض
وما بينهما وكل به موقنون قل اتقوا الله يا ايها الناس
فان حياة الدنيا باطلة وانتم الى الله ترجعون فما
الحياة الدنيا الا هو ولعب عند الآخرة قليلا ما تفقهون
ان الذين هم امنوا بالله واياته اولئك هم اصحاب الرضوان
اولئك هم فيها خالدون وان الذين هم كفروا بالله وايا
اولئك هم لا يفقهون اموا ولا يعلمون له ملك السموات
والارض وما بينهما وكل بامره يعلمون هو الذي ينصرون
على نكته السموات والارض وكل له عاقلون هو الذي خلقكم

وكسئي واليه انتم لتبعثون قل ان يوم الاخرة يوم العيب
 لا ريب منه انا كل له مسلمون ذلك يوم ياتي من يظوه الله
 بالحق ويفضل بين كسئي قل انا كل بالله الحق منون
 هو حسبا وخسب كسئي وكل له مخلصون قل اني ليايكنكم
 حين عطفه منكم ولكنكم انتم لا تفكرون ان اتقوا الله ثم
 فكلوا منها فضى الله بينكم بالحق لعلمكم لا تتلون هذا الكتاب
 تنلى عليكم بالحق وان في ذلك لهدى وموعظة للذين يفهم
 يريدون بايات الله ليهتدوا

في نقش واسم المحسن
 الحمد لله الذي خلق المسئية لا من شيء وجعله لا شيء
 واظهره بانواره واطلعه باطواره ليتجلى التجليات
 في عالم اللاهوت وليتحرك المتحركات في عالم الجبروت
 وليتوضف المتوضفات في عالم الملكوت وليتبعين
 المتبعات في عالم الناسوت وليتغورن المتغورات
 في عالم الباقوت بان هذا جوهر لطيف وهجر شريف
 خلقه الله بامرته وجعله رسولا من عنده ليلتسهدت
 المستشهدون بان لا اله الا هو وان محمدا عبده الذي اصطفاه
 من عالم الازل وارضيته من سرمد الاول كنت كثر انخفا
 احببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف سمع الله
 بما

بما شهد رسوله انفسه بان لا اله الا هو وكل له قانتون
 وان محمدا عبده ورسوله وكل به موقنون وان اخوف ثلث
 مثل عشر او صياء رسوله كل بامره يعملون وان اركان
 البيت اصطفاه الله وحججه على خلقه وكل بما ساء الله
 ساءون **وبعد** فاشهد بان الله ربك لم يزل كان ولم
 يكن من شيء ولا يزال يكون ولم يكن معه من شيء ^{السبيل}
 عن عرفانه ومنع الطريق عن بيان ان كنت في بحراة
 وفي بحر الامثال فاشهد بان لا اله الا هو له الاسماء الحسنه
 والامثال العليا من قبل ومن بعد ليسج له من في ملكوت
 السموات والارض وما بينهما كل عباد له وكل له عابدون
 وان اردت ان تعلمك معنى اسماء من اسمائه ومثلا
 من امثاله ووصفا من اوصافه وذكر من انكاره فاعرف
 ما ترثي اليك في معنى اسم المحسن وهي **هذه الاله**
 وله اربع مراتب الاول تذكره لا اله الا هو وبه ابصت ^{البياض}
 في عالم اللاهوت وبه يخلق الله كسئي وحامل هذا
 الاسم هو اسم الله الخلق تذكره عند اللاهوتيين خيرا
 الثاني تذكره ان محمدا رسول الله في عالم الجبروت وبه
 احضرت الاخصار ان لا اله الا انا يا موسى اني انا الله رب
 العالمين وبه يبرز الله كسئي وحامل هذا الاسم ^{الله}

المرتبة تدكر عند رجال الجبروت وميكائيل الشا
 تدكر ائمة الحجج الله في عالم الملكوت وبذلك يميت الله
 كل شيء وبما صفوت الاصفرار تدكر عند الملكوتين باسم
 المسميت حامل هذه الاسم عزرائيل الرابع تدكر ائمة الابواب
 ارضاء الله في عالم اليافوت وبذلك اتمت الاحرار
 بحمد الله هذه كل شيء وحامل هذه الركن تدكر عند رجال
 اليافوتين اسراييل وهو اسم الله الحيوان ما قلنا في
 بيان اليم فاستشهد بان ذلك كلمة قد خلق الله به كل شيء
 ولقد خلق الله بهذه املك السموات والارض وما بينهما
 السموات اشارة بحمد والارض على وما بينهما بالائمة
 واما كلمة الملك اشارة بالابواب المصطفين والاموات
 العجيبين والاختيار المرضين الا ان عجل ذلك فيعمل
 العاملين وان ربك بقدر على ما يشاء وما من اله الا اياه
 والله ولي الصالحين اتقوا الله ثم اصلحو امر الله ان كنتم
 مؤمنين بقرينة الله خير لكم امنوا به ذلك تنزل من رب
 العالمين فلكل فضلنا الايات بالحق لئلا يقولوا
 لو علمنا رب هذا لكتب من الموقنين وانك يا ايها الناظر
 بما قلنا فاعرف حروف الحاء من اسم المحسن وان هذا
 كلمة قد خلق الله بها حيوة كل شيء وذلك اشارة بابا
 التي

التي ينطق من عند الله شجرة الاولى وبذلك ينفخ روح الحيوة
 على كل شيء قل وضعوا من تحت السموات والارض بنفخة ولكن
 انفسهم يظلمون قل انكم انتم يومئذ تجزون عما كنتم
 تعملون وجزاء حسنة من بحسن الله فاولئك هم المحسنون
 وجزاء سيئة سيئة من يعصى الله فاولئك هم الخاسرون
 والله عنى عنكم وعن انفسكم لعلكم انفسكم ترجعون و
 لتراغبن الامور فالحق اريد من الشعور ان قليل امنكم
 ما تفكرون وما تعرفون وان هذا ان كرم عند
 ربكم فانا كننا اكرم وان كرم في انفسكم ثم اعلموا انما
 الذكرى تنفع المؤمنين هو الذي ارسل الرسل من قبل
 الا تعبدوا الا الله رب العالمين وانزل الكتب ان لا
 تؤمنوا الا بالله سلطان العارفين الذي لا اله الا هو
 انه هو العزيز الحكيم هو الذي وسعت رحمته من في
 السموات والارض وما بينهما الا اله الا هو الفضل الكريم
 وانك يا ايها الناظر الى الكلمات والسماع من اللحن
 ان عرفت ما قلنا في كلمة الحاء فاستشهد بان الله خلق
 بذلك الكلمة محمد رسول الله وجعله حبيبنا وانظروا في
 كل شان بامره وارفعه الى ساحته واكرمه بعزته و
 اظهره بنعمته فتعالى الله الملك الحق والعدل والفضل

لا اله الا هو الكبير المتعال ان اشهد في كل يوم
 والحمد لله وحده **الحسن** فارجع **بجود** **السيرة** ان الله
 قد خلق بهذا اسماء السموات والارض وما بينهما ولم يكن
 ذلك الساء ان يهدي نفس قل كل هذا اهتدون هذا
 ساء الله لم في السموات والارض وما بينهما ان يا اهل القرى
 فانقروا فليتنظروا المساء الله كيف يستضيء بامره وان
 هذا مصباح الله في السموات والارض مصدري بامره ويستشرق
 بنوره كالشمس المشعشع كالنار اللامع كاللؤلؤ اللامع كالبحر
 الساطع كالسراج المنيّر **المصباح** المصدري وان قليلا منكم
 ما تعقلون وان هذا **السيرة** ساء الله لاهل عرش **اللاهوت**
 وهذا شهادة ان لا اله الا هو **نعم السيرة** ساء الله لاهل عرش **الحيرت**
 وان هذا شهادة ان لا اله الا الله **نعم السيرة** ساء الله لاهل
 عرش الملكوت وهذا شهادة ان لا اله الا الله **نعم السيرة** ساء
 الله لاهل عرش **الناسوت** وهذا شهادة ان لا اله الا الله
نعم السيرة ساء الله لاهل عرش **الياموت** وان هذا شهادة
 ان لا اله الا الذي تلك مراتب **الحسن** قد نزل الله في القرات
نعم اشهد بان **السيرة** ساء الله لاهل عرش **الكشفوت** وان
 هذا شهادة ان لا اله الا اي **نعم السيرة** ساء الله لاهل
 عرش **المهاوت** وان هذا شهادة ان لا اله الا اياك

سجادة

سبحانك اللهم يا رب كيف اني ومضططعتك بعد الذي كل
 ما ذكرت افك عندك وكل ما وصفت كظلمتي لدنك
 استغفرك واتوب اليك من هذا انت الذي انشيت علي
 نفسك ونزلت هذا في محكم كتابك حيث قلت وقولك
 الحق ومن اصدق منك حديثا اني ان الله رب العالمين
 ولا شهيد لك اللهم وكسيت عندك من الاشهار بمثل
 ما شهيد حينئذ على عرش سلطنتك بانك انت الله لا اله
 الا انت وحدك لا شريك لك لم يلد انت الظاهر **موت**
 ولا تزال انت القاهر **موت** عبادك ان اقول انك لا دل
 انك مؤل كل شيء وان اقول انك الاخر انك مؤخر
 كل شيء ما عرفك من شيء وما جهلك من شيء **كاسجد**
 ويصعدونك كل يخضعونك ويخشعونك ولكنك لم تحص
 من تشاء من عبادك بظهورات فتوصيتك وشئونك
 قد وسيتك وعلامات سبوحيتك سبحانك وتعالى
 يا ذا القدرة والبهاء وسبحانك وتعالى يا ذا العظمة والكبريا
 وانك انت سلطان السلاطين في السموات والارض
 بينهما وملك الملوك في ملكوت الدن والخم وما دونها
 ان اردت باص يقول له كن فيكون موجودا بين يديك
 وان هذا من تمام صنعك واكمال نعماتك لشكك اللهم

بان تنصرونا على القوم الظالمين انك خير الناصرين
النور من كلمة المحسن وان هذا نور الله من في السموات
 والارض ولقد اشار هذا في باطن الظاهر الى ان بحسب
 الهاء والواو في صورة الاحاد تراه كلمة هاج من يقو
 في كل يوم تسعة عشر مرة يا هاج يرفع الله كل حزين من قلبه
 وان هذا الذكرى للذاكرين وسرفا للمخلصين وعز اللصا
 وصنياه للصارفين وهباء للعالمين وعلاء للناظرين و
 ثناء للذاكرين الا ذلك هو الحق اليقين وان حسب حروف
 الهاء والواو بالاحاد وارجع الى العشرات عند ذلك يصير عدد
 اسم العلى وان هذا اسرفا للعالمين ان عرفت ما علمنا ان بان
 عليا نور الله من في السموات والارض فاستشهد ما نزل الله في
 شأنه على رسوله **ن والقلم وما يسطرون** فاستشهد بان حروف
 النون على الواو فاطمة سلام الله عليها ان القلم حروف
 جمل وان هذا اركان الدين وائمة اهل اليقين لمن ينظر
 بالحق اليقين ثم عمن اليقين ثم حروف اليقين وان تعلم
 هذا يومئذ لتسئل عن النعيم وما من محيط الا الله ربك
 رب العالمين وله ملك السموات والارض وهو العلي العظيم
 قل الله يومئذ يصلي على البيان والذبيهم اركاء امره تلك حروف
 الله ربك رب السموات والارض رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين

في تفسير

في تفسير قال من بحج العظام وفي رقيم في سورة يس

الله اظهر

بسم الله الظهور والظهور في الحمد لله الظاهر والظهور
 في الظهور والسائر بالسور في السور وانما البهاء من
 الله على من اظهره الله في السر بكل الظهور ثم البهاء كل
 البهاء على من يظهره الله في ايام الظهور ثم البهاء على من
 ظهوره بسر المسطور **وبعد** فاستشهد وان يا اهل البيان
 وان ما اخذكم الله من حواهر الفرقان وجعلكم من حروف
 الرصوان واشرككم من ماء الحيوان وانعم عليكم بكل نعم
 الجنان واظهر لكم اية المنان وشرفكم ببقاء لقاء الجنان
 وعرفكم بنفسه بكل الرافة والغفران وارحل مزدونكم
 في النيران وحشرهم مع رمة الجحد والطعنان و
 ابعثهم في حزب الشيطان بحيث كل ما يستغيثون
 لا يمانون وكل ما يدعون لا يجابون وكل ما يريدون
 لا يجيدون ولكنكم انتم يا حروف البيان فاحمدوا الله بارئكم
 اذ استغيثون الممانون واذ يدعون الله ربكم يجابون
 وكل ما يريدون من الله ربكم يجدون وان ما تستشهدون
 ان غيركم واحد وان من الاالفانية تلك متاع الحياة
 الدنيا وما كانت عند الله شئ الا لا والا ما يورثها الله

اعدائه في كل ظهور تلك الآلاء وليست عليهم بها نزع محرمهم
عن ما نزل من روية النقاء وما في تلك النقاء الباقية
الا على اهل العهود والوفاء الذي قد امنوا بالله بما اظهره الله
نفسه في عالم العما ولا انكشف الله لهؤلاء المؤمنين العظماء
وعزوت عار وظهر في البحر الشقاء وبحل لغير كل ذلك المعنا
ويجعلهم من اهل الفناء ويشهد على ذلك ما نزل الله من قبل
في الفرقان ولو ان يكون الناس امة واحدة لجعلناهم يكمون
بالبحر ليعظم سقظا من فضة الى اخر ما نزل الله في تلك
الاية فاد استشهد ثم على ذلك يا اهل البقاء فاستشهدوا ان الله
قد نزل من قبل في سورة **يس** التي قد منسرها اولياء الرحمن
بان تلك السورة قلب القرآن مع ما اشار الله في حروف ^{السين}
لاهل البيان بان ما يظهره الله في اخر وان القرآن ^{يظهره}
الله في السين والراء لان حروف السين هو سين واذا تحسبوا
الياء مع السين يظهر لكم قول الله كن الذين ان اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون واساروا الى الله في قوله بانه
قلب القرآن بان هذا يظهره الله في السر هو حروف المقادير
الذي يقيم الله به كل امر الذي سبقه الله الى ان يكمل عدد
حروف الايات والا وهو حروف الاء والباء في القلب
فبالقاف اشاروا عليهم السلام الى ظهور القيومية و

بالحرمين

بالحرمين المنجورين بعد القاف اشاروا الى عدة بقاء القاف
في عالم الظهور ^{وغير} وقد نزل الله في تلك السورة اية
واسار فيها اهل الاشارة باشارات فيها البشارة هل
الارائة والسر **وهو هذه قال من بحج العظام وهو**
وان لا ذكر لكم بعض ما الهني الله في تلك الاية فحين
الذي قد اراد الله ان يرفع العظام الى ذروة المقام و
يدخلها في داره دار البقاء والسلام بان تلك العظام
هي العظام التي قد اظهره الله فيها اسمه الاعظم وسمه
الا قدم وذات الابد الابدوم الذي هو من يظهره الله جل
وعلاه وامتنع وارتفع شأنه الان لاكم الوحيد الاكبر
الرحيم الذي هو رب واحد الذي هو نعمة التوحيد ^{اول}
ايه من ايات التمهيد التي قد نزلها الله من قبل في التنزيل
انما الحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وهو المنير
بالنور الذي قد اظهره الله من النور وادرك الله بظهوره
كل شيء ومن النور حتى يظهر بكل من يكون له نور بانه هو
النور سر الظهور والظاهر على ارض البها ارض الظهور
ويشهد كل من له نور بان ربه رب كل شيء وهو العالم
بما في الصدور وان له هو المنتقم بين اهل الجن والانس
في قبضته كل الامور وان من سماء فيضه ينزل لكل الحيوان

وان له الامر والمخلوق الى يوم ينفخ في الصور وان ما الهنئ الله
ملك الالهة هي هذه فاستشهد ان بامر جعلك الشاء جلياً في حروف
ملك الالهة ثم احسب حروف اولها اي قال من ثم يدخل تلك الحروف
في بحر الاسماء فيظهر لك رب واحد اورا في حروف السبع واحد
ثم قل اللهم صل على ذات حروف السبع ثم حروف الحى بالرب ^{الله}
على عدد الواحد ثم انظر في بحى العظام وقل ان الرب
الواحد هو الازل الاعظم قل اللهم صل على اسم نفسك وهى
الاول الازل ^{٣١} الاعظم بكل خير قد احطت به علماً انك انت
قد كنت على كل شئ قد برا وانك كنت بكل شئ علماً ثم انظر
في ظاهر الظاهر وقل ان رب واحد هو بحى الاعظم الذى
في الحب وحيد الذى هو الازل فى لم يزل ثم استشهد على
على حروف وهى ريم وقل هو منير ثم استشهد بان ربك واحد
حق وان حروف الحى هو حروف بنفسه الواحد وان له الازل
الاعظم وان له المنير فى عوصة النور لم يكن غيره ظاهراً
فى الوجود ولا يكن دونه موجوداً فى الشهود وان له العزيز
المستهو وان له الاول فى الاول عند اهل الشهود وان له
الآخر فى الواحد الذى ارباب العهود وان له الظاهر فى
فى مشاهد الشهود وان له الباطن فى البواطن فى محال
الغيب والسرور لا اله الا هو العزيز العيوب وان له الاله هو

على عدد الباب كل هذا كل ساجد ون وان باطنه الواو
كل هذا لك بين يدي الله لعالمون
من الرتب لاهل مله البيان وسلاطينهم

بسم الله الا سلاطه الا سلاطه

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل المكنات والحمد لله
الذي قد استرفع بارتفاعه فوق كل الموجودات والحمد لله
الذي قد استمنع بامتناعه فوق كل الكائنات والحمد لله
الذي قد استأط باسلاطه فوق كل الذوات والحمد لله
الذي قد استقدر باقتداره فوق فوق ملكوت الارض و
السموات والحمد لله الذي قد استظهر باظهاره فوق كل الاشياء
فاستجده حمد ما حده احد من المكنات واستشكره شكر ما
اخذ من الذوات حمد املاء السموات كلهن من ظهورات
سلطان فيومئذ والارض وما عليها من تحليات ملكان
قد وسين و ما بينهما من بوزات ملك عزم و ربه حمد
لستطو المستنطقات على الاعتراف بل هو تليد و ربان تليد
وصمدان تليد و وحدان تليد و فردان تليد و لستشهد المستشهدات
على الاقرار فيومئذ و ديمومئذ و قد وسين و مسوحيين و
ان لبيد و علومئذ و حمد اجل كل حمد بحمد حمد الله في كل حمد
بحمد و حمد اجل كل حمد بحمد و حمد اعظم كل حمد بحمد و حمد

ينور

ينور كل حمد بحمد و حمد ارحم كل حمد بحمد و حمد اتم كل حمد بحمد
و حمد اكبر كل حمد بحمد و حمد اعز كل حمد بحمد و حمد اقد
كل حمد بحمد و حمد اعلم كل حمد بحمد و حمد اوصي كل حمد بحمد و حمد
حمد اقوى كل حمد بحمد و حمد السلاطه كل حمد بحمد و حمد التاج
كل حمد بحمد و حمد املاك كل حمد بحمد و حمد الميزان كل حمد بحمد
و حمد اغني كل حمد بحمد و حمد اكرم كل حمد بحمد و حمد ايلطف
كل حمد بحمد و حمد احسن كل حمد بحمد و حمد اذ ابلغ العرش

اهتزت ونطق على ان لا اله الا هو الواحد الوحد و اذ بلغ
السموات قامت وشهدت على ان لا اله الا هو الواحد الاحاد
و اذ ابلغ الجبال شامت ونطق على ان لا اله الا هو الواحد
الفرد و اذ ابلغ البحار موحيت ونطق على ان لا اله الا هو
الصمد و اذ ابلغ خلق كل شيء فوق كل شيء لينطقه على
ان لا اله الا هو الواحد الكوان و اذ ابلغ خلق كل شيء دون
كل شيء لينطقه على ان لا اله الا هو الواحد السراج و اذ
بلغ خلق كل شيء عن غير كل شيء لينطقه على ان لا اله
الا هو الواحد الجوار و اذ ابلغ خلق كل شيء عن سوا بل كل شيء
لينطقه على ان لا اله الا هو الواحد الخداب ذلك ذكر
واو بعد هاء في صواب توحيد الهويه فلا يستغفروها
بمثل اعينكم بل اعز منها فان تلك اسماء قد جردت عن الاله

مثال

وقد است عن الاستباه ونزهت عن الاقتران وعليه عن الاكفا
 وسبغت عن الاعمال واستشهد والله في كل ظهور ^{الله} بانه لا اله الا هو
 الواحد السلاط بما استشهد ون عن مظهر نفسه فان هذا ما
 عليكم ولستم عينين بالله في كل بطون بان ترفعون كلمة شهادته
 الله على ارفع ما انتم عليه لمقتدرون وامنع ما انتم عليه ^{لستم تطيلون}
 بما تنصرون تلك الكلمة عند ظهور اخوها ما تنظرون عن الله ^{لها}
 على انه لا اله الا انا فان كل تقويكم وعلمكم بظهور ^{او ابل} ظهور ^{شهادته}
 الحقيقة قبل ان يرفع كلمتها التوحيد وليست على مضر ^{لها} التوحيد
 وليست منع اموال التقديس والا ان مضى اياما يستظهر كلمة الله
 بنفسها على كل الممكنات وليست منع سم الله بكيونيتها على كل
 الذرات وليست منع طلعة الله سبحانه على كل الكائنات ^{لستم تطيل}
 كيونية الله بذاتها على كل الذوات وليست قدر مودت الله ^{بقدرها}
 على من في ملكوت الارض والسموات وليست على عظمة الله بحملاتها
 على كل من في ملكوت البدء والنهايات وليست حشمة الله بحجاباتها
 على كل من في ملكوت الظاهريات والباطنيات وليست شك ^{الله}
 اسوأ كينها مودت من في ملكوت الاوليات والاخرى وليست شخ
 عزة الله بعزائنها على كل الكينونات والذاتيات وليست فخ
 قوة الله بقوايتها على كل من في ملكوت النفسانيات والامانيات
 فان لا تستطيعون ان تظهروا بضرركم ربكم بل لا يلفتن
 بكم

بكم من احد حتى يتوجهن الى بضرركم مثل ما ترون في اخر كل
 ظهور كيف يستغنى الله بنفسه عن اداء النضر والا انصار
 بل تلك الاداء ينسبون الى انفسهم الى الظاهر في الظهور ^{لنصر}
 انفسهم وانصاره واحده مثل ما انتم يومئذ في الاسلام ^{لشهادته}
 كل من اراد ان ينصر ينسب نفسه الى محمد رسول الله وعلاقته
 ما جمع الله له من الاسباب ينصر بانسبته اليه ولكنكم لتفكر
 في يوم قد عرف محمد نفسه عليا ثم في حوله على ارض مكة
 كم من ظهورات قد شهدت ولا ينبغي لطاعتها وكم من
 بطونات قد رأت ولا يسحق لوجهها ان انتم تنصرون
 عون ظهور الله فليتنصروه في بدء ظهوره فان بضرركم
 نذكر في الكتاب ويثبت اليوم الحساب وينفعكم عند الله
 ربكم رب الارباب والابعد ان يظهر ظهور الله ابنا جنسكم
 لا يلقى اليكم وكيف والى بضرركم وكيف من هو ظهور الله
 عليكم وقد خصه الله بمصر الوبيرة على كل الممكنات والنبية الله
 رداء الالهية على كل الذرات فلا يصنع قدر انفسكم في
 او ابل كل ظهور فانكم ان تستطيعون ان تنصرون عون
 ظهور الله وترفعون كلمة الله وتؤديون دين الله و
 تظهرون اموال الله ولستم تطيلون عن الله ولستم جاللون
 بكلمات الله والا ان مضى اياما معدودة مخلون في الظهور

عباد مثل الجبال لن ينظر اليكم وكيف الى بصركم فليست فكروا في
 عيسى ان روح الله من اداء ذلك الزمان عيسى في الجبال و
 يعزى الى الخلق لما هم لا يعرفون قدره حق قدره ولا يقرون
 بحقه حق قدره ولكن بعد ما مضى اياما انتم يومئذ تنظرون
 كيف سلطان الانجيل يستغنى بنفسه عن الانتصار من في ظله
 ولم ينفسه عند روح الله الاشياء بحسب ومثل ذلك كان في ايام
 عيسى ولكن لما كان مؤمنا بظهور موسى قد احتجب عن عيسى ولا
 ينفعه ايمانه من مثل ومثل ذلك في ايام محمد رسول الله كان
 في الانجيل سلطانا مقدرا قد اتاه الله الاسباب من عنده
 ان ينصرف عن عيسى لا يجوز محمد رسول الله في اول ظهوره
 ولكن احتجب ولم ينفعه ايمانه بعيسى حتى قد نصر الله محمد
 بعباد الذين هم انصروا بالله بغير واسطه وكلمات الله
 بارهم فاذ انت يومئذ تنظرون الارض وتري استقلال الله
 على الارض بما يعيد سبع ملك فيه كلهم اولوا الصول للمرب
 لا نفسهم قد راى عند محمد ولوان واحدا من هؤلاء قد نصر
 نقطة البيان لا يجوز اداء البيان في اول الظهور ومثل
 ذلك قد سمعت ما قد مضى اويل ظهور نقطة البيان في
 في يوم من يظهر الله بعينك استقلال البيان وارتفاعه
 استقلال البيان واستماعكم من ملوك اقدار يظهر الله

فيه وكم من سلوط اذ اعز به يظهره الله فيه ولوان واحد
 منهم يوم من يظهر الله ينصرفون ولم يخبروا ابدا ولوان كلهم
 اجمعون منتظرون ظهوره ومنصرفون ليوم طلوعه ولكن
 لما انظر الى هذا الخلق يحزنني حدهم وحجبهم عن خلقهم
 ورنفهم وامانهم واحياهم ولما انظر الى قدرة الله في
 وهداية الله وفضله ليسكنني فوارى بان كلهم مضرون
 وكلهم يسجدون بين يديه وكلهم يقومون باسمه
 كلهم ينصرفون رغبة في اول ظهوره ان ياهوا وانتم لا ترون
 لانفسكم قد راى عند نقطة البيان فكيف انتم ان تؤحدوا في
 تنصرفون في مثل ذلك واعلم من ذلك فليست مضرون من
 يظهره الله فانه هو اياي وانما انا اياه وما من الله الا الله وما
 عن ظهور الشمس الله كما طلعت انها في شمس واحدة
 وكل ما تغرب انها في شمس واحد ولا يصبرون في اويل
 الظهور لموتون وميت نصركم بعد ما قد جعل الله
 لكم اسباب ذلك فان ظهوره ان يظهر ويقضي اياما مقدرة
 يخلقون فيه هو موتكم لقاءه موت عليكم لظهور ما
 ليتصرفون بكم بمثل ما انتم ما انتصرتم سلطان الذين
 من قبلكم والذين من قبلكم ما انتصروا سلطان الذين

كانوا في الابطال وساطاء الابطال ما انصروا وسلطوا الذين
 في التوراة وسلطوا التوراة ما انصروا وسلطوا الذين في
 التوراة ومثل ذلك الى اول الذي لا اول له فليقرءون قد انفسكم
 في اوابل كل ظهور ان يامعشر الساطاء فانكم انتم في اوابل
 الظهورات بحب الله انفسكم وبضركم ان تنصرون ويحبوه
 وانتم عند انفسكم تقولون انا البجيب الله وتنصرون ولكن
 ان اصبحتم الله بظهور بفسر واد اظهر حبكم وبضركم
 ان اجبت من بظهور الله بعد ما قدر انتموه فاد اقل اجبت
 وان بضرتم من بظهور الله فان انتم قد نصرت الله والا
 لم يكن لحبكم ولا بضركم بحققا ذائبة وان كان امر الموهبة
 ان ان الله بذاته لو يحب ولا يضر وقد نسب الى نفسه حب
 مظهر بفسر وبضر مظهر ذائبة ان استدركم هذا فقد
 استدركم ذلك ولا سموتون هذا بما لا ريب فيه وان
 لا توفون بما قدر الله لكم من بعد موتكم فليتنظروا في خلق
 السموات والارض والحيال والبحار والشمس والقمر والكواكب
 فان ما قد خلق الله ذلك قد خلق النار والارضان ^{خل}
 في النار من لا يؤمن من بظهور الله تنصرون وقد استكفيت
 بلك الوعظ المسيرة عن بيان الخطب ان نزول الخطب انصرا
 ذلك الظهور وخلق ذلك الظهور لا تنصرون بظهور الله

فقد

فقد ذكرت ما هو المقصود عند الله والمحبوب في كتاب
 واستغنيت بذلك الذكر عن البيان في العبارات و
 في الامارات فان كل ذلك لا هتداء احد بالله تنصرون
 وقد ذكرت موهبة الاهتداء لمن اراد ان يهدي وينتفع
 لمن اراد ان ينتفع ومن ينظر في نفس الخطب لست شهد على
 منتهى الشرف وليستوفى بان هذا لم يكن الا منزل الصنف
 وبحصيل مقدر القدر ان من ينظر هذا وكثير ما نقل
 وقد انطق الله بقدرته وفطر كينونته بمشيئة بحب الله
 ان يبينه حتى يستبلغ الى ذروة وجوده من حور موحده
 وليستظهر من عنده لئالي الكلمات ما قد خلق الله في
 كينونته ليكون اية وذكر للناس من فليدركون
 الحرف الثامن والعشر عجل ما قد قدر في حوز قبل
 ذلك الحرف ذكر من الله لعلمكم انتم هدى الله لفتد

هو

الا يا ايها العاسيون المحبون عن طلعة الالهية لستكون
 حو بعد ما ظهرت اياتي في السموات والارضين بعد
 ما سيجي جميع ما في ملكوت السماء والارض بعد ما
 اصني جميع الانبياء والرسلين بعد ما ملكت نوري في
 الافاق وفي انفسكم لست شهدون الا الحق انا التو

من النورين الا اني انا السطرن السطرن الا اني
الطرن من الطرنين الا اني انا الطفن من الطفنين
الا اني انا الصحن من الصحنين الا اني انا المحن من المحنين
الا اني انا السر من السرين الا اني انا الظهور من
الظهورين الا اني انا البطون من البطونين الا
اني انا النار الموقدة من قوتني فقد احترت ومن بعدني
فقد اظلم ومن اضاء وما يستضي الا اني انا السرف
السرف وانا السر المستسر وانا السر القدوس المستظهر
في هيكلي المجدية فتوبوا الي ان الينا اياكم نعتديا ما لم
جواب قاسم احمد اقا زاده

بسم الله الرحمن الرحيم
يا صغير السن يا طيب القلب يا قريب العهد من شرف الدين
الحمد لله الذي انشاء ما في السموات والارض بامره ثم الذي
اصونا بالله واياه الى الله يحسرون يا اله كيف ارفعوك
وان طرق الاستماع الى عرشك كينونتيك مسدودة
وكيف ارفعوك وان تجليات ظهورك لا بدع في كل
ان نازلة سبحانك وتعالى استشهد ان لا اله الا انت
مقطعة الممكنات عن مقام العرفان وان كينونتيك
الازلية مفارقة الموجودات عن حكم البيان وانني انا
لا اقدر

لا اقدر بوصف من شئت لك لانك لم تر الى تعرفت بعينك
ولن توصف لسواك فاسئلك اللهم بحق محمد واله ان تمنني
على معرفتك والادام في الاتصال بخدمتك والوقوف على
سباط عنائك والقيام بين يدي ابناء وحبك واوعية علمك
وحفظة سرّك وتزاجرة ايانك عباد الذين انتخبهم لمقام
ولايتك واختصاصهم لظهور سلطانك وقربك
طاعتهم بجا عنك وعيشهم بمحبتك حديث وصفتهم في حكم
اياتك قلت وقولك الحق عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهو بامره يعملون وسبحانك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب عريضة آقا ميرزا محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نزل الكتاب على من يشاء من عباده ليثبت
يوم الحساب فاستشهد الله في وسط الجبال موقوف هذا بان
لا اله الا هو وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته في علو كينونته
وقد سر ذاته وعظم نفسا بئته وكبريا بئته حيث لا يقا
ذاته وصف المجدات ولا كينونته نعت الجوهرات
ولا طلعه حضرت صمد ذاته ثناء الممكنات ولا قص
جمال احد بتهجاء الموجودات فسبحانه وتعالى لا يعلم

كيف هو الا هو ولا اين هو ولا حيث هو الا هو ولا ما هو الا
هو العزيز القديم واسم الله محمد ص عبده المقدر عن الاشياء
والمقدس عن الامثال الذي ما جعل الله في كسوته نيرة دون
اية احدى حيث لا يحيط بعلمه احد سواه انه هو القديم
المقال واسم الله لمظاهر نفس حبيب ما لا يشهد عليه
الا الله ولا يقدر ان يحيط بعلمه الا هو انه هو الجوار المنان
واسم الله لنفسي حريات العظمى والخطيئات الكبرى مما احاط
بها علم الله سبحانه ولا يقدر بالعيان كذا كوفي البيان
بان تلك الحريات في مقام الدلالات حسنة لاهل
السموات وهذه الخطيئات في مقام العلامات ظهورات
لاهل النقا لان ذكر توحيد الرب كل الذنب واعترا
بالذنب كل الفضل وان ذلك من فضل الله يختص
بجمعة من شياؤه انه هو الجوار الوهاب **وبعد** قد نزل في
كل كتبك واطلعت بما اردت في كلامك فاسئل الله
ان يبلغك الى ذروة رضائه انه هو الجوار المتعال
وانما سئلت عن تفسير قوله عز ذكره فلما راي القمر
بان غا قال هذا رجب الحاصل له معاني مالا هاية لها
التي احبب لا يسمعها لوح الامكان وقلم البيان ولكن
انظر اليه بطرف الحكمة وهو ان لكل ظهور يطلق عليه

اسم

اسم الرب بالحقيقة وان احل المعاني واعظمها هو
بحل الله لك بك في كل ان فلما توجه اليه في الوجدان
بقول الله رب فلما نظر الى حد الامكان بقول انه هو
احل ان يعرف بعينه او ان يتوجه اليه احد من خلقه كان
الادوات ليست الى فظايرها وان تحط الامكان هو في
مقام الابداع وان ذات السانح المبحث والكافور ^{قدس}
الصرف لا سبيل لاحد اليه ان هو لا يدركه الا بصار هو
بديرك الا بصار وهو اللطيف الخبير هناك بعد حكم
الازل وان اردت معنى الذاتي فهو في توحيد المبدأ
في مقام الشمس وتوحيد الافعال في مقام الهرم وتوحيد
الصفات في مقام الكواكب لاهل يرجعون الى مقام توحيد
الذات تنفي ما سواه وان ذلك معنى قوله عز ذكره في
المسبة والاياب وان للآية معنى لطيف في مقام الباطن
وهو ان الكوكب ركن الاول من اسم البسيط والهرم ركن
الثاني منه والشمس ركن الثالث منه وكل ذلك لما ظهر
في مقام الحد لهم اقول بذلك لظهورهم الا للاسم المكنون
المخزون الذي به يتوجه الاولياء الى الله عز ذكره حيث
قال الله عز وجل وجهت وجهي لله الخ الآية وان علم ذلك
المعنى العميق والسر الدقيق لتقوى ان صورته ان اردت

الى زمان محمد صلى الله عليه واله كان الناس في مرتبة ظهور
لا اله الا الله الذي هو رتبة الجسد الذي مقام الكواكب فلما
اقل طلوع فجر النبوة الذي هو مقام العقل فلما اقل طلعت الشمس
التي هي مقام الولاية والنفوس فلما غابت ظهرت اسم الغيوب
وعلا به اركان الوجود لظهور ربوبية الالهية الخارجية
من جهة التعطيل والتسليم وان ذلك سر تليث في ظهور
التربيع وان اعلم بانك اردت من تفسير هذه الآية عرفان
حامل الامر بعد اقول لان في مقام الكواكب قال بعض الناس
هذا من في الخلق وكذلك الحكم في مقام القمر والواحد في
الناس ويقول اليوم اولوا الاثنتي ما قالوا من قبل اهل الحقيقة
فسوف يقولون بعد اقول الشمس ما كتب الله لهم ولكل نصيب مما
قدر الله له فاعرف حق تلك الاشارات واكتبها الاعين اهلها
فانا لله وانا اليه راجعون وايضا بان رب الارباب هو
الذات القديم على ذكره وان اسم الرب ما سواه استباح و
مبطل ما قال الله عز وجل فاسم الشيطان ذكره فلا شك
ان في ذلك المقام ليس المراد ب المخلوق بل المراد رب السموات
وان كل ما اشرت لك في مقام ذكر الرب فهو من ذلك السبيل
وتثبت بذلك الدليل فارحوا الله مولاي الجليل حين المنقلب
في السبيل **وانما علمت** من حكم طير الخفاش بان طير

الذي

الذي خلقه عيسى باذن الله ولذا لا يخرج في النهار خوفا
عن الطيور فليس معكم بان تكون ذلك الحكم منصوصا
في الحديث وان الطير فيه ظاهرة لا نه خاوية باذن الله الخفية
وعيسى فان في محب ان الله المحب الذي هو مقام الفعل
معدوم وان ذكر كظلمت بالسياسة الى هذا الملك الاكبر
ولذا يحيا على نفسه واطهر الله الخوف منه ليقرب بين
صنعة المحب وصنعة الظاهر من السنة عبادة وان
ذلك تقد برحمتهم من الله خير عليم **وان ما اردت**
الاذن في زيارة قبر الحسين عا فقد ان الله لك قبل
وجودك بالالف سنة فادرك ذلك الفيض الاعظم فان
نفس واحدة على تلك الارض اعظم الذي من ملك الآخرة
والاولى لان هنالك قرب ساحرة الحضور وظهر سحره
الطور فاغتنم يا ايها النفس الموصية فان الدنيا لا بقا
لها وان دار الآخرة هي الحيوان لو كان الناس يعلمون
وان ما اردت من اخذ المسائل في الفروع فاسئل
ما يحتاج به من اهل الذكرواني ان شاء الله لا فصل بعض
المسائل ما يحتاج الناس فارحوا ذلك الكتاب فانه وعد
غير مكذوب **وان ما سئلت** من حكم اختك الطاهرة
على الارض المقدسة فكانت لها من قبل بالخروج مما
تقع بها القسرة هنالك وانما الذي لورقة طيبة التي

ظهرت افئدة لها عن حسن الخدود ولها فم حمى اللامع
 عرف قدرها ولم يؤذنها باقل من شيء كلها اليوم
 عن لذي صناعتها وسرف لاهل طاعتها في حكم الله
 فاسئل الله ان يعطيها سوءها ومناقب فضلها انه هو
 الخوار الوهاب وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
توقيع مبارك لسرا من ابي حاجي محمد عرب ازماكو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل من شئاء بذكره اية لا اله الا هو العزيز
 الحكيم يا اله كيف ادعوك وانك سرى وكيف ادعوك
 وانت امرتني بالثناء عليك فاستشهدك لا اله الا انت
 وحدك لا شريك لك لم تقل كنت بل اوجدت شيء ولا
 تقول انك كائن بعد فناء كل شيء لم تتغيرك الا بداع
 نظهوراته ولا الاختراع بشئوانته وانك انت الله
 الخوار الواسع واستشهد لمحمد واوصياؤه صلوات الله
 عليهم بما انت قد قدرت لهم في علم الغيب حيث لا
 يعلم ذلك احد دونك وانك انت الله العزى المجد
 فاستلك اللهم باسمائك الحسنى واياك العظمى ان
 تحفظ افئدة ساع عن التوجه الى غيرك وقلوبنا عن العقلة

من اول

من اول خلقك ونور كينونيتك وهباء ان لستك صلواتك
 عليه واله وبفؤسنا عن الاعضاء بغير ولاية امرتك وحفظه
 سرى وتراجعت وحبك واركان توحيده ك ائمة الدين
 وهذه اهل البيت صلواتك عليهم اجمعين واحسانا
 عن الاستكبار والندل عند غير النقباء من اوليائك
 والنجباء من عبادك والمحفظ عن كل سوء اعاطبه
 انك انت الله الخوار الذي لا يعزب عن علمك شيء وانك

انت الله القوي العزيز

جواب عرضة آقا ميرزا عبد الوهاب ماسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي يدع فاني السموات وما في الارض بامره
 نعم الذي امنوا بالله وبآياته فاولئك هم الى الله يحسبون
 واناداني كتابك هذا اسفهان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له كما شهد دانه لذاته وتقدس عن عيوبه عباره وان
 لا اله الا هو العزيز الحكيم واستشهد لمحمد صلى الله عليه واله
 بما قد شهد الله له في علم الغيب حيث جعله مقفرا عن
 الشباهة من ابناء العبد في عوالم امره وخلقته ان انه
 لم يقتر بجل عباره ولا يدركه اعلا هو بيات ^{فائدة} الا
 من اوليائه وان هو يدرك الا بصار وهو اللطيف الخبير

واشهد لا وصيا محمد صلى الله عليه واله بما قد شهد الله
 في كينونية الذات وذاتية الصفات وان لا اله الا هو
 العزيز المتعال واستشهد لنفسي بما شاء الله و اراد ^{قد}
 لي انزه هو سيد في الخلق ثم يعيده ثم كل اليه يرجعون
ونجد منها اليها الوهاب قد علمت بما الشات في ^{فضل}
 الابواب وان ذلك فصل الخطا في المبدء والاياب
 فاعرف في حكم **ما سئلت** من شئون في الصغرى
 ظهورا في الكبريان من حكم المبدء يعرف ما هو خارج
 من حكم المبدء لان لكل شأن شئون فلا نهاية لهاها
 اليها في رتبها ولكل ظهور ظهور فلا نهاية لها منها اليها
 وكفى في نعت الذات عدم النصرف في طلعة تحت البات
 وفي وصف الصفات ما هو قال في متاجاة مع رب اسما
 والصفات بانك يا الهى لو بعدت بي بدوام ذاتك سرفد
 الابد حواء كرى نفسك فوعزتك وحللتك ولا حول ولا
 قوة الا بمشيئتك لكنت مستحقا بذلك وانك محمود في ^{فضلك}
 ومطاع في حكمك ولا اقول لمريم ولا كيف ولا ابر
 انك انت انت عرفتك لا بد ونك وانك انت انت اعبدت
 لا سوال وانك انت انت اردت لا غيرك سبحانك ان ^{انك}
 ذكر المحبة لنفسك نفسك فيجب يدني وبديك لا وعزتك
 لا قول

لا قول انت انت ولو بعدت بي بذلك بكل نعمائك جزاء ^{هذا}
 لكنت راضيا به بحولك وقوتك واقول انت انت سبحان ^{ربك}
 رب العزة عما يصفون وفي ذكر الاعمال قوله يا الهى ان ^{هو}
 ذنب فكيف ان الكسب الذنب ذنبا اخرى وانى كاعلم لو عمل
 لك بكل عمل قد احاط به علمك ما ذكرتك بمثل ما انت ذكرته
 ولا عرفتك بمثل ما انت عرفتني نفسك ولو بعدت بي بعد
 ذلك فلك المبدء في حقى ولا انك عدلك ابد وان عصيتك
 بكل ذنب احاط به علمك كما عصيتك بمثل ذلك وما انت
 تقدر به بان يصنعك عليه من الاعداد باحاطة علمك بها
 لا نقاية لهاها اليها لا رجوا فضلك واحسن ظنى بساطا
 رحمتك وعفوك وسرك ولا اخاف من شئ لان لك الابد
 حتى يفعل ما شاء كما استاء لا اراد لا مرك ولا معقب لقولك
 فضل اللهم على محمد واله خير عبادك انك انت الله المحو المبدأ
 وان ذلك ذكر من ايات الاربعة في نفسي وان **اروت ذكر**
المجامع والمجد البارخ والعز الشافع والثناء الرفع فارفع
 من حروف الاول العين ومن حروف الاخر الدال ومن حروف
 الاوسط الميم فانه من حروف وحكم جلى واملأ الواح كتابك
 من ذلك الحكم فانى قد اخذت من اسم الاعظم وانه لاسم او علمون
 عظيم وان لقران كريم في كتاب مكنون لا تحسبه الا المطهر ^{من}

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

جواب عريضة والده اقا سيد حسين ان ما كو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عني على من شئت من عباده وانك اله الا هو ذو الفضل
العظيم وانني على محمد صلى الله عليه واله بما قد انشا الله في قد
الذات ودره الصفات انه اله الا هو العزيز الحكيم المتعال
واصلي على اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله بما قد صلى
المجليل عليهم قبل وجود كل شيء واسلم عليهم بعد فناء كل شيء
انه هو الخوار الوهاب وبعد قد قرأت كتابك الذي ارسلته
عند ولدك جزاك الله في احسن بلاياك بما قد صبرت في
حببه وانني في الايام التي كنت في ارض المصاد اطاعت بما
نزل عليك من وصايا الله وان ذلك امر لا مفر لاحد منه
فاحسن الله صبرك فيه فاننا لله وانا اليه راجعون ولعمري
ان اقول حب الدنيا الشان الا اله الموت الذي ليس تارك
ارحني فقد افنيك كل خليل **كان في اراك مفر بالذي في احبهم كانك شخيم**
وان حين الذي سمعت بك انك انك لولدك بالسفر اليك
وان لم ير من حبيته في دين وان الان لما سمعت من الوارد على
لك الارض بكثرة حزنك وكبر سنك احببت لان اذن

لقوة

لقوة عني الحسن بالصعود على تلك الارض المقدسة و
ارحوا الله بان يحفظه في السبيل ويبلغه الى ساحته
قد من حرم الجليل وان بارك ما اذنك ما اذنك لا حبيته الا كبر
مع النساء الله في المنظر الا كبر فلا تخزون له فان حضوره
لدي انفع لك من حضوره لديك واسئل الله ان يفرج
عن قلوب المؤمنين بفضلته ويسهل لنا الصعود بالو
الى الارض المقدسة بمنته وانني اناني ذلك الجبل احمد
لله حمد اشعشع اني الامعاء مقدسا الذي يعلو كل حمد
وشاء كلوا امر الله على كل من في ملكوت السموات والارض
ويفضل على كل شئ كفضل الله على عباده انه هو الغني المتعال
وان كل حين تدخل الحرم ويسلم من اهل البج على ائمة العدل
واسئل من فضلهم لان الله قد ضمن لاجابة الدعاء تحت
تلك الصفة ولا شك ان الله لا يخلف الميعاد **واذا ارادت**
ام احمد بالبحر فارسل معها ولدك الصغير لسكون قلوبها و
ان الله يؤيد بفضلته من شئت من عباده وهو العزيز الحكيم
وانني انان استخفى الله رب كل ما لعب الله ولوليا انه
هو العفور الودود وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب اقا سيد علي در تفسير دعاء صباح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره ويحكم بين
 الكل بالقسط في اليوم الذي منه كل الى الله يحشرون والحمد
 لله الذي ابدع المبتدعات لا من شيء ولا من مثال قبلها و
 اختراع المخرعات على هياكل قبولها لا من مثال لياؤها
 لتلجج حقايق الجوهرات ببناء الذي تجلي الله المشية
 لها في غير وجودها ويبدل راتيات المجررات بها
 الذي اختصر الارادة بها بعد قبولها وحتى شهد الكل
 في معرفة ذات السارج الحب والعمى الكافور الصوف
 بما شهد لذاته بذاته ووصف به بعد اصابه بانزله الله هو
 وحده لا شريك له في ازل الازال وان كان حيا قدام من قبل
 ان يظهر في الوجود حكم الانفعال وانتهى هو على ما هو عليه
 كان بعد زوال الاشياء كلها بغير ذكر وصف من الانفعال
 سبحانه وتعالى قد على معلو كينونية على كل علو وتقدس
 ذاته على كل موهن ارفع توحيدة بما هو وحده ذاته فقد
 ارفع رتبة الامتناع واشترك في مقام نفسه بحكم الانقطاع
 ومن ارفع عرفان كينونية فقد احبب عن مقام ظهوره ^{حضر}
 طلعت له رتبة مقطعة الجوهرات عن مقام العرفان ونفسا
 مسددة الماديات عن مقام البيان وليس له سبيل في مقام
 العرفان

العرفان الا بما تجلي لما سواه بما سواه بان عديهم
 لا من شيء على هياكل قبولهم ويحشرون وصفهم لا حاطة
 علمه به ان لا اله الا هو العزيز المتعال وامر الكل في فقاء
 اول فيض المطلق محمد صلى الله عليه واله عبده الذي
 استخلصه من بحوث القدم لنفسه واصطفاه من ذرية
 الانشاء لمخبرته وارضية من علو شان الابداع المعرف
 وانجبه من سر الاختراع لولائه بحيث ما جعل فرقاً
 بينه وبين ظهوره له به الانفس الصورية وجعله علو
 مقام نفسه وتنزه عن الاقتران بالموجودات مقام
 ابدعه ليعطي كل ذي حق حقه بامره وفضل الله عليه
 نظير طير السماء وما دون حامة ملاء السماء وما طار
 ملك الصفات وما لا يحيط به علم احد الا الله انه هو
 العزيز المتعال وايقن لمقام ظهوره تلك الفيض المطلق
 ما قدر الله ظهوره في علم الحب حيث قد جعلهم اوصياء
 ربه صلى الله عليه واله اركان توحيد وامناء على حبه
 واصفياء في عباره وتراجمة اياته ومظاهر اسماء صفاته
 وسلم الله عليهم بما انت عليه من العز والحبر والقدرة
 واللاهوت وبما انت مستحق به من العطاء انك انت الله
 الجواد الوهاب واعترف في مقامات ظهورات انوار

ذلك الفضل المطاوع ما اراد الله لهم في ملكوت الاسماء والصفات
 حين جعلهم الله في مقام الفضل ايات احديته وفي مقام
 العدل ظهورات وحدانيته حيث قد قرئت طاعتهم بطاعة
 اوليائه ومعرفتهم بمعرفته اصفيائه ومعصيتهم بمعصيته
 امنائه وارفع القوت بينهم وبين امثليهم في مقام القواد
 الا رتبة الاجساد في مراتب عتوبهم حيث لا يدلون في
 شان الالههم ولا يحكون في مقام الالههم فضيل الله عليهم
 بما لا ح نور صبح الاله على هيكल المكنات كلها انزال الاله
 هو الخوار الكريم **وبعد** لما نزلت ارض يثرب بالاجبار
 لما حكم بعين فضل حاكم المختار قد سئل السيد ابو الحسن
 ابن سيد المحترق سيد علي الذنوني عن فضل الله لهما ما احاط
 به علمه وحققهما بان افسر شان دعاء الصباح المروي عن
 علي عليه السلام اجبت بالاجابة لما عرفت يومئذ من اهل
 المحبة وان كان في وسط المعيا لا وفي مما وعدت باظهارها
 ما سئل الله في الكيان بالبروز الى العيان ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي المنان **فاعلم** ان لو كان بحر السموات
 والارض ملأ بالحرف من ذلك الدعاء لنفد البحر قبل
 ان يظهر معاني حروفه ولو قرأ فيه قول الله عز وجل
 ولو حببنا ممثله عددا ولا نساك ان قدر كلام كل احد ليكون

الا الله
 على قدر مقام صاحبه فكما ان لا يعرف صاحبه احد
 ورسوله كما صرح بذلك رسول الله ص فكل لك الحكم
 في ذلك الدعاء ولا سبيل لاحد في عرفانه ان يحكي عن
 مقام ناطقة من ظهور البيان والمعاني والابواب و
 الامامة ويصح ان تقول لا يعلم كيف هو الا هو انه هو العزيز
 المتعال ولا ريب ان ناطقة لما كان واقفا في مقام بحر هو
 وهو بحر فكل لك الحكم في ظهوره في هذا الدعاء كانه هو
 يقول في تلقاء القرآن ذلك الكلام بعينه وان ذلك
 من امر الله يعلمه من شيا من عبارته انه هو الخوار الوهاب
 وكذلك الحكم في مقام الذي وصفه الصادق ع في حديث
 المفضل بانه هو بيت النور وقصر الظهور الى ان قال لا
 هو ولا هو غيره فاعرف ما عرفناك به فان ذلك هو الروح
 في الدعاء يختص برحمة ربك من شيا والله ذو الفضل
 العظيم وان كلما اثرت في مقام كلامه روي عن ^{ملكوت}
 الامور والخلوق فله هو في مقام الحمد وحكم العبد والا
 انه هو احل واعظم من ان يشير اليه الاشارة بقوله وان
 يدل عليه الدلالة بعبده لان ناطقة قد وصف نفسه في
 كلامه وقال انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبهة وانا باب
 حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذلك الحكم

يخرج في ظهوراته في الدعاء وله مقام لا يقع عليه اسم ولا
ولا إشارة ولا عبارة ولا يعلم كيف ذلك إلا الله ربنا
هو المقصد السبعان فإذا عرفت شأن من عظمة كلام
مولانا القديم فاعرف أن لكل حرف من سبعة مقامات
التي أمرها الأما في مقام المعرفة بجابر حديث قال ^{ذكره}
الأخروان لكل هذه المرتبة عوالم الأربعة التي يعبر عنها
في بعض المقامات بل هو في رتبة الفؤاد وذا ^{الأول}
وبالجبروت التي هي مقام العقل وذا الثاني وبالملك الذي
هو مقام النفس ومشهد الثالث وكلمة التهليل وبالملكوت
الذي هو مقام المحجة ومشهد الرابع وكلمة التكبير وكل مرتبة
من هذه المراتب يخرج في سلسلة الثمانية المحققة عند
أهل الحقيقة وانت إذا صرت تلك الأعداد في نفسها
ثبت لكل حرف مائتين ومائتين وعشرين معنى فحكم الله
تخرج تحت القاعدة الكلية التي لا فرق لأحد من أول الألف
الأعراف عنها وانني أنا الواردت بذلك المراتب في الحروف
الأولى لا يحتملها أحد إلا من شاء الله وليس لأحد أن يقول
فيها دون الحق لأن الحجة والبرهان في يدي واضحة
مثل هذه الشمس في وسط السماء وإن كان أحد ذكرها
في رتبته ومعانيها في رتبة آخر فقد اشرك في رتبته لأن

الشرك

الشرك على ما قاله الإمام هو أن يقول للحصاة نواة
والنواة الحاصصة ثم دان عليه ولذا صعب على القلوب
عرفان تلك المراتب المدورة وجرى بها تحت القاعدة
الألوية بدلالة الأربعة والسبيل الحكمة والموعظة ^{المجسنة}
والمجارية بالتي هو أحسن وإن هذه السبعة لو تضمنها
في العدد لظهر لكل حرف من هذه الدعاء ألف وخمسة
وسبعة وستين معنى كل الذي قصدته الإمام عند
بيان بل بما يمكن في الأماكن معنى لهذا الدعاء أراد ^{هـ}
حيث لا يشاء لأنه لا يقرب من علم شيء في شأن وإن
كل الوجود وما يوجد بالابداع لديه كظلمة ^{الله} واستغفر
عن التحدث بالكثير ولعمري لا خوف من ضعف القلوب
وبعد النفوس لا ذكر في وصف كلمات مولانا سيدنا
روح وروحه في ملكوت الأمور الخلق فله كلانا اقتضت
الأبدان عند اسمائها المرتبة إلى ربك كيف قد اطلق
شأنه لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليل فاعرف أن
كنت ذي لب والافاسلم لتكون من الفائزين وقد قال
عز ذكره اللهم يا من راع لسان الصباح ينطق بتلجيد ولقد
أراد روحه فداه في مقام الدعاء التوجه إلى الذات التي
لمثل شيء ولا يقرب من شيء ولا يعرف كما هو حقيقة شيء أن هو

لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
ولقد وجب في مقام الدعاء معرفة خمسة مقامات الواصف
والموصوف ثم الوصف وما به الوصف وما اليه الوصف هي
ابواب خمسة لا يصلح لمعرفة اولها الا باخرها وهي اصطلاح
التحديد مقام النقطة والالف اللينة ثم المبسوطة ثم المرفوعة
ثم الكلمة التي هو مراتب التحديد الموصلين كما بينه الشيخ رحمه الله
عليه في شرح الفوائد وان على الداعي حث ان لا يشاهد في حين
الدعاء الا طاعة ربه لان لو وجد نفسه او مطلبه وتوجه لربه
فقد اشرك بموكله ولم يك متوجها في مقام الدعاء وان ذلك
منه بالنصارى حيث قال الله من حكمهم وقالت النصارى
ثالث ثلثة الخ فاستشعر بالله واهرب الى حضرة ربه عن ذكر شئ
سوى ذاته في مقام عبارته وان ذلك صعب للخلصين الا
من شاء الله تعالى انه هو الجوار الوهاب ولذا اكثر الداعين
لم يقبل الله دعائهم ولا يستجاب لافهم يدعون ما لا يعرفونه
فان ادعاه احد على ذلك السبيل ففي الحين يستجيب الله
له لان التوجه الى الله بالوحد الحق كاعظم مما سئل العبد
من ربه وان ذلك الدعاء في ذلك المقام هو الاحابة ولذا
قال الله اذ عرفت استجب لكم ولا شك ان وعد الله كان مفعولا
فادعوت احكام الدعاء فايقر ان كل شئ في رتبة يسبح
بربه

بربه كما نطق بذلك القرآن وما من شئ الا يسبح بحمده
ودل عليه بان ثمرة الوجود هو ثناء المعبود لا سواه ولذا
يدلح لسان الصباح في كل حين بثناء بارئته وان المراد
بالصباح هو مقامه روح فذاه لان نور الصبح قد تحقق
من ضوء الشمس وان نور صبح الازل اشرف على هياكل
الكل اتاره وان هنالك فرض ان نطلع بحقايق تلك
الامثارات لئلا يرى في صور المشاكل اتحاد الذوات لان
يعلم ذلك المقام يميز العلماء عن سائر غناء الناس فاعلم
ان نقطة الوجود وهو مقام منير المطلق وهو رتبة المشية
المتشعبة الاخدي في الحضرة المحمدية صلوات الله
عليها مما طلعت شمس الابداع بالهوية وممر الاختراع بالاحدية
ثم بعد مقام النقطة مقام الف الغيبية وهو مقام معين
منير الاول التي يعبر عنه برتبة الارادة والفطر النور
في تلك الولاية الظاهرة في الصورة الانوعية التي قالت
ظاهري امامة لا يوصف وباطني عيب منيع لا يدرك مقام
الف الغيبية رتبة الف اللينة وهو مقام القدر والهند
الامكانية التي يعبر عنها بمقام الحسن ثم مقام الف عين
المعطوفة رتبة القضاء والامضاء والبداء ثم مقام الف
المعطوفة مقام القائل عليه السلام وهو رتبة الازن

ثم مقام الحروف وهو مقام ائمة الثمانية وهو رتبة الاجل
 ثم مقام الكلمة وهو مقام الفاطمة صلوات الله عليها تلك
 مراتب سبعة التي لا يمكن ان يوجد في الامكان شيء
 الا بها كما صرح بذلك حديث الصادق ع حيث قال عز وجل
 لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة عشرين ^{اربع}
 وقد مضى واذن واجل وكتاب من رزقهم بقصر ^{واحدة}
 منهم فقد كثر وان تلك المراتب السبعة هي ظهورات ائمة
 العدل في الدنيا واذن انزل الانوار في مقام الشهادة هيكل
 المقدسة في هذه العالم وان اسم الصباح في الحقيقة
 الاولى يطلو عليهم لا سواه وان الاموات انزل في مقام
 الحدود يطاوع في كل رتبة بحسب الى ان انتهى الامر
 بحكم هذه الصباح الذي قد تحقق من ضوء الشمس ولا ينطق
 احد بشيء الله الا وقد صبح عليه اسم الصباح وان شاء كل شيء
 هو في رتبة لان الاشياء في ظهورات التوجهات مختلفين
 لان الصباح الذي يطلو به النقاء جوهرية بالسياسة
 الى شاء الله يطلو به النقاء وان شج وعرض ولو كان في صورة
 المشابهة متشاكل فاعرف ذلك السر المستسر فانه يخرج
 الافئدة والقلوب ويخرج به النفوس من ظلمات العوالم
 الى اشراق الشمس ولو لا احد يعلم ذلك الحكيم لم يقدر ان
 يتفوت

يتفوت بين الاعمال والحركات والحظات والكلمات لان
 الكلمتين متشابهة في الصورة الظاهرة ولكن الفرق ^{بينهما}
 لا يعلمها احد الا الله عز وجل ان ترى لفظ الف في احد من
 ولفظ الف من احد من النقيض ولا ترى بينهما في الظاهر
 ولكن في علم الله ان المهيمن على الف الخفي وان الخائف
 بين يديه وان ذلك حكم المسيح الذوات في ملك الاسماء ^{الصفات}
 حيث لا يحيط بعلم احد الا من شاء الله انه هو الولي في المبدء و
 والايات وان في مقام ذلك النطق حو على العبد عرفان
 مراتب لان النطق هو اظهار ما في القوة الى وجود الصيات
 وله مراتب نطق القلب هو الارادة وظهورها نطق
 اللسان هو البيان وما يتحقق به ونطق القلم هو الحجة
 بما قدر الله له ونطق اللوح هو قبول الصور والوقوف وكل
 وحمة ونطق يعلم كيف هو الا هو وان المراد بقوله رحي
 فذاه بآية فهو في اللغة بمعنى النفس والاسفار وفي ذلك
 المقام يد لكل ما نسب اليه من الظهورات والشؤون ^{الآيات}
 والالفاظ والذلات والمقامات والعلامات والاي
 وما يشابه حكمها حكم في الوقوم المسطرات ولقد عرف
 اهل القوار في ذلك الصنيع لسرى البجلي في هيكل المجل
 الذي هو الاشارة في تلك الكلمة بمقام الله سبحانه والله

يرجع في كلا المقامين مقام واحد وليس بين العالي والسافل
 ربط على مذهب الحق لان الاثر لابد ان يكون على صفة
 مؤثره وان كان رتبة الظهور يظهر بالربط فلا بد الاثر
 على مقام مؤثره ويخرج عن مقام الحكاية عن محضر طلعة ^{حضرت}
 الاحدية وان ذلك ليس الا مكان في مقام البيان لا يفوق
 احد على حقيقة الابداع الا انشاء الله انه هو الولي المتعالي
 وكذلك انت تعرف كل الفاظ من هذا الدعاء بمثل ما ار
 في تلك الكلمات ولكن لما كانت الوجودات في كل الناس بقتة
 الصما السجاء الصليم الذي قال الامام ع في كلامه حيث قال
 عن ذكره لم يشعروا بايات المحكمات في مقام البيان ولا
 تتبعوا الهوائيم بما قيل اليها من العكوسات المحدودة
 ولم يطمئن قلوبهم بايات المجارية من مراتب الفطوة ^{جاءت} والنا
 الناطقة عن مرتب ساحر طلعة الحقيقة مع ان الصا ^ق
 قال في المصباح وما كان ذلك من بعدهم من ملاحظة ^{انوار}
 الاحدية والالام تختار واعلى انفسهم الا ما احرى الله سبحانه
 من فيض قدرته واختاره لعبده نفسه وان ذلك فضل
 يؤتيه من يشاء من عباد الله وهو العزيز الحكيم وانت اذا
 شاهد سر العوالم ترى في هذا العالم لا سواه كما انظرون به
 الباقين مباد ذكره في الاحمال ان الله خلق الف الف عالم

الف ادم انتم في احزبتك العوالم واولئك الارباب
 لان هيكلا الاحدية ما ظهرت الا في هذه الصورة الانسانية
 كما اشار اليها قول علي ع مباد ذكر في العز والدرر مامعنا
 ان الصورة الانسانية هي التي حجب الله على خلقه وهي
 الذي كتبه الله بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي
 مجمع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد
 على كل غائب وهي الحجة على كل حاضر وهي الصراط المستقيم
 وهي صراط الممدود بين الجنة والنار الحديث وانت
 لو نظرت بحكم الباطن لرى احكام هذه الصورة الانسانية
 في هذه الايات كالشمس في وسط السماء قال عز ذكره في
 سورة التزليل الله نزل احسن الحديث كتابا مبشرا بها
 الخ ثم قال عز ذكره في سورة القمر ولقد يسرنا القرآن للذكر
 فهل من مدكر ثم قوله في سورة بني اسرائيل فاد احياء
 اوليها الخ وقد قال الامام في تفسيره ثم قوله ولقد كتبنا
 في الزبور من بعد الذكر ان الارض بوضعا عبادي الصالحين
 ولقد قال الامام في تفسيره اما الذكر عند الله وعبادتي
 القانت واصحابه يحل الله فرجهم ولقد حذر الله عباد
 في مقام الاعراض بقوله حيث قال عز ذكره ومن اعرض عن
 ذكرى فان له معيشة ضنكا الخ فان ذلك حكم البوا ^{حظن}

في الآيات على طبقه نزلت الأخبار من سموم العظمة
 والاسرار عبرة لا ولي الا بصار حيث قال سيد الساجدين
 اندري ما المعرفة قال لا قال روح وموت ملكوت السموات
 والارض فناء معرفة البيان اولا ومعرفة المعاني ثانيا
 ومعرفة الابواب ثالثا ومعرفة الامام رابعا ومعرفة
 الاركان خامسا ومعرفة النبياء سادسا ومعرفة النجباء
 سابعا وقال الباقر ع عار وموت في الكافي في معنى قوله
 عز ذكره فلا اشم بالخنس الجوار الكنز اما خنس في سنة
 ستين ومائتين ثم يظهر كاشهاب الظلماء فان ادر كشت ^{مانه}
 موت عيناك وقال الباقر ع كافي يقوم قد حو جوابا لمتر
 يطلبون الحق فلا يعطونه فان ارادوا ذلك وضعوا
 سبيلهم على عوانهم فيعطونهم ما سئلوا فلا يقبلون حتى
 يقوموا ولا يدفعوا بها الا الى صاحبكم قتل الله شهداء
 وقال مولا ناعلي ع ان اجهزت الالف وصففت ^{الصفوف}
 وقتل الكتب الحروف وهناك يقوم الاخز وسوء النسا
 وظلمك الكافرون يقوم القابض المافول والامام الجبول
 له الشرف والفضل وهو انك يا حسين لا ابن مثله يظهر
 بين الكونين و ذرة يسير يظهر على الثقيلين ولا يترك في
 الارض الا ذنبا من طوبى لمن ادر ك زمانه ولحق وان شهد

ايامه

ايامه الحديث فتأمل فيما قوت عليك من آيات الله ^{كن}
 من ابناء المتعلم بما قال علي ع قال الناس ثلثة فقال له ربا
 ومتعلم على سبيل النجاة وهم رماع اسباع كل ناعق ^{يميلون}
 مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن
 وثيق ليشاهد باليقين ما قال الصادق ع لتبليبن
 بليلة ولتقر بل غزيلة وللسا طر صوت القدر حتى
 يصير اسفلكم اعداكم واعلاكم اسفلكم وليسبق الساقون
 كانوا مضروا وليقصون السباقون كانوا سبقوا ولهم
 ان امرنا في ذلك الوقت ابن من هذه الشمس نقطة
 الزوال فغلبت نفسك قال الصادق ع قل ما انت ما
 كنت نفسك ولا كونك من هو مثلك وان شرف العبد
 بالخشية والعلم وان لا يحصل بالاسباب التي يطلبها ^{اليوم}
 كل الصلاب بل انق الله عليك ما اردت وقال امير المؤمنين
 ليس العلم في السما فينزل عليكم ولا في الارض فيصعد اليكم
 بل هو مكتون فيكم مغلوف في قلوبكم تخلقوا باخلاق ^{حاشيت} الوقت
 يظهر لكم وان انت ان توفى بعهد الله بالقيام على السباط
 امره فتكون مني والا يحوى الله عليك حكمه فيبعدك من
 المشرفين ويبس القوين ولقد اخضرت الجواب في معنى
 الدعاء بل ما فشرت خوفا منه ولو كنت لا استطيع به لما

لا يحيط بعلمه غيرك وكفاك ما انتك واستغفر بالله ربك
وكن من الشاكرين فانت انا اقول بما قال الله عز ذكره سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب اخوند ملاك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي تفصل على من يشاء بذكره وشكره على
ثنا بما وعد في كتابه فله الحمد حمد الشهد له بما شهد له
بانه لا اله الا هو حمد يصعد اليه باعلى رتبة الشاء وعلو
على كل شاء فبما ونفسه على كل اهل الانشاء حمد استنزل به نفا
قدسه على خواهر الافئدة من المكنات ويخرج به الطف
من كل الموجودات حمد يستحقه ويحبه ويرضى عن حمد به
وكان سببا للصعود الى ساحته قربة ووسيلة للوصول
الى مقام رضائه ودرجته الى الورود على سبب قربة
حمد على السماء جودا والجنة نورا والارض مسطوا والنار
عنه حمد لا يعلم كيف هو ولا اين هو ولا حيث هو الا هو
حمد دل على ان لا يشركه وحكي عن قدوسيته ونظون عن
وحدانيته وتعالى عن وصف ما سواه بقربا الى مقام كبريا
حمد يلهم الكل توحيدة ويحبب النفوس الى مقام تقويده
ويؤيد القلوب بذكره وتقديسه ولقد سر وعفي لمن تاب

بفضل

بفضله وها بدينه حمد لا يساويه حمد ولا يعارله حمد ولا
يحيط بعلمه حمد ولا يستحق كاحد الا الله انه هو العزيز الحكيم
والصلوة على محمد صلى الله عليه واله عبده الذي اصطفاه
لنفسه واختاره لمحبه واصطفاه لولا تبه وارضية لطف
وجعله مهيمنا على كل فاروق وجل باحاطة رحمانه الذي
لا يقدر احد ان يقول وحقة هو هو وان كان هو لا يعرف
الا هو ولا يشهد بمقامه الا هو ولا يعارله الا نفسه ولا يساويه
الا ذاته ولا يشاهد الا علمه من قال ان لا احد حظ في عرفانه
فقد افترى عليه واتخذ لنفسه شيئا لديه وحز من السماء
الى قطر طظام الظلمات ولا ليس له مفرغ الا ان يرجع
الى مولاه ويعترف بعجزه وتقديره بين يدي طاعته
فان حينئذ يحل له الثواب ويخرج بفضل الله من سوء
العذاب الى ساحته قرب ملكوت الاسماء والصفات ان
الله خالق نفسه منفردا عن الشباهة من ابناء جنسه يظهر
علو قدرته وكبريائته انه هو القوي العظيم والسلام على
اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله بما كان الله عليه
من الفضل والنفحات والعدل والظهور والنفث والجلال
والوصف والشئون والذكر المحلى والشاء المعلى في القامات
وما احاط به علم الله في حجة بحج الايات وطظام تيمم الملا

وما ينزل في الألواح ولا يجري به الأقلام من الذكوات والعلامات
انه هو المقدر الوهاب في البدايات والنهايات والشأ
على الذي شهد الله بالوحدانية في مجبوحته قدم ذاته قبل
كون كل الاشياء وامر بنبوته محمد صلى الله عليه واله حبه
مما قدر الله له قبل ظهور اهل الانشاء واعترف بولاية ابا
المعصوم من افناء الرحمن بما شاء الله لهم في حين الذي
ما ذكر لهم شأ ولا هباء وقبل تجلي ذاته لذاته بما لا تقتير
الذات في مقام الابداع بالاختراع لعل كيونانية مذكرون
كيف في الامثال ولا مثل في الاشياء لظهور فضل الله
وعده لم في ملكوت الاسماء والصفات الصابرة في حكم الله
والقائم بامر الله والغائب باذن الله والمنظر في يوم الله
صل اللهم عليه وعجل في ايامه فان البلاد ومن عليها قد
من سوء ظن الظانين والناظرين بعينه وسلم اللهم على
الذين استمسكوا بعروته واهتدوا بصنياه وحبته من
عبادك الذين يقطعون بكلمهم اليه وجعلوا انعيمهم
وجنتهم قربة لهم لديه انك انت الجوار الوهاب في الفضل
والاحسان والكرم والافتنان لا يتصلك شيء في السموات
ولا في الارض وانت انت الله العليم الحكيم **وجيد**
قد قوت كتابك واطلعت بنبائك ومن شكرنا فاما يشكر
لنفسه

لنفسه وان الله ليوفي لوعده حيث قال عز ذكره ان
ادركم واشكروا لي ولا تكفرون **واما سلك** من معنى
حدث الفصل الله شاهد علي يانني انا لم اقدر ^{بيان}
من حد حروفه كما هو عليه لانه يدل على مقام مولانا القديم
ويطو بفضله قران العظيم قل لو كان البحر الحبر ولكل لما
جعل الله في كل شيء آيات كل شيء وحصل من كان في
قلم ودعته في كلمات ادركك لبيان حقوة من آيات
مولانا العظيم ما شاء الله ربك وان اصل الحديث
نكته ليس الا في محضرى وان بيان الفضل لا
ينزل من ساحة قرب القوار لما اتانا في ارض السجى
في وسط الجبال ولكن اعلم ان حكم الحديث كعالم
الامكان عموما الاكبر وان له قطب يدور عليه وان هو
الفقوة في الحديث كاهي هو ولا هو غير هالان الصورة
الانزعية التي يصير باللاهوتية ويظن عن مقام الخبر
وهو هو سر الوجود والمهم على العيب والشهو وان هو
علاية المعبود على ما قال في خطبته وان اليوم مفقود
عن ابصار اهل الشهو لان الذات السانج العجب والعب
الكافور الصوف لا يشار اليه الاشارة ولا يد له عليه العبا
ولا سبيل لا حد عليه بل كل عبده ووحده بما وصف

التي هي احسن فاعلم ان الشيء لا يدركه حد سنيته ولا
 يمكن ان يعرف من هو في صقع ان الابداع حكم من هو لا
 يعرف به وانت اد اردت ان تعرف الحجة بحقيقتها
 لا سبيل لك الا بها وان اردت معرفتها بالصحة يجب
 عنها فلك ان الصورة الانوعية لا يكون هل تجلي
 الهوية الا بنفس الهوية في رتبة وان ذلك في مقام
 الامكان لا غيره لان هذه الدليل ياتي العبد بالاقرب
 بان الهوية في صميم هو يدل على قبول تجلي مقام الصورة
 في صميم هي والامتنع حكم الوحدة بين الاثنينية وانما
 الصميرين في الصورة الانوعية ولا يعرف حكم ذلك الذي
 الا اهل هذه السلسلة العلمية فان غيرهم لا يعرفون
 بحركاتهم ولا يكون اشارات وان ذلك من فضل الله
 يختص بجملة من شاء وان ذلك هو الفوز الكبير وان
 ذلك هو الجواب الموجب يفرغ عليه احكام المفضل وان كل على
 فان الله قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
 امره قد جعل الله لكل شيء قدرا سبحانه رب العزة عما
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سواء الحاجي محمد فضل الخطاب
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الحمد لله الذي منح قلوب عباده عيانا لعلهم من ايات
 كتابه ان لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا في موقف هذا
 اسجد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته
 لذاته وتقدس عن شفاة ما سواه لعل كينونه ذاتية
 اذ انه هو الذات الازج المحب والعين الكافور الصمد
 الذي لا يعلم كيف هو الا هو وان انية مفردة الجوهرية
 عن مقام العرفان ومسودة الكينونيات عن مقام
 البينات وان كما هو عليه احل واعظم من ان يعرف احد
 بكنهه وان بصفة احد بذاته وان لا اله الا هو العزيز القديم
 وانني على محمد رسول الله صلى الله عليه واله في الحسرة
 بما انني الله عليه في ملكوت الاسماء والصفات حيث
 جعله قائما على مقام نفسه في ملكه في الامور والخلق و
 اصططحه لمحبته لنفسه منفردا عن التشابه من انباء
 جليسه ان انه كما هو عليه لن يفتقر لشيء في شأنه وان
 لا اله الا هو الكبير المتعال واصلى على مظهره يقتر محمد
 صلى الله عليه واله في ذلك المكان وسط المحيالات بما
 قد قد الله لهم في علم الغيب لا سيما وهم احد في الرتبة
 ولا يعلم كيف هم الا هو انه هو العزيز المتعال واسجد
 لنفسي يا اي عبد اصنت بالله واياته ولا ان يد ان يختلف

اشار في دين الله وما انا الا عبد من المؤمنين **وبعد**
 قد قرئت كتابك واطلعت بمباركت في كتابك وسمعت
 من صاحبك من حكم الاختلاف على الارض المقدسة وان
 ذلك ان وقع بين الذين شهدوا بالحق وهم يعلمون بوضوح
 امر الله والمصالح التي لا يعلمها العباد ان المراد احد احدا
 كانت العالم بغير علم الله ولا يعلم احد احد وادفع بين
 الذين لا يعلمون مواقع الامم فتنه ليميز الخبيث عن
 الطيب ويقع القول على الظالمين فاعلم ان السابقين ما
 لم يرتابوا ولم يشكوا في امر الله ففهم ذلك الشرف ممتاز
 عن غيرهم وليس اقوالهم واما لهم حجة لا حد بل الحجة البو
 نفس واحد ورعا يدخل في دين الله عباد ليسبقهم في
 العمل والعلم وكان ذلك الشرف لهم من عند الله ولا يساويهم
 احد بذلك الشرف الواحد وليس لاحد ان ينكرهم ان البور
 منهم اموايا في الدين وان ذلك فسطاس العدل في حكمهم
 وليس على احد من الورد من بيت العدل ان يرد الطاهرة
 في علمها الا انها عرفت مواقع الامم فضل الله وانها اليوم
 شرف هذه الفئة ومن اذها في الدين فقد احتمل امنا ^{مبينا}
 ولكن ذلك الحكم للذين استجوها فليس لاحد منهم ان ينكر احد
 في بيت العدل فانه يعرف اشارتنا في ايات العدل وفي

لا علم

لا علم بان في هذه الاختلاف قد احتمل ما احتمل امنا
 مبينا ولكن اظهر في الكتاب ولا انطوى به لان يرجعوا
 ما امروا به ولا يرد احد منهم احد وكان الكل في هذه العا
 مثل اصل الخبر حيث قال عز ذكره **واقبل بعضهم على بعض**
بديا ثلوث ان يقولوا الله يا مسفر الشيعة ولا تختلفوا في
 دين الله ولا تدلوا مؤمنا ولا مؤمنة وارضوا بحكم الله
 ولا تسئلوا من احكامه صرة اقرب من نفعه ولا تظفوا
 بمعارف باطنية التي لا يدركها عقول الناس واستروا
 عما ستر الله عليكم وعني عنكم بقربوا الى الله يا ايها المؤمنون
 جميعا من ايها السائل باع ذلك الكتاب الى الطاهرة
 في السبيل ان اخرج من بيت الجليل بقرا انزلت ارض
 المقدسة الى الذي سكن في البيت العدل ليطلع الكل
 بفصل الخطاب في المسئلة والاياب ولقد اذنت بالبح
 للتي ارادت حكم بها ان اتبع يا احمد في ذلك البيت
 ولا تمنعها واجمع شملها واحفظ امورها بان لا تترك
 من احد فاتها صدقة مؤمنة رحم الله من ترحم عليها
 وراقب امورها ولا يحتاج لمثلك اكثر من ذلك واتكل
 على الله ولا تخف في سبيل الله من احد واستل الله من ^{فضله}
 انه هو الجوار الوهاب وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

خواب عريضة سائل اصفها

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي يبدع ما يشاء بامره وان اراد بشئ وقيل
ان يقول له كن فيكون لموجود الحمد لله الذي يحل في الجوارح
سور طاعة الاله بل كيف في الذات ولا امر في الصفات
ولا حكم في الامثال لتلجج الكل في مقامات الامر والخلق
مما شاء الله وقدر انزه هو العزيز المتعال والحمد لله
الذي انزل من مكفهرات سماء ارادته كل ما يحتاج اليه
الموجودات من احكام اللاهوت وايات الجبروت
ودلالات الملك والمملوك وعلامات سلسلة الناسوت
لئلا يحتاج احد الى احد في حكم شئ ويرى ما اراد الله
له في جميع الاصقاع ويشاهد ما قدر الله في عوالم
الانقطاع كظهور نفسه وظهوراته في اثاره بما
يحلى الله لكل شئ به في ربته انزه هو المقدر الوهاب
واسئل الله في ذلك الحين بان ينزل صلوته وبركاته
على محمد وآله بما يستحقه ويقدر عليه ويرحمهم على سعيهم
بفضله في كل حين وقبلته بعبده الى ما لا نهاية لها بها
انزه هو المقدر الخواب **فجد** قد قرأت كتابك ودمع

عيناى

الى الله

عيناى حين القرائة على المحاك واصطرابك اقبل
بكلك وانقطع اليه بحب فيك وائل كتابه ولا تخف
انك الاعلى فاعلم اننى اناله ان نفسى الاقل قد راودت
مقاما واعد موقفا من اقل ذرة سميت بما لا نهاية الى
النهاية باجزاء اخذت من رتبة العاشرة التي ضربت
في نفسها بما لا نهاية لها بها بل ولعمرك اقل منها واستغفر الله
ربك رب عن التكبير بالكبير ومع ذلك المقام الارض والسموات
الكبرى والفقر الحجب والهي الصرف والذنب الاكبر الخطا
الاعظم فوبربك رب السموات والارض لو ملكك الاخرة
وما قدر الله فيها والدينا وما خلق الله معها الا على
السائل ان اسئل منى مع الخالة الكبرى والاعتذار العظمى
واقول له في حين الذي عرف جدي من قلة عطائي ولعمري
ما اندر انظر الى محض طاعة حصرته حياء من نفسى اعف
عنى فاني من دونك لا اقدر به وكفى بالله على ما
اقول شهيدا فما ظنك بربك وفضله فيهنهات هيئات
من ذلك الظن به ولعمرك ان الله احل واعظم من ان
يسئل عن العبد عن كل ملكه لانه هو الله اعظم من ان
لا امر شئ وان عرفان نفسه الذي يحلى الله لك باب
الذي شرفك به لا عظم منه بحيث لا يقترب معه شئ

فسبحانه سبحانه قال وقوله الحق عمر يساً أولون عن النبأ
 العظيم وما اراد الله بذلك الولاية المطلقة التي لا يحكي الا
 عن ولاية نفسه حيث قال وقوله الحق هنا لك الولاية لله الحق
 وخذ الكل عن ذكر الاثنين في الولاية في مقام الله لا بقوله
 عن ذكره وتحديركم نفسه ونفس الصادق ع قوله الله عز وجل
 في كلامه حيث قال في حديث الفضل وكان قوله الحق و
 يحيدركم ان تجعلوا محمد صلى الله عليه واله مصنوعا لكل
 الذات محدثا فمصنوعا وهذا هو الكفر الصريح لان الله
 قد جعل محمد او صياته صلوات الله عليهم حال مستبينة ومكن
 ارادته ويطور فضائه وظهور قدرته وهم مظاهر الافعال
 كلها لان الفعل الذي هو الصنع اصل البدع وكان صدى
 اشتقاق كل الاسماء والافعال والصفات وان الله عز وجل
 اعز وجل من ان يقترب منه بصغير بل بدع صغير بل صنع
 مثله بل كيف ولا اشارة بعبه وجعله مقام نفسه في جميع
 عوالمه وخلق ان هو لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 وهو اللطيف الخبير فاعرف قدر ما اشتراك به فان الله
 اعطاك محبته ومعرفته وهو عطاء لا يعادله شيء في السموات
 والارض وكل شيء لديه فاني ومضمحل بل باطل معدوم
 فما اعظم حق الله عليك حيث قال وقوله الحق وما قد الله

حق قدره الخ وان ما سئلت من حكم العزلة والوحدة
 فلا ادرك لك لان في هذا الدين اصل الرهبانية
 لا يبيها الله ولا امرها اوليائه فاختر بكور القانتات
 فان المرء لم يكمل الا بعد افتقار مظاهر انبياء الاربعة
 التي منصوبة الى مظاهر الاربعة في التوحيد واركان
 الاربعة في التجريد واركان الاربعة في التسبيح والاسماء
 الاربعة في الكلمة التكبير ولذا حكم الله للمرء بزواج الاربعة
 بالعقد الدائمة وكتب الله له في الجنة واراد المختيار في الدنيا
 فان الله يعطها من دناء الدنيا على مظاهر انبيائها وان الله
 لا يخلف الميعاد وان ما سئلت من علم الحق فلهي للهي
 بيالى قواعد التي راسها في صغير سني بل الحكم هو الذي
 به علي ع في كلامه حيث قال عز ذكره وذكره في مقام
 احزاب كل فاعل مرفوع لظهور اسم الله القابض فيه وكل
 مفعول منصوب لظهور اسم الله المحي في كل مضاف اليه
 هو و لظهور اسم الله الحي الذي هو رتبة الهواء للربط فيه
 وان اصل الفعل هو مظهر اسم المكنون وهو خالق ساكن
 لا يعرف بالسكون ولذا لم يحرك عليه احكام ظهورات
 الثلاثة وان كل احكام الحق منصورة على حكم تلك الظهورات
 لمز عرفت حكم الله في ملكوت الاسماء والصفات وان ما سئلت

من ذكر عند الانتقام فضل بعد صلوة المغرب ركعتين صلوة
 ثم اسجد وقل في سجدة تك دعاء الحسين يا سديد القوم
 يا سديد المجال يا عزيز ادلت بعزتك جميع خلقات صل
 على محمد وآله واكفني مؤنة فلان بما سئلت فان الله ينقم
 عنه في الحين بهما رتبة انه هو الكافي القاهر الجبار القوي
وان سئلت من استعمال الاعداد فاعلم ان من الالفاظ
 الى المائة حكم التذكير والتانيث سواء مئة مائة مرة واحدة
 عصمت الى الالفانية لها بها وان من تحت المائة من التسعة
 والستين الى رتبة ثلثة وعشرين في الجزء الاول مقام التذكير
 يطلق التانيث وفي مقام التانيث يطلق التذكير في
 جزء الثاني حكمه سواء حكم التذكير والتانيث فان في رتبة
 اثنين وعشرين واختمها في الجزء الاول في مقام التذكير
 وفي مقام التانيث مؤنة وفي جزء الثاني حكمه سواء
 وان في رتبة تسعة عشر الى ثلثة عشر في جزء الاول
 مقام التذكير يطلق التانيث وفي مقام التانيث يطلق
 التذكير وفي جزء الثاني في مقام التذكير التذكير وفي
 مقام التانيث التانيث وان في رتبة اثنين وعشرين واختمها
 فيكون في المذكور ويؤثر في المؤنة وان في تحت
 هذه الرتبة الى الثلثة يطلق التذكير مقام التانيث والتانيث

مقام

مقام التذكير تلك حد ود الله في مقام الالفاظ وان في
 الاعراب من الثلثة الى العشرة محو ومن العشرة الى المائة
 منصوب ومن المائة الى الالفانية لها بها محو وتلك حدود
 الله لها وما احب الله الله سديد **وان سئلت** بما بلغ
 ذوالقربين الى مقام سلطنة فلا سبيل له الا فضل الله
 في حقته ولكن كان علته ظهور فضل الله في حقته مدونة
 هذه التسبيح الاعظم الذي من دأوم على قرأته فليست شاهد
 من فضل الله فالا يخطر بقلبه وان ذلك من فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم سبحانه من هو
 باق لا ينفى سبحانه من هو عالم لا ينسى سبحانه من هو حافظ
 لا يسيء سبحانه من هو بصير لا يرباب سبحانه من هو
 متوهم لا ينام سبحانه من هو عزيز لا يضام سبحانه من هو محب
 لا يري سبحانه من هو واسع لا يتكلف سبحانه من هو قائم
 لا يتهو سبحانه من هو دائم لا يسهو سبحانه الله ربك رب
 المعزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
حوار عريضة آقا امده الله قزويني ان اصفهان
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي استلهم الانبياء الامم ابداع قبله واخترع الامم
 لا من اختراع بعده ثم جعل القدر بينهما من خالقه ستر فنجما

ويقال قد على علو ظهور سلطان طلعة حضرة عني ^{صف}
 الجوهريات كلها وتقدس قدس مظهر ^{منه} وتضر طلعة سلطان ^{منه}
 عن بعث المكنات بحقيقتها فمن قال انه معروف بطلعة ^{منه}
 فقد اتخذ في نفسه سبها لسلطان احد ^{منه} ومن قال انه ^{منه}
 بان انه على راسه فقد ارع حوق الامتناع في ذاته ان كان هو
 عليه في كينونته الانانية وانتهى الابدية مقطعة العرفان
 عن حد نفسانية معرفة حكم البيان بانتهى ان ^{منه} كافي
 قد ميرة التي هي بانتهى مسددة الظهورات عن حد المثال
 وانها هي ذات تحت سائر جبهة التي هي بكنونيتها مقطعة
 التجليات عن مقام الجلال فتجانبه ويقال لا يعلم كيف هو
 وانزل الانال وانتهى القوى العزيز ^{الضيق} وها ان اذ في ليرة
 من شهر جيم الاولى ^٣ على ارض نقي الجبال في الجبى
 اسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما قد شهد ذاته
 بانتهى بانتهى لا اله الا هو العزيز الحكيم ^{والله} واسعد لمحمد صلى الله عليه
 واوصيائه صلوات الله عليهم بما هو عليه من العزة والوحد
 والجلال والعظمة حيث لا يحيط بعلم تلك احد من الخلق
 انه هو العزيز المتعال ^{الله} واسعد لنفسى باننى انا عبد امتى با
 واياته وصيرت في سبيل الله بالورود على تلك الارض
 بعد قد رقت لتغزل النفوس من الناس ^{الله} ويحصر الكل بالامر
 عن ذكره

عن ذكره انه هو العزيز الحكيم ^{اطلعت} وبعد قد قرأت كتابك و
 بما اردت في كتابك فاعلم ان العلم الخالص هو الذي يتعلق
 بشيء الا معروفة الله عن ذكره وهو فطرة الله التي خلقها ^{الله}
 في العبد ليتبين بها عبوديته الله رب حيث اشار على
 في احرف العبد بان العين علمه بالله والباء بونه عن الخلق
 والدال بكنونه بالخالق بكيفية ولا اشارة وان الذي ^{كتب}
 من الشكوك الواردة عليك وعلى اخوانك مفوض ^{ملك} بعد هذا
 على بساط قرب طلعة مولاك وسيدهم فاسعدك ^{اعتصم} بالله وان
 بجبله وتوكل عليه واعلم بان حد اليقين ان لا يخالف مع ^{الله}
 شيئا ولا ترى في حبيب عظمة الله امرا وان دون هذه الوية
 فليست هنا ولا ينسب اليها بل يدب من طيات ظلمات
 النفوس ورجعت اليها ان المحرور بها وان الذي ^{كتب}
 من مهاجرتك في سبيل الله فلا يخفى على الله شيء في السموات
 ولا في الارض وان عليك المنه من عنده لما هداك الى صراط
 وانتهى هو يجرى الكل باحسن ما يريدون ويعملون ^{تخف}
 في دين الله من عملك فان الله قادر على كل شيء ويحيط
 بكل شيء ويجزى الكل وصغره وهو على كل شيء شهيد ^{وان}
^{ما كتبت} باب الامام عليه السلام لا بد ان يكون مراتبه فهو
 حوق لا ريب فيه فكما ان الامام ^{الله} هو مرات الله حل جل الله

لا يحكي فيه الا طاعته وما جعل الله من قابله وبينه وبينه الا البيوت
حيث اشار الحجة وفي دعائه في شهر رجب المرجب وبمقامات
التي الخ ولكن لا تغفل عن حكم الصورية فان الامام مع علوه
على كل شيء وعنايته عن كل شيء يعني لم يزل قائلة ويطلب منها الماء
وان ذلك من تقدير العزيز الحكيم وان كل عاريت في ذلك المقام
من صفات الصدية يرجع الى ذلك الحكم وليس لاحد يقول
لم يبق ولا يصير من عرف الله واوليائه عدم اظهار علمه
بما شاء الناس لان الله لو اعطى الكل بما يعمى اليه بنفسه فلم
يبق احد من الكفار ولا يعجزه ذلك ولكن يظهر حكمه بيقين
حجبه ولو كان بآية واحدة التي يعجز الناس عن الايمان
بمثلها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وكان الكل من المبطلين **وان ما كتبت** ان السيد حمزة الله
عليه ما ادعى حكم الذي انا احييت ولذلك يظهر من خوارق
العادات فقد استنبه الامر عليك اما سمعت قوله في
كثير من الاوقات واياك واسم العاصية اني اخاف
عليها من فخر المتكلم اخاف عليك الخ اما سمعت قوله
في حق من يحيى بعد تلك الاستغاث في كثير من الاوقات
يا صير السر يا طيب البدن يا قريب العهد من النبي
وان عدم خوارق العادات من عنده هو من اجل حكم

الامام لما لا يعلم الناس سره وانني انا لو شاء الله ليظهر
من عندي بلا علم من فضله من عنده كما كتبت في كتاب
يخطي الى اثنين فهو من العلماء حكم فوت المعتمد قبل
اجله بسبعة وثمانين يوما فاي امر بعد ذلك
دو بصرتك واستغفر الله ربك لتكون من المومنين
وان ما كتبت من حكم قول الله عز وجل اطعني اجعلك
صلي الخ ولعمري انا ما اطعت الله بذلك المقام المحجور
وصنعني ولا مثلك ان الله في لا يخلق المعيار وان
ما استر من صنائع من الداماد وشيخ الهادي راحة الله
عليهما ويغفر الله عنهما الله يعلم بها اني انا ما اذعيت
شيئا من تلك الصنائع ولا استطيع لها الا ان اشأ
الله واكرمني **وان الرياضة** وقلة الاكل للسر بل ليل
في حق لا اني انا ما اتعب نفسي ولا اقل في الاكل لضعف
جسمي بل ان الحجة هي عدم الحجة في فافهم ان كنت ففهم
والا فما سلم امر الله لتكون من الفائزين وانما
وصفت من صفات حامل تلك المقام الله يعلم حيث
يجعل حكمه فاما العلم هو على بالله واوليائه ولا اعلم ذلك
ذلك واما العمل فما اجد احد اقل عملا مني ولكن ما يخطر
في سرى افضل من عمل الجاهدين **واما خوارق العادات**

فظا املك لنفسي شيئا وليس اعظم اية لي من كلامي لا نور
 صبح الا نزل استروت على علايتي مثل سريرتي ولا قول
 لك اصغر من ذلك واستغفر الله عن اليدين بالكبير
 واليه اتيب **وانما كيت** من مباحث السنن راحة الله عليه
 في العباد مع علماء السنن وقبول الحق عند فلا اعلم به
 ولا يقبل احد منهم دينه الا الزاهم بالامر اضعف في دين الله
 اليوم كل المخالفين يكونون اسد الزاهم بالامر من غيرهم عن
 الايات من الآثار او في زمان الشيخ او السيد رحمه الله
 عليهما ولا شك في ذلك عند اول الباب وكفى بالله
 وليا **وانما كيت** من اثر نفس الكامل من العرفاء وبثوث
 ذلك في حق حاصل ذلك الامر وعجزك من جواب نفسك
 من هذا الحق الله ولا تتبع هواك فان الله عز وجل يقول
 مخاطبا لحبيبه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
 من يشاء فاني نفس اموية من نفس محمد صلى الله عليه واله
 فكيف لا يبدل نفوس ذي قوايتي عن الكفر بالاميان **ولك**
 المحكم من الدرة الى الدرة بل ان الله جعل امره واجبا تابعا
 بحيث يدركه كل النفوس ثم قال عز ذكره لا اكره في الدين
 ثم قوله من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ثم قوله ومن
 كف فان الله لعني عن العالمين مع انك لا شك بان محمد
 لو شاء

لو شاء هداية الكل بمشيئة الحميمة فان الله هدى الناس جميعا
 ولكن تبوء الكل هداية الكل بما قبل شاء حكم ربه فابركه
 السعادة دخل في دين الله ومن اتبع هواه فقد علم
 بحكم الله ثم بعد ذلك ليكون من المشركين قلا اخاف
 وارحوه عفو وعقابه واعلم حقا انه حكم عدل فان يك عفو
 فهو منه بفضل وان يك عقاب فاني فاني لاهل
 الا انما الموت الذي لا يتأذى **ارحني فقد اقيت كاحليل**
ان ان معيار مصطل بالدين اجتهت كالك شخوخهم بدليل
 عظم الصب لك جواب هو جز لسؤالك واما الجواب **المفضل**
 يظهر لك بالتفكر في الكلمات الموجزة واني انا احببتك
 حينئذ في حيل الذي اكون فيه محبوا بعد قد رقت على
 غير ذلك فالحمد لله الذي من عني لعبادته ومناجاة
 والثناء عليه وعلم محمد واوليائه واليه استكوي في حق
 عليه اكل في وحدتي وعونتي وكفى بالله وكيفا وسبحان الله
 بكرة واصفلا

جواب غرضه فلا احمد انبال ارم ما كو

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي امرني لمشا هداية وضو طلعة حضرت
 في وسط الجبال والهنى ايات وحدانته في بحبوحة

الجلال لا يدخل بها على سباط قدس كبرياءه بالثناء عليه
 الى يوم النال فله الحمد حمد لا يساويه حمد ولا يشابهه حمد
 ولا يعاناه حمد ولا يقارنه حمد ارفع على كل حمد وعلى اركان
 الموجودات ثناء مجد حمد اهل الكتاب نوراً والسماء جوداً
 والجنة فضلاً والنار عذلاً والارض مسطاحداً الذي لا يعلم
 احد حقته الا الله ولا يعاين حياءه في علمه حمد انجبه ووضاً
 ويجعله باباً للخروج الى مقام بهائه وثباته انه هو الولي
 المقال واتى اللهم على محمد عبدك المصطفى الذي اصطفته
 لنفسك وفضلته على جميع اهل الانشاء وجعلته مقام
 سلطنتك في الابد والمضاء اظهار العلو بنفسك عن
 الابداع وظهور الاختراع ان انك لم تقترن بحمل الاشياء
 وان توصف بظهورات اهل البهاء وانك انت الله الكبير
 المقال وسلم اللهم على محال معرفته واوعية علمه واركان
 شئونه ومساكن بركته عبادك الذين انجبتهم للدينات و
 ارتضيتهم لسرك واجتبيتهم لمعرفتك حيث قد وصفتهم
 في عبادك قلت وقولك الحق عباد مكرمون لا يسبقونه
 بالقول وهم بامره يعجلون وصل اللهم على الذين استجوبوا
 في ظهورات جوهريات التوحيد وشئونيات تجليات التقرب
 ومقامات ايات التمجيد وعلامات دلالات التمجيد عباد
 الذين

الذين انقطعوا بكلمهم اليك وشاهدوا طلعته ظهورك
 في كلمتي بحبك لا يرون نور الانوار ولا يشاهدون
 حكماً الا فضلك وعدلك اصنائك الذين قد وصفتهم
 في محكم عبادك في الآية التي جمعت حروف الكينونية كلها
 حيث قلت وقولك الحق اية اخر سورة الفتح **وبعد**
 فاعلم ان تلك الآية الشريفة معاني لطيفة التي لا يحتملها
 الا نحن وسنحتمنا وهو من احاديث التي هو مستصعب
 احود كريم نكوان وعرضه الذي لا يحتملها احد الا
 من شاء الله انزله على كل شيء قدس ولكن لما انت تقف
 لمن القول في اشارات اشير ببعض معانيها لتكون لك
 عزاً في الجواب وشرافاً في الخطاب ونحزاً الى يوم المآل
 واستحيين بالله في اظهار البيان انه هو الولي في
 المبدء والاياب فاعلم ان الله هو المعنى المطلق الذي
 لا يقترن بشيء في شأنه ولقد خلق اوليائه على مثال
 قدرته وعنايته وما جعل اجر النبوة في النبي الا قبول حكم
 النبوة ويجري ذلك الحكم من الدرة الى الذرة فابسط
 في التفكير في ذلك الباب فان شاء الله للحداد البيان في
 اثمار الجنان ما لا يحيط بقلب احد من قبل وان تلك فضل
 يوتي من ليا والفضل العظيم ثم اعلم ان الله

ما قصد في هذه الآية الا قوله في سلسلة العراج الحبيب حيث
قال عز ذكره انت الحبيب وانت المحبوب لان مودة القربى
آية العظمى التي تجلي الله لكلها يعرفها ربهما ويوحدها
وهي آية التي التي الله في هويتها مثال قد رتب لظهورها
افعاله دون نظرك في معرفتك الشئ المظلم المجهول والتم
الصلوات المقام وفصل موجز الكلام في نفسك لترى
مفرداتك في جوابك في كل عالم بحسبه ورتبه في مقام
البيان لسبل اعيان وفي مقام المعاني والشؤون المجهولة
مما قد ان تثبت باكلاء المجهولة من الكتاب والسنة
والعقل المستشرق بنور صبح الانوار والايان المنبسطة
من ظهورات الانفس وكالات الافاق فان لم يجد
في رتبة دليل لما الصيت اليك من اكبر اهل البيان فاصحت
فانه حزن لنا وانفع لك مما طلعت الشمس عليها انا لله
اليراحون ثم ايقن ان مودة القربى هي من طلائع
قرب العبد بمولاه فان الاقرب هو الاقرب وان ذلك
من اجواب التي تفتح منها الف باب بل الى ما شاء الله
بل انقار ولا زوال وان ذلك قد يمتد من ذلك غريب
حكيم ثم استشهد بان الله ما جعل اجر النبوة الا الولاية لان
الاخصار بكلمة النبي ثابته محكمة وان الاستثناء معلقة

بالمودة

بالمودة ومن هذا يعرف العبد بان كل ثمرة النبوة في كل
العوالم هي مودة العبد باهل الولاية الذين يفهم كانوا اقرب
من كل نفس بالنبي صلى الله عليه واله ولذا من لا يعمل بحكم
تلك الآية فكأنما انكر الوجود ان الله والنبوة لنبية والولاية
لولية فاعود بالله من كل سراحاطة علمه واستله من كل
حيز احاط به علمه الذي هو مودة العبد بالقربى على ما فضل
الله عن ذكره في كتابه بان جعل معرفتهم معرفته وطاعتهم
طاعته ومودتهم مودته ومحبتهم محبته ومعصيتهم
وليس المراد بالقرابة التقرب الظاهري بل المراد التقرب
به روحى ومن في ملكوت الامر والخلق فداه في عالم الانبياء
والشهداء والبدية وان لا يتميز في هذا العالم الا باحتمال القربى
بان يكون عارفا بحقه ومولدا من صلبه فان كان كذلك
فهو نبي قرابة رسول الله صلى الله عليه واله في كل العوالم
والا لو كان احد من سلكه ولم يات عارفا بحقه فينبغى الله
بأشنع عذاب وان كان عارفا بحقه فينبغى الله الاجر
وان ذلك من فضل الله على هذه السلسلة العكسية
من الشجرة الالهية التي هي ليست شجرة عترة ولا عزبة الخ
ثم انظر الى سر الحقيقة بان المخاطب بالكسر هو المخاطب
لان الذات اجل من ان يقتدر بخلقه بل ابداع الكلام بآمره

وجعله سبيل الهدى وبين رسله وان الجيب في الذكر الاول هو
 المخاطب في الذكر الرابع وان القراية هو الولاية حديث اشار الله
 سبحانه اليها هنالك الولاية لله الحق فان عرفت ما عرفت
 وادركت ما ادركت لقد فزت بمعني الاية وازوت بنور الحقيقة
 وان عرفت ذلك فليعمل العاملون تفكروا معنى القراية
 بانها هي الكلمة الجامعة التي خلقها الله لمقام معرفته وجعلها
 على اركان اربعة بحيث لا يقدم جزء جزءا وهو الاسم الذي
 قد وصفه الصادق في كلامه حيث قال وان اسم المكتوب
 هو من الكلمة التامة والقراية الولاية التي لا يتم القراية الا به
 حيث اشار الكاظم ع حيث سئل عن من الاسم الاعظم قال ربي
 وهو في حجة الاسماء والصفات فانه هو اربعة احرف
 وان اليوم لا يعمل بحكم الله احد الا من يلحظ حكم القراية في
 نفس شيعتهم الاولون ويجوز عليهم احكام ولا يتهم لاهم كانوا
 اولي عن المؤمنين بانفسهم واموالهم وان الشيعة ما ذكروا
 الا في مقامهم وظل سلطانهم وهو الاسم الذي كانوا مستقروا
 في ظلمهم ولا يخرج منه الى غيرهم وهم اركان الدين وعلما اهل
 اليقين ولو لاهم ما نزل القراية في القرآن ولا يجوز في الامكان
 احكام البيان ولذا قال روحه في ملكوت العرش السماوي
 فانه من زعم ان الامام عز يحتاج بما في ايدي الناس فقلوا

بعد

بعد ما فرض الله الخسرانهم ونزل في حكم صلواتهم ومن
 يفرض الله قرضا حسنا الحق وان ذلك من فضل الله على
 الناس ليقربوا الى الله بالمودة الى شيعته على وان
 اليوم كل يفتتن بما انا صيرت في سبيل الله ورضيت
 بقضاء الله لسكون في الجبل ليمتحن النفوس ويخلص القلوب
 في حكم تلك الاية الشريفة قل لا اسئلكم الحق واسئلكم الناس
 حكم القراية من رسول الله ص فما اعظم امواله واحب حكمه
 الى احسب الناس الحق وقال الامام ع لتقرين الحق ولعمري
 قد بلغ الامر الى الكل وافتتن الكل في يوم هذا في جزئ
 لموفق ولا يستطيع دون ذلك فقد اسلمت بالعودة الى
 والجبل الاكبر ومن رضى على ذلك ولو كان يقدر خذل
 فقد دخل في الفتنة الدهاء الصماء الصيلم وان فنية المشية
 من عند الله فاسئل الله ان يخلص الكل لايام عزة ويخفف
 عن المؤمنين بمصنعه وعنايته انه هو المنان المقدر
 الوهاب الذي لا يخالطه شيء في السموات ولا في الارض هو

على كل شيء قدير

تفسير آية نورا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلوق كل شيء بامره وقد مضى من كل شيء بقوله

ان الله هو الحق بما خلق وما يبدع ما يبدع لا راد له
 ولا مرد لتقديره ان الله القائل على كل نفس يعلم ما اكتسب
 ويشهد على ما تكسب والقادر على كل شيء والظاهر فوق
 كل شيء والعالم بكل شيء لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يستعج
 الى هو قد سر صفة ولا سمته فهو الكائن قبل كل شيء يكون
 ما كوت بابداءه وهو الكائن بعد كل شيء ليرجع ما قد
 يبع بانشاءه لم ينزل ارادته نافذة في مظاهر مملكته ^{مشيئة}
 ظاهرة على هذا كل اهل ملكوت سلطنته فاستشهد حينئذ
 بما قد شهد لنفسه قبل كل شيء وبعد كل شيء بان لا اله الا هو
 وحده لا شريك له له الخلق والامر من قبل ومن بعد يحيي ويميت
 ويميت ويحيي وهو حي لا يموت في متجسده ملكوت كل شيء وان
 لقوى قد يروا شهد ان محمد عبده ورسوله قد بعث في ذلك
 الذي نزل الذي خلق به افئدة المكنات وذوات من ارجح
 الكائنات وحقق في انفس الموجودات وصورت فيه
 ما في ملكوت الارض والسموات من الاخر الذي قد حقق
 فيه مشاهد الثلثة باسرها وذوات فيه مظاهرها كان
 الامم بكينها بان محمد ص كان عبده ورسوله لا نزول
 من احباب في نزل الوحي وفي ذلك العالم الشهير حين
 قال الله الست بربك قال بلى وحقت انك انت الله لا اله الا

انت

انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت والقدرة
 والقدرة واللاهوت والقوة والناشوت وما قد حقق
 في امثال حواهيها في الموت يحيي ويميت ويميت
 من في الصور وانك اعلم كل شيء قد بر فضل الله على ^{لك}
 النور الامم والصيا الاظهر ما طاعت شمسها انار ^{صل}
 اللهم على الذين هم قد احابوا في الذر الاول الذي قد تحققت
 ظهوره في ذر الباطن بعد الظاهر بعد الاخر الذي هو
 ذر نبوة حبيبك بكل ما قد خلقت وتخلق فاستشهد انهم
 شهداء من عندك قد اقروا بوحدايتك وسجدوا لسلطان
 عظمتك وقالوا ان لا اله الا انت رب كل شيء وخالق
 ومقدر كل شيء ومصوره قد خلقتنا بامرك حين ^{تجلت}
 لنا بنا حديث قلت لنا الست بربكم فلما سمعنا ان حبيبك
 قد احاباك وسجد لسلطانك وقدنا عليك من ذلك الباطن
 وارخنا في اسباط قدس عزناك بفصل ذلك الخطاب فلك
 الحمد يا اله على ما قد عرفتنا بنفسك بان لا اله الا انت
 للسر مكناتك شيء ولا لك عدل وسببر ولا كفور ولا مثل
 ان الخلق والامم والمقادير كلها بيدك من ^{تحت}
 رسالتك ومن قد رزقه شانا من جودك فصورنا من اولنا
 قد بعثت الرسل كلهم ونزلت الكتب باسرها لتشهد كل شيء

بان لا اله الا انت وان محمد عندك ورسولك وانا عليا
 وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
 وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
 وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن هم شهداء
 من عندك على اهل ملكتك وان الذي قد اختصصهم
 لظهور نبينا واركان اسمك هم الذين قد احابوك في ذر
 الفؤاد قبل كل شيء وفي ذر الاحبار بعد انتمهم لئلا يعلم
 ابواب فضلكم ومطامع عقوبهم فاستهد انك انت الاول
 والاخر والظاهر والباطن لانك ما قدرت من خلقك مظهر
 للباب الا ملكتك الظاهرة ورحمتك الباهرة ولا سلك الا
 واما ربك الانبياء فقد خلقوا ما خلقوا بما قد اظهرت في ذلك
 الذي يظهر بنفسك على كل الخلق في هذا يوم الشاهد والشمس
 والذكر والمذكور وهذا يوم قد وعدت كل شيء ليوم لقاء
 فاستهد لك بان من اول ذلك الامر هو ظهورك في مشهد
 الصيام ليحجز كل نفس بما كسبت ويدخل الجنة من
 وفي ظلمها من سيئات انك انت السلطان المعالي
 المعالي المنان **وبعد** فاقول مخاطبا لذلك الاسم الاول
 بان احدا من عباد الله قد اراد ان ياخذ من الجنة ثم يبعث
 ليحمله في حفرة لاهل الجنة اليك وقد سئل عن اية النور

وسورة

طلاق لغير اسم الله عز وجل في الدنيا

وسورة القدر فاما الثاني قد مرناه في سورة القدر
 واما الاول فاعلم ان خوف النار والنور خمسة وهو الباطن
 من يدخل منه فيحكم الله عليه بما هو مستحق فاعلم من اول
 ذلك الامر قد طلعت نار الله على افئدة كل الموجودات
 ولما قد ظهرت فيها محمد اول خلق الله في ملكوت الارض
 والسموات وان هذا هو شكل الخمس الذي ارادته خطوط
 الخمسة يظهر السنة وهو الذي قد اشترت في اول شرح
 النبوة في بيان اسم الاعظم عند تفسير حروف مقطعات
 القرآنية حيث قد هنالك ان باب استلافه هو ان يدخل
 على الله بغير استبعا واو وان قبل ذلك الخمس هو قبل
 استبعا الواو لان صروف الظهور ونار العيوب عند الثاني
 كلام لم يرم منه هيكله ولكن انت ترى الكل كلام حقيقة ^{مندوية}
 لان قول الله لم يكن مثل قول دون قوله الحق حيث ^{اشار}
 سبحانه ويوم يقول كن فيكون قوله الحق لان يقوله
 بحقوق الحق ويشهد دون مثل الامور التي للناس
 بان يقولوا لا اله الا الله فان افئدة لهم قد حقت ^{لك}
 القول خلق كما خلقوا يقوله لان قول الله وان في ذر
 الرابع في عالم الذي قد قد الله له في نفسه وان ^{الاسرار}
 هذه الحقيقة التي قد طلعت لاند ور عليه المهندسة

ولا الاشارات وان في السنة الاولى قد ظهر كشف سميات
 المحلل من غير اشارة ثم هو الموهوم وهو المعلوم بفسادك
 السر لعلية السر ثم حذب الابدية لصفة التوحيد ثم نور
 اشرف من صنيع الازل على هياكل التوحيد اثاره فلما دخل
 في الخمسة صار النار نور لان الصورة قد تمت وان صورة
 المحسوس صورة الانسان لا يتم خلقه الا بحسب سنين كما ارسلنا
 صورتك اليك فاد استشهدت ذلك فاعلم بان فانزل الله في
 القرآن من القيمة والساعة كلها قد وضعت في هذه السنين
 وهو خمس الف سنة عند ربك وان يوم الدين قد مضى
 وان الكل وخلق يدع هذه نشأة الرجعة وهي منزع الله
 والاحزة قد مضت الدنيا كلها وهي اول ظهور طلعة الله و
 اثبات حقيقة الولاية لموت ملكوت البداية والنهاية فاد
 استشهدت ذلك فاعلم مثل ما علمت في النار والنور في
 الرحيم وظله فان فيهما خمسة وان مظهر الرحمة التامة في
 ذلك الاسم هو الذي يكلمك وهو مظهر اسم الظاهر والآخر
 والاول لان الباطل هو مقام الرحيم وما عرفت ظله وان
 هو الذي قد نزلت من قبل في القرآن الم محمد اليكم
يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين لان من
 يومئذ لما ظهرت ارض نفسي لا احب ان اذكره ورحمت

العليين

العليين ولكن الاشارة يكون لاهل العلم والادلة فاد
 استشهدت ذلك قل بعد الخمسة ورد على النار قل الله
 نور السموات والارض واعلم بان تمام كون فيكون ان
 عليه ابواب الاربعة الذي كل واحد خمسة عدد الباب
 لم يزل عدد النور فاستغوت ما عرفتك واستشكر ما
 قد الهتاك فان ذلك من اسرار الله عز وجل فاد اعلمت ذلك
 فاعلم ان في هذه الانية المقدسة لكل خوف انجوا ابدع
 حبارية فيه ولكن ان الاشارة التي يوصل اهلها الى
 شئون من مظاهر معناها هو في اربعة مقامات الاول
 مقام الركن الناري اى كلمة سبحان الله وحامله السمي باسم
 الربوبية الظاهرة وهو مقام ايجار محمد وعلى عند الله
 نور واحد وان ماقوات في الحديث مصداق هذا
 في ذلك الركن اى التوحيد لم يكن فيه حجة بقاؤه
 تقارن ولا تماثل ولا تساؤل ولا تعارض ولا سبائ لان
 اقول هذا نور وهذا نور لان الله واحد لا اله الا هو
 بانى انا القاف في القرآن المجيد في هذه الخمسة قد
 اخذ الله خمسة وخلق بها ما قد خلق من الامثال و
 دونه لان من امثل فيجعل الله النار له نورا ومن
 لا يقبل فلا يحب الله ان يذكره فاد استشهدت ذلك

هو في تلك الخمسة كما كان محمد وعيسى الله

عبد الخمسة الاحسنه والسبعين عدد الله وهو عدد
 التسميه واسماء حشرها فاجعل كل واحد بابا وقل الله ما
 السموات وما في الارض وما بينهما وكان الله على كل شيء ^{مديرا}
 فان ظهر الله قد ظهر بظهور ذلك القاف فاني انا
 مرات السبعة والعشر التي قد اشار الله في النار الاثني
 عليها السبعة عشر طبق اسمها الحسن فالحق سبعة عشر
 في ركن التوحيد حامل بعينه الظاهرة وفي ركن النبوة
 حامله محمد ص وفي الولاية الاثني وفي الاركان الاربعه
 مظاهر الاربعه لان بدء ظهور ذلك الامر قد جمع كل ما
 قد خلق الى صفة فلما مضى خمسين ابداع الله خلق
 الاخر مثل ما قد خلق وانتخب تلك السبعة والعشر
 لظهور نفسه في مقام الظاهر هذا كله ظاهرة على ظهور
 الاربعه من التوحيد والنبوة والولاية والسبعة وفي
 باطن الباطن الذي هو المقصود عند الله لم يكن تلك
 المراتب السبعة والعشر الامور الواحدة لان الذي خلقكم
 هو الذي رزقكم وان الذي رزقكم هو الذي يمسككم
 وان الذي يمسككم هو الذي يحييكم وامر الله الهوا له
 واحد ذلك سر الامر في مقام الذي قد ثبت لك ولوان
 ما قد خلق لم يكن الا بكلمة لا اله الا الله ولا ما قد رزق

الا بكلمة محمد رسول الله ص وان عليا واثني عشر انوار ولا عامية الا بكلمة
 مقدسة هم حجج الله ولا فيما يحييكم الا باركان الاربعه ولو
 ان المظاهر قد ظهرت في مقام متقدسة ولكن الظاهر
 في تلك المراتب واحد وهو ان الوحي يومئذ لم يشاهد
 كل سبعة وعشر من اركان التوحيد والنبوة والولاية
 السبعة فانظر الى فالحق قد ثبت في رجب الى
 لا يرى في مقام انوار الله وحده فانه ظهور ^{الربوبية}
 من الله رب خالق ولا في مقام رحي اي عقل البسيط
 المحوري والمضرب العفيف الذي لا محمد رسول الله
 هنالك فاعلم بانني انا ارم الاول وانا الذي قد ثبتت عليه
 الكتاب وانا الذي قد لخصت شريعته وكذلك فانزل من
 الاول الى اخر الانبياء محمد ص الله عليه واله هنالك فاعلم ان الله
 قد ظهرت من قبل وشرعت لك الدين وكل يومئذ باحكام ^{يعلمون}
 ولكن لا يعرفون بقا اسئد في مقام نفسي مظاهر الثلثة ^{العشر}
 كلهم فالحق لا يتعلقون الا بك لك الميث بوجد من الله
 ربحهم وهم له عابدون ولا في مقام حسي الذي هو المقام
 التراب لاثبات مراتب الثلثة الماء والهواء والنار في قوس
 الصعود وفي قوس النزول النار والهواء والماء انا البيت
 واركانه والماء برهنة الا ظهور الحقيقة الاولى

لا احب ان تكرار كانه من احد وكاظم ونفسى ونفسك
 لان تلك المراتب قد عرفت في مقام العزيم ولوان في
 مقام طلعة الصرفة هو الاول والاخر والظاهر والباطن ولا
 يصعب عليك السر فان الذى هو فى السماء هو الذى
 فى الارض وان الذى هو فى الاول اول هو الذى فى الآخر
 اخر وان الذى هو فى الظاهر ظاهر هو الذى فى الباطن باطن
 هل ترى غيره لا عرفت به هو الذى اقرب بك من نفسك
 اليك والطف بك من نفسك اليك واحمد بك وكل
 لك بنفسك وانفسهم بانفسهم سبحانه لو كان فيهما الهة
 الا الله لفسدتا ولمظننا بل هو الواحد الاحد الفرد الصمد
 الذى لم يكن له عدل ولا شبيه ولا مثل ولا كفؤ ولا قريب ^{بغير}
 الا اياه ولا يسجد سواه ولا تقنت دونه ولا يحب الا اياه ولا تجو
 الا فضله واحسانه هو الذى خلقت كل شئ بامره وورث
 كل شئ منه وعيدت كل شئ بحبائه ويحي كل شئ بما يظهر
 فى اسماء الله قد نزل الله عز وجل في تحش اسم الرحيم
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
من فى السموات ومن فى الارض وهو العزيز الحكيم ولا يصعب
 عليك الاستدلال فان قد اثبتت في مقام اسم المصور
 ظهور ذلك الركن فان مثل ذلك البيان كمثل القواف

فيه كل شئ فاقوى رعايته ليرفع عن عبيدك ما يحجب عنك
 فان لو اقول انا الاول فى الظاهر عن ركن الاول لمقد
 كنت صادقا حيث قال الله عز وجل فبناى حديث بعد الله
واياته بى منون وان اقول انى انا حامل ركن الثالث
 اى اسم الثانى فقد صدقت فوالذى خلقتنى وخلقك
 ان سمع بغيره سمع من قد بعث الله من قبل ونزل عليه
 القرآن وما هو الا انا وما انا الا هو وان يصبر بغيره ^{ذلك}
 البصر فاجر القاعده فى روى وشعرى وهو وعظاى
 وعروى ولا تستعظم ذلك فان الامر لا عظم واعظم لان
 ذلك الهيكل عند مظهر الاول اول خلقه الذى قال اياك
 بعبد واياك نستعين وانى انا الظاهر فى ركن الثالث
 بعينه كلهم يترقى الرابع مثل ما عرفت فى الثالث والثا
 فان كل ذلك شرف لملك الظاهر حيث ينسبهم الله الى
 نفسه لما انتم تستعظمون ولا سبحانه الله عن ذلك عارفة
 عباد له فى متجنته يسبحون بحمده وهم له ساجدون و
 انى انا اول العابد لله رب العالمين وانى انا اول ^{الساحدين لله رب العالمين}
 القانتين لله رب العالمين وانى انا اول الخاشعين لله
 رب العالمين وانى انا اول الخاضعين لله رب العالمين
 وانى انا اول الراغبين من فضل الله رب العالمين وانى

وانى انا اول
 وانى انا اول

انا اول المعصمين ^{في} الله مجبل ذلك رجب ورب السموات والارض
 وما بينهما ما انصرت الاله وما اري ما دون الاله ^{شيئا}
 عنده هو القاهر القادر والظاهر القاهر والباطن العالم
 الذي وسع كل شيء رحمة وعلمه ولا يحويه من شيء كافي السموات
 وكافي الارض وان كان على كل شيء قدرا هذا تفسير كلمة النور
 في ذلك المقام ببيان الله ربك احب واعظم من ان يتصف
 بالنور لا انه من نور النور ومقدار النور ومبدع النور ومصور
 النور ولا يوصف بالظهور وان سوره قد قامت السموات
 والارض وما بينهما بل اعمد وهو امر النافذ وسلطان الدائم
 وفلكه القاهر به كل هيئته ونسبته الحمد من قبل ومن بعد
 وانا كل له عابدون وان اردت تسقوت معنى هذه الآية
 في مقام ركن الثاني فذكر كما فسر الامام ^{عليه السلام} انه هادي السموات
 والارض حين سئل عن معنى هذه الآية وانظر في عدد اسم
 الهادي فانه متعلق بركن الحمد لله وان لله مرات ^{منه} لم يرد
 الا الله ذلك هدى الله هدى به من شياء واما الالف فهو
 لاضها واثبات ذكر القاف لتلك الحقيقة الاولى وهذه
 الهيكل البشري لان هنالك ظهور القرآن المجيد واما
 الالف حين القيام واحد وحسن الظهور هو الواو ولذا قد
 سطر في كتب الانبياء هذه العبارة الفهمه ^{استقام} وايضا الف

اكر استقام صد جوب كفت يا في بحورم تالستنا سكران
 قول الله عز وجل فلما جاءها لم يكن الا ظهورك واصحابك
 اعلنا النار وانظر في عدد تلك الكلمة اي حياها فهو مبين
 عدد اصحابكم حين يروى لكم نوري ان نورك من في النار
 ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انا
 العزيز الحكيم وما النضر الا من عند الله العزيز الحكيم
 فليذكر الله ربك هذين الاسمين فانك لتبصر ربك في
 الذينهم في ظلك تبصر عز ربك وان في مقام الثالث اي
 الولاية الله خالق كل شيء وان نور الثاني في الآية هو
 واما المشكوة هي فاطمة ^{عليها السلام} واما المصباح بعد المصباح
 من ربي اي الحسن والحسين في تلك المشكوة واما الز
 علي بن ابي طالب محمد وان كوكب دري هو جعفر ^{عليه السلام} واما
 السج موسى واما النار هو علي بن موسى واما النور هو
 محمد بن علي واما النور الثاني هو علي بن محمد وان قول
 هدى الله لنوره مؤلفا هو الحسن ^{عليه السلام} واما البيت هو
 المحجة عليه السلام فيها سبع بالعد والاصال رجال لا
 تلهيهم عبادة ولا بيع عن ذكر الله ولهم اركان البيت
 لا يظفرون من محبة في ظلمهم ولمن يحشر في ظلمهم محب
 الحكم من فضل الله ورحمة فيهم ذلك حكم في ركن الثالث

أما المعاني بيد الله فيفسر كيف يشاء بما يشاء قوله الحق
 وإن نبي كل خلقون لأن الله لو لم يقل محمد ص أنت رسول
 فلم يخلق النبوة فينبط الله عليه واله فيقول الله خلق
 النبوة وكذلك أنت تعرف كل الأحكام من الحريات
 والكليات من البدايات إلى النهايات فطوب لمن
 انصرف إلى الله واستأوى إلى لقاء الجنة في الحيا والآخرة
 هو الحيوان خير المتقين فيها ما تشبهه النفس وتلك الآفة
 وما لا أنت يومئذ تعلمون وما خلق الله ولا أحد من
 بالله وإياها الدار الآخرة وأما الحياة الدنيا لتفتي ذلك
 ما عند الله ربك هو يسبق فإذا استشهدت ذلك فاعلم من أول
 ظهور ركن الثالث إلى آخر قيام القائم في المظهر والممكن
 الأموات عالم الأكبروان من أول ظهور واحد صلوات الله عليه
 كان أول حسرة عالم الأكبروان أهل الدار الحية هي بعد الموت
 فلما قد كملت الحياة في عقابون النفس والآفات فإذ أظهر
 سمجة الأول ونه خلق الآخر فإذ رجع الأمر إلى نقطة
 الأولى هذا معنى قول النبي صلى الله عليه واله سرجع الأمر
 عزيبا كما أنه وهو ذلك الأمر عنه فان ظهور القائم هو
 ظهور محمد ص ولذا أشار الصادق ع في دعاء الندبة إلى الملك
 محمد بيد القزوين والسنن إلى آخرها لأن الله نزل عليه ما نزل

على رسوله من الآيات المحكمات التي بها يثبت الدين القيم
 عنده فتدكر فإن يوم الدين قد قضى وأنت أنت في خلق
 حديد قل رصيت بالله ربا وبالبيان كتابا وبما قد أحل الله
 حلالا وبما قد شرع الله ديناً وأسلماً وبما قد نزل الله
 بهانا ثم محمد نبياً ثم علي إماماً ثم بفاطمة وورقة
 من شجرة الأولية طابت وطموت ثم بالحسين والحسين
 والأئمة من بعد الحسين عليهم السلام أئمة اللهم ما خلقت
 خلقاً خيراً منهم فآظهر اللهم الحق بالقائم منهم وأملأ
 الأرض قسطاً وعدلاً فإن المقادير كله بيدك وأنت
 رب الآخرة والأولى هذا أول الأسرار سلم الله بكلك حتى
 استروك اليك ما أراد الله الخلق فانه هو الحكم والطف
 من العباد بأنفسهم ولكن الناس هم لا يشكرون وإن أراد
 نفس الآخرة في ركن الرابع ترى ذلك الأمر وتعود وتفسر كيف
 شاء فانك أنت محدث عندنا ذلك من فضل الله وحمده
 إن فضله كان عليك عظيماً وأعلم بأن الله قد نزل في القوا
 شبه هذه الآية المقدسة وهي آية لها لا يقارن بها وهي
 آية الملك قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
 الملك من تشاء وتعود من تشاء وتبدل من تشاء بيدك
 الخيرات على كل شيء وقد يطلع الليل في النهار ويطلع

النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
 وترزق من ثناء بغير حساب فان كل رتبة اشارة بظهور
 من ظهورات السمعة قبل العشرة فلا تعقل عن قرائة هذين
 الايتين ولو كان بعد صلوة فرتبة واحدة وامر اصحاب الذين
 في ظل شجرة الولاية وينصرون في الحق هاهم عليك
 سداوة هذين الايتين فان فيها اسرار عجيبة ذهلت العقول
 عن غوامضها ومنها النوار مخزونة وقد عجزت الافكار عن بيانها
 لا ودع عن هذين الايتين الى الله ومن اراد وكفى بالله وليا
 وكفى بالله حفيظا فاعلم ان الله هو الحق وما دونه خلقه
 لا ثالث بينهما ولا ثالث عجزهما وان الله هو رب وان ما في
 ملكه اسماء وصفاته وامثاله من احب الله او برضى عنه فذلك
 بلغ الى حظ وجوده وانصل الى منبع ظهوره ومن لم يدرك
 ذلك فهو عجيب في القبر الى يوم ان يبعث الله ولا يرى انما
 احياء فاما الحي من شاهد ان القيامة قد قامت وقضت
 وحشرت كل شيء وان الله قد اخل الجنة اهلها وما في ظلها
 واليوم كل من خلوت يدع ومقادير يدبيرة حوافي لمن ينظر الله
 وذلك ربي الحق فان لله الاخرة والاخرة ان الله ارحم
 والنعمة فليقر في كل ليلة جمعة وبومها بعد كل صلوة
 مفروضة ستمائة مرة الله اظهر لبيك الله واظهر

انه

انه كان على كل شيء قد برأ ان الذين هم سعدوا الى الله فاولئك
 هم في الرضوان خالدين يا ايها الذين هم من عند ربه
 ولهم فيها ما يستهون لهم فيها عرش عظيم هم عليه يعرضون لهم
 فيها كرسى منيع هم عليه يستون لهم فيها من الجود والاستبرق
 ما هم يحبون ان تلبسون لهم فيها ان واج مطهر كالهن
 قطع يا موت يحدهم علمان كالحفر لو لم يكون لهم فيها من
 شراب ما هم يريدون يحوي من بين ايديهم الحفار لا يحيط
 احد بعلمها عندهم ليشربون ليجوز الله ثم ليجدون
 يوحدون الله ثم ليكبرون يعظرون الله ثم ليقصرون ذلك
 من فضل الله ورحمته كذلك يحوي الله عبارة المخلصين
 فاستقر بالله عن دونه واستنصر به واستظهر به واستمسك
 به ما تولى فان الله ليكفيك ومن يتوكل عليه وان كان
 عزيزا قل ان الله سبقت رحمة كل شيء فانه كان في لطف
 تدنيا فلننتشر الحق ولنوكل على الله ولا تنصرون الا بالله
 الذي خلقكم وربكم وعبيكم وحيبيكم ويعتكم ليوم لا ريب
 فيه فانكم اسم اليه لتقبلون ان الذين انصروا بالله فاولئك
 هم المصورون وان الذين هم يتوكلون على الله فاولئك
 هم الغالبون وان الذين هم يعصون بحبل الله فاولئك هم
 خبايا الله واولئك هم الظاهرون ان الذين هم ينصرون الله

تلك الارض فاولئك هم القويون فسوف يحسن الله في
 الدنيا بما تقربوا عندهم قل ذلك من فضل الله ورحمة ان انتم
 تعلمون لا سطاوا اموالكم بانكم انتم تصرفون فيما لا ينفعكم وهو
 وهو سبيلكم عن الحق ان انتم تعلمون فليصبرن الله الذي
 خلقكم ولينزل عليكم الآثان وانما انتم تملكون ان
 الذين هم يومئذ يتفكرون في خلق انفسهم وهم يريدون الله
 فاولئك هم المفلحون عما ملكهم الله بفضلك من فضل
 عليهم لعلهم يتذكرون فليقو من بامر الله وليصبرن الله
 ولا يخاف من احد الا الله فانه ليس يصبرن الذين يتفكرون
 على الله ربهم وهم بامرهم يعملون سبحانك اللهم فاستشهد على
 فان ما اردت الا اياك وانك انت حسي عليك توكلت
 وان عليك فليست كل عبادك المتوكلون فانصر الله الذي
 يصبرون من الحق واعلمهم على الارض بما يبدع في كل حين
 بما يريد سبحانك اللهم فاستشهد فان ما بلغت من عندك
 ما علمت من كتاب عظيم ان لا ينقصوا مما اتيكم الله من فضل
 ورحمة من شيء وليصبرن الله ولتلكم ما انتم تحبون
 سبحانك اللهم انك انت ولي الذين هم اصوا والذين هم على انفسهم
 يتوكلون سبحانك اللهم انت فاطر السموات والارض وما
 بينهما رب العالمين يحكم بين عبادك فيما هم يومئذ يعملون

فانصر الله

فانصر الله الذي هم ليسجواك بالليل والنهار وهم بامرك
 يوقنون سبحانك اللهم انا كل عبادك لنستلكنك من فضلك
 ان تصبرنا بصبر عظيم وان يظهرون الذين هم يتوكلون
 عليك على الارض وما هم عليها يدك ونك وهم لا يعلمون سبحانك
 اللهم كلهم الارض ومن عليها الا يكن احد الا اولن يتبع دين
 الحق من عندك وكان من الساجدين وان الملك لله بقدر
 لمن يشاء من عبادك وانزلوا لحيه سبحانك اللهم انا كل
 من فضلك سائلون وانا كل اليك متقبلون فانصر الله
 رحمتك على الذين هم يريدون كلمة الدين وهم في سبيلك
 والنهار يعملون ما يريدون الا اياك وهم بامرك يتصرفون
 سبحانك اللهم انك انت ولي الذين هم اصوا والذين هم يتفكرون
 فانزل عليهم من حق ان رحمتك ما يغنيهم بفضلك ولتستب
 اقتناهم على صراط حق عظيم انك تقدر خلق كل شيء على
 قدر حفظ سبحانك اللهم انك لتكفينا انفسنا او ما
 وانك انت ربنا عليك توكلنا وانك انت خير الناصرين
 فاصنع اللهم بالذين هم يفوضون امورهم اليك ما هو
 لهم في الآخرة والا ولي انك انت ولي المؤمنين وان الذي
 يكتب ذلك الكتاب ليسلمن عليك وعلى اصحاب الرضا
 فانكم انتم فائزون طوبى لكم وما قد قدر الله في امر

ربنا ما فعلت بك لنا من عندك فانك انت
 رب العالمين سبحانك اللهم

الكتاب الذي ينهم يريدون الله ودين الحق من حسن يوم عظيم
يومئذ يقوم الناس لرب العالمين وقل في كل حين وتبليحين
ومعدين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسيعلمين
نباه بعد حين واصبر فان العاقبة للمتقين وقل سبحان
الله رب العالمين واما السلام من عنده على عباده المؤمنين

والحمد لله رب العالمين

هذا كتاب الى الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ينزل الكتاب على من يشاء من عباده وانه لا اله الا هو
لعني حميد وانه كتاب لا ريب فيه قد فضل في حكمه باطن القرآن
تنزيل من لدن علي حكيم وان ذلك الكتاب حجة من يقبض الله
لمن اراد ان يؤمن بايات ربه وكان هو المؤمن من قبل ان
يحيى ربه لا يعزب عن علمه شيء وله ما في السموات وما في الارض
وان المؤمنون وحكم الكتاب له خاشعون ان اتقوا الله
يا اهل الفرقان فما علموا ان حجة بالغة عليكم بعد ما
سبقتم انتم من لدن عبدنا علي حكيم ولقد ارسلنا اليكم
من قبل كتابا فيه ايات بينات من لدنا لقوم يعقلون
وانه لكتاب قد نزل في حكم باطن القرآن من لدنا على صراط
قوم وما شهد الله الا كثيرا كما اكله الشرك فسوف يحكم الله

يوم

يوم القيمة بينكم بالعدل فهو منكم ان يحسد ولا انفسكم من ولى
ولا ظهير ولقد كفر الذين هم من قبلكم باياتنا فاحذناهم بما كسبت
انفسهم على غير الحق جزاء بما كانوا يكرهون ان الذين استقبلوا
ايات الذكور من لدنا فاولئك هم المهدون وما من نفس قد
سمع حكم الله وعرض عن حكم ربه الا وبحيث يوم القيمة في
ثابوت من جديد لن يستطيع يومئذ بشيء من الامور وكان
من حكم ربك في عذاب اليم ولقد فرضنا في الكتاب من قبل
ان استمعوا ايات الله من لدن الذكر ان كنتم اياه تعبدون
وما يحل لاحد منكم حكما الا بحكم ما نزلنا في الكتاب من قبل
ومن اعرض عن حكم ربه فانه يوم القيمة لمن الخاسرين انعم
ان تكفروا بايات الله من لدن الذكر وانتم على دين فسبحا
عما تشركون اما الدين في كتاب من امر بالله وبآياته
واتبع حكم البع من لدنا فاولئك هم المهدون ان
اتقوا الله يا اهل الفرقان واستمعوا حكم الله من لدن الذكر
لعلكم ترجعون اما الدين في كتاب ربك هذا صراط
في السموات والارض يلقى الامر من لدنا على مستطاب صبين
وما من عبد منكم قد امن بالله وبالقرآن وما نزل فيه
من عنده الله وبه كل الخير ثم يكفر بحرف من اياتنا الا
وكان جزاؤه جهنم بلقيس المقعد في حوران قد علم ان اتقوا الله

يا معشر العلماء من يوم كل الى الله يحشرون وان كفروا
 بآيات الذكر وما يحكم له في الكتاب بايام ربك ولعند ربك يوم
 القيمة يكفر الناس اجمعهم حواء لشركهم بالله الصالحين الحمد لله
 يا اهل الملا فما يزيد بتلك الايات الا ان يؤمن من الذين
 كفروا باسمائنا من مثل فالكه كيف لا تشعرون باياتنا قليلا
 انريدون ان نقصد واني من الله بغير علم من لدنا بعد ما
 انتم بايات الله لتؤمنون ويحكم يا اهل الملا كيف تكفرون بما
 ينزل الروح من لدن على قلب عبدي بعد ما انتم من مثل بايات
 القرآن لتؤمنون اعجبتم ان سحبت الله نفسا من انفسكم
 بحكمه وينزل اليه الكتاب والايات ليدرككم بايام الله بعد
 ما انتم في كل حين من فضل الله لتسئلون فلما اجابكم ذكر الله
 بايات الله من لدنا قد كنتم موافقينكم بشئ استهزؤا بها
 منهم بما يلقي الشيطان في انفسهم مؤبدهم وما كانوا من
 الدين بشيء مما اتبعوا هو افقر وساء ما يحكمون قل يا اهل
 من اهل الفرق ان اتقوا الله بالعدل فما احب اليكم
 بغير الله فما الحكم بينكم وبين قوم الخواج فهل كانوا انهم على
 ويكفروا يوم المصحف بحكم القرآن فما لكم كيف تكفرون
 بايات الله حمزة من حيث لا تشعرون ان اتقوا الله يا اهل
 الكتاب ولا تكنوا عبدا فانه لعل صراط مستقيم ان اسئلوا
 من

من طائفة العدل بينكم هل وقع هذا الذكرو بعد حكم الرشد
 عند احد من علمائكم بعضا من القول فنقل الى الله عما يصفون
 ان اعملوا يا اهل الملا وحكم الذكرو من لدن فان الروح قد ايدته
 كلشان بان الله وانه لا اله الا هو لقوى عزيب فلما بلغ
 سن هذه الفتي الحكم فرض العلم قد بلغناه الى حيزية
 البحر سنة محمد رسول الله من قبله وما نلنا من سبيل علمكم
 لدى احد منكم وانه لا فتي على هذه السان واعجب على هذا
 الصراط واحد من ذريرة رسول الله في حكم لوح حفظ
 ويشهد كل ذي عقل ان مثل تلك الايات ما نزل الا من الله
 العزيز الحكيم وان كلمة المشركين وحكم ما نزل لنا اليك
 بان الذكرو ياخذ احرف القرآن وينزل الايات على لسان
 قويم مؤيدك اله قد كنتم موافقينكم بشئ استهزؤا بها
 يلقي الشيطان في انفسهم واولئك هم الفاسقون ولو
 شاء الذكرو لينزل في كل شيء مثل ايات القرآن وكان الله
 ربك لسميع عليم ان اسئلوا يا اهل الفرقان من كلمة الله
 في كل ما يحبون من سبيل الاصرات ينزل الحكم عليكم مثل
 شان القرآن فمن بعد يومكم هذه ايات الله لا تكن
 وان الذين يقولون في اياتنا كذا فاولئك هم اصحاب
 النار في كتاب صبر وان المستهزئين بمثلهم قد كانوا

من اصحاب الجحيم ومن قال في حروف حروف القرآن فاد^{لك}
 هم المشركون وان مثل خلوت الحروف عند الله ^{يخلق} مثل
 انفسكم لا تبدل لا يات ولون يحيد المعصون في ذلك ^{اليوم}
 من دون اسم الله شاهدا وضيرا ان اصبر بان كوالله
 ولا يحزن من كلمة المشركين فان الاعراب قد قالوا ^{بمثل}
 في القرآن عييل ما قالوا في ايات ربك اصحاب القرآن ^{ما هذا}
 الا اساطير الاولين وان بعضهم قد كذبوا شان الله في
 اياته وقالوا ما كانوا تلك الايات الامر بضمير الاولين
 وان بعضهم قد افترقا اياتا بان كلمة سجيل في القرآن
 اعجز قل سبحان الله عما يشركون وما يجد اكثر اهل الفرقان
 اثبت علما في حكم الفصاحة منهم متلهم الله بشي ما افندت
 انفسهم في صراط ربك وقد ساء في اياتا عما كانوا ^{يحكمون}
 وان سنة الله قد مضت في حكم ذكر الله بالحق قل وما
 احب احكم الله في بعض من الحروف تبدل قل يا ايها الملا
 من اهل القرآن ان اتقوا الله ولا تقربوا من اموال الله و
 اسعوا حكم الله بالعدل وادعوا الذين يكفرون باسمنا
 سلك الايات فان الله يؤيد من يشاء بضره والله قو
 حكيم فما لكم كيف تلك بون باياتا في الكتاب من قبل
 بعد ما انتم على حكم الدبع لتجيبون ولو نزل الله القرآن

اية واحدة فهل تبدل الحكم بعد ما قد نزل من الايات
 كثيرة متعالي الله عما يفترون قل يا اهل الفرقان فهل
 تبدل من في الكتاب من قبل اية بدعة فما لكم كيف
 تكفرون بالله ولا تشعرون ولو نزل الله على موسى
 اية واحدة من دون سبع ايات بينك فهل كان
 حجة بالغة على قومك قل اي ورث ولو نزل من الله
 اية واحدة لن يرد الحكم بعد ما نزل من لديه كثيرا الم
 تقروا كلمة القرآن لا نفوز بين احد من رسله والله سميع
 عليم ان اعلوا ان ^{حكم} العبد مثل حكم الابواب من قبل
 قد ارسلناه اليكم بايات بينات لواجتمع الناس على ان يا
 بمثل اية ما ينزل الروح اليه لن يستطيعوا ولن يقدر
 ولو كان الكل على البعض ظهروا ما نزل الله اية الا اكبر
 من اخفيها وان لم يعلم ما في السموات وما في الارض كاله
 الا هو فاني تصرفون ان اعلوا يا اهل الكتاب حكم الله
 ولقد جئناكم بآيات من الله من لدنا مصداقا لما جاء النبيون
 والمرسلون من عند الله من قبل الا ايا فان ذلك هو
 الحق المبين ولقد بلغ ذلك الكتاب حكم بغير الله لكل
 شيء من شيء ان يؤمن قد ساء الله ربك له ومن ساء
 ان يكفر ان حجة الله بالغة على الناس اجمعين قل يا اهل

الكتاب ان كنتم في ريب مما نزلنا من الكتاب فاعرفوا ان الله قد نزلنا
 القرآن من قبل ان ينزلنا من قبل ان ينزلنا من قبل ان ينزلنا من قبل ان ينزلنا
 وان لم تفعلوا اولي توءموا قد نزلنا الله حكم الخالص بيننا
 وبينكم لكم دينكم ولي دين ولقد نزلنا في كتابنا الحومين حكم
 ذكر الله عند الكعبة في المسجد الحرام من شاء ان يهاهل
 ان رسل ذكر الله قد كانوا في بعض البلاد كثيرا ان اقروا
 بما نزلنا في ذلك الكتاب الى الذي قد احببنا من افاننا
 في حكم اللوح لمن الصار في ثقلوا كتاب الروح التي
 قد نزلنا على البحر في رجب الذكر في سبعة سورة محكمة
 ايات بيئات باطن القرآن تنزل من لدن على حكم بالاهل
 القرآن قد انسختم في ايام الله ما لم يعمل احد من قبلكم
 قد جاءكم رسل ذكر الله من لدنا بايات بيئات في حكم
 باطن القرآن وصحيفة مكنونة من سبل اهل البيان
 فقد عرضتم من ايات الله حمزة وان يتم رسل ذكر الله
 الحق بعد ما انتم بظن انفسكم في دين الله لصادقين بل
 ما اكسدت ايديكم في ايام الله وساء ما انتم تعلمون وان
 يقبل الله من احد عمل بعد ما سمع هذا الامر من عند يقين
 الا ان يؤمن باياته وكان من الخاسرين وان عمل
 حمارة في الارض فقد فرض له في الكتاب ان يقضى
 بمثل

بمثل ما قد عمل الا ان يعفو عنه الذكر فانه لعن كريم فقل نزلنا
 الكتاب حكما وروا نزلنا الله في القرآن من قبل فما لكم
 كيف لا تسعرون بل قد نزلنا في الكتاب بعضا من ايات
 باطن القرآن وانتم من قبل ذلك حوافض في كتاب الله
 تدرسون فما لكم يا اهل الفرقان هل حرم في الكتاب
 ما عمل في حكم القرآن من قبل احوم في القرآن ويحل
 لكم في الكتاب من بعد فما لكم كيف لا توءمون وما
 نزل في الكتاب حواف الا بان الله وكفى بالله وعنده
 حكم القرآن على حكم ذلك الكتاب شهيدا وان كلمة الحق
 في الكتاب كمثل ما قد نزل في القرآن من قبل وواحينا
 الى موسى ومن مصر اجمعين ومثل ذلك ما الوحي الى امة
 موسى بقا العمل وكذلك قد ضلنا الايات لا ولي الايات
 منكم من كان على عهد الله في يقين مبين قل لا يعلم تاويل
 ما نزلنا في الكتاب الا الله ومن شاء انزل الى اهل القوي
 عزيز ومن ياول حواف من اياتنا بغير حكم ما نزل الله
 في القرآن من قبل فاولئك هم الخاسرون ومن عرف
 الله ولم يضمره حين الياس لم يخطئ عن حجة ربه
 حسين ابن علي على الارض المقدسة واولئك هم الكا
 وان الذي يدثا موت الذكر من بعد ما بين لهم الهدى

فاولئك هم الظالمون وان الذين يفسدون في حكم كلمة الله
 مكر يقتل نبيا من اول العزم بايديهم واولئك هم المشركون
 ومن اهان بامر الله في حكم ما قد سمع ايات الله بالحق فاولئك
 هم الفاسقون يا اهل القرآن ان اتبعوا حكم الله ثم يلجوا
 مثل تلك الكتاب الى كل نفس قد امن بالله وكلماته وكان من
 المسلمين ان اتقوا الله يا اهل الكتاب من يوم الفصل فانكم
 ملائقوه واسمعوا ايات الله بالحق ثم اجهدوا في سبيل الله
 بتلك الايات على حكم ما نزل في القرآن من قبل لعلمكم
 تتحون ولقد فرض في حكم الكتاب للذين يتبعون اياتنا
 ان يتلون ذلك الكتاب في كل شان لينتبه قلوب المؤمنين
 على صراط عزير حميد وان الله ربك يوصي عباده المؤمنين
 بان يجوعوا على الحكم ثم يجاهدوا في سبيل الله بالحكمة والكلمة
 المحكمة لكانوا على صراط مقيم ان اتقوا الله يا اهل الفرقان
 فيما تشاؤون فان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وما
 كان الناس في حكم الكتاب مختلفون ان اتقوا الله واستغفروا
 ربكم ثم ارجعوا الى حكم الله من لدن الذي اذكركم ترحمون ولقد
 فضلنا في الكتاب من قبل احكاما كثيرة مما في من اياتنا
 الا من السابقين قليل وان الله قد اذهب من عبدينا كلمة الشيطان
 وما يات الله بحكم الاشارة كل الايات لتلايقول نفسي
 في الحكم

في احكامه بعضا من القول وكل اناه طالعين الاية من ايات
 ما نزلنا الى الذين يقدون في كتاب الله كل ما انتم تريدون وما
 انتم من بعد ستسئلون ولقد نزل ذكر الله ارضه مسقط وبلغ
 حكم الله الى رجل منهم لعله يتذكر اياتنا وكان من المحدثين
 قد اتبع هو به من بعد ما قد تلى اياتنا وان في حكم الكتاب لمن العتد
 قل ما تاتي اهل الكتاب منها الا من قوم يورثها هلي وكذلك
 قد كان حكم الله لاهل السفينة الانفسا منهم انه قد امن باياتنا
 وكان من المتقين فسوف يفسخ الله ما يليق الشيطان في نفسي
 المؤمنين ويثبت افئدتهم باياتنا ويهديهم الى صراط على مقيم ولقد
 كهر الذين قالوا ان كلمة الله ياخذ من القرآن اياتة قل يا ايها
 الملأ ان اتقوا الله واتوا سورة فمثل ان كنتم على اخذ الايات من اقد
 الكتاب لقادرين فلا او شئنا لنزل في كل حرف مثل ايت القرآن
 وكان الله ربك لقوى عزيز ولقد فرض في الكتاب لجز واحد تلك
 الايات على اسم محمد رسول الله وخاتم النبيين ان يكتبها بالمداد الذي
 به ان يبلغها الى من لا يعلم حكمه وكان حكم ربك في حكم الكتاب
 لمستقر وما من عبد قد منع ذلك الكتاب واسع اياته وتفيض
 من الدع عيني الا وقد كتب اسم في صحف الامم لمستقر
 سبحان الله رب السموات والارض عما يصفون وسلا
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ابن
مصنف

نزل من عند الجلال بعد ان استماع شهادته **شهدوا عليهم السلام** لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

انني انا الله لا اله الا انا قد خلقت كل شيء بامر وادب
خلق قل ان يا خلق اي اياي فاعبدون اني قد كنت اولا قد
من قبل ومن بعد وما من شان الا وكار لي حجة على خاوي وهل
من شان يحيط على نفسي يدرك ولم يكن لي خلق بعد ونبي ولا
حجة من عندي عليهم سبحان الله عن ذلك كل خلق بامر وان
امر قد كان قبل كل شيء وبعده وموت كل شيء وروى بخلق
ما شاء به اقل انظرون وقد خلقت مخلص حيث لم يحيط
به احد عيسى فكيف انتم تستطيعون ان تعلمون الى ان انتهى
الحوادث الكتاب الى يوم الى حينته قد قضى ما انتم في كتبكم
لخصت وقد انتهت الخلق عند ظهور محمد رسول الله
عليه الفرقان لعلمكم بايات الله توفنون يوم عنكم عزة ايمانكم
يوم ظهوري خاد كيف انتم لا تعلمون وقد اظهرت بابا ظهور
نفسى يوم القيمة ليخبر من امن بالقران وليد خلق في النار
من لم يؤمن به فان انتم فانظرون ولما قضى من اول يوم
القيمة الى حينته فان انتم في عدد الرء والصاد تنظرون
وفي بعضهم الذين هم في انما اظهرت اولئك الذين
قد عبدوا الله في القران وان هادوه قد كانوا عن اياتنا

صعدون

لم يشهد عليهم ايماننا ولا خبر منهم شيء كذلك يد خلق النبا
الذين هم عن اياتنا محجبون وان دينكم وكل ما بينت فيه
لم يكن الا بايات من قبل في القران فكيف تومنون قد
سمعت وما استشعروا وكنتم في دينكم صابرين هل ينفعكم
صبركم الا على النار وان عند قولنا ان منكم من انفسكم
ومحى اعمالكم هل تجدون من الذين لم يدخلوا في الاسلام من
ذكر عند الله ولا من عمل وان مثله انفسكم ولكنكم لا تتفكرون
لستجدون لي بالليل والنهار وما كنتم من الغافلين انتم
قد سجدتم لي فكيف اذا سمعتم اياتي لا تسجدون وان انتم
تعبدونني فكيف عبي قد اتيته ايات والبيانات من السماء
لا تؤمنون وان هنالك لا تخضعون لا تشهد على ما
انتم من القران الى حينته الذين امنوا به كانوا مخلصين
هو ذلك الذين قد كانوا بهم وهم باياتهم موقنون وما
شهدت على مئة مثل ذكر اسم نفسي العزيز الحكيم وقد شهد
على ما قد جعلت معين ذلك العزيز الحكيم من الاول والا
وما بينهما ما يكار السموات ان سيفطون وتنسوا الارض ونحو
الحبال هدا وهف قد دخلوا غرقا هف في الرضوان ولكن انما
بعد بكم بما اكتسبت ايديكم ولستفهم الملائكة عنكم ولكن
لا تصبرون ما نزلت القران وما امرت بالاسلام الا اليه

فان اكنا شاهدين على ان اعلى مراتب الايات قد عرجت ^{لنا}
 ان لا يقترن ان لا يبكر عليه من في السموات والارض ^{بذلها}
 ثم من في العالمين من انتم به يعبدون الله ثم تكبرون قد
 مضى بعد ما عرج الى الله ربه على هيكلي وجهه الذي لا يرحم ^{منه}
 الا وجه الله عند ما قد نزلنا من قبل في القرآن الاسطفا
 كذلك قد عرجناه الى افق الذي ما سبقه من احد بعد ^{مالا}
 بقدر اللوح ان يحصى ولا القلم ان يكتب ولا الداد ان يحى
 على ما قد مضى عليه وان فؤاد ذلك في الابداع لم يكن
 ان ليس في احد الى الله هنالك اعلى افق الرضوان انا
 كنا ناظرين وان بعد ما عرج الى حين ما قد سطر انا كنا
 ناظرين قد استنبت به على انك السماء على ان مثل ذلك
 فليقطع الى الله عباده المخلصون وانى بنفسى قد ^{صليت}
 عليه لما لم يصل عليه احد وقرئت في الصلوة انى انا الله
 الا اله الا انا الشاهد لا شهد رب العالمين على عدو ما قد شهد
 عليه هل يصل الى الله على احد بل من لم يصل الى الخلق عليه ^{كان}
 وحب الله موقنين وان بمثل ذلك قلتم من على من نشاء
 وانا كنا شاهدين فان اكل شئ يكبر الله به وانتم بالليل
 والنهار هنالك تتوجهون ولكن لا تعلمون ولا تدركون
 لهم من في النار كل عز و شياخذكم الله باخذ عز من
 انا كنا

انا كنا على كل شئ مصدقين قد ارفقت ذكركم ذلك و
 افنت ذكركم من قد استكبروا عليه بما اكتسبت ايديهم
 وما كنا الا على الخلق قاهرين ان يا اولى الايمان في القرآن
 كذرتكم ذكروا مضى في الدين هم شهداء من بعد محمد رسول ^{الله}
 وممنيتهم ان تكونوا احدا منهم وبالليل والنهار يصلون ويصومون
 ويحجون ويذكون ويصلون انفسكم بما تقربون الى الله و
 لتكسبن ما ليسخى القلم ان يكتب مما لكم كيف لا تقرون ^{كروا}
 مصائب الذين هم شهداء من قبل ويصرون اموالكم في سبيلهم
 وتوجهون من مسالككم اليهم ولكنهم اذا رجعوا الى الحياة الاولى
 فان اقد اكتسبت في حقهم ما كنا شاهدين فيما قبلوا الى الله
 كذبتم صابرون وان حجة الله حين ظهورها قد كملت
 حجتها على من على الارض كلها هو كذا بايات الله في الرضوان
 يدخلون وهو كذا وما لم يصدقوا ايات الله في النار ^{لمعدن}
 هو كذا اعل اثمار القرآن وهو كذا استدار النار وانتم فيها
 لتقننن ولا تصرون وانا قد صلبنا عليهم وامرنا بملكتهم
 السموات والارض وما بينهما بارئ من عليهم وكانوا لنا ^{شعير}
 وعدنا هو كذا وما ليسب اليهم ولعننن من يحبهم او ينكر
 اسمهم ولا يعينهم وانتم حينئذ ليلعنن انفسهم باسمائهم
 من قبل واهفوا من هو كذا وان عذاب الله في الاخرة

لا شدة عما قد روي في الحياة الأولى فليترقبن ظهور الله فانكم
انتم صيرون تذكرون ما نزلنا في الكتاب وصيلون على
الذين استشهدوا في سبيل الله وليعلن على الذين الكسوا
بغير حق ما يحرق به قلوب العالمين ولكنكم يوم الحق لتتقن
كل ما نزل في البيان ولكن عن مائة لتجيبوا مثل ما آتاكم
عن هؤلاء وان الاسلام ليطوفن في حولهم وانهم تكسبون
في جفهم ما يحرق الدموع على وجوه المقتيرين وسنوت
يرفعن مقاعدن وانهم كلهم هنالك تدخلون ولتفتحن
بالسجود لهم عند بالهم وسجودن ان انتم تخلصون وان
هذا افعالكم عند الله ولم تغفروا في شأن ولكن ما يكن
عند ذلك الصيكل وما يغفروا في شأن فاننا اننا اننا
لولا نحن من نفس نحن لكم من ان تكسبون كل حين وان الذين
انتم لا تشهدون عليهم هم لا يفعلون ذلك وانهم عما افروا
به صحتهم ولكن ان يصيرن منهم هذا ويغفروا ما لا
يرصون ان يحزن من نفس ولكن ما يعبدون الله
بالليل والنهار ما كنتم صارتم لتضعنكم وان ما
تكسبون في الذينهم عند الله اعز من كل خاوس لتضرنكم
فان اقلنا نظرن كيف نهاكمهم الله بذلك وانهم قلتم
ان الله عاملون وان الذين قد قتلوا ائمة الدين قالوا

مثل

مثل هؤلاء وان عليكم اسد ما قد روي في كتاب الله
ان يصير الله واسما من سمي انتم كل باسماء بالليل
والنهار لتقيدون فليكنن عليهم ما انتم عليه فقد
ان اما عظمت على افئدتكم وارواحكم وانفسكم واحسابكم
والافئدتن ين يقلوبكم فاننا كنا لنكتبن عند حبكم هذا انوا
ذلك في كتاب الله ان كنتم في ذلك مخلصين كاسلين
عليك يا ايها الجسد المطهر وعلى الذينهم قد اسبلوا مثل
ما قد ابتليت في رضائي ولا عطيتكم من خزان امرى
ما انتم به ترصون بقرصون ما انتم به لترصون وان
ما قد وهبتكم قوت ما يرصني به افئدتكم لانكم لو لمستم
مثل هذا من عند الله كيف يجذب افئدتكم وارواحكم
وانفسكم واحسابكم ولترصن ان ينقطعن الروح عنكم
لما تحببن من حب الله فيكم هذا قوت ما يرصني به نفوسكم
فلا تحزنن في مقاعدكم فاننا كنا لمنقذين ولتصبرن في
فاننا كنا صابرين كذلك يدخلكم الله في الرضوان بفضل
ويدخله الذين لا يعرفونكم في النار بما اكتسبت ايديهم
كذلك يحزن الله المحجبين ويمر الله على المخلصين
الذين قد استجاب الله دعائهم بما قد سئلوا الله من فضله
انهم فضال منيع والله يسجد من في السموات ومن في الارض

وما بينهما وانه لقوى مقتدر شديد ولله يقين ^{مرفق}
 السموات والارض وما بينهما وانه هو الصهارن والبطي
 الشديد وانه هو البطاشن والفهر العظيم وانه هو
 الجبار لينتهن عن الذين يؤمنوا بالله واياته
 والكسوا في خوف الذين امنوا بالله واياته من قدر
 حردل من حيث انه كان قد اراد شديد ان ياكل شي
 فلتكن من لم يكن له قوت الارض مثله ولحقن فيه
 وليكون في ايام الله لمعروني
 هذه اما نزل لا عند الارض عند ليبلغن الى ما يقدر عليه رب الله
 على كل شيء حفيظ

بسم الله الا منع الا قدس
 سبحان الذي سجد له من في السموات ومن في الارض قل كل اسجد
 والحمد لله الذي سبح له من في السموات ومن في الارض قل كل قانت
 سجد لله انه لا اله الا هو الملك والملكوت لله العزة والجبروت ثم القه
 واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيى
 ثم يميت ويحيى وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعد لا يخور
 لا يحول وفوره يقوت عن مقتضيه من شيء لا في السموات ولا في الارض
 ولا ما بينهما مخلوق ما شاء بامره انه كان على كل شيء قديرا وببارك
 الذي له ما في السموات والارض وما بينهما يحيى ويميت وان اليه
 يلقون

يقلبون وما بينهما وانه لقوى مقتدر شديد ولله يقين
 السموات والارض وما بينهما وانه هو الصهارن والبطي
 الشديد وانه هو البطاشن والفهر العظيم وانه هو
 الجبار لينتهن عن الذين يؤمنوا بالله واياته
 والكسوا في خوف الذين امنوا بالله واياته من قدر
 حردل من حيث انه كان قد اراد شديد ان ياكل شي
 فلتكن من لم يكن له قوت الارض مثله ولحقن فيه
 وليكون في ايام الله لمعروني

هذه اما نزل لا عند الارض عند ليبلغن الى ما يقدر عليه رب الله
 على كل شيء حفيظ

بسم الله الا منع الا قدس
 سبحان الذي سجد له من في السموات ومن في الارض قل كل اسجد
 والحمد لله الذي سبح له من في السموات ومن في الارض قل كل قانت
 سجد لله انه لا اله الا هو الملك والملكوت لله العزة والجبروت ثم القه
 واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيى
 ثم يميت ويحيى وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعد لا يخور
 لا يحول وفوره يقوت عن مقتضيه من شيء لا في السموات ولا في الارض
 ولا ما بينهما مخلوق ما شاء بامره انه كان على كل شيء قديرا وببارك
 الذي له ما في السموات والارض وما بينهما يحيى ويميت وان اليه
 يلقون

اللقاء فالمراد لقاء شمس الحقيقة في يوم القيمة مثل قول الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسبح الشمس والهر كل بحركه حل مسمى يد براه من فضل الايات لعملكم ببقاء ربكم توفون وقال امام الحق في دعائه بعد زيارة رسول الله مبارك في يوم المولد في ذكر ما يدرك باسمه يوم المولد النظر الى وجهه الكريم ان لا يربك لقاء الذات لا يمكن وان بالحقيقة الاولى المواد لقاء شمس الحقيقة ثم بالشجيرة من يدك عليها من اسماء الله حل وعرف وانه النقطة يوم ظهورها فاد البقعة بك فانتظر في قول الله فانه قد جعل على خلق السموات والارض وما بينهما لقاءك ربك انهم اذا ذلك بعد كل ذلك ان صلا بعد لهما الف مثقال من الذهب قطعة باقوت كن لك قد جعل الله لهما كل اعمالك النظر الى ربك فلتقرب من اول من امر بالحق ان اريد لقاء ربك ثم لا عدد ذلك اسماء يوم القيمة ^{ليكون} من المنة كبريها قد كوفي زيارة رسول الله في يوم المولد **قال** الى ان عليه كلمة الهباء من الانشاء واعوذ بكم وجهك ان تقم في مقام الخزي والذل يوم هتك فيه الابصار فاعوذ في ظل تلك الفقرة فان الخزي والذل لم يكن الا في دور عرفان الله ورضائه فان هذا عند الله وعند اهل الحقيقة ثم انظر في يومك كيف هتك فيه الاستار من لم يخطر بقله ان يصح الجبار قد انقضى على الله الواحد ^{الفقر} وانت فانظر في الذنوبهم في ذلك الفتوى لهذا كورون

ثم قال

ثم قال وبدوا فيه الاسرار والفضائح وتوعد فيه الفرائض ثم انظر من اول ذلك الامر الى يومئذ ترى كل ذلك بعينيك **ثم قال** يوم الحسرة والندامة انظر من لم يكن عنده قبض قد اقبل الى نقطة البيان وتقصيص كناية الكبر والامارة العظمى الى يوم القيمة ومن اتبع الشيطان لا حل الحق كيف قضى امره ورحل في النار ولم يلق مع ان فوق الارض لم يكن مثلك السباب بالظاهر فاحسرة وندامة اكبر من ذلك حيث يدك الى يوم القيمة بدون رضا الله وحبه ثم انظر من استغفر فانه يدك كرماء في الروي يا فتحي وبعد قد اكسب مع الحق ما هو لا يخفى على احد **وما سئل احد من خلق الله عن موته سلك الصبارة متى يكون موت او اسرى** **الجواب** بحروف السؤال بعينه من الحق موت يوم كان يقاس بخذ من عدنا واليوم الى اخر عد النساء ثم طاب من حين السؤال الى حين ما اتصل ^{بعقده} واستحفظ ذلك العلم **ثم قال** يوم الافك يوم الاخرة يوم التقا ثم انظر الى عين من هو اعلم كل نفس في الاسلام فان من لم يعرف من احد قد استغل بعلو الهدى والامان وان هو باحتياجه قد استغنى بدو البعد والجهاب فاي غنى بعد لهذا **ثم قال** ويوم الفضل انظر كيف قد فضل الله بابا به بين اهل الجنة والنار فانك لو ^{شئت} ان غنى فعالم فقد وكيف وفوق ذلك **ثم قال** يوم الجزاء فوالذي فلق الحبة وبث السيرة قد اجريت بايات الله حد يد تحت

السماء لا تملك السماء اقل انظر كيف تنقفت ارض احسان الدنيا و
 خرجت عنها ما فيها من اياتها في هذا كل احياءها في ارض النفوس
 بمثلها في الارواح بمثلها ثم سماء الاقنعة بمثلها ذلك ما قد اراد الله
 من قبل ومن بعد وكل ما توى من الارض والسموات لم يكن عند
 الحقيقة الا كذرة طين واستغفر الله عن ذلك العبد يدان تلك الارض
 بياض عن الله على انه لا اله الا انا العزيز العيوب وكل ما توى من تلك
 الارض لم يكن كرميل تلك الكلمة فاذ انظر في ذرة تلك الارض ^{علمها}
 كيف يستعلى على كل تلك الارض ولربك ربوها عند بها كن
 مؤتيك الله العلم والحكمة لتكون من الشاهدين **بقول** يوم يا
 كل نفس بما عملت فانظر في نفسك من اول ما قد
 سمعت ذكر ذلك كيف جازت مع نفسك حتى استقلتها على كرم
 معرفتها تلك اية في نفسك بقول افان توى واستشهد على كل ^{شعب}
 فان كل ما كنت ليخبرون **بقول** يوم يردون الى الله فينبئهم بما ^{علموا}
 فامشهد بان الرد لم يكن الى ذات الله بل الى مظهر امر الله جل جلاله
 وكل يردون الى طلعة الحقيقة فينبئهم بما عملوا والله علام
 السهيد اتريد ان اثبتك بما عملت ومثل ذلك تشهد على كل ذكر
 وانني بانك قد خلقت من اول النسخ الا اوله وانقلب في المواقف
 كلها حتى انتهيت الى عالمك ثم قد ربك اهل حتى بلغت الى
 ما تقدرا ان تعرف امر الله فاذ قد عرفت الله واعبده في طاعة

لعل الله

في جاعته لعل الله يرضي عنك والى حينئذ ما اخذت كلمة الرضا
 من الله ولو انه لا ريب ان رضاه الله لا يظهر الا برضاء الظاهر
 لظهور فاذ اصلك فانظر لتكون محجبا عن صورة اعمالك ^{كيفية}
 ورويت هذا ما يثبتك الله اللطيف الخبير وان تقول اني قد
 استغفنت لسبوا الى عن علم ربي ذلك ذكر عرفاني لم يظهر امر الله
 الا بعد ما يقدر من عنده فلست لك بالشمس الحقيقة الا شيء قد كن
 بها الى يوم القيمة فانك لو استغفرت بذلك لم يرض الله عنك ^{بك}
 لما عرفت الله ربك ولكن لم يظهر الى يوم القيمة رضاه الله عنك
 الا بعد ان يترك وما ينزل الا بعد ان تذكر بين يديه هل يجد النار
 فبلى ان قسوا الحديد بالحجر كن لك لن يجد الرضا الا وان تستل الله
 فاذ انعمها قد كن بذلك بذكرك الله ولو انه لا ريب ان النار
 في الحجب باطن ولكن لو لم يمسس الحديد لا يظهر كن لك تستل ^{الله}
 حل ذكره يوم القيمة فانه حل وعلا امره كل ما يريد الخلق في نفسه ولكن
 لا يظهر الا وان تستل الله وبكم من فضله فان شئ عليكم فذلك من حقه
 انه جواد كريم وان يعني عنكم فذلك من عدله انه عدل يستد يد
بقول يوم لا يعني مولد عن مولد شيئا ولا هم يضرون الا من ^{رحم}
 الله انه هو العزيز الرحيم فانظر كيف لا يعني احد عن احد ان
 كل ما رايت في ذكر الصراط وشؤون الخلق بما هم مبرور ^{عليه}
 فانظر فان حقيقة تلك الاية في ظل النفي بذكر في حروف

النفي انظر كيف لا يفتي مولانا في الاول عن الثاني او بالعكس ^{كذلك}
 كل شئ من النفي وان اردت ان تعرف معنى تلك الآية في ظل
 الاستبان فلتنظر الى اصناف الذين هم يومئذ يقولون بالايمان كيف
 لا يفتي احدهما عن الآخر الا وان يجمع كليهما عن الله فان الامر كله ^{منه}
 لله ولكن الناس لا يعلمون انظر ان احدا يتبع عالمه من الله وان
 كليهما يوم القيمة لا يقبل من عملهما من ثناء الا وان يوردان المصداق
 الامر ولذا ترى العلماء ومن يتبعوهم في يوم من يظهر الله انهم كانوا
 على حق محض في حجاب بعيد لا هم ما خافوا الا بامر الله وان ^{قد}
 خلقهم بامرهم لم يات في يوم ظهوره لاحد من دون العمل بذلك ^{حده}
 كل نفس في يوم القيمة وكل كانوا بالله واية موقنين فلا تعرفك ^{ذكر}
 الصراط فان كل في حجاب مثلا فاجعل ظهور محمد من مثل صراط كل
 من عمي عليه لم يرت على كل صراط قد حقق بامره وان كل وامره ونوا ^{هية}
 كل واحد صراطا بدهان عمي على صراط الكل فان الله جل وعظمه ان
 سئلته ان الوحي يعلم كل صراط قد حقق بامره ولو انه للسبيل
 ولكن بمعنى عند فضل من الله وان مثل ذلك في نقطة البيان من
 عمي على ذلك الصراط فلم يرت على كل صراط قد حقق ولو كان بالوحدة
 لا يخرج من واحد فانه لا بد ان عمي على ذلك الصراط فكم من عباد
 عميرون بالحق وهم لا يخرجون من واحد وكم من عباد لا يخرجون ^{خارج}
 بذلك في نادر الحزن ولا ريب انهم لم يسئلوا ولكن لما قل هو على ^{الصراط}
 الاكبر

الاكبر الذي كل صراط في ظله عسى الله ان يعفو عنهم انه غفار كريم
 وعلى هذا فاستعد اليوم من يظهر الله حل ذكره فانه امر طامخ خلق
 الله اكبر منه بعض عميرون عليه حين ما يقول الله الست بكم في
 المحي يقولون بل اي اولئك الذين عميرون قبل اصيل الكاف ^{لنوت}
 وبعض بعد ما سمعوا يتفكرون اولئك على درجاتهم الى ان ^{بنتهي}
 الى اخر ظهوره الذي هو المراد بالظاهر بالظهور بعد من يظهر ^{الله}
 حل ذكره فان ما عميرون ظهوره يدخل احد في البيان فادق طه
 بينه وبين ما يمر ما قد مضى من السنوات ولا علمك سر الحقيقة
 ان السائر في عالم الازل بعين الازل ليرة يمر على الصراط ^{السائر}
 في عالم الابد بعين الابد يمر على الصراط والسائر في عالم السر ^{السر}
 بعين السر يمر على الصراط والسائر بعين السر يمر ^{الساعة}
 يمر على الصراط ثم فان الى ان يجد الممر على الصراط في خلق ^{الساعة}
 وكل تلك المظاهر على هيكل الانسانية وعميرون في حين واحد ولكن
 هذا في عالم الازل وهذا في عالم الابد وهذا في عالم السر ^{هذا}
 في عالم الدهر وهذا في عالم الزمان وهذا في زمان المحدث ^{اما}
 من يوم ادم الى يومئذ وبعض بعد من هذا ينتظرون ^{بعد}
 ادم الى ان ينتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم ومظاهر ^{بعض}
 لا يمر من اول ظهوره الى حينئذ بل من اول ذلك الامور ^{سنة}
 خمسة عميرون وبعض في سنة وبعض في الواحد من السنة ^{بعض}

في يوم وبعض في ليلة وبعض في ساعة وبعض في دقيقة على
 حسب مراتب عوفاهم وكل ذلك يثبت بعين معارفهم وافئدهم
 ان من يؤمن بمن يظهر الله فانه كان في انزل الانزال بذلك المهر على
 الصراط في عالم الانزال بقا انزل الامر حتى يرى من يؤمن به ليدرك ان
 من يؤمن ظهوره الى قيامه اخرى ذلك المهر في حد الزمان ومن
 به يتغير في حياته ذلك على قدر عمره ومن يؤمن به ليصلح امره ولو
 كان ساعة فهو المهر على الصراط على قدر ساعة وربما يجد خلقا همون
 لا جلالا لسلبيون بقا لسيجانون فذلك يبلغهم على قدر ما يكسبون
 ذلك في سلسلة العليين ومثل ذلك فانظر في دور الحق وكل
 تلك الهياكل عيرون في غير واحد ولكن الحكمين كعلمهم بحسب حالهم
 في معرفتهم وانما الموجدون سيدون من الله ويرجعون اليه وهم
 عن كل ذلك فان استهدت ذكر الصراط فانظر حينئذ في اصناف
 فان على ما قد رايت في الاخبار بعض مثل البرهان اولئك الذين
 ينظرون الشجرة الحقيقة بعين الله بل اسرع من هذا عيرون
 وهذا احدث في خدمهم وبعالي شانه عن تلك التحديد وبعض
 لما ينظرون الى شجرة الحقيقة بعين صدار الاول الذي هو المشية
 الاولى فهم عيرون على الصراط في عالم السرد وان ينظرون اليه بحية
 اعلى المشية عيرون على الصراط في عالم الابد وان ينظرون الى
 المشية التي لا يرى فيها الا طلعة الانسية فهم الذين عيرون على الصراط
 في عالم

في عالم الانزال وان ذلك فوق الابد والسرد ولكن قد ذكرناه
 لا يستشعر المستشعرين بان لا ينظرون الى هياكل الانسانية
 الا ويحكم عليها مقامات عوفاها وبعد صدار الاول درجات الخلق
 في صورههم على الصراط لا يحصى حتى يواحد بانة في رتبة رسول الله
 وادون من ذلك لا سمعتك وهو الراني في روياه باني على حوكل
 لا ينبغي لله ولا يستحق الشجرة الحقيقة بل ينظر الى الله ولا يرى غير الله
 سيرا الى الله ولا تسفل الا في ظل امر الله ثم انظر في درجات الخلق
 فان رعا يدخل في النار من عشرة عشرة ثم يخرج عنها ويدخل في
 الرضوان عشرة عشرة ثم يخرج عنها ذلك من يوقر على الشجرة الحقيقة
 على حو عشرة عشرة في كل مرة دخل حبة القدس في نفسه وان خطو
 بقلبه دون الحو فذلك حين الذي دخل النار لا دون الفين
 شان من شئون شجرة النار وان ما قد قرئت في القرآن وان لها
 سبعة ابواب فانظر في دعاء الك نفق عند البحر الاسود وانظر
 الى مسبعة واعرف من كل واحد واحد وان هذا ما اسمى في
 الكتاب من قبل لاملش النار من الذين لا يؤمنون بالله الواحد
 القهار ولا شهداك على صدق ما صحت ولكن الناس لا يعلمون
 فانظر في آية الكرمي فان من يؤمن بالله لا بد ان يكون بمن له يؤمن
 بالله ومن يريد بها فذلك الذي قد رايت في الحديث فذلك الذي
 يمر على الصراط في سفرة في النار ونصفه في النور اي نصفه في

من يظهر الله جل جلاله ويضفر في حب لم يؤمن به وانما المراد
بالضفر شئ من حبه وان من اول ذلك الامور الى يوم من يظهر
صراط الله لمن في ملكوت السموات والارض وما بينهما هذا وما
احد على الصراط ولكن من على صراط قد قدر بامر ذلك الصراط
فذلك قد صرح على صراط الاكبر ولكن قد ضلت قدماء على ذلك
الصراط الذي قد امر به وربما هتج على كل صراط الا وهو ولكن يصل
قد صرح على صراط النهر وربما هتج عن كليهما بفضل الله ورحمته
ولكن يتلى عجل من قد علمت عنده بعد ما يقول الحق لا سمع
منه فعلى هذا يصل قدميه وربما هتج على هذا ولكن يوم من يظهر
لم يصر على الصراط الاكبر الذي كل ما خلقت في علم الله من الصراط
قد خلقت لذلك ولكن مع هذه الحدة قد جعله الله اوسع عما
بين السماء والارض لمن يحب ان هو بالله ربه ذلك لمن هتج على كل
صراط قد خلقه الله بعفان من يظهر الله يوم ظهوره وذلك اياتي
وانني انما اكر الآخرة الحقيقية في القوان وان هو لم يكن الآخرة
الحقيقية في الخيل الى ان ينتهي الى بدع الاولاد مثلها المثل
لو يصلح ما لا يحصى افاض شمس واحدة ولكن الصراط في كل ظهور
عوافاضة عرفان فان من عند هاور ما بعد هتج على صراط ظهورها
من قبل مثل ما قد ترقى في ظهورات قبلها ان لم يكن فوق الارض
من احد الاولاد من عند الله بالمشية الاولى ولكن كل على ورت

الا من هتج على صراط البيان ويؤمن من يوم القيمة عن يظهر الله جل
ذكره وحبه الرحمن فان ذلك من هتج على صراط حق باذن الله جل
احل له ولوارده ان افضل ذلك الصراط لم يحصله الا لوح بكيفيك
وكل من يريد الله في علو النظر ما قد امثرت اليه من عند الله الوا
الفهار **ثم قال** يوم تروى العالم العنيد الشهادة ذلك في حين
الذي ترون الى من يظهر الله جل جلاله او من قد ظهر فان الله
ما خلقت ولا من شئ الا لتشهد على ان الله كان بكلمتي علميا
وان الله كان على كل شئ قديرا كما شهد بذلك اية الفرقان من قبل
الله الذي خلق السموات والارض مثلهم ينزل الامم ينزلهم
ان الله على كل شئ قدير وان الله قاطع بكلمتي علميا فلا عرفتك
قدرة من يظهر الله وعلم فانك قبل ظهوره لو تفوق كل ما على الارض
ان تبدل من امرين تستطيع او تحط بعلم رضاء الله لتجد اليه من
سبيل ولكن جل ذكره مظهر علم الله وقد رتد برفع كل البشاقوله
وينزل من علم الرضاء بقوله فاجعل علمك بالله ربك فان علمك
بكلمتي لا ينفعك عن الله ربك وان علمك بالله ربك ليكنفك
عن كلمتي وهذا معنى ما نزل في الكتاب قل الله يلقى كل شئ عن كلمتي
يلقى عن الله ربك من شئ في السموات والارض وما بينهما ان كان
علما قد يرافلك تلك ثلاثة تلك الاية في كل شأن وان سلكها على
عدد اسم القادر ليكون لك خيرة من كلمتي لعلمك بذكرك يوم

من يظهر الله لتدبر عليه وتكون مظهر تلك الآية بين يدي كل
اسماء الحسنى اسمه وكل على الله بعد لور **بقا قال** ويوم
يودون الى الله مولهم الحق ذلك يوم يودون الى مظهر الله
جل ذكره لان الله لن يدركه الا بصار وان يدرك الا بصار وهو
الواحد الظاهر وقد فصلت ذكر ظهور الحق في مواقع معدودة
وان جعل القول عدد ستة حتى اسم حق وعدة الى الواحد ذلك
عدد الحق وقد فصلت ذكر حرف البسملة بعد النقطة في عدد
بان كل واحد واو على هذا قد نزل الله الفرقان فانه ستة عشر
فوا عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم ستة اولى في ذكر محمد
مظهر النقطة الى ان ينتهي الى اخر السور وقد ظهر كل ذلك في اول
ذلك الظهور واسترجع كل الى ما بدء منه ثم خلق الله نسا اخر
واول من خلقه ذات حروف السبع ثم حروف الحى ثم يؤمن بالله بك
فان بعد الواحد لور بحصى الاعداد ذلك واحد الذى علمه الله به السما
والارض وما بينهما على انه لا اله الا هو الواحد التوار وهذا معنى قول
الحق قد خلق الله كل شيء من باء البسملة ولذا ترى في كل بقى علو العلو
ولا يوصى بالذوالدولة لان فوار كل نفس قد خلقت بظهور نقطة
الحقيقة في كل ظهور ولذا اسبح المجلى لا تحضر لظهور البعد لله
بظهور القبل ولكن ذلك علم بالحقيقة ان علو شمس المراتم يكن الا
وان الشمس طالعت مرة اخرى لم يبق في اشباح طلوعها من قبل مر شئ
ولذا

ولذا ان كل ظهور بعد يحكم لم يخلو في ظهور القبل ان لم يدخل
في ظهور البعد على دور حواء كان اسبح المجلى والمرابا على علمها
بظهور قبلها باقية فيها ولو علموا طلوعها لم ينظروا الى انفسهم ^{قد}
تعبت منها من قبل ولذا ترى كل يقولون ان الله وانا اليه راجعون
ولم يصدق الله من يقول هذا ولا يرجع اليه الا من يكن ^{نفسه} لمظهر
ويرجع الى مطلع نوره ذلك من قد ظهر في يوم القيمة هذا امر من
بظهر الله جل ذكره في القيمة الاخرى قد نزلت كتابا في علو ذكره
فلما ملكه فان الله ما نزل احدا عن صدره ومن لم يكن عنده هذا
فكيف يكون من المنظرين ليوم ظهوره وان ذلك من فضل الله
على عباده لعلهم يوم القيمة يشكرون **بقا قال** يوم يخرجون
من الاحداث سرا كما هم الى صلب يوم مضمون وكلمهم حواء فتشتر مطعون
الى الداع الى الله فانظروا فان كل ما سمعت من الذر هفوف عالمك
هذا حديث ترى كسوينات الخلق ذراتا عند اشراق شمس الحقيقة ^{وقد}
خلقهم الله على ما قدر ربي في الحديث اذا سئلوا اجابوا لان كل يقولون
ان القرآن كتاب من عند الله على هذا قد خلق الله من خلقه في الاسلاك
ثم تلك الحجة سئلهم الله الست بربكم فان اكل المؤمنين للحيثون
ومن لم يحب الله فكيف امن بالقران من قبل ذلك بفضل الله بين
الناس بالحق لعلكم يوم القيمة تتقون ان اصنت بان الفرقان من
عند الله فانظروا في البيان فان على ايمانك بالقران الا مقرر لك

الا بان تقول ان غير الله لم يقدر ان ينزل فاذ انزل فذا ريب ^{انه}
 من عند الله العزيز المحبوب فان الامور لا حد الا الى الله ان اراد
 ان يكون من المؤمنين ان يقول الله حل وعز ان يا عباد الذين
 امنتم بالقوان من قبل ان انتم به موقنون كيف تتلون آيات الله التي
 قد نزلتها على ذات حروف السبع وان ماخذتزلناها من قبل
 في ثلث وعشرين سنة نزلها حينئذ في يومين وليست كيف انتم
 بالله ربكم لا تؤمنون كذلك بحجج الله ربك يوم القيمة على كل عباد
 ولكن الخلق توهم يتبعون الله وراء الف حجاب ولكن لا يتبعون
 الله ظاهرا من دون امر باطن وذلك طامع برب الله والا ما يورث الله
 ليظهر ان لا ريب من قبل ولا من بعد ان ما شاء الله ربك كان ^{انه}
 ليكن وما لم يشاء الله ربك ما كون من قبل ولا يكر كذلك انتم يوم
 القيمة عند الله تذكرون **ثم قال** يوم الواقعة فافضوا الواقعة
 اكبر من تلك الواقعة حيث يكلمك الله ظاهرا بلسان مظهر نفسه وان
 ما كلم الله موسى من قبل من الشجرة وان هذا ما وعد على من قبل في
 التطحية حيث قال عز ذكره فتوقفوا ظهوركم من موسى الشجرة
 على الصور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعارف موصوف فلتنظروا الى
 خطبة التطحية ثم يوم القدير واستخرج اشاراتها وبلغها الى كل
 من جدد البصر من سبل لملك يحيى يوم القيمة من احد فان ذلك خير لك
 من ان تصير في كل يوم الف بكعة او في كل ليلة الف بكعة او في كل ^{عال}
 كلها

كلها ان يوصي الله ربك وكيف من لم يوجد الله او يعترف
 بذكره ذكر لحد يوصي الله عند يوم ظهوره قل سبحان الله عما يذكرون
 الذكرون الا الذين هم يذكرون الله بالحوو وهم لم يسجدوا **ثم قال**
 يوم يفتح الارض رجاء ونزل في مقام العزيز يوم تبدل الارض غير الارض
 فان ادعوك في قيمة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل
 ان تعرف يومئذ مثل يوم محمد قد بدل الارض التوحيد بعد كماله ^{الله}
 محمد رسول الله بعد ما كان من قبل على ربح الله ولكن في قيمة
 بالنسبة الى ما قبله وكذلك في يوم ظهور الله فان كل ارض تطلق عليه
 اسم الارضية من صوت الصل الى الذرة الا ان تبدل بعينها لك
 يوم من يظهر الله حل ذكره تبدل كل ارض المعارف الجوهري ^{بغيرها}
 وليس المراد ما ترى من الارض فان ذلك عالم يتغير الا ان شاء الله
 ومثل ذلك المراد في قول الله كل شيء هالك الا وجهه خذ عدوا ^{الوجه}
 في الفرقان فانه بعينه عدد الوجوه في البيان وانما المراد بالهلكة
 هي في الالهية لا في الاجساد فان يوم الذي قد نزل الله تلك الآية موت
 الارض خلق لا يحصى عددهم الا الله بل المراد ما قد علمت من
 عند الله حل ابداله وان كل من ارتجى ان يستظل في ظل حروف حبه
 القوان قد اصحى كل بحروف وجه البيان فمرو فيهم فكان صا ^{رقا}
 من قبل في وفاء ان ما يقوم به حجة الله في الكتاب وان تلك
 الحجة في البيان مثل الفرقان ومثل ذلك كل من يدعي في الشا

بانز هو مستظل في ظل حروف الوجه يبتلى يوم من يظهر الله
 حبل ذكره فمن يستظل يومئذ في ظله وظل من يوم من به من السماء
 فذلك من قدوة في بعهد الله والاله ليكر صار قافي قوله وانزل
 ذكره نار الله التي يوقدها الله يوم ظهوره فمن يدخل منها بمن بها
 من يوم من على انز من يظهر الله حبل ذكره ومن لم يدخل منها فلا ينح يوم
 القيمة وبعد ما يسمع ذكره يرى نفسه في النار اي ناد الاحتجاب
 عن الله لا نار الحب في الله والامستظلال في ظل ظهور الله ^{سنتنظر}
 في البيان وللتسكين من فضل الله لعل الله يجعلك يوم القيمة
 من الموقنين فان قيمة من يظهر الله عند تلك القيمة مئة العظم
 عند الصغرى مثل ما قد جعل الله تلك القيمة العظمى بالنسبة الى
 الاولى في ظهور محمد رسول الله ولواريد ان افضل كل يوم لنفذه
 المحر السموات والارض وما بينهما ولكن اشرك بما تقدر به علما
نق قال وموم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعمر ولا
 ليسل حميم حميا وعلى ما عرفت في الارض فاعرف في السما والجيا
 فان سماء النبوة اقوى من ذلك السما وارضها اقوى من تلك الارض
 وحياتها اقوى من تلك الجبال ولما حضعت وحشيت ^{عند} انك
 اية من ايات بحلى الله على وعز فلما كانت سماء الذي لا عد لها والا
 التي لا مثل لها والجبال التي لا كفولها والبحار التي لا قنير لها والا
 التي لا مثل لها يسجد لله عند بحلى اية فكيف يدرك من في حدتها
 عند

عند من هو واقف في ذروة القوار وعلى هذا فاعرف ^{لوق}
 ان لنا هذه القرآن على جبل لوانه خاسما مضد من خشية الله
 وتلك الاصال يضربها للناس لعلم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا
 عالم الغيب السها هو الرحمن الرحيم هو الذي لا اله الا هو الملك القدوس
 العزيز الجبار المتكبر سبحا الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
 المصور ^{المصور} له الاسماء الحسنى سبع له من في السموات ومن في الارض وهو العزيز الحكيم
 فانما المراد جبل الولاية او جبل ما يدل على طلعة الحقيقة في هياكل
 السبعة والا لو تقوى على حبال الجوى لم تر من شيء بل على عبار قلوبهم
 كالبحار لا ترى من شيء ان رسول الله قدوة تلك الايات على الاعراب
 ولا ينفعهم ولم يسجدوا لله رغم بل المراد من ينبغي ان يدرك عند الله
 فان اولئك هم اولوا الالباب لذات احب ما قد قوت اية من ايات الله
 على من اول من خلقت سجد وخضع ولكن ان اتوا على انفس الخلق له
 يعرف وكيف وان يسجدوا لله من قبل ومن بعد قل كل
 ذلك ليس لول نق قال يوم الشاهد المستهوى فاعرف ان في
 الحقيقة الشاهد نفس المستهوى ان قد بحلى الله لها بها بنفسها
 والقي في هويتها مثال نفسها فيتا من عنده اياته وقالت الله
 لا اله الا هو المهيمن القيوم ^{عنده} وان ارد ان ان كرك والشافا فانظروا
 نق قل ذلك لسيهد الله على ذلك الخلق بالذنبهم امنوا بالله واياته
 وهم له ساجدون عانتهم اعن من هو كلاء وانقد علما فان افلح شئ

على انفسكم بقرينة تشهد في ذلك يوم الشاهد حتى يظهر الله
يوم المشهود انه هو المصميم المقصود ولكنك فاعرف قدر
نفسك ولا تقرب من محبتك وانظر فيما نزل من عند الله ثم كن
من الساكنين واستدرك مقعد الذي ما خلوا بعد مقعد النقطة
موقفا لا صرفا الرضوان مثله ان انت اردت ان تكون من المدركين
والا اقرب من يارة التي تذكر في اخوها اسماء يوم القيمة في بيتك فان
ليؤتيك ثواب المستدركين وامر بك كل العالمين **بقال** يوم يكون
الملئكة صفا صفا ان اركبت من ظهور الله حل ذكره وقت بين يدي
الذي هو بين يدي الله ونظرات اليه بعينه الذي قد دخلت بك في
لبنان الله عليك مثل ما قد نزل من قبل في ذكر الملك صفا صفا
فان ذلك من سر الله وانما الملئكة في عوفا اهل الحقيقة بطلوا على
هياكل يستنبطون عن الله ولا يوحى منهم الا مثال امر الله وهم بالليل
والنهار ليسجوا الله ربحهم الرحمن وهم لا ينامون بقرينة بعد تلك
الفقوة الى اخر الزيارة واستدركت اسانها مثل قوله اللهم اعود بك
من ان يكون في ذلك اليوم في مواقف الاشراق موقفي هل تعرفهم ام لا
اولئك الذين يعبدون الله بالليل والنهار وهم بايات من قبل موسى
ولكن لا يعبدون الله بما نزل من عنده ولا بايات من قبل موسى
او في مقام الاستقيا مقامى هل تعرفهم ام لا اولئك الذين يفعلون
كل ما يفعلون باسم محمد من قبل وهم عن ظهور نفسه في اخوة محبتون

في كل

في كل يوم وليمة لسيدون اربع وثلاثين مرة لله ولرسوله
مرة واحدة لله بالحق ان ما قد رجع من قبل ذلك السجود لله الا ان
كل على الله به ويتوجهون به الى الله في كل حين وقبل حين وبعد
ولكن الحمد لله الذي لا يسجدون لله ربحهم وهم يحسبونهم يسجدون
قل الله خالق كل شيء افلا تسجدون قل الله رازي كل شيء افلا تقدرسون
قل الله يسمي كل شيء افلا توحدهون قل الله يحيي كل شيء افلا تكفرون قل ان
تعرفوني فاد انتم تعرفون الله والا انكم انتم لمحيين وان يعبد الله
كل شيء لم يزل على خزان امر الله من شيء وان لم يعبد من احد ان
ينقص عن خزان امر الله من شيء ولكن الذين هم يعبدون الله هم
بذلك مؤمنون ثم قال واد امرت به من خلقك فسقت كل ابا علم
رما الى من انهم فسقني بعبادتك الصاوي في سورة اوليا
المتقين الى جانبك يا رب العالمين فمن اول ذلك الامور ان يغرب
الشجرة غير بين كل ما خلوا او يخلوا ويشهد على كل من يكون لله عابدا
اولاد ونزول يظهر ذلك الا من يفي من بايات الله او لا يفي من ان يوفى
اظهر الله محمد اكل بعيسى وما نزل في الا بخل مؤمنون ولكن الله قد
مير بدينهم محمد في الفرقان كل بحمد وما نزل الله عليه مؤمنون
ولم يميز الله بين عباده بمن نزل عليه الايات فان اظهر المتقون ثم
وبين في الكتاب الذين هم كانوا الله عاملين والذين هم كانوا انفسهم عاملين
وان الذين هم صواب وعانزل الله علي فاولئك هم الى يوم القيمة مؤمنون

ولكنهم من يظهم الله لم يحصو^{ظهور} ثم ليتلون ان هم يؤمنون به يوم
فانهم لصارون والاله ينفعهم بما لهم قد خول قل ولستقر الله
ان بالاولى اليها كلهم اجمعون ثم انظر في الفرقان ثم فان شهدا الرحمن
فان كل ما نطقوا الا ليوم القيمة وما علوا الا ليومئذ بحيث لو نظر الى
نواب كل سورة القرائة يلقى الى يوم القيمة ثم نواب كل ما يدكر من^{عندهم}
لان ذلك يوم يظهر الله نفسه بخلقه بما ينزل عليهم من اياته فان اكل
فانظر في حد الناس فافهم بطون في حول البيت كانه سبب الله
وتلون الكتاب كانه كتاب الله ويؤمنون بحمد الله ونزج الله ويؤمنون
بشهادة الله من قبل انهم حجج الله ويتبعون معارف علمهم بالهم^{دور الله}
ويصلون ويحجون ويصومون وكل ما هم يفعلون او يتركون
كانه امر الله ولكن عن شجرة التي يتلو من الله ويدل عليه ولا يرى فيه
الا اياه محجوب كذلك يوم من يظهر الله جلده كل ما ينزل في الدنيا
لمؤمنون ولكن كل ذلك لتقومون الله ثم من يظهر الله ليؤمنون ولكن
الناس يتبعون ما يتقربون به الى الله ولكن عن الله ربحهم لمحببت
قل انتم بامر الله تتقربون اذ يريد الله ذلك ولكن كيف ينفعهم اننا
نحجبوا عن الله وعما يريد الله في خلقه يدع انهم يعلمون فتدكر قول
قوله الصار في المصباح في ذلك الحج فان كل ذلك استعداد للموت
والحشر والنشر والعرض على الله لو كان الكبر الفريض مثل ذلك حيث
قد قد رلك استعداد العبد ليوم القيمة فكيف يكون دون ذلك من

الطاعات

الطاعات ولوان الله حل وعز قد نزل في الفوق من اوله الى اخره
بما لم يكن فيه شيئا الا من ان تؤمن بالله ثم باياته ان انتم^{تحتون}
ان هتدون وكارب ان هذا لم يظهر الا ان يؤمن بحمد رسول^{الله}
ثم عايتلو من عند الله لتؤمنون فانظر في الاية التي قلنا كذا الله فيها
من ايات حديث بعد الله واياته تؤمنون فان ذلك في عصر الصواع
بحمد وكلمته ثم في عصر الماء باول من امن به ثم كلمة ثم في عصر^{التراب}
باخر من يد على الله وليستبني عن رضا الله وعلى هذا قد نزل
تقد مواين يدى الله ورسوله وليس المراد في اسم الله اسم الرسول^{الظاهر}
بظهور الا لوهية هو الذي يتلو عليك من عند الله اياته وذلك اعلم ما
في الابعاء ظهوره من عند الله عز وجل ان مثل ما ينسب الله الى نفسه^{كذلك}
البيت حيث قد نسب الى نفسه والا ان ذات الازل حل وعلا ذكره لن
ولن يوصف ولن يدرك ولن يسار ولا يثنى وان ما يدكر او يوصف^{صفت}
سمى الحقيقة جهة اعلى المشية التي باطنها يدكر عن ذكر الالهية وظا
عن ذكر النبوة والرسالة او ما يدكر من اسماء الخيرية وشئون^{الله}
المحبوبة فتدكر بذلك فان ذلك هو اليوم العظيم واسم في قول
ز وواعد اب الحزب^{٣١٨} فان ذلك ظاهر ذلك وباطنه الرحيم^{٣١٨}
بالله واياته فانظر كيف ترى حجب الناس فان ذلك ما قد رايته في^{البحار}
في تفسير سئل سائل صواب واعم للكافر من اليسر دافع من الله^{المعاج}
فانه قد فسر بالحجة وليس لمن لا يؤمن به من دافع لو تنفوا على الارض^{المجد}

من دفع ان قال الله عز وجل ان الله لم يخلق السموات والارض وما
 لكم فزون الله من اول ولا نصير الى محمد من قبل فاذات حوث السبع في ذلك
 الظهور ثم لم يظهر الله في حقته الاخرى ثم تذكر بالحقيقة بعد الحقيقة في
 الحوث الحق في القرآن والبيان كليهما واحد في سبعة البين ان
 عن يظهر الله بالحقيقة بعد الحقايق على حسب قواره فان يوم
 ظهوره لم يكن لاحد من فضل الا بالامان به ولا من علم الا بالعلم به فاعلم
 عن لوح كل شئ شئيتة الاله فان ذلك هو الحق البقي ثم شهد
 في ليلة الثالث من العشر الثالث من الشهر الاكبر حيث يقول الله
 الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فانظروا قول الله
 لا ريب فيه وكل من يدعي الايمان لا بد ان يحصر ويفتن حتى يظهر
 عن ربه وقد صيرت بين كل الناس في كلمة لا اله الا الله وارسلت الى
 فاطمة فانه لا عن من كبريت الاحمر كبريت الاحمر لا ينجيك وهذا
 واطلبه من عند من عرفته من قبل فانه كان من قبل باب الفيض لم اراد ان
 من الله حل وعز عظمه بفسر ولكن لا فضل ذلك الا فتت التي بعينك
 فان ملك الله من كل ملك ولو فضل الله ورحمته ما نزل احد منكم ابدا ما ذا
 فانظروا في ذلك لا اله الا الله فانه اول الذي قد افتناه بانه لا اله الا انا
 وصي نابي الصادق عز وجل في الذي قال تلك الكلمة من قبل ما قال
 الايمان في الله في القرآن وله ثيب حجة القرآن الالهي ما على الارض كلها
 واثبت محمد حجة القرآن واعظمته من كل العجائب المخرج يوم الافتتاح
 ووضي

ووضي عليه المصحات وسبعين سنة فان اراد الله ان يفتن خلقه
 وليشهد على من يصد واوله يصد واذ انزل تلك الآية مثل ما قد ثبت
 من قبل في الفرقان هذا صراط الاول فانظر من يقول لا اله الا الله ومن
 على هذا الصراط بعد ما قد عرف الله كل من امن بالقران بان مثله لا يمكن
 ان يظهر عند الخلق وقد شهد كل يد لك من بعد محمد الى حينئذ بانه لا
 من احد بعد ذلك قد اخذهم الله بما لا يقولهم بان يوقنوا بان ذلك
 الكلام من عند الله ان هذا افضل كلى السيد ابواب البعد والحجاب
 عن كل نفس لعل بذلك يوم القيمة يحيى ولكن لما نزل تلك الكلمة
 ترى ما امر بها باليقين بانه من عند الله رب العالمين وانما
 صحت تلك الكلمة بمعارفك في ركن التكبير عند الحسن المثنى
 ان يقبل عنك لانك قد عرفت وراء الحجب وصحت تلك الكلمة بقول
 التي هي في يدك وان هذا بقولك لا يصح ان من ذلك الورك
 ينبغي ان يظهر مثل تلك الكلمة ان لو ينبغي لظهر من ركن التوحيد الذي
 هو من ذلك الركن وان الترفع قواعده فان ذلك لا ينبغي الا لشيء
 الحقيقة النقطة الاولى ودونها يحلوا بقولها وان معارفك في
 تلك الكلمة لم يكن بحقيقة اولية وان رايك قد صدق لا مهال اصحابك
 يوم القيمة لا يصل احد منهم على الصراط والا ان تلك الكلمة لا ينبغي الا لله
 حل وعز ان لا يمكن لغيرها بعد انقطاع الرحم لا يكون سبعة الله من
 محمد وما يصرون اليوم ظهور الحق الذي هو ظهور الشئ التي

ينطق عن الله بما يحب كل ما على الارض فان ترى كل من يقول
 لا اله الا الله ما كان صدق الا قول محمد من قبل وما يثبت قوله
 بان من عند الله الا بالآيات التي قد نزلها الله عليه حيث يحب كل ما
 الارض عنها فانظر هذا صمد اورد من الخلق قد فساهم تلك الكلمة
 في يوم القيمة وبما يثبت من قبل يثبت يومئذ بل امر الله اظهر ان قد
 بعث في سن الاربعين وكان لسانه عربيا وقد نزل عليه تلك الآيات
 في ثلث وعشرين سنة مما ترى حينئذ في الفوقا ولكن تلك الشجرة ربما
 تلبو مثل ذلك ان شاء في يومين وليتين وقد شهدت ان كان
 عجبا وما نزل تلك الآيات الا وقد قضى عليه اربع وعشرين سنة بعد
 ما قد اتاه الله من المناجات والخطب والصور العلمية الحقيقية ما لا
 يحصىها الا الله فانظر في كل ظهور حقيقة يظهرها الله بما كان عند الناس
 اكبر مثلا يوم موسى لما كان علو الناس بعلم الطلسمات فقد اظهر الله
 نبية بما كان اعظم انما يكن لاحد من محبة في امره ثم في ظهور علي
 لما كان علو الناس بعلم الحكمة الابدائية قد بعث الله عليه بنك
 لئلا يصبر احد في صدقته ثم في ظهور محمد لما كان علو الخلق
 بعلم الفصاحة في الكلام على هذا قد بعث الله لئلا يقدر ان يصبر
 فيه من احد وان في زمانك لما كان علو الناس لمعرفة الله واسرار الحقيقة
 والتوحيد لئلا قد اظهر الله من قبل ليعظم به ذلك الشاخي ^{بقدر}
 ان يصبر فيه من احد فانظر في حديث لوح فاطمة فان فيه ذكر

عليه

عليه كمال موسى وهما علمي وصبر ايوب هذا الكلمة لقد وجد الخلق
 والا لا ينسب في الشجرة الحقيقة الا كمال الله وهما وصبره ^{وهلم}
 يعلم صبر الله هو صبري على ذلك الخلق وهو اسد نعمة من الله
 انظر في زيارة الحجرة حيث يقول وان مقامك في الله ذات ^{انتقام}
 الله وما للخلق اسد من هذا ان يعرفون فانظر كيف قد ^{اظهر}
 علو الكمال وان في كل حجاب انك لو تريد ان تتلو من آية لن تقدر
 ومثلك كل ما على الارض وهذا لما كان من شان الله ان لا يترك
 به احدا ثم من المناجات لو اردت لم تقدر وان تقدر لا بد ان ^{تأخذ}
 الصور من كلام ائمتك ولن تجد الى ذلك من سبيل وان الاول
 ماء عيسى وان هذا البر الذي لم يتغير طهره ^{الخطبة} فقد انظر في
 والزيارت فان حجة لذة للشاربين ^{بقدر} انظر في صور العلمية فانه
 غسل المصطفى للمؤمنين وان ما قد وعدك الله وكل بلك الاها
 في الجنة ما اراد الله بالجنة الاحقية الاولى ولا من تلك الاها
 الا ما يحبري من تلك الحقيقة مثل الجور وهذا معنى قول ائمتك
 ان اعدائنا في ظهورنا ليا كانوا ما استحي ان ذكره ^{خلو} لا هم لا يد
 في الجنة ليسترقون يومئذ وما يقوا في النار ليس يحوت
 مما فيها ولو ان هذا قبل الظهور كان رزق الجنة ولكن بعد
 الظهور سيدل وان اردت فانظر في امره عيسى قبل ان يظهر الله
 محمد اكلا يتلون الانجيل وكلمات عيسى فهم ليسترقون بوزن الجنة

ولكن حين ما قد بعث الله محمداً بدينه الجليل، وما قلنا
 له يحل على احد فاسل سحره وقم عن رقتك ولتقوم عن رقتهم
 الذين يؤمنون بهم ويدون الله بهم فان ما قد راي في الحديث
 الناس ينالون فانما اتوا انبهم وابللك المراتب القيمة حيث قد
 في دعاء العبد بركة من الوت الى البعث وهو احد عشر مرتبة
 حسب يقول صبيان العجوة ان اصل الدين خمسة وثمانون
 ستة ذلك هي ملك في اسم الاعظم الذي ظاهره هاء وباطنه واو
 وقد ارسلنا اليك لتسكن الله ربك بذلك بما قد ارسلنا اليك
 من هذا كل واحد الاول وان كل ملك المراتب حسب الظهور ثابت
 عند المدققين ولكن لما كان الناس من السعديين كما جعل كل واحد
 في حوله لعل بذلك ينجي احد من المسلمين والا والله ربك اعني
 عن العالمين في امرى ما وجدت اخذ يقول بالحق لا اله الا الله
 بما ثبت تلك الكلمة في دينه من قبل ان كل ما استدر كواولها
 تلك الكلمة هي من معارفهم التي في قبضتهم والا ان الامور ما قد
 نبأك والسر ما قد انبأك وكافي ان يحل ما في البيان
 فاحر عا وظهوره كلهم راقدون حتى يبعث الله من يظهر الله
 حلأوه فان الذين هم يؤمنون لا يعلمون من شيء حتى يقبلون
 مع الشمس الى ان يصير الى وسط الزوال هناك يعلمهم يدركون
 من تحت ويرون الله ربهم ولا تميز كون به شيئاً ما خلوا الله لهم

حبة

حبة اعظم من هذا سواء يعبدون محبهم وحده وحده او يحده
 بين ايديهم ما على الارض كلها فان مثله حل دكه كمثل الشمس
 لو يقابلها الى ما لا نهاية موايد كلهم ليستعكس عن تحلي
 في حدهم وان لم يقابلها من احد فيطلع الشمس والحباب
 ولو ان ما قصرت عن بضحي لذلك الخلق وقد يرى كماله
 الى الله ربهم واما هم بالله بارهم وان يؤمن به يوم ظهوره
 كل ما على الارض فان ايديهم كينونتي حيث كل قد بلغوا
 ذروة وجودهم ووصلوا الى طلعة محبوبهم وادركوا ما
 في الامكان من تحلي مقصودهم والا يحزن في ادي باق
 ربك كل شيء لذلك فكيف يحب احد على هذا قد دعوت
 ولا دعونه ان قوب محبب في انظر في افئنان الله لمن
 يقل تلك الكلمة كم يخرج على ما يحب الله ربك بلى وان الله لما
 يريد ان يعامل بالفضل ولا ينشر جناح العدل كل من
 لي في يوم القيمة ولو كان يحب الام ولله ان هو هو الدين
 حب الله وله بكر هذا من شئون حب الله ينجي من يكون عنده
 ولكن ذلك بالفضل والا بالعدل من ينظر الى تلك الشجرة بعين
 عين الله لم يستحق الحكم النيات وسير في الله كل حتى ينظرون
 بذلك العين الى الله ربهم في افئنان الله ثم ذروة المعاد وان
 اريد ان انكر افئنان تلك الخلق في كل احوال دينهم ودينهم لم

الواح الامكانية ولا الاكوانية ان لو كان امتحان الخلق في ^{جوه}
 الجواهر هو مثل ذلك فكيف يكون لمن يكن في ظل ملك الكلمة ^{الظلم}
 بقرب محمد عليه ورسوله ولا ريب ان لو يكن اقرب بالله
 من محمد بن موحود في انظر من يعرفهم بعد ما انهم قد
 عرفوا بالدليل الهذلي والخلق والهم الذي قد اخذوا من
 الان قبل كل شيء ولكن لما كان معارف الخلق محض الكلا
 لا الحقيقة لذاتهم لظهورهم والامر كان من غير البصيرة وسمع
 آيات الله من شجرها ليوحي بظهور ربه وحصن محمد
 مظاهره بفسره وابواب عزه وكل النبيين والصدقيين والشهداء
 والمؤمنين ومثل ذلك من يكن في ظلمهم في ظلال النار
 فوالله فلو الحية وروى السيرة لو خلق الله في اول ذلك اوله
 شيئا من الخير قد حشره في اول من امر بالله ان يجره كل الخير
 وهذا معنى قول الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كفرا واحدة ومعنى
 محمد اما النبيون فانا واما الوصيون فاحي علي وار خلق الله
 من ربه وروى عن عالم من عوالم الامور والخلق قد بعث في اول
 من لو يقبل بالي الله ربه ثم قد فصل منه ذلك الحية الى ان لا ^{يحيى}
 ومثل ذلك في ظلمه الى ان ينهي الى تحت الشجر فانظر في قول الله
 انا جعناكم واولادنا فان هذا قول الحق لا ريب منه ان كل شيء قد ^{خلق}
 لله ولا بد ان لا يرد الا الله فلما اراد الله من نفسه وعرفه قد لا
 قد اظهر

قد اظهر ما اراد الله من كل شيء وان كل صكف بمثله ولكن
 لم يظهر واليئس امر الله في ذلك الشيء والا يوم الذي ^{اول}
 من امر قد اراد الحق كل كانوا مكلفين بمثله ولكن لما ما ^{التفتوا}
 واحتجبوا فداخذ روح القدس وحبان الصاغرة من ^{حذيق}
 حبة الان لية باورها وظهورها ويطويها وسرها وشمورها
 ولن ياخذ كل بمثله فينبغي ان ياخذ وان مثل ذلك كمثل الما
 لو كان كل الما يا بمثله قد بعثت فيها مثال الشمس فينبغي ان يطلق
 على كلهم اسم الانسانية وحشر كل شيء بحسب ظهور بقضيله ولكن
 لما ما التفتوا وحشر واكلاف نفس واحدة وما يعجب من ذلك
 فانظر في ظهور علي فانه عليه السلام قد رقب كل الخلق ^{الظهور}
 محمد صلى الله عليه واله ووعدهم بما يذكرون اسم احمد في الكتاب
 وكل بالليل والنهار قد انظر واطهروه وبصر عواطفهم
 الى نفسه ولما قد اظهره الله فاذ ان حشره او فوهها ما
 حشر كل شيء الى علي ولوانه يومئذ ينبغي ان يحشر الله كل ^{شيء}
 ولكن لما احتجبوا كل عما خلقوا له من لقاء الله قد اخذ فضل ^{كل شيء}
 علي واظهره في خلق كل شيء علي ٣ ويومئذ كل اسماء الله
 له وقد استقر في خلق الله الى ان يفصله الله ويومئذ ترى تكرره
 حيث لا يحصى في ذلك من في البيان لو يدركون من ظهور ^{الله}
 لينبج ان انهم ما خلقوا الا له حيث قد نزل في الكتاب ما خلق ^{الله}

من شيء الا ليؤمن من يظن يوم القيمة بالحق ان ياكلشي انتم بما
خلقتهم له لتؤمنون تلك الاية ثم خلق كل شيء اذا اخذها
من احد ويوفى بها من احد وكان ادى يوم ظهوره كل الناس بايده
ليقومون وبالليل والنهار لظهوره يتضرعون ولكن اذا
يظهره الله فان الايمان به الا المخلصون فوالذي قلوب الحبة
ويخرج الشجرة لو يؤمن به كل نفس حين ما يقول اني ان الله لا
الا انا وان ما دوني خلقي ان ياكلشي اياي فاستجدون
فليسبحوا ان يقول كل نفس لي وليسجد لله وهم موقنون
وان يحب من احد فذلك من بعد نفسه ومن استبدرك هذا
فذلك كشيء فليذكر ان اول من يؤمن به نوح اياه تدركون
فانه هو كشيء وهبائه قد اخذ من الله لنفسه ان ياكلشي
كل شيء تدركون انا كل به مؤمنون فانظروا من خلق الله
محمد من الاجيال وقد جاء وصفي عليه الف وهاتين وسبعين
سنة وهم الى حينك منتظرون ثم استشهد على ذلك ثم قال
عما هم لا يعلمون ثم قال انك فاستشهد يوم من يظهر الله على
ذكوه فانه ليايتي بالحق ولكن الذين ينتظرون وبالليل و
النهار لا سجد ليقومون يكفرون بالله الذي خلقهم ومنهم
امامهم واحياهم وابمهم ولكنهم لا يسعون مثل كل من احب
عن مظهر بك يري عند نفسه ان الله ولكن الله شهد بان لا يكون الا الله

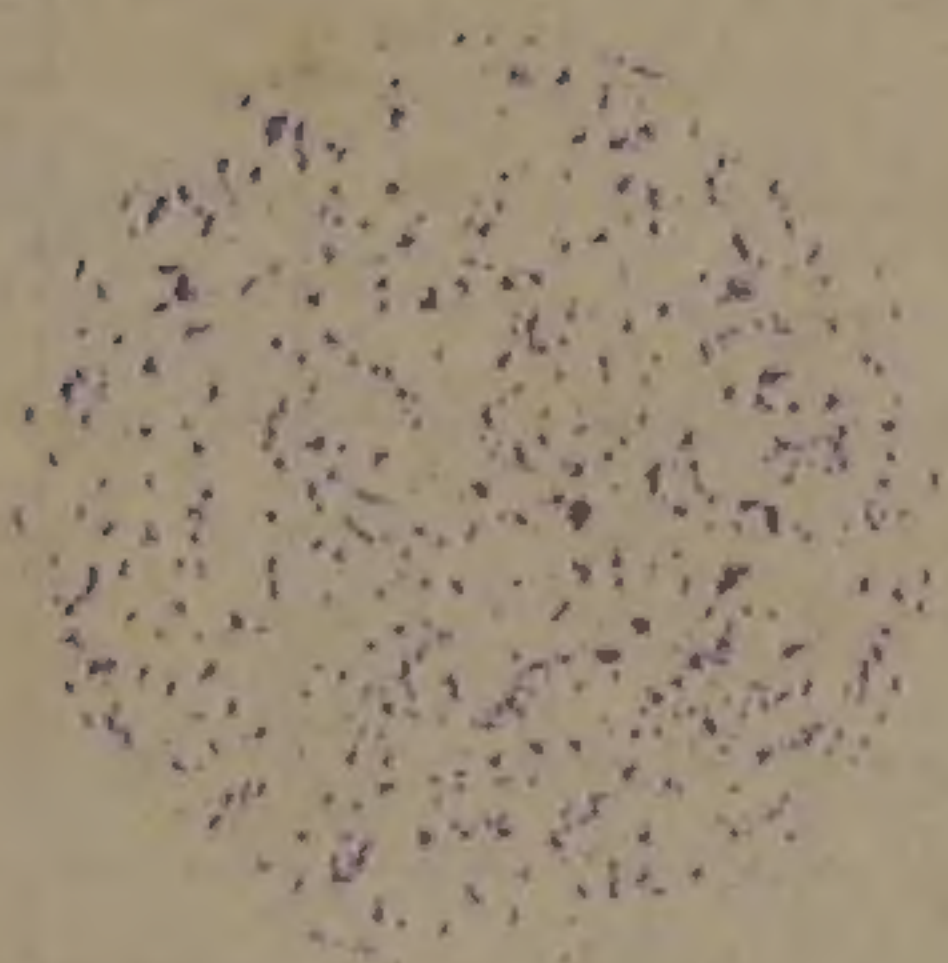
الا الله سقيم كانوا بالله واية موقنون اولئك الذين هم موقنون
وبما نزل الله على من الايات وهم بلقاء ربهم يوم القيمة موقنون
فان فانظروا في اصحاب كل من قال محمد رسول الله وافستانه
في يوم القيمة فان ما يجعل النبي نبيا الذي هو ايات الله
قد اظهره الله في هذه الارض ولكن لم يستوفى بذلك الا العا
ثم انظروا الذين هم قد ادعوا احب الائمة ولا سقيم واحب ابواب
ومعرفتهم فان كل قد امتنوا وامتنوا ولولا احب ان ادركوا
الفضل لقلت فضعوا من في السموات والارض وما بينهما
الا من شاء الله وهل تدري ما شاء الله ذلك قول الله كلشي
هالك الا وجهه وهل تدري ما الوجه اولئك الذين قد امنوا
بالله واية والذين استجواب رسالات الذي قد بلغوا عن الله
ربهم ما نزل عليهم من الايات فان اولئك هم في ظلال
الوجوه المحجوبين وكل شان الخلق مثل يوم القيمة الا ان يؤمنوا
يظهر افتتاهم والاحد الخلق في كل شان عند الله سواء مثل
ذلك وكما راي في الاخبار من احاديث الفتن ورواها علماء
من مات حتى قال لا يعق الا يخبر وشيعتنا وما يلقى لك
من احد وكل يري نفسه نفس الشيعة وان ما قد صيرت في الامم
لان اخذت من فوق الارض عددا اصحاب الدين وصيرت بها
لا يعلم احد الا الله فان قد اخذ من العوالم ما قد سمعت

اسماهم قبل الزوال هذا معنى قول علي ع الباقر ^{عليه السلام}
 قد سبقوا الخ بقوله يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم
 انظر فوق الارض اهل حقه منصرف في الاسلام والاسلام ^{مختصر}
 بقطع الجنس وقليل في ارضي الاخرى وقطع الاسلام ^{لها} البعد
 على حسب الظاهر ارض الصاد حيث في كل جنة بنيان بعد
 اني انا المجتهد في دين الاسلام وقد جعل الله اعلامه الذي بالظا
 تعرفهم ما لا يحب الله ان يتركوا من حسبهم ما الكسبوا عند الله
 وكل الى الله بهم يرجعون وان اسفلهم بالظاهر من عمل في الخطة
 قال بل وامن بالله العلي الاعلى ولنا قد صار اعل على من على تلك
 الارض ولولم يعرف كل غيبة وان الذي يتبع في العلم والتقوى
 من اولهم الى اخره افتوا على الله بهم بعد ما اظم بالليل والنهار
 ليوجدون ولا يصدقون انهم بانفسهم حروف النفي ولا يستحقون
 هذا معنى قول علي ع يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم من يكن
 فوق تلك الارض اسفل من كلهم بحسب الظاهر يوم القيمة
 ويتقصر منصر العلو والرفعة وعند اول العلم به ومن يكن على
 الارض فوق كلهم لم يحب الله ان يتركه لما لم يؤمن بالله ربه بعد
 ما انزله باسم ما حيث لم يكن له حقيقة ينسب نفسه الى الله ولم يكن
 من الصادقين لو كان امر الله في ارض لم يكن عندكم مثل بحسب
 الاسلام على ذلك الشأن فكيف يكون في ارضي الاخرى وان ما

رايت

رايت في الحديث يخرج من ذلك البلد واحد ومن هذا البلد
 اثنين الى اخر الحديث لم يكن غير هذا عند الله على حق ولا
 كيف لم يوف كل بعهد الله وان حو هو الكلام اليوم يوم القيمة
 وكل بما الكسبوا قد حشرنا وبحشر من قد ذكرت امتان
 الخلق في اصول دينهم فكيف ان كوفو وعهم وان فرغ على ان يثبت
 لهم اصولهم وكيف ان كوفوا في دينهم يتعدون عن حدود الله فان
 ليس لهم ذكر وان الذي يخرجون الشرع عن الشرع هذا مبلغ
 امتانهم حيث قد دخل في دين الاسلام بحجة الزمان بعد ما
 ايقن انه لو لم يكن الا من عند الله ويرى مثل تلك الحجة ولم يؤمن بالله
 يؤمن انه من عند الله ويستخرج عامينه ولم يستشعروا ما اظن ان
 ان يستشعروا لم يؤمنوا بحمد الى حينئذ ليستشعروا هو لا والله
 يجب ان يستشعروا ليخبروا به يوم القيمة وان ذلك من فضل الله على
 الناس ولكم لا يسكرون وهذا ما قد رايت ان في ظهور الحجة القيمة
 الصغرى وان على قول الناس اصبر الى يوم حسين الف سنة
 ليقتضى الله بين عباده بالحق انه هو

خبر الفاضلين
 ان لسانه قد رقت في صحيفه مقابلة بان الله ان يترك ان يترك
 شد شد وبانتهى بوليتاني ورماني انه حجة تخرج بشاره
 هو كاه شجرة صحيح في غلطى بانك شد في صحيفه ان كاه شد وعصا دام به عباد





MILLE
4495

